



ソードアート
ログイン中！

001

川原 碓
イラスト/abec

電撃文庫

**SWORD
ART
ONLINE**
PROGRESSIVE
001

REKI KAWAHARA
ILLUSTRATION BY abec

SWORD ART ONLINE
ソードアート・オンライン

「...We're all
going to die
anyway.」

「A little bit
overkill, if
you ask me.」

Asuna

A player trapped inside Sword Art Online. Without a care for her life, she throws herself into battle against monsters.

Kirito

A swordsman aiming to beat the top floor of Aincrad. He adventures as a solo player, working only to strengthen himself.



「You met your quota of upgrading materials for your Wind Fleuret during our hunt, right?」

「All right. I'll take your weapon and materials.」

Nezha

A blacksmith who runs his business in the east plaza of Urbus, the main city of the second floor.

「Ugruuooaaah!!」

「Listen up, everyone...I just have one thing left to say! Let's win this thing!!」

「Let's just take down those enemies.」

Illfang the Kobold Lord

The boss of the first floor of Aincrad, lurking deep within the twentieth level of the labyrinth.

Diavel

The leader of the very first boss raid party in Aincrad. He leads a party of about forty players against the floor boss. His main weapon is a one-handed sword.

Kibaou

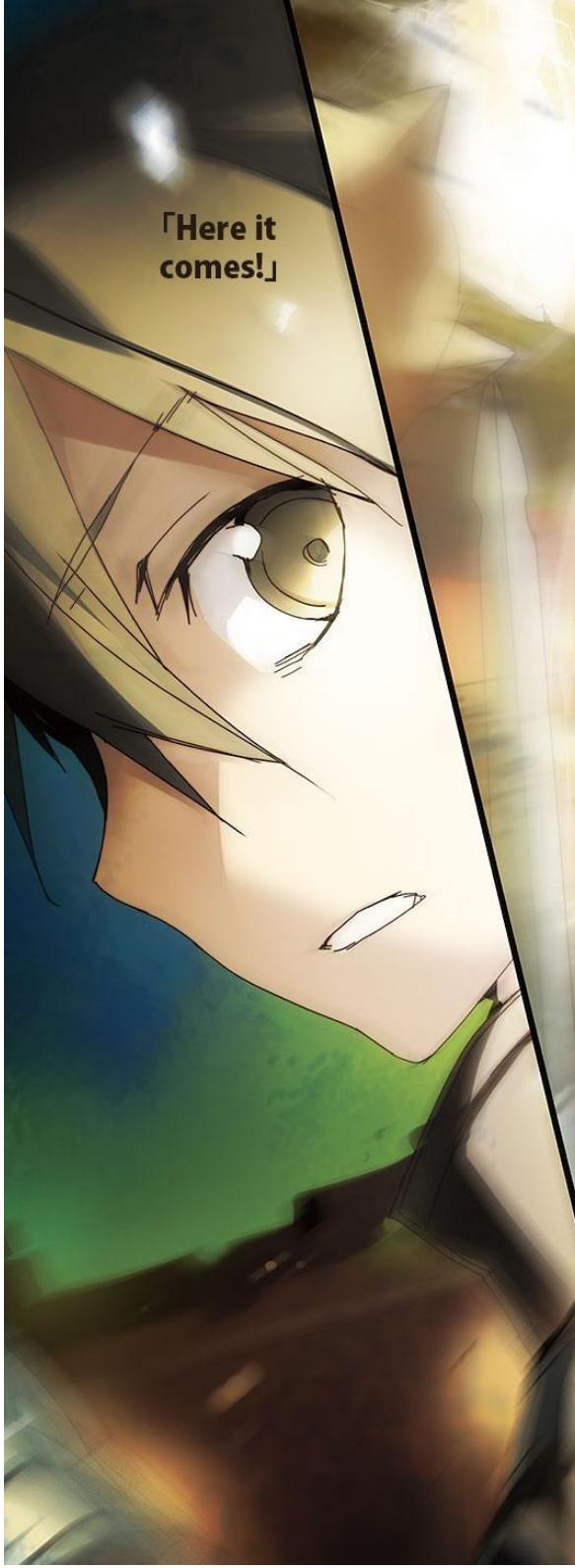
One of the players trapped inside Sword Art Online. Member of the floor boss raid party. He despises the beta testers, who have more knowledge of the game than the other players. His main weapon is a one-handed sword.

Agil

A players trapped inside Sword Art Online. Member of the floor boss raid party. A large young man with distinctly un-Japanese features. Wields a two-handed battle axe.

「We'll back you up until you finish your pots.」

「...Okay」



「Here it comes!」



「Vrrroooooo!!」

◆ Baran the General Taurus

The boss of the second floor of Aincrad, lurking deep within the twentieth level of the labyrinth.

Floating Castle Aincrad

Floor Data

■ FIRST FLOOR

Aincrad is broadly conical in shape, so the lowest floor is the largest. The circular floor is about six miles across with a surface of over thirty square mile. Because of its size, there is a large variety of terrain to be found. At the southern tip of the landmass is the Town of Beginnings, a city over half a mile across, surrounded by a semicircular wall. Outside of the city are rippling plains filled with boars and wolves, as well as insect monsters such as worms, beetles, and wasps. Across the field to the northwest is a deep forest, while the northeast holds swampy lowlands dotted with lakes. Beyond these regions lie mountains, valleys, and ruins, each full of powerful monsters.

Aside from the Town of Beginnings, the floor is dotted with a number of other settlements of various sizes, the most prosperous of which is Tolbana, a valley town closest to the floor's labyrinth. At the northern end of the floor is a squat tower three hundred yards across and a hundred yards tall—the first-floor labyrinth.

The boss of the first floor is Illfang the Kobold Lord, who wields a curved blade. Illfang is always accompanied by three Ruin Kobold Sentinels clad in metal armor and armed with halberds.

■ SECOND FLOOR

A savanna realm covered in plains and boulders, the second floor is roughly the same size as the first floor. Mesas loom over the plains, dotted with small caves through which underground river run. The second floor is divided into a wide-open northern half and a narrow southern half. The western fields are home to dangerous wild oxen, while the wastelands beyond that are prowled by even more deadly creatures.

The main city of the second floor which contains the teleport gate that allows travel to other floors, is Urbus, a settlement carved directly down into a three-hundred-yard-wide mesa top, with only the outer perimeter left standing. Just two miles to the southeast of Urbus is a small village called Marome.

The boss of the second floor (according to the beta test) is Baran the General Taurus. Baran uses a golden two-handed battle hammer. He is accompanied by Nato the Colonel Taurus. Tauruses are a dangerous race in particular, due to their paralysis-causing sword skill, Numbing Impact.



SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

ARIA ON A STARLESS NIGHT



FIRST FLOOR OF AINCRAD, NOVEMBER 2022

إخلاء مسؤولية:

المترجم : Ahmed R. Abdeen

المدقق اللغوي : Ahmed R. Abdeen

التنسيق و التحرير : Ahmed R. Abdeen

الناشر : Mr.PheonixX-Team

نحن في Mr.PheonixX-Team لا نملك أي حقوق على الإطلاق

في Online Sword Art في أساس المعجبين، على أساس

غير رجعي.

جميع الحقوق القانونية تعود إلى ASCII و Dengeki Bunko و Reki Kawahara

. Yen Press و Works Media

و يحظر بيع هذا الملف. يرجى دعم الإصدار الرسمي للسلسلة في مصر .

روابطنا الرسمية :-

قناة اليوتيوب https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Channel 

سيرفر الديسكورد https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Discord 

(bit.ly/MrPheonixX-Patreon) باتريون للدعم 

(bit.ly/XTwitterMrPheonixX9) تويتر (اكس) 

الفصل 1

أريا ليلة بلا نجوم
الطاقي الأول من اينكراد، نوفمبر 2022

1

مرة واحدة فقط، رأيت شهاباً حقيقياً.

لم يكن ذلك خلال العطلة الصيفية، بل كان ذلك من نافذة منزلي. بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في مدينة ذات هواء نقى وليلٍ مظلمةٍ حقاً، فإن رؤية النجوم ليست نادرة الحدوث، ولكن لسوء الحظ، لا تتمتع مدينة كاواغو في محافظة سaitama، حيث عشت طوال أربعة عشر عاماً من حياتي، بأى من هاتين الصفتين. حتى في ليلة صافية، فإن أكثر ما يمكن رؤيته بالعين المجردة هو نجوم من الدرجة الثانية.

ولكن، في وقت متاخر من إحدى ليالي منتصف الشتاء، عندما تصادف أن ألقيت نظرة خارج نافذتي في نزوة ما، رأيت ذلك بالتأكيد. في تلك الليلة العميقه التي لم يكن فيها الكثير من النجوم، شكلت أصوات المدينة غطاءً شاحباً يغطي السماء. وفي لحظة، اخترقه وميض سريع من الضوء. فكرت أنا الذي كنت قريباً في الصف الخامس بطفولية، "يجب أن

أتمنى أمنية من نوع ما"... وهو ما كان جيداً حتى تلك اللحظة، لكن الأممية التي ظهرت في ذهني كانت "أتمنى أن تكون قطرة الوحش القادمة عنصرًا نادراً"، دون أن يكون هناك أي شعور فيها. أفترض أنها انبثقت من حقيقة أنني كنت ألعب لعبة MMORPG كنت مدمناً عليها في ذلك الوقت.

الشهاب الذي لمحته في ذلك اليوم، رأيته مرة أخرى بعد ثلاث (أو أربع سنوات؟) بعد ثلاث (أو أربع؟) سنوات، متوجهاً بنفس اللون، ويتحرك بنفس السرعة.

لكن هذه المرة لم أره بالعين المجردة، ولم أكن تحت سماء لليلة رمادية داكنة.

لقد رأيته في أعماق زنزانة مظلمة، من خلال جهاز Nerve Gear - أول وجهة واقع افتراضي من النوع الحسي الكامل في العالم.

يمكن للمرء أن يصف القتال بأنه كان مروعاً دمومياً.

كان الوحش الشبيه بالإنسان من المستوى السادس، "جندي كوبولد الخراب"، يلوح بفأس يدوية همجية، وبالكاد كان الشخص الذي يقاتل الكوبولد قادرًا على المراوغة. شعرت بقشعريرة تسري في ظهري وأنا أشاهد المعركة. ولكن بعد أن تفادى اللاعب ثلاث ضربات متتالية، فقد الكوبولد توازنه تماماً، وبدون أن يضيع تلك الفرصة، استخدم الشخص مهارة السيف بكامل قوته.

كانت المهارة الأولى التي يمكن تعلمها في فئة السيف هي مهارة الطعنة الواحدة "الخطية". كانت مهارة أساسية بسيطة تتألف من الطعنة المباشرة للأمام عن طريق إمساك السيف أمام الجسم أولاً ثم الالتفاف من هناك، لكن السرعة كانت مرعبة. من الواضح أن السرعة لم تترك لمساعد حركة النظام وحده، بل تم تعزيزها بأوامر حركة اللاعب نفسه.

خلال الاختبار التجريبي، رأيت بأم عيني العديد من أعضاء الفريق ووحش العدو يستخدمون مهارة السيف هذه مرات لا تحصى. ولكن هذه المرة، لم أتمكن من رؤية السيف نفسه، فقط المسار الذي رسمه التأثير الصوتي الذي كان مميراً لمهارات السيف. جعلني ذلك الوميض الأبيض النقي، وهو يخترق ظلام الزنزانة ذات الإضاءة الخافتة، أتذكر الشهاب الذي كان في ذلك اليوم.

استمر مستخدم السيف في مراوغة مجموعة ضربات الكوبولد الثلاث، وأنبعها بهجوم مضاد باستخدام "الخطي". بعد استخدام هذا النمط الهجومي-الدفاعي ثلاث مرات أخرى، قضى اللاعب على رجل الوحش المسلح، أحد أقوى الوحوش في هذه المتابهة، دون أن يصاب بجرح واحد. على الرغم من ذلك، لا يبدو أن المعركة كانت سهلة. فبمجرد أن اخترقت مهارة السيف الفتاك مركز صدره وتشتت الوحش إلى جزيئات حيث انهار إلى الوراء، ترنج مستخدم السيف كما لو كان مدفوعاً بشظايا المضلع غير الثابت وانحرى إلى الخلف على جدار الممر. انزلق الشخص ببطء على الحائط إلى وضع الجلوس وبدأ يتنفس بصعوبة.

لم يبدو أن الشخص لاحظني واقفاً على بعد 15 متراً تقريباً عند زاوية التقاطع.

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 1

كان الابتعاد عن نفسي دون كلام والعنور على فريستي الخاصة إجراءً عاديًّا بالنسبة لي. منذ شهر مضى، في ذلك اليوم الحافل بالأحداث، قررت أن أعيش بأنانية كلاعب منفرد. منذ ذلك اليوم، لم أقترب أبداً من شخص وحيد. كان الاستثناء الوحيد هو إذا رأيت لاعبًا في معركة كان من الواضح أنه في خطر؛ ومع ذلك، كان مقياس صحة مستخدم السييف لا يزال قريباً من الامتناء. على أقل تقدير، لم يكن يبدو أن هذا الشخص بحاجة إلى مساعدة أحد الأشخاص المشغولين على الإطلاق.

ومع ذلك...

بعد حوالي خمس ثوانٍ من المداولات، غادرت ظلال التقاطع واتجهت نحو مستخدم السييف الذي كان لا يزال جالساً.

تحيل القوام، تحيل إلى حد ما. كان الجذع يرتدي سترة جلدية حمراء داكنة اللون مع درع صدر نحاسي خفيف الوزن، بينما كان الجزء السفلي من الجسم يرتدي سروالاً جلدياً أنيقاً مع حذاء يصل إلى الركبتين. كان هناك رداء مقنع يغطي الجسم من الرأس إلى أسفل الخصر، بحيث لا يمكن رؤية الوجه. وباستثناء الرداء، بدت المعدات وكأنها معدات مبارز، لكن مظهري كمباز كان هو نفسه تقريباً. سيفي المحبوب

"نصل الصلب"، المكافأة من مهمة عالية الصعوبة، ثقيل جداً. لذا، ولكي أحافظ على مهاراتي، أرتدي القليل جداً من الدروع المعدنية - فقط واقٍ صغير للصدر مع معطف جلدي رمادي داكن فوقه.

عند ملاحظة خطواتي التي تقترب مني، ارتجفت أكتاف مستخدم السييف فجأة، لكنه لم يتحرك أكثر من ذلك. كان ينبغي أن تظهر حقيقة أنني لم أكن وحشاً من خلال مؤشر أخضر اللون في نظر ذلك الشخص. لقد كان وجهه مدفوناً عميقاً خلف ركبيه المرتفعتين، مما أعطى انطباعاً قوياً "مروا من هنا وامضوا قدماً"، لكنني توقفت على بعد مترين تقريباً من مستخدم السييف وفتحت فمي.

"... كان ذلك مبالغة شديدة الآن."

تحركت الأكتاف الصغيرة التي تغطيها قطعة القماش السميكة للرداء قليلاً مرة أخرى. اهتزت القلنسوة وتحركت لأعلى حوالي 5 سم، ومن الظلام في الداخل، انطلقت حدقات بحدة نحوي. لم أستطع تمييز سوى قزحيتين بنبيتين فاتحتين. لم يكن بالإمكان رؤية ملامح الوجه على الإطلاق.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 1

لبعض ثوانٍ، استمر مستخدم السيف في مراقبتي بنفس النظرة الحادة التي استخدمها في المعركة في وقت سابق، ولكن في النهاية مال رأسه قليلاً إلى اليمين في إشارة من نوع "لا أفهم".

عندما رأيت ذلك، فكرت، "إذا الأمر كما ظننت".

بالنسبة إلى ما بدا لي وكأنه لعب منفرد، كان هناك تناقض واحد كبير.

كان "الخطي" الذي أطلقه مستخدم السيف مثالياً لدرجة أنني لم أستطع منع نفسي من الارتفاع. دقة ما قبل الحركة وما بعد الحركة، والأهم من ذلك كله، سرعة الطعنة التي حالت دون إدراك السيف نفسه. لم يسبق لي أن رأيت مثل هذه المهارة المرعبة والجميلة في السيف.

لذا منذ البداية، اعتقدت أنه يجب أن يكون بالمثل مختبراً تجريبياً. قبل أن يتحول هذا العالم إلى لعبة الموت، لا بد أنه قد تراكمت لديه خبرة قتالية واسعة النطاق للوصول إلى هذه السرعة.

ومع ذلك، عند رؤية "الخطي" للمرة الثانية، ساورتني الشكوك حول تخميني. كانت المهارة مثالية، لكن سرعة المعركة كانت محفوفة بالمخاطر. بالتأكيد، "الدفاع بالخطوة الجانبية الصغرى" لديه سرعة أعلى في الهجوم المضاد على التصدي أو الصد، ولن يقلل من متانة السلاح الدرع. ولكن في المقابل، عندما يفشل الدفاع، يكون الخطر الأكبر عندما يفشل الدفاع. في أسوأ الأحوال، قد يحدث ضرر مضاد وقد يحدث صعق. في المعارك الفردية، يكون الصعق قاتلاً في المعارك الفردية.

عدم التوازن بين مهارة السيف المثالية وتكلبات الدفاع الخطرة. لسبب ما أردت أن أعرف السبب، مهما كان السبب. لهذا السبب اقتربت من الشخص وألقيت عليه التحية، قائلًا إنه مهما كانت الظروف، كان ذلك مبالغة في القتل.

ومع ذلك، يبدو أن الخصم لم يفهم مصطلح لعبة الشبكة المعروف جيداً. وهذا يعني أن مستخدم السيف الذي أمامي لم يكن مختبراً تجريبياً أصلياً. ليس هذا فحسب، بل ربما لم يكن حتى لاعباً في لعبة MMO قبل مجئه إلى هنا.

أخذت نفساً قصيراً، وشرحت من جديد.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 1

"الإفراط في القتل يعني... بالمقارنة مع نقاط الصحة المتبقية للوحش، كانضرر الذي لحق به كبيراً جدًا. كان الكوبولد في وقت سابق ميتاً تقريباً بعد "الخطي" الثاني... لا، كان ميتاً بالفعل. لم يتبق في مقاييس إتش بي سوى نقطتين أو ثلاث نقاط فقط.

وبدلًا من القضاء عليه بمهارة السييف، كان من الممكن أن يكون هجومًا عادياً خفيقاً أكثر من كافٍ."

في هذا العالم، كم يوماً ... كم أسبوعاً مضى منذ أن تحدثت كثيراً؟ وأنا أفكر في هذا السؤال، أغلقت فمي.

حتى بعد الاستماع إلى حديثي، وهو ثمرة عملي الشاق ومهاراتي الضعيفة في التحدث، لم يكن لدى مستخدم السييف أي رد فعل لأكثر من عشر ثوانٍ. فقط عندما اعتقدت أنني لم أتمكن من العبور، تسلل صوت صغير أخيراً من خلال الغطاء المنخفض.

".....أوفيركيل، هل هناك أي مشكلة في ذلك؟"

في تلك اللحظة، أدركت متأخراً أن مستخدمة السييف هذه المجتمعة أمامي كانت واحدة من "اللاعبات" النادرات للغاية في هذا العالم - خاصة في أعماق زنزانة كهذه - "لاعبات".

كان قد مر شهر بالفعل منذ الإطلاق الرسمي لأول لعبة واقع افتراضي في العالم . "Sword Art Online"

بحلول هذا الوقت، كانت لعبة MMO العادية ستبدأ في رؤية اللاعبين يقتربون من الحد الأقصى للمستوى، وكان ينبغي استكشاف خريطة العالم من أقصاها إلى أقصاها. ولكن بالنسبة لSAO، حتى مجموعة الفتاة العليا الحالية كانت بالكاد في المستوى 10 - لم أكن أعرف كم كان الحد الأقصى للمستوى، ولكن - لم يكن هناك طريقة يمكن أن يكون ذلك. قلعة أينكراد العائمة، حيث تدور أحداث اللعبة، لم يتم غزو سوى نسبة قليلة في المجموع أيضًا.

كان السبب أن SAO الحالية كانت لعبة لم تكن لعبة؛ بمعنى أنها أصبحت "سجنًا". لم يكن تسجيل الخروج اليدوي ممكناً وكان موت الصورة الرمزية بمثابة موت اللاعب الحقيقي. في ظل هذه الظروف، لم يدخل الكثير من الناس إلى الأبراج المحسنة المليئة بالوحش والفاخ الخطيرة.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 1

أيضاً، بعد أن أجبر مدير اللعبة جميع الصور الرمزية على أن تكون من نفس جنس اللاعبين الحقيقيين، كانت الإناث نادرة جداً. حتى بعد مرور شهر، أعتقد أن جميعهم تقريباً ما زالوا في "مدينة البداية". في أول زنزانة كبيرة الحجم، "متاهة الطابق الأول¹"، رأيت لاعبات إناث مرتين أو ثلاث مرات فقط، وكن جميعهن أعضاء في مجموعات كبيرة. لهذا السبب لم أكن لأتخيل أبداً أن مستخدم السييف المنفرد الذي قابلته في منطقة غير مستكشفة من المتاهة سيكون لاعباً أنثى.

للحظة، فكرت للحظة أن أتمم باعتذار وأغادر المنطقة. لم يكن السبب أنني وجدت خطأ في هذا النوع من اللاعبين الذكور الذين كانوا يتحدثون دائماً إلى أي لاعبة يرونها؛ فقط لم أحب بصدق أن يُفَكِّر أحد بهذه الطريقة.

من ناحية أخرى، لو قال الخصم شيئاً مثل "إنه خياري" أو "دعني وشأنني"، كنت سأقول "فهمت" وأغادر على الفور. ومع ذلك، كان رد مستخدم السييف المقتضب سؤالاً. لذا، منعت نفسي من الابتعاد في اللحظة الأخيرة، وأجبت مرة أخرى باستخدام كل مهاراتي اللغوية بشكل يائس.

"Overkill....." ليس له عقوبة أو انتقام من النظام، ولكن... إنه أمر سيء بالنسبة للكفاءة. تتطلب مهارات السييف التركيز، لذا فإن استخدامها باستمرار مرهق ذهنياً. هناك أيضاً مسار العودة، لذا من الأفضل ألا تقاتل بطريقة تجعلك متعيناً."

".....مسار العودة؟"

مرة أخرى، انبعث صوت استفهام من أعماق القلنسوة. جعله التعب خافتاً جداً وكان التنغيم رقيقاً أيضاً، ولكن بغض النظر عن ذلك، اعتقدت أن صوتها كان جميلاً جداً. بالطبع، لم أكن لأقول ذلك بصوت عالٍ. بدلاً من ذلك، شرحت مرة أخرى.

¹ يُشار إلى البرج الذي يربط كل طابق باسم 迷宮区 (منطقة المتاهة)، بينما يُطلق على الأبراج المحصنة العادلة فقط اسم ナンヨウジンダン (بالإنجليزية لـ "زنزانة"). كما ترجم ين بريس أيضاً 迷宮 (متاهة) كـ "متاهة" بدلاً من "زنزانة". وبالتالي تم تغيير الترجمة لاستخدام كلمة "متاهة" للإشارة إلى البرج و "زنزانة" للإشارة إلى الزنزانة بشكل عام.

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 1

"نعم. يستغرق الوصول من هنا إلى مخرج المتأهله حوالي ساعة، ومن هناك إلى أقرب بلدة حوالي 30 دقيقة حتى عند التحرك بسرعة، أليس كذلك؟ يزيد الإرهاق من الأخطاء. تبدو كلاعب منفرد، وبالنسبة لشخص واحد، فإن أي خطأ صغير قد يكلفك حياتك."

بينما كان فمي يتحرك، سالت نفسي: "لماذا أتحدث بكل قوتي؟ لأن الخصم أنت - لا يمكن أن يكون هذا هو السبب، لأنني كنت قد أقيمت خطاباً طويلاً قبل أن أعرف ذلك."

لو كنت مكانها، وألقي على شخص ذو رتبة عالية محاضرة بهذه، لقلت: "إنه خياري أنا، فدعني وشأنِي"، أو شيء من هذا القبيل. لذا، مع تعارض شخصيتي وأفعالي إلى حد ما، كنت على وشك أن أتصبب عرقاً، عندما أجابني مستخدم السيف أخيراً.

"... إذن، لا توجد مشكلة. لن أعود."

"ماذا؟ ...لن تعود إلى المدينة؟ لكن... تجديد الجرعات وإصلاح المعدات... والنوم..."

سألت بذهول. اهتزت أكتاف مستخدم السيف قليلاً.

"لا أحتاج إلى الدواء عندما لا أتعرض للضرر، وقد اشتريت خمسة من نفس السيف... أما بالنسبة للراحة، فأنا أستخدم المنطقة الآمنة القريبة."

عندما تلاشت الهممة، كنت عاجزاً عن الكلام لفترة من الوقت.

كانت المناطق الآمنة عبارة عن غرف معينة في الزنزانة لا تدخلها الوحش. يمكن التعرف على المنطقة الآمنة من خلال شعلة ملونة خاصة موضوعة على الحائط في كل ركن من أركانها الأربع. أثناء الصيد ورسم الخرائط، كانت مكاناً لطيفاً؛ ولكن، رغم ذلك، يمكن استخدامها لساعة واحدة فقط ربما من الراحة القصيرة. كانت الأرضية مصنوعة من الحجر البارد وبالطبع لم يكن هناك سرير، وكان من الممكن سماع خطوات أو هدير الوحش القريبة بشكل متكرر. بغض النظر عن مدى شجاعة اللاعب، كان النوم العميق مستحيلاً تماماً.

ولكن، بناءً على ما سمعته للتو، كان مستخدم السيف هذا يستخدم منطقة آمنة بدلاً من نزل المدينة واستمر في عزل نفسه في المتأهله... هل هذا ما تعنيه؟

".....كم ساعة مضت؟"

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 1

استفسرت بخوف.

أجاب مستخدم السيف بعد أن أخذ نفساً طويلاً.

"ثلاثة أيام... أو أربعة أيام... هل هذا كل شيء؟ ستنتعش الوحوش هنا قريباً، لذا سأذهب."

وبيدها اليسرى الرقيقة الملفوفة بقفاز جلدي سميك، دفعت عن الحائط ووقفت بثبات.

تدلى سيفها النحيل الذي كان لا يزال غير مغمد، كما لو كانت تحمل سيفاً بيد واحدة بيدين بيد واحدة، وأدارت مستخدمة السيف ظهرها لي.

وبيّنما كانت تبتعد عن خطوة أو خطوتين كانت عباءتها ممزقة في كل مكان، مما يكشف عن فقدان الكثير من مтанتها. لا، وبالنسبة لمعدات قماشية استُخدمت في رحلة صيد استغرقت أربعة أيام، كان مجرد احتفاظها بشكلها معجزة. ربما لم يكن التعليق السابق "طالما أني لم أتعرض للضرر" مبالغة...

بعد أن أدركت ذلك، بصقت بعض الكلمات التي لا يمكن التفكير فيها على ظهرها النحيل.

".....إذا قاتلت هكذا، ستموتين..."

وفجأة توقفت مستخدمة السيف فجأة، اتكأت بكتفها على الحائط الأيمن واستدارت ببطء. من داخل القلنسوة، اخترقني عيناه اللتان كنت أراهما عسليتين من قبل، بوهج داخلي أحمر فاتح.

".....الجميع سيموت على أي حال."

الصوت الأ Jegش المتشقق جعل هواء المتأهله البارد أكثر برودة.

"في شهر واحد فقط، مات 2000 شخص، ولم يتم تطهير الطابق الأول حتى الآن. ليس من الممكن تطهير هذه اللعبة. أين وكيف تموت، وما إذا كان ذلك عاجلاً... أو آجلاً، هو الفرق الوحيد....."

تعثر الخطاب الأطول والأكثر امتلاءً بالمشاعر الذي سمعته حتى الآن في منتصفه وتراجع.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 1

بينما كنت أتقدم أمامي، وبينما كنت أتقدم إلى الأمام كرد فعل، أصيّب مستخدم السيف بهجوم خفي أصابني بالشلل وسقط ببطء على الأرض.

بينما كانت تسقط على أرضية الزنزانة، جالت في ذهنها فكرة مبتذلة. "كيف يمكن أن يغمى عليها في فضاء افتراضي؟

يعني فقدان الوعي تأخر تدفق الدم الطبيعي للدماغ للحظات وتوقف وظائفه. قد يكون سبب هذا الإلقاء هو خلل في القلب أو الأوعية الدموية، أو فقر الدم أو انخفاض ضغط الدم، أو فرط التنفس أو أسباب أخرى كثيرة؛ ولكن أثناء الغوص الكامل في عالم الواقع الافتراضي، يكون الجسم المادي مستريحاً على سرير أو كرسي مستلقٍ. علاوة على ذلك، فإن الأجسام الجسدية للاعبين المسجونين في لعبة الموت هذه "SAO" ربما تكون موضوعة حالياً في مستشفى؛ ومن الواضح أنه سيتم فحص صحتهم ومراقبتها باستمرار، وإذا لزم الأمر، سيتم استخدام الأدوية حتى لو لزم الأمر. من الصعب تصديق أن فقدان الوعي قد يكون بسبب بعض الاضطرابات الجسدية.-.

بعد أن فكرت إلى هذا الحد داخل وعيها المتلاشي، فكرت في النهاية قائلة: "هذا النوع من الأشياء لا يهم".

نعم، لا شيء مهمني بعد الآن...

لأنها ستموت هنا. وهي تغيب عن الوعي في زنزانة مليئة بالوحوش العنيفة، لم يكن هناك طريقة لكي لا تصاب بأذى. كان هناك لاعب آخر في الجوار، لكنها لم تعتقد أنه سيذهب إلى حد تعريض حياته للخطر لمساعدة لاعب آخر سقط.

على أي حال، كيف يمكنه المساعدة؟ في هذا العالم، الحد الأقصى للوزن الذي يمكن أن يحمله اللاعب الواحد محدود بشكل صارم حسب النظام. في أعماق الأبراج المحصنة، يحمل كل شخص الدواء والمعدات الإضافية إلى الحد الأقصى لوزنه، تاركاً مساحة لقطارات الوحش مثل الذهب والأشياء. مع كل هذه الأشياء مجتمعة، فإن عملية حمل شخص كامل أمر مستحيل تماماً.

-بعد التفكير في هذه النقطة، أدركت أخيراً شيئاً ما.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 2

ما فكرت فيه عندما أصابها إحساس قوي بالدوار وسقطت على الأرض هو: "أخيراً، يمكنني الاسترخاء دون تفكير لفترة طويلة". كانت الأرضية الحجرية الصلبة للزنزانة هي ما كان ينبغي أن يكون تحت جسدها، ولكن بطريقة ما، كان الشعور على ظهرها ناعماً ورقيقاً بشكل غريب. شعرت بالدفء في جسدها، وداعب نسيم خفيف خدها...

فتحت عينيها بقوة كافية لإصدار صوت.

لم تعد في زنزانة محاطة بجدران سميكة. كانت في فسحة في غابة، محاطة بأشجار قديمة مغطاة بالطحالب الذهبية والفرش الشائكة ذات الزهور الصغيرة. في وسط مساحة مستديرة يبلغ قطرها حوالي 7 أو 8 أمتار، بدا أنها كانت مستلقة على بساط ناعم من العشب وهي غائبة عن الوعي... لا، نائمة.

لكن، لماذا؟ كيف تم نقلها، وهي التي سقطت في أعماق الزنزانة، إلى هذا الحقل البعيد؟ تم العثور على إجابة هذا السؤال عندما أدارت نظرها 90 درجة إلى اليمين.

عند حافة الخلاء كان هناك صورة ظليلة رمادية رابضة فوق جذر شجرة مهيبة بشكل خاص. كان يحمل سيفاً كبيراً نوعاً ما بيد واحدة بكلتا ذراعيه، وكان غمده مسنوداً تحت رأسه المنخفض. كان شعره الأسود الطويل يغطي وجهه بحيث لا يمكن رؤيته، ولكن بالنظر إلى معداته وبنائه البدني، لم يكن هناك أي خطأ في أنه كان اللاعب الذي تحدث معها قبل أن تفقد الوعي في الزنزانة.

على الأرجح أن ذلك الرجل استخدم طريقة ما لنقلها من الزنزانة إلى هذه الغابة بعد سقوطها. نظرت بسرعة إلى ما وراء بستان الأشجار الغابة في الخلفية. على الجانب الأيسر، على بعد حوالي 100 متر، كان هناك برج ضخم يصل إلى السماء - متاهة الطابق الأول من أينكراد يقف شامخاً هناك في سواد غامق.

عادت بنظرها إلى يمينها مرة أخرى.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 2

عندما استشعرت بحركتها، اهتز كتفا الرجل الذي كان يرتدي معطفاً جلدياً رمادياً داكناً يغطي كتفيه، ورفع رأسه قليلاً. حتى في الغابة المشرقة في منتصف النهار، كانت عيناً الرجل سوداويين مثل ليلة بلا نجوم.

في اللحظة التي التقت فيها عيناهما بعينيه الداكنتي اللون، شعرت بألعاب نارية صغيرة تنفجر في رأسها.

من بين أسنانها الطاحنة، أجبرت أسونا-يوكى أسونا على إخراج صوت منخفض أحش.

"جهد... غير ضروري."

بعد أن سُجنت في هذا العالم، سألت أسونا نفسها مئات وآلاف المرات.

لماذا، في ذلك الوقت، لماذا لمست آلة ألعاب جديدة لم تكن ملكها حتى؟ لماذا وضعته على رأسها واستلقت على الكرسي الشبكي وأصدرت أمر البدء؟

واجهة الواقع الافتراضي الحلم وآلية القتل الملعونة، "نيرف جير"، وقرص اللعبة الخاص بسجن عدد لا يحصى من الأرواح، "Sword Art Online"، لم تشتريها "أسونا"، بل اشتراها شقيقها الأكبر "كويتشiro". ومع ذلك، حتى بالنسبة لأخيها، لم يكن لأشياء مثل ألعاب تقمص الأدوار متعددة اللاعبين أو أي شيء يحمل اسم "لعبة" علاقة بحياته منذ صغره. ولد الابن الأول لرئيس شركة ضخمة لتصنيع الإلكترونيات "ريكتو"، وقد كبر وهو يتلقى كل التعليم والتدريب اللازمين ليصبح خليفة والده، وفي الوقت نفسه كان مستبعداً من كل ما لا علاقة له بذلك. لماذا سيهتم شقيقها هذا بـ"نيرف لا، في SAO، كان شيئاً لم تفهمه حتى الآن.

ولكن من المفارقات أن كويتشiro لن يتمكن من لعب أول لعبة اشتراها في حياته. في اليوم الأول من الخدمة الرسمية للعبة، تم إرساله في رحلة عمل إلى الخارج. في اليوم السابق لرحيله، عندما كان يواجهها من مقعده على طاولة الطعام، اشتكي في اليوم السابق لرحيله مازحاً، لكنها شعرت أنه نادم حقاً على ذلك.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 2

على الرغم من أنها لم تكن متطرفة مثل كويتشيرو، إلا أن التجربة الوحيدة التي خاضتها أسونا، وهي طالبة في السنة الثالثة الإعدادية، في اللعب على الإنترنت حتى الآن كانت العاباً مجانية على هاتفها المحمول من حين لآخر. كانت تعرف بوجود ألعاب الإنترنط، ولكن مع اقتراب امتحانات القبول في المدرسة الثانوية، لم يكن لديها أي سبب أو دافع للاهتمام بها - أو هكذا كان ينبغي أن يكون الأمر.

لهذا السبب حتى هي لم تستطع أن تفسر لماذا، في ذلك اليوم قبل شهر واحد، بعد ظهر يوم 6 نوفمبر 2022، زارت غرفة أخيها الشاغرة، وأخذت جهاز الأعصاب كامل التجهيزات من أعلى مكتبه، ووضعته على رأسها، وقالت "لينك ستارت".

من حركة واحدة فقط، تغير كل شيء في ذلك اليوم... لا، يمكن القول أن كل شيء قد انتهى.

في البداية، حبسـتـ أـسـوـنـاـ نـفـسـهـاـ دـاـخـلـ غـرـفـةـ فـيـ النـزـلـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـبـداـيـةـ فـيـ اـنـظـارـ اـنـتـهـاءـ الـحـادـثـةـ،ـ وـلـكـنـ بـعـدـ مـرـورـ أـسـبـوعـيـنـ دـوـنـ أـيـ خـبـرـ مـنـ الـعـالـمـ الـحـقـيقـيـ،ـ فـقـدـتـ الـأـمـلـ فـيـ أـنـ يـتـمـ إـنـقـاذـهـاـ مـنـ الـخـارـجـ،ـ وـأـيـضـاـ،ـ بـعـدـ أـنـ عـلـمـتـ أـنـ عـدـدـ وـفـيـاتـ الـلـاعـبـيـنـ قـدـ وـصـلـ بـالـفـعـلـ إـلـىـ أـكـثـرـ مـنـ أـلـفـ حـالـةـ وـفـاةـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ،ـ وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ ذـلـكـ لـمـ يـتـمـ اـخـتـرـاقـ الزـنـزـانـةـ الـأـوـلـىـ،ـ أـدـرـكـتـ أـنـ الـاـنـتـظـارـ فـيـ الدـاـخـلـ حـتـىـ تـنـتـهـيـ الـلـعـبـةـ لـاـ فـائـدـةـ مـنـهـ.

لذلك كان الخيار الوحيد المتبقى هو "أي نوع من الموت؟

قد يكون البقاء في المدينة الآمنة الوحيدة لشهر، لا بل لسنوات هكذا أحد الخيارات. ومع ذلك، لا يمكن لأحد أن يتتأكد من أن قاعدة "لا يمكن للوحوش دخول المدن" ستستمر إلى الأبد.

بدلًا من الاستمرار في الاحتماء في غرفة صغيرة مظلمة مع الخوف من المستقبل، من الأفضل أن تخرج. استخدام كل قدرتها على التعلم والتدريب والقتال. إذا انتهى بها الأمر بالموت بعد استخدام كل قوتها، فعلى الأقل لن تحتاج إلى رثاء نزوات الماضي والندم على المستقبل الضائع.

اهرـبـ.ـ اـنـدـفـعـ لـلـأـمـامـ.ـ ثـمـ تـخـتـفـيـ.ـ مـثـلـ شـهـابـ عـابـرـ يـحـرـقـ عـنـ دـخـولـهـ الغـلـافـ الجـوـيـ.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 2

متمسكة بتلك الفكرة الوحيدة، غادرت أسونا النزل، وخرجت إلى برية عالمألعاب تقمص الأدوار متعددة اللاعبين التي لم تكن تعرف أي جزء من مصطلحاتها. اختارت سلاحها الخاص، واعتمدت على المهارة الوحيدة التي تعلمتها، ووصلت إلى قاع الزنزانة التي لم يذهب إليها أحد من قبل.

ثم اليوم، الجمعة، 2 ديسمبر، الساعة 4 صباحاً. أغما على "أسونا" بسبب، على الأرجح، رد فعل عصبي طبيعي من تعب القتال المستمر، وكان من المفترض أن يكون طريقها قد انتهى. في "القصر الحديدي الأسود" في مدينة البداية، بالقرب من الجانب الأيسر على "نصب الحياة"، كان ينبغي أن يكون اسم "أسونا"، الذي يمر عبر خط أفقي، منقوشاً بدقة، وكان ينبغي أن ينتهي كل شيء - هكذا كان ينبغي أن يكون. ومع ذلك

"غير ضروري.....".

ضغطت أسونا مرة أخرى على تلك الكلمة الواحدة مرة أخرى. أخفض مستخدم السيف ذو الشعر الداكن ذو السيف الواحد الذي كان يجثم على بعد أربعة أمتار منها عينيه ذات اللون الليلي. كان انطباعها الأول عنه أنه كان أكبر منها بقليل، لكن تلك البدارة الساذجة غير المتوقعة جعلتها تجعد جبينها قليلاً.

ومع ذلك، بعد بضع ثوانٍ قليلة، شكل فم الرجل ابتسامة ساخرة غطت على انطباعها السابق.

"لم أنقذك".

همممة هادئة منخفضة. بدا شبابياً، لكن شيئاً ما فيه أخفى عمره هذه المرة أيضاً.

"إذًا، لماذا لم تتركي هناك؟"

"ما احتفظت به هو بيانات الخريطة التي لديك. إذا كنت قد عزلت نفسك بالقرب من الخطوط الأمامية لمدة تصل إلى أربعة أيام، فيجب أن تكون قد رسمت خريطة كمية كبيرة من المناطق غير المستكشفة. سيكون إهداً قليلاً إذا اخترت معك".

ومع هذا المنطق والبراغماتية التي فرضت عليها، أخذت نفساً عميقاً.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 2

"أهمية الحياة" و "كيف يجب على الجميع أن يتعاونوا ويعملوا معاً؟" حتى الآن، عندما كان الناس في المدينة يخبرونها بمثل هذه الأشياء كانت تقطعها على الفور - بالكلمات فقط بالطبع - وفكرت في فعل ذلك الآن، لكنها لم تستطع التوصل إلى أي ردود معقولة.

".....إذن، خذها فقط."

وبهممة منخفضة، فتحت نافذتها الرئيسية. وهي تتنقل عبر علامات التبويب بحركة يدوية اعتادت عليها أخيراً مؤخراً، دخلت إلى بيانات خريطتها ونسختها كلها إلى عنصر من الرق. حولتها إلى غرض وأخرجتها في شكل لفافة صغيرة، ثم رمتها بالقرب من قدمي الرجل.

"بهذا، تكون قد حققت هدفك، أليس كذلك؟ إذن، سأذهب."

ودفعت بيدها على العشب بيدها، ووقفت لكنها تراحت قليلاً. وبالنظر إلى شاشة عرض الوقت على النافذة، حسبت أنها نامت لمدة سبع ساعات منذ سقوطها، ولكن يبدو أنها لم تتعافي تماماً من إرهاقها بعد. ومع ذلك، كان لا يزال لديها ثلاثة سيوف احتياطية متبقية. كانت قد قررت في وقت سابق أنها لن تغادر البرج حتى يصبح السيف الأخير بنصف متأنته فقط.

كان لديها العديد من الأسئلة التي لم تجد لها إجابة. فبأي وسيلة قام مستخدم السيف ذو الغطاء الرمادي ذو اليد الواحدة بنقلها من أعماق الزنزانة إلى الغابة الحالية من الأشجار؟ وحتى لو افترضنا أنه نقلها، فلماذا تكبد عناء نقلها إلى الخارج بدلاً من منطقة آمنة في الزنزانة؟

ومع ذلك، لم تكن تعتقد أنها كانت بحاجة إلى الالتفاف والسؤال. لذلك، حاولت أسوأ ما في الأمام من أجل العودة إلى الزنزانة التي كانت تعلو بستان الأشجار إلى اليسار. -لكن، قبل أن تتمكن من ذلك

"انتظر يا سيد المبارز."

"....."

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 2

تجاهلت أنسونا ذلك وتقدمت بضع خطوات إلى الأمام، لكن الخطاب الذي أعقب ذلك جعل قدميها تتوقف.

"أنت أيضًا تعمل بجد في الأساس لتخلص اللعبة، أليس كذلك؟ ليس فقط للموت في الزناة. إذًا، ألن يكون من الأفضل أن تظهر وجهك في "الاجتماع"؟"

"الاجتماع؟"

بعد أن هممت بذلك وهي لا تزال تدير ظهرها، وصلها صوت السيف بنبرة متغيرة على النسيم العليل داخل الغابة.

"بعد ظهر هذا اليوم، في بلدة "توليانا" الأقرب إلى الزناة، من المفترض أن يعقد أول "مؤتمر إستراتيجي لرؤساء الطابق الأول"."

بما أن قلعة إينكراد العائمة كانت ذات هيكل مستدق، فبالطبع كان الطابق الأول في المستوى الأدنى هو الأوسع. كان الطابق الأول دائرياً بشكل مثالي تقريباً، يبلغ قطره 10 كيلومترات، ومساحته حوالي 80 كيلومتراً مربعاً. ولاستخدام مرجع للمقارنة، تبلغ مساحة مدينة كاواغو في محافظة سايتاما 110 كيلومترات مربعة، ويبلغ عدد سكانها أكثر من 300 ألف نسمة.

بالنسبة لحجمها الضخم، كان الطابق الأول في الواقع يحمل الكثير من التنوع الجغرافي.

على الحافة الجنوبية كانت "مدينة البداية"، محاطة بسور يرسم نصف دائرة حولها بقطر كيلومتر واحد. في الأراضي العشبية المحيطة بالمدينة، كانت الحيوانات من نوع الخنزير والذئب منتشرة بشكل أساسي مع وجود وحوش من نوع الديدان والخنا足س والحشرات من نوع الدبابير التي تسكن المنطقة أيضاً.

في الشمال الغربي من الأراضي العشبية كانت هناك غابة عميقة واسعة، وفي اتجاه الشمال الشرقي كانت هناك منطقة بحيرة. بعد المرور عبر أي من الاثنين كانت هناك جبال ووديان وأطلال تحتوي على وحوش تنتظر الوحوش التي تربص باللاعبين العابرين، وعلى أقصى الطرف الشمالي من الأرض كان هناك برج القرفصاء بعرض 300 متر وطول 100 متر - متاهة الطابق الأول.

في العديد من الأماكن في الطابق الأول، كان هناك العديد من البلدات والقرى الصغيرة والمتوسطة الحجم بخلاف مدينة البداية، لكن أكبرها - رغم أنها كانت حتى ذلك الحين لا تبعد سوى 200 متر تقريباً من الحافة إلى الحافة - كانت البلدة الواقعة في الوادي الأقرب إلى المتاهة: "توليانا".

كانت المرة الأولى التي وصل فيها اللاعبون إلى هذه البلدة التي تصطف على جانبها طواحين الهواء الضخمة بعد ثلاثة أسابيع من بدء الخدمة الرسمية لـ SAO. في تلك المرحلة، كان العدد الإجمالي للوفيات قد وصل بالفعل إلى 1800.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 3

انطلقنا أنا والمبارزة الغامضة معاً - أي مع الحفاظ على مسافة معينة بيننا، غادرنا الغابة ووصلنا إلى بوابة توليبانا الشمالية.

تدفقت الأحرف الأرجوانية [المنطقة الداخلية] إلى ناظري، مما يدل على أنني دخلت منطقة بلدة آمنة. في تلك اللحظة، شعرت بتعجب شديد على كتفي، وأطلقت تنهيدة لا إرادياً.

إذا كنت مرهقاً جداً لمجرد خروجي من هذه البلدة في وقت مبكر من هذا الصباح، فقد اعتقدت أن مستخدم السيف الذي يمشي خلفي لا بد أنه يشعر بشعور أسوأ بالتأكيد. لكن عندما استدرت، بدا لي أن قدميهما المغطاة بحذاء يصل إلى الركبة لم تتحرك. لم أكن أعتقد أنه من غير الممكن على الإطلاق أن يت天涯 المرء تماماً من إرهاق ثلاثة أيام متواصلة من الصيد مع بضع ساعات من النوم، لذا لا بد أنها كانت تجهد نفسها كما هو الحال دائماً. كنت أفك في أن أخبرها أن عليها على الأقل أن تريح جسدها وعقلها (على الرغم من أن هذين الأمرين في العالم الافتراضي هما نفس الشيء في الأساس) عند عودتها إلى المدينة، لكن يبدو أن الجو بيننا لم يكن يسمح بمثل هذا الحديث الفارغ على الإطلاق.

وبدلاً من ذلك، التفتت نحو مستخدم السيف، وتحدثت بكلمات تشبه العمل.

"من المفترض أن يعقد الاجتماع في وسط البلدة، في الساعة الرابعة بعد الظهر."

"....."

تحرك الوجه المخفي بقلنسوة القماش قليلاً إلى أعلى وأسفل. ومع ذلك، لم تتوقف قدماها، ومرّ الجسد النحيل من أمامي.

جعل النسيم الذي هب في بلدة الوادي رداءها يرفرف خلفها. ففتحتْ فمي قليلاً، لكنني لم أجده ما أقوله أكثر من ذلك، فأغلقته بلا كلام. بالتفكير في الأمر، لم أكن مؤهلاً للبحث عن التفاعل مع الآخرين وأنا الذي كنت ألعب بمفردي منذ ثلاثة أسابيع. حتى الآن، كنت أقضي كل يوم فقط في حماية حياتي الخاصة، بعد كل شيء...

"فتاة غريبة"²

فجأة سمعت ذلك الهميمة من ورائي، أشحت بنظري بعيداً عن ظهر مستخدم السييف ونظرت حولي مرة أخرى.

"... ظننت أنها ستموت قريباً، لكنها لم تمت. بغض النظر عن الطريقة التي تنظر بها إلى الأمر، فهي مبتدئة في اللعبة، لكن مهارتها مخيفة. أي نوع من الأشخاص هذا؟"

استمر الصوت ذو النبرة العالية، منهياً جمله بنبرة أنفية خاصة. كانت المتكلمة لاعبة رشيقة المظهر حقاً أقصر مفي بأكثر من رأس، ولم تكن بأي حال من الأحوال ذات بنية جسدية ضخمة في المقام الأول. كان درعها، مثلي، يتتألف من قماش وجلد يغطي كامل الجسم. كانت أسلحتها عبارة عن مخلب صغير مربوط على خصرها الأيسر ومسامير رمي على خصرها الأيمن. لم يكن هذان السلاحان من الأسلحة التي يستخدمها عادةً أولئك الذين يصلون إلى الخطوط الأمامية، لكن سلاحها الأعظم كان شيئاً آخر.

"هل تعلم شيئاً عن تلك المبارزة؟"

استفسرت بشكل لا إرادي، لكنني كنت أعرف ما سيكون رد الخصم، فتجهمت. لم تخون مستخدمة المخلب توقعاتي إذ رفعت خمسة أصابع وقالت

"سأبعها بـ 500 كور."

كان لوجهها المبتسم ابتسامة عريضة مميزة. كان على وجهها ثلاثة شعرات مميزة تشبه الحيوانات مرسومة على خديها بمادة مكياج. وكان مظهراً الذي يتطابق مع شعرها الكستنائي المجمع، يذكرنا بمظهر بعض القوارض.

في إحدى المرات في الماضي، سألتها عن سبب استخدامها لمثل هذه العلامات. إلا أنني لم أتلقي إلا ردًا غاضباً "لا تسأل أبداً عن سبب وضع الفتاة للمكياج"، ثم أتبعته مباشرةً بعبارة "سأخبرك مقابل 100 ألف كور"، فلم يكن أمامي خيار سوى التراجع على عجل.

² يبرز أرغو المقطع الأخير في أي جملة. وينعكس ذلك في الترجمة من خلال كتابة الحرف الأخير بأحرف كبيرة

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 3

يوماً ما، عندما أغث على قطعة نادرة جداً، سأدفع حقاً تلك المائة ألف كور - مع استمرار هذا النذر السري في ذهني، أجبت بتذمر.

"أشعر بالحرج من شراء معلومات فتاة، لذا سأمتنع عن فعل ذلك."

"نيهي، لديك سمع جيد."

كان الشخص الذي قال هذه الكلمات التي كانت في حد الوقاحة وضحك على الأرجح أول مخبر في إينكراد: الشخص المعروف باسم "أرغو الجرذ".

"إذا تحدثت مع "أرغو الجرذ" لمدة خمس دقائق، سينتهي بك الأمر وأنت تدفع ثمن 100 كور من القصص دون أن تدربي. كن حذراً.

كان ذلك تحذيراً من شخص ما. ومع ذلك، قالت "أرغو" الفعلية إنها لم تبع مرة واحدة معلومات مشكوك في صحتها مقابل المال. وقالت إنها ستتعامل معها فقط على أنها

"بضاعة" بعد أن تقرر أن القصة لها قيمة، وتتأكد من دفع رسوم معلومات مناسبة لمصدر القصة، وتجمع أيضاً أكبر قدر ممكن من الأدلة الخاصة بها. بالتفكير في الأمر، إذا تم بيع قصة كاذبة ولو لمرة واحدة، فإن موثوقية المخبر ستسقط، لذا فإن عمل جمع المعلومات كان يحمل نوعاً مختلفاً من الخطير والقلق مقارنة بجمع المواد المادية في الأبراج المحصنة والبيع إلى الشخصيات غير القابلة للعب في المدن.

على الرغم من أنه كان سؤالاً متحيزاً جنسياً نوعاً ما، إلا أن "لماذا تختار لاعبة هذا النوع من الوظائف"... هو شيء كنت أفكّر فيه حتماً كلما رأيت وجه أرغو. لكن حتى لو استفسرت، فإن أقصى ما ستقوله سيكون "100,000 كور" كإجابة، لذا بدلاً من ذلك طرحت سؤالاً آخر بعد أن سعلت.

"إذا؟ اليوم مرة أخرى، لم تأتِ اليوم مرة أخرى من أجل حديث عمل عادي، ولكن كمفاضة بالوكالة كالمعتاد؟"

ثم تجهمت "أرغو" هذه المرة، وبعد أن نظرت سريعاً يميناً ويساراً في الشارع، دفعت ظهري بأطراف أصابعها وجعلتنا نتحرك نحو زقاق قريب.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 3

كان "مؤتمر استرategicية الرؤساء" لا يزال على بعد ساعتين من موعده، لذا لم يكن هناك الكثير من اللاعبين هنا، لكن يبدو أن هذا محدثة لم ترغب في أن يسمعها الآخرون تحسباً لأي شيء. كان السبب - لأن الأمر يتعلق بسمعتها كمخبرة على الأرجح.

توقفت آرغو عندما أصبحنا في عمق زقاق صغير، ثم أنسدت ظهرها إلى منزل (لا يسكنه سوى الشخصيات غير القابلة للعب، بالطبع) وأومنات برأسها مرة أخرى.

"حسناً، نعم. لقد ارتفع العرض إلى 29,800 كور."

"لقد وصل العرض إلى 29.8 ألف كور الآن." ابتسمت

بسخرية، ثم هزرت كتفها.

"... آسف، ولكن بغض النظر عن مقدار الكور المعروض، يظل جوائي كما هو. لا أريد بيعه."

"كما أني أخبرت العميل بالفعل في المرة الأخيرة."

عمل آرغو الرئيسي هو العمل كمخبر، ولكن باستخدام إحصائيات أجيليتي (أجيليتي) العالمية جداً (أجيليتي) للحركة، فإنها تحفظ أيضاً بعمل جانبي كـ "رسول". عادةً ما كانت تقوم فقط بتوصيل رسائل شفهية أو رسائل قصيرة على لفيفة، لكن الشخص الذي كان يتصل بي من خلالها خلال الأسبوع الماضي بدا أنه عميل معقد بعض الشيء... أو بالأحرى عميل مزعج.

لقد أراد (أو أرادت) شراء سيفي الطويل بيد واحدة،

"نصل الصلب + 6 (3S3D)."

كان نظام تحسين الأسلحة في SAO بسيطاً مقارنةً بتلك الموجودة في ألعاب MMORPG الحديثة. كانت هناك خمسة أنواع من معلمات التحسين: "الحدة"، و"السرعة"، و"الدقة"، و"الثقل"، و"المثانة". يمكنك محاولة إجراء تحسين قدرة على سلاح لإحدى هذه الفئات من خلال تكليف أحد الشخصيات غير القابلة للعب أو أحد اللاعبين الحدادين للقيام بذلك. كانت عوامل طلب العناصر المادية التي تستخدم حصرياً لرفع معلمات السلاح، وكذلك وجود احتمال ثابت للفشل مشابه لألعاب الألعاب MMORPG الأخرى.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 3

كلما نجحت عملية تحسين أي من المعلمات كان اسم العنصر في نافذة المعدات يحتوي على رقم 1+ أو 2+ ملحقاً به. ومع ذلك، لا يمكن رؤية "تفصيل" هذا الرقم إلا عند النقر على السلاح مباشرةً وفتح نافذة خصائصه. أثناء بيع الأسلحة من لاعب إلى لاعب، أصبح قول "دقة 1+، ثقل 2..." وما شابه ذلك أمراً مملاً، لذا أصبح من المعتمد استخدام اختصار أقصر: على سبيل المثال، يُشار إلى عنصر 4+ مع تفصيل دقة 1+، ثقل 2+ ومتانة 1+، بعبارة "1A2H1D".

وبعبارة أخرى، "نصل الصلب 6+ (3S3D)" الخاص بي تم تعزيزه بالحدة 3+ والم坦ة 3+. في الواقع يتطلب الحصول على عنصر بهذه الجودة في الطابق الأول الكثير من الصبر والحظ. وبسبب الوضع داخل Aincrad، لا يمتلك الكثير من اللاعبين مهارات حداقة مدربة ليس لها علاقة مباشرةً بمعدل النجاة، وعلى الرغم من أن الحدادين غير القابلين للعب لديهم مظهر قزمي مناسب حقاً، إلا أن مستوى مهارتهم لا يمكن الاعتماد عليه.

بالنظر إلى أن سلاحي "نصل الصلب" كان أيضاً مكافأة من مهمة طلبت الكثير من المشقة لتطهيره، يمكن القول أن المواصفات الحالية لهذا السيف تجعله تقريباً أكثر العناصر المرغوبة في الطابق الأول. - ومع ذلك، لا يزال في النهاية مجرد "معدات مبتدئين". لم يكن بإمكانني تحسينه سوى بضع مرات أخرى على الأكثـر، لذا في الطابق الثالث أو الرابع تقريباً، كان على الترقية إلى السيف التالي وإعادة تشكيله من البداية مرة أخرى.

للأسباب المذكورة أعلاه، لم أكن قادرًا على تخمين دوافع عميل أرغو الذي أراد هذا السيف بشدة لدرجة أنه سيدفع مبلغاً كبيراً بلا شك يبلغ 29.8 ألف كور في الوقت الحالي. لو كانت هذه صفة عادية وجهاً لوجه، لكنت استطعت أن أسأل عن السبب مباشرةً، لكن هذا لا يجدي نفعاً عندما لا أعرف حتى اسم العميل.

".....المبلغ الذي دفعه الشخص كان 1000 كور، أليس كذلك؟"

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 3

عند استفساري، أومأ آرغو برأسه بهدوء وقال: "هذا صحيح. هل أنت على استعداد للزيادة؟"
"همم... ألف هاه... همم!"

كان مبلغ الـ"كور" هو مبلغ الـ"كور" الذي دفعه "إكس شي 3" الذي أراد شراء سيفي لـ"آرغو" ليخفى اسمه عنى. إذا قررت أن أدفع 1100 كور، ستراسل أرغو عميلها على الفور لإبلاغه بذلك، وتسأله عما إذا كان يرغب في مواجهته برفع المبلغ إلى 1200 كور، فإذا كان الرد بنعم، سأكون مضطراً هذه المرة إلى الاختيار بين دفع 1300 كور أو لا. إذا فزت في هذه الزيادة والمعركة المضادة، فسأعرف اسم الخصم، ولكنني سأخسر مبلغاً كبيراً من المال في هذه "صفقة السيف" بمعدل مخيف نتيجة لذلك. بعض النظر عن الطريقة التي تفكر بها في الأمر، سيكون هذا غباءً إلى أقصى الحدود.

".....يا للأسف، لا يمكنك أن تتبع المعلومات فقط، لأنك حتى عندما لا تتبع شيئاً، فهذا عمل تجاري، هاه... هذه حقاً روح تاجر مثيرة للإعجاب....."

وبينما كنت أتدمر، استرخت وجنتا أرغو ذات الخدين الوامضين في صحة خفيفة.
"هذه هي المتعة الحقيقية لهذا العمل! عندما أبيع معلومات لشخص ما، في تلك اللحظة تولد قصة "اشترى شخص ما معلومات كذا وكذا"."

ربما كان من المحرمات المطلقة بالنسبة لأشخاص مثل المحامين في العالم الحقيقي الكشف عن اسم الزبون، لكن مثل هذه القاعدة لم تكن موجودة بالنسبة للواشية التي كان شعارها "بيع كل المعلومات التي يمكن بيعها". كان على الأشخاص الذين أصبحوا عملاءها أن يكونوا مستعدين منذ البداية لبيع أسمائهم، ولكن بما أن قدراتها كمخبرة كانت من الدرجة الأولى، فلا يمكن للمرء أن يشتكي من ذلك.

"... أرجوك أخبرني عندما تريد إحدى اللاعبات معلوماتي الشخصية: سأشترى معلوماتها".

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 3

وبيّنما كنت أقول ذلك وأنا أتنهد، ضحكت أرغو مرة أخرى ضحكة مرحة، ثم غيرت تعابير وجهها.

"إذن، سأخبر العميل أن العرض مرفوض هذه المرة أيضاً. أيضاً، أن هذه الصفقة مستحيلة. إلى اللقاء يا كي بو."

ملوحة بيتها، واستدارت، وبرشاقة تليق بلقب "الجرذ" الذي يطلق عليها، غادرت الزقاق. بعد أن شاهدت شعرها الكستنائي المجدع يختفي وسط الزحام في لحظة، فكرت بذهول: "من المؤكد أن هذا الشخص لن يموت".

بعد أن حوصرت في لعبة الموت SAO لمدة شهر، تعلمت بعض الأشياء.

ما الذي كان يفصل بين الحياة والموت بين اللاعبين؟ كان هناك عدد لا حصر له من العوامل الدقيقة لذلك - مثل عدد الجرعات التي لديك في المخزون، أو متى يحين وقت ترك استكشاف الزنزانة - لكنني أعتقد أن العامل الرئيسي الموجود في وسط تلك التفاصيل كان على الأرجح ما إذا كان لدى المرء "الجوهر الشخصي" الذي كانوا يؤمنون به دون قيد أو شرط. وبعبارة أخرى، كان "سلامتهم النهائي" الذي يعتمدون عليه من أجل البقاء على قيد الحياة.

في حالة أرغو، ربما كانت "المعلومات". موضع الوحوش الخطرة أو، على العكس، أكثر موقع الصيد كفاءة - كان هذا الشخص يعرفها جميعاً. خلق إيمانها بالمعرفة شعوراً بالسلام داخلها، وزاد من فرصها في النجاة.

إذن، بالنسبة لي، كان "جوهر" كيريتو بالنسبة لي هو السيف الذي كان على ظهري. ولكي أكون دقيقاً، كانت تلك الحالة الذهنية المعينة التي حدثت عندما أصبح جسدي وسيفي واحداً تماماً. لم أكن قد دخلت تلك المنطقة بالكامل عدة مرات، ولكن الفكرة الوحيدة التي كانت تراودني هي أنني أريد أن أجعل ذلك العالم ملكي يوماً ما، ولن أموت قبل ذلك أبقيتني على قيد الحياة حتى الآن. كان السبب في أن التحسينات التي أدخلت على نصل الصلب كانت الحدة +3+ والمثانة +3، بينما تجاهلت السرعة والدقة، لأن التحسينات الأولى والثانية كانت مجرد تحسينات بسيطة في الأرقام، بينما كانت الأخيرة تحسينات بمساعدة النظام الذي غير من إحساس ضربة السيف.

-ومع ذلك، فهذا يعني

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 3

مستخدم السيف الذي قابلته اليوم في الخطوط الأمامية للمتاهة. ماذا كان "جوهرها"؟

لقد حركت جسدها الفاقد للوعي خارج المتاهة (لا يمكنني أن أقول كيف فعلت ذلك بنفسي)، لكن من ناحية أخرى، حتى لو لم أكن هناك، في اللحظة التي ظهر فيها الكوبولد التالي، كانت ستقف دون وعي وتستخدم ذلك "الخطية" فائقة السرعة مثل الشهاب لقتل العدو... لم يسعني إلا أن أفكر في ذلك.

ما الذي دفعها إلى خوض مثل هذه المعركة المروعة الدموية، وكيف تمكنت من النجاة حتى الآن؟ ربما كانت "قوة" لم أكن أعرف عنها.

".....كان يجب أن أدفع لأرجو الـ 500 كور..."

تمتت بهزة صغيرة من رأسي، ثم نظرت إلى السماء.

كانت أبراج الطواحين الهوائية التي كانت رمزاً لبلدة "تولبانا" قد تلونت جدرانها الخارجية المطلية باللون الأبيض بلون برتقالي قليلاً من ضوء الظهيرة. يجب أن يكون الوقت قد تجاوز الثالثة مساءً بقليل. وللاستعداد للمؤتمر الاستراتيجي المطول للرئيس الذي يقترب موعده، يجب أن أذهب لملء معدتي في مكان ما.

فالاجتماع الذي سيبدأ في الرابعة عصراً سيكون بلا شك عاصفاً.

والسبب هو أن اليوم سيظهر نوع واحد من اللاعبين الذين ظلوا مختبئين في عالم SAO لأول مرة أمام العديد من اللاعبين العاديين. هذا صحيح - "اللاعبون الجدد" و"مختبئي بيتا ذوي الخبرة"، كانت هناك فجوة يصعب سدها بينهما...

بالنسبة لـ "أرغو الجرذ"، التي كانت تتبع أي شيء يمكن بيعه، كان هناك نوع واحد فقط من المعلومات التي لن تعقد صفقه بشأنها أبداً. وهي هويات مختبئي النسخة التجريبية الأصليين. لا، لم يكن آرغو فقط. ربما كان لدى زملاء مختبئي النسخة التجريبية الأصليين، على الرغم من اختلاف وجوههم عن السابق، حدس حول

هوياتهم بناءً على أسماء بعضهم البعض أو نغماتهم، لكنهم لم يكونوا ليتواصلوا مع بعضهم البعض دون بعضهم البعض. في الواقع، كان الأمر كذلك الآن أيضاً.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 3

كان كلاماً أنا وأرجو متأكدين من هوية بعضنا البعض كمختبر بيته، لكن كان هذا هو الموضوع الوحيد الذي كنا نتحاشاه في محادثاتنا، مهما كان عدد السنوات الضوئية التي اضطررنا للسفر إليها للقيام بذلك.

كان السبب بسيطاً. عندما يتم اكتشاف هوية أحد المختبرين التجربيين، قد تكون حياته على المحك.

ليس من خطر التعرض للقتل على يد الوحوش في زنزانة ما. ولكن أثناء التجول خارج المناطق الآمنة، يمكن للأعبيين الجدد "إعدامك" لأنهم اعتقادوا أن كل المسؤولية عن وفاة ما لا يقل عن 2000 شخص في الشهر الأول تقع على عاتق مختبري الإصدار التجريبي الأصلي. ولم أستطع إنكار هذا اللوم تماماً.

كانت مجموعة الطعام التي اختارتها أسونا للأيام الثلاثة (أو كانت أربعة) الماضية تتكون من أرخص خبز أسود من خباز غير قابل للعب، وزجاجة ماء يمكن ملؤها بقدر ما تشاء من النوافير المنتشرة في جميع أنحاء المدينة.

حتى في العالم الحقيقي، لم تكن تستمتع بتناول الطعام كثيراً، لكن الطعام والشراب في هذا العالم الافتراضي كان رقيقاً جداً لدرجة أنه كان يفوق الوصف. بغض النظر عن مقدار التهامك للطعام الفاخر، لم تكن تصل لقمة واحدة إلى جسدك الحقيقي. كانت تعتقد أنه سيكون من الأفضل لو لم يكن نظام الطعام وأحساس الجوع والشبع غير موجودة على الإطلاق، ولكن، عندما كانت معدتك فارغة ثلاثة مرات في اليوم في أوقات الوجبات، لم يكن الجوع يتبدد حتى تتناول بعض الطعام الافتراضي.

ومع ذلك، فقد أصبحت في الآونة الأخيرة قادرة على قطع هذا الجوع المزيف باستخدام قوة الإرادة فقط عندما ذهبت إلى المتأهة، ولكن بعد عودتها إلى المدينة، كان عليها أن تأكل. كانت تشتري أرخص الأصناف الموجودة على قائمة الطعام بأقل قدر من المقاومة، لكنها وجدت أنه من المزعج بشكل غريب أنه حتى قطعة خبز أسود جافة وخشنة بدت لذيدة في حد ذاتها وهي تمزقها وتمضغها شيئاً فشيئاً.

في وسط بلدة توليانا، جلست أسونا على مقعد خشبي بسيط في زاوية من مساحة نافورة مفتوحة وواصلت تحريك فمها للمضغ بينما كانت تبكي غطاء رأسها منخفضاً على عينيها. كانت قد أنهت أخيراً نصف قطعة الخبز التي كانت كبيرة نسبياً بالنسبة لسعر 1 كور، عندما "يبدو هذا الخبز لذيداً جداً".

كان ذلك الصوت المألوف قادماً من يمينها. أوقفت يدها التي كانت على وشك تمزيق قطعة من الخبز، وألقت نظرة حادة.

كان الشخص الذي وقف هناك هو الرجل الذي تركته للتو عند مدخل البلدة قبل بضع دقائق. رجل السياف ذو الشعر الأسود والمغطى باللون الرمادي ذو اليد الواحدة.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 4

شخص مزعج كان قد استخدم طريقة ما في وقت سابق لنقلها إلى الخارج بعد أن أغمى عليها داخل أعماق المتأهله، وأعاد توصيل طريقها بالقوة التي كان يجب أن تكون قد قطعت حينها.

في اللحظة التي أدركت فيها ذلك، ازدادت حرارة خديها. وعلى الرغم من أنها قالت إنها كانت تطمح إلى الموت، إلا أنه كان يراها هنا تأكل وجبة طعام بلا خجل بمجرد عودتها حية. سرى إحراج شديد في جسدها بالكامل، ولم تعرف ماذا تفعل في تلك اللحظة.

وبيّنما ظلت متصلبة هكذا بشكل محرج بينما كانت تمسك بكلتا يديها الخبز الأسود على شكل نصف قمر بكلتا يديها، سعل الرجل قليلاً، ثم قال بصوت هامس منخفض

"هل لي أن أجلس بجانبك؟"

في العادة، كانت ستترك المقعد دون أن تنبس ببنت شفة، وتبعد دون أن تلتفت إلى الوراء في مثل هذا الموقف.

ومع ذلك، في الوقت الراهن، هجم عليها ارتباك مذهول نادراً ما اختبرته في هذا العالم، مما جعلها غير قادرة على الرد.

ربما فسر الرجل تيّبس أسوانا على أنه علامه على الموافقة، فجلس الرجل على أبعد مسافة ممكنة منها على الجانب الأيمن من المقعد، وببدأ يبحث في جيب معطفه. كان ما أخرجه عبارة عن شيء مستدير أسود اللون - خبز أسود بقيمة 1 كور.

في تلك اللحظة، نسيت أسوانا للحظات إحراجها وارتباكتها، وبدلأً من ذلك نظرت إلى الرجل في دهشة.

إذا حكمنا من خلال قدرته على التوغل إلى هذا العمق في المتأهله ودرجة المعدات الموجودة في جميع أنحاء جسده، فمن المفترض أن يكون هذا المبارز قد كسب بسهولة ما يكفي من المال لل اختيار من قائمة طعام لائقة في مطعم. في هذه الحالة، إما أنه كان شخصاً مقتصداً للغاية، أو

"... أنت حقاً تجده لذيداً، أليس كذلك؟"

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 4

دون أن تدرك ذلك، كانت قد طرحت السؤال بصوت منخفض. عند سماع ذلك، رفع الرجل حاجبه بغضب ثم أومأ برأسه بعمق.

"بالطبع. منذ قدمي إلى هذه البلدة، وأنا أتناولها كل يوم... حسناً، لقد أضفت القليل من التحريف".

"لمسة...؟"

لم تفهم قصده، فهزت رأسها من تحت القلنسوة. وبدلاً من أن يجيبها، وضع السيف يده في الجيب المقابل للجيب الذي وضعته سابقاً، وأخرج إناه صغيراً غير مزحج. ووضعه في وسط المقعد، وقال.

"جرب استخدام هذا على الخبز".

أربكتها عبارة "استخدميه على الخبز" للحظات، لكنها أدركت بعد ذلك أنها عبارة لعبة شبكية، على غرار "استخدمي المفتاح على الباب" أو "استخدمي الزجاجة على النافورة". مدت يدها اليمنى بتrepid، ونقرت بإصبعها على غطاء القدر. من القائمة المنبثقة التي ظهرت، اختارت "استخدام"، ثم بدأت أطراف أصابعها تتوهج بضوء أرجواني خافت. في هذه الحالة التي كانت تسمى "وضع اختيار الهدف"، ثم لمست الخبز الأسود نصف المأكول في يدها اليسرى.

ثم، مع تأثير صوتي صغير، تم تلطيخ جانب واحد من الخبز باللون الأبيض. كان الشيء الذي تم تطبيقه بالكامل، أو بالأحرى، بشكل سميك عليه، بغض النظر عن الطريقة التي نظرت بها إليه.

"... قشدة؟ من أين حصلت على مثل هذا الشيء...؟"

"هذه هي مكافأة المهمة من "أبقار الهجوم المضاد" التي قبلتها في إحدى القرى. ومع ذلك، لا يفعل ذلك الكثير من الناس، حيث يستغرق الأمر بعض الوقت لتصفية الأمر".

بعد إعطاء هذه الإجابة بوجه جاد، قال السيف أيضاً "استخدم الإناء على خبزه" بإيماءة متمرة. ثم، بعد أن استهلكت محتوياته على ما يبدو، تحطم الإناء مع صوت صغير وتأثير ضوئي. فتح السيف فمه على مصراعيه بشكل لا يصدق وقضم الخبز الذي أصبح الآن مغطى بكومة من القشدة بالمثل.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 4

عند سماع صوت مضغه، لم تشعر أسونا نفسها بالألم المزعج الذي كانت تعاني منه لبعض الوقت، بل شعرت بهجوم الجوع الصحي.

قضمت بتردد الخبز الأسود المغطى بالكريمة الذي كان لا يزال ممسكاً بيدها اليسرى.

في تلك اللحظة، انتشر طعم الخبز الجاف والخشن عادةً داخل فمها كما لو أنه تحول إلى كعكة ريفية معينة ذات قوام ثقيل. كانت القشدة حلوة وناعمة مع مذاق حامض منعش يشبه الزبادي. وبينما كانت تشعر بشعور بالرضا الذي خدر حتى أحشاء وجنتيها، قامت أسونا بحلم بحشو الخبز في فمها بقضمتين أو ثلاث قضمات.

وعندما عادت إلى رشدتها فجأة، كانت قطعة الطعام التي كانت بين يديها قد اختفت تماماً دون أن ترك ولو لقمة واحدة حرفيًا. وعندما نظرت بجانبها باندفاع، بدا لها أنها قد أنهت طعامها قبل المبارز بثانيتين أو نحو ذلك. ومرة أخرى، انتابها إخراج شديد في داخلها وأرادت أن تهرب من هذا المكان، ولكن بعد أن تناولت الطعام، كان ذلك سيكون من سوء الأدب.

بعد أن أخذت عدة أنفاس مراراً وتكراراً وهدأت نفسها بطريقة ما، قالت أسونا بصوت خافت متلاشٍ
 ".....شكراً لك على الطعام." "على الرحب
 والسعة."

بعد انتهاء من تناول وجبته الخاصة، قام السياف بتنظيف يديه المغطاة بالقفازات الجلدية، ثم تابع.

"مسعى البقرة الذي ذكرته سابقاً. إذا أردت القيام بها يمكنني أن أعطيك بعض النصائح. إذا قمت بها بكفاءة، يمكنك إنهاؤها في ساعتين."

"....."

بصراحة، تأثر قلبها. مع كريمة الزبادي تلك، حتى الخبز الأسود 1 كور يمكن أن يصبح وليمة رائعة.

الفصل 1: آر يا ليلة بلا نجوم - الجزء 4

لقد كان إشباعاً كاذباً من محرك الاستجمام بالطعم، لكنها أرادت أن تتذوقه مرة أخرى... لا، أن تأكله كل يوم إن أمكن، هذا ما لم تستطع أسونا أن تمنع نفسها من التفكير فيه.

ومع ذلك-

أخفضت أسونا عينيها، وهزت رأسها برفق تحت غطاء رأسها.
"لا بأس. لم أقطع كل هذه المسافة إلى هذه البلدة لمجرد أكل أشياء لذيدة."
"همم. إذن، لأي غرض؟"

وعلى الرغم من أنه لا يمكن القول بأن صوت السياف كان صوتاً جميلاً بشكل خاص، إلا أنه لم يكن فيه جزء واحد غير محبب إلى الأذن، وكان له إيقاع يشبه إيقاع الصبي بطريقة ما. ربما لهذا السبب، تحدثت أسونا دون أن تكون واعية بذلك عن الشيء الذي في أعماق قلبها والذي لم تتحدث به لأحد منذ مجئها إلى هذا العالم.

"إنه من أجل... إثبات وجودي. بدلاً من أن أحبس نفسي في غرفة في نزل المدينة كما فعلت في البداية وأتعفن ببطء، أريد أن أكون على طبيعتي حتى اللحظة الأخيرة. حتى لو خسرت أمام وحش وأموت، لا أريد أن أخسر في هذه اللعبة... في هذا العالم. مهما كان الأمر."

كانت حياة أسونا-يوكي أسونا التي استمرت 15 عاماً عبارة عن سلسلة من المعارك. بدءاً من امتحان القبولي في روضة الأطفال، واجهت عدداً لا نهائياً من التحديات الكبيرة والصغيرة التي فرضت عليها واحداً تلو الآخر، وقد تغلبت عليها جميعاً. كان من المقرر أن يجعلها فشل واحد فقط شخصاً عديم القيمة، لذلك استمرت في التغلب على هذا الضغط الثقيل.

جاءها تحدٍ جديد يحمل اسم "Sword Art Online" في نهاية هذه السنوات الـ 15 من القتال، لكنها على الأرجح لم تستطع التغلب على هذا التحدي. مع وجود قواعد وثقافة غير معروفة جداً ومختلفة جداً، كان هذا نوعاً من المعارك التي لا يمكن لقوة شخص واحد أن تفعل أي شيء حيالها.

كان هذا هو شرط الفوز المطلوب: "الوصول إلى قمة القلعة العائمة المكونة من 100 طابق، والتغلب على العدو الأخير". ومع ذلك، بعد شهر واحد من بدء اللعبة، كان خمس اللاعبين قد سقطوا بالفعل، وعلاوة على ذلك، كان معظمهم من المحاربين المخضرمين ذوي الخبرة الذين كانوا واثقين من قدراتهم. كانت القوة القتالية المتبقية صغيرة جدًا، وكانت المسافة التي اعترضت طريقهم طويلة جدًا...

قالت أسونا كل ذلك في أجزاء متقطعة، كما لو أن صنبور قلبها قد انفتح وبدأت قطرات الماء تتتساقط ببطء. وبينما كانت تلقي بمونولوجها المجزأ الذي ربما لم يكن له أي اتساق، كان السيف ذو الشعر الأسود يستمع في صمت، ولكن - في النهاية انقطع صوت أسونا بسبب نسيم المساء، ثم همس بهدوء بكلمة واحدة صغيرة.

"آسف....."



الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 4

بعد بضع ثوان، تساءلت أسونا: "لماذا يقول ذلك؟"

لقد قابلت هذا المبارز لأول مرة اليوم، لذا لا ينبغي أن يكون هناك سبب يدفعه للاعتذار. عندما نظرت إلى الشخص الذي كان بجانبها من تحت قلنسوتها، كان الرجل ذو الغطاء الرمادي الذي كان يجلس بخفة على المقعد قد أسدل مرفقيه على ركبتيه وأسدل رأسه إلى أسفل. تحركت شفتيه قليلاً، وسمعت صوته مرة أخرى.

"آسف... - ما الذي أدى إلى هذا الوضع الحالي... أو بعبارة أخرى، ما الذي دفعك إلى هذا الحد، هو بمعنى ما....."

ومع ذلك، لم تستطع سماع بقية ما قاله. لأن جرس الساعة التي تعمل بالرياح في الطاحونة الهوائية الضخمة التي كانت تقف شامخة في وسط البلدة كان يرن بصوت عالي.

كانت الساعة تشير إلى الرابعة عصراً. وهو الوقت الذي بدأ فيه "الاجتماع". نظرت أسونا حولها، ورأت أن اللاعبيين قد تجمعوا في مساحة النافورة القريبة لبعض الوقت الآن دون أن تكون على علم بذلك.

"لنذهب. إنه المؤتمر الذي دعوتي إليه."

لاحظت أسونا ذلك، ووقفت. أومأ السياف برأسه أيضاً، ونهض ببطء. ماذا كان سيقول؟ من المحتمل أنها لن تتحدث معه مرة أخرى على أي حال، لذا لم يكن بهم.

ولكن في زاوية من زوايا تلك الفكرة، كان هناك شعور مثل شعور شوكة صغيرة وخز.

"أريد أن أعرف". "لا أريد أن أعرف". أي من تلك المشاعر كانت أقوى، حتى أسونا نفسها لم تفهم جيداً.

44 شخصاً.

كان هذا إجمالي عدد اللاعبين الذين تجمعوا في ساحة نافورة تولبانا.

مقارنةً بتوقعاتي - أو بالأحرى توقعاتي - كل ما يمكنني قوله هو أن هذا كان منخفضاً جدًا. في SAO، كان الحد الأقصى لحجم المجموعة هو 6 أشخاص، وبإضافة 8 منهم معًا يمكن تكوين مجموعة مداهنة بإجمالي 48 شخصاً. من تجربتي خلال فترة الاختبار التجريبي، إذا كنا سنحاول التغلب على زعيم الطابق بدون أي وفيات، فسيكون الأمر صعباً بدون مجموعتين على الأقل من مجموعات المداهنة للتبديل بينهما أثناء القتال، لكن هذه الأعداد لا يمكنها حتى ملء مجموعة مداهنة واحدة كاملة.

أخذت نفساً لأتنفس الصعداء لكنني فقدت فرصتي في التنفس.

"... هذا العدد..."

كان ذلك لأن مستخدم السيف الذي كان يرتدي رداءً مقنعاً همس بذلك من خلفي على يساري. استدرت لا إرادياً وسألت.

"كثير...؟ هذا العدد من الناس؟"

"نعم. لأنهم... تجمعوا هنا من أجل التحدي الأول ضد وحش رئيس هذا الطابق، أليس كذلك؟ على الرغم من وجود فرصة الإبادة الكاملة..."
"أنا أرى...."

أومأت برأسِي، ثم نظرت إلى وجوه المحاربين المتجمعين في مجموعات ثلاثة وخمسية حول الساحة مرة أخرى.

كان هناك خمسة أو ستة لاعبين أعرف أسماءهم، والعكس صحيح. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك حوالي خمسة عشر شخصاً من هؤلاء الأشخاص الذين رأيتهم سابقاً في البلدات القريبة من خط الجبهة وفي المتأهله. أما بالنسبة للأشخاص الباقيين الذين يزيد عددهم عن 20 شخصاً، فقد كانت هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها معظم وجوههم.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 5

بالطبع، كانت نسبة الذكور إلى الإناث منحرفة للغاية. كانت الأنثى الوحيدة التي استطاعت أن أراها بلمحة سريعة هي مستخدمة السييف، لكن لا يمكن تمييزها بمجرد النظر بسبب الغطاء الذي كانت ترتديه منخفضاً على عينيها، لذا يجب أن يعتقد الناس الآخرون هنا غيري أن الجميع هنا ذكور.

كانت "أرغو الجرذ" هنا أيضاً مستندة إلى جدار عالي على الجانب الآخر من الساحة، لكنها لن تشارك في عملية القبض على الزعيم.

تماماً كما قال مستخدم السييف، لم ير أحد حتى الآن أي شخص - ليس في أينكراد الحالية على أي حال - يتحدى زعيم الطابق الأول. إن خطر وصول مقاييس قوة الشخص إلى الصفر، أو بعبارة أخرى، فإن خطر الموت سيكون الأكبر هنا من بين المعارك الواسعة النطاق التي حدثت في هذا الطابق حتى الآن. بعبارة أخرى، كان كل من تجمعوا في الساحة مستعدين لموتهم، وبوجودهم هنا، قبلوا أن يصبحوا نقطة انطلاق للاعبين في المستقبل... كان هذا ما كان يجب أن يعنيه ذلك، لكن...

"... لا، أتساءل عن ذلك..."

همست بذلك دون وعي. أرسلت لي مستخدمة السييف نظرة تساؤل من تحت غطاء رأسها. ورداً على ذلك، أجبت بينما كنت أختار كلماتي بعناية.

"لا يمكنني أن أقول هذا للجميع، ولكن بدلاً من "إظهار روح التضحية بالنفس"، أعتقد أن الكثير من الناس جاءوا إلى هنا بسبب عدم الارتياح بشأن التخلف عن الركب" أيضاً. بما أنني هنا أيضاً بسبب السبب الأخير من هذين السببين، بعد كل شيء..."

"...التخلف عن الركب؟ من ماذ؟"

"من الخط الأمامي. إن الإبادة الكاملة أمر مخيف، لكن وجود رئيس يُضرب في مكان لا تعرفه أمر مخيف أيضاً."

مالت قلنسوة القماش قليلاً. بما أنها كانت مبتدئة تماماً في ألعاب الشبكة، فلن تكون قادرة على فهم ما قلته للتو جيداً - هذا ما ظننته أنا، لكن.

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 5

"... هل هذا مثل، عدم الرغبة في أن تنزل عن المرتبة العاشرة في السنة الدراسية، أو الرغبة في الحفاظ على درجتك القياسية⁴ التي تبلغ 70، هذا النوع من الدوافع المماطلة؟"

"....."

هذه المرة، جاء دوري لأكون عاجزاً عن الكلام. فكرت في الأمر قليلاً، وأومنأت برأسي بزاوية خفية.

"نعم... حسناً، ربما... ربما الأمر كذلك..." ثم...

نظرت من تحت غطاء رأسها، رأيت شفتيها الجميلتين تبتسمان قليلاً. "فو، فو"، يمكن سمع صوت خافت. هل كانت... تضحك؟ من مستخدمة المهارة "الخطية" الفائقة الكمال، التي وصفت أفعالي بأنها "مجهود غير ضروري" عندما حملتها خارج المتابهة؟

حاولت دونوعي أن أنظر مباشرة إلى داخل قلنوساتها، لكن لحسن الحظ تغير الوضع قبل ذلك. مع صوت *بان، بان، بان* تصفيق باليد، انطلق صوت صراخ انتشر بشكل جيد في جميع أنحاء الساحة.

"أو-ك! الآن إذن، لقد تأخرنا خمس دقائق، لكن لنبدأ! ليقترب الجميع إلى الأمام قليلاً... هناك، اقتربوا ثلات خطوات!"

كان صاحب الصوت المهيّب حقاً الذي تكلم هو المبارز ذو الدرع المعدني اللامع الذي يغطي كامل قوامه الطويل. قفز برشاقة دون أن يركض إلى حافة النافورة التي كانت تقف في وسط الساحة. ولكي يقفز بهذا الارتفاع بهذا الدرع، لا بد أنه كان يمتلك قوة وبراعة عاليتين للغاية.

عندما رأوا السياف الذي أدار ظهره إلى الخلف، حفييف العديد من الحاضرين الذين كانوا يبلغ عددهم أربعين شخصاً وتذمروا قليلاً. فهمت ما كانوا يشعرون به. لأنني، أنا أيضاً، تسائلت لماذا كان ذلك الرجل الواقف على حافة النافورة وسيماً جداً، لدرجة أنني لدرجة أنني لم يسعني إلا أن أعتقد أنه كان نتاجاً لـ VRMMO.

4 وهو في الأساس مصطلح يشير إلى كيفية قيام نظام التعليم بتصنيف الطلاب بالنسبة لدرجات بعضهم البعض.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 5

بالإضافة إلى ذلك، كان شعره الطويل المنسدل في تموجات على جانبي وجهه مصبوغاً باللون الأزرق اللامع. بما أن أدوات صبغ الشعر لم تكن تباع في المحلات التجارية في الطابق الأول، فلا بد أنه كان يصطاد أو يشتري قطرة وحش نادرة.

إذا كان قد تكبد كل هذا العناء في تخصيص تسمية شعره ولو نه لهدا التجمع، مع وجود لاعبتين فقط هنا (رغم أن إحداهما كانت ترتدي عباءة مقنعة حتى لا يمكن لأحد أن يعرف من الخارج)، أعتقد أنه لا بد أنه شعر ببعض التردد، لكن الرجل كان يحمل ابتسامة منعشة أبعدت شوكوي تماماً وقال

"اليوم، أشكركم على استجابتكم لاستدعائي! بعض الناس هنا يعرفوني، لكنني سأقدم نفسي مرة أخرى! أنا "ديافيل"، وفتى في قلبي⁵ هي "فارس"!"

وبذلك، انفجر الناس من حول النافورة بالصفير والتصفيق، ممزوجاً بصيحات مختلفة مثل "لقد قصدت "بطل"، أليس كذلك؟" طارت في الهواء.

في SAO، لم تكن "الفئات" التي يحددها النظام موجودة. أعطى كل لاعب عدداً من "خانات المهارات"، وكان بإمكانه اختيار جميع أنواع المهارات وإعدادها بحرية وتدريلها. على سبيل المثال، الأشخاص الذين لديهم مهارات من نوع التصنيع أو التجارة كمهاراتهم الرئيسية يمكن أن يطلق عليهم "حداد" أو "خياطة" أو "طباخ" أو غيرها من الألقاب الوظيفية الرسمية - ومع ذلك، لدى معرفة محدودة عن فتى "فارس" و "بطل"، حيث لم أسمع بهما من قبل.

ولكن، بالطبع، كان "تسمية المرء لنفسه بأي لقب يريده" هو حرية الاختيار لكل فرد. بالنظر إليه عن قرب، كان الرجل المسمى ديافيل يرتدي درعاً برونزيًا على صدره

والكتفين والذراعين والساقيين، مع سيف طويل كبير على وركه الأيسر، ودرع طائرة ورقية على ظهره. يمكنك القول أن هذا كان ما يسمى بسلاح فئة الفرسان.

بينما كنت أحدق في جلاله من خلف الحشد، بحثت سريعاً في الفهرس الموجود في ذهني.

⁵ الكلمة الفعلية التي يستخدمنها هنا هي 的 (the)، والتي يصعب ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، ولكن سياق كلمات ديافيل يجعل "في قلبه" أفضل طريقة للتعبير عن المعنى باللغة الإنجليزية.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 5

كانت معداته وتسريحة شعره مختلفة، لذا كان من الصعب الربط بينهما، لكنني شعرت أنني رأيته عدة مرات في قرى وبلدات الخطوط الأمامية. وماذا عن ما قبل ذلك - "أينكراد الأخرى"، هل رأيته هناك؟ على أقل تقدير، لا أتذكر أنني سمعت اسمه من قبل...

"والآن، بالنسبة للسبب الذي جعلني أجتمعكم أيها اللاعبون الكبار الذين ينشطون في الخطوط الأمامية هكذا، لا أعتقد أنني بحاجة لقول ذلك، ولكن..."

ومع استمرار ديافيلي في حديثه، أوقفت أفكاري وركزت عليه. رفع الفارس ذو الشعر الأزرق يده اليمنى وأشار إلى البرج الضخم الذي ارتفع بشكل خافت خلف سقيفة البلدة - متاهة الطابق الأول، وتابع

"... اليوم، وجد حزبنا السالم المؤدية إلى الطابق الأعلى من ذلك البرج. وبعبارة أخرى، غداً، أو بعد غد على أقصى تقدير، سنصل إليه: غرفة ... الزعيم في الطابق الأول!"

حفيظ اللاعبين وأصبحوا صاحبين بين بعضهم البعض. كنت متفاجئاً بعض الشيء أيضاً. كانت متاهة الطابق الأول مكونة من 20 طابقاً؛ كنت (ومستخدم السيف بجانبي) على وشك الصعود من الطابق الثامن عشر إلى الطابق التاسع عشر عندما مررنا بالمتاهة اليوم، لكنني لم أعلم أن الطابق التاسع عشر قد تم تعيينه بالفعل إلى هذا الحد.

"شهر واحد. استغرق الوصول إلى هذه المسافة شهراً واحداً... لكن رغم ذلك، علينا أن نضرب مثلاً. علينا أن نهزم الزعيم، ونصل إلى الطابق الثاني، ونُظهر للجميع الذين ما زالوا ينتظرون في مدينة البداية أنه من الممكن بالتأكيد أن نتمكن من اجتياز لعبة الموت هذه. هذا هو واجبنا نحن اللاعبين الكبار هنا الآن! أليس هذا صحيحاً أيها الجميع!"

مرة أخرى، هتافات. هذه المرة، بدا أنه كان هناك أشخاص يصفقون من غير أصدقاء ديافيلي. من المؤكد أن ما قيل كان رائعًا ولم يكن هناك شيء مخفي. لا، سيكون من الغريب أن نتساءل عن أي شيء مخفى في تلك الكلمات في المقام الأول. في الوقت الحالي، هل يجب أن أخرج الآن برأيي العالي في وسيط لاعبي الصنوف الأمامية الذين كانوا مشتتين حتى الآن، وأصفق للفارس-ساما--

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 5

"انتظر لحظة يا فارس-هان ٦."

في تلك اللحظة، انطلق صوت منخفض.

توقف الهاتف على الفور، وانقسمت مقدمة الحشد إلى قسمين. كان يقف في وسط الفجوة التي فتحت حديثاً رجل قصير القامة لكنه قوي البنية. من موقعي لم أستطع أن أتبين من مكانه سوى سيف كبير بيد واحدة على ظهره، ونوع من الشعر البني المدبب على شكل صبار.

خطا رأس الصبار خطوة واحدة إلى الأمام، وهدر رأس الصبار بصوت عميق وحصوي كان عكس صوت ديافيلي الجميل.

"قبل ذلك، هناك شيء واحد يجب أن أقوله، وإنما أستطيع الانضمام إليكم."

على الرغم من هذا التطفل الواقع، لم تتغير تعابير ديافيلي تقريراً. وبابتسامة تفيض برباطة جأش، قال وهو يشير بيده

"ما الذي تريد أن تقوله؟ حسناً، أيها كان الأمر، فالآراء مرحب بها جداً. ولكن، إذا كنت ستتحدث، يجب أن تخبرنا باسمك أولأً."

".Hmph....."

أعطى رأس الصبار شخراً ضخمة، ثم تقدم خطوة أو خطوتين إلى الأمام. وعندما وصل إلى النافورة، استدار ليواجهنا.

"أنا "كيباو"."

حدق المبارز ذو رأس الصبار الذي قدم نفسه باسم شخصية جريئة إلى حد ما في جميع اللاعبين في الساحة بعينين خرزيتين ولكن حادتين ومشرتقين.

توقفت نظرته الكاسحة للحظة واحدة فقط على وجهي - أو ربما كان ذلك من نسج خيالي فقط. لم أكن أعرف اسمه، ولا أتذكر أني مررت به في مكان ما.

⁶ نطق مختلف لللاحقة "-سان" المستخدمة في لهجة كانساي اليابانية. يتحدث كيباو بهذه اللهجة، ولكنني للأسف لا أعرف كيف أعبر عنها باللغة الإنجليزية

بعد أخذ الكثير من الوقت للنظر إلى الجميع مرة واحدة، قال كيباو في النهاية بصوت أكثر تهديداً.

"في هذه المجموعة، يجب أن يكون هناك حوالي 5 أو 10 أشخاص بحاجة إلى الاعتذار".

"الاعتذار؟ لمن؟"

رفع "الفارس" ديافيل، الذي كان لا يزال واقعاً خلفه على حافة النافورة في الخلف، كلتا يديه بطريقة استفهامية. ودون أن ينظر إليه، بصدق كيباو في كراهية.

"ها، أليس هذا واضحًا. للألفي شخص الذين ماتوا حتى الآن. كان هؤلاء الرجال يحتكرون كل شيء، وهكذا مات 2000 شخص في شهر واحد! أليس هذا صحيحاً!"

في تلك اللحظة، صمت الحاضرون الذين كانوا يتذمرون بأصوات منخفضة وعددتهم أربعون شخصاً تقريباً صمتاً تاماً. فهم الجميع أخيراً ما كان يلمح إليه كيباو. بمن فيهم أنا بالطبع.

وفي ظل الصمت الخانق، لم يكن هناك سوى عزف موسيقي BGM المسائية من أوركسترا المجلس الوطني للرياضة بهدوء. لم يحاول أحد الكلام. إذا قيل أي شيء، فسيتم تصنيفك في تلك اللحظة كواحد من "هؤلاء الأشخاص" - كان هذا هو الخوف المحتمل الذي كان يدور في أذهان الجميع. لا، بل أكثر من المحتمل. على أقل تقدير، كان ذلك الخوف يراودني بالتأكيد...

"كيباو-سان "هؤلاء الرجال" الذين تشير إليهم هم... مختبرى النسخة التجريبية الأصليين، أليس كذلك؟

أظهر "ديافيل" بذراعيه المتقطعتين، وأظهر ديافيل نظرة صارمة كان يرتديها حتى الآن وهو يسأل عن التأكيد.

"من الواضح."

رمق كيباو الفارس الذي خلفه بنظرة إلى الفارس الذي كان يرتديه، وهو يرتدي قطعاً معدنية سميكة من درعه المصقول، ثم أكمل حديثه.



الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 5

"هؤلاء المختبرين التجربيين⁷، في اليوم الذي بدأت فيه هذه اللعبة الرديئة، انطلقوا من مدينة البداية واختفوا. لقد تركوا وراءهم أكثر من 9000 شخص لم يعرفوا اليسار من اليمين. لقد احتكروا مناطق الصيد الجيدة والمهام المريحة، وحصلوا على حجز أقوى لأنفسهم فقط، ثم تظاهروا دائمًا بالجهل بعد ذلك... يجب أن يكون هناك أيضًا بعض الأشخاص في هذه المجموعة، بعض الأشخاص الماكرين الذين يخفون وضعهم التجاري ويفكرُون في الانضمام إلى قتال الزعماء. أقترح أن نجعلهم يركبون على ركبهم ويبصرون كل الذهب والأشياء التي خزنوها من أجل هذه العملية، ولا يمكن أن يؤتمنوا على حياة أعضاء حزبنا!"

تماماً مثل اسمه⁸، قطع إدانته بفرقة من أسنانه، لكن مع ذلك، لم يحاول أحد رفع صوته بالكلام. بصفتي عضواً في مجموعة اختبار بيتا الأصلية، كتمتُ أنا أيضًا أسناني وكتمت أنفاسي وواصلت الصمت.

لم يكن ذلك بسبب الدافع الذي دفعني إلى الصراخ في وجهه، بل بسبب دافع الصراخ في وجهي. مثل، "هل تعتقد أنه لم يتمت أي من مختبرى النسخة التجريبية الأصليين؟

قبل أسبوع تقريباً، اشتريت معلومة معينة من أرغو - على وجه الدقة، طلبت منها التحقيق في أمر ما. لمعرفة عدد الوفيات المقدرة لمختبرى الإصدار التجريبى الأصلي.

كان اختبار SAO التجربى المغلق الذى أُجرى خلال العطلة الصيفية قد قبل 1000 شخص فقط. مُنح كل مشارك لاحقاً حقوق أولوية الشراء لحزمة الإصدار الرسمى، ولكن بالنظر إلى حالة تسجيل الدخول في نهاية فترة الاختبار، كان تخميني أنه لم ينتقل جميع المختبرين إلى 1000 إلى الخدمة الرسمية. ربما 700 إلى 800 شخص - كان هذا على الأرجح العدد الإجمالي لمختبرى الإصدار التجربى الأصلي في بداية لعبة الموت.

ومع ذلك، لم يكن اكتشاف "من هو مختبرى الإصدار التجربى الأصلي" بهذه البساطة.

⁷ يشير كيباو إلى مختبرى الإصدار التجربى باسم ラタタ上が上^{タタシマシマ}،

⁸ والتي تُترجم تقريباً على أنها "مختبرى الإصدار التجربى" ^{الى} كلمة "كينا" تعنى "الكتاب" باللغة اليابانية وكلمة "أوك" تعنى "الملك"، لذا فإن اسمه سيُترجم إلى الملك الناب".

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 5

إذا كان المؤشر الملون لللاعب يحمل علامة [β]، فبالطبع سيكون الأمر سهلاً - بعد قول ذلك، يمكن أن نطلق عليه لحسن الحظ أن مثل هذه العلامة غير موجودة، وقد تمت إعادة ضبط جميع مظاهر الآلة لدينا على المظهر الحقيقي للجميع في الواقع بسبب تفكير المدير العام كايابا أكيهييكو. كان الدليل الوحيد الذي يمكن أن يستخدمه هو الاسم، ولكن ربما غير الكثيرون أسماء المستخدمين الخاصة بهم من الإصدار التجريبي إلى الإصدار الرسمي. بالمناسبة، السبب الذي جعلني أنا وأرجو متأكدين بشكل متبادل أن كلانا مختبرى الإصدار التجريبي الأصليين كان مرتبطًا بكيفية لقائنا الأول، ولكن هذه قصة أخرى.

على أي حال، لهذه الأسباب، كان ينبغي أن يكون بحث آرغو صعباً للغاية. ومع ذلك، استغرق الأمر منها 3 أيام فقط لإعطائي رقمًا.

ما يقرب من 300 شخص. كان هذا تقدير آرغو لعدد الوفيات من مختبرى النسخة التجريبية الأصليين.

إذا كان هذا الرقم دقيقاً، فهذا يعني أنه من بين عدد الوفيات الحالى البالغ 2000، كان هناك 1700 لاعب جديد. من حيث النسبة المئوية، كان معدل وفيات اللاعبين الجدد حوالي 18%. من ناحية أخرى، كان معدل وفيات المختبرين الأصليين - ما يقرب من 40%.

المعرفة والخبرة السابقة لا تعنى بالضرورة الأمان. بل على العكس، يمكن أن يكون ذلك مأزقاً أيضاً. أنا نفسي كنت أفقد حيati في مهمة صعبة قبلتها على الفور في اليوم الأول من لعبة الموت هذه. أيضاً، كانت هناك عوامل خارجية. في خدمة SAO الرسمية هذه، الجغرافيا والوحوش والعناصر في SAO هي نفسها في الغالب كما في الاختبار التجريبي، ولكن من حين لآخر، هناك اختلاف طفيف، مثل إبرة صغيرة مسمومة صغيرة مسمومة.....

"هل يمكنني التحدث؟"

في ذلك الوقت، دوى في الساحة المسائية صوت باريتون غني وقوى. وعندما عدت من أفكري ورفعت رأسي، كان هناك خيال يتحرك إلى الأمام ويخرج من حول الطرف الأيسر من الحشد.

كان ضخماً. كان طوله على الأرجح أكثر من 180 سم.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 5

قيل إن حجم الأفتار ليس له أي تأثير على إحصائيات الشخص، لكن الفأس القتالية الريفية ذات اليدين المتبدلة على ظهره بدت له بالتأكيد خفيفة الوزن.

كما كان مظهره أيضًا مثيرًا للإعجاب ولم يخسر سلاحه. رأس أصلع تماماً، وبشرة بلون الشوكولاتة. ومع ذلك، ناسب هذا التخصيص الجذري في الواقع وجهه المنحوت بشكل جيد للغاية. لقد كان بعيداً كل البعد عن المظهر الياباني... أو بالأحرى، ربما كان في الواقع من عرق مختلف.

تحرك العملاق مفتول العضلات إلى الأمام بالقرب من النافورة، وانحنى بخفة للاعبين الآخرين الذين يزيد عددهم عن الأربعين لاعباً، ثم التفت إلى كيباو الذي كان طوله مختلفاً بشكل كبير.

"اسمي "عقيل كيباو-سان، ما تقصده هو أن العديد من المبتدئين ماتوا لأن مختبرى الإصدار التجريبى الأصليين لم يهتموا بهم، وأن عليهم قبول تلك المسئولية والاعتذار مع تقديم تعويضات عن ذلك، هل هذا صحيح؟

"هذا صحيح".

تراجع كيباو للحظات إلى الوراء، لكنه سرعان ما عاد إلى الأمام، ثم حدق في مستخدم الفأس الذي يدعى عقيل بعينيه الصغيرتين المتوجتين وصاح

"لو أنهم لم يتركونا وراءهم، لما كان على 2000 شخص أن يموتو! علاوة على ذلك، لم يكونوا أي 2000 شخص فقط، بل كان معظمهم من قدامي المحاربين ذوي الرتب العليا من ألعاب MMO الأخرى! لو كان هؤلاء المختبرين الأغبياء قد تقاسموا المعلومات والعناصر والأموال بشكل صحيح، لكان عدد الأشخاص الموجودين هنا الآن 10 أضعاف هذا العدد، لا، بل كنا سنكون قد اخترقنا الطابق الثاني أو الثالث!"

300 من هؤلاء 2000 شخص هم من الذين وصفتهم بـ "المختبرين الأغبياء"!

لقد كتمت بشدة الدافع للصراخ بذلك. كانت أسباب تافهة مثل "لم أستطع إظهار أساس للرقم 300 في الوقت الحالي" و "سيكون من المخيف أن يتم شنقى واستنكار الجميع" كانت بالطبع جزءاً مما منعني.

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 5

ومع ذلك، أكثر من ذلك، لن يكون من الذكاء أن أكشف عن وضعي كمختبر أصلي من خلال الاعتراض هنا في هذا الموقف، مهما فكرت في الأمر.

في الوقت الحالي، اختلط حوالي أربع إلى خمسمائة من المختبرين الأصليين المتبقين بشكل عشوائي بين اللاعبين الجدد. من حيث المستوى والمعدات، لم يعد من الممكن القول إنهم متميزون. في هذا الوضع، كان لدى خوف من أنه حتى لو كشفت عن نفسي كمختبر أصلي، ناهيك عن التقدم نحو المصالحة، فقد تنشأ بدلاً من ذلك مطاردة ساحرات خطيرة. وفي أسوأ الأحوال، سينقسم لاعبو الخط الأمامي بين مبتدئين ومختبرين، وسيبدأون في القتال. كان يجب تجنب ذلك بأي ثمن. لأنه، في SAO، كان مسموحاً بهجمات اللاعبين في الحقوق والأبراج المحسنة المعروفة مجتمعة باسم "المنطقة الخارجية" ...

"هذا ما تقوله يا كيباو-سان. لا أعلم بشأن المال والأغراض، ولكنني أعتقد أن هناك في الواقع معلومات عنهم".

وبينما كنت أخفض عيني خجلاً، رد عقيل المحارب بالفأس مرة أخرى بنبرة غنية. أخرج من كيسه الضخم على خصره المغطى بالعضلات والدروع الجلدية قطعة كتاب بسيطة مجلدة بجلد الغنم. وعلى الغلاف، كان هناك "علامة جرذ" مصممة بأذنين مستديرتين وثلاثة شعيرات على كل خد.

"هذا الكتاب الإرشادي، لقد حصلت عليه أيضاً، أليس كذلك؟ إنه يوزع مجاناً من محلات بيع الأغراض في هورونكا وميداي."

"...يوزع مجاناً؟"

تمتت لا إرادياً بهدوء. كان هذا، تماماً كما تشير العلامة الموجودة على الغلاف، هو "دليل الاستراتيجية حسب المنطقة" الذي يبيعه المخبر أرغو الجرذ. كان يشتمل على مواضيع من معلومات مفصلة عن التضاريس إلى مظاهر الوحش والعناصر التي تم إسقاطها وحتى تفسيرات المهام، ولم يكن الشعار [لا بأس، هذا دليل إستراتيجية أرغو] المكتوب أسفل الغلاف بأحرف كبيرة مبالغة. على الرغم من الإحراج، إلا أنني حصلت بنفسي على المجموعة بأكملها لتكميل ذاكرتي - ولكن وفقاً لذاكري، يجب أن يكون سعر كل كتاب 500 كور، وهو سعر محترم جداً..."

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 5

"... حصلت عليه أيضاً."

همس مستخدم السيف الصامت حتى الآن بجانبي. استفسرت "مجاناً؟" فأومنأت برأسها.

"هناك عمولة لصاحب متجر الأغراض، ولكن بما أن السعر 0 كور، فقد حصل عليها الجميع. لقد كان مفيداً حقاً."

"ما... ما الذي يحدث ..."

تلك "الفارة" - شيطانة الأعمال تلك التي تبيع حتى معلومات حالتها الخاصة إذا كان ذلك سيجيئ لها المال، هل وزعت المعلومات بحرية؟ مستحيل! حوت نظري، لكن الجدار الحجري الذي كانت تجلس عليه "أرغو" بهدوء قبل بضع دقائق كان فارغاً. في المرة التالية التي التقيتها فيها، أردت أن أسألها عن السبب، لكن بطريقة ما استطعت أن أراها بالفعل تقول "هذه المعلومات 1000 كور" ردًا على ذلك.

"فهمت. ماذا عنها؟"

صوت كيباو الحاد جعلني أقاطع عملية تفكيري على مضض. أعاد عقيل دليل استراتيجية إلى حقيقته، وقال وهو يشبك ذراعيه.

"هذا الدليل، كلما وصلت إلى قرية أو بلدة جديدة، أجده دائمًا في متجر الأغراض. لا بد أنك لاحظت ذلك أيضًا. تأتي المعلومات بسرعة كبيرة، ألا تعتقد ذلك."

"ماذا لو كان الأمر سريعاً جدًا!"

"هذا يعني أن الأشخاص الذين قدموا المعلومات عن الوحوش وبيانات الخريطة التي تظهر في هذا، لا يمكن أن يكونوا أي شخص آخر غير مختبري النسخة التجريبية الأصليين."

ضج اللاعبون دفعة واحدة. أغلق كيباو فمه بحدة، وأومنأ الفارس ديافيل خلفه برأسه بطريقة "فهمت".

أدأر عقيل بصره على المجموعة المجتمعية، وتحدى بنبرة صوت بعيدة.

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 5

"كما ترون، هناك معلومات. وحتى مع ذلك، مات العديد من اللاعبين. أعتقد أن السبب في ذلك هو أنهم كانوا لاعبين مخضرمين في لعبة MMO. لقد قاسوا SAO بنفس قواعد الألقاب الأخرى، وأغفلوا نقاطاً كان يجب أن يلاحظوها. ومع ذلك، ليس هذا هو الوقت المناسب لمطاردة المسؤول عن تلك الإصابات. سواء كنا مسؤولين أو غير مسؤولين، سيؤثر ذلك على هذا الاجتماع، هذا ما أعتقده."

كان موقف مستخدم الفأس ذو اليدين أجيل مهيباً للغاية وكانت حجته واضحة للغاية، ولذلك كسر كيباو عن أسنانه حيث بدا أنه لم يجد أي ثغرة فيما قبل. إذا كان أي شخص آخر غير عقيل قد ادعى نفس الشيء، فربما كان كيباو سيرد عليه بقوله: "أعتقد أن قول ذلك يعني أنك مختبر تجريبي أصلي". ولكن، كما هو الحال الآن، كل ما كان بإمكانه فعله هو التحديق في العملاق بكرأهية.

كان ديافيلي لا يزال واقفاً على حافة النافورة خلف الاثنين اللذين يواجهان بعضهما البعض بصمت، وأومأ ديافيلي برأسه مرة أخرى بينما كان شعره الطويل يتمايل وقد صبغ باللون الأرجواني من غروب الشمس.

"كيباو سان، يمكنني أيضاً أن أفهم وجهة نظرك. أنا أيضاً ذهبت إلى الحقول دون أن أعرف يميناً أو يساراً، ووصلت أخيراً إلى هنا بعد العديد من حالات الموت الوشيك. لكن، كما قال هذا "آجيل-سان"، أليس هذا هو الوقت المناسب للتطلع إلى الأمام؟ حتى المختبرين التجريبيين الأصليين... لا، خاصة المختبرين الأصليين، نحن بحاجة إلى قوتهم القتالية من أجل معركة الزعيم هذه. إذا أزلناهم، وأدى ذلك إلى فشل الهجوم، فما الفائدة من ذلك".

كان هذا حقاً خطاباً منعشًا جعلني أفكـر "تماماً كما هو متوقع من شخص يسمـي نفسه فارساً". كما أومـأ العديد من الحاضـرين بـإيماءة عمـيقـة. شـعرت بـتـغير الجو العام من "إدانـة المختـبرـين الأـصـلـيين"، وتنفسـت الصـعدـاء لا إرادـيـاً. على الرـغم من أـنـي أـدرـكت أـنـه كان من المـخـجل أـنـ أـفـعل ذـلـكـ، إـلا أـنـي استـمعـت إـلى دـيـافـيلـ وـهـوـ يـكـملـ.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 5

"جميعاً، أنا متأكد من أن لكل منكم أفكاره ومشاعره الخاصة، لكن في الوقت الحالي، أود منكم التعاون لاختراق الطابق الأول. إذا كان هناك أشخاص لن يقاتلو إلى جانب المختبرين الأصليين تحت أي ظرف من الظروف، فهذا أمر مؤسف، لكن لكم الحرية في المغادرة. بالنسبة لقتال الرؤساء، العمل الجماعي أهم من أي شيء آخر."

حدق الفارس أخيراً في كيباو بنظرة جادة وهو يرمي الجميع بنظراته. أخذ السياف ذو رأس الصبار تلك النظرة لبرهة من الوقت، لكنه أصدر شخراً كبيرة ثم تحدث بصوت مخنوق.

".....حسناً، سأطريك هنا. ولكنني أريد أن يكون الأمر واضحاً بالأبيض والأسود، وهو أنه حتى انتهاء معركة الزعيم فقط."

استدار "كيباو"، وانسحب من مقدمة المجموعة مع قعقة بريده الحديدي. قام مستخدم الفأس عقيل أيضاً بفرد ذراعيه لإظهار أنه ليس لديه ما يقوله وعاد إلى مكانه السابق.

في النهاية، كان هذا المشهد أهم ما في هذا الاجتماع. لأنه، حتى لو وضعنا استراتيجيات مضادة للزعيم، فقد وصلنا للتو إلى الطابق العلوي من المتأهة. في موقف لم ير فيه أحد وجه الزعيم، لم يكن من الممكن وضع استراتيجيات مثل الاستراتيجيات، ولكن.....

-كلا، الحقيقة كانت مختلفة قليلاً. لأنني كنت أعرف أن زعيم الطابق الأول في إينكراد كان كوبولد عملاقاً، وأن سلاحه كان تلواراً ضخماً، وأنه بمجرد الاشتباك معه، سيظهر 12 حارساً ملكياً من الكوبولد المدرع بشدة.

إذا كشفت أنني كنت المختبر الأصلي هنا وقدمت معلومات عن الزعيم، فقد تزداد فرص نجاحنا إلى حد ما. ومع ذلك، إذا فعلت ذلك، فقد يسألونني "لماذا بقيت صامتاً حتى الآن"، وكان هناك خوف من أن يعاود جو "شنق المختبرين الأصليين" الظهور مع هذا التدفق.

بالإضافة إلى ذلك، اكتسبت معرفتي من إينكراد القديم، لذا بقي هناك احتمال أن يكون كل شيء أو مجرد تفصيل صغير عن الرئيس قد تغير عندما بدأت الخدمة الرسمية.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 5

إذا استندنا في استراتيجيةتنا على معلومات من النسخة التجريبية واندفعنا الآن، فعندما نقاتل الزعيم بالفعل، إذا كان مظهر الزعيم أو نمط هجومه مختلفاً تماماً أو أي شيء آخر من هذا القبيل، فقد تباد مجموعة الغارة في حالة الارتباك. في النهاية، إلى أن فتح باب غرفة الزعيم وظهر ساكنها، لم يكن من الممكن أن يبدأ أي شيء.

أقنعت نفسي بهذا النصف كعذر، واستمرت في الصمت.

وانتهي الاجتماع أخيراً بالقاء الفارس ديافيل كلمات إيجابية للغاية، ورد المشاركون على ذلك بإطلاق صرخة حرب جماعية كبرى. كما رفعت يدي اليمنى في الهواء للعرض، لكن مستخدمة السيف بجانبي لم تحرك يدها من تحت ردائها حتى، ناهيك عن إطلاق صيحة. استدررت دون صوت حتى قبل أن تنطق كلمة "انصراف"، وهمست لي بصوت لم يكن بوسعي سماعه إلا أنا قبل أن تغادر.

"قبل الاجتماع، قلت شيئاً... إذا نجينا كلانا من قتال الزعيم، أخبريني ماذا قلت".

إلى ظهرها وهي تخفي في الطريق المعتم، أجبتها بصمت.

-بالتأكيد، في ذلك الوقت، سأخبرك. أنه من أجل نجاتي، رميت كل شيء آخر.

على الرغم من أن المجتمع كان يفتقر إلى أي نقاش حقيقي، إلا أنه يبدو أنه رفع من معنويات اللاعبين، وتم رسم خريطة الطابق العشرين من متاهة الطابق الأول بسرعة غير مسبوقة. في ظهيرة اليوم التالي للجتماع، السبت 3 ديسمبر، اكتشف الحزب الأول (حزب ديافيلي المكون من ستة أفراد مرة أخرى)، أبواباً مزدوجة ضخمة في الأعمق الداخلية للمتاهة. وصلني صوت هتافهم بينما كنت أقاتل منفرداً في مكان قريب.

سمعت أن مجموعة ديافيلي قد فتحت باب غرفة الزعيم بجرأة ورأيت وجه ساكنها. في مساء ذلك اليوم، في اجتماع آخر حول ساحة نافورة توليانا في ساحة النافورة، قدم الفارس ذو الشعر الأزرق تقريراً بفخر.

كان الزعيم كوبولد ضخماً يبلغ ارتفاعه مترين. كان اسمه "إلفانج سيد الكوبولد"، وكان سلاحه من فئة السييف. كان حوله ثلاثة من "حراس كوبولد الخراب" مدربين بالمعدن ومسلحين بالرماح - "حراس كوبولد الخراب"

كانت المعلومات حتى تلك النقطة بالضبط كما كانت في النسخة التجريبية. إذا كنت أتذكر بشكل صحيح، فإن "الحراس" سيظهرون مرة أخرى عندما يفقد الزعيم أحد أشرطة الصحة الأربع، ليصبح المجموع 12 "حارساً" يجب القضاء عليهم، ولكن كالعادة، لم تكن لدي الشجاعة لقول ذلك في الاجتماع. على أي حال، لن تحدث المعركة الفعلية في أي وقت قريب، وبما أنه سيتم إجراء عدة معارك استكشافية أولاً، فستصبح هذه المعلومات معروفة قريباً - هذا ما قلته لنفسي كعذر، لكن شيئاً ما أثبت أن مخاوفي كانت بلا جدوى تماماً تم اكتشافه في منتصف الاجتماع.

في متجر كشك تابع لشركة NPC في إحدى زوايا الساحة، كان "الغرض المذكور أعلاه" معروضاً للبيع منذ من يعرف متى. كان يتتألف من ثلاث صفحات مجلدة بجلد الخروف، وكان عبارة عن كتيب أكثر من كونه كتاباً. "دليل إستراتيجية أرغو: طبعة زعيم الطابق الأول" - كان عنوانه. كان السعر 0 كور منذ البداية.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 6

بالطبع، توقف الاجتماع مؤقتاً لأن جميع المشاركين اشتروا (أو بالأخرى أخذوا) دليلاً من الشخصية غير القابلة للعب، واطلعوا على محتوياته.

كالعادة، كان هناك كم هائل من المعلومات. من اسم الزعيم الذي تم اكتشافه مؤخراً إلى قوته المقدرة وسلامه الرئيسي التلوار وسرعة السلاح ومقدار الضرر الذي يلحقه ومهارات السيف الخاصة بالزعيم، وشملت هذه المعلومات الصفحات الثلاث الأولى. احتوت الصفحة الرابعة على معلومات عن "الحراس" المحيطين به؛ حيث كتب هناك بوضوح أنهم سيتحركون أربع مرات، ليصبح المجموع 12 مرة.

أيضاً، على غلاف الدليل، كان هناك سطر واحد من النص بخط أحمر فاتح لم يكن موجوداً على أي "دليل إستراتيجية أرغو" سابقاً حتى الآن. كان النص يقول-[هذه المعلومات من وقت اختبار SAO التجريبي. من المحتمل أن تكون النسخة الحالية مختلفة].

عندما قرأت هذا، رفعت رأسي بشكل انعكاسي، ونظرت حول الساحة بحثاً عن Argo. ومع ذلك، لم أتمكن من العثور على "الجرذ" الذي يرتدي درعاً جلدياً بسيطاً اليوم. أخفضت رأسي مرة أخرى، وهمست بصوت خافت.

"... لقد بدأت الهجوم..."

قد يكون هذا الخط التحذيري الأحمر قد دمر وضع أرغو الحالي - موقفها الحالي "مخبر اشتري ببساطة معلومات من مختبرى بيته الأصليين الذين لا يعرفهم أحد". سيببدأ كل منقرأ ذلك تقريرياً في التساؤل عما إذا كانت الواشية نفسها مختبرة أصلية أم لا. بالطبع لم يكن هناك أي دليل، ولكن لاحقاً، إذا اتسع الخلاف بين اللاعبين الجدد والمختبرين الأصليين إلى أكثر مما هو عليه الآن، فلا شك أن خطر كونها الهدف الأول للتنديد سيزداد.

ولكن من ناحية أخرى، وبفضل هذا الدليل الاستراتيجي، سيتم بالتأكيد تجنب بعض المعارك الاستكشافية المزعجة والخطيرة أيضاً.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 6

كما حدث بالأمس، نظر الأربعون شخصاً الذين قرأوا الدليل إلى الفارس ذي الشعر الأزرق الواقف على حافة النافورة كما لو كانوا يريدون أن يتركوا قائدهم يقرر كيف يجب أن يتصرفوا.

طأطاً ديافيل رأسه وبدا أنه يفكر ويفكر في شيء ما لعدة عشرات من الثواني، ولكن سرعان ما انتصب واقفاً على قدميه وصاح بصوت مليء بالإيجابية

"الجميع، الآن، لنكن شاكرين لهذه المعلومات!"

انغمس الجمهور في ضجة كبيرة. لأن ذلك الخطاب اختار المصالحة بدلاً من المواجهة مع المختبرين الأصليين. اعتتقدت أن كيباو سيقفز مرة أخرى مزحراً، لكن رأس الصبار البني الذي ظهر واحتفى في مقدمة الحشد كان ثابتاً في هذه اللحظة.

"وبغض النظر عن مصدره، وبفضل هذا الدليل، يمكننا تخطي يومين أو ثلاثة أيام من المعارك الاستكشافية. في الواقع، أعتقد أن هذا مفيد للغاية. لأن المعارك الاستكشافية لديها إمكانية تبدد معظم الوفيات."

هنا وهناك في الساحة، أومأت رؤوس مختلف الألوان برؤوسها هنا وهناك في الساحة.

"... إذا كان هذا صحيحاً، فإن إحصائيات الرئيس العددية ليست سيئة للغاية. إذا كان SAO MMO لعبة عادلة، فحتى لو كان متوسط مستوى الجميع هو المستوى الثالث... لا، المستوى الخامس، سيكون ذلك كافياً لقتله، على ما أعتقد. لذا، إذا صقلنا تكتيكاتنا بشكل صحيح وجلبنا الكثير من الـ [6] POTS إلى المعركة، فمن الممكن لنا أن نهزمه دون أي وفيات. لا، آسف، ولا حتى ذلك. لن يكون هناك أي وفيات على الإطلاق. هذا ما أعدكم به بفخري كفارس!"

استمر التصديق بصوت عالي بينما كانت هتافات "يا فارس-ساما!" وغيرها من الهمجات تملأ الأجواء. كانت حقيقة أن ديافيل كان شخصاً يتمتع بقيادة جيدة أمراً يجب أن يتقبله حتى اللاعب المنفرد المتمرد. لا يمكن تكوين النقابات حتى الطابق الثالث، ولكن في ذلك الوقت من المحتمل أن يتم تكوين نقابة غزو مثيرة للإعجاب...

كنت أشعر بدرجات متفاوتة من الإعجاب بهذا الشكل، ولكن مع استمرار الفارس في الكلام، اختنقت قليلاً.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 6

"إذن، هذا سريع بعض الشيء، لكنني أفكر في بدء اجتماع استراتيجية الغزو الفعلي الآن! على أي حال، إذا لم نقم بتشكيل مجموعة غارة، لا يمكننا تقسيم واجباتنا، أليس كذلك؟ ليشكل الجميع أولاً مجموعة مع أصدقائهم أو الأشخاص القريبين منهم!"

ماذا قال؟.....

بهذه العبارة الوحيدة التي ذكرتني بأوقات حصص الرياضة في المدرسة الابتدائية في الماضي، حسبت بسرعة في رأسي. في SAO، كان الطرف الواحد 6 أشخاص، وهناك 44 شخصاً هنا، لهذا... إذا... إذا... إذا كان الناس يهدرون أكثر نحو التوازن، فالأفضل أن يكون هناك 4 أحزاب من 6 أعضاء و4 أحزاب من 5 أعضاء؟ ولكن حتى لو كان الأمر كذلك، إذا لم يحدد القائد ذلك.....

كانت أفكاري السريعة التي فكرت فيها وأنا واقف بلا حراك عديمة الفائدة في النهاية. لأنه في أقل من دقيقة واحدة بقليل بعد توجيهات ديافيل، تم تشكيل سبعة أحزاب من 6 أعضاء بسرعة. فهمت أن الفارس أراد تكوين أحزاب من 6 أعضاء منذ البداية، حتى كيباو الذي كان ذئباً وحيداً مهما كانت نظرتك إليه وعقليل الذي كان يبدو كعملاق لطيف وجذب خمسة أصدقاء في لحظة. ربما كان الشخص الوحيد الذي لم يقل "لنتقاتل معًا" هو أنا حقاً...
لا، لم يكن ذلك صحيحاً.

عندما ألقيت نظرة حولي بنظرة محبطه، اكتشفت مستخدمة السيوف ذات القلنسوة ذات القلنسوة واقفة بمفردها، واقتربت منها بسرعة.

"....إذن لقد تم استبعادك أنت أيضاً؟"

ردت على استفساري الهادئ بنظرة ساخنة وغاضبة موجهة نحوه من تحت قلنستها، وفي نفس الوقت ردت بصوت مكبوت.

"....لم أُهمل. يبدو أن جميع الناس من حولي كانوا أصدقاء لبعضهم البعض، لذلك امتنعت ببساطة."

هذا ما كان يعنيه الاستبعاد

لقد منعت نفسي بحكمة من الرد على هذا النحو، وبدلًا من ذلك أومأت برأسى بجدية وقلت

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 6

"إذاً، ماذا عن تشكيل حزب مع؟ الغارة تصل إلى ثمانية أحزاب، وإذا لم نفعل ذلك فلا يمكننا الانضمام".

بدا أن الهجوم بطريقة منهجية كما لو كان ذلك صحيحاً، حيث أبدت مستخدمة السييف ترددًا للحظة فقط، قبل أن تسخر وتقول "بما أنك دعوتي، سأضطر إلى قبول الدعوة".

كان تعبيرها الطفولي التناافي الذي يقول "أنت طلبت أولاً، لذا قومي أنت بالطلب" الذي قدمته هنا هو أمر تخرجت منه في الشهر السابق، فأ OEMات برأسه ولمست مؤشرها الملتون في نظري لإرسال طلب دعوة الحفل. ضغط مستخدم السييف على "موافق" بإشارة مقتضبة، ثم ظهر في الجانب الأيسر من منظاري مقياس صغير ثانٍ لقياس قوة الحصة.

حدقت في الحروف الأبجدية القصيرة المعروضة تحته.

【أسونا】 . كان هذا هو اسم المبارز الغامض الذي كان يمتلك "الخط السريع الإلهي".

كانت قيادة الفارس ديافيل بارعة جدًا ليس فقط في الخطابات ولكن أيضًا في أدق التفاصيل العملية أيضًا.

قام بتفقد الأحزاب السبعة المكونة من 6 أفراد، وشكل منها سبعة أحزاب متخصصة بأقل عدد من المفاتيح. حزبان من الدبابات ذات الدروع الثقيلة ثلاثة أحزاب مهاجمة عالية الحركة وعالية القوة النارية. وأخيرًا، حزبان للدعم بالأسلحة الطويلة.

يتناوب حزبا الدبابات على أن يكونا هدفاً للزعيم كوبولد لورد. ستتركز اثنتان من مجموعات المهاجمين ذات القوة النارية العالية على الزعيم، بينما ستقتل المجموعة الثالثة الحراس أولاً. ستستخدم أطراف الدعم بشكل أساسى مهارة التأخير بأسلحة طويلة المدى في الغالب، وتقاطع هجمات الزعيم أو الحراس عندما يكون ذلك ممكناً.

على الرغم من بساطة هذه الخطة، إلا أنها لم يكن بها الكثير من الثغرات، وأعتقد أنها كانت استراتيجية جيدة.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 6

بينما كنت غارقاً في الإعجاب، جاء الفارس أخيراً إلى المجموعة (هـ) المكونة من شخصين (بالطبع، أنا ومستخدم السييف)، وبعد أن بدا أنه كان غارقاً في التفكير لبعض الوقت، قال بكل سرور

"أنتما الاثنان، من فضلكما ادعموا المجموعة E من أجل التأكد من عدم بقاء أي من حرس كوبولد في المجموعة E، حسناً؟"

بعبارة أخرى، "لا تتدخل في قتال الزعيم وابقيا هادئين في الخلف" هذا ما شعرت أن كلماته كانت تعنيه. عندما أحسست أن مستخدمة السييف، التي كانت تدعى "أسونا" على ما يبدو، بجانبي كانت على وشك أن ترد على ذلك بشكل غير ودي، أوقفتها بيد واحدة وأجبتها بابتسمة.

"مفهوم. هذا دور مهم، اتركه لنا." "نعم، أنا أعتمد عليكم."

كشر الفارس عن أسنانه البيضاء، وعاد الفارس إلى النافورة. في تلك اللحظة، وعلى مقربة من أذني اليسرى، سمعت صوتاً مشوباً بنبرة خطيرة.

"... يا له من واجب مهم. سينتهي الأمر دون أن نتمكن من توجيه هجوم واحد على الزعيم."

"لا يمكننا فعل أي شيء حيال ذلك، ليس لدينا سوى شخصين فقط. ليس هناك وقت كافٍ تقريباً للتبديل والتبديل بين التبديل والتبديل."

"...تبديل؟ POT....؟" 9

عند سماع ذلك الهمس المتسائل، فكرت مرة أخرى. لقد غادرت مستخدمة السييف هذه حقاً مدينة البداية كمبتدئة تماماً دون أي معرفة، وكافحت طوال الطريق إلى هنا بمفردها. على الأرجح بخمسة سيوف غير محسنة فقط من متجر السيوف غير المحسنة، وبالاعتماد على مهارة السييف الواحد "الخطي" فقط

"... سأشرح بالتفصيل لاحقاً. إذا تحدثنا هنا لن ينتهي الأمر أبداً."

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 6

قدّرت أن ردها سيكون "غير ضروري" باحتمالية تزيد عن 50%， لكن مستخدم السيف ظل صامتاً لبضع ثوان، ثم أومأ برأسه بحركة دقيقة.

انتهى الاجتماع الثاني لاستراتيجية الرؤساء بعد تحية قصيرة من قادة كل مجموعة تم تعينهم من A إلى G وتم وضع خطة لكيفية تقسيم كور والعنصر الذي تم إسقاطه في معركة الرؤساء. كان مستخدم الفأس العملاق أجيل هو قائد مجموعة الدبابات "ب"، وكان كيباو، الذي كان يكن عداوة شديدة لمختبرى النسخة التجريبية الأصلية، هو قائد مجموعة المهاجمين "ه". بما أن هدف المجموعة E كان قتل حراس كوبولد، فهذا يعني أنني ومستخدم السيف أنا ومستخدم السيف الثنائي المتبقى سنساعد كيباو. لأقول الحقيقة، لقد كان خصماً لا أريد أن أكون قريباً جداً منه، لكنه لم يكن يعلم أنني كنت مختبراً أصلياً - لم يكن ينبغي أن يعلم، هذا هو الأمر. في ملاحظة جانبية، لم يكن وجه "الجرذ" ضمن فريق الغارة. بالطبع، لم أقصد انتقادها على الإطلاق. مع "دليل الاستراتيجية"، فقد أدت واجبها على أكمل وجه.

لتوزيع الإسقاطات، اعتمدنا قاعدة بسيطة وهي "سيتم تقسيم Cor تلقائياً بالتساوي بين أعضاء مجموعة الغارة الـ 44 بينما سيكون كل عنصر ملكاً للشخص الذي يحصل عليه". فيألعاب MMO في السنوات الأخيرة، عادةً ما كان نظام إسقاط العناصر في السنوات الأخيرة يتم فيه إجراء رمية نرد بين الأشخاص الذين يريدون إسقاط عنصر ما ويتنافسون عليه، ولكن بسبب ما، استخدم SAO طريقة الحقبة السابقة، حيث يتم إسقاط العنصر فجأة في مخزن لاعب عشوائي، وعلاوة على ذلك، دون أن يعرف أي شخص آخر أيضاً. بعبارة أخرى، إذا تم وضع قاعدة من نوع "العناصر التي أسقطها الرئيس يجب أن يتم رمي النرد من جديد"، فسيتعين على الشخص الذي لديه العنصر الفعلى تسليم العنصر عن طريق إخطار الجميع بذلك بنفسه. لقد اختبرت هذا أيضاً عدة مرات في الاختبار التجريبي، ولكنه اختبار كبير لقوة الإرادة. بل على العكس، في الواقع، بعد قتال الرؤساء، لن يخرج أحد ويقول أي شيء (بمعنى آخر، احتفظ أحدهم بالقطعة)، لذا كان هناك العديد من عمليات فض الغارة المحرجة نوعاً ما.

استخدم ديافيل، ربما لمنع هذا النوع من التطورات، قاعدة قاعدة "الإسقاط للشخص". يا له من فارس-ساما مدرك حقاً.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 6

في الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر، انتهى الاجتماع وانقضّ الاجتماع برسائل مماثلة لرسائل الأمس مثل "لنعمل بجد!" و"نعم!", ثم انقسمت المجموعة إلى ثلاثة وخمسية، واختفوا داخل العحانات والمطاعم. وبينما كنت أكتافي المتيسسة بشكل مريع، تساءلت عما إذا كان هذا التصلب وهما، أم أن جسدي الحقيقي متواتر بالفعل، رغم أن الأمر لن يهم في كلتا الحالتين.

"إذن، الشرح، أين سنفعل ذلك؟"

... "ماذا قلت"، كنت مرتبكًا للحظة، ثم واجهت مستخدم السييف على عجل.
"آه، نعم... أي مكان يناسبني. ماذا عن تلك الحانة؟"لا. لا أريد أن يراني أحد."

كاد هذا الكلام أن يخترقني للحظة، ولكنني استجمعت معنوياً بعد ذلك من خلال استكمال الجزء الذي حذفته اعتباً "أن أراه مع أي لاعب ذكر" بدلاً من "أن أراه معي"، وتمكنت بطريقة ما من الإيماء برأسٍ بهدوء.

"إذن، ماذا عن منزل غير شخصي... لكن، قد يدخل أحد ما. يمكن أن تكون غرفة النزل مغلقة، ولكن هذا ليس جيداً أيضاً، أليس كذلك؟"
"بالطبع."

هذه المرة أصبحت بضرر خفيف ثاقب من تلك الكلمات التي كانت مثل حد السييف. نظراً لأن هذا عالم افتراضي، فقد تمكنت بطريقة ما من التحدث مع اللاعبات، ولكن حتى شهر واحد مضى، كنت طالبة في السنة الثانية الإعدادية وكانت مهارتي في التعامل مع الآخرين منخفضة جداً للدرجة أنني كنت أجد صعوبة في التحدث مع أخي الصغرى. في المقام الأول، كيف انتهي بي المطاف بي أنا فقط، الذي اتبعتُ الطريق المستقيم لللاعب منفرد، في هذا النوع من المواقف؟ لقد فهمت أنه لا يسعني إلا الدخول في مجموعات عندما يتعلق الأمر بمعارك الرؤساء، ولكن عندما فكرت في الأمر بعناية، كانت جميع المجموعات السبع الأخرى مجموعات للذكور فقط، لذا لو انضمت إليها لانتهى الأمر دون عناء كبير... بينما كنت أفكر بخجل في هذه الأشياء، تنهَّد مستخدم السييف وأكمل.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 6

"... على أي حال، فإن معظم الغرف الخاصة في النزل في هذا العالم لا يمكن حتى تسميتها غرفة. مساحة أقل من ستة حصirs التاتامي مع سرير وطاولة فقط، فقط هذا يكلف 5010 كور في الليلة. الأكل لا يهم حقاً، ولكن بما أن النوم هنا حقيقي فقط، أريد أن أنام في غرفة أفضل قليلاً".

"إيه... حقاً؟"

أملت رأسي دونوعي.

"إذا بحثت عن ذلك، يمكنك العثور على ظروف سكن أفضل في مكان ما، أليس كذلك؟ رغم أنه سيكلف أكثر قليلاً..."

"أنت تقول "بحثت"، لكن لا يوجد سوى ثلاثة نزل في هذه البلدة. جميع الغرف متشابهة."

عند سماع هذا الرد، فهمت أخيراً.

"فهمت. لقد تحققت فقط من الأماكن التي تحمل لافتات [INN]، أليس كذلك؟"

"نعم، بما أن... INN تعني نزل." 11

"هذا صحيح، ولكن في الطوابق السفلية مثل هذا الطابق في هذا العالم، فهي تعني فقط المحلات التي يمكنك النوم فيها بأرخص الأسعار في الوقت الحالي. هناك الكثير من الغرف الأخرى غير تلك الموجودة في النزل التي يمكنك استئجارها مع كور."

في اللحظة التي قلت فيها ذلك، انفتحت شفتا مستخدم السيف.

"Wha....." - كان يجب أن تقول ذلك في وقت سابق....."

شعرت بأنني وجدت أخيراً دليلاً للهجوم المضاد، فابتسمت ابتسامة عريضة وبدأت على الفور في التباهي بالغرفة التي كنت أستأجرها حالياً.

"المكان الذي استأجرته في هذه البلدة يقع في الطابق الثاني من مزرعة بتكلفة 80 كور 12 في الليلة، ولكن به غرفتان

¹⁰ 100 كور في الويب، و50 في النسخة المنشورة.

¹¹ تقال كلمة "INN" بالأحرف الكبيرة باللغة الإنجليزية كمصطلاح شائع في

اللعبة، بينما تقال كلمة "نزل" بالأحرف الصغيرة باللغة اليابانية

¹² 120 كور في الويب، تغيرت إلى 80 في النسخة المنشورة.

الفصل 1: نشرة ليلة بلا نجوم - الجزء 6

سرير ذو منظر خلاب، وفوق ذلك يوجد أيضًا حمام ملحق به..."
كنت قد استرسلت في الحديث، ولكن في تلك اللحظة.

مدت يد مستخدم السييف اليمنى إلى الأمام بسرعة إلهية مثل "الخطي" الذي رأيته في أعماق المتأهة، وأمسك مستخدم السييف بباقاة معطف الرمادي بقوه كادت أن تطلق قانون منع الجريمة. ثم نبع صوت أحش منخفض بقوة.

".....ماذا قلت؟"

على الرغم من أنها قد قالت ذلك بنفسها بالفعل، اعتقدت أسونا أنه من بين جميع الأفعال في هذا العالم، كان الفعل الوحيد الذي يمكن أن يُطلق عليه حقيقي هو "النوم".

كل شيء آخر كان تقليدًا افتراضيًّا. المشي والركض والكلام والأكل والقتال. لن يكون من الكذب أن نقول أن كل هذه الأفعال لم تكن سوى كود بيانات محسوب من قبل الخادم الذي يدير *Sword Art Online*. بما أنه، بغض النظر عما تفعله الصورة الرمزية للشخص، فإن الجسد في العالم الحقيقي الذي كان مستلقىً في مكان ما لن يحرك إصبعًا واحدًا. الاستثناء الوحيد كان عندما كانت الصورة الرمزية تنام على السرير، وكان دماغ الشخص الحقيقي ينام أيضًا. لذلك، أرادت على الأقل أن تنام بعمق وهو ما كانت تفعله عندما تنام في نزل المدينة - ومع ذلك، كان هذا في الواقع صعبًا إلى حد ما.

لقد كانت تنشغل في حرارة المعركة عندما كانت تقاتل في الميادين أو في الزنزانات، فلم يكن لديها وقت حينئذ للنظر إلى الوراء والتفكير، ولكنها عندما تعود إلى المدينة وتستلقي على سرير غرفتها المنفردة، كانت حتمًا تستعيد في ذهنها ما فعلته منذ شهر مضى. لماذا، في ذلك اليوم، كان لديها مثل هذه النزوة غير العادلة؟ لماذا لم تكتف بمجرد لمس جهاز الأعصاب؟ لماذا وضعت غطاء الرأس المتوجه على رأسها، وقالت عبارة واحدة "لينك ستارت"؟ - هذا ما كانت تفكر فيه.

كانت تغط في نوم ضحل وهي تفكير في مثل هذا الندم، ومن الطبيعي أن ترى أحلامًا سيئة. زملائها في الفصل، يسخرون من أسونا بسبب تعثرها بشكل كبير في وقت مهم من السنة الثالثة من المرحلة الإعدادية، كل ذلك بسبب مجرد لعبة. أقاربها، الذين يشفقون على أسونا لخروجها من السباق الذي سيستمر خلال السنوات العديدة القادمة. ووالديها، يحدقون في جثة أسونا التي كانت في غيبة على سرير أحد المستشفيات، بتعابير لم تستطع هي رؤيتها...

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 7

بجسد مرتجف، كانت تقفز فجأة في السرير وترى الوقت المعروض في الزاوية اليسرى السفلية من رؤيتها، مما يشير إلى أنه على الرغم من مرور وقت طويلاً منذ أن نامت، فإن المدة الفعلية التي نامت فيها كانت أقل من ثلاثة ساعات. بعد ذلك، وبغض النظر عن عدد المرات التي أغمضت فيها عينيها، لم تستطع ببساطة أن تغفو مرة أخرى. ثم مرة أخرى، إذا كانت قد نامت بشكل صحيح كل ليلة، ربما لم تكن قادرة على دفع نفسها للقتال بشراسة لمدة ثلاثة أو أربعة أيام متواصلة في النزانة.

ولذلك، لطالما أرادت أسونا أن تنفق على الأقل المال الذي ادخلته على غرفة نوم وسرير من الطراز الرفيع. كانت الغرف في نزل هذا العالم كلها ضيقه وكثيبة، مع أسرّة مصنوعة من مواد غير معروفة كانت خشنة وقاسية. لو كانت مصنوعة من إسفنج اليوريثان الإيطالي عالي المرونة والتقنية العالية... أو على الأقل من القطن العادي، لربما كانت ستتمكن من تحويل ساعات نومها الثلاث كل ليلة إلى أربع ساعات. وبالحديث عن الأشياء التي كانت تريدها، تمنت لو كان هناك حمام أو على الأقل دش ملحق بالغرف. على الرغم من أن الاستحمام هنا لم يكن أكثر من تجربة افتراضية وأن جسدها في العالم الحقيقي ربما كان سيتم غسله بانتظام من قبل موظفي المستشفى، إلا أن هذه كانت مجرد مشكلة في الشعور. لقد كانت مستعدة بالفعل للموت وحيدة في أعماق المتأهة، لكنها قبل ذلك كانت ترغب في أن تغمى يديها وقدميها في الماء الدافئ لمرة واحدة فقط، حتى لو كان ذلك افتراضياً فقط.....

--وكانت أمنيتها المتحمسة تلك قد اصطدمت مباشرةً بكلمات السياف ذي الشعر الأسود.

".....ماذا قلت؟"

سألت أسونا بصوت أخش بينما كانت تمسك بياقة الطرف الآخر دون وعي. إذا لم تكن تهلوس في سمعها من خلال هلوسة في دماغها، فقد قال السياف حقاً الآن

"كل الحليب الذي يمكنك شريه...؟"

"بعد ذلك"

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 7

"هل يحتوي على سرير بإطلالة جميلة؟"

"بعد ذلك."

"هل يوجد حمام...؟"

-بدا أنها لم تسمع خطأً بعد كل شيء.. . بعد أن تركت طوقه، واصلت أنسونا كما لو أنها أصبحت غير صبورة

"هل قلت أن غرفتك تكلف 80 كور للبقاء ليلة واحدة؟" "نعم... نعم، قلت ذلك."

"كم من تلك الغرف لا تزال متاحة في تلك المساكن؟ ما هو الموقع؟ أريد أن استأجر واحداً أيضاً، لذا من فضلك أرني الطريق إليه".

عند هذه النقطة، بدا أن السياف أدرك الموقف أخيراً. وبعد أن سعل مرة واحدة، ارتسمت على وجهه ملامح الوقار بشكل غريب وتحدى.

"آه، ألم أقل للتو أنني استأجرت الطابق الثاني من مزرعة؟"
"...لقد قلت ذلك."

"لقد قصدت أنني استأجرت الطابق الثاني بأكمله. لذلك، لا توجد غرف شاغرة.
وبالمناسبة، لا توجد غرف للإيجار في الطابق الأول."

".....Wha"

في تلك اللحظة، أصبت بوهن في ركبتيها وبالكاد استطاعت أن تتماسك.
"..... تلك الغرفة....."

على الرغم من أنها قالت ذلك فقط، بدا أنه كان على علم بما تم حذفه. كانت عيناه السوداوان تومضان، وبتعابير اعتذارية قال

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 7

"بخصوص ذلك، في الواقع، أنا راضٍ جدًا بالفعل بعد أن مكثت هناك لمدة أسبوع تقريبًا، وسأكون أكثر من راغب في إعطائك إياها، ولكن... الحقيقة أنني دفعت بالفعل مقدماً ثمن الحد الأقصى لعدد أيام نظام إيجار الغرف المستأجرة... عشرة أيام من الإيجار. ولا توجد طريقة لإلغائهما."

".....Wha"

لقد ترتعج جسدها مرة أخرى، ولكن هذه المرة صمدت أسوأ بطريقة ما، حيث أنها تعرضت لصراع كبير.

ما أخبرها به السياف الذي كان أمامها للتو هو أن "هناك غرف يمكن استئجارها إلى جانب تلك الموجودة داخل النزل، وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا إصدارات فاخرة من بينها". في هذه الحالة، إذا بحثت بما فيه الكفاية، فقد يكون هناك غرف متاحة مع حمامات في قرية توليانا يمكن أن تجدها. ولكن، كان العشرات من اللاعبين الذين يهدفون إلى الوصول إلى الطابق التالي قد تجمعوا بالفعل داخل هذه القرية في حشود. وبطبيعة الحال، كانت جميع الغرف الجديدة محجوزة بالفعل، وهذا هو بالضبط السبب في أن هذا السياف ذو الشعر الأسود قد دفع بالإيجار لأقصى عدد من الأيام.

ثم، ماذا لو عادت إلى إحدى القرى السابقة؟ ولكن، بعد غروب الشمس سيكون هناك وحش قوية لا ينبغي الاستهانة بها تجوب الحقول المحيطة بها، وكان عليها أن تلتقي صباح الغد مع مجموعة المقاصلة في العاشرة صباحًا في ساحة النافورة. على الرغم من أنها في الأصل لم تكن مهتمة كثيراً بمجموعة التطهير هذه، إلا أنه لم يكن من شيمها ببساطة أن تتجاهل واجبها وتتأخر أو تتغيب دون إشعار - لسبب تافه كهذا، لا أقل من ذلك.

لذا، لم يتبق أمامها سوى خيار واحد فقط.

لبعض ثوان، كانت أسوأ متضاربة في جسدها وروحها. لو كان هذا هو العالم الحقيقي، لما قامت بمثل هذا العمل حتى لو انقلب السماء والأرض رأساً على عقب. ولكن، كان هذا مجرد عالم افتراضي حيث كان كل شيء مصنوعاً من البيانات الرقمية، ولم تكن صورتها الرمزية الخاصة بها مختلفة أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن اعتبار الشخص الذي أمام عينيها غريباً عابراً بعد الآن.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 7

كان قد أكل أثراً مغطى بالكريمة معًا، ودفعا إلى نفس الحفلة لقتال الزعيم، وهذا صحيح، كان هذا الرجل قد قال في وقت سابق أنه سيشرح لها شيئاً أو آخر في مكان ما على أي حال. إذا استغلت هذه الفرصة لتلقي ذلك التفسير، فيجب أن يكون ذلك بمثابة عذر مناسب بطريقة ما... أليس كذلك؟ بالتأكيد. على الأرجح.

التفتت أسونا إلى المبارز الذي كانت نظراته تتوجول بلا هدف كالعادة، وخفضت رأسها فجأة - وتحدثت بصوت لا يمكن أن يسمعه أحد سواه بطريقة ما.

".....دعني أستعيير الحمام في منزلك."

كان بيت المزرعة الذي استأجره السيف ذو الشعر الأسود يقع على طول مرعى صغير في الجزء الشرقي من توليانا. وكان أكبر بكثير مما كانت تتوقعه. إذا تم ضم الحظيرة والمبنى الرئيسي معًا، فسيكون حجم المكان بحجم منزل أسونا في العالم الحقيقي.

كان هناك مجاري مائي جميل يتذدق عبر جانب أرض المزرعة، وكانت الساقية الصغيرة المثبتة تصدر أصواتاً هادئة *نقرات * أثناء مرور الماء من خلالها. في المبنى الرئيسي المكون من طابقين، كانت تعيش في الطابق الأول عائلة مزرعة من عائلة NPC، ووجهت سيدة المنزل المرحة ابتسامة عريضة إلى أسونا عندما وصلوا إلى المدخل. كانت هناك امرأة عجوز نائمة على كرسي هزار بالقرب من المدفأة وكانت هناك علامات [!] ذهبية - وهي إشارة لنقطة بداية المهمة - تطفو فوق رأسها مما أثار قلقها، لكنها تجاهلتها في الوقت الحالي.

تابعت أسونا السيف إلى الدرج الضخم المؤدي إلى الطابق الثاني، حيث كان هناك باب واحد فقط في نهاية ممر قصير. عندما لمس السيف مقبض الباب، كان هناك صوت قفل يفتح تلقائياً. لو كانت أسونا هي من لمسه لما انفتح هذا الباب بالتأكيد. كان من المستحيل تماماً فتح الغرف المستأجرة للاعبين حتى مع مهارة "الالتقاط".¹³

13 كانجي = 鍵け開 (فتح القفل)، فوريجانا = キング (قطف)

الفصل 1: نشيد ليلة بلا نجوم - الجزء 7

"...حسناً، تفضلوا بالدخول."

دفع السيّاف الباب وفتحه وقام بحركة ترحيبية غريبة.

"شكراً."

عبرت أسونا عن امتنانها بصوت منخفض، ثم دخلت الغرفة - وفي تلك اللحظة، صرخت دون قصد.

"ما هذا؟ كبير جداً.....T-هناك فرق ثلاثة كور فقط بين هذا وغرفي؟ أليست رخيصة جداً.....؟"

"القدرة على العثور على غرفة بهذه سرعة هي مهارة مهمة إلى حد ما في النظام الخارجي... حسناً، في حالي..."

عند هذه النقطة، قطع السيّاف كلامه بشكل غير طبيعي، فالتفتت أسونا لتنظر إليه، لكنه هز رأسه قليلاً فقط. ثم نظرت أسونا حول الغرفة من الداخل مرة أخرى وأطلقت تنبيهات كبيرة.

كانت الغرفة التي كان الاثنين فيها الآن لا تقل مساحتها عن عشرين حصيراً على الأقل¹⁴. وإذا كان الباب الذي كان يمكن رؤيته على الجدار الشرقي هو غرفة النوم، فمن المؤكد أن تلك الغرفة كانت بنفس الحجم أيضاً. وعلى الحائط الغربي، كان هناك باب معلق عليه لوحة [حمام]. بدا أن تلك الحروف الأبجدية، المنقوشة بخط غريب، تطلق قوة سحرية جذابة لأسونا.

وسرعان ما نزع السيّاف سيفه ذو اليد الواحدة من على ظهره والمعدات الدفاعية على يديه ورجليه، واستلقى بجسده بكل أريحية على الأريكة ذات المظهر الناعم بين مجموعة الأثاث التي كانت بسيطة ولكنها كانت تتمتع بأجواء ممتازة.

بعد أن قام بتمطيط طويل لجسده، نظر السيّاف إلى أسونا التي كانت غارقة في التفكير لفترة من الوقت، ثم قام بتنظيف حلقه وتحدث.

"حسناً، ربما يمكنك معرفة ذلك بمجرد النظر، ولكن الحمام هناك، لذا... لا تتردد في استخدامه."

¹⁴ حصير التاتامي هو حصير ياباني مصنوع من القش، وفي هذه الحالة تم استخدامه لوصف حجم الغرفة التي تتسع لعشرين منها (حوالي 330 قدم مربع).

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 7

"آه... حسناً."

لم تستطع أسونا أن تصدق أنها ستزور غرفة شخص آخر ثم تندفع فجأة إلى الحمام، ولكن كان قد فات الأوان لإظهار ضبط النفس الآن. وبينما كانت تتمتم "حسناً إدّا" وتتجه إلى الباب، ناداها صوت السياف من خلفها.

"أوه نعم، سأخبرك فقط في حالة، ولكن حتى لو كان يسمى حماماً، فهو ليس كما هو الحال في العالم الحقيقي. يبدو أن العتاد العصبي غير ملائم في إعادة خلق بيئه سائلة... لذا، لا تضعوا توقعاتكم عالية جدًا."

"... طالما أن هناك الكثير من الماء الساخن، فأنا لا أرغب في أي شيء أكثر من ذلك."

فتحت "أسونا" باب الحمام بإخلاص تام. ثم انزلقت إلى الداخل ثم سحبت مقبض الباب بإحكام على الفور.

... بالإضافة إلى الماء الساخن، كانت هناك ميزة أخرى للحمام وهي أنه يمكن إغلاقه.

حدقت في الباب الذي كان مغلقاً فقط وفكرت في إضافة هذا الاحتياط، ولكن للأسف، كان من غير المحتمل أن تتمكن من القيام بذلك. لم تستطع العثور على أي نوع من الشق أو الزر بالقرب من مقبض الباب، وحتى بعد أن نقرت بأطراف أصابعها فقط للتأكد، بدا لها أن قائمة العمليات لا يمكن أن تستدعها أسونا، التي لم تكن مستأجرة هذه الغرفة.

ومع ذلك، فإن وجود أو عدم وجود قفل كان بالفعل أمراً تافهاً في هذا الموقف. وفي نهاية المطاف، كانت قد تطفلت على غرفة تعود لرجل قابلهه بالأمس فقط وكانت تستعيir حمامه. لم تستطع أن تدرك لا عمر ولا شخصية السياف ذي الشعر الأسود - وعند التفكير في الأمر، لم تكن تعرف اسمه أيضاً - ولكن على الأقل لا ينبغي أن يكون من النوع الذي يقتحم الحمام فجأة على الأرجح. حسناً، حتى لو كان بأي حال من الأحوال قد اندفع إلى الداخل، فلا ينبغي أن يكون قادراً على فعل أي شيء هنا "داخل حدود المدينة" حيث سيتم تفعيل "قانون منع الجريمة" أو شيء من هذا القبيل، ولكن...

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 7

بعد أن فكرت أسونا إلى هناك، أزالت أخيراً نظرها بعيداً عن الباب، واستدارت لتواجه الجنوب.

".....Amazing....."

ثم تحدثت لا إرادياً بصوت خافت.

كانت هذه الغرفة أيضاً فسيحة إلى حد ما. كان نصفها الشمالي عبارة عن غرفة لتبديل الملابس، حيث كانت الأرضية مفروشة بسجادة سميكة ورفوف من الخشب الصلب مثبتة في الحائط. وكانت أرضية النصف الجنوبي مفروشة بالبلاط المصنوع من الحجر المصقول، بينما كان يحتل الجزء الأكبر من هذا القسم حوض استحمام أبيض على شكل سفينة.

وكان يعلو الجدار الغربي المصنوع من الطوب صنبور ماء ساخن على شكل وجه وحش، ومن فمه تتدفق كميات كبيرة من السائل الصافي. كان حوض الاستحمام مملوءاً عن آخره بينما يتضاعد منه بخار أبيض نقى، وفاض الماء من الحافة وتتدفق إلى مصرف في زاوية من الأرضية المبلطة.

-استناداً إلى المنطق السليم، لا ينبغي أن توجد مثل هذه المرافق الواسعة النطاق لإمدادات المياه الساخنة في منزل الضيعة الأوروبية في العصور الوسطى الذي صمم هذا المبنى على غرار هذا المبني. ومع ذلك، لم يكن لدى أسونا الشجاعة للشكوى من أخطاء البحث التاريخي في العالم الافتراضي. قامت باظهار نافذة القائمة الرئيسية بحركة يدوية بلا هدف، وضغطت على الزر لإلغاء تجهيز جميع دروعها وأسلحتها في "شكل المعدات" الذي كان معروضاً في النصف الأيمن من النافذة.

أما ردائها المقنع الذي كانت تغطي به نفسها دائماً حتى الآن، والدرع النحاسي الذي كان يغطي صدرها، وقفازها وحذائتها الطويل، والسيف الطويل النحيل المتذلي على خصرها؛ فقد اختفت كل هذه الأشياء، وانسدل شعرها الكستنائي الطويل المسترسل من خلفها. لم يتبق من ملابسها سوى سترة صوفية بأكمام طولها ثلاثة أرباع الطول وبنطلون جلدي طويلاً ضيق. تغير الزر الذي ضغطت عليه للتو إلى "فك جميع الملابس"، فضغطت عليه مرة أخرى. ثم اختفت السترة والسروال، ولم يتبق سوى قطعتين بسيطتين من الملابس الداخلية القطنية.

نظرت "أسونا" إلى الباب مرة أخرى، ثم ضغطت على الزر الذي تغير مرتين أخرى إلى "فك جميع الملابس الداخلية". وبهذه العمليات الثلاث فقط، أصبحت صورتها الرمزية غير مجهزة بكل شيء، وانبسط إحساس افتراضي بالبرد على جلدتها العاري. في القلعة ذات الاسم الغريب المعروفة باسم Aincrad، كانت الفصول الأربع متزامنة مبدئياً مع الواقع، ولأن العالم الحقيقي كان حالياً في أوائل ديسمبر، كانت درجة حرارة الغرفة منخفضة إلى حد ما.

هرعت مسرعة عبر الحمام، وفي اللحظة التي قفزت فيها على حافة حوض الاستحمام السيراميكي المظهر وغمرت ساقها اليسرى في الماء الساخن، اصطدمت الإشارات الحسية المعقدة التي تولدت منها مباشرة بأعلى رأسها. صمدت أمام رغبتها الملحة في غمر جسدها بالكامل في الماء، فوضعت رأسها أولاً تحت دش الماء من فوهة صنبور الماء. وبينما كان الشعور بالدفء يلف سطح جسدها بالكامل، تلاشى الفرق في درجة الحرارة عن الهواء المحيط بها - تلاشى *رذاذ*.

"أنزلت نفسها في الماء الساخن من الخلف.".....Uaaaaaa....."



لم يسع أسونا إلا أن تطلق أنيناً منخضاً آخر.

في الواقع، تماماً كما قال السياياف ذو الشعر الأسود، لا يمكن إعادة إنتاج الإحساس بالاستحمام في العالم الحقيقي. فالشعور بالماء الساخن على الجلد، وضغط الماء على الجسم، والضوء المنعكس على سطح الماء المتذبذب؛ كلها أمور تركت إحساساً خفياً بالتناقض.

لكن "الإحساس بالاستحمام"، الذي كان معداً مسبقاً إلى حد ما مثل الأكل، بدا وكأنه قد انتقل إلى دماغها، وعندما أغمضت عينيها ومدت ذراعيها وساقيها، كان الفرق تافهاً لدرجة أنها لم تعد تهتم. كان هذا حماماً. وعلاوة على ذلك، كان حوض استحمام فاخر بطول مترين مع تدفق الماء الساخن الفاخر بحرية داخله.

وبيّنما كانت تغرق في الماء الساخن حتى فمها وعينها مغمضتان وعيتها مغمضتان وجسدها كله مسترخٍ تماماً، بدأت تفكّر.

--الآن، لا بأس حتى لو مت. لم يعد لدى ما أندم عليه.

فمنذ أن غادرت مدينة البداية قبل أسبوعين، كانت هناك فكرة كانت تشغل بالها باستمرار. كان تطهير لعبة الموت هذه مهمة مستحيلة؛ وبالتالي، فإن جميع العشرة آلاف شخص المسجونين سيموتون في النهاية. كان الأمر مجرد مسألة عاجلاً أم آجلاً، لذلك كان كل شيء في هذا العالم الافتراضي الزائف بلا معنى. في هذه الحالة، سيكون من الأفضل أن يستمر المرء في الماضي قدمًا بتهور إلى الأمام وإلى الأمام بتهور، حتى ينهار بعد أن يفقد القدرة على الحركة، ثم يموت.

بالنظر إلى "الاجتماع الاستراتيجي" الذي عُقد بالأمس واليوم، كانت أسونا غير مبالغة إلى حد ما في قلبها. لم تهتم بمن هم مختبرى بيتنا (التي لا تزال لا تعرف معناها بالضبط) أو كيف سيتم توزيع العناصر. كان ما كانوا سيحاولون تحديه غداً الأحد هو الحاجز الأعظم والأخير في الطابق الأول من أينكراد الذي ابتلع حتى الآن ألفي شخص. لم يكن من الممكن إزالة شيء كهذا بأربعين شخصاً فقط، وعلاوة على ذلك في المعركة الأولى فقط.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 7

كانت هناك فرصة كبيرة للإبادة الكاملة، وحتى لو لم يصل الأمر إلى هذا الحد، كانت الهزيمة الماحقة حتمية.

رغبتها في الاستحمام لدرجة أن أسونا انحرفت كثيراً عن سلوكها اليومي، وبعبارة أخرى، كانت أمنية أرادت تحقيقها "على الأقل مرة واحدة قبل أن تموت". والآن بعد أن تحققت، لم تعد تشعر بالندم على اختفائها من هذا العالم في معركة الرعيم جداً.....

----هذا الخبز الأسود المغطى بالكريمة.

----قبل أن أموت، أريد أن آكله مرة أخرى.....

هذه الرغبة التي انبثقت فجأة من داخل صدرها أربكت أسونا. فتحت عينيها، ورفعت جسدها قليلاً في الماء الساخن.

لم يكن الطعام سيئاً بالفعل. ولكن، كان تقليداً تماماً. لم تر عيناهما سوى المضلعات فقط، وكانت إشارات الطعام معدة مسبقاً.

في هذا الشأن، حتى هذا الحمام كان هو نفسه. فما كان يبدو وكأنه ماء ساخن لم يكن أكثر من سطح حدودي رياضي خلق نفاذية وانعكاساً ظاهرياً. كما أن الدفء الذي كان يغلف جسدها بالكامل لم يكن في الواقع سوى تعداد الإشارات الإلكترونية المنبعثة من جهاز الأعصاب.

ولكن.....لكن.

في العالم الحقيقي الذي عاشت فيه حتى شهر واحد مضى، هل تمنت يوماً أن تأكل شيئاً كهذا؟ هل سبق لها أن تمنت أن تستحم بقوة مثل هذا؟

قائمة الطعام المكونة من المكونات العضوية التي كانت تحركها ميكانيكيأً إلى فمها أثناء حديثها مع والديها رغم عدم رغبتها في تناول الطعام، والخبز الافتراضي المغطى بالكريمة الذي كان جسدها يتمنى أن يسيل لعابها. أيهما يجب اعتباره " حقيقياً" أكثر.....؟

أصيّبت أسونا بالدهشة من شعورها بأنها الآن بطريقة ما تعتبر هذا الأمر مهم جداً، وحبست أنفاسها بهدوء.

لم أفكر في أنني سأضطر إلى استخدام مثل هذه الإرادة العالية التي تنقذني من السقوط 15 فقط من أجل الصمود أمام الرغبة في النظر إلى باب الحمام.

بينما كان جسدي غارقاً في أعماق الأريكة في غرفة المعيشة، بذلت كل طاقتى الذهنية وحاولت أن أظل مركزاً على "دليل إستراتيجية آرغو: إصدار زعماء الطابق الأول" الذي حصلت عليه اليوم.

ومع ذلك، على الرغم من متابعتي عدة مرات لسطور الخط الياباني البسيط الذى كان من أولوياتي في القراءة، إلا أن المحتوى ما زال يفشل في الوصول إلى عقلي.

-لكن حسناً، على الأقل هذا يثبت أن هذا المكان ليس في العالم الحقيقى.

على سبيل المثال، لنفترض أن هذا كان في منزلي في كاواغوبي بمحافظة سaitama، وأن والدتي وأصغر مني كانت غائبة، وكانت هناك زميلة لي تستحم في حمامي لسبب ما. في تلك الظروف، ماذا كنت سأفعل؟ الأمر واضح. كنت أخرج من الباب الأمامي بخطوات صامتة، وأركب دراجتي المحبوبة MTB16، ثم أركب بأقصى سرعة نحو طريق المحافظة رقم 51 في منطقة أراكاوا.

لكن لحسن الحظ، كان هذا هو الطابق الثاني من مزرعة كبيرة مبنية في ضواحي توليانا في الطابق الأول من قلعة أينكراد العائمة، ولم أكن طالباً في المدرسة الثانوية مهوساً بل كنت طالباً في المدرسة الثانوية مهوساً بل كنت المبارز كيريتوك. نظراً لأن جسدي كان مجرد صورة رمزية في عالم افتراضي، فلن يحدث أي شيء حتى بعد خروج المبارزة الأنثى التي تدعى أسونا من الحمام. لا، حسناً

لم يكن الاحتمال صفرًا بأن هذا قد يكون فخاً متقدناً وأنني عندما آخذ دورى في الاستحمام ستختفي مع محتويات صندوقى في غرفة المعيشة، لكن الصندوق كان يحتوى فقط على عدة مواد خام منخفضة المستوى حصلت عليها من الوحش الصغيرة.

¹⁵ مصطلح من مصطلحات لعبة تقمص الأدوار في لعبة Dungeons and Dragons Tabletop RPG، على سبيل المثال إذا ألقى عليك أحد هم تعويذة الموت، وكانت رمية النرد الخاصة بك كافية، فلن تموت.

¹⁶ دراجة جبلية

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 8

أو بالأحرى، ليس لدى سبب للذهاب إلى الحمام على أي حال. عندما تخرج، سأقول لها: "حسناً إذن، لنعمل بجد غداً"، وأصطحبها إلى خارج الغرفة، وأنهى الأمر عند هذا الحد. هذا كل شيء.

هزرت رأسي، وأعدت انتباхи إلى كتاب الدليل على الطاولة المنخفضة، ولكن في تلك اللحظة.

جاء من الباب - ليس بباب الحمام، بل الباب المؤدي إلى الردهة في الخارج - صوت نقر، نقر، نقر، نقر.

صوت طرق. لكن من طرق الباب لم تكن صاحبة المنزل. كان هذا الإيقاع إشارة تم الاتفاق عليها بيبي وبين شخص معين.

مندهشاً، ارتجف جسدي كله، واستدرت على استحياء لأواجه الباب السميك المصنوع من خشب البلوط، لأنظر إلى أرغو الجرذ الذي كان يجب أن يقف على الجانب الآخر من الباب.

- كان بإمكاني الهروب من النافذة الجنوبية إلى الفناء الأمامي، والقفز على الحمار المربوط في الإسطبل، والركض بأقصى سرعة في الطريق عبر الغابة للوصول إلى منطقة الزنزانة.

لا أنكر أنني لم أفك للحظات في هذا الخيار. ومع ذلك، كان ركوب أي من الخيول المختلفة في SAO صعباً بشكل غير عادي. لقد سمعت أن مهارة ركوب الخيل يمكن تدريبيها ورفع مستواها تدريجياً، ولكن ليس لدي مساحة في خانات المهارات الخاصة بي لإضافة مثل هذه المهارة الشبيهة بالهواية في الوقت الحالي.

لذلك، بينما كنت أنهض من على الأريكة، أقيمت نظرة أولًا على الحمام لأتتحقق من الوضع. في الوقت الحالي، على الجانب الآخر من ذلك الباب، كانت مستخدمة السيف أسوونا-سان في الحمام الذي نال استحسان الجميع. إذا علمت "آرغو" بذلك، فإنها بالتأكيد ستكتب كلمات مثل

"كيريتو هو من نوع الرجال الذين يجلبون امرأة يقابلها لأول مرة إلى غرفته" في دفتر ملاحظاتها. إذا تم نشر هذه المعلومات في الأرجاء، فإن سمعتي كلاعب منفرد وما شابه ذلك ستدمي تماماً. لكن لحسن الحظ - يمكن القول أن جميع الأبواب في هذا العالم تتمتع بأداء عازل للصوت مثالي في ظل ظروف معينة.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 8

على حد علمي، كانت الأصوات الثلاثة الوحيدة التي يمكن أن تنتقل عبر الباب هي ① الصياح، ② طرق الباب، ③ وصوت القتال. لم يكن بالإمكان سماع أصوات الكلام العادي أو صوت رش الحمام حتى لو ضغطت بأذنك على الباب.

لذلك، حتى لو سمحت لها بالدخول، فلن تلاحظ وجود لاعب هنا يستخدم الحمام في الغرفة المجاورة. إذا خرج مستخدم السيف بأي حال من الأحوال أثناء وجود أرغو هنا - فسأقفز بالتأكيد من النافذة، وأغادر على حمار.

قررت ذلك بالسرعة التي اعتدت عليها عادةً في المعركة، وتقدمت إلى باب الردهة، وبعد أن عقدت العزم على ذلك، فتحت الباب. عندما رأيت وجه الشخص الذي كان على الجانب الآخر، هتفت

"كم هو نادر أن تأتي كل هذه المسافة لزيارة غرفتي".

وخرجت من فمي العبارة التي كنت قد أعددتها في ذهني سابقاً. ارتعش وجه المخبرة "أرغو الجرد" بشعاراتها المميزة للحظة في ريبة وريبة، لكنها هزت كتفيها على الفور وأجبت

"نعم، العميل يريد أن يسمع ردى اليوم مهما كان الأمر".

بهذه البساطة، دخل أرغو إلى الغرفة بلا مبالاة وجلس على الأريكة التي تركتها للتو. أغلقت الباب، وتوجهت إلى العربية في إحدى زوايا الغرفة وأنا أقاوم بشدة الرغبة في النظر إلى الحمام، وسكتت كوبين من الحليب الطازج من إبريق كبير الحجم. أحضرتهما إلى الأريكة، ووضعتهما على الطاولة المنخفضة. رفع "الجرد" حاجبه وضحك.

"بالنسبة لـ"كي-بو"، هذا بالتأكيد أمر مراعٍ للآخرين. بالمناسبة، هل وضعتم بعض العقاقير المنومة فيها؟".

"... هذا النوع من الأشياء لن يكون له أي تأثير على اللاعبين بشكل أساسي. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكنني فعل أي شيء أثناء نومك داخل حدود البلدة على أي حال.". "

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 8

عند ذلك، صفت أرغو بيديها وقالت "حسناً، هذا صحيح" وهي تومي برأيها. رفعت الكأس، وأفرغت محتوياته في جرعة واحدة.

"شكراً على المشروب. هذا المشروب غير المحدود له بالتأكيد مذاق جيد للغاية. ما رأيك في تعبئته في زجاجات وبيعه للاعبين الآخرين؟"

"لسوء الحظ، عند إزالته من المزرعة، سينخفض مستوى تحمله تماماً بعد خمس دقائق."

علاوة على ذلك، يتحول السائل المتبقى إلى فوضى عارمة بدلاً من أن يختفي..."

"هوه، لم أكن أعرف ذلك. يبدو أنه لا يوجد شيء مخيف أكثر من الأشياء المجانية".

... بينما كانت تتكلّم، امتلأ قلبي بفكرة واحدة "أسرعي وادخلي في صلب الموضوع!"، ولكن إذا اكتشفت أنني كنت أفكّر في ذلك، فمن يدري ماذا ستفعل. بتعبير بريء، التقطت "دليل إستراتيجية أرغو: إصدار زعيم الطابق الأول" الذي تركته على الطاولة، ونقرت عليه بخفة.

"بالحديث عن الأشياء المجانية، ما هذا؟ على الرغم من أنني مدین لك به في كل مرة أشتريه، فقد اشتريت هذا الكتاب دائمًا بخمسة كور... ومع ذلك في اجتماع الأمس، مستخدم الفاس "أجييل قال أن هذه الكتب توزع مجاناً، أليس كذلك؟"

عند سماع نبرتي الممتعضة بعض الشيء، ضحك الجرذ ضحكة "نيشيشيشي".

"هذا لأنّه، مع مبيعات الطبعة الأولى التي اشتراها كي-بو وجميع المتصدرين الآخرين، أصدرت طبعة ثانية مجانية. ولكن لا تقلقاً، الطبعة الأولى فقط مطبوع عليها توقيع أرغو-ساما".

".....أنا أرى، إذن في المستقبل لن أشتريها بعد الآن."

-عبارة أخرى، الطبعة المجانية هي طريقة أرغو لتحمل المسؤولية كمختر تجريي أصلي. على الرغم من أنني أردت أن أغوص في الأمر وأسأل عنه بشكل أعمق، إلا أنه كان هناك جو من التحرير بيني وبين الجرذ حول التلفظ بكلمة بيتا.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 8

كلا، بما أنني لم أقم بأي شيء للمساهمة في وقت سابق كمختبر أصلي، فقد لا يحق لي أن أسأل عن ذلك.

أصبح الجو ثقيلاً للحظات. حركت أرغو شعرها البني الذهبي المجدد وغيرت الموضوع.

"حسناً إذن، أعتقد أنه حان الوقت للانتقال إلى الموضوع الرئيسي."

وبينما كنت أصرخ بصمت "هيا، هيا، هيا!"، أومأت برأسي ببطء.

"حسناً، أعتقد أن الزبون وصل إلى مرحلة يشعر فيها بمراعاة مشاعره. الموضوع يتعلق برغبتة في شراء سيف كي-بو السيف... إذا بعثه له اليوم، سيشتريه العميل بتسعة وثلاثين ألفاً وثمانمائة كور".

"....."

"ثلاثة تسعه ثمانية!" بالكاد تجنبت الصراخ بذلك. بعد أن أخذت نفساً عميقاً، فكرت مليأً لبعض ثوان، ثم فتحت فمي.

".....أنا لا أقصد إهانتك، لكن... أليس هذا نوعاً من الاحتيال؟ لا يهم كيف تفك في الأمر، فالسيف لا يساوي أربعين ألف كور. بعد كل شيء، يجب أن يكون سعر السوق لـ "نصل الصليب" الأصلي حوالي خمسة عشر ألف كورون، أليس كذلك؟ أضف عشرين ألف كور آخر إلى ذلك، ويمكنك شراء المواد اللازمة لتحسينه إلى + 6 بأمان تقريباً. على الرغم من أن الأمر قد يستغرق بعض الوقت، إلا أنني أعتقد أنه يمكن استخدام خمسة وثلاثين ألف كور لصنع سيف يضاهي سيفي."

"أنا أيضاً أخبرت العميل بذلك ثلث مرات بالفعل!"

مدت "أرغو" ذراعيها، وارتسمت على وجهها تعابير نادرة "أنا أيضاً لم أفهم!".

بينما كنت أضم ذراعي وأستند إلى الأريكة، غادرت محنة الحمام وكل ذلك للحظات ذهني وأصبحت مضطرباً. في هذه المسألة، أنا ضد الانتقاد من قدراتي تماماً.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 8

لكن، ترك هذا اللغز بدا لي أكثر نفوراً. بعد أن اتخذت قراري، تحدثت إلى أفضل مخبر في إينكراد.

"...أرغو، أريد أن أعرف اسم عميلك مقابل ألف وخمسمائة كور. من فضلك تحقق مع موكلك حول ما إذا كان سيزيد السعر أم لا."

"فهمت."

أومأت الجرد برأسها، وفتحت نافذتها، وكتبت بسرعة قبل إرسال الرسالة الفورية.

بعد دقيقة، ارتعش جانب من حاجبيها وهي تقرأ الرد، ثم أعطت هزة كتف كبيرة.

"إنه لا يمانع في معرفة اسمه." "....."

بينما كنت في حالة ذهنية "لم أعد أهتم"، فتحت نافذتي الخاصة أيضاً وجسدت ألف وخمسمائة كور. كومت العملات الست التي تمثلها أمام أرغو.

وبعد أن قرصتهم بأطراف أصابعها بشكل عرضي، أودعت الفارة العملات المعدنية واحدة تلو الأخرى في مخزونها الخاص. وبعد أن أومأت برأسها بـ "بالفعل" - تحدثت.

"... كي بو، أنت تعرف وجهه واسميه بالفعل. منذ أن قام بهيجان جامح في اجتماع الأمس."

"..... هل يمكن أن يكون كيبو؟"

عند سماع همsti، أومأ الجرد برأسه بوضوح.

- كيباو. الرجل الذي احترق بعدواوة شديدة ضد مختبرى النسخة التجريبية الأصليين. ذلك الرجل، يريد شراء سيفي بمبلغ كبير قدرهأربعون ألف كور؟

بالتأكيد، كان السلاح الذي كان يحمله على ظهره من نفس نوع "السيف الطويل بيد واحدة" مثل سيفي.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 8

ومع ذلك، كان ينبغي أن يكون يوم أمس أول مرة نلتقي فيها. ومع ذلك فقد عرض أرغو هذه الصفقة لأول مرة منذ أسبوع...

هذه المعلومات التي حصلت عليها لا 1500 كور زادتني حيرة. تحدث آرغو، الذي كان جالساً القرفصاء على الأريكة بينما كان يواجهني وأنا مكتئباً، كما لو كان يريد تذكيري.

"... إذن أعتقد أن هذا يعني أنك رفضت شراء السيف هذه المرة أيضاً؟"

"نعم....."

بالطبع، بغض النظر عن السعر، لم يكن لدي أي نية لبيع سيفي المحبوب. أو ما تبنصف إيماءة تلقائية، فوق الجرذ دون صوت.

"حسناً إذن، اعذرني على إزعاجك بهذا. آمل أن يكون دليل الإستراتيجية مفيداً لك."

"نعم....."

"أعتذر عن سؤالي، لكن قبل أن أغادر، أود استعادة الغرفة المجاورة. أريد تجهيز معداتي الليلية."

"نعم....."

If I think back hard, I did have the feeling during yesterday's — meeting that, while Kibaou was out in front of everyone, his gaze had lingered on my face for a moment. ثم لم تكن تلك النظرة بسبب شكه في كوني مختبر بيبيا الأصلي، ولكن للنظر إلى سيفي... هل كان ذلك هو السبب؟ لا، ربما كان بسبب الأمرين معاً...

--إنتظر دقيقة ماذا قال "أرجو" للتو ؟

بينما كان ثمانون بالمائة من أفكاري مشغولاً بـ"كيباو"، نظرت إلى الأعلى فارغاً.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 8

في زاوية عيني، رأيت آرغو على وشك أن يديه مقبض الباب. لم يكن الباب هو الباب المؤدي إلى الممر الخارجي، ولا باب غرفة نومي على الحائط الشرقي، بل كان الباب الذي تتدلى منه لوحة مكتوب عليها "الحمام".

أمام عيني وأنا أراقب بذهول، انزلق جسم الجرذ الرشيق إلى الحمام واختفى.

بعد ثلات ثوانٍ - "واااه!".

صوت مندهش، و،

"....."

Kyaaaaaaaaaaaaaaaaaaa

"!aaaaaaaaaaaaaaa

هzt صرخة رهيبة المنزل بأكمله. بعد ذلك، طار لاعب لم يكن أرغو من الباب.

لا أتذكر ما حدث بعد ذلك.

4 ديسمبر، الأحد، يوم الأحد، الساعة 10 صباحاً.

كانت لعبة الموت هذه قد بدأت في الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الأحد، في السادس من نوفمبر. بعد ثلاثة ساعات، سيكون قد مر أربعة أسابيع بالضبط منذ بدايتها.

عندما لاحظت لأول مرة أن زر تسجيل الخروج مفقود، اعتقدت أنه خلل في النظام، واعتقدت أنه حتى لو استغرق الأمر بعض الوقت، سأتمكن من تسجيل الخروج في غضون بضع عشرات من الدقائق. بعد ذلك، فرض على شرط الإفراج المتمثل في إخلاء جميع طوابق أينكراد المائة من قبل كايابا أكيهيكو الذي كان يرتدي زي سيد اللعبة مجهول الهوية، وتوقعت بشكل غامض أننا سنُسجن لمدة مائة يوم. كانت تلك هي العملية الحسابية المبنية على افتراض أننا سنتمكن من إخلاء طابق في المتوسط كل يوم.

لكن - حتى بعد مرور أربعة أسابيع، لم نصل حتى إلى الطابق الثاني.

لم يكن بوسعي إلا أن أضحك على هذا التقدير الساذج جداً مني، ولكن اعتماداً على نتائج معركة الزعماء اليوم، كنا

نصل إلى وضع لا يمكننا فيه حتى التحدث عن الوقت حتى إطلاق سراحنا. يمكن اعتبار الأربعة والأربعين لاعباً الذين تجمعوا الآن في ساحة النافورة في توليانا أقوى قوة قتالية يمكن أن نأملها في هذه المرحلة. إذا تم القضاء على هذه المجموعة المدahمة بالصدفة، لا، إذا تم تدميرها ولو جزئياً، فستنتشر الشائعات عنها في المدينة المنطلقة في لحظة، وستنتشر الاستقالة التي تقول "من المستحيل تطهير ساو" بالتأكيد في جميع أنحاء الطابق الأول.

ستستغرق إعادة تنظيم قوة ثانية من يدرىكم من الوقت سيستغرق، أو أن التحدي الثاني ضد الزعيم لن يحدث أبداً. حتى لو حاولنا زيادة مستوى من أجل قتال الزعيم مرة أخرى، فقد وصلنا بالفعل إلى الحد الأقصى الفعلي لكتفاعة اكتساب الخبرة من الوحش في الطابق الأول.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 9

كان كل شيء يعتمد على ما إذا كانت قوة الوحش الزعيم "إلفانغ ملك الكوبولد" قد تغيرت عن وقت الاختبار التجاري. إذا كان هو ملك الكوبولد الذي أتذكرة، فلن يكون من المستحيل إبقاءه دون وظيفات بمستوانا الحالي ومعداتنا الحالية حتى لو كنا مجموعة غارة واحدة فقط. مع ذلك، إذا تمكنا الجميع من الاستمرار في التعاون بهدوء حتى النهاية في هذه المعركة التي نخاطر فيها بحياتنا الفعلية...

بينما كنت أفك في هذه الأفكار المحمومة في ذهني، نظرت فجأة إلى اللاعب الواقف بجانبي، وبعد أن أخذت نفساً قصيراً، ابتسمت ابتسامة مريرة وأنا أزفر.

بدت ملامح مستخدمة السيف "أسونا"، التي كانت نصف مخفية بغضاء رأسها، تماماً مثل المرة الأولى التي رأيتها فيها في منطقة المتأهة صباح أول أمس. جمع مظهرها بين هشاشة الشهاب وحدّة الفولاذ الحي. بالمقارنة معها، بدت مضطرباً ومضطرباً للغاية.

وبيّنما كنت أواصل النظر إليها، استدارت أسونا فجأة وحدقت في وجهي.

".....إلى ماذا تنظرین؟"

جعلني هذا الهمس الخافت، ولكن بقوة، أهتز رأسي. السبب في مزاجها السيئ منذ الصباح الباكر كان، حسب قولها، بسبب شريها من سطل الحليب الفاسد الذي قدمته لها، لكنني لم أستطع تذكر ذلك بنفسي.

"لا شيء."

عندما قلت هذه الكلمات التي لا تليق، رمقتني أسونا مرة أخرى بنظرة حادة كحد السيف قبل أن تدير ظهرها لي. هل سيكون أجتماع استراتيجية اليوم على ما يرام هكذا؟ حسناً، أنا وهي مجرد طرف إضافي لأن الترقيم لم ينجح. بيّنما كنت أفك في مثل هذه الأمور-

"مرحباً"

عندما سمعت صوتاً يصعب وصفه بالود من الخلف، التفتُ.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 9

كان يقف هناك لاعب ذكر بشعر بني مدرب مصفف مدرب. جفل جسدي بشكل انعكاسي. لأنه اليوم، حتى لو تحدث مع الآخرون، كان وجهه هو الوجه الوحيد الذي لم أكن أتوقع رؤيته. فقط هذا الرجل - كيباو.

نظر إلى كيباو بنظرات شديدة الخطورة من موقع منخفض قليلاً بينما كنت واقفاً هناك مذهولاً، وقال بصوت منخفض أكثر،

"اسمعوا، يجب أن تبقواليوم في الخلف. أنت يا رفاق هنا فقط كدعم لحزبي."

"....."

لم أكن أبداً شخصاً سلس الكلام، لكن لم يكن لدى أي رد على ذلك. لأنني، البارحة، كنت قد رفضت مباشرة عرضه الكبير الذي قدمه لي بأربعين ألف كور، وبالإضافة إلى ذلك، كنت قد علمت اسمه الذي أخفاه خصيصاً من خلال المندوب الذي أرسله، لذلك كان هذا الموقف محرجاً جداً لأي شخص لديه حس سليم. لو كان الوضع معكوساً، لما رغبت في الاقتراب منه على الإطلاق في حدود عشرين متراً.

ومع ذلك، كان موقف كيباو بغيضاً لدرجة أنه أضعف نيتني في قول "بالطبع". لقد بروز وجهه المشوه البغيض إلى الأمام بشكل أكبر، وبصق،

"اسمعوا، يجب عليكم يا رفاق أن تقضوا فقط على صغار الكوبولوز الذين يفلتون من مجموعتي."

بصق كيباو بعض البصاق الافتراضي على الأرض للتأكيد على ذلك، ثم استدار أخيراً جانباً وغادر. راقت ظهره بينما كان يعود إلى الأعضاء الآخرين في المجموعة E. كنت لا أزال مذهولاً، وواصلت مراقبة ظهره بينما كان يتناقل عائداً إلى أعضاء المجموعة E، لكنني عدت إلى صوافي عندما سمعت صوتاً بجانبي.

"... ما كان ذلك؟"

بالطبع، "أنت يا رفاق" الذين ذكرتهم كان من بينهم أسونا-سان. كانت نظراتها أكثر رعباً بنسبة 30% من النظرة التي رمقتني بها الآن.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 9

"من يدري... ربما لا يريد لللاعبين المنفردين أن يصابوا بالغرور..."

تكلمت دون أن أفك بعمق، لكن فجأة خطرت لي فكرة وأضفتها في ذهني.

- أو ربما، ربما لا يريد أن ينجرف مختبرى النسخة التجريبية الأصليين.

إذا كان ذلك صحيحاً، فبناءً على موقفه، لم يكن هناك شك في أن كيباو قد قرر بالفعل أنني كنت مختبراً تجريبياً. ولكن - ما هو الأساس الذي استند إليه في تصديق ذلك؟ حتى أرغو الجرذ لم يكن ليبيع أي معلومات حول ما إذا كان لاعب آخر مختبراً أصلياً أم لا. وحتى الآن، لم يسبق لي أن ذكرت كلمة بيتا لأي شخص.

بينما كنتأشعر مرة أخرى بشعور مزعج كما حدث بالأمس، أبقيت عيني على ظهر كيباو بينما كان يبتعد.

"إيه...؟....."

ثم أدركت فجأة شيئاً ما، وأصدرت صوتاً.

بالأمس، عرض عليَّ ذلك الرجل مبلغًا كبيراً قدره أربعون ألف كور لشراء نصل الصليب+6. هذه هي الحقيقة الوحيدة المؤكدة. وكان غرضه من ذلك بالطبع هو استخدامه في معركة الزعيم اليوم. وبغض النظر عن مسألة كيف سيتمكن فجأة من التلويع بمثل هذا السييف الثقيل بسبب تعزيزه بثلاث نقاط إضافية في المثانة، يمكنني أن أتفهم دافعه للحصول على سلاح قوي ولعب دور فعال في ساحة المعركة من أجل تحسين نفوذه وقدراته القيادية.

ومع ذلك، إذا كان الأمر كذلك، فكان يجب أن يكون قد طور معداته الأخرى بالأربعين ألف كور.

ومع ذلك، كان الدرع المصقول الذي كان يرتديه كيباو الآن والسيف ذو اليد الواحدة على ظهره هو نفسه الذي كان قد جهزه في اجتماع الأمس. لم تكن معدات رديئة الجودة، ولكن

مع وجود أربعين ألف كور، كان من المفترض أن يكون من الممكن ترقية المعدات إلى معدات أقوى بكثير، حيث كان هناك ما يكفي من الوقت.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 9

في الواقع، لقد تمت ترقية السييف الرفيع المتذلي من خصر أسوأنا بجانبي من "سيفها الحديدي" الذي اشتريته من المتجر إلى "Wind Fleuret +4" الذي تم الحصول عليه كقطرة الليلة الماضية بعد اتباع نصيحتي. بعد كل شيء، اعتماداً على سير معركة اليوم، يمكن أن نموت، فما الفائدة من الاحتفاظ بأربعين ألف كور في المخزن... .

-ومع ذلك، عند هذه النقطة، توقف قطار أفخاري.

فقبل أن أدرك ذلك، وقف الفارس ديافيل ذو الشعر الأزرق على حافة النافورة ورفع صوته الجميل المأله.

"الجميع، على الرغم من أن الأمر قد يكون مفاجئاً - شكرًا لكم! الآن فقط، اجتمع جميع أعضاء الحزب الأربعه والأربعين هنا دون أن ينقصهم شخص واحد!".

بعد أن قال ذلك، هرّ هتاف "أوه" بصوت عالي الساحة بأكملها. وأعقبها سيل من التصفيق. توقفت عن تخميني على مضض وصفقت بيدي أيضاً.

وبعد أن نظر الفارس إلى الجميع بابتسامة، رفع قبضته اليمنى وصاح مرة أخرى.

"سأقول هذا الآن، لكنني في الواقع كنت أفك في إلغاء المهمة اليوم إذا لم يحضر شخص واحد! لكن... هذا النوع من القلق هو إهانة للجميع! أنا سعيد جداً... أننا لم نتمكن من القيام بأفضل حفلة مداهمة كهذه... حسناً، على الرغم من أن أعدادنا قليلة بعض الشيء!"

ضحك بعض الناس وصفر البعض وصفر البعض الآخر، وضرب البعض الآخر بأيديهم اليمنى مقلدين له.

لم أكن أريد أن أجده خطأ في قيادة ديافيل الآن. ومع ذلك، لم يسعني إلا أن أفكر في داخلي أنه كان يزيد من الحماس أكثر من اللازم. فكما أن العصبية يمكن أن تصبح سماً يُعرف باسم الخوف إذا ما تم الإفراط في الحماسة يمكن أن تصبح أيضاً إهمالاً.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 9

خلال فترة الاختبار التجاري، كانت الهزيمة بسبب الحماس الزائد مجرد قصبة مضحكة، ولكننا الآن في موقف واحد قد يؤدي فيه الفشل إلى موت اللاعب. بل على الأرجح سيكون من الجيد أن يكون الجميع متشددين ومتورطين للغاية.

بينما كنت أفكر في هذه الأشياء، نظرت إلى المجموعات الأخرى من الخلف، ورأيت قائد المجموعة (ب) "عقيل"، وحامل الفأس ذو البددين، والعديد من الأشخاص الآخرين كانت تعابيرهم صارمة وأذرعهم مطوية أمامهم. في اللحظات الحرجة، ربما كان يمكن الاعتماد عليهم. كان كيباو من المجموعة (ه) يدير ظهره لي، لذا لم أتمكن من رؤية تعابيره.

وبينما كان الجميع يصرخون ويهاتفون لفترة من الوقت، رفع ديافيل كلتا يديه لقمع الهاتف.

"الجميع... لم يتبق لي سوى شيء واحد لأقوله!"

تحركت يده اليمنى إلى وركه الأيسر، وسحب سيفه الفضي الطويل مع رنين رنين -

"لنفوز!"....."

كانت صرخات الحرب الضخمة التي دوت ردًا على ذلك تشبه إلى حد ما صرخات الحرب التي دوت في الساحة المركزية المكتظة في مدينة البداية قبل أربعة أسابيع، عندما صرخ عشرة آلاف لاعب.

أثارت المسافة التي قطعتها المجموعة الكبيرة من الناس من بلدة "تولبانا" إلى برج المتأهة جزءاً من ذكريات "أسونا". بعد بعض دقائق من التفكير، تذكرت أخيراً.

كانت الرحلة المدرسية التي ذهبت إليها في ينایر من هذا العام. كانت الوجهة هي كويزلاند، أستراليا. كانت حماسة زملائها في الفصل بسبب وجودهم المفاجئ في جولد كوست في منتصف الصيف من منتصف الشتاء في طوكيو قد بلغت ذروتها، واستمر صخباً أينما ذهبوا.

حتى وإن كان الوضع مختلفاً تماماً - حتى وإن كان هذا هو السمة المشتركة الوحيدة - إلا أن الجو بين الأربعين شخصاً الذين كانوا يسرون في الطريق تحت الأشجار كان يشبه إلى حد كبير ذلك الوقت مع زملائها في الفصل. الدردشة التي لا تنتهي، وانفجارات الضحك المتكررة، وكان الفرق الوحيد هو أن الوحش "كانت تهاجمهم من حين لآخر من الغابة على كلا الجانبيين. ومع ذلك، فإن جميع الوحش التي كانت تقترب منهم كانت تُقتل على الفور بالمهارات التي كان الجميع يتفاخرون بها.

بينما كانت أسونا تسير في مؤخرة المجموعة، تحدثت أسونا إلى المبارز الذي كان بجانبها، وتركت نفسها للحظة تنسى مأساة الليلة الماضية.

"... أنت، أنت، قبل مجيك إلى هنا، هل لعبت أيضاً ألعاباً أخرى... ألعاب MMO؟ هل هذا ما يطلق عليها؟ على أي حال، هل لعبت؟

"إيم ... نعم، إلى حد كبير."

على الرغم من أنه كان لا يزال يشعر بالذبول، إلا أن شعره الأسود كان يتمايل للأعلى ولأسفل وهو يومئ برأسه.

"في الألعاب الأخرى، هل هناك أيضاً هذا النوع من الشعور عندما يتحركون معًا؟ كيف أصف الأمر... مثل الذهاب في رحلة ميدانية..."

"...هaha، رحلة ميدانية ستكون لطيفة"

وبعد ضحكة قصيرة، هز السياف كتفيه قليلاً.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 10

"لسوء الحظ، لم يكن في الألعاب الأخرى التي لعبتها شيء من هذا القبيل. وفي النهاية، تلك الألعاب التي لا تستخدم تقنية FullDive، لذا حتى لو تحركت في كل مكان، عليك استخدام الفأرة ولوحة المفاتيح. لذلك، لا يوجد الكثير من الوقت لتخصيصه للتحدث في نافذة الدردشة."

"فهمت..."

"حسناً، هناك ألعاب أخرى تتضمن دردشة صوتية، لكنني لم ألعب هذه الأنواع من قبل."

"همم."

بعد أن تخيلت لفترة وجيزة مشهد مجموعة من شخصيات اللعبة التي تستمر في الاندفاع بصمت داخل شاشة عرض مسطحة، تمنتت أسوأنا مرة أخرى.

"... أسئلة كيف يبدو شيء حقيقي" "إيه؟ شيء حقيقي؟"

رمقها السيف بنظره استفهام، فحاولت أسوأنا وصف الصورة التي ظهرت في ذهنها.

"ما أقصد هو... في عالم خيالي حقيقي مثل هذا... بينما تغامر مجموعة من المبارزين أو السحرة للذهاب للتغلب على وحش رئيس رهيب. أثناء الرحلة، ما الذي يتحدثون عنه؟ ... أم يمشون في صمت؟ هذا النوع من المواضيع."

"....."

ظل السيف صامتاً بشكل غريب، وعندما نظرت إلى تعابير وجهه، أدركت أسوأنا أخيراً أنها سألت سؤالاً طفوليًّا للغاية. أشاحت بوجهها بشكل انعكاسي، وعندما كانت على وشك أن تقول "أعتقد أن هذا لا يهم"،

"السير على الطريق المؤدي إما إلى الموت أو المجد، هاه." وصلت تلك الكلمات الهدئة إلى أذنها اليمني.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 10

"بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون هذا النوع من الأشياء بشكل طبيعي وكل يوم...
أعتقد أن الأمر سيكون على الأرجح مثل الذهاب معًا إلى مطعم لتناول العشاء. إذا
كنت تريد التحدث، فتتحدث، وإذا لم ترغب في التحدث، فتبقي صامتًا. أعتقد أن
غارات معارك الزعماء هذه ستصبح هكذا في النهاية. إذا تحدينا زعماء الطابق كل
يوم."

فوفوفو، فو.

وَجِدْتُ أَسْوَانًا كَلْمَاتَ السِّيَافِ الْمُبَاشِرَةَ مُضْحِكَةً، فَأَطْلَقْتُ ضَحْكَةً صَغِيرَةً.
شَرَحْتُ عَلَى الْفُورِ، نَصْفَهَا كَعْدَرْ.

"أنا آسفة على الضحك. لكن... هذا غريب حقاً. هذا العالم هو الشكل النهائي للغرابة والحياة غير اليومية، ومع ذلك هناك جوانب عادلة فيه."

"هاها... أعتقد أن هذا صحيح."

بعد الضحك بنفسه، الطريقة، تحدث السراف بهدوء.

"ومع ذلك، استغرق الأمر أربعة أسابيع للوصول إلى هذه النقطة اليوم. حتى لو تغلبنا على الرئيساليوم، فلا يزال أمامنا تسعة وتسعون طابقاً آخر. أنا على استعداد للذهاب لمدة عامين، لا بل ثلاثة أعوام على هذا النحو. إذا استمر الأمر هكذا، حتى غير العادي سيصبح عادياً ويومناً".

هذه الكلمات كانت ستسبب صدمة ويأساً كبيراً لأسونا القديمة. ولكن الآن، هب القبول والتفهم ببساطة من خلال صدرها مثل الرياح الجافة.

"..... قوية جداً. لو كنت أنا، لم أكن لأفكر هكذا على الإطلاق. بما أن فكرة العيش في هذا العالم لسنوات... تبدو لي أكثر رعباً من الموت في معركة اليوم".

نظر إليها السياf للحظة، ثم أدخل يديه في جيب سترته الرمادية وقال بصوت خافت

"إذا تمكنا من الوصول إلى الطوابق العليا، فربما يوجد حمام أفضل هناك."

"حقاً؟"....."

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 10

أجابت لا إرادياً، قبل أن تدرك ما قالته للتو. أجبرت خجلها العائد، وخفضت صوتها وقالت

"... من الأفضل أن تتذكر ذلك. وإلا سأجعلك تشرب حقاً برميلاً من الحليب الفاسد."

"إذن، أقل ما يمكننا فعله هو أن نعود أحياه اليوم."

بعد إبداء هذه الملاحظة، ابتسم السيف ضاحكاً مبتسماً.

11 صباحاً، وصلنا إلى المتأهة.

12:30 ظهراً، انتهينا من السفر سيراً على الأقدام إلى الطابق العلوي.

في الوقت الحالي، شعرت بالارتياح سرّاً لعدم الإبلاغ عن أي وفيات حتى الآن. ففي نهاية المطاف، لا بد أن غالبية فرق المداهمة التي كانت شبه مكتملة العدد من 48 فرداً الذين كانوا يسيرون من هنا قد أتوا إلى هذا المكان للمرة الأولى. في هذا العالم، كان أي عمل يتم القيام به "لأول مرة" ينطوي على خطر وقوع حوادث مؤسفة، دون استثناء.

في الواقع، كان هناك أيضاً موقعاً مخيفاً ثلاثة مرات. أي إذا وقعت المجموعة F و G، التي كانت تتألف فقط من الأشخاص الذين يحملون أسلحة طويلة مثل "الرماح" و "الرماح"، في كمين نصبه مجموعة الكوبولدز من نوع المشاجرة على طول الطريق. في SAO، لن تتسبب أسلحة المشاجرة في إلحاق الضرر بلاعبين الآخرين حتى لو أصابوا بعضهم البعض عن طريق الخطأ في معركة مشوشة (لم يكن هذا يساوي أن يصبحوا لاعبين مجرمين أيضاً)، ولكن كانت الهجمات العادية ومهارات السيف تتوقف عند حدوث ذلك بسبب ملامسة عائق. نظراً لأن الأسلحة بعيدة المدى كانت بالفعل معرضة لخطر كبير من هذا، فإن كميّنا من وحوش المشاجرة جعل الوضع أسوأ.

ومع ذلك، أظهر الفارس ديافيلي قدرته على القيادة بدقة في هذا النوع من الضيق الصغير. فقد جعل جميع أفراد المجموعة المحيطة به يتراجعون بجرأة باستثناء قادة كل مجموعة على حدة، وجعلهم يستخدمون مهارات السيف الثقيلة لرد الوحش ثم تحول إلى الأعضاء المزودين بأسلحة المشاجرة دون تأخير. ما كان لهذه القرارات أن تكون ممكنة على الإطلاق لو لم يكن معتاداً على أن يكون قائداً في الحياة اليومية.

في ضوء ذلك، يمكن القول أن لاعباً منفرداً مثلـي كان يخشى شيئاً من قبيل "الجميع يتحمس كثيراً" قبل أن نغادر، كان ذلك افتراضـاً كبيرـاً منـي. كان لـديافـيلـي فـلسـفـةـ الخاصةـ فيـ الـقيـادـةـ، وـكانـ منـ وـاجـبـ كلـ عـضـوـ فيـ الغـارـةـ أـنـ يـثـقـ بـهـ ثـقـةـ كـامـلـةـ بـعـدـ أـنـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ هـذـاـ الحـدـ.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 11

As I recognized these things, two huge doors finally appeared — in front of us, and I stood on my tiptoes at the back of the group .in order to look up at them

على سطح الحجر الرمادي كان هناك نقش بارز لوحش مرعب برأس وحش وجسد بشري. بالحديث عن الكوبولدز، في ألعاب الألعاب MMO الأخرى كانت هذه الوحوش أضعف الضعفاء، ولكن في SAO وحدها كانت هذه الوحوش من فئة "ديمي-إنسان" خصوصاً هائلين لا يمكن الاستخفاف بهم. كان هذا لأن لديهم القدرة على استخدام الأسلحة مثل السيف والفووس، وبالتالي يمكنهم حتى استخدام مهارات السيف. تمتلك هذه "مهارات السيف" السرعة والقوة وقدرات تصحيح الإصابة التي تفوق قدرات الهجمات العادية، ويمكن لهذه "مهارات السيف" أن تصيب العدو في وضع دفاعي حرج وتقلل من مقاييس نقاط الصحة بشكل كبير حتى مع استخدام مهارة أولية فقط. حقيقة أن مستخدمة السيف "أسونا" التي كانت بجانبي قد وصلت إلى أعمق جزء من المتأهة باستخدام فقط "الخطي" أثبتت قوة ورعب مهارات السيف ... "... هل يمكنك الاستماع لبعض الوقت؟"

لقد انحنىت بالقرب من أسونا، و همست بصوت منخفض.

"إن خصومنا اليوم هم "حراس كوبولد الخراب"، وعلى الرغم من أنهم صغار الحجم يعملون كأتباع الزعيم، إلا أنهم أعداء أقوىاء. كما شرحوا بالأمس تقريباً، جزء كبير من رؤوسهم وأجسادهم مغطى بإحكام ومحمي بدروع معدنية، لذا فإن "خطك" لن يكون كافياً لمحاجتهم به".

بعد الاستماع، رمقتني المبارزة بنظرة حادة من تحت قلنستوتها وأومأت برأسها.

"فهمت. النقطة الوحيدة التي يمكن ثقبها هي الحلق، أليس كذلك؟"

"بالضبط. بعد أن ألقى بفأسها بمهارة السيف، أرجوكِ بدلي معي واقفزي في الحال."

بعد أن أومأت "أسونا" برأسها في الرد ثم استدارت لتواجه الباب الضخم، واصلت التحديق فيها لبضع ثوانٍ أخرى.

أين وكيف ستموت، وسواء كان ذلك عاجلاً أم آجلاً، هو الفرق الوحيد.

عندما التقينا لأول مرة، أخبرتني بذلك. لم أستطع أن أدع تلك الكلمات تثبت صحتها. أظهرت "خط أسونا" بوضوح موهبة طبيعية ربما لم تكن هي نفسها على دراية بها. لم تحرق جميع الشهب بالضرورة وتختفي في الغلاف الجوي. كانت هناك نجوم صمدت أمام النيران التي أحرقتها وتمكنت من الوصول إلى الأرض.

إذا تمكنت من النجاة من معركة اليوم، فمن المؤكد أن اسم أسونا سيتردد يوماً ما في جميع أنحاء إينكراد كمبارزة أسرع وأجمل من أي شخص آخر. من المؤكد أن العديد من اللاعبين الذين سيطر عليهم الخوف واليأس سيفعلون ويهتدون ببطء ذلك النجم الساطع. لقد آمنت بذلك إيماناً راسخاً. وكانت هذه المسؤولية دوراً لا يمكن لشخص موسوم بوصمة العار لكونه مختبراً تجريبياً أصلياً مثل أن يتولاه.

وبمجرد أن تأكّدت من تصميمي، واجهت أيضًا الباب الكبير. أمّامنا، كان "ديافيل" قد انتهي من ترتيب تشكيّلة الأطراف السبعة بدقة.

لم يجرؤ حتى الفارس-ساما على الصراخ "لننتصر!" في هذا المكان. كان هذا لأن الوحش الشبيهة بالبisher تتفاعل مع الضوضاء العالية هنا.

كان شعره الأزرق الطويل يرفرف وهو يستدير، ووضع الفارس يده اليسرى في وسط الأبواب الكبيرة و...-

"هنا دنا!"

وبصرخة قصيرة، دفع الأبواب بكل قوته. هل كانت بهذا الاتساع؟

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 11

عندما نظرت إلى غرفة الزعيم في الطابق الأول للمرة الأولى منذ حوالي أربعة أشهر، كان هذا هو الانطباع الأول الذي راودني.

كانت مساحة مستطيلة الشكل تمتد بعيداً نحو الجزء الخلفي من الغرفة. كان عرضها من اليسار إلى الجدار الأيمن حوالي عشرين متراً، وكانت المسافة من المدخل إلى الخلف حوالي مائة متر. نظراً لأن الطابق العشرين كان قد تم تخفيط معظمه بالفعل باستثناء غرفة الرئيس، فقد أمكن تقدير مساحته بالنظر إلى المساحة الفارغة على الخريطة، ولكن رغم ذلك، فإن رؤيته بأعيننا جعلتنا نشعر بأنه أكبر بكثير من الأرقام العددية.

كانت هذه الغرفة واسعة لاحتواء الوحوش العملاقة هنا.

في غرف الزعماء في Aincrad، لم تكن الأبواب تغلق حتى بعد بدء المعركة ضد الزعيم. وبالتالي، حتى لو ساءت الأحداث، كان بإمكاننا التراجع دون الحاجة إلى انتظار الإبادة الكاملة. ومع ذلك، إذا استدرنا فقط واندفعنا في الطريق، فإن مهارات سيف العدو طويلة المدى ستصيبنا وتسبب لنا تأثيراً متأخراً، أو في أسوأ الحالات ستتصعقنا. لذا، سيتعين علينا التراجع أثناء مواجهة الزعيم، ولكن في هذه الحالة، ستبدو مسافة المائة متر اللازمة للهروب طويلة للغاية. بدلاً من ذلك، إذا كانت معركة الزعماء في الطوابق العليا، حيث كان من الممكن الحصول على "بلورات النقل الآني" التي تسمح بالانتقال الآني الفوري، فقد يكون التراجع أسهل في الواقع حينها. حسناً، بما أن البلورات كانت باهظة الثمن بشكل سخيف، فلا شك أن عجزنا المالي سيزداد بسرعة بعد التراجع.

ويبينما كنت أفك في مثل هذه الأفكار، دوت سلسلة من أصوات الإشعال في غرفة الزعيم التي كانت غارقة في الظلام بشكل شبه كامل، واشتعلت المشاعل البدائية على طول الجدران على الجانبين. ومع استمرار أصوات اللهب المنبعثة إلى الوجود، ازداد عدد المشاعل المضاءة واحدة تلو الأخرى باتجاه الجزء الخلفي من الغرفة.

ومع تولد مصادر الضوء، ارتفع أيضاً سطوع جاما 17 الداخلي.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 11

امتلأت الأرضية الحجرية والجدران بالشقوق. كانت الجمامجم من جميع الأحجام تزين الغرفة في كل مكان. في أعمق جزء من الغرفة كان يقف عرش ضخم وفج، وعلى عرشه جلس خيال خشن لشيء كبير .-

رفع الفارس ديافيل سيفه الطويل عالياً، ثم لوح به بسرعة إلى الأسفل أمامه.

وبهذه الإشارة، رفع الأربعه والأربعون عضواً من قوات أسر الوحش الزعماء صرخة معركة وهم يندفعون جمیعاً إلى الغرفة الكبيرة مثل سيل جليدي دفعة واحدة.

كان أول من اندفعوا في الصف الأول في الصف الأمامي هم المجموعة A، بقيادة مستخدم المطرقة الذي يلوح بدرع حديدي ساخن¹⁸. تبعتهم المجموعة B على يسارهم بشكل مائل، بقيادة محارب الفأس عقيل. وإلى يمينهم كانت المجموعة (ج) المكونة من ديافيل وأصدقائه الخمسة، والمجموعة (د) التي كان قائدها رجل طويل القامة يحمل سيفاً ذا يدين. وخلف هذه المجموعات الثلاث كانت هناك المجموعة (ه) التي كانت تبحث وتقتل بقيادة كيباو، والمجموعة (و) المجهزة بالسلاح الأبيض والمجموعة (ز) التي كانت تجري جنباً إلى جنب.

وخلفهم أيضاً، كان هناك شخصان إضافيان

عندما أصبحت المسافة بين المجموعة (أ) المتقدمة والعرش حوالي 20 متراً، قفزت فجأة الصورة الظلية العملاقة التي كانت ساكنة حتى الآن بشراسة في الهواء. شقلب مرة واحدة قبل أن يهبط على الأرض، مما تسبب في قعقة الأرض. بعد ذلك، فتح فكيه اللذين يشبهان فكي الذئب على نطاق واسع، وأخذ يعوي.

"!Gurururaaaaaaaaaaaaaaa"

بدا الملك الشبه بشري، "إلفانج سيد الكوبولد"، تماماً كما أتذكره. كان طول جسمه مفتول العضلات يزيد طوله عن مترين بسهولة وكان مغطى بفراء أزرق رمادي. اشتعلت عيناه باللون الأحمر النحاسي المتعطش للدماء.

¹⁸ درع السخان هو شكل من أشكال الدروع الأوروبية التي تعود للقرون الوسطى، وقد تم تطويره من درع الطائرة الورقية في العصور الوسطى المبكرة

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 11

كان يحمل بيده اليمنى فأساً مصنوعاً من العظام، بينما كان يحمل بيده اليسرى إبزيم جلدي. وبرز خلف خصره تالوار¹⁹ بطول متر ونصف.

رفع سيد الكوبولد الفأس العظمي في يده اليمنى عالياً، وضرب بكل قوته قائد المجموعة أ. تلقى درع التدفئة السميكة الضدية، مما تسبب في تأثير ضوئي مبهر وصوت ارتطام مدوٍ يتعدد صداه في جميع أنحاء القاعة.

كما لو كان هذا الصوت بمثابة إشارة، قفزت ثلاثة وحوش مدججة بالسلاح من تجاويف مختلفة عالية على الجدران على كلا الجانبين.

كان هؤلاء هم الحراس، "حراس كوبولد الخراب". تحركت المجموعة E بقيادة "كيباو" ومجموعة الدعم G بسرعة نحو الوحوش الثلاثة، وأغلقوا على هدفهم. نظرت أنا وأسوانا إلى بعضنا البعض، ثم اندفعنا إلى أقرب الحراس.

وهكذا، في الرابع من ديسمبر في الساعة 2:40 مساءً، بدأت أخيراً معركة الوحوش الزعماء الأولى.

كان مقياس صحة "إلفانغ" يحتوي على أربعة أشرطة. خلال الأشرطة الثلاثة الأولى، كان يقاتل بفأسه العظمي في يده اليمنى وبيده اليمنى مشبكه الجلدي في يده اليسرى، ولكن عندما يصل إلى الشريط الرابع، كان يتخلص منها ويزيل التلوار من خصره. كانت حقيقة أن نمط هجومه سيتغير بشكل جذري في تلك المرحلة هي أكبر

عقبة بالنسبة لنا، لكن دليل إستراتيجية أرغو كان قد تضمن أيضاً تفاصيل عن ذلك دون أن يدخل شيئاً. وبطبيعة الحال، كانت أنواع مهارات السيف التي استخدمها بعد تغيير سلاحه من الفأس العظمي إلى التلوار وطرق التعامل مع ذلك قد تم تأكيدها تماماً بيننا خلال اجتماع الأمس.

كنت أراقب الوضع في الخطوط الأمامية من حافة بصري بينما كنت أقاتل "الحارس" الذي تسلل من المجموعة (ه) والمجموعة (ج)، لكن لم يكن هناك أي إشارة إلى انهيار تكتيكاتنا.

¹⁹ "التلوار" هو سيف أو سيف ذو نصل منحني. وتعني الكلمة "تلوار" حرفيًا السيف أو الخنجر في معظم لغات شبه القارة الآسيوية الجنوبية، حيث ينتمي "التلوار".

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 11

تبديل التبديل بين قوات "الدبابات" و قوات "المهاجمين" وعمليات التبديل بين قوات "الدبابات" وقوات "المهاجمين" وعمليات تبديل "بوت" بهامش كافٍ للخطأ، كما أن متوسط نقاط الصحة المتبقية لكل عضو من أعضاء مجموعة الاقتحام التي كانت معروضة في نافذة صغيرة في الزاوية اليسرى من رؤيتي كانت مستقرة عند 80%.

من فضلكم، هكذا - دع الأمر يستمر على هذا النحو.

لم يكن هذا شيئاً أفعله على الإطلاق عندما كنت أقاتل منفرداً، لكنني الآن أصلى هكذا بكل جسدي وروحى من أجل شخص آخر.

منذ الوقت الذي أنقذها فيه (بوسائل غير معروفة) من داخل الجزء الأعمق تقريرًا من برج المتأهة، اعتقدت أسونا أن المبارز ذا الشعر الأسود كان على الأرجح شخصًا قويًا إلى حد كبير.

ومع ذلك، بعد رؤية طريقته في القتال للمرة الأولى، استطاعت أسونا أن تقول أن تقييمها كان أقل بكثير من الواقع.
-قوي.

لا، كان هناك شيء في قتاله لا يمكن وصفه بدقة بكلمة "قوي". شيء تجاوز مقاييس القياس كالقوة أو السرعة، وغادر كما لو أنه ذهب إلى "بعد آخر".

كمبتدئة لم يسبق لها أن لعبت لعبة الشبكة أو كانت في بيئه "فول دايف" من قبل، لم تستطع أسونا التعبير عن هذا الشيء بالكلمات. ولكن إذا كان عليها أن تعبر عنها، فمن المحتمل أن يكون ذلك على الأرجح كشعور بأن كل شيء قد تم تحسينه. تم التخلص من الإفراط في كل حركاته، ومن ثم كانت تقنياته سريعة وسليمة ثقيلًا. وبصرية فورية، كان يصد الرسن الرهيب المظهر الذي يحمله حارس كوبولد المدجج بالسلاح في السماء في الأعلى، ثم يتراجع عرضًا بينما ينادي "بدل!". في مكانه، ستتفزز "أسونا" بسرعة أمام الكوبولد ولكن كان من السهل جدًا عليها أن تطلق "خطأ" في نقطة ضعفه في حلقة غير المحمي بينما كان الكوبولد منحنياً من الارتداد.

تذكرت أسونا الآن الكلمات التي قالها في أول مرة التقيا فيها. وردًا على الطريقة التي أشار بها إلى أن "المبالغة في القتل ليس لها أي عيب أو عقوبة من النظام، ولكنها سيئة بالنسبة للكفاءة"، أجبت أسونا بـ"هل هناك أي مشكلة في ذلك؟ والآن، لم يكن لديها خيار سوى الاعتراف بأنها مشكلة كبيرة. إذا تمكنت من إزالة الحركة غير المفيدة، فسيؤدي ذلك إلى توفير هامش من الوقت والمساحة، وهذا الهامش سيوسع من نطاق الرؤية.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 12

كان هؤلاء "الحراس" أقوى بكثير مقارنةً بـ "الحراس" الذين قاتلتهم في ذلك الوقت، ومع ذلك استطاعت أسونا أن ترى كل حركة قاموا بها بوضوح تام.

مقياس قوة حارس الكوبولد الذي هاجمته للتوب "الخطية" إلى نقطة حلقها الحيوية في حلقتها لم يتبق منها سوى القليل في قضيبها. لو كانت أسونا القديمة، وكانت قد انتظرت الهجوم المضاد للعدو، وتجنبته في اللحظة الأخيرة، ثم أطلقت "خطي" آخر. لكن ذلك كان "مباغة في القتل" لا طائل منها. بمجرد أن انتهى التأخير الناتج عن مهارة السييف، طعنت أسونا مرة أخرى في الحلقة بأقل حركة. وبذلك، وصل مقياس صحة العدو إلى الصفر، وتفكك إلى شظايا زرقاء.

"GJ. 20"

همس السياف ذو الشعر الأسود من خلفها بذلك بهدوء. على الرغم من أنها لم تكن تعرف ما يرمز إليه الاختصار، إلا أنها أجبت بـ "أنت أيضًا".

في ذلك الوقت، اختفى الشريط الأول من مقياس قوة الزعيم كوبولد. صرخ ديافيل في الصف الأمامي "نحن في الشريط الثاني!"، بينما قفز "الحراس" الإضافيون من الثقوب الموجودة في الجدار.

نسيت أسونا وشريكتها أنهما كانتا القوتين الإضافيتين، واندفعتا نحو الوحوش القريبة. كان السييف في يدها اليمنى، على الرغم من أنها اشتربت السييف بالأمس فقط، إلا أنه كان قد تأقلم تماماً مع راحة يدها، وكانت استجابة السييف واضحة عندما أطلقت تقنياتها أيضاً. كان الأمر كما لو كان السييف جزءاً من ذراعها، بدءاً من المقبض الجلدي الملفوف بالجلد وحتى طرف نصله الحاد اللامع.

-إذا كان هذا هو شكل "المعركة" في هذا العالم، فإن كل ما فعلته حتى الأمس كان تقليداً زائفاً.

-أنا متأكد من أنه لا يزال هناك المزيد من المعارك "أمامنا". لطالما كان السياف الذي يركض بجانبي متوجهاً إلى الأمام في هذا الطريق.

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 12

هذا العالم عبارة عن وهم افتراضي، وكل أفعالنا ما هي إلا تقليل... ولكن... ولكن... ولكنني متأكد أن هذا الشعور حقيقي. هذا الشعور بالرغبة في رؤية ما يراه هو أيضاً.

تُأرجح فأس الحارس إلى الأسفل، فتصدى له المبارز بضررية عالية. في اللحظة التالية، صرخت أسوأ نفسمها "بدل!"، وقفزت نحو العدو بسيفها المحبوب.

سارت المعركة بين ملك الكوبولد مع حراسه واللاعبين الـ 44 أفضل بكثير مما توقعت.

تخلص ديافيل وبقية أعضاء المجموعة C من الطبقة الأولى من مقاييس قوة الضغط، وتخلصت المجموعة D من الطبقة الثانية، والآن خفضت المجموعة F و G الطبقة الثالثة إلى النصف. حتى هذه النقطة، كان أعضاء المجموعة A و B، فرق "الدبابات"، قد خفضوا نقاط قوتهم إلى منطقة "النصف" الصفراء عدة مرات، لكن لم يدخل أي منهم المنطقة الحمراء الخطيرة. وبما أن الحراس ذوي المدرعات الثقيلة كان يمكن للمجموعة (ه) والمجموعة (ج) أن يتولوا أمرهم بسهولة نحن الاثنين، فقد غيرت المجموعة (ج) دورها إلى دعم ساحة المعركة الرئيسية في منتصف الطريق.

ما كان رائعاً حقاً هو القتال العنيف من مستخدم السيف أسونا. لقد أذهلتني مهارة السيف "الخطي" التي أذهلتني عندما التقينا أول مرة، مع السيف الأقوى والأكثر حدة الذي حصلت عليه، حيث اخترقت بدقة حناجر حراس الكوبولد، نقطة ضعفهم. كان الوقت المستغرق من الحركة الأولى للمهارة حتى حدوث الضرر قريباً من نصف الوقت الذي استغرقه إطلاق الهجوم أثناء الاعتماد على مساعد النظام من تلقاء نفسه. بالنظر إلى هذه السرعة الخالصة، شككت في أنه حتى أنا، الذي كنت أتدرب على تعزيز مهارة السيف عمداً منذ فترة الاختبار التجريبي، يمكنني تحقيق هذا القدر من التسارع.

كانت مجرد مبتدئة لا تعرف سوى مهارة واحدة. مجرد تخيل المدى الذي يمكن أن تصلك إليه إذا زادت من معرفتها وشحذت حواسها جعل عمودي الفقري يرتعش.

إذا حدث هذا حقاً، أود أن أرى التقدم من جانبها. كانت هذه هي الفكرة التي خطرت بيالي، لكنني أجبرتها على العودة إلى صدري. في ذلك اليوم منذ شهر مضى، كنت قد قررت البقاء على قيد الحياة في هذا العالم كلاعب منفرد أناي، لذلك لم يكن لدى الحق في أن أرغب في أن أكون مع لاعبين آخرين. لأن كلاين، صديقي الأول في هذا العالم، كان يجب أن يكون لا يزال حول مدينة البداية، يترقب بحذر وأمان من أجل ضمان نجاته هو وجميع أصدقائه...

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 13

بينما كنت أنظر وأنا أستعيد تلك الذكريات غير السارة، كانت أسوأنا قد قضت بالفعل على فريستها الثانية. كان "حارس الخراب كوبولد كوبولد" وحشاً نادراً بسبب حقيقة أنه لا يفرخ إلا هنا، لذا على الرغم من أنه لم يعط خبرة وكور بقدر ما أعطاه الرئيس، إلا أنه أسقط عنصراً. تم توزيع المال فقط تلقائياً بالتساوي بين أعضاء مجموعة الغارة، بينما تم تقسيم الخبرة بين أولئك الذين هزموه، وهم أنا وأسوأنا. كان احتمال ذهاب العنصر الذي تم إسقاطه أكبر إلى أسوأنا لأنها قامت بالضريبة القاضية.

ربما كان هذا هو السبب الحقيقي وراء رغبة كيباو قائد المجموعة E، الذي كانت مجموعته تقاتل أيضاً حارساً مماثلين، في أن يقضي أعضاء مجموعته فقط على الوحش. ومع ذلك، فقد هزمنا أنا وأسوأنا الثنائي الإضافي أهدافنا بشكل أسرع بكثير من المجموعة الكاملة المكونة من ستة أفراد من المجموعة E. وبهذه الطريقة، حتى هو لم يستطع أن يشتكي.

وبينما كنت أفك في ذلك، دوى صوت كيباو بصوت عالي من خلفي مباشرة.
"أعرف ما تنوي فعله. شعور جيد، أليس كذلك؟" "ماذا قلت؟"

لم أكن أعرف ما الذي كان يقصد، التفت لأسائل ذلك. بما أن آخر حارسين من الحراس الثلاثة الذين ظهروا في الموجة الثالثة كانوا على وشك الانتهاء من الموجة الثالثة، كان هناك وقت فراغ للتحدث حتى ظهور الموجة التالية. حدق السياف ذو رأس الصبار في وجهي وأنا عابس، ثم رفع صوته وبصق،

"لا تتظاهر. أعرف بالفعل دافعك للتسلل إلى غارة الزعيم هذه."

"دافي؟ بصرف النظر عن التغلب على الزعيم، هل هناك أي شيء آخر؟"

"ماذا، نلعب دور الأبراء، أليس كذلك؟ أنا أعرف بالضبط ما تهدف إليه!"

بدايي أن الفرضية الكامنة وراء هذه المحادثة لم تكن متربطة بالنسبة لي. وبينما كنت أطعن أسناني دون وعي مني بسبب إحباط غريب، أخبرني كيباو أخيراً بصلب الموضوع.

"أعرف ذلك. لقد سمعت القليل عنك... في الماضي، لقد قمت بعمل غير مشرف في لوس أنجلوس على الرئيس!"

".....Wha"

-- لـ الهجوم الأخير

كان صحيحاً أنني في المعارك السابقة ضد الزعماء كنت أفتخر بنفسي في المعارك السابقة ضد الزعماء بأنني كنت أفتر بأنني كنت على دراية جيدة بمقاييس نقاط القوة المتبقية للزعيم لتحديد أفضل وقت لاستخدام أقوى مهاراتي في السيف على الزعيم والحصول على مكافأة LA. ومع ذلك، لم يكن ذلك في هذا العالم، ولكن في قلعة عائمة أخرى كانت موجودة لمدة شهر واحد فقط - في "اختبار بيتا مغلق لـ Sword Art Online".

لم يعرف "كيباو" أنني كنت مختبراً تجريبياً سابقاً فحسب، بل كان يعرف أسلوب لعبه في ذلك الوقت. لكن، انتظر لحظة. هذا الرجل قال للتو "سمعت ذلك"، إذا كنت أتذكر بشكل صحيح. بعبارة أخرى، كانت معلومات سمعائية. ولكن، ممن سمعها.....

في تلك اللحظة، سرت بصيرة ثانية في جسدي بشكل كهربائي.

في الأسبوع الماضي، استخدم كيباو المخبر أرغو الجرذ لمحاولة شراء "نصل الصليب 6+" الخاص بي بمبلغ كبير من المال. حتى أنه رفع عرضه بالأمس إلى أكثر من سعر السوق إلى أربعين ألف كور، ولكن على الرغم من أنني رفضت رفضه رفضاً نهائياً، إلا أنه لم ينفق هذا المبلغ.

لا، لم يكن الأمر أنه لم ينفقه. في الواقع، لم يكن لديه هذا القدر من المال في المقام الأول.

لم يكن أرغو وحده، بل كان كيباو نفسه وسيطاً أيضاً. لأنه حتى بعد اليوم الذي رفضت فيه عرضه، ظل يتحدث معي بهدوء.

كان المشتري الحقيقي شخصاً آخر. وكان مصدر الأربعين ألف كور هو ذلك الشخص. إذا تم وضع شخص آخر بين ذلك الشخص وأرجو، مهما دفعت من أموال مقابل المعلومات، لم يكن بإمكاني معرفة من هو المشتري الأصلي.

أعطي ذلك العقل المدبر كيباو معلومات عن الفترة التجريبية وتلاعب به لإثارة المتاعب.

إذا كان الأمر على هذا النحو، فإن هدف ذلك الشخص لم يكن الحصول على "نصل الصلب 6+" لزيادة قوته القتالية. لا، قد يكون هذا أيضاً جزءاً منه، لكن هدفه الرئيسي كان مختلفاً. كان هدفه هو تقليل قوة معركة كيريتو ليجعلني ضعيفاً ويعني من القيام بحركتي القديمة، والحصول على مكافأة LA.

".....كيباو ذلك الرجل الذي أخبرك بذلك، كيف تمكن من الحصول على معلومات عن فترة الاختبار التجاري؟"

"الأمر واضح. لقد استخدم مبالغ كبيرة للغاية من المال واحتوى المعلومات عن الفترة التجريبية من "الجرذ". من أجل استنتاج هوية الضبع الذي تسلل إلى حفلة الغارة."

--ليار أرغو، حتى لو كانت تبيع معلومات عن نفسها، فإنها لن تبيع أبداً معلومات عن مختبرى بيتا الآخرين.

بينما كنت أطبق على أسناني، هتف الصف الأمامي بصوت عالٍ. وصل مقياس صحة الرئيس الطويل أخيراً إلى الطبقة الرابعة والأخيرة.

لفت انتباхи إلى الخطوط الأمامية. بدا لي أن المجموعتين F و G كانتا تترافقان بعد القضاء على مقياس القوة الثالث، وبدلًا منها كانت المجموعة C التي تعافت تماماً تندفع نحو الزعيم. كان قائد المجموعة هو قائد الغارة نفسها، الفارس ذو الشعر الأزرق ديافيل. حتى في ضوء المتأهة الخافت، كان شعره الأزرق يلمع ببراعة حتى في ضوء المتأهة الخافت.

"!--Uguruoooooooooooooooooooo"

أطلق "إفانج سيد الكوبولد" زئيرًا شرساً بشكل خاص. في الوقت نفسه، قفزت الموجة الأخيرة من "حراس كوبولد الخراب" الثلاثة من ثقوبهم في الجدران.

"...المزيد من "كوب" الصغير، هذه المرة لن أدع حتى واحداً منهم يذهب. لن أسمح لك بقتلهم."

عاد كيباو الذي كان صوته يقطر كراهية إلى رفاقه في المجموعة E.

ويينما كنت لا أزالأشعر بالصدمة والارتباك العالقين، ابتعدت على مضمض وذهبت لأتجمع مع "أسونا" التي لم تكن بعيدة.

".....عن ماذا تحدثتما؟"

عندما سألتني بهدوء، هزرتُ رأسي فقط. "لا... - أولاً،
دعينا نهزم خصومنا." ".....نعم."

بعد تبادلنا الوجيز، اندفعت إلى الأمام وصوبت سيفي نحو أحد الحراس.
في تلك اللحظة

فجأة، شعرت بـ "شيء ما"، فألقيت نظرة على ساحة المعركة الرئيسية للحظة واحدة.

ألقى ملك الكوبولد كلاً من الفأس العظمي في يده اليمنى والدرع الجلدي في يده اليسرى على الأرض في وقت واحد. وأطلق زئيرًا آخر ورفع يده إلى خلف خصره. وأمسك بمقبضه المربوط بقصوة بقطعة قماش ممزقة، وسحب "تلواه" الطويل بوحشية.

خلال الأيام الأولى من الإصدار التجريبي، رأيت هذا النمط الهجومي يغير حركته عدة مرات. من هنا فصاعداً، لم يكن يستخدم سوى مهارات السيف من فئة النصل المنحني حتى مات. على الرغم من أن مظهره الوحشي في حالة الهيجان كان مرعباً، إلا أن التعامل معه كان أسهل في الواقع من حالته السابقة. نظراً لأن التقنيات التي كان يستخدمها كانت عبارة عن جروح عمودية مستقيمة طويلة المدى فقط، إذا تم الإمساك بمسار المهارة بإحكام عند إطلاقها، يمكن للمرء تجنبها حتى عند الالتصاق بالقرب من الزعيم.

تحت قيادة ديافيل، أحاط الأشخاص الستة الذين شكلوا المجموعة C بالزعيم. كان هذا تشكيلاً لا يمكن استخدامه بينما كان الزعيم لا يزال يستخدم الفأس العظمي الذي كان يؤدي هجمات أفقية. حقاً، لم أكن أتوقع على الإطلاق أن قراءة الكتاب مسبقاً سمح لهم بالتوصل إلى مثل هذه التوجيهات الدقيقة. طالما أن الستة استطاعوا تفادي التقلبات العنيفة لالتوار حتى الضربة الأخيرة.....

"هاه...؟"....."

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 13

تسربت تلك الضوضاء من مؤخرة حلقي لا شعورياً.

كان هدف اللاعب X، الذي كان قد عهد إلى كيباو بمبلغ كبير قدره أربعون ألف كور من أجل محاولة شراء سيفي، هو التدخل في أداء LA على ملك الكوبولد. كنت قد خمنت ذلك بالفعل. على الرغم من أن سيفي لم يؤخذ، إلا أن هدف X قد تحقق في الغالب. كجزء من القوة الإضافية للغارة، كان بإمكاني التعامل مع الحراس فقط، لذا لم أتمكن حتى من الاقتراب لمسافة عشرة أمتار من الزعيم.

ومع ذلك، إذا كان الأمر هكذا

فإن هوية X، في هذه اللحظة، هو لاعب يحاول الوصول إلى الزعيم - يجب أن يكون ذلك صحيحاً، أليس كذلك؟ بعد كل شيء، دفع أربعين ألف ذهب هو مبلغ كبير جدًا من المال لمجرد إعاقتني.

يجب أن تكون القدرة على لوس أنجلوس الزعيم نفسها أكثر من كافية لتغطية تلك النفقات.

عبارة أخرى... اللاعب X المتلاعب بـ Kibaou، الرجل الذي عرف عن ماضي في الاختبار التجريبي، اسمه.....

"إنه قادم!"

أيقظتني كلمات أسوأنا الحادة على الفور من أفكاري اللحظية. لوح الحارس بهراوته، واستخدمت لا شعورياً مهارة السيف القاطع المائل "مائل"، وصدت سلاحه بكل قوتي.

"بدّل!"

صرخت، ثم قفزت إلى الخلف، بينما كانت أسوأنا تتبادل معي وتذهب أمام الحارس. نظرت مرة أخرى إلى ساحة المعركة على بعد عشرين متراً على يسارِي.

بعد انتهاء الحركة التي لم يتمكن خلالها الرئيس من الهجوم، استؤنفت المعركة. كان الهدف الأول الذي تم تأمينه هو الفارس ذو الشعر الأزرق، الذي تجنب الضربة الأولى بهدوء.

وبيّنما كان ظهره مواجهًا لي، تسألت في نفسي

-هل هذا أنت؟

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 13

-ديافيل الفارس، هل أنت ... هل كل شيء جزء من خطتك.....؟

بالطبع لم يجib. بدلاً من ذلك، زأر إلفانج وعوى، ثم رفع النصل الذي في يده اليمني ببطء إلى أعلى في انحناء بطيئة.....

مرة أخرى، انتابني إحساس بـ "شيء ما" في منتصف رأسي.

شعور بعدم الارتياح. كان هناك شيء مختلف. كان هذا الوحش الرئيس وملك الكوبولد الذي أعرفه مختلفاً بعض الشيء. لم يكن لونه. ولا حجمه. ولا وجهه وصوته. لم يكن مصدر الانزعاج من جسده... بل كان السلاح في يده اليمني.

من المكان الذي كنت فيه، لم يكن مرئياً سوى صورة ظليلة السيف، ولكن... ألم يكن ذلك النصل رفيعاً جداً؟ من المؤكد أن النصل المنحني بلطف كان مشابهاً بالتأكيد للنصل الذي كنت أعرفه خلال فترة الاختبار التجريبي، لكن عرضه... وكذلك بريقه كان مختلفاً. لم يكن الملمس الخشن للحديد المصبوب. بل كان لون الفولاذ المصقول المطروق والمصقول. لقد رأيت سلاحاً مشابهاً له من قبل... في الطابق العاشر من القلعة العائمة القديمة. سيف منحني كان يستخدمه عدو هائل جداً يرتدي درعاً أحمر في نهاية الفترة التجريبية. غير قابل للاستخدام من قبل اللاعبين، كان في فئة استخدام الوحوش، يُدعى.....

"آه...آه.....!"

خرج صوت مخنوق من حلقي. امتصقت الهواء بقوّة في مجاري الهواء الضيقة، وصرخت بأعلى صوتي.

"د....لا تفعل ذلك، تراجع!!! تراجعوا بسرعة!!!"

ولكن، طغت على صوتي المؤثرات الصوتية لمهارة سيف إيلفانغ.

اهتز جسد ملك الكوبولد الضخم على الأرض، بينما كان يقفز عالياً. أدار جسده في الهواء، بينما كان يراكم القوة في سلاحه. وبينما كان يسقط، استخدم القوة المتراكمة ليطلق شعاعاً قرمزيّاً من الضوء.

المسار-أفقي. زاوية الهجوم-ثلاثمائة وستون درجة.

كأتانا-استخدام مهارة السييف، الهجوم الثقيل بعيد المدى "تسوموجيجوروما" 21.

ظهرت ستة مؤثرات ضوئية حمراء زاهية تشبه أعمدة الدم.

انخفض على الفور مقاييس نقاط القوة الذي كان معروضاً على الجانب الأيسر من مجال رؤيتنا، والذي يُظهر متوسط نقاط القوة للمجموعة C، إلى أقل من خمسين بالمائة وأصبح مصبوغاً باللون الأصفر. كان بإمكانى رؤية مقاييس نقاط الصحة الستة الفردية للاعبين الستة إذا لمس أحدهم المقاييس بإصبعه، ولكن لم يكن هناك فائدة من القيام بذلك الآن. من الواضح أن الجميع في المجموعة C قد تلقوا كميات متساوية تقريباً من الضرر.

على الرغم من أنه كان هجوماً بعيد المدى، إلا أنه كان له قوة هائلة كانت كافية للقضاء على أكثر من نصف نقاط صحة الشخص، لكن تأثير التقنية لم يتوقف عند هذا الحد. دارت أصوات صفراء حول رؤوس الأشخاص الستة الذين انهاروا على الأرض. كانت هذه حالة مؤقتة من عدم القدرة على الحركة لفترة من الوقت - تأثير الصعق.

من بين العشرات من الحالات السيئة في SAO، لم يكن الصعق مخيفاً مثل الشلل أو العمى، حيث استمر التأثير لمدة عشر ثوانٍ على الأكثر. ومع ذلك، بمجرد بدء التأثير، لم تكن هناك طريقة للتعافي منه. لذلك، إذا صُعق أفراد المقدمة، كان على أصدقائهم إنقاذهما بالاندفاع إلى الأمام دون انتظار التبديل، ويجب أن يصبحوا هدفاً لجذب نيران العدو - ومع ذلك.

لم يتحرك أي شخص للمساعدة. عقد اجتماع استراتيجي مفصل مسبقاً. مع شعورهم بمزاج النصر السهل الذي استمر حتى الآن. و تعرض الشخص الذي اعتمد عليه الجميع، وهو قائدهم ديافيل، للضرب بضربة واحدة. هذه الأسباب، مجتمعة معًا، قيدت أجساد الجميع باستثناء المجموعة C. في ظل الصمت المتواتر، تعافي سيد الكوبولد من التأخير الطويل الذي تسبب فيه استخدام مهاراته الخارقة.

بعد أن عدت إلى رشدي أخيراً، حاولت الصراخ "اشحن..."

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 13

في الوقت نفسه، في نفس الوقت، في الصفوف الأمامية، حاول مستخدم الفأس ذو اليدين عقيل والعديد من اللاعبين الآخرين التحرك لدعم الآخرين. ولكن، كان الأوان قد فات.

"أوغورو!"

زار نصف البشر، وتحركت "كاتانا-لا"، أو "نوداتشي²²" في كلتا يديه بعيداً عن مساره القريب من الأرض ورفعه عالياً. مهارة السيف "أوكيفون"²³. كانت موجهة نحو الفارس ديافيلي الذي سقط أمامه مباشرة. كما لو أن قوساً أحمر شاحباً من الضوء قد سحبه، أرسل الفارس ذو الدرع الفضي ليطير عالياً في الهواء. لم يكن الضرر كبيراً. ومع ذلك، لم تتوقف حركات سيد الكوبولد عند هذا الحد.

ابتسم فمه الكبير الذي يشبه الذئب ابتسامة شرسه.

كان النوداتشي ملفوقاً مرة أخرى بتأثير الضوء الأحمر.

كانت "أوكيفون" بداية مجموعة المهارات. إذا تعرضت للضرب به وأنت في الهواء، فلا فائدة من المقاومة، لذلك لا يمكنك الدفاع إلا عن طريق الالتفاف. ومع ذلك، كان من المستحيل بالنسبة لشخص يتعامل مع هذا الموقف لأول مرة.

بينما كان في السماء، لوح ديافيلي بسيفه، محاولاً تنفيذ مهارة السيف للهجوم المضاد. ومع ذلك، ولأنه كان غير مستقر، لم يتمكن النظام من تحديد حركة البداية للمهارة. ضرب النوداتشي الضخم مباشرةً مقدمة الفارس بينما كان يلوح بسيفه دون جدو.

وبسرعة لا يمكن رؤيتها بالعين، استمر الهجوم المركب بضريبة أخرى متتبعة بضريبة أخرى متتبعة بضريبة دفع. ضربة بثلاث ضربات، وكان اسم هذه المهارة "هيوجي"²⁴.

أظهرت الألوان الزاهية والأصوات المتلاطمة لتأثيرات الأضرار الثلاثة المتتالية التي اجتاحت جسد الفارس أن جميع الهجمات كانت ضربات حاسمة.

نوداتشي نصل منحني مثل الكاتانا، ولكنه أطول بكثير.

أوكيفون: كانجي هو 扇، وهو ما يعني في الأساس "القارب العائم"

هيوجي: الكانجي هو 緋扇، والذي يعني في الأساس "المروحة القرمزية"

22

23

24

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 13

انفجرت صورته الرمزية على بعد عشرين متراً، فوق رؤوس أعضاء الغارة، وسقط كما لو كان يخترق الأرض بالقرب مني، بينما كنت أواجه آخر الحراس. سقط كما لو كان يخترق الأرض تقربياً. بدأ مقياس صحته، الذي كان قرمزيًا بالفعل، في الانخفاض أكثر من الطرف الأيمن.

"!!....."

أطلقت صوتاً غريباً من مؤخرة حلقي، وهجمت على هالبرد الحراس الذي كان يقترب من أمامي بـ "مائل" احتوى كل قوتي. كان مقبض الهالبرد قطع مقبضه من المنتصف، وبينما كان يقف مذهولاً لفترة قصيرة اخترق سيف أسوانا السيف حلقه.

وبعد أن تأكّدت بعيوني من تأثير تحطم الوحش الذي كان يتحطم بعيوني، التفت نحو جسد ديافيلي الساقط. عندما رأيت عيني الفارس من مسافة قصيرة لا تتجاوز متراً واحداً للمرة الأولى، شعرت بشرارات تتسابق في ذهني.

-تعرفت على هذا اللاعب.

كان اسمه ومظهره مختلفين تماماً عما أتذكره، لكننا بالتأكيد التقينا سابقاً وجهاً لوجه في أينكراد الأخرى، وربما تحدثت معه. كما هو متوقع، كان ديافيلي مختبراً تجريبياً أصلياً مثلـي. ومثلي، كان قد قاتل بينما كان يخفي ماضيه حتى اليوم. لا، بما أنه كان قد كون صداقات مقربة بينما كان يخفي ماضيه، فربما كان الضغط عليه أكثر من الضغط الذي كان يقع على عاتقه عدة مرات أكثر من الضغط الذي كان يقع على عاتقي.

ومع ذلك، على وجه التحديد، لأنـه كان لديه معرفة المختبر الأصلي، فقد تضرر منه عندما وصل إلى المرحلة النهائية من اختراق الطابق الأول.

على الرغم من أنـي لا أذكره، إلا أنه كان على الأرجح مقتنعاً بأنـي أنا، كيريتـو، اللاعب الذي يحمل نفس الاسم، وإنـ كان بوجه مختلف، والذي كان جيداً في وضع LA على الزعيم خلال فترة الاختبار التجاري. وكان يعتقد أنـي من المحتمل أن أحـاول فعل الشيء نفسه هنا. كانت العناصر النادرة التي يسقطها زعيم الطابق هي عناصر فريدة وعالية القوة، ومن خلال الحصول عليها يمكن أن ترتفع قوة المرأة القتالية بشكل حاد.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 13

في الموت الحالي الذي أصبح عليه SAO، أصبحت القدرة القتالية مرادفاً للقدرة على البقاء على قيد الحياة. لقد حاول ديافيل، من أجل البقاء على قيد الحياة في هذا العالم - ليس كلاعب منفرد معزول، ولكن كفارس على رأس مجموعة - أن يحصل على الهبوط النادر من إيلفانغ بأي وسيلة.

يبدو أن ديافيل قد خمن أيضاً أنني أدركت كل ذلك في تلك اللحظة. ارتعشت عيناه اللتان كانتا زرقاءين مثل شعره للحظة، ولكن سرعان ما انبعث منها نوع من الضوء النقي. ومن شفتيه المرتجفتين، تحدث بصوت خافت لا يسمعه أحد سواي.

"... أترك الباقي لك يا كيريتو-سان. الزعيم، هزم -" قبل أن تنتهي جملته -

تحول الفارس ديافيل قائداً لقوات الإغارة على الزعيم، الفارس ديافيل، إلى شظايا زرقاء من الزجاج، ثم تناثر في كل الاتجاهات.

أمسك جميع أعضاء الغارة تقريرًا بأسلحتهم كما لو كانوا متشبثين بها وأعينهم مفتوحة على مصراعيها. لكن لم يتحرك أحد. كان سقوط القائد أول من سقط، لا بل الموت، موقفًا يفوق أيًّا من توقعاتنا، لذا لم يستطع أحد أن يقرر ما يجب فعله بعد ذلك.

بالطبع، كان هذا صحيحاً أيضاً بالنسبة لي.

في ذهني، كان هناك خيارات متناوبة في ذهني. الفرار أو القتال.

في الظروف العادية، عندما نعاني من كوارث كبيرة مثل "رئيس يستخدم أسلحة ومهارات مختلفة عن المعلومات التي حصلنا عليها سابقاً" و"فقدان القائد"، يجب على الجميع الانسحاب فوراً من غرفة الرئيس. ومع ذلك، إذا أدرنا ظهورنا إلى بمهارات الكاتانا بعيدة المدى أثناء انسحابنا، فإن العشرة أشخاص الأبعد IIIfang إلى الخلف، أو في أسوأ الحالات أكثر من ذلك، سينتهي بهم الأمر مذهولين ومحروميين من كل نقاط الصحة بسبب الهجمات المتتالية مثل ديابل. على الرغم من أنني أقول ذلك، حتى لو تراجعنا إلى الأمام لحماية أنفسنا، فسيكون الأمر صعباً أمام خصم لا نعرف مهاراته. من المتوقع أن يخسر عدد متساوٍ من الأشخاص نقاط ضعفهم تدريجياً ويموتون خلال الوقت اللازム للاندفاع خارج الغرفة.

والأهم من ذلك كله، مع هذا العدد الكبير من القتلى - بما في ذلك القائد - ومع فشل معركة الزعيم، كان هناك خطر عدم القدرة على تجميع قوة أخرى من نفس الحجم في الغارة مرة أخرى. بعبارة أخرى، ستفشل محاولة تصفيية لعبة الموت المسمة SAO. الثمانية آلاف ناجٍ لن يكونوا محاربين في العالم الافتراضي، بل سجناء محاصرين في الطابق الأول حتى يكون هناك نوع من "النهاية"...

ثم، تردد صوتان في نفس الوقت، مما أثار تردددي.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 14

كان أحدها، في الصفوف الأمامية، صوت إلavanج، الذي خرج من تأخره وبدأ في الهياج مرة أخرى. وبصوت معدني وصرخة، هزت آثار الدمار الشامل بعنف الإضاءة الخافتة.

أما الصوت الآخر فكان صوت كيباو، الذي كان راكعاً بجانبي.

"لماذا... لماذا... دبابيل هان، لماذا كنت أنت، القائد، أول من..."

.Because he tried to perform the LA on the boss—

إخباره بهذه الطريقة سيكون سهلاً. ومع ذلك، لم أقل أي شيء.

الآن بعد أن فكرت في الأمر، في الاجتماع الأول، كانت تصرفات كيباو تصرفات دبابيل التي قام بها دبابيل. لقد حاول دبابيل بشكل مثالي أن يقود المحادثة نحو ملاحظات جذرية مثل عدم الرفقه مع مختبريه بينما إذا لم يعتذروا ويقدموا مساهمة غير عادلة من أصولهم دون عرقلة الموضوع.

كان ذلك المشهد على الأرجح مكافأة - لا بل كان عبارة عن مساومة من دبابيل إلى كيباو. في مقابل جعل كيباو يقوم بالمهمة الشاقة للتفاوض على شراء سيفي، أعطاه دبابيل الفرصة ليزيل مرة أخرى الغضب تجاه المختبرين الأصليين الذي كان يتتصاعد داخل كيباو في اجتماع الغارة. أنهت مجادلة عقيل المنطقية الأمر في منتصف الطريق، ولكن إذا انتهت معركة الزعيم كما هو مخطط لها اليوم، فمن المحتمل أنهم خططوا لطرح نفس الموضوع مرة أخرى بطريقة ما في اجتماع المراجعة بعد ذلك. بعبارة أخرى، لم يشك "كيباو" في أن "دبابيل" كان مختبراً أصلياً. لقد كان يعتقد وكان مقتناً بأن دبابيل كان ممثلاً للاعبين العاديين الذين يتخدون موقفاً ضد المختبرين القدرين. هل كان هناك أي معنى في أن أسبب له صدمة أخرى بإخباره باستنتاجاتي؟

بدلاً من ذلك- أمسكت بكتف كيباو الأيسر بينما كان يعلق يده إلى أسفل، وأجبته على النهوض.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 14

"هل هذا هو الوقت المناسب للإحباط!"

عندما أطلقت تلك الصرخة المنخفضة، امتلأت عيناً كيباً و الصغيرتان على الفور بعدائية مألوفة.

"... ماذا... ماذا قلت؟"

"إذا أصبحت أنت، قائد المجموعة E، جبأنا، سيموت رفاقي! اسمعني، قد يفرخ المزيد من الحراس... لا، سوف يفرخون بالتأكيد. التعامل معهم هو مسؤوليتك!"

"... إذن، ماذا ستفعل؟ هل تخطط للهروب بمفردك؟" "كما لو أني سأفعل.

بالطبع أنا..."

وقلت وأنا أدق نصل الصلب في يدي اليمنى: "-سأحصل على

الـ LA على الرئيس!"

في الشهر الذي مضى منذ أن أصبحت عالقاً في هذا العالم، اتخذت العديد من الإجراءات للحفاظ على نفسي فقط على قيد الحياة. لم أقم بتوزيع المعرفة التي اكتسبتها خلال فترة الاختبار التجريبي على أي شخص، من أجل الاستفادة من مناطق الصيد والمهام التي كانت أكثر كفاءة بينما كنت أقوى نفسي بمفردي.

إذا كنت سألتني بقواعد السلوك العادلة للاعب المنفرد، ففي هذه الحالة، يجب أن أركض نحو المخرج بينما لا يزال العديد من أعضاء الغارة يقفون بيدي وبين وحش الزعيم. دون أن ألتفت إلى الوراء حتى عندما يقتل ملك الكوبولد الهائج رفاقي، وبدلًا من ذلك يجب أن أستخدمهم بنشاط كدروع واقية لضمان سلامتي.

ومع ذلك، في هذه اللحظة، لم تخطر ببالي مثل هذه الأفكار. كان هناك شيء ملتهب يجري في عروقي، واتجهت قدماي إلى حافة الحياة والموت. ربما كان هذا بسبب الكلمات التي تركها لي الفارس ديابل.

الرئيس-اهزمه. كانت تلك هي الكلمات التي حاول أن يقولها. ليس "الهروب مع الجميع".

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 14

لقد أصرّ على محاولة الحصول على الهجوم الأخير من أجل زيادة احتمالية حصوله على العناصر النادرة بشكل كبير، ونتيجة لذلك فقد خسر حياته، لكن قدرته القيادية كانت رائعة بالتأكيد. كان ديابل في لحظاته الأخيرة قد قرر ألا يطلب منا "الانسحاب" بل "خوض معركة دامية". لذلك، وبصفتي عضواً في فرقة الإغارة، سأمثل لرغبته... لا، رغبته وهو يحضر.

ومع ذلك، كان لا يزال هناك شك واحد لا يزال يراودني.

قبل أن تبدأ المعركة، كنت قد قررت سراً. فبدلاً من حماية نفسي، سأحمي حياة مستخدمة السييف "أسونا" بكل ما أملك. كانت لديها موهبة متألقة لم أكن أمتلكها. أن يهلك هذا البرعم قبل أن يزهر كان وضعًا غير مقبول على الإطلاق لأي شخص مفتون بألعاب VRMMO.²⁵

قبل أن أبدأ بالركض إلى الإمام، نظرت إلى "أسونا" التي كانت تقف على يسارِي، وكنت على وشك أن أقول لها: "ابقي في الخلف وإذا انهارت المقدمة، عليك الانسحاب فوراً". ومع ذلك، كما لو أنها كانت تقرأ أفكارِي قبل أن أفتح فمي، أعلنت بحزن

"سأذهب أنا أيضًا. نحن شركاء في النهاية".

لم يكن لدى سبب وجيه لرفضها، ولم يكن هناك وقت للنقاش. بعد أن ترددت للحظة، أومأت برأسِي.

"... مفهوم. سأعتمد عليك".

استدرنا نحن الاثنين في نفس الاتجاه في نفس الوقت، وبدأنا نركض نحو الجزء الخلفي من القاعة.

على طول الطريق، سمعنا زئير وصراخ مستمر.

²⁵ بقلم بريون: في هذه الجملة يقول كيريتو: "أن يهلك البرعم (الذي يشير إلى أسونا) (أي: يُقتل) قبل أن يزهر (قبل أن تنمو أسونا لتصل إلى كامل إمكاناتها)، سيكون وضعًا غير مقبول على الإطلاق لأي شخص (بما في ذلك كيريتو) مفتون

على الرغم من أنه يبدو أنه لم يكن هناك المزيد من الوفيات بعد وفاة ديابل، إلا أن متوسط نقاط القوة في الطليعة كان أقل من النصف تماماً، وبالنسبة للمجموعة (ج) التي فقدت قائدتها، فقد انخفضت إلى أقل من عشرين بالمائة. كان بعض اللاعبين في حالة يأس تام ويحاولون الهرب فقط، وبهذا المعدل سينهار التشكيل في غضون بضع عشرات من الثواني.

كان أول ما كان على فعله هو تهدئة الجميع من حالة الذعر التي كانوا عليها. ومع ذلك، في هذه الحالة، كان الضجيج سيطغى على أي تعليمات فاترة يتم إعطاؤها. كنت بحاجة إلى بعض الكلمات القصيرة والقوية في نفس الوقت، لكن بما أنني عديم الخبرة في القيادة، لم أستطع فجأة معرفة الكلمات التي يجب أن أصرخ بها لهم...

في تلك اللحظة أمسكت أسونا التي كانت ترکض بجانبي بقوة بردائها المغطى الذي كان من المحتمل أن يعترض طريقها، وألقته فجأة من على جسدها.



الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 14

كان الأمر كما لو أن الأضواء المنبعثة من المشاعل التي لا تعد ولا تحصى على طول الجدارين قد تكشفت في نقطة إشعاع واحدة. كان شعرها الكستنائي الطويل اللامع يشع الآن بريقاً ذهبياً عميقاً، مما أدى إلى تشتت الأجواء القاتمة في غرفة الزعيم.

كانت أسونا بشعرها الطويل الذي كان يرفف أثناء اندفاعها، مثل شهاب ظهر فجأة في قيعان الظلام. حتى اللاعبون المذعورون فوجئوا بجمالها الشرس وأصبحوا صامتين. لم أترك لحظة الصمت العجيبة هذه تضيع هباءً، فصرخت بصوت عالٍ لدرجة أن حلقي كان يتمزق،

"ليتراجع الجميع عشر خطوات نحو المخرج! طالما أن الزعيم ليس محاصراً، فلن يستخدم هجماته بعيدة المدى!".

في نفس الوقت الذي اختفى فيه صدى صوتي، بدأ الوقت يتدفق مرة أخرى. *زا!!!* مع هذا الصوت، تحرك لاعبو الخط الأمامي إلى الخلف دفعة واحدة على جانبي أنا وأسوانا.

أثناء مطاردتهم، استدار ملك الكوبولد وواجهنا ونحن نركض جنباً إلى جنب.

"أسوانا، سنستخدم نفس التكتيكات التي استخدمناها ضد الحراس!...ها نحن ذا!"

في اللحظة التي نودي على اسمها، رمقتني مستخدمة السيف بنظرة خاطفة، ثم واجهت الجبهة مرة أخرى على الفور تقريباً وردة علىَّ.

"مفهوم!"

رفع ملك الكوبولد يده اليسرى من النوداتشي الذي كان يحمله بكلتا يديه سابقاً، وأنزله إلى جانب وركه الأيسر. إذا كنت أتذكر بشكل صحيح، فإن هذه الحركة هي لـ

"!!....."

كتمت أنفاسي، وبدأت في تفعيل مهارة السيف الخاص بي. واتخذت نفس الوضعية إلى فخذي الأيسر استعداداً لذلك، وانحنيت إلى الأمام على وشك السقوط. عند هذه الزاوية، لم يكن كافياً للنظام أن يتعرف على الحركة.

الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 14

من هذه الوضعية المنخفضة القريبة جداً من الأرض، استخدمت ساقى اليمنى بعد ذلك للإقلاء بكمال قوتي. وبينما أصبح جسدي ملفوفاً بضوء أزرق شاحب، ركضت عبر الأمتار العشرة التي تفصلني عن الرئيس في لحظة. تقنية اندفاع السياف الأساسية بيد واحدة، "سبائك الغضب".

في الوقت نفسه، كان الرئيس متاهلاً بسيفه "نوداتشي" الذي يلمع بتوهج أخضر، وضرب بسرعة لا يمكن رؤيتها. حركة طويلة المدى مستقيمة، "تسوجيكازي"²⁶. ولأنها كانت حركة من نوع الـ"ياي"²⁷، كان من المستحيل مجاراته بعد رؤيته لها بعد إطلاقها.

"يو... أوه!"

وبزئير، تقاطع مسار سيفي المتحرك لأعلى من اليسار مع مسار نوداتشي إيلفانج. وانفجر وميض من الشرر مع صوت معدني حاد، وانفصلنا أنا والزعيم عن بعضنا البعض لأكثر من مترين بسبب ارتداد سيف كل منا.

مع الفرصة التي أتيحت - اغتنمت أسوأ الفرصة بشكل رائع، واندفعت إلى الأمام بسرعة متساوية لتقنية الشحن الخاصة بي.

"!Yaaaaaa"

أطلقتها بقوة قصيرة وحادة، وطعنت "خطها الخطي" بعمق في الخاصرة اليمنى لملك الكوبولد. كان مقياس القوة الرابع، بشكل هامشي، ولكن بالتأكيد انخفض عرضه نتيجة لذلك.

بينما كنت مدرجاً لردود الفعل القوية التي كانت لا تزال في يدي اليمنى، فكرت في احتمالات نجاحنا وهواجسي بنفس القدر.

كان "إلفانغ" من الفترة التجريبية مجهزاً به مهارات سيف "تالوار"، والتي لم أكن قادرًا على صدها بالكامل باستخدام مهاراتي الخاصة بالسيف في ذلك الوقت.

²⁶ تسوجيكازى إلkanji الأصلى لهذه الكلمة هو 風十، والتي تعنى "الزوبعة" إايدو هو قنْ قتالى يابانى مرتبطة بالحركات السلسة والمنضبطة لسحب السيف من غمده السيف من غمده وضرب الخصم أو قطعه وإزالة الدم من النصل ثم إعادة السيف إلى غمده.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 14

ومع ذلك، ربما لأن الكاتانا كان أخف وزناً من التالوار، لم ينخفض مقاييس قوتي عن الاشتباك السابق. لكن في المقابل، كانت سرعة التقنيات فاحشة. هل كان من الممكن حقاً الاستمرار في تفاديها دون أخطاء؟

واحدة أخرى. تمت الإطاحة بالجنود بثلاث ضربات من "خط أسوينا" بينما تطلب الأمر أربع ضربات على الحراس ولكن كما هو متوقع من وحش رئيس، كانت قوتها في مقدار لا يمكن مقارنته مع تلك الوحوش الصغيرة. لم يكن لدي أي فكرة عن عدد الضربات التي ستحتاجها إذا حاولت استنفاد المقاييس الرابع بنفسها. كانت هناك ميزة كبيرة في جانب اللاعبين وهي أن الزعيم يمكن أن يهاجمه عدة أشخاص في وقت واحد بسبب ضخامته، لذا لو كان ذلك ممكناً لأردت أن يكون على الأقل لاعب واحد على جانبيها كمهاجمين، لكن كل المجموعات الأخرى من A إلى G قد تراجعت لأن نقاط قوتها قد انخفضت بشكل كبير. لم أستطع طلب المساعدة منهم حتى يستعيدوا جرعاتهم.

Asuna and I could only do what we could do with the two of us. في المقام الأول، ألم أكن أفكر في القيام بذلك بمفردي بطريقة ما في وقت سابق؟ والآن بعد أن أصبحنا شخصين، ماذا يمكنني أن أطلب أكثر من ذلك؟

"... التالي قادم!"

صرختُ ذلك بعد أن تعافتُ من حركتي اللاحقة²⁸، ثم رأرت كل إرادتي على النصل الطويل والكبير الذي كان يلوح به الرئيس.

في أغسطس من هذا العام، ضمن "الاختبار التجريبي المغلق لـ "Sword Art Online" الذي تم تجنيده ألف مختبر للعبة، ووصلت إلى الطابق العاشر أخيراً، لكنني لم أتمكن من مقابلة رئيس ذلك الطابق.

²⁸ "ما بعد الحركة" هو المصطلح الإنجليزي الذي يستخدمه المؤلف في الفوريجانا، في حين أن الكانجي الموجود أسفله أفضل وصف له هو "بعد تصلب التقنية". ويعني في الأساس التأخير المؤقت في الحركة بعد استخدام مهارة السيف.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 14

لم أتمكن من اختراق منطقة التكاثر هناك المليئة بالوحوش من نوع الساموراي "حراس النخبة أوروتشي" التي حراسة زنزانة ذلك الطابق، والتي كانت تسمى "قلعة الألف ثعبان". نظراً لأن مهارات الكاتانا التي كانوا يستخدمونها لم تكن متاحة للاعبين وكانت زئبقية، كان على أن أحفظ أسماء المهارات ومساراتها بشكل يائس من خلال استخدام كل مرة كنت أتعرض فيها للضرب بها كمراجع. ثم أخيراً، تمكنت أخيراً من استيعاب "الحركات القبلية" لجميع المهارات التي استخدموها... ولكن بحلول ذلك الوقت كان قد حل الحادي والثلاثين من أغسطس.

كان كل من أوروتشي وإلavanج، على الرغم من اختلاف أشكالهم وأحجامهم اختلافاً كبيراً، إلا أن كلاهما كانا وحوشاً من النوع البشري، واستخدما نفس التقنيات حتى الآن. لذلك، استخدمت ذكرياتي منذ أربعة أشهر مضت لاستمر بطريقة ما في مواجهة هجماته المختلفة، بما في ذلك نوع الـ Iai.

بالطبع، كنت أسير على حبل مشدود. كان لضربيات الزعيم المائلة قيمة ضرر أساسية عالية جداً، والمهارات الأساسية "المائلة" و "الأفقية" التي تركت فقط للمساعدة كانت ستُصدّ من قبلهم. إذا لم أستخدم هذه المهارات بالكامل عن طريق تحريك جسمي عمداً²⁹ من أجل زيادة سرعة وقوة الماهارة

لن تعمل على الإطلاق. ومع ذلك، كانت هذه الماهارة المضخمة خارج النظام محفوفة بالمخاطر أيضاً بسبب قوتها إذا اعتمدت عليها كثيراً. حتى الخطأ البسيط في الحركة كان من شأنه أن يعيق مساعدة النظام، وفي أسوأ الحالات كانت مهارة السيف ستُجهض في منتصفها.

لقد تدرست على هذه التقنية التي تتطلب أقصى قدر من التركيز على مدى شهرين من لعب SAO إذا أضفنا فترة الإصدار التجاري، وذلك على مدى أطول فترة زمنية.

وفي كل مرة خامس عشر أو سادس عشر مرة، تعطلت. 30 "كرا...!"

²⁹ بتحريك جسمي عمداً، يعني أن المستخدم كان عليه تحريك جسمه دون استخدام مساعد النظام.

³⁰ وهذا يعني أن فرصة الفشل كانت 1 من 15 أو 16.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 14

حاولت وأنا أعن إلغاء الضربة المائلة "العمودية" التي بدأتها. كنت قد قرأت الحركات الافتتاحية لنصل إللفانج، حيث رسمت نصف دائرة بينما كان إللفانج يستدير تحتها. كانت تلك هي الحركة الخاصة بالتقنية التي أطلقت الضربات لأعلى وأسفل بترتيب عشوائي، "جينجيتسو" 31. سحبّت نصل الصلب في يدي اليمنى بيأس، لكن صدمة مزعجة أصابت جسدي كله بهزة، وتوقفت حركاتي.

"آه...!"

في الوقت الذي أطلقت فيه أسونا صرخة صغيرة بجانبي، كان النوداتشي قد قفز بالفعل من الأسفل وأمسك بمقدمة جسدي.

شعرت بصدمة حادة كانت باردة كالثلج. أصيّب جسدي بالشلل وانخفض مقاييس قوتي بنسبة ثلاثة بالمائة.

وبينما كنت أُلقي بي عبر الغرفة وبالكاد تمكنت من البقاء على ركبتي، اندفعت أسونا نحو ملك الكوبولد بدلاً مني. حاولت الصراخ "لا تفعل!". "جينجيتسو" كان لديه تأخير قصير جداً بعد الحركة. أثناء رفعه عاليًا من الضربة السابقة، توهج النصل بلون الدم. ليس جيداً، كانت هذه هي مهارة الضربة الثلاثية التي قتلت ديابل، سكارليت فان "هيوجي"

"نو ... أووووا!"

أطلقت صرخة حرب عميقه عندما كان نصلها على وشك إصابة أسونا.

وبينما كان النصل يلامس أعلى رأسها فقط، أطلق سلاح ضخم مهارة أثناء إطلاق ضوء أخضر. مهارة السيف الفأس ذات اليدين "الزوبعة" -

انطلقت النوداتشي أولاً، لكن الفأس ذو اليدين الذي كان يدور مثل الزوبعة اعترضها. أحدثت تأثيراً كبيراً لدرجة أن غرفة الرعيم بأكملها ارتجفت، وتراجع إللفانج إلى الخلف لمسافة كبيرة. ومع ذلك، كان المهاجم قد ثبت كلتا قدميه الملفوفتين في صندل جلدي، لذا فقد انزلق إلى الوراء متراجعاً نحو ذلك.

³¹ جينجيتسو الكاجي الأصلي لهذا هو 月 羽، وهو ما يعني "القمر الشبح"

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 14

كان الشخص الذي دخل المعركة هو قائد المجموعة (ب) ذو البشرة السمراء والعملاق، عقيل.

وبيّنما كنت راكعاً على الأرض أفتشر في جيوب معطفه، نظر إلى من فوق كتفيه مبتسمًا.

"سوف ندعمك حتى تنتهي من شرب كأسك. يجب أن يكون هناك دبابات إلى جانب تجار الأضرار، وهذا لن يتغير."

".....آسف، أترك الأمر لك."

أعطيت تلك الإجابة القصيرة، وابتلعت بالقوة شيئاً ما حاول أن يتدفق داخل صدرني بجرعة التعافي.

لم يكن عقيل الشخص الوحيد الذي جاء إلى الجبهة. كان الكثيرون من رفاقه في المجموعة (ب) بشكل أساسي، ومن ذوي الجروح الخفيفة قد انتهوا من التعافي وعادوا إلى المعركة.

بنظرة إلى "أسونا" نقلت لها عبارة "أنا بخير"، ثم صرخت بأعلى صوتي في وجه السيافيين.

"إذا تمت محاصرة الزعيم، فسوف يهاجم مرة أخرى بهجوم متعدد الاتجاهات! سأقوم بتحديد مسار الهجمات، لذا تعاملوا مع الرجال الذين في المقدمة! حتى إذا لم تتمكنوا من صده بالقوة بمهارة السيف، يمكنكم تجنب قدر كبير من الضرر بمجرد صده بشكل صحيح بدرع أو سلاح!"

"أووا!"

ترددت أصداء خوار وحشي من الرجال، وربما كان ذلك من خيالي، لكنه امتنج مع الزئير الذي أطلقه ملك الكوبولد في غضب.

تراجعت لأقف بجانب الحائط، وبيّنما كنت أنتظر مفعول جرعات التعافي ببطء، تفقدت الوضع في الخطوط الخلفية.

لقد تغير سلاح الزعيم، وبالتأكيد، ومعه بدا لي أن عدد "حراس كوبولد الخراب" الذين تكاثروا قد زاد أيضاً.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 14

كانت المجموعة (هـ) التي يقودها "كيباو" والمجموعة (جـ) المجهزة بسلاح العمود الخفيف، تقاتل الحراس الأربعة المدرعة بشدة في نفس الوقت.

على الرغم من أنهم لم يتلقوا الكثير من الأضرار حتى الآن، إلا أنه طالما ظل إلганج على قيد الحياة، فمن المحتمل أن يستمر الحراس الأربعة في القفز من تجاويف الجدار بشكل منتظم. سيصلون في النهاية إلى حدودهم مع وجود طرفين فقط.

أيضاً، بين الخطين الأمامي والخلفي، كان أعضاء الغارة المصابين، بما في ذلك الناجين من المجموعة (ـC)، يحاولون استعادة صحتهم مثلي. ومع ذلك، كانت جرعات الاستشفاء في هذه اللعبة عناصر محبطة حقاً، حيث كان لها تأثير "الشفاء بمدورة الوقت" فقط... بعبارة أخرى، لن يؤدي شرب الزجاجة إلى استعادة المقياس على الفور، بل سيجعله يزداد تدريجياً بزيادات صغيرة، وعلاوة على ذلك، بعد شرب الجرعة كانت هناك فترة تهدئة يُشار إليها بأيقونة "تبريد" تظهر في أسفل الرؤية، مما يجعل شرب الزجاجة التالية عديم الفائدة حتى تختفي. علاوة على ذلك، كانت الجرعات ذات الجودة الرديئة التي تباع في متاجر الشخصيات غير القابلة للعب في الطابق الأول ذات نكهة رهيبة بشكل مؤسف.

وبغض النظر عن الطعم، وبسبب فترة التهدئة المحددة، استغرق الشفاء من الإصابات الشديدة الكثير من الوقت. ولذلك، كانت النظرية الطبيعية هي أنه عندما يتلقى شخص ما ضرراً يستحق جرعة، فإنه يتبادل مع شريكه ويتراجع إلى الخلف (أي بعبارة أخرى، التناوب في POT)، ولكن مع تضاعف عدد الذين تلقوا جروحاً ثقيلة غير متوقعة، أصبح من السهل أن ينهار التناوب. في الطوابق العليا، يمكن الحصول على العنصر الشبيه بالحلم الذي يمكن أن يستعيد المقياس على الفور، "كريستال الشفاء"، لذا فإن هذا الاسترداد ممكن إذا لم ينزعج المرء من التكلفة، ولكن سيكون من الصعب الحصول على واحد في متناول اليد الآن.

ولذلك، فإن المدة التي سيتمكن فيها عقيل والأشخاص الستة الذين كانوا تحت إمرته والذين كانوا يحلون محله حالياً من الحفاظ على مقاييس نقاط قوتهم أمام هجمات الزعيم الشرسة ستحدد سير المعركة. لهذا السبب، يجب أن أتنبأ بمهارات إلганج في اللحظة التي بدأت فيها الحركات التحضيرية.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 14

في وضعية الجثو على ركبتيه، بالطبع أبقيت عيني مفتوحتين بعناية بينما كنت أركز حواسِي لالتقاط كل حركة يقوم بها زعيم الكوبولد، وبعد تحديد مهارة السيف التي يتم تفعيلها، صرخت بعبارات مثل "ضرير أفقية، يمين!" و"ضرير لأسفل، يسار!".

لم يكن فريق عقيل المكون من ستة لاعبين مضغوطين في التصدِّي بشكل يائس من اتباع تعليماتي، بل استخدموا دروعهم وأسلحتهم الكبيرة لحماية أنفسهم. نظراً لأنَّهم كانوا لاعبين ذوي "بنية دبابات"، فقد كانوا يتمتعون بدفاعات عالية وصحبة عالية، ولكن رغم ذلك كان تلقيهم لضرر صفرى من مهارات السيف التي أطلقها الزعيم مستحيلًا. سيحدث مؤثر صوتي عالٍ، وفي كل مرة كانت تنخفض مقاييسهم تدريجياً.

وكان من بين تلك المجموعة مبارزة واحدة ترقص بخفة. أسونا دون أن تدير ظهرها أمام الزعيم، لم تضيع أي فرصة لاختراق جسده بـ"الخطي" كلما كان إلганج في فترة تأخير ولو للحظة. بالطبع، بعد تكرار الضربات، ستصبح قيمة "الكراهية" مركزة على أسونا، لكن الدبابات المستخدمة استخدمت المهارات المناسبة مثل "العواء" لإعادة توجيه كراهية الهدف إلى نفسها.

هذه المعركة الخطيرة، التي يمكن أن تنهي في لحظة إذا فشل أحد العناصر هنا، تمكنت في الواقع من الاستمرار لما يقرب من خمس دقائق.

وسرعان ما انخفضت صحة الرئيس أخيراً إلى أقل من ثلاثين بالمائة، وأصبح المقياس النهائي باللون الأحمر.

في تلك اللحظة، وربما تخلى عن حذره للحظة، تعثر أحد اللاعبين الذي كان يقوم بدور الدبابة. تعثر، وتوقف اللاعب مباشرة خلف إلغانج مباشرة.

"...أخرج من هناك بسرعة!"

صرخت بشكل انعكاسي، ولكن بعد فوات الأوان بلحظة. عندما شعر الزعيم أنه "في حالة محاصرة"، أطلق زعيماً شرساً بشكل استثنائي.

مع رعشة، غرق جسمه الضخم في حالة جثمانه. ثم قفز بجسده الضخم إلى أعلى في قفزة عمودية.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 14

بينما كان في مساره، التوى جسده مع النوداتشي ودار أثناء القفزة. كان الهجوم متعدد الاتجاهات ...- "Tsumujigiguruma"

"!U...ooaah"

أطلقت عواءً قصيراً ونسيت أن قوتي لم تتعافي بالكامل، قفزت إلى الأمام من على طول الجدار.

ووضعت سيفي على كتفي الأيمن، وانطلقت قدmi اليسرى من على الأرض بكامل قوتي. هاجمت التسارع الذي لم يكن من المفترض أن يكون ممكناً مع رشاقتي الفعلية عمودي الفقرى، بينما طار جسدي بشكل مائل في السماء مثل طلقة من بندقية. تقنية الاندفاع بالسيف بيد واحدة "القفزة الصوتية". كان مداها أقصر من "سبائك الغضب"، لكن مسارها كان يمكن أن يكون موجهاً نحو السماء.

كان السيف في يدي اليمنى مغموراً بضوء أصفر وأخضر ساطع. وفي مساره كانت كاتانا إلفانغ التي وصلت إلى ذروة قفتها، بينما كانت تتناثر توهجاً قرمزيّاً عميقاً.

"أقبض... عليه...!"

وبصرائي هذا، مددت ذراعي اليمنى إلى أقصى حد، ولوحت بسيفي.

رسمت سن نصل السيف الأنثى المحبوب +6 هلالاً طويلاً بينما كان يتتسابق في الهواء، وأصابت الجانب الأيسر من خصر إيلفانج بينما كان على وشك استخدام "تسوموجيغوروما".

*دوّي صوت قطع حاد وثقيل. ومضت أمام عيني تأثيرات ضوئية شديدة تُظهر أنها كانت ضربة حاسمة.

في اللحظة التالية، أرسل جسم ملك الكوبولد الضخم في اتجاه جانبي في السماء، ثم ارتطم بالأرض قبل أن يتشكل إعصار هجومه الخاص.

"جورو!"

صرخ، وحاول الوقوف، لكن قدميه وذراعيه ارتجفتا.

الفصل 1: أريا ليلة بلا نجوم - الجزء 14

كانت حالة سيئة تؤثر على الوحوش من النوع البشري، حالة حالة "التعثر".

بالكاد تمكنت من الهبوط بنجاح مع السقوط، التفت لمواجهة إلسانج، ثم أخرجت الهواء من رئتي بالقوة لأصرخ.

"ليم الجميع بهجوم كامل!!! حاصلوه!!" "أوه... أوه!"

صرخ رجال أجيل الستة كما لو كانوا ينفثون عن الغضب الذي تراكم لديهم، بينما كانوا قادرين فقط على التركيز على الحراسة حتى الآن. أحاطوا بملك الكوبولد الساقط، وقاموا بتفعيل جميع مهاراتهم في الضرب بالسيف العمودي في وقت واحد. كانت الفؤوس والصواريخ والطارق ملفوفة بأصوات بألوان مختلفة، وانهالت على جسده الضخم بلا انقطاع. وانفجرت الأصوات الساطعة والمؤثرات الصوتية الصاخبة، وانخفاض مقاييس صحة إيلسانج الذي كان يظهر في أعلى مجال رؤيتنا شيئاً فشيئاً.

كانت هذه مقامرة. إذا انخفضت جميع نقاط صحة ملك كوبولد إلى لا شيء قبل أن ينهض، فسيكون ذلك انتصاراً لنا. إذا خرج من من حالة "التعثر" أولاً، في تلك اللحظة سنكون قد قابلنا "Tsumujigiguruma" مرة أخرى، وهذه المرة سيتم قطع الجميع. كانت "القفزة الصوتية" الخاصة بي في منتصف فترة "التبريد"، لذا لم أتمكن من توجيه الهجمات وأنا في الهواء.

بدأت مجموعة عقيل، الذين تعافوا من تأخير ما بعد الحركة لتقنياتهم، في الحركات التمهيدية لمهاراتهم التالية. توقف ملك الكوبولد عن المقاومة في نفس الوقت، وبدأ جسده في الارتفاع.

".....لن ننجح في ذلك!"

صرخت بذلك بصوت مخنوق، ثم رفعت صوتي إلى "أسونا" التي تحركت بجانبي بينما كنت غير منتبهة.

"أسونه، "خطي" أخيراً، هيا بنا!!!" "مفهوم!!!"

نظرًا لأن إجابتها كانت متفائلة جدًا، فقد رفعت أحد جانبي وجنتي في ابتسامة دونوعي.

أضاءت أسلحة الأشخاص الستة مرة أخرى في وقت واحد، وابتلعت جسد الزعيم العملاق في دوامة من المؤثرات الضوئية.

ومع ذلك، قبل أن تتلاشى الأضواء، زأر الزعيم وهو واقف. لم يتبق من مقياس قوته سوى ثلاثة بالمائة فقط، وكان يلمع باللون الأحمر الفاتح.

كان عقيل والآخرون لا يزالون عالقين في حالة تأخير، غير قادرين على الحركة. في المقابل، لم يُصعق إلفانغ الذي هو جم وهو في حالة "التعثر" ولم يتراجع، وهكذا دخل بسلامة في حركة القفز العمودي.

"هيا... انطلق!"

بمجرد أن صرخت، انطلقت من الأرض في نفس الوقت الذي انطلقت فيه أسونا.

من خلال التغيرات الموجودة في طرف أجيل، أرسلت أنسونا أولاً "خطاً" على الخاصرة اليسرى للزعيم.

وخلفها بقليل، أحدث سيفي المغطى بضوء أزرق قطعاً من الكتف الأيمن لملك الكوبولد إلى بطنه.

تُرك مقياس قوته... ب نقطة واحدة.

شعرت أن نصف البشري قد ابتسامة متكلفة. في المقابل، ابتسامة ابتسامة شرسة أيضاً، بينما كنت أقوم بتعديل معصمي بسرعة.

"۱۵۹...۱۵۹!"

بجسدي وروحي بالكامل، لوحٍ بسيفي. رسم النصل، الذي كان قد جُرح في عدة أماكن بعد المعركة الشرسة، مساراً على شكل حرف "V" مع الضربة السابقة، وخرج من كتف إلغانغ الأيسر. مهارة الضربة المزدوجة المتتالية بالسيف بيد واحدة "القوس العمودي" -

ترنح هيكل ملك الكوبولد العملاق، الذي فقد قوته فجأة، إلى الوراء.

نظر وجهه الشبيه بالذئب نحو السقف، بينما كان يصدر عواً رقيقًا وعالياً. وظهرت فوق جسده العديد من الشقوق التي أحدثت ضجيجاً مدوياً مع طقطقة وفرقة.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 14

تراخت كلتا يديه، وسقط النوداشي على الأرض. بعد ذلك، تحطم جسد زعيم الطابق الأول في إينكراد، "إيلفانج سيد الكوبولد" إلى ملايين الشظايا، وتناثرت في كل الاتجاهات.

وبيّنما كنت أنحني إلى الوراء تحت الضغط غير الملمس، تومض رسالة النظام الأرجواني [لقد حصلت على الهجوم الأخير!!] في رؤيتي بلا صوت.

بينما تشتت الزعيم، بدا أن الحراس المتبقين في الخلف قد تبعثروا أيضاً في العدم. تغير لون المشاعل الساطعة على الجدران من اللون البرتقالي الكثيف إلى اللون الأصفر الساطع. وانقشعـت العتمة في غرفة الزعيم على الفور، وهبت رياح باردة من مكان ما على الغرفة لتزيل حرارة المعركة التي كانت تدور رحاها بشق الأنفس.

بالكاد حاول أي شخص كسر الصمت. بينما بقيت المجموعات G و E واقفـتان في التشكـيل الخلفـي، كانت المجموعـات A و C و D و F داخل التشكـيل الأوسط جاثـية على ركبـها في انتـظار التـعـافـي، وجـلسـت مـجمـوعـة عـقـيل B، "الـدـبـابـاتـ الـأـخـيـرـةـ" ، عـلـى الـأـرـضـ تـنـظـرـ حـوـلـهـاـ فيـ ذـهـولـ. كانـ الـأـمـرـ كـمـاـ لوـ كانواـ قـلـقـينـ تـقـرـيـباـ منـ أنـ الـمـلـكـ نـصـفـ الـبـشـريـ الـمـرـعـبـ سـيـعـودـ إـلـىـ الـحـيـاـةـ.

بـقـيـتـ أناـ أـيـضاـ، معـ اـسـتـمـارـ يـدـيـ الـيـمـنـيـ مـمـســاـ بـسـيـفـيـ جـاهــزاـ فيـ وضعـ القـطـعـ، ثـابــتاـ فيـ مـكـانـيـ.

هلـ اـنـتـهـيـ الـأـمـرـ حـقـاـ؟ هلـ سـيـحـدـثـ الـمـزـيدـ مـنـ "الـاـخـتـلـافـاتـ الـطـفـيـفـةـ عـنـ بـيـتـاـ" هـنـاـ أـيـضاـ...؟

ثمـ، فيـ ذـلـكـ الـوقـتـ. لـمـسـتـ يـدـ بـيـضـاءـ صـغـيرـةـ كـتـفـيـ الـأـيـمـنـ بـلـطـفـ، مـمـاـ جـعـلـنـيـ أـخـفـضـ سـيـفـيـ بـبـطـءـ. كـانـتـ تـقـفـ أـمـامـيـ مـسـتـخـدـمـةـ السـيـفـ أـسـوـنـاـ. بـيـنـمـاـ كـانـ شـعـرـهـاـ الـكـسـتـنـائـيـ الطـوـيلـ يـتـمـاـيلـ مـعـ النـسـيـمـ، كـانـتـ تـحـدـقـ فيـ وجـهـيـ.

وـمـعـ إـزـالـةـ عـبـاءـتـهـاـ الـمـقـنـعـةـ الـتـيـ كـشـفـتـ عـنـ وجـهـهـاـ، أـدـرـكـتـ لـأـوـلـ مـرـةـ أـنـهـاـ كـانـتـ جـمـيـلـةـ جـداـ لـدـرـجـةـ أـنـيـ أـرـدـتـ أـنـ أـشـكـ فـيـماـ إـذـاـ كـانـ مـظـهـرـهـاـ لـاعـبـاـ حـقـاـ. اـسـتـمـرـيـتـ فيـ التـحـدـيـقـ فيـ عـيـنـيـ وجـهـهـاـ الـجـمـيـلـ بـشـكـلـ فـارـغـ. تـقـبـلـتـ "أـسـوـنـاـ" - رـبـماـ لـلـوـقـتـ الـراـهـنـ فـقـطـ - بـصـمـتـ تـحـدـيـقـيـ الشـارـدـةـ فيـ وجـهـهـاـ الـجـمـيـلـ دـوـنـ أـثـرـ لـلـانـزـعـاجـ، ثـمـ هـمـسـتـ فيـ النـهـاـيـةـ

"شـكـراـ عـلـىـ عـمـلـكـ الشـاقـ.".

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 15

عند هذه الكلمات، اقتنعت أخيراً. لقد انتهى الأمر... لقد أزيلت أخيراً العقبة الكبرى التي أبقيت ثمانية آلاف لاعب محصورين في الطابق الأول.

وكما لو أن النظام كان ينتظر هذا الاعتراف مني، ظهرت الآن رسالة جديدة في وجهي. الخبرة المكتسبة. توزيع الكور. وأخيراً-الأشياء المكتسبة.

عندما رأى الجميع من حولي نفس الرسالة التي رأيتها، أشرقت تعابيرهم أخيراً مرة أخرى. بعد ذلك بلحظة، انطلقت هتافات *وااااه!!!*.

رفع بعض الناس أيديهم في الهواء. وعائق البعض رفاقهم. ورقص البعض رقصوا بلا معنى. وفي خضم هذه العاصفة من الضجيج، نزل شخص ضخم من على الأرض ببطء وتقدم ببطء. كان مستخدم الفأس ذات اليدين، عقيل.

"... كانت تلك أوامر رائعة. وأكثر من ذلك، تلك مهارات السيف كانت مذهلة. تهانينا 32، هذا النصر من حركك."

حتى مع وجود كلمة إنجليزية في المنتصف، نطق العملاق الجملة بإتقان، وعندما أغلق فمه، ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة. مذ يده اليمني الكبيرة المشدودة في قبضة يده اليمني.

تساءلت عن كيفية الرد، ولكن للأسف لم يخطر ببالِي أي رد ذكي، ولم أستطع سوى أن أقول "لا...", بينما كنت أشكل يدي اليمني أيضاً في قبضة يده، وأرفعها.

في تلك اللحظة. "-

لماذا!"

وفجأة انطلقت تلك الصيحة المدوية من خلفي. استدرت نصف التفاتة، واستجابة لتلك الصيحة التي تشبه الصراخ تقربياً، هدا الهاتف من الغرفة بأكملها في لحظة.

التفت بعيداً عن أسونا وعقيل لأرى رجلاً يرتدي درعاً خفيفاً، مستخدماً سيفاً لم أستطع تذكر اسمه.

لاحظ أن هذا ما قاله عقيل باللغة الإنجليزية.

32

ومع ذلك، ما إن انفتح فمه وتدفقت المزيد من الكلمات المفككة من شفتيه حتى فهمت.

"لماذا تركت دياريل-سان للموت؟"

كان هذا الرجل عضواً في المجموعة (ج)... أي أنه كان أحد رفاق الفارس المتوفى ديابل منذ البداية. وبينما كنت أنظر من خلفه إلى الأعضاء الأربع الباقين خلفه، كانوا يقفون وهم يبدون في حالة مزرية. كان بعضهم يبكي.

تمتّمت وأنا أنظر إلى مستخدم السيف مرة أخرى. لم أفهم حقاً المعنى الكامن وراء تلك الكلمات.

"دعاه یموت...؟"

!!هذا صحيح لأنك... لأنك كنت تعرف المهارات التي استخدمها الزعيم، أليس كذلك؟ لو كنت قد أعطينا تلك المعلومات منذ البداية، لما مات ديايل!!!

بينما كان يصرخ كما لو كان يتقيأ دمًا، بدأ أعضاء الغارة الباقيون في التذمر. أشياء مثل "الآن وقد ذكرت ذلك..."

"لماذا...؟ لم يكن ذلك مكتوبًا حتى في الدليل الإستراتيجي..." وانتشرت تدريجياً.

كنت أتوقع أن يكون كيابو هو الشخص، الذي سمح لي، بهذه الأسئلة.

لكنه لم يفعل. كان يقف بلا حراك بعيداً بلا حراك، وفمه مغلقاً كما لو كان يقاوم شيئاً ما. ومع ذلك، اقترب مني عضو آخر من فريق المجموعة (هـ) تحت قيادته، وأشار ياصبع السبابة في يده اليمنى نحوي، وصرخ.

"أنا ... أنا أعلم!!! هذا الرجل مختبر تجاري!!! لهذا السبب، أنماط هجوم الزعيم،
ومواقع الصيد الجيدة والمهام، إنه يعرفها كلها!!! لقد أخفاها على الرغم من معرفته
لها!!!".

حتى عند سماع هذه الكلمات، لم يُظهر مستخدم السيف والأعضاء الآخرون من المجموعة C أي مفاجأة.

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 15

اعتقدت أنهم ربما سمعوا ذلك من ديابل، ولكن - بصفته مختبر بيتا نفسه، وأخفى هذه الحقيقة عن رفاقه، كان من غير المحتمل أن يكون ديابل قد أثار موضوع مختبري بيتا من تلقاء نفسه - عندما لاحظت مهارات الكاتانا التي لم يكن ينبغي أن يراها أحد من قبل، لا بد أنهم اكتشفوا الأمر حينها.

وبدلاً من ذلك، بدا أن عيني مستخدم السيف تغليان بالكراء، حيث حاول مرة أخرى أن يصرخ بشيء ما.

قاطعه مستخدم الصولجان الذي كان بمثابة دبابة مع عقيل حتى النهاية. فرفع يده اليمنى بإخلاص، وقال بنبرة هادئة

"ومع ذلك، فإن الدليل الذي تم تسليميه بالأمس، كان مكتوبًا أنه كان عبارة عن معلومات عن نمط هجوم الرئيس فقط من الفترة التجريبية، أليس كذلك؟ إذا كان حقاً مختبر تجريبي، ألن تكون معلوماته هي نفسها الموجودة في الدليل؟"

".....T-That's"

بدلاً من عضو المجموعة E الذي أصبح صامتاً، تحدث مستخدم السيف بصوت مليء بالكراء.

"كان ذلك الدليل الإستراتيجي كذبة. كان متجر أرغو للمعلومات يبيع الأكاذيب. كان ذلك الشخص مختبراً تجريبياً بعد كل شيء، من المستحيل أن تكون قد أعطتنا الحقيقة مجاناً".

--هذا شيء. هذا التدفق شيء للغاية.

كتمت أنفاسي بهدوء. يمكنني تحمل أي قدر من الإدانة على نفسي. ومع ذلك، كان الموقف الذي اشتعلت فيه العداوة تجاه المختبرين الآخرين، بدءاً من آرغو، موقفاً أرددت تجنبه بكل الوسائل. ولكن، ولكن، ماذا على أن أفعل.....

في تلك اللحظة، بينما كنت أعلق رأسي وأحدق في الأرض السوداء، كانت رسالة النظام التي لا تزال مرئية في روئي. الخبرة المكتسبة، كور، والعناصر..... على الفور.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 15

خطرت لي فكرة في ذهني. بعد ذلك، ثار صراع كبير في جسدي. إذا اتبعت هذا الخيار، لا أعرف أي نوع من المستقبل الذي سأشهد له. وكما كنت أخشى من قبل، كان هناك حتى خطر التعرض للقتل في كمين. ولكن - على أقل تقدير، العداء الموجه حالياً ضد آرغو ومخبري الإصدار التجريبي الآخرين قد يتم تفاديه العداء الموجه حالياً ضد "آرغو" والمخبريين التجريبيين الآخرين...

من خلفي، في صمت، فتح عقيل وأسونا اللذان تحملان بصير حتى هذه اللحظة فميهمما في نفس الوقت.

"مرحباً يا رفاق..." "أنت..."

ومع ذلك، قمت بتهديتهم بحركة رقيقة من يدي.

وتقدمت خطوة إلى الأمام، بينما كنت أتعمد أن أرتدي تعبيراً وقحاً، نظرت بهدوء في وجه مستخدم السيف.

هززت كتفي، وقلت له بصوت خالٍ من المشاعر بقدر ما استطعت حشده.

"اختبار تجريبي أصلي، أليس كذلك؟ ... لا تجتمعني مع هؤلاء الهواة."

"ماذا... ماذا كان ذلك...؟"

"استمع هنا وتذكر جيداً. كان قبولاً CBT33 لـ SAO's CBT33 منخفضاً بشكل فظيع في سحب القرعة. من بين الألف شخص الذين تم اختيارهم، كم عدد لاعبي MMO الحقيقيين الذين تم اختيارهم برأيك؟ معظمهم كانوا مجرد مبتدئين لا يعرفون حتى كيفية رفع المستوى بشكل صحيح. أنت يا رفاق هنا أفضل بكثير من هؤلاء.".

في نهاية كلماتي المحتقرة، صمت اللاعبون الاثنين والأربعون في وقت واحد. شعرت بقشعريرة، كما لو أن الجو الذي كان سائداً قبل قتال الزعيم قد عاد، فلامس جلدي مثل نصل خفي.

"لكنني لست مثل هؤلاء الرجال."

نطق بالكلمات التالية وأنا أتعمد السخرية.

"خلال الاختبار التجريبي، وصلت إلى طوابق لم يستطع أحد الوصول إليها. كنت أعرف مهارات الكاتانا التي استخدمها الزعيم لأنني قاتلت وقتلت الغوغاء الذين استخدموها الكاتانا في طوابق أعلى بكثير. أعرف الكثير أيضاً، أكثر بكثير من شخص مثل آرغو."

".....ماذا، هذا..."

ثم قال الشخص الذي أشار إلى في البداية كمختبر تجريبي، الرجل من المجموعة E، بصوت أحش.

"هذا... لم يعد هذا... لم يعد على مستوى مختبر بيتا... هذا غش تماماً، أنت مجرد غشاش!"

من كل من حولنا، انطلقت أصوات متعددة من حولنا تقول أشياء مثل "نعم، غشاش، مختبر بيتا غشاش". وسرعان ما اختلطت الكلمات ببعضها البعض، وفي النهاية وصلت كلمة غريبة الصوت، "الضارب"، وصلت إلى أذني. "... غشاش"، هذه الكلمة لها وقع جيد.

ضحك وابتسمت ابتسامة عريضة، ونظرت حولي إلى الجميع هنا، وأخبرتهم بصوت واضح.



الفصل 1: أغنية ليلة بلا نجوم - الجزء 15

"بالضبط، أنا "ضارب". من الآن فصاعداً، من فضلك لا تجمعني مع أولئك المختبرين السابقين."

--هذا يجب أن يكون جيداً.

بهذا، من بين الأربعين أو الخمسين الذين يبدو أنهم مختبرى بيته، سيتم تقسيمهم الآن إلى فئتين آخرين. الغالبية "المختبرين الذين هم مجرد هواة"، والقلة المتبقية "الضاربون القذرون المسيطرة على المعلومات".

في المستقبل، يجب أن تكون جميع الأعماles العدائية من اللاعبين الجدد موجهة نحو الضاربين. لذا، حتى لو تم اكتشاف أحد مختبرى الإصدار التجريبى، ربما لن يكرههم اللاعبون على الفور.

في المقابل، لقد فقدت وحدي إمكانية القتال في الصفوف الأمامية في أي نقابات أو أحزاب... ومع ذلك، لم يتغير الكثير. أنا حالياً "منفرد"، وسائل منفرداً. وحيداً إلى الأبد. هذا أمر مؤكد.

أصبح وجه مستخدم السييف شاحناً وصمت، وكذلك أعضاء المجموعة C، ثم أدار عضو المجموعة E نظره عني. فتحت نافذة القائمة ومررت إصبعي على شكل المعدات.

استبدلت المعطف الجلدي الرمادي الداكن الذي كنت أرتديه حتى الآن بالشيء الفريد الذي أسقطه الرئيس منذ لحظة، وهو "معطف منتصف الليل". اكتسى جسدي بهالة شاحبة، وتغير النسيج الرمادي المتعب إلى جلد أسود لامع. زاد طوله قليلاً، حيث انخفضت الحاشية إلى مستوى ركبتي.

بحركة من المعطف الأسود الطويل، استدرت - وواجهت الباب الصغير في الجزء الخلفي من غرفة الرئيس.

"سأذهب لتفعيل بوابة النقل في الطابق الثاني. من المخرج هنا ستكون المسافة قصيرة سيراً على الأقدام إلى بلدة المقاطعة، لذا إذا أردتم المجيء معنا، يجب أن تكونوا مستعدين للقتل على يد أي غوغاء يصادفنا".

استمر عقيل وأسونا في التحديق في وجهي بينما كنت أبدأ في الابتعاد.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 15

كان لكل منها عينان أظهرتا أنها فهمت كل شيء. كان ذلك مريحاً. واجهتهما وابتسمت ابتسامة صغيرة، ثم تقدمت إلى الأمام بخطوات واسعة ودفعت الباب المؤدي إلى الطابق الثاني الواقع خلف العرش الرئيسي الذي لا يوجد به ملك.

بعد صعود الدرج الحلزوني الضيق لفترة من الوقت، ظهر باب مرة أخرى.

وبينما كنت أفتحه ببطء، ظهر فجأة منظر خلاب مذهل. خرج الباب إلى وسط بعض المنحدرات شديدة الانحدار. امتد درج ضيق على شكل شرفة إلى اليسار بمحاذاة السطح الصخري إلى الأسفل، ولكنني مررت بعيوني أولاً على المنظر البانورامي للطابق الثاني.

على عكس التضاريس المعقدة والمتنوعة للطابق الأول، كان الطابق الثاني مصوفوفاً من أحد طرفيه إلى الطرف الآخر بجبال مسطحة القمم. كانت قمم الجبال مغطاة بالعشب الأخضر المورق، حيث كانت الوحوش العملاقة من نوع الثيران تتتجول في الأرجاء.

كانت المدينة الرئيسية في الطابق الثاني، "أوربيوس"، مدينة محفورة بالكامل من أحد الجبال المسطحة القمم في الأسفل. من هنا سأنزل مجموعة من السلال، وكما وصفت سابقاً، لن يتطلب الأمر سوى المشي لمسافة كيلومتر قصير عبر الحقل للوصول إلى "بوابة النقل الآني" في الساحة المركزية في أوربيوس، والتي سيتم تفعيلها عند لمسها، وربطها بالبوابة في "مدينة البداية" في الطابق الأول.

حتى لو، بأي حال من الأحوال، مت في الطريق - أو ربما لو جلست هنا مكتوف اليدين، بعد ساعتين من هزيمة الزعيم، ستفتح بوابة النقل الآني تلقائياً من تلقاء نفسها. لكن اليوم، لا بد أن حقيقة أن أول مجموعة غارة كانت ستتحدى الزعيم قد نُقلت بالفعل إلى مدينة البداية، لهذا من المحتمل أن العديد من اللاعبين كانوا ينتظرون عند بوابة النقل الآني الآن، في انتظار لحظة ظهور بوابة الانتقال الأزرق. يجب أن أسرع حقاً إلى أوربيوس من أجلهم، ولكن... لفترة قصيرة أخرى، يجب أن يكون لي الحق في الانغماس في هذا المنظر الخلاب.

تقدمت بضع خطوات إلى الأمام، ثم جلست على حافة الشرفة الممتدة من الصخور.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 15

من وراء الجبال الصخرية الممتدة من وراء الجبال الصخرية، من امتداد محيط أينكراد، يمكن رؤية قطعة صغيرة من السماء الزرقاء.

أتساءل عن عدد الدقائق التي قضيتها في ذلك الطريق. وقبل أن يمضي وقت طويل، سمعت وقع خطوات أقدام هادئة تتسلق السلالم الحلواني خلفي. وبدون أن ألتفت، سمعت خطوات الأقدام تتوقف بعد أن خرج الشخص الذي تسبب فيها من الباب الرئيسي، ثم بتهيبة خافتة اقترب الشخص مني، وجلس بجانبي.

"..... وأخبرتك ألا تتبعني أيضاً."

بعد أن تمتمت بذلك، أجاب الدخيل بصوت مسناً قليلاً.

"أنت لم تقل ذلك. كل ما قلته هو أنه يجب أن تكون مستعداً للموت إذا كنت ترغب في المجيء".

"... هل هذا صحيح، آسف."

وبصر رقبي، رأيت مستخدمة السيف أسوها تجلس بجانبي، ومن هذه الزاوية لمحت وجهها الجميل. للحظة، لفتت عيناهما البنيتان الفاتحتان نظري، لكنني أعدت نظري إلى المنظر الذي كان أسفلنا مباشرةً، وتمتمت بكلمة "جميلة" مع تنهيدة.

استمر الصمت هكذا لمدة دقيقة، قبل أن تتحدث فجأة.

"لدى عقيل-سان وكيباو ما يقولانه لك." "ما هو؟"

"كانت كلمات عقيل-سان "الذهب لغارة الزعيم في الطابق الثاني معاً". أما بالنسبة لكيباو..."

سعلت أسوها سعلة صغيرة، وبوجه جاد، حاولت تقليد لهجة ك ANSI بـ تقليد رديء.

"..." ربما تكون قد ساعدتني اليوم، لكنني ما زلت لا أعرفك. سأسعى لتصفيه هذه اللعبة بطريقتي الخاصة." هذا ما قاله."

"...فهمت."

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 15

بينما كنت أفك في تلك الكلمات في ذهني عدة مرات - سعلت أسوانا سعالاً صغيراً، وواصلت الحديث بينما كانت تنظر في الاتجاه الآخر.

"أيضاً... هذه رسالي الخاصة لك." "ماذا؟"

"أثناء المعركة، ناديت باسمي، أليس كذلك؟"

"هل فعلت؟"، ثم تذكرت بعد التفكير للحظة. بالتأكيد، في مكان ما في خضم المعركة، ربما أكون قد ناديت باسمها دون أن أنطقه بلفظ الشرف.

"آسفة، لقد نسيت حروف التشريف... أم أنني نطقتها بشكل خاطئ؟"

هذه المرة، ألقت أسوانا نظرة حائرة.

"واضح...؟ - ما قصدته هو أنني لم أعطيك اسمي أبداً، وأنت لم تخبرني باسمك، أليس كذلك؟ إذن كيف عرفت اسمي؟"

"ها ها!"؟

صرخت لا إرادياً. كيف اكتشفت ذلك - لأننا كنا لا نزال في حفلة، لذلك في الزاوية العلوية اليسرى من مجال رؤيتي، كان هناك مقاييسان من HP، وتحت الأصغر كان خمسة أحرف [ASUNA] مكتوبة بوضوح.....

"آه... ج-هل يمكن أن تكون... هذه هي المرة الأولى التي تشكل فيها حفلة مع شخص ما...؟"

"نعم."

....."

بينما كان فمي مفتوحاً لا إرادياً، رفعت يدي اليمنى وأشارت إلى الحافة اليسرى من مجال رؤية أسوانا.

"من هنا، يمكنك أن ترى مقاييس إتش بي إضافي غير مقاييسك أنت، أليس كذلك؟ تحته، أليس هناك شيء مكتوب هناك؟"

"إيه..."

الفصل 1: آريا ليلة بلا نجوم - الجزء 15

حاولت أسونا وهي تتمتم أن تدير وجهها وتنظر إلى اليسار، فوضعت أطراف أصابع على خدتها بشكل انعكاسي.

"عندما يتحرك وجهك سيتحرك المقاييس أيضًا. مع ثبات رأسك، استخدمي عينيك للنظر إلى اليسار."

"هكذا... هكذا؟"

كانت عيناً أسونا العسليتان تتحركان في حيرة من أمرها، ثم رأت سلسلة من الحروف لم تستطع رؤيتها. خرجمت من شفتيها اللاماعتين ثلاثة مقاطع هادئة.

"كي... ري... تو". كيريتو؟ هل هذا اسمك؟

"نعم."

"حقاً... طوال هذا الوقت كان مكتوباً هنا..."

همست أسونا، ثم بشكل غير متوقع ارتجف جسدها بالكامل. بعد ذلك، أدركت أخيراً أن كفي لا يزال ممسكاً بخدتها. كان هذا... نوع من الحركة المسبقة.

أزلت يدي على عجل، وعلى الأرجح من زخم *صدر صوت **جيون** بينما كنت التفت بعيداً. بعد ثوانٍ قليلة، سمعت قهقهة - أو على الأقل، شعرت أنني سمعت ذلك. إيه، هل يمكن أن تكون تضحك؟ تلك المستخدمة "الخطية" المتعالية، كوبولد أوفركيلر أسونا-سان؟ بينما كنت أفكر داخلياً في ذلك، تعذبت برغبة قوية في رؤية وجهها، لكنني قاومت تلك الرغبة بشدة.

وللأسف، سرعان ما توقفت الضحكات واستبدلت بصوت هادئ.

"... لأقول لك الحقيقة يا كيريتو، لقد تبعتك إلى هنا لأنشكرك." "...من أجل الكريمة على الخبز أم من أجل الحمام؟"

سألتها دون تفكير، ثم أجابتهني "ليس هذا هو الأمر"، حيث عاد صوتها الشاق، لكنها أضافت على الفور "... على الرغم من أن هذا قد يكون جزءاً من الأمر أيضاً" قبل أن تكمل.

"نعم... كانت هناك أشياء مختلفة. شكرًا على العديد من الأشياء التي قمت بها. أنا... في هذا العالم، لأول مرة، وجدت شيئاً أطمح إليه، شيئاً أريد أن أطارده."

"هيه.....ما هو؟"

عندما نظرت إليها، أومضت أسونا بابتسامة قصيرة، "إنه سر."

كان هذا كل ما قالته. ثم مع ذلك، وقفت وترجعت إلى الوراء.

"... سأبدل قصارى جهدي. سأبدل قصارى جهدي للبقاء على قيد الحياة، وسأصبح أقوى. من أجل الوصول إلى المكان الذي أطمح إليه."

عندما أدرت لها ظهري، أومأت برأسي بلطاف.

"نعم... ستكونين قوية. ليس فقط في تقنيات سيفك، ولكنك ستكتسبين ثباتاً أكبر وأكثر قيمة. لذا... إذا دعاك شخص تثق به يوماً ما إلى نقابة ما، فلا ترفض. ففي النهاية

هناك حد مطلق للاعبين المنفردين..." "..."

للحظات القليلة التالية، لم أتمكن من سماع سوى أنفاس أسونا.

في النهاية، كانت الكلمات التالية التي جاءت غير متوقعة بعض الشيء.

"... في المرة القادمة التي نلتقي فيها، أخبرني فقط كيف أخرجتني من منطقة المتأهة تلك."

"آه..."

فكرت في أن أتبعها بـ "كان ذلك سهلاً"، لكنني ابتلعت تلك الكلمات. وبدلًا من ذلك، أجبت بـ "فهمت" ببساطة، ثم تذكرت شيئاً ما قبل أن أتحدث مرة أخرى.

"هذا صحيح... هناك شيء آخر يجب أن أخبرك به. قبل أن يبدأ اجتماع أول أمس، كنت سأقول شيئاً..."

نعم، على أن أقول لها الآن أن بعضاً من المسؤولية عن خلق مأساة أليبي حالة وفاة ودفعها إلى حافة اليأس يعود إلى المختبر السابق الأناني... لا، "الضارب". "الضارب"، أنا.

الفصل 1: نغمة ليلة بلا نجوم - الجزء 15

لكن قبل أن أتمكن من قولها، هزت أسوانا رأسها بلطف.

"لا بأس. لقد فهمت بالفعل. عن الطريق الذي سرت فيه... وأنك على وشك المضي قدماً بمفردك من الآن فصاعداً... لكن... لكن في يوم ما، ا....."

توقف همسها الهدائ عند هذا الحد. وبقيت صامتة لفترة من الوقت، ثم ودّعت بهدوء.

"...إذن، أراك مرة أخرى يا كيريتو."

*صريح * انفتح الباب. ثم خطوات أقدام. وبصوت *بام*، أغلق الباب.

بقيت جالساً على الشرفة البارزة من الجرف حتى تبدلت المعلومات التي تصف رائحة أسوانا من الهواء الافتراضي. حاولت التفكير في معنى كلماتها الأخيرة، لكنني شعرت أنه لا بأس في الوقت الحالي إذا لم أفهمها.

بعد أن استنشقت نفساً واحداً كبيراً، وقفت. بعد أن ألقيت نظرة خاطفة على الباب الذي غادرت منه أسوانا، استدرت وبدأت في النزول على الدرج العريض أسفل المنحدر خطوة بخطوة.

عندما حاولت عدّ عدد الدرجات الحجرية على الدرج المتعرج باستمرار، اتضح لي أن هناك ثمانى وأربعين درجة.

عندما فكرت قليلاً فيما إذا كان هناك أي معنى لهذا الرقم، أدركت. كان ثمانية في ستة - أي عدد الأشخاص في الغارة الكاملة. إذا افترضنا أن رئيس الطابق الأول كان يتحدى رئيس الطابق الأول بتلك القوة، ولم يتمت أي منهم، فعندما سيكون على هذه السلالم، من الهبوط إلى الهبوط، مساحة كافية لكل لاعب.

لكن بالتأكيد حتى مصممي هذه المنطقة لم يكونوا ليتخيلوا أنه سيكون هناك لاعب واحد فقط ينزل هذه السلالم.

بدا أن نزول هذا المسار يوحى بما سيكون عليه مستقبلني. لم يكن هناك أحد قبلني أو بعدي. بغض النظر عن المكان أو المسافة التي سأسلكها، كنت سأنزل بنفسي.....

ومع ذلك.

عندما وصلت إلى عدة هبوطات في أسفل الدرج، كانت هناك أيقونة مكونة من حرف صغيرة في الزاوية اليمنى من روبي.

كانت رسالة صديق، والتي يمكن إرسالها واستقبالها حتى عندما لا أكون في نفس الطابق. وقد سجلت لاعبين اثنين فقط كأصدقاء. صديقي الأول كلain وصديقي المخبر Arguo الجرذ.

تساءلتُ وأنا أفتح الرسالة: "من هو"، فوجدت أنه الأخير.

[يبدو أنني أعطيتك وقتاً عصيّاً حقاً يا كي بو].

بالنظر إلى هذه الكلمات القليلة الأولى، انتهى بي الأمر وأنا أنظر إلى هذه الكلمات القليلة الأولى، انتهى بي الأمر وأنا أقول "المعلومات تنتقل بسرعة بالتأكيد!". ووصلت القراءة وتصفحتها، ولكن لم يكن هناك سوى جملة واحدة تالية.

[للعتذر، سأبيعك معلومة واحدة عن أي شيء مجاناً].

--هو.

لم يسعني إلا أن أبتسم ابتسامة عريضة، حيث قمت بتفعيل لوحة المفاتيح الثلاثية الأبعاد واستأنفت المشي مرة أخرى، وكتبت الرد بسرعة.

[إذن أخبرني سبب شعيراتك شخصياً].

ضغطت على زر الإرسال، ضحكت مرة أخرى، وفوق أرض الطابق الثاني الذي وصلت إليه، بدأت السير نحو المدينة الرئيسية "أوربيوس".

لقراءة



سبب الشوارب

الاستراحة

سبب الشوارب الطابق الثاني في أينكراد، نوفمبر 2022

البلدة الرئيسية في الطابق الثاني من أينكراد "أوربيوس" هي بلدة تقع داخل جبل منضدة يبلغ قطره ثلاثة متر، وقد تم حفره ولم يتبق منه سوى المحيط الخارجي.

بمجرد أن عبرت البوابة الجنوبية، طافت في رؤيتي عبارة [المنطقة الداخلية] وبدأت موسيقى الإيقاع البطيء لموسيقى BGM للبلدة في العزف. على عكس الموسيقى التي كانت تقودها الآلات الوتيرية في كل بلدة في الطابق الأول، تم عزف اللحن الرئيسي هنا بنغمة مزمار حزينة. كما كانت الشخصيات غير القابلة للعب التي كانت تمر من هنا أيضًا تغييرات في تصميم ملابسهم، مما أضافي عليها طابع "الأرضية الجديدة".

بعد أن مشيت حوالي عشرة أمتار من البوابة، بدأت أنظر إلى ما يحيط بي. لم أتمكن من رؤية أي مؤشرات خضراء تشير إلى اللاعبين على الإطلاق، لكن ذلك كان أمرًا طبيعيًا. بالطبع، كان ذلك لأن حارس السالم الحلوانية المتواصلة المؤدية إلى هذا الطابق الثاني، وحش الزعيم في الطابق الأول "إلفانغ سيد الكوبولد" قد هزم منذ أربعين دقيقة فقط، وكل عضو من أعضاء الفريق الذي كان يأسر الزعيم غيري قد عاد إلى القاعدة.

بعبارة أخرى، في هذه اللحظة، في هذه اللحظة في الطابق الثاني الشاسع، كان اللاعب الوحيد الموجود في الطابق الثاني هو أنا وحدي - "مختر بيتا السابق" والآن "الضارب"، كيريتوك.

على الرغم من أن الأمر كان كذلك، إلا أنه من الواضح أن هذا الوضع لن يستمر لفترة أطول. كان ذلك لأنه بعد ساعتين بالضبط من إبادة زعيم الطابق، سيتم تفعيل "بوابة النقل" في وسط المدينة الرئيسية في الطابق التالي (الذي كان أوربيوس) تلقائيًا، لتربيتها بالمدينة الرئيسية في الطوابق السفلية. في ذلك الوقت، سيندفع الحشد الكبير من اللاعبين، الذين كانوا يراقبون في الطابق السفلي، من البوابة.

وعلى العكس، إذا رغبت في ذلك، يمكنك قضاء الساعة والعشرين دقيقة المتبقية في احتكار هذه البلدة - أو هذا الطابق.

الاستراحة سبب الشعيرات

مع هذا الوقت الكثير، كان بإمكانني إنهاء بعض مهام الذبح مرتين أو ثلاث مرات، والتي عادةً ما كنت أتنافس فيها مع لاعبين آخرين على البواب. كانت فكرة جذابة للغاية بالنسبة لللاعب منفرد، الذي كان يدافع في النهاية عن المصلحة الذاتية، ومع ذلك، لم يكن لدى الشجاعة الكافية لإغضاب المئات..... أو ربما أكثر من ألف شخص كانوا ينتظرون تفعيل البوابة بفارغ الصبر.

لذلك، بدأت بالركض على طول شارع أوريوس الرئيسي الذي يتوجه مباشرة نحو الشمال، وصعدت السلالم العريضة قبل الوصول إلى ساحة البلدة، وأخيراً بدأت السير نحو البوابة الكبيرة التي أقيمت في الوسط.

كانت تسمى بوابة، لكنها كانت في الواقع مجرد قوس مصنوع من الحجارة المرصوصة بعناية. لم يكن هناك أي باب أو أي قضبان، ولم يكن هناك ما يحجب جانبها الآخر. ومع ذلك، عند الاقتراب، لاحظت تشويبها خافتًا من المساحة الفارغة في منتصف القوس، كما لو كنت أرى من خلال طبقة رقيقة من الماء.

وبينما كنت أنظر حولي إلى ما يحيط بي لتأكد من وجود طريق للهروب، امتدت يدي اليمنى ببطء نحو الحجاب الشفاف المتمايل. لامست أطراف الأصابع، التي كانت ملفوفة بقفاز جلدي أسود، سطح الماء الذي انتشر عمودياً - وفي تلك اللحظة،

كان مجال روبي مصبوغاً بضوء أزرق ساطع يفيض.

انتشر الضوء النابض في دوائر داخل القوس الذي يبلغ عرضه خمسة أمتار. وبمجرد أن يملأ المكان بأكمله، سيكون ذلك بمثابة افتتاح بوابة الانتقال، أو ما يسمى بـ "افتتاح البلدة". ستحدث الظاهرة نفسها أيضًا عند البوابة في كل بلدة في الطابق الأول أيضًا، حيث يستعد حشد اللاعبين أمام تلك البوابة للاندفاع إلى الداخل عندما يدركون أن البوابة بدأت في التفعيل ولن يضطروا إلى الانتظار ساعتين حتى يتم الفتح التلقائي.

ومع ذلك، بعد الضغط على المفتاح، استدررت دون أن أشاهد هذه الظاهرة حتى نهايتها.

الاستراحة سبب الشعيرات

بعد أن تأكّدت من ذلك مسبقاً، بدأت في الاندفاع بشراسة إلى مبنى يشبه الكنيسة في شرق الساحة. بعد أن قفزت إلى المدخل وصعدت السلالم إلى الداخل، أُسندت ظهري إلى الحائط إلى جانب النافذة في غرفة صغيرة في الطابق الثالث، وأطللت على الميدان.

عندما فوجئت، أضاءت البوابة من الداخل، وببدأت الأوركسترا الشعبية المتمركزة في زاوية الساحة في عزف "ضجة الافتتاح" بصوت عالي.

بعد لحظة، انسكب سيل سريع من اللاعبين متعدد الألوان من البوابة المليئة بالضوء الأزرق.

وقف بعض الناس داخل الساحة وهم ينظرون حولهم. وركض آخرون حاملين خريطة جلدية من بائع المعلومات في يد واحدة. و -- وكان هناك أشخاص رفعوا قبضاتهم و يصرخون "أنا في الطابق الثاني----!"

خلال الاختبار التجريبي، كان هناك ما مجموعه تسع "فتحات المدينة"، وكان المشهد، خلال تلك الأوقات، هو طوابير الأعضاء الذين هزموا رئيس الطابق السابق، حيث غمرهم التصفيق السخي والإعجاب من اللاعبين من الطوابق السفلية. ومع ذلك، هذه المرة كان الشخص الوحيد الذي كان "المفتاح" قد هرب بالفعل، لذا لم يحدث هذا الحدث. كانت هناك مجموعة من الأشخاص الذين كانوا يبحثون بلا كلل أو ملل في المكان، ربما كانوا يبحثون عنِي، لكن لسوء الحظ، لم يتمكنوا من العثور على اسمِي هناك.

قبل أكثر من نصف ساعة، بعد فترة وجيزة من هزيمة الزعيم، كنت قد أعلنت أمام أكثر من أربعين عضواً من أعضاء الغارة. كان الأمر أثني، "كيريتو"، لم أكن مجرد مختبر بيتك، بل كنت "ضارياً"، وصلت إلى أعلى طابق بين الألف مختبر، وترامت لي أكبر قدر من المعرفة باللعبة.

لم أكن أريد أن أتصرف بهذا القدر من السوء، ولكن كان ذلك في جزء منه رد فعل لتجنب عداء اللاعبين الجدد للمختبرين السابقين؛ ونتيجة لذلك، انتشر سمعي حالياً بين اللاعبين الأعلى مستوى بسرعة فائقة. إذا خرجت من مخبئي، بعيداً عن تلقي عبارات التهنئة، لن يكون غريباً أن أسمع صيحات الاستهجان والاستهزاء.

استراحة سبب الشوارب

في هذا الموقف، لم يكن لدى بالتأكيد ما يكفي من القوة العاطفية للبقاء هادئة مثل الصفصاف في مهب الريح.

لذلك، كان على أن يستمر في الاختباء في الطابق الثالث من الكنيسة حتى تهدأ الضجة في ساحة النقل. -
ومع ذلك،

".....هاه؟"

تمتت بهدوء بعد أن رأيت حدثاً غير عادي في الساحة بالأسف.

لم تتوقف لاعبة كانت قد خرجت للتو من بوابة النقل، بل واصلت الاندفاع بشراسة نحو الجانب الغربي من المدينة. لو كان الأمر هكذا فقط، لكن من الممكن أن يُنظر إليها على أنها تسرع إلى متجر الأسلحة أو إلى الشخصية غير القابلة للعب، لكن المشكلة كانت في الرجلين اللذين خرجا من البوابة خلفها مباشرة. استغرقا لحظة للنظر حولهما، وبمجرد أن لمحما اللاعب الذي كان يركض هارباً، بدأ بالركض في نفس الاتجاه. مما يبدو عليه الأمر أنهما كانوا "رجلان يطاردان فتاة".

في العادة لم أكن لأخرج رأسي وأتدخل، لأن هذا المكان كان ضمن المنطقة الفعالة لقانون مكافحة الجريمة، ولكن بما أن الشخص الذي كان يطاردني كان من معارفي، فقد تغيرت القصة. لم تكن بشعيرها البني الذهبي المجمع ومعداتها الجلدية البسيطة، سوى تاجرة المعلومات "أرغو الجرذ".

"بيع كل معلومة يمكن بيعها"، بالتأكيد كان هناك أناس يكرهون شعار "الجرذ" هذا، لكنني لم أستطع أن أطاردها بهدوء في وسط المدينة بهذا المظهر. بعد أن ترددت لدقائق واحدة، وضعت قدمي على إطار نافذة الكنيسة وقفزت إلى الأسفل على السطح أسفلها مباشرة.

اندفعت بسرعة باستخدام معامي الذي يركز على AGI قبل أن يلاحظني اللاعبون في الساحة، وقفزت إلى سطح المبني القريب. واصلت التقدم دون النزول إلى الأرض مستهدفةً الاتجاه الذي ذهب إليه آرغو والرجلان. كان من الممكن القيام بذلك بسبب الارتفاع الثابت للمبني في أوربوس.

استراحة سبب الشعيرات

لوّحت بإصبع يدي اليمني أثناء الجري واستدعيت النافذة الرئيسية. بعد النقر على "بحث" من علامة تبويب المهارات، اخترت "تتبع" من القائمة الفرعية العائمة. عندما أدخلت

الاسم 【آرغو】 في نافذة الإدخال، ظهرت آثار أقدام حضراء شاحبة مضيئة ظهرت آثار أقدام حضراء شاحبة مضيئة على الطريق في مجال رؤيتي الأيمن السفلي.

كان "التتابع" تعديلاً يمكن تعلمه بعد زيادة كفاءة مهارة "البحث". كان يستخدم عادةً لزيادة الفعالية أثناء اصطدام الوحوش، ولكن يمكن استخدامه أيضاً لملاحقة لاعب مسجل كصديق.

ومع ذلك، نظراً لأن كفاءتي كانت لا تزال منخفضة، فإن آثار الأقدام التي يمكن رؤيتها كانت منذ دقيقة مضت. طارت على عجل خطوط احتفاء نعل الحذاء الصغير.

كان تركيز "آرغو" على AGI، لذا الذي تكون غير قادرة على التخلص من الرجلين المطاردين، فلا بد أنهما ليسا لاعبين عاديين. على الرغم من أنني لم أراهما من بين الرؤساء في الغارة، إلا أن مستواهما يجب أن يكونا من الدرجة الأولى. بالإضافة إلى ذلك، كانت آثار الأقدام التي اتجهت مباشرة على طول الطريق نحو الغرب، قد خرجت إلى الخارج عبر بوابة المدينة التي تم حفرها من العافة الخارجية للحفرة.

كانت السهول الغربية لأوريوس منطقة خطرة حيث كانت الوحوش الضخمة من نوع الجاموس تتجول فيها. كان الوضع يزداد سوءاً. عضضت على شفتي واندفعت إلى السافانا الافتراضية دون أن أتوقف.

كانت منطقة الأرضي القاحلة وراء هذه السافانا لا تزال محفوفة بالمخاطر بالنسبة لمستواني الحالي لدخولها بمفردي. لكن لحسن الحظ، كانت آثار الأقدام المنقوشة على الغابة تزداد وضوحاً (بعبارة أخرى، كان آرغو قد توقف بالفعل عن الركض)، من داخل الوادي بين جبلين صخريين صغيرين، كان يمكن سماع صوت مألهوف.

"imes....." سأظل أقول نفس الشيء رقيقة! هذه المعلومات، بغض النظر عن مقدار ما تعرضه، ليست للبيع!"

ذلك الأنف المغناج الذي يغطي نهاية الجملة كان من الواضح أنه صوت "آرغو"، لكنه كان أكثر تخويفاً بنسبة ثلاثة بالمائة من المعتاد. ثم تبعه بعد ذلك صوت رجل بصوت عالٍ.

استراحة سبب الشوارب

"أنت لا تريد أن تتحكرها، ولكنك أيضاً لا تريد أن تجعلها عامة. ألا يعني هذا أنك تريد رفع سعره - غوزارو؟"

--غوزارو؟ عبست وأنا أوقف قدمي قبل أن أسلق الجرف القريب. في SAO، باستخدام العقل والعناد، كانت هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها عبور التضاريس التي بدت مستحيلة التجاوز للوهلة الأولى. كان طموحي أن أحاول يوماً ما تسلق الجدار الخارجي لهذه القلعة العائمة للوصول إلى الطابق التالي. ولكن في هذه اللحظة، كان السبب الذي دفعني لتسليق هذا الجبل هو الوصول إلى النقطة العمياء. لم يكن ذلك من أجل التحدى، بل من أجل سلامتي الشخصية.

بعد التسلق لمسافة خمسة أمتار تقريباً والوصول إلى سطح مستوي وضيق، واصلت الزحف إلى الأمام. كان مصدر الشجار العام في الأسفل في تلك اللحظة.

"ليست المشكلة في السعر! لقد أخبرتك بأنني لا أريد أن أتعرض لللوم بعد أن بعث المعلومات!"!

ثم رد صوت الرجل الثاني على كلمات أرغو،

"لماذا نلومك! بغض النظر عن السعر الذي تطلبه، سنظل نعبر عن امتناننا لك - غوزارو!!! لذا فقط قم ببيعنا المعلومات حول المهمة المخبأة في هذا الطابق - مهمة مسعي الحصول على "المهارة الإضافية" بالفعل!!!"
.....؟

لم أستطع حبس أنفاسي عند سماع هذه الجملة. كانت المهارات الإضافية هي تلك المهارات التي لن تظهر كاختيارات ما لم يتم استيفاء بعض الشروط الخاصة، ما يسمى بـ "المهارات المخفية". المهارة الوحيدة التي اكتشفتها خلال الفترة التجريبية كانت

"التأمل"، وهي مهارة التركيز الذهني (بدت الوضعية هكذا) التي تزيد من معدل استرداد نقاط الصحة وتزيد من احتمالية التعافي من الحالات السلبية. ومع ذلك، بسبب كفاءتها المنخفضة ووضعيتها الضعيفة، لم يأخذها الكثير من اللاعبين.

المهارة الأخرى كانت مهارة "كاتانا" الإضافية، والتي كان يستخدمها سيد الكوبولد والوحش من نوع الساموراي في الطابق العاشر، ولكنني لم أعرف بعد متطلباتها الأساسية.

الاستراحة: سبب الشعيرات

على أي حال، أنا متأكد من أن الموضوع بين "أرغو" ورجل الغوزارو الغامضين ليس مهارة "التأمل"، حيث أن الشخصية غير القابلة للعب التي تعطي هذه المهارة في الطابق السادس. هذا يعني أن هناك مهمة علم لفتح مهارة إضافية لا أعرفها حتى الآن (يساوي أيضًا عدم معرفة جميع مختبرى الإصدار التجربى السابقين بها) مخبأة في هذا الطابق الثاني، ويحاول رجلا الغوزارو هذان أن يجعله أرغو يبيع المعلومات - شيء من هذا القبيل؟

بمجرد أن وصلت إلى هذا الاستنتاج، ارتفع صوت الرجال.

"اليوم، سنجح في ذلك بالتأكيد - غوزارو!"

"سنفعل بالتأكيد أي شيء ضروري للحصول على تلك المهارة الإضافية - غوزارو!"
 "أنتم يا رفاق لن تفهموا! مهما قلتم، لن أبيع تلك المعلومات-goza..... عفواً، لن أبيع iT!"

ييريـ. بدا أن جهد التوتر في الهواء قد ازداد خطوة إلى الأعلى - في تلك اللحظة، وقفـت على الحافة الحجرية وقفـزت إلى الأرض على عمق خمسة أمتار تحتهاـ. هـبـطـتـ فيـ الـمـنـتـصـفـ بـيـنـ "ـأـرـغـوـ"ـ وـالـرـجـلـيـنـ.ـ وـلـكـيـ لـاـ تـلـقـيـ أيـ ضـرـرـ مـنـ الـقـفـزـ مـنـ هـذـاـ الـارـفـاعـ بـيـنـمـاـ لـاـ زـالـ أـفـقـرـ إـلـىـ الذـكـاءـ الـاـصـطـنـاعـيـ،ـ ثـنـيـتـ رـكـبـيـ وـاتـخـذـتـ وـضـعـيـةـ دـفـاعـيـةـ لـاـمـتـصـاصـ ضـرـرـ الصـدـمـةـ قـبـلـ أـنـ أـقـفـ بـسـرـعـةـ.

"--من أنت غوزارو!" "جاسوس من
عشيرة أخرى!"

فقط عندما رأيتُ شكل رجال الغوزارو الذين كانوا يصرخون في نفس الوقت، استفـزـتـ زـاوـيـةـ مـنـ ذـكـرـيـاتـيـ بـشـكـلـ مـكـثـفـ.ـ كـانـتـ أـجـسـادـهـمـ بـأـكـمـلـهـاـ مـغـطـاهـ بـدـرـوعـ منـ الـقـمـاشـ الرـمـاديـ الدـاـكـنـ.

وبـداـ أـنـهـمـ كـانـواـ يـرـتـدـونـ سـلـاسـلـ خـفـيـفـةـ عـلـىـ الجـزـءـ العـلـوـيـ مـنـ أـجـسـادـهـمـ،ـ وـكـانـتـ الأـسـلـحةـ عـلـىـ ظـهـورـهـمـ عـبـارـةـ عـنـ سـيـوـفـ صـغـيرـةـ الـحـجمـ.ـ كـانـتـ عـلـىـ رـؤـوسـهـمـ قـبـعـاتـ مـنـادـيلـ وـأـقـنـعـةـ قـراـصـنـةـ مـنـ نـفـسـ الـلـوـنـ الرـمـاديـ.

وبـشـكـلـ عـامـ،ـ كـانـ الـمـظـهـرـ الـعـامـ هوـ ماـ يـسـمـىـ بـمـظـهـرـ "ـالـنـيـنـجـاـ"ـ الـذـيـ كـانـ مـسـتـنسـخـاـ فيـ الأـصـلـ وـبـرـاعـةـ.

استراحة سبب الشوارب

عند رؤية هؤلاء الرجال على هذا النحو، كان لدى أيضاً حدس بأنني ربما التقيت بهم خلال الفترة التجريبية مرة أو مرتين.

"Hmm, eeh"..... أنتم يا رفاق على الأرجح، فو، فو.....Food، لا، فوغاء، ولكن هذا أيضاً لا يبدو صحيحاً....."

"!!It's Fūma-gozaru"

"نحن كوتارو وإيسوكى من نقابة "فومانغون" - غوزارو!"

"أوه، هذا هو!"

فرقت أصابع في رضا عندما ساعداني على تذكر من كانوا. كان هذان الاثنان عضوان في نقابة النينجا الأسع بشكل مثير للسخرية والتي كان يخشى منها خلال فترة الاختبار التجاري. يجب أن أدون ملاحظة حول ما كان يخشاه أولاً. كان كل عضو مثل "أرغو" يركزون معيارهم على AGI، وكانوا يفتحون المعركة كصف أمامي ويستخدمون جدار AGI لإرباك العدو. عندما يصبح الأمر خطيراً، كانوا يستخدمون قوتهم المحطمة للفرار، مما يجبر الوحش على استهداف الأطراف القريبة بدلاً من ذلك. بغض النظر عن طريقة تفكيري فيهم، كان من الواضح أنهم مجموعة من الشينوي الأشرار.

ولكنني لم أكن أعلم أن هؤلاء اللاعبين لا يزالون يسيرون على طريق النينجا حتى بعد أن تحولت الخدمة الرسمية لـSAO إلى لعبة الموت، والتي لم يكن لدي أي شكوى في حد ذاتها (حتى الآن). لكن، اثنان ضد واحد، ومطاردة أرغو، وهي لاعبة أثني، والحصول على معلومات منها بالقوة، كانت قصة مختلفة.

أومأت لأرجو التي كانت خلفي أن تراجع، وحركت إصبعي إلى قبضة سيفي المحبوب "نصل الصلب 6+" المعلق على ظهري كما قلت،

"بصفتي عميلاً سرياً للحكومة، لا يمكنني بالتأكيد أن أغاضي عن هذا العمل السيء الذي قام به نينجا الفوما..."
في تلك اللحظة.

تحت قلنسوات النينجا المزيفة، كانت عيون كوتارو-شي وإيسوكى-شي تلمع بريقاً تحت القلنسوات المزيفة.

"أيها الوغد، هل أنت من إيغا!""؟" "هاه!"

على ما يبدو، يبدو أن الخطاب الذي اعتتقدت أنه كان مناسباً للمزاج العام قد ضغط على مفتاحهم المهم. بدأت أياديهم اليمنى في الوصول، في تزامن مثالي، إلى سيف النينجا على ظهورهم (التي كانت في الواقع سيف صغيرة الحجم).

مستحيل... هل هم حقاً ينزعون أغmadهم؟ ولكنها هو "الخارج" مع عدم وجود رمز مكافحة الإجرام، حيث يمكن للاعبين مهاجمة اللاعبين الآخرين وستنخفض نقاط الصحة بشكل حقيقي. في نفس الوقت، سيتحول مؤشر لون الجانب المهاجم إلى اللون البرتقالي، مما يشير إلى حالة " مجرم" ، مما يمنعهم من دخول المدن. حتى لو كانوا نينجا، لن يتمكنوا من خداع إله النظام الذي يتحكم في هذا العالم.

هل يجب أن أقول أني لست إيغا بل كوجا؟ لكن هل سيساعد ذلك في تجنب المشكلة؟ بينما كنت أفك بجدية في هذه الأفكار السخيفة---

جاء الحل للمشكلة من مصدر غير متوقع.

فمنذ فترة، ولكي أستمع إلى المحادثة التي دارت بين أرغو وهؤلاء النينجا، لم أتوقف عند مدخل هذا الوادي الصغير، بل كافحت من أجل تسلق الجرف. والسبب هو أن هذا المكان لم يكن في وسط المدينة بل كان حقلأً. إذا وقف المرء في مكان واحد، فعاجلاً أم آجلاً، سيحدث شيء واحد بالتأكيد.

وبينما كنت أتحرك ببطء خطوة إلى الوراء، قلت بصوت منخفض: "خلفك".

"هل تعتقد أننا سنقع في هذه الخدعة - غوزارو!" "لا توجد خدعة، فقط انظر خلفك."

يبدو أن شيئاً ما في صوتي قد حرك شكوك النينجا العميقه. قفز كوتارو وإيسوكي اللذان أدرا وجهيهما قفزة طفيفة في نفس الوقت.

كان ذلك لأن أمم أعينهم وأنوفهم دخيل جديد
-- ... لا، بل بقرة متطفلة وقفت شامخة.

كان اسمه الرسمي "الثور المرتعش". كان يبلغ ارتفاعه إلى كتفيه حوالي مترين ونصف المتر، وكان وحشاً ضخماً من نوع البقر، من اختصاص الطابق الثاني. بينما كانت صلابته وقوته الهجومية كما هو متوقع من مظهره، إلا أن ما كان مزعجاً في الواقع هو مدى استهدافه الطويل للغاية ومدة استهدافه، مما جعل من الصعب جداً تبديل الأهداف في منتصف القتال.
نظرًا لأنني كنت قد تراجعت بالفعل إلى الحافة، لم يكن هناك شك في أن هدفه لن يكون سوى هؤلاء الرجال.

"!---Bumooooooooo"

عوت البقرة،

"انطلقا!!!"

بعد صرخات النينجا، بدأ اللاعبان اللذان يرتديان زي النينجا بالركض بسرعة مذهلة في اتجاه البلدة. طاردهما البقرة أيضًا بخفة حركة لا تتناسب مع جسدها الضخم. لم تمر سوى خمس ثوانٍ فقط قبل أن تهتز الأرض وتحتفي الصرخات في الأفق. ومما يبدو، كانت المطاردة ستستمر حتى دخول كوتارو وإيسوكي إلى أوربيوس.

أنا، الذي تجنبت بطريقة ما فورة معركة كبيرة ضد هؤلاء النينجا الخارجين، أخرجت أنفاسي وأنا أتفحص مظيري. حتى ساعة مضت، كنت أرتدي معطفاً جلدياً رماديًا داكنًا عادياً جدًا فوق قميص قطني وسروالاً جلدياً أسود. لكن المعدات الفريدة التي حصلت عليها كقطرة من كوبولد لورد، رئيس الطابق الأول، "معطف منتصف الليل" الذي جهزته على الفور، إلى جانب لون عينيّ وشعريّ، جعلت جسدي كله يبدو أسود قاتماً.

اعتقدت أن ذلك كان مناسباً لشخصية توصف بأنها "الضارب القدر"، ولكن في الوقت نفسه، بدت بطريقة ما أشبه بالنينجا أيضاً. من الآن فصاعداً، سيكون الأمر غير محتمل إذا انتشرت شائعة "كيريتو من إيجا"، هل يجب أن أغير اللون الداخلي على الأقل؟

مرة أخرى، وقع حدث غير متوقع.

ذراعان صغيرتان امتدتا من الخلف واحتضنتاني بقوة. كنت أشعر بلمسة ناعمة ودافئة على ظهري، إلى جانب همس خافت،



".....أنت لطيف جداً يا كيري بو."

كان هذا الصوت، بالطبع، من أرغو التي كانت صامتة حتى هذه اللحظة. ومع ذلك، كانت نبرة صوتها مختلفة بمهارة عن نبرة صوت "الجرذ" المعتادة التي تتسم بالكراهية قليلاً--

"ولكن ألا يعني هذا أن "أوني-سان" تخرق القاعدة الأولى من قواعد "ديلر" للمعلومات؟

؟.....قواعد تاجر المعلومات؟ O-Onee-san.....

أثارت هذه الكلمات فضولي، لكن الموقف لم يكن أمراً يمكنني أنا، وأنا الذي كنت في السنة الثانية الإعدادية قبل شهر، والذي لم أكن أملك أي مهارة في التواصل مع الآخرين، أن أقوم برد فعل صحيح. فكرت بيأس بينما كنت أتجدد من البرد، وبطريقة ما تمكنت من إخراج الكلمات من فمي،

".....أنت مدین لي بوحدة على أي حال. سأكون مضطرباً حتى تخبرني بالسبب وراء شواربك".

على وجه بائعة المعلومات، أرغو "الجرذ"، كان هناك ثلاثة خطوط من الشوارب على كل خدود مرسومة بوضوح بطلاء الوجه الأسود. وبينما كانت تلك الخطوط هي مصدر لقبها "الجرذ"، لم يعرف أحد السبب وراء رسمها لها. وتم إرفاق ثمن رهيب يبلغ مئات الآلاف من الكور بتلك المعلومات.

ومع ذلك، في معركة الرؤساء في وقت سابق، أخذت لقب "الضارب" لعزل نفسي عن معظم مختبرى الإصدار التجريي السابقين، مما أدى إلى إبعاد العداء من اللاعبيين الجدد عن المختبرين السابقين بما في ذلك أرغو. وللتعبير عن امتنانها، أرسلت أرغو رسالة تقول فيها "يمكّنني الحصول على أي معلومة واحدة مجاناً"، فأجبتها "أخبرني سبب شواربك".

على كلماتي التي استخدمتها على سبيل المزاح لتحويل الموقف، ضغطت أرغو بوجهها بقوة على ظهرى وهي تهمس

".....أوكاي، سأخبرك-رو. ولكن عليك أن تنتظر قليلاً بينما أقوم بإزالة من الألم....." ايه؟

استراحة سبب الشوارب

..... هل تقصد إزالة تلك الشوارب؟ هل تنوي أن تريني الوجه غير المطلبي الذي لم يره أحد من قبل؟ هل لها بعض الدلالات العميقة؟

ارتفع قلقي الاجتماعي إلى ذروة خطيرة، قبل أن تتمكن من تركها، صرخت "..... لا تهتم، أريدك أن تخبرني بشيء آخر بدلاً من ذلك! أخبرني عن المهارة الخفية في هذا الطابق التي كان يتحدث عنها هؤلاء الرجال!"

عندما أفلتت "أرغو" ظهري واستدارت أمامي، وحسن الحظ - إذا جاز لي أن أقول ذلك، فإن شعرها كانت لا تزال واضحة على خديها. قبل أن تفلت ظهري بقليل، شعرت وكأنني سمعت "كي - بو، أيها الجبان"، أم أن ذلك كان من نسج خيالي؟

قالت "الجرذ"، التي عادت تماماً إلى تعابير وجهها الصفيق المعتاد، وهي تطوي ذراعيها،

"لقد قلت أنني سأخبرك بأي معلومات، لذا سأفي بوعدي ولكن، كي-بو أيضاً يجب أن تدعني بشيء واحد. بعض النظر عن النتيجة، لا تلوميني!"
"..... الآن، لقد قلت ذلك أيضاً لأولئك النينجا. ولكن، ماذا يعني ذلك؟ بالنسبة لك أن تتبع معلومات عن مهارة إضافية لا يعرفها أحد، ألن يشعروا بالامتنان بدلاً من الحقد.....؟"

ورداً على سؤالي، أظهر الجرد ابتسامة عريضة.

"للحصول على هذه المعلومات، سأحتاج إلى جمع الـ FeE، كي-بو."
تسريت تنهيدة وأنا أومن برأسى.

"حسناً، أعدك. أقسم للإله..... لا، للنظام-ساما، أنه مهما حدث، لن أحمل ضغينة ضدك."

ما إذا كان السعي لاكتساب المهارة الإضافية يمكن أن يشكل خطراً على حياتي، يجب أن أحكم على ذلك بنفسي. بعد سماع قسمي، أومأ أرغو برأسه بعمق، ثم "اتبعني"، قبل أن يستدير.

استراحة سبب الشعيرات

بالنسبة للطريق الذي سلكناه من هناك، شعرت أنه من المستحيل أن ذي ملكه دون أن نشتري خريطة مسبقاً، أو أن يكون لدينا قدر غير محدود من الفضول والقدرة على التحمل.

تسلقنا جرف جبال الطاولة الواقفين بالقرب من بعضنا البعض في الطابق الثاني الشاسع - لا ينبغي أن يكون القطر مختلفاً عن الطابق الأول - ودخلنا إلى كهف صغير، وانزلقنا على طول مجاري مائي تحت الأرض وكأنه مجاري مائية. مررنا أيضاً بثلاث معارك، لكن الأعداء لم يكونوا صعبين على بالنسبة لي، الذي كان يرفع مستواه إلى أقصى حد من أجل هزيمة زعيم الطابق الأول. كان الوقت الإجمالي لسفرنا حوالي ثلاثين دقيقة.

بالحكم على موقعنا على الخريطة بأكملها، كنا قد وصلنا إلى مكان بالقرب من قمة جبل شاهق مرتفع بشكل استثنائي على الحافة الجنوبية للطابق الثاني. كان ذلك المكان عبارة عن فسحة صغيرة تحيط بها المنحدرات، وبها نبع ماء وشجرة وحيدة - أيضاً -

- تم بناء كوخ صغير هناك. " هل

هو هنا؟"

أو ما أرغو برأسه على سؤالي غير الضروري قبل أن يسير إلى الكوخ دون تردد. يبدو أنه لم يكن هناك أي خطر في هذه المرحلة. ثم فتحت الباب بقوة.

كان هناك شخص غير قابل للعب في الداخل، إلى جانب بعض الآثار. كان رجلاً ضخماً في منتصف العمر بجسم قوي البنية، وكان رأسه حليق الرأس، وحول فمه لحية كثيفة. كان فوق رأسه علامة [!] ذهبية اللون [!] تشير إلى نقطة بداية المهمة.

أمام نظراتي المتسائلة، أو ما أرغو برأسه مرة أخرى.

"هذا الرجل هو الشخص غير القابل للعب الذي يعطي "فنون الدفاع عن النفس" skill إضافية. المعلومات التي يمكنني تقديمها حتى هذه النقطة، قبول المهمة من عدمه هو قراركي-بو."

"..... م - فنون الدفاع عن النفس؟"

كان اسمًا لم أسمع به من قبل خلال الفترة التجريبية. قال "أرغو": "هذا في المنزل"، قبل أن يضيف معلومات تكميلية.

استراحة سبب الشوارب

"فنون الدفاع عن النفس" هي مهارة تسمح بالهجوم بالأيدي العارية..... هذا هو تخميني. ستكون فعالة عندما يسقط السلاح، أو عندما تكون متنانة في الحد الأقصى."

"Oh..... إذن ستكون مفيدة، على عكس "التأمل". في تلك الحالة..... فهمت، لهذا السبب علقت مع أولئك النينجا هناك....."

إلى أرغو، الذي أظهر وجهاً حائراً، أعطيت أيضاً "على المنزل"، مقدمة قبل تقديم تفسير.

"عندما تتحدث عن النينجا، عادةً ما تخيل أن أسلحتهم هي كاتانا النينجا والشوريكين، لكن الأمر مختلف قليلاً في صناعة الألعاب. قطع الرأس بهجوم يد واحدة عارية. كان ذلك أعلى قمة في أسلوب ألعاب النينجا لفترة طويلة. لذا فإن كوتارو وإيسوكي يريدان تلك المهارة في فنون القتال من أجل أن يكون النينجا "كاماً". — Hmm... wait a sec— هم لم يعرفوا هذا المكان، فكيف عرفوا بمحظى مهارة فنون الدفاع عن النفس و معرفة أرغو بتلك المعلومات؟"

".....هذا مزدوج في المنزل.E. قبل نهاية الاختبار التجريبي بقليل، تم الكشف عن هذه المعلومة من أحد الشخصيات غير القابلة للعب في الطابق السابع، فيما يتعلق بـ "سيد الفنون القتالية في الطابق الثاني". لكنني أكتشفتها بنفسي قبل ذلك بوقت طويل. كان من المفترض أن يكون هؤلاء النينجا قد سمعوا عن ذلك من الشخصية غير القابلة للعب في الطابق السابع أثناء الاختبار التجريبي. ثم، منذ إطلاق هذا الخادم الرسمي، ظلوا يتطلبون ممني ببيع المعلومات حول المهارة الإضافية على الطابق الثاني."

"T.....إذن، لماذا لم تقل "لا أعرف" في ذلك الوقت؟ حتى لا يستمرموا في مضايقتك بشأن المعلومات هكذا ذلك....."

رداً على سؤالي المتوقع، بدت على وجه أرغو تعابير وجه محروجة وهي تقول: " إن كلمة "لا أعرف" الواحدة ستدمرك ببراءة كتاجر معلومات."

".....لذا اخترت أن تقول "أعرف ولكن لن أبيعها". حسناً.....ليس الأمر وكأنني لا أستطيع فهم مشاعرك....."

استراحة سبب الشعيرات

بينما كنت أتنفس الصعداء، نظرت مرة أخرى إلى الشخص غير القابل للعب في جلسة تأمل زن جالساً فوق حصیر التاتامي في منتصف الكوخ.

".....، والسبب في أنك لن تبيعه هو أن الشخص الذي اشتراه سيحمل ضغينة ضدك. ولكن حتى لو قلت ذلك، أليس لديك بالفعل الكثير من الأعداء بسبب عملك.....؟"

"عادةً ما ينسى الناس الضغينة من شراء المعلومات بعد ثلاثة أيام فقط! لكن هذا مختلف! حتى لو اتضح أنها عرجاء، لا يزال عليك الاحتفاظ بها طوال حياتك....."

شاهدت جسد أرغو الصغير وهو يرتجف، فذهلت لعدة ثوانٍ قبل أن أومئ برأسني.

"كنت أعرف بالفعل أنني سأحتاج إلى تجربة ذلك بنفسي على أي حال. لذلك لا بأس، أعدك. مهما كانت النتيجة، لن ألوم أرغو."

ثم دخلت الكوخ ووقفت أمام الرجل العجوز الذي كان جالساً في تأملات الزن. نظر إلى الرجل العجوز الذي كان يرتدي دوجي قاسي قبل أن يقول

"هل ترغب في أن تكون تلميذاً؟"

"نعم....."

"على الرغم من أن طريق التدريب طويل وشاق؟" "لا أتوقع أقل من ذلك".

بعد محادثة قصيرة، تغير [!] فوق رأس الرجل العجوز إلى [?]، وأشار السجل في روئي إلى قبول المهمة.

انتقل الرجل العجوز، الذي أصبح سيدي، إلى خارج الكوخ، باتجاه صخرة ضخمة على حافة الحديقة، التي كانت محاطة بالمنحدرات. كان ارتفاعها حوالي مترين، وقطرها حوالي متر ونصف المتر، طرقها السيد بخفة وتكلم وهو يداعب لحيته بيده اليسرى، ثم قال

"تدريبك واحد فقط. شق هذه الصخرة باستخدام كفيك فقط. وب مجرد أن تنجح في ذلك، سأعلمك كل ما لدى من علم."

استراحة سبب الشوارب

".....انتظر دقيقة."

نقرت بخفة على الصخرة الضخمة، وشعرت ببعض التوتر حيال هذا التطور غير المتوقع. وبما أنني كنت معتاداً على اللعبة، فقد كانت حاسة اللمس لدى قادرة على معرفة درجة صلابة الهدف. كان الإحساس بالصلابة الذي انتقل إلى يدي "خطوة واحدة أقل من الكائن الخالد".

نعم، هذا مستحيل.

أصدرت هذا الحكم واتجهت إلى المعلم لإلغاء المهمة. ومع ذلك، قبل أن أتمكن من القيام بذلك ---

"حتى تنشق هذه الصخرة، فإن مغادرة هذا الجبل ممنوع. وعليك أن تحمل العلامة لهذا السبب."

أخذ المعلم الذي نطق بذلك السطرين أشياء غريبة من حضن دوقيته. كان في يده اليسرى إماء صغير. ثم في يده اليمنى كانت... فرشاة كتابة سميكية وأنيقية.

شعور سيء، كلمة مكتوبة بخط ثلاثي الأبعاد طافت فوق رأسه بينما كان الشعور السيئ يخترق جسدي كله.

هـ-أريد أن أستقيل!

أسرع من أن أقول ذلك، ومضت اليد اليمنى للسيد بسرعة مذهلة. وانغمس طرف الفرشاة في الإناء، ثم انفجر الكثير من الحبر - زوبازوبازوبا!

في تلك اللحظة، جعلني ذلك أدرك السر وراء شعيرات آرغو.

كانت تلك الفتاة قد اكتشفت الرجل العجوز من تلقاء نفسها منذ المرحلة المبكرة من الاختبار التجاري وقبلت المهمة. وعند قبولها، طلب منها أن تقسم نفس الصخرة، إلى جانب الرسومات المكتوبة على وجهها. تلك - ثلاثة شعيرات على كل خد.

"!O-Owaaaaaa"

رفعت صرخة مثيرة للشقة بينما انحنىت إلى الوراء، والتقت بنظرة "آرغو" الذي كان يقف بعيداً قليلاً.

استراحة سبب الشعيرات

أظهرت الفتاة حزناً عميقاً وتعاطفاً - ولكن في الوقت نفسه، بدا التعبير على وجه الجرذ كما لو كانت تحاول كبت الرغبة في الانفجار في الضحك.

استخدمت كلتا يديّ على عجل لمسح وجهي بعد إطلاق هجوم الفرشاة. ومع ذلك، بدا أن الحبر من سريع الجفاف، حيث لم أستطع الحصول على أي شيء على يدي. نظر إلى المعلم هكذا قبل أن يومئ برأسه وينطق بالكلمات المدمرة التي كنت أتوقعها، "هذه "العلامة" لا يمكن إزالتها حتى تشق هذه الصخرة وتنتهي من التدريب. أنا أؤمن بك يا تلميذي".

ثم عاد إلى الكوخ واختفى خلف الباب.

وقفت هكذا لمدة عشر ثوانٍ تقريباً، قبل أن أحدق في أرغو الذي كان لا يزال يرتدي تعبيراً معقداً، وسألته

"فهمت..... آرغو، لقد قبلت هذه المهمة خلال الفترة التجريبية وتخليت عن حلها، أليس كذلك؟ لهذا السبب كان عليك الاستمرار في اللعب بتلك الرسمة على وجهك حتى اليوم الأخير من الاختبار. و كنتيجة لذلك، كانت بداية شخصية "الجرذ"، تاجر المعلومات، ومن أجل عملك في النسخة الرسمية للعبة، اختارت الاستمرار في استخدامها مع الطلاء..... هل هذا صحيح؟"

"ممتاز! هذا سبب ممتاز!" بينما كانت تصفق بيديها، تابع
الجرذ،

"أليس هذا رائعًا يا "كي-بو! ونتيجة لذلك، اكتسبت معلومات عن كل من "السبب وراء الشوارب" و "المهارة الإضافية"! من أجل الاحتفال، سأخبرك بشيء آخر!
هذه الصخرة..... إنها تجريبية!"

"..... اعتقادت ذلك..."

بينما كنت أتحمل الرغبة في الانهيار على الأرض، راهنت على شعاع أمل صغير واحد وأنا أسأل أرغو

"..... هل الطلاء على وجهي مشابه لشعيراتك؟" "همم، إنه مختلف تماماً."

استراحة سبب الشوارب

"أوه.....كيف تبدو!"

ربما لا تكون ملحوظة للغاية؟ أو إذا كانت ملحوظة ولكنها رائعة إلى حد ما، فلا يزال لدى خيار العودة إلى حياتي اليومية وأنا أحمل هذه العلامة. قضى آرغو ثلاث ثوانٍ ينظر إلى وجهي، الذي لم تكن لديه الشجاعة الكافية للنظر إلى انعكاس صوري من النبع - قبل أن يقول

انعزلت في الجبل لمدة ثلاثة أيام، وبحلول ذلك الوقت، تمكنت من شق الصخرة بعد قدر هائل من الكفاح. كان من حسن الحظ أنني وعدت ألا أحمل ضغينة مدى الحياة ضد أرغو.

SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

RONDO FOR A FRAGILE BLADE



SECOND FLOOR OF AINCRAD, DECEMBER 2022

الفصل 2

روندو النصل الهش
الطابق الثاني من آينكراد، ديسمبر 2022

1

"س... س... س... تبأ لك!"

توقفت قدماي عندما ارتطمت الصرخة عالية النبرة بأذني.

خطوت بعض خطوات سريعة إلى الجانب وأسندت ظهري إلى حائط متجر الشخصيات غير القابلة للعبادة. في الأعلى، انفتح الطريق أمامي إلى ساحة أوسع، حيث كان الاضطراب قادماً منها.

"أعيديه! أعده إلى ما كان عليه!! كان ذلك زائد أربعة... ص - أعده إلى ما كان عليه!"

صرخة أخرى. بدا الأمر وكأنه جداول بين لاعبين اثنين. بالنظر إلى أننا كنا في المنطقة المحمية في أوربيوس، المدينة الرئيسية في الطابق الثاني من آينكراد، كان من غير المرجح أن يؤدي الخلاف إلى أذى جسدي لأي من اللاعبين. بالتأكيد لم يكن لدي أي سبب للاختباء، نظراً لأن الأمر لم يكن له علاقة بي.

ولكن على الرغم من أنني فهمت ذلك جيداً، إلا أنني لم أستطع إلا أن أكون أكثر حذرًا من المعتاد هذه الأيام. وفي نهاية المطاف، كان كيريتوك مبارز من المستوى 13 أكثر لاعب منفرد مكروه في آينكراد - أول من عُرف بأنه ضارب.

كان يوم الخميس 8 ديسمبر 2022 هو اليوم الثاني والثلاثون من لعبة *Sword Art Online*، لعبة الموت.

مات إيلفانج سيد الكوبولد، سيد الطابق الأول. مرت أربعة أيام منذ أن أصبحت بوابة أوربيوس الناقلة عن بعد نشطة. في تلك الأيام الأربع، انتشرت قصة ما حدث في حجرة الزعيم بين كبار لاعبي اللعبة، وإن كان لها أجنبية خاصة بها. وحش الزعيم بمهارة الكاتانا، وهي معلومة لم تكن معروفة من قبل.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

موت ديافيل الفارس، قائد الغارة. وضارب واحد، وهو أحد مختبرى النسخة التجريبية الذى تقدم أكثر من أي شخص واستخدم معرفته لسرقة الضربة الأخيرة على الزعيم وجني الثمار.

لحسن حظي، بينما انتشر اسم Krito كالنار في الهشيم، لم يكن هناك سوى أربعين لاعباً أو نحو ذلك من اللاعبين الذين كانوا على معرفة فعلية بمظهرى الجسدي داخل اللعبة. وفي لعبة SAO، لم تظهر أسماء الغرباء على مؤشراتهم داخل اللعبة. كان هذا هو السبب الوحيد الذي جعلني أستطيع المشي في المدينة دون خوف من الرشق بالحجارة. ثم مرة أخرى، حتى لو حدث ذلك، فإن حائط النظام الأرجواني كان من شأنه أن يحرف المقدوفات.

حتى مع ذلك، شعرت بالخجل لأنني كنت أخلع معطف منتصف الليل المميز - جائزتي لهزيمة الزعيم - وأرتدي منديلاً عريضاً للهروب من الملاحظة. لم يكن الأمر أنني كنت يائساً جداً من الاتصال البشري لدرجة أنني كنت أتسلل إلى المدينة متذمراً؛ كنت بحاجة فقط إلى إعادة ملء الجرعات والمؤن بالإضافة إلى إجراء صيانة لمعدادي. كان هناك متجر صغير في قرية ماروم على بعد حوالي مليون جنوب شرق أوربيوس، لكن اختياراته كانت قليلة، ولم يكن هناك حدادون غير قابلين للعب يمكنني الدفع لهم لإصلاح سلاحي.

وبسبب هذه العوامل، كنت مشغولاً في السوق على الجانب الجنوبي من أوربيوس أملاً مخزن أغراضي ببعضائع ولوازم متنوعة، ثم أشق طريقي على جانب الشارع نحو مهمتي التالية عندما سمعت الصراخ.

وبدافع من رد الفعل، اضطررت إلى التتحقق للتأكد من أن الصراخ الغاضب لم يكن موجهاً إليّ أولاً، ثم تنهدت في خيبة أمل من خجلي. بعد أن اقتنعت بأنني لم أكن أنا، استأنفت رحلتي إلى الساحة الشرقية التي كانت وجهتي ومصدر الجدال.

في أقل من دقيقة، وصلت إلى مساحة دائيرية مفتوحة تشبه الوعاء. كان المكان مزدحماً نسبياً بالنسبة للساعة الثالثة بعد الظهر، وهو وقت الذروة عادةً للمغامرة. على الأرجح، كانت حركة السير على الأقدام بسبب الافتتاح الأخير للمدينة - كان هناك الكثير من اللاعبين القادمين من مدينة البدايات في الطابق الأول لزيارة المدينة الجديدة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

تباطأ تدفق المشاة في إحدى زوايا الساحة، واستطاعت سماع نفس الصيحات القادمة من تلك المنطقة. تسللتُ بين الحشود وأطأطأتُ عنقي محاولاً اكتشاف مصدر الجدال.

"ماذا فعلت؟!! الخصائص كلها سقطت!"

تعرفت بشكل غامض على الرجل ذي الوجه الأحمر. كان لاعباً حدودياً حقيقياً، وليس سائحاً. لم يكن قد شارك في غارة الزعيم في الطابق الأول، لكن بدلته الكاملة من الدروع المعدنية وخوذته الكبيرة ذات القرون الثلاثة كانت تدل على مستواه.

لكن ما لفت انتباхи حقاً هو السيف الطويل العاري الذي يمسكه الرجل ذو القرون الثلاثة بيده اليمنى. لا يمكن أن يؤذي السيف أي شخص داخل البلدة، لكن فكرة أن يلوح به وسط حشد من الناس كانت مقيتة. ومع ذلك، فقد كان غاضباً جداً لدرجة أنه لم يستطع التفكير بشكل سليم، لذلك غرز طرفه في حجر الرصيف واستمر في الصياح.

"كيف أمكنك أن تفشل أربع مرات متتالية؟ لا يمكن أن تكون قد خفضت سيفي إلى زائد صفر! كان يجب أن أتركه مع شخص غير قابل للعب لعين! أنت مدین لي بهذا أيها الحداد من الدرجة الثالثة!" كان يقف في هدوء مرتدياً مئزاً جلدياً بنرياً عادياً ويبدو مذنباً خلال دقائق من الإهانات الهائجة للاعب قصير القامة. كان قد نصب سجادة رمادية اللون على حافة الساحة مع كرسي وسندان ورف متزاحماً معاً. كانت السجادة سجادة بائع، وهي قطعة باهظة الثمن تسمح للاعب بإقامة متجر بسيط في وسط البلدة، وهو أمر ضروري لأي تاجر مغامر أو حRFي مغامر.

يمكنك عرض بضاعتك بدون سجادة بالطبع، ولكن عندما تترك في العراء هكذا، ستفقد العناصر متنتها شيئاً فشيئاً مع مرور الوقت، ولن يكون هناك دفاع ضد السرقة. في الاختبار التجريبي، كنت أرى أسواق اللاعبين النابضة بالحياة على طول الشوارع الرئيسية في جميع المدن الرئيسية بسجاد من كل الألوان، ولكن كانت هذه أول مرة لاحظ فيها ذلك منذ أن أصبحت نسخة SAO للبيع بالتجزئة مميتة. في الواقع، كان أول حداد من غير الشخصيات غير القابلة للعب حداد رأيته.

والآن بعد أن تعرفت على الظروف، كان سبب الضجة واضحًا.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

كان الرجل الذي يضرب سيفه مراًأاً وتكراراً بالأرض قد دفع الحداد الصامت المتذلي إلى تحصين النصل. وبصفة عامة، سيكون اللاعب من نفس المستوى أفضل في تحصين الأسلحة من لاعب من نفس المستوى. يجب أن تكون مهارات الإنتاج المطلوبة في مستوى معين، بالطبع، ولكن يمكن التعرف على ذلك بشكل عام في لمحات سريعة. تم تجميع أدوات الصياغة المستخدمة - في هذه الحالة، مطرقة الحداد - في مستويات لا يمكن تجهيزها إلا بالمستوى المناسب من إتقان المهارة. كانت المطرقة الحديدية التي تستند على سندان الحداد الصامت تتطلب مستوى أعلى من المطارق البرونزية التي تستخدمها الشخصيات غير القابلة للعب في هذه البلدة.

لذا ينبغي أن يكون لهذا الحداد احتمالات أفضل في تقوية الأسلحة من الشخصيات غير القابلة للعب في أوربيوس - في الواقع، لم يكن بإمكانه إدارة العمل بدونها - ولهذا السبب عهد إليه الرجل ذو القرون الثلاثة بسيفه المحبوب.

ولكن لسوء الحظ، لم يكن تعزيز السلاح في SAO نجاحاً أكيداً إلا إذا كانت مهارة الشخص عالية جدًا. فمع معدل فشل بنسبة 30 في المائة، كانت هناك فرصتان بنسبة 9 في المائة للفشل مرتين متتاليتين و3 في المائة للفشل ثلاث مرات، حتى النتيجة المأساوية لأربع محاولات فاشلة متتالية كانت فرصة حدوثها 0.8.

الشيء المرعب هو أنه في عالمألعاب تقمص الأدوار الشاسع على الإنترنت، كانت هذه الاحتمالات عالية بما يكفي لتحدث بين الحين والآخر. لقد لعبت العاباً قبل ذلك تضمنت عناصر نادرة بمعدلات انخفاض مثل 0.01 في المائة تجعلك ترغب في الصراخ "أنت تمزح!" ومع ذلك حصل عليها الكثير من اللاعبين المحظوظين. كنت أدعوا الله ألا توجد مثل هذه العناصر النادرة القاسية في SAO، لكن جزءاً مني كان يعلم أنها موجودة حتماً وسأقضى أياماً وأياماً في الأبراج المحمصنة بحثاً عنها...

"ما سبب كل هذه الضجة؟" تتمت أحدهم في أذني، مما أخرجني من أفكري.

كانت مبارزة نحيلة. كانت ترتدي سترة جلدية بيضاء، وجوارب جلدية خضراء شاحبة، ودرعاً فضياً. كانت ملامح وجهها نقية ورشيقه لدرجة أنك قد تتعجب كيف تجولت جنية في عالم إينكراد، لكن رداء الصوف الرمادي الخام الممتد من رأسها إلى خصرها أفسد هذا التأثير.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

لكنها لم يكن لديها الكثير من الخيارات. لو أنها خلعت الرداء وتركت شعرها البني الفاتن وجمالها الجني الفاتن يلفت انتباه الحشود مرة أخرى.

أخذت نفساً عميقاً لتهدهة رأسي ورددت على هذا الشخص الذي يمكن أن أسميه "صديقًا"... أحد القلائل الذين حظيت بهم في هذا العالم.

"حسناً، أراد الرجل ذو الخوذة ذات القرون أن يقوم الآخر بتشغيل..."

عند هذه النقطة أدركت أنني، مثلها، كنت متنكراً. لم أكن أريد أن أصدق أن زبي غير الموصوف المكون من درع جلدي عادي ومنديل مخطط باللونين الأصفر والأزرق كان من السهل رؤيته. ربما يجب أن أتظاهر بأنني لا أعرفها.

"هل تقابلنا من قبل؟"

كانت النظرة التي تلقيتها ردًا على ذلك مثل طعنات السيف المزدوجة التي أحدثت ثقوبًا في منتصف وجهي.

"تقابلنا؟ لماذا، أعتقد أننا تشاركنا وجبات الطعام وكنا في حفلة معًا."

"... أوه... الآن أتذكر، بالطبع، أعتقد أنني أعرتكم استخدام حمامي..."

Thunk. ارتطمت الكعب الحاد لحذائهما الطويل - المسمى رسميًا بحذاء الدبور - بأعلى قدمي اليمنى. تفككت قطعة من ذاكرتي. قمت بتنظيف حلقي، وقبضت على حافة قلنسوتها، وسرت بها على بعد بضعة ياردات من الحشد حتى نتمكن من إجراء محادثة مناسبة.

"مرحباً يا "أسونا لم أرك منذ فترة طويلة... إذا كان يومان

يحتسبان." "مساء الخير، كيريتو-كن."

قبل يومين، عندما التقيت بها في خط المواجهة، ادعت أنه لا داعي للشكليات بين الصور الرمزية. لكن بما أن هذه كانت أول لعبة واقع افتراضي لها، بدا أنها واجهت صعوبة في تجاوز ذلك.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

وعندما عرضت عليها أن أزاديها بـ "أسونا-سان" في المقابل، قالت إن هذا أمر مزعج وغير ضروري على الإطلاق. لم أكن أفهم النساء.

على أي حال، بمجرد أن تم تبادل المجاملات بسلام، عدت إلى ما حدث مع الحداد وقدمت لها شرحاً موجزاً.

"يبدو أن الرجل الذي يرتدي الخوذة ذات القرون الثلاثة طلب من الحداد تقوية سلاحه، لكن العملية فشلت أربع مرات متتالية، وأعادته إلى حالة الصفر الزائد. لذا فهو غاضب بسبب ذلك - وهو ما يمكنني تفهمه، أعني، أربع مرات متتالية..."

هذت أسونا المبارزة، أسرع وأهداً لاعبة عرفتها في أينكراد (كنت ساضيف "الأجمل"، لكنني لم أرغب في تجاوز حدود قانون التحرش الشخصي الخاص بي) هذت كتفيها وقالت: "كان على من طلب من الآخر أن يكون على علم إمكانية الفشل. أليس لدى الحداد معدلات نجاح الأسلحة المختلفة منشورة؟ بالإضافة إلى أنه يقول أنه إذا فشل، فإنه سيحاسب فقط على تكلفة مواد الترقية وليس على العمل".

"حقاً؟" ، تمنت وأنا أتذكر صورة الحداد القصير وهو ينحني ويكتسح مراراً وتكراراً. كان أربعون بالمائة من تعاطفي مع الرجل ذي القرون الثلاثة الذي تلف سلاحه، لكن النسبة انخفضت الآن إلى ما يقرب من عشرين بالمائة.

"أخمن أنه بعد الفشل الأول، اندفع الدم إلى رأسه، فظل يطالب بمحاولة أخرى لتعويضه. إن فقدان السيطرة على النفس ودفع ثمن باهظ مقابل ذلك هو سمة ثابتة لأي شكل من أشكال القمار..."

"بدا لي ذلك وكأن هناك تجربة شخصية وراء ذلك" "لا، إنها مجرد ملاحظة منطقية".

تجنبت النظر إليها، إذ أني شعرت بأن إخبارها بأنني خسرت كل أموالي في مدرج الوحosh في الطابق السابع خلال اختبار بيتا لن يكسبني أي نقاط.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

رمقتي "أسونا" بنظرة ثاقبة لعدة ثوانٍ قبل أن تعود برحمة إلى الموضوع الذي بين يدي.

"حسناً... لا يمكنني القول بأنني لاأشعر بالأسف تجاهه، لكن هذا النوع من الغضب لا يبدو ضروريًا. يمكنه فقط توفير المال من أجل محاولة أخرى."

"أم... حسناً، الأمر ليس بهذه البساطة."

"ماذا تقصد؟" سألتني. ضغطت يابهاامي على نصل الصلب +6 المربوط على ظهري.

"سيف الرجل ذو القرون الثلاثة هو سيف "نصل الصليب"، مثل سيفي تماماً. لابد أنه خاض تلك المهمة الرهيبة في الطابق الأول للحصول عليه أيضاً. وعلاوة على ذلك، فقد تكبد عناه جعل أحد الشخصيات غير القابلة للعب يرفعه إلى أربعة زائد. ليس من الصعب الوصول إلى ذلك. ولكن بمجرد أن تصل إلى زائد خمسة تبدأ الاحتمالات في الانخفاض حقاً - لهذا السبب جعل حداداً لاعباً يحاول ذلك. لكن المحاولة الأولى فشلت، لذا عاد الآن إلى زائد ثلاثة. ويطلب محاولة أخرى على أمل أن يعيدها إلى حيث بدأ، لكنه يفشل مرة أخرى، فتنخفض إلى زائد اثنين. ثم تتكرر العملية. تفشل المحاولات الثالثة والرابعة، فيعود الآن إلى الصفر."

"لكن... لا توجد طريقة للهبوط أكثر من الصفر. ألا يمكنه فقط محاولة الوصول إلى زائد خمسة مرة أخرى...؟"

عند هذه النقطة، بدا أن أسونا فهمت ما كنت أقصده. اتسعت عيناه العسليتان في ظل غطاء رأسها. "أوه... هناك حد أقصى للمحاولات. وما هو الحد الأقصى لنصل الصليب؟"

"ثماني مرات. لقد حصل على أربع نجاحات وأربع إخفاقات، مما جعله متعادلاً واستهلك كل محاولاته. هذا السيف لا يمكن أن يُحدّد بعد الآن."

كان ذلك أصعب جزء من نظام ترقية الأسلحة في SAO. كان لكل قطعة من المعدات التي يمكن ترقيتها عدد محدد مسبقاً من المحاولات الممكنة. لم يكن الحد الأقصى للمستوى الذي يمكنك الوصول إليه بالسلاح، بل عدد المحاولات. على سبيل المثال، السيف الصغير، وهو سلاح البداية في بداية اللعبة، لم يكن له سوى محاولة واحدة محتملة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

إذا فشلت العملية، فلن يكون ذلك السيف سيفاً صغيراً أبداً، بل والأسوأ من ذلك أن نسبة النجاح يمكن أن تتأثر في الواقع بجهد المالك. من الواضح أن العثور على أفضل حداد ممكن كان جزءاً رئيسياً من ذلك - وفي نهاية المطاف، يمكن للمرء أن يتقن مهارة الحداد بنفسه، على الرغم من أنه في هذه المرحلة من اللعبة، كان خياراً غير واقعي. يمكن للمرء أيضاً زيادة فرص النجاح من خلال مواد أفضل، سواء من حيث الجودة أو الكمية.

يحدد معظم الحدادين اللاعبين رسوم الترقية الخاصة بهم على أساس نسبة نجاح تبلغ حوالي 70 بالمائة. إذا أراد العميل فرصة أفضل، يمكنه دفع مبلغ إضافي للحصول على المزيد من مواد الصياغة، أو ببساطة تقديمها مباشرة إلى الحداد.

ما يعني أن الخطأ الأكبر الذي وقع فيه الرجل ذو القرون الثلاثة هو أنه كان متھمساً ومراهناً على المزيد من المحاولات. كان ينبغي عليه أن يأخذ نفساً عميقاً بعد الفشل الأول، ثم يدفع (أو يقدم) المزيد لتحسين فرصه في المرة القادمة. كان من المحتمل أن يكون ذلك قد منع مأساته في الحصول على نصل الصلب 0+ دون محاولات متبقية.

"أرى... حسناً، يمكنني أن أتفهم سبب ازعاجه. فقط قليلاً."

أومأت برأسى موافقاً وأومأت برأسى موافقاً وقدمت لحظة صمت للنصل المشؤوم. وفجأة، توقف الرجل الذي كان يصرخ عن غضبه. كان اثنان من أصدقائه قد هرعوا نحوه ووضعوا أيديهم على كتفيه مقدمين له الدعم.

"هيا يا روبيول، ستكون الأمور على ما يرام. سوف نساعدك في تجربة مسعى نصل الصلب مرة أخرى."

"سيستغرق الأمر أسبوعاً فقط لاستعادتها مرة أخرى، ثم يمكننا أن نرفعها إلى زائد ثمانية".

رائع، الآن يستغرق ثلاثة لاعبين أسبوعاً للحصول عليه؟ سعيد أنني حصلت على خاصتي مبكراً، كما ظمنت. وأنتم يا رفاق... اعتنوا بصديقكم. لا تدعوه يقامر مرة أخرى.

بدأ أن روبيول قد استعاد هدوءه. خرج من الساحة متبايناً من الساحة وأكتافه منحنية.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

تحدد الحداد، الذي تحمل الإهانات في صمت طوال الوقت، أخيراً.

"أنا آسف حقاً بشأن هذا الأمر. سأحاول أن أبذل جهداً أكبر في المرة القادمة، أقسم لك... أعني، ليس وكأنك ت يريد أن تحضرني مرة أخرى."

توقف روبيول ونظر إلى الحداد. وعندما تحدث مرة أخرى، كان ذلك بصوت مختلف تماماً،

"... إنه ليس خطاك. أنا... أنا آسف لأنني مزقتك إرباً." "لا، لقد فشلت في عملي..."

نظرت عن كثب إلى الحداد الذي كان لا يزال ينحني ويديه متشابكتين أمام مؤخره الجلدي. كان شاباً صغيراً، لا يزال في سن المراهقة. جعلته عيناه المتذليلتان قليلاً وشعره المنفرج المنسدل على شعره يبدو، وأنا أكره الاعتراف، كصانع حرفى نموذجي تماماً.

لو كان أقصر وأسمك قليلاً، لكان قزماً مثالياً. أو ربما قزم - لم يكن لديه لحية.

تقدّم الحداد إلى الأمام وانحنى بعمق مرة أخرى. "أعلم أنه لا يوجد شيء في المقابل... لكن هل تعتقد أنه يمكنني إعادة شراء نصل الصلب المستهلكة زائد صفر من نصل الصلب مقابل 8000 كور؟"

تمّت المتفرجون بدھشة، وحتى أنا تذمرت من العرض.

كان سعر السوق الحالي لنصل صلب جديد جديـد 0+ حوالي ستة عشر ألف كورونا. لذا كان العرض نصف هذا المبلغ فقط، لكن سلاح روبيول كان "مستهلكاً"، ولم يكن قد استنفذ محاولات الترقية. ربما انخفض سعر السوق لسلاح كهذا إلى النصف مرة أخرى، ليصل إلى أربعة آلاف كور. كان عرضاً سخياً للغاية.

ذُهل روبيول ومصلحة، ولكن بعد لحظة من التشاور، أومأ الجميع برؤوسهم برأسه.

انتهت الحادثة. كان الشركاء الثلاثة وحشد المتفرجين قد اختلفوا، وتردد صدى رنين مطرقة الحداد الأسود في الساحة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

كان الحداد - وليس القزم - يصنع سلاحاً على سندانه، جلسنا أنا وأسونا على المقعد المقابل للساحة الدائيرية نستمع إلى الطرق. في العادة، لم أكن لأقضي كل هذا الوقت هنا - كنت سأنهي عملي وأعود سريعاً خارج حدود بلدة أوربيوس.

كان هناك سببان لتغيير خطقي. أولاً، كان إن وجود أسونا، أحد الأشخاص القلائل في إينكراد الذين لم ينعتوني بالضرب القذر، يعني أنه يمكنني بالفعل إجراء محاولة وممارسة لغتي اليابانية التي تزداد صدأً. السبب الآخر كان على ظهري: كنت قد جئت لأشحن نصل الصلب +6.

كنت قد سمعت أحدهم يتحدث بالصدفة عن لاعب حداد موهوب ينشئ متجرًا في الساحة الشرقية من أوربيوس في بلدة مارومي الصغيرة بالأمس فقط. كنت أفكر في أن الوقت قد حان لتجربة +7، لذلك قمت بترتيب مواد الصياغة وارتديت زي التنكر لرحلة إلى أوربيوس. إلا أن المشهد السابق جعلني أتوقف مؤقتاً.

في الحقيقة، سيكون الأمر سهلاً مثل الوقوف والمشي إلى الحداد، الحداد، وطلب الترقية منه. لم نلتقي من قبل، وكنت أشك في أنه سيقول: "إن مطريقتي لا تصلح للعمل على سيف ضارب قدر!"

لكن المشاجرة السابقة كانت قد وضعت بعض الضغط على قراري. فقد انخفضت شفرة أنيل أخرى من 4+ إلى 0+ على الرغم من أن نسبة نجاحها بلغت 70 بالمائة. كان ذلك ممكناً من الناحية الحسابية، لكنها كانت مأساة من الدرجة الأولى لمثل هذا السلاح الجيد. إذا حللت نفس المصير بمحاولتي، فربما لن أفقد أعصامي بنفس الطريقة، لكنني بالتأكيد سأكون عابساً في غرفتي في النزل لمدة ثلاثة أيام جيدة.

أخبرني شيء ما أن الشروع في محاولي بهذه النظرة التشاورية سيضمن لي أن ينتهي بي الأمر بنصل صلب +5. ثم سأصاب بالذعر، وأحاول مرة أخرى دون توفير المزيد من

من المواد، وأنتهي بـ 4+. لم يكن هناك سبب منطقي لشكوكى، لكن المقامرة في محاولات الترقيات فيألعاب MMOs كانت موضوعاً يتحدى المنطق في كثير من الأحيان...

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 1

"...حسناً؟"

نظرت إلى الصوت المتسائل، وكنت لا أزال تائهاً في التفكير. "ماذا؟"
"لا تنتظار بالغباء معي. لماذا أجبرتني على الجلوس هنا؟" حدقـت "أسونا" في وجهـي.

"صحيح. آسف، كنت أفكر فقط..."

"أفكر ؟" "ألم تكن قادماً إلى هنا لتجعل الحداد يعمل على سلاحـك يا كـيريتـو؟"
"كيف لك أن تعرف؟" سـألـتها مندهـشاً رـمـقـتـي بـنـظـرـةـ غـاضـبـةـ.

"عـنـدـمـاـ كـنـاـ فـيـ مـارـومـيـ قـبـلـ لـيـلـتـيـنـ،ـ قـلـتـ أـنـكـ كـنـتـ تصـطـطـادـ الـخـنـافـسـ الـحـمـراءـ
الـمـرـقـطـةـ فـيـ الـجـبـالـ الصـخـرـيةـ إـلـىـ الشـرـقـ.ـ لـابـدـ أـنـ ذـلـكـ كـانـ مـنـ أـجـلـ موـادـ تـرـقـيـةـ
الـسـيـفـ بـيـدـ وـاحـدـةـ".ـ

"أوه ... نـعـمـ" ،ـ تـنـهـدتـ.

"لـمـاـذـاـ كـانـ رـدـ الفـعـلـ هـذـاـ؟ـ"

"أـمـ ...ـ لـاـ أـسـتـطـعـ أـصـدـقـ أـنـيـ أـسـمـعـ هـذـاـ مـنـ الـفـتـاةـ الـتـيـ لـمـ تـعـرـفـ كـيـفـ تـقـرـأـ
رـفـاقـهـاـ فـيـ الـحـزـبـ،ـ الـأـسـمـاءـ أـرـبـعـةـ أـيـامـ فـقـطـ
مـنـذـ ...ـ بـطـرـيقـةـ جـيـدةـ!ـ أـنـاـ لـاـ أـسـخـرـ".ـ

يـبـدوـ أـنـ أـسـوـنـاـ صـدـقـتـ صـدـقـيـ،ـ حـيـثـ خـفـتـ تـعـابـيرـ وجـهـهـاـ وـتـمـتـمـتـ قـائـلـةـ:ـ "ـلـقـدـ
كـنـتـ أـدـرـسـ كـثـيـراـ".ـ

لـسـبـبـ ماـ،ـ أـسـعـدـنـيـ هـذـاـ الـاعـتـرـافـ.ـ أـوـمـأـتـ بـرـأـيـ
بـحـمـاسـ.ـ هـذـاـ رـائـعـ حـقـاـ.ـ فـيـ لـعـبـةـ MMOـ،ـ تـحدـثـ الـمـعـرـفـةـ كـلـ الـفـرـقـ عـنـدـمـاـ يـتـعـلـقـ
الـأـمـرـ بـالـحـصـولـ عـلـىـ النـتـائـجـ.ـ أـيـ شـيـءـ تـرـيدـ مـعـرـفـتـهـ،ـ فـقـطـ اـسـأـلـ.ـ كـنـتـ مـخـتـبـرـاـ سـابـقـاـ،ـ
بـعـدـ كـلـ شـيـءـ،ـ لـذـاـ أـعـرـفـ كـلـ شـيـءـ بـدـءـاـ مـنـ الـعـنـاصـرـ الـتـيـ تـبـاعـ فـيـ الـمـدـنـ حـتـىـ الطـابـقـ
الـعـاـشـرـ إـلـىـ
الـأـصـوـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ لـجـمـيعـ الـغـوـغـاءـ...ـ"

عـنـدـ هـذـهـ النـقـطـةـ،ـ أـدـرـكـتـ الـخـطـأـ الـفـادـحـ الـذـيـ كـنـتـ أـرـتكـبـهـ.

كـمـ قـلـتـ،ـ كـنـتـ مـخـتـبـرـاـ تـجـريـبـيـاـ سـابـقـاـ.ـ وـلـكـنـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ،ـ كـنـتـ قدـ اـتـخـذـتـ
شـخـصـيـةـ الـضـارـبـ الـقـدـرـ الـذـيـ يـخـزـنـ الـمـعـلـومـاتـ وـيـسـتـخـدـمـهـ لـمـصـلـحـتـهـ
الـشـخـصـيـةـ فـقـطـ.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

احتقرني العديد من اللاعبين الآخرين رفيعي المستوى لهذا السبب، ليس أقلهم أعضاء حزب الفارس الساقط ديافيل. حتى مع الدرع الجلدي والمنديل، كان أي شخص يعرفني سيعترف على وجهي عن قرب، وسيفترضون أن أسوانا الجالسة على المقعد بجانبي لا بد أن تكون شريكتي. كان تهوراً كبيراً مني أن أتحدث عن هذا الأمر في مكان عام مزدحم.

"آسفه، تذكرت للتو شيئاً يجب أن أفعله"، اعتذرت بحماقة واستعددت للوقوف والخروج مسرعاً.

أوقفت المبارزة كتفي بنقرة خفيفة من سبابتها وتحدى بصوت منخفض ولكن حازم.

"إنه لجنون وغور منك أن تظن أن بإمكانك تحمل عباء كل هذه الكراهية والغيرة تجاه المختبرين السابقين ... ولكن هذا كان خيارك، لذا لن أقول أي شيء آخر في هذا الموضوع. لكنني أتمنى أيضاً أن تاحترم قراري أيضاً. لا يهمني ما يعتقد الآخرون. لو لم أكن أريد أن يعتقد الناس أنني صديقك... رفيقك، لما تحدثت إليك."

".... يا إلهي "يمكنك أن ترى من خلالي" تتممت وجلست على المقعد.

كانت قد تعرفت على كل دوافي بداعياً من مناداتي لنفسي بـ "الضارب" في غرفة الرئيس إلى محاولتي النهوض والهرب منذ ثوانٍ فقط. لا فائدة من محاولة الاختباء الآن. رفعت يدي في استسلام موجز فابتسمت قليلاً من تحت قلنوساتها العميقية.

"إذا كنت محترفة في آينكراد، فإن تربيتي في أكاديمية البناء تجعلني محترفة في المعارك الذهنية. كما لو أنني لم أتمكن من قراءة وجهك كصفحة في كتاب."

"حسناً ... أنا آسف لأنني شككت بك. "

"لذا كن صريحاً. لماذا تتردد في ترقية سلاحك؟ كنت قادماً إلى هنا لأفعل الشيء نفسه في الواقع."

"ماذا؟ ?"

نظرت إلى نصل أسوانا الهش في دهشة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

كان سيفها ذو المقابض الأخضر في غمده العاجي يسمى رياح الفلوريه. كنت قد غنمته ذلك السيف من أحد الوحوش وأعطيته لها كتحديث عندما شكلنا حزينا لأول مرة استعداداً لـ

قتال الزعماء في الطابق الأول. لقد كان عنصراً نادراً إلى حد ما، مع إمكانية استخدامه بشكل مثير للإعجاب حتى منتصف الطابق الثالث إذا تمت ترقيته بشكل صحيح.

"هل هذا زائد أربعة الآن؟" سالت. فأومأت برأسها.

"هل أحضرت حصائر الترقية الخاصة بك؟ كم عددها؟"

"أمم... لدي أربعة ألواح فولاذية واثنتا عشرة إبرة ويندواسب." " رائع، عمل رائع.

لكن..." قمت ببعض الحسابات الذهنية وتأوهت، "همم، لكن هذا يعني أن فرصة الوصول إلى خمسة زائد خمسة هي فقط أكثر من ثمانين بالمائة."

"أليست هذه احتمالات جيدة للمخاطرة؟"

"عادة، بالتأكيد. لكن بعد ما رأيناها للتتو..."

نظرت إلى الوراء عبر الساحة إلى الحداد القزم، وهو يدق بإيقاع متنا gamm. نظرت إليه أسواناً أيضاً وهررت كتفيها.

"إن احتمالات ظهور عمלה معدنية بالرأس دائمًا ما تكون خمسين بالمائة، بغض النظر عما حدث في المرة الأخيرة. ما هو تأثير فشل الشخص الأخير المتالي عليك أو عليّ في تجربة يدنا؟"

"حسناً... لا شيء... لكن..."

لم أتمكن من التوصل إلى إجابة جيدة، لكن ذهني كان مشغولاً. من الواضح أن "أسواناً" كانت شخصاً منطقياً وعقلانياً، ولم تكن لتقبل تأكيدي على وجود خطوط وموجو عندما يتعلق الأمر بالقامورة. حتى عقلي الأيسير كان يعلم أنه لا يوجد دليل وراء "الشعور السيء" الذي كنتأشعر به.

لكن من ناحية أخرى، كان عقلي الأيمن يصرخ بالخطر. كان يدعى أن السلاح التالي الذي سيُعطى لذلك الحداد، بغض النظر عن التعزيزات والمكافآت الإضافية، سينتهي بالفشل سواء كان نصل الصلب أو فلوريه الرياح.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 1

"اسمعي يا أسونا." أدرت جسدي لأواجهها مباشرةً ووضعت نبرة صوتي الأكثر جدية.

"ماذا؟"

"أنت تحب التسعين بالمائة أفضل من الثمانين بالمائة، أليس كذلك؟" "... حسناً، بالتأكيد، لكن..."

"أنت تحب خمسة وتسعين بالمائة أفضل من تسعين بالمائة، أليس كذلك؟" "... حسناً، بالتأكيد، ولكن..."

"إذن لا تتنازل. إذا كنت قد بذلت جهداً بالفعل للحصول على هذه المواد، فلم لا تقوم بجولة أخرى وترفع هذه الاحتمالات إلى خمسة وتسعين بالمائة؟"

نظرت إلى بنظرة متشككة للغاية لعدة ثوانٍ طويلة، ثم ضربت رموشها الطويلة ببطء، كما لو أنها أدركت شيئاً ما.

"نعم، صحيح أنني أكره المساومة. لكني أكره الأشخاص الذين يتحدثون فقط ولا يمشون بنفس القدر."

"...هاه؟"

"بما أنك مصمم على السعي وراء الكمال، أفترض أنك ستساعدني يا كيريتوكو. معدل الهبوط على إبر ويندوسب هو ثمانية بالمائة فقط، بعد كل شيء."

"...هاه؟"

"الآن بعد أن تم تسوية ذلك، دعنا نذهب للصيد. أعتقد أن كلانا معًا يمكننا أن نصطاد حوالي مائة إبرة قبل حلول الظلام."

ربتت "أسونا" على كتفي ووقفت، ثم حدق قليلاً وعقدت حاجبيها الرشيقين معًا، ثم وجهت الضربة القاضية.

"أوه، وإذا كنا سنصطاد معًا، يجب أن تخلع تلك العصابة القبيحة. فهي تبدو بشعة للغاية عليك."

وبسبب "فنون السيف" التي كانت أكبر نقطة بيع في SAO، كانت اللعبة تحتوي على أنواع وحوش بشرية أكثر بكثير من أي لعبة MMORPG أخرى. لم يظهر هذا الميل حتى الطابق التالي، ومع ذلك، كان لا يزال هناك مجموعة متنوعة من الوحوش غير البشرية في الطابقين الأول والثاني. الحيوانات والنباتات التي لا تستطيع استخدام مهارات السيف كانت أسهل بكثير للمبتدئين في التعامل معها، ولكن كانت هناك استثناءات بالطبع.

كانت أبرز تلك الوحوش هي الوحوش ذات الآثار الجانبية الخطيرة مثل السموم المسببة للشلل والحمض الأكل، ولكن بخلاف ذلك، كانت الغواغاء الطائرة صعبة بشكل مدهش. في النهاية، لم يكن هناك سحر في SAO. كانت الوسيلة الوحيدة لمحارمة الأهداف عن بعد هي رمي السكاكيين، وكانت أشبه بسلاح تكميلي، وليس مصدرًا أساسياً للضرر.

كان علي أن أعترف أن هناك شيئاً رائعاً في فكرة إغراق كل وقت في مهارة رمي السكين وإرهاب كل الغواغاء الطائرين، ولكن لم تكن لدى قوة الإرادة لتكريس كل وقتٍ لمثل هذا البناء المتطرف الآن بعد أن أصبحت اللعبة مميتة. علاوة على ذلك

كانت جميع أسلحة الرمي في SAO ذات كمية محدودة، لذا إذا نفذت من السكاكيين في خضم المعركة، كانت المأساة في انتظارك.

لذلك، عندما دعتني أسونا المبارزة - أو بالأحرى أجبرتني - لمساعدتها في اصطياد طائر ويندواسيس الطائر في المنطقة الغربية من الطابق الثاني، مع محدودية مدى أسلحتنا المحدودة للغاية، لم يكن هناك سوى فكرة واحدة في ذهني.

سيكون هذا مزعجاً للغاية.

وبمجرد أن غادرنا البوابة الغربية لأوريوس، استدعيت عارضة المعدات الخاصة بي وفككت المنديل المخطط باللونين الأصفر والأزرق. نظرت إلى الغرفة السوداء الطويلة المتدرلية أسفل حاجبي وتنهدت بارتياح. كانت صورتي الرمزية الأصلية لـ SAO قد فرقت شعري في محاولة للهروب من تلك الغرفة المنسدلة، ولكن الآن بعد أن عشت مع هذا لمدة شهر، كان هذا هو المظهر الأكثر راحة وألفة بالنسبة لي.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 2

شاهدتني أسونا وأنا أخلع زي وشترت. "لا أصدق أذك ظننت أن ارتداء منديل واحد غبي يصلح للتنكر. لن ينجح الأمر إلا إذا أخفيت وجهك بالكامل أو استخدمت طلاء الوجه."

"...Urgh"

أرسل المصطلح الأخير صدمة مؤلمة في ذاكرتي.

كان وجهي مغطى بطلاء أسود سميك حتى ليلتين قبل ذلك. ولم يكن نمطاً قبلياً رائعاً على الخدين أو صليب عكسي على جبهتي. لا، لقد كان شيئاً محرجاً أكثر إحراجاً بكثير - كما ظننت. لم تكن لدى الجرأة لأبحث عن نفسي. اللاعب البشري الوحيد الذي رأني وصفني بـ "كيريمون"، على اسم شخصية القط الآلي الشهير.

وُسم وجهي رغمما عنى في اللحظة التي قبلت فيها مهمة معينة، ولن تزول العلامات حتى أكمل تلك المهمة. أجهدت نفسي حتى النخاع، والدموع في عيني حتى أنهىها بعد ثلات ليالٍ، عندما قام معلم فنون الدفاع عن النفس العجوز ذو الشعر الأبيض بمحو العلامات أخيراً. لم تكن هناك كلمات لوصف الفرحة والرضا في تلك اللحظة. كنت في غاية السعادة، حتى أني غفرت له حقيقة أن تنظيفها كان بسيطاً مثل مسح قطعة قماش بنية فاتحة من جيب ردائه.

لقد ضاعت على خمسون ساعة من التقدم إلى الأمم منذ افتتاح الطابق الثاني. هرعت إلى قرية مارومي، الخط الأمامي الحالي لتقدم اللاعبين، حيث قابلت أسونا للمرة الأولى منذ قتال الزعيم.

بالطبع، لم يكن لديها أي فكرة عن سبب ردة فعل الغريبة تلك على اقتراحها البريء، وحدقت في وجهي برببة. نظفت حلقي في عجلة من أمري.

"آه، نقطة جيدة. ربما يجب أن أحصل على واحدة من تلك العباءات ذات القلسولة لنفسي في المرة القادمة التي أذهب فيها إلى أوربيوس. من أين اشتريت خاصتك؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 2

"من شخص غير قابل للعب في السوق الغربي لمدينة بيجي..." ثم توقفت، وشعرت بالنيران تتدفق من عينيها. "من الأفضل ألا تشتري نفس الشيء! عندها سيظن الناس أننا انقلاب... حزب ثابت! ارتدي كيساً من الخيش إذا كنت تريدين إخفاء وجهك!"

أشاحت أسوها برأسها بعيداً في نفحة عمياً، وفتحت قائمتها ونقرت على شكل المعدات. تألق رداءها الصوفي الرمادي البسيط لفترة وجية ثم احتفى، ولمع شعرها الطويل الأملس في شمس الظهرة.

كانت هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها وجهها كاملاً منذ أربعة أيام، ليس منذ المعركة ضد إيلفانج سيد الكوبولد، وكان جميلاً بشكل لا يوصف. كاد الأمر يجعلني أتساءل عما إذا كان أكيهيكو كايابا، حاكم عالمنا الجديد، قد ارتكب خطأً واحداً غير مبالٍ وترك وجهها في صورته الأصلية ممزقاً - ولكن إذا قلت ذلك بصوت عالٍ، فسوف تقصفني.

كانت مارومي إلى الجنوب الشرقي من أوريوس، لذلك كان الطريق الجنوبي الغربي خالياً من المغامرين. لو لم يكن الأمر يتعلق بلعبة الموت، وكانت القدرة على التنزه مع فتاة جميلة في خضم لعبة فيديو أعظم هدية يمكن أن يمنحها الله لأي فتى مراهق. حتى لو كنا ذاهبين فقط لزراعة الدبایير من أجل مهمة ملكية مؤلمة.

"قد يخلط الناس بيني وبين أحد أفراد PKKer إذا ارتديت كيساً من الخيش. هل يمكنني على الأقل الحصول على نفس الرداء بلون مختلف؟"
"لا!"

"نعم يا سيدتي."

أحضرت عارضة المعدات الخاصة بي مرة أخرى، ونزعـت الدرع الجلدي التنكري وارتديت معطف منتصف الليل الأسود القاتم الذي غنمته من الزعيم.

بدت أسوها على وشك أن تقول شيئاً بينما كانت تراقب حاشية المعطف الطويلة وهي ترفرف في مهب الريح، ولكن عندما التقت أعيننا أشاحت بوجهها في غضب. بدأت أتساءل لماذا كنت أساعدها حتى في جمع مواد التحديث، ثم تذكرت أنه كان اقتراحـي الخاص.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 2

من ناحية أخرى، كانت وساطة الرياح تستحق العناء بفضل قيمة خبرتها. ستكون مصدراً جيداً للنقطات قبل العشاء. بالإضافة إلى ذلك، لا شك أن أسوانا ستكون كريمة بما فيه الكفاية لدفع ثمن العشاء بدلاً من رسوم الإقامة. بالتأكيد، ستفعل. أخذنا الطريق أمامنا عبر وادٍ ضيق يقسم حقول رعي الثيران إلى شمال وجنوب. عبر ذلك الوادي كان المكان الذي سنجد فيه الدبابير.

"كما أنا متأكد من أنك تعرف بالفعل، نظراً لأنك قد اصطدمت عدداً لا بأس به منها، فإن إبر الدبابير لها تأثير صاعق لمدة ثانيتين أو ثلاث ثوانٍ. دعونا نضع في اعتبارنا أنه إذا صُعق الآخر، يجب أن ندخل على الفور ونحل محله."

قالت: "فهمت"، ثم أضافت: "إذا ذهبت بعيداً جداً نحو الجنوب، ستصطدم بالدينان المسنة، لذا احترس من ذلك."

"فهمت."

تذكرت متأخراً تلك المعلومة من الاختبار التجريبي.

عبرنا الجسر الحجري الطبيعي الذي امتد على الممر المائي الذي يبلغ طوله ثلاثة قدماً، وكنا متواترين على الرغم من عرضه المعقول، وتنهدنا بارتياح بمجرد عبورنا.

سألتني أسوانا: "أتساءل ماذا سيحدث إذا سقطنا من فوقه". هزرت كتفي.

"أشك في أنك ستموت إذا كنت فوق المستوى الخامس. لكن الطريق للخروج من الوادي يقع في الجنوب، وهناك الكثير من الوحش اللزجة في الأسفل، لذا سيستغرق الأمر بعض الوقت للخروج."

"أوه."

ظننت أنني اكتشفت شيئاً آخر غير الارتياح في وجهها. كما لو أنها استشعرت شكوكي، التفتت بعيداً نحو الوادي وقالت: "كنت أفكّر فقط، إذا واجهنا وحشاً رئيساً،

استكشفه ورفع مستوىه ووضع استراتيجية وكل ذلك، ومع ذلك خسرنا، فهذا شيء واحد. لكن الموت لأنك كنت مهملاً وسقطت من ارتفاع شاهق سيكون شيئاً حقاً."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 2

"نعم. في لعبة MMO عادية، الموت من السقوط سيكون قصة مضحكه... لكن ليس هنا"، همهمت. "لكن هل تعتقد أن هناك طريقة للموت في العالم الحقيقي قد تجعلك تقول: "حسناً، لقد بذلت قصارى جهدى لذا لاأشعر بالندم؟ سواء كان مرضًا أو الحادث، أعتقد أن كل ما سيتبقي لك هو الحزن والإحباط... أعني، إذا كان هناك أي طريقة للموت في إينكراد والشعور بالرضا بأنك فعلت ما عليك فعله، فيجب أن تكون..."

للأسف، لقد خذلتنى مفردات طفولتى البالغة من العمر أربعة عشر عاماً؛ كانت أصابعى تتلوى وفمي ينفتح ويغلق دون صوت. شاهدت "أسونا" العرض المؤسف بأكمله بلا رحمة، ثم أعطت إجابة مختصرة.

"ربما لن يكون ذلك سيئاً للغاية. لا يعني ذلك أنني متحمس لمعرفة كيف يبدو ذلك في أي وقت قريب." "نعم."

"في هذه الحالة، يجب أن نبذل قصارى جهدنا لهزيمة رئيس الطابق الثاني. ومساعدتى في تشغيل سلاحى جزء من تلك العملية."

"نعم... نعم."

"بما أننا متفقان على ذلك، فلنبدأ. مئة في ساعتين!"

سحبت أسونا سيفها واتجهت في الاتجاه المعاكس للجسر الحجري - وهو حوض صغير تصطف على جانبيه الأشجار المنخفضة.

مائة دبور في ساعتين. واحد كل اثنتين وسبعين ثانية؟ هل هذا حقيقي؟ كل ما استطعت أن أستدعيه كرد فعل كان هممة فاترة بالموافقة.

كانت الدبابير الريحية سوداء بخطوط خضراء وطولها قدم ونصف، مما يجعلها بسهولة أكبر من أي حشرة على الأرض، ولكنها من بين أصغر الوحوش الموجودة على إينكراد. كانت نقاط قوتها وقيم هجومها منخفضة إلى حد ما بالنسبة لحشرات الطابق الثاني.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 2

ومع ذلك، كان من الصعب جداً كبح إشارة الدماغ البدائية للفرار عندما تقترب نحلة أكبر من رأسك، ملوحة بإبرة بحجم معول الثلج. لذلك أصبح اصطياد الدبابير تمرينًا على السيطرة على الغرائز.

ولهذا السبب كنت قلقاً بشأن أسوانا، التي يبدو أنها لم تكن تتقبل الحشرات. ومع ذلك-

"هاه!"

أحرقت مهارة سيفها الخطي خطأ فضياً عبر الفضاء، واخترقت دون خطأ شريط البطن الضعيف لزنبور. ظهرت قائمة بالخبرة والمكافآت أمام عيني تلقاءً لكوني في حزبها.

"أربعة وعشرون"، صاحت قائلة: "أربعة وعشرون"، ونظرت إليّ بما ظننت أنه غبطة واثقة في عينيها. نشطت عصاراتي من التنافس، التفت نحو دبور جديد جديد على يميبي.

كان قد تکاثر معى داخل نطاق عدوايته، لذا ما إن لمحتني عيناه المركبتان المنحنيتان حتى انقضت عالياً. توقف الزنبور على بعد خمس ياردات تقريباً من الأرض، ثم أزيزه إلى الأسفل مع اهتزاز ثقيل مزعج. إذا بقي جسم الزنبور مستقيماً، فإنه يندفع ليقوم بهجوم لدغة، وإذا انحني مثل المفصلة، فإنه يستخدم إبرته السامة. كانت هذه هي الخطوة الأولى للتعامل مع هذه المخلوقات، ولكن حتى بعد تجربتي التجريبية الكبيرة مع هذه الدبابير ومع دبابير العاصفة الأكثر قوة، لم أستطع

لم يسعني إلا أن أرتد خائفاً عندما يندفعون

في هذه المرة، صمدت أمام الرعب ولاحظت أن النحلة كانت بطنها مكشوفة، مما يشير إلى هجوم لاسع. صمدت في مكانها هجمت الدبور أمامي مباشرة، ثم توقفت لفترة وجيزة لتحول مرة أخرى. كانت الشوكة الضخمة المسمومة الضخمة تتوجه بضوء أصفر خافت. انتظرت حتى تلك اللحظة، ثم قفزت إلى الوراء. انطلقت اللدغة إلى الأمام مع قعقة ميكانيكية لكنها لم تجد مكاناً لها.

وبمجرد أن أخطأ الزنبور الهدف، كان يقع تحت تأثير التأخير لمدة ثانية ونصف

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 2

أطلقت العنان لمهارة القوس العمودي، وهي مهارة السييف المكونة من جزأين. نحت النصل شكل حرف ٧ وضرب الزنبور بمؤثرات صوتية مرضية. انخفض مقاييس صحة الوحوش بنسبة 60 بالمائة تقريباً.

طار الزنبور عالياً مرة أخرى بعد أن خرج من تأخيره. ودار حول نفسه وبدأ في الانقضاض مرة أخرى. هذه المرة، اندفعت بجسدها أولأً، وهي علامة على هجوم لدغة. تجنبت بدلأً من انتظار الهجوم، ثم تسابقت خلف النحلة عندما مرت بجانبها. توقفت وحامت لفترة وجيزة قبل دورانها التالي، وهو أكثر من كافٍ بالنسبة لي للإمساك بها بزاوية مائلة نظيفة.

سيقضي قوس عمودي آخر على الوحش، لكن أيقونة التهدئة كانت لا تزال مضاءة في الجزء السفلي من منظاري. يمكن أن تؤدي الضربة المائلة التالية المهمة إذا أصبحت نقطة ضعفه، ولكن من الخلف، كانت أجنة الزنبور الكبيرة في الطريق. إذا لم أضرره ضربة حاسمة، فسيظل شريط نقاط قوته متبقياً بعض الشيء. نقرت بلسانني في خيبة أمل وأطلقت هجوماً متارجحاً عادياً قبل أن يزول تأخير الزنبور. لحسن الحظ، أصبحته قبل أن تبدأ عضته، مما أدى إلى تحويل الزنبور إلى قطع أو زجاج أزرق.

"اثنان وعشرون!" صرخت وأنا أبحث عن خصم جديد. حقيقة أنني كنت أخسر على الرغم من تفوق في المستوى والمعدات كان بفضل معدل أسوأنا العالي من الضربات الحاسمة - بعبارة أخرى، كانت دقة للغاية لدرجة أنها كانت تصيب الدبابير في نقطة ضعفها في كل مرة.

لقد قضى القوس العمودي الخاص بي على 60 بالمائة من شريط حياة الزنبور بضرية عادية، بينما قضى القوس العمودي الخاص بأسوانا على أكثر من خمسين بالمائة من شريط حياة الزنبور بضرية حرجة. ولكن نظراً لأن تلك الحركة كانت مهارة أساسية، فقد كان لها وقت تباطؤ قصير جداً، مما يعني أنها تستطيع استخدامها في كل مرة يكون فيها الزنبور ضعيفاً.

كان بإمكاني أن أحاول أن أحذو حذوها وأستهدف الضربات الحاسمة بهجماتي الأساسية مثل المائلة والأفقية، لكنني لم أكن واثقاً من دقي. إذا كان لدى عذر، فهو أن نصل الصلب +6 الخاص بي كان محدداً بـ "3S3D"، أي ثلاث نقاط للحدة وثلاث نقاط للمتانة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 2

من ناحية أخرى، كان مواصفات نصلأسونا فلوريت الرياح "4+ 3A1D" ، أي ثلاثة نقاط للدقة ونقطة واحدة للمتانة. وقد أعطاها ذلك مكافأة ممتازة للضريرات الخامسة بلا شك.

ولكن حتى معأخذ ذلك في الاعتبار، كان من الضروري وجود مستوى عالٌ للغاية من مهارة اللاعب والتركيز الاهادي لتوجيه كل ضرير كهجوم حاسم - ناهيك عن الخبرة.

كنت أظن أنأسونا قد قضت وقتاً طويلاً في قتال هذه الدبابير العملاقة منذ وصولها إلى الطابق الثاني.

كان جزء كبير من ذلك يتعلق بزراعة المواد اللازمة لترقية رياح الفلوريه، لكنني اعتقدت أن هناك شيء أكبر وراء ذلك. كان الأمر يتعلق بتقوية نفسها كلاعبة، وليس فقط إحصائياتها. إذا تعلمت ضرب نقاط ضعف الأعداء الطائرين الرشيقين، ستبدو الوحوش البرية بطيئة كالدبس بالمقارنة.

تذكرت ما قالته ليأسونا في أول لقاء لنا في عمق المتأهله في الطابق الأول.

سنموت جميعاً على أي حال. الفرق الوحيد هو متى وأين، عاجلاً أو آجلاً... أو آجلاً.

لقد أشرقت عيناهابنور خافت لا يرى الأمل بل اليأس في نهاية معركتها. لقد ملأني فرحاً أنها كانت قادرة على الكفاح بحثاً عن القوة الحقيقية الآن. كنت آمل فقط أن أنها ستقف يوماً ما على رأس جميع السكان، مثالاً ساطعاً ومنارة نور للجميع.

لكن بعد أن قلت ذلك... لم أكن على وشك أن أخسر منافستنا لمعرفة من يستطيع قتل خمسين دبواً أو لـ.

قبل أن نبدأ المعركة، اقترحـتأسونا رهاناً تقشعر له الأبدان. كانت ستقدم العشاء لهذه الليلة، ولكن من يتمكن من اصطياد خمسين دبواً أو لـ سيحصل أيضاً على حلوي مجانية من الخاسـر.

لقد قبلـت التحدـي دون تفكـير، ولم أدرـك ما كانت تـسعى إلـيـه إلا بعد أن بدـأـنا. كان أحد المطاعـم التابـعة لـ NPC في أوربيـوس يـبيع كـعـكـة قـصـيرـة مع كـمـيـة مـذـهـلـة من الكـريـمة الـحلـوة المـصـنـوعـة من حـلـيب البـقـر العـمـلاقـ، وهي من الأطـعـمة المـحلـية الشـهـيـةـ.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 2

وكانت لذيذة - بما يكفي لجعل المرء ينسى خبزي الأسود المفضل مع القشدة من الطابق الأول. وكان أيضًا باهظ الثمن - بما يكفي لاستخدام معظم الكور الذي كنت أكسبه في الصيد.

هذا ما كانت تسعى إليه أسونا. إذا اشتربت هي الوجبة واشتررت أنا الحلوي، فسأكون متأنخراً جدًا. لم يكن لدى خيار سوى أن أخرج منتصراً!

"!Raaahh"

تسابقت وراء الدبور الجديد الطازج، وصوت خوار يمزق رئتي.

لكن في اللحظة التالية، ذهبت كل الرياح من أشرعي عندما سمعتها تناادي: "خمسة وعشرون!"

فارق ثلاث نقاط. كان ذلك خبراً سيئاً في منتصف الطريق.

إذا استمر كلاماً على هذه الوتيرة، ستنسحب وتتركني في الغبار. إذا لم أستطع إيجاد طريقة لقتلها في حركتين مثل أسونا، فلن أuwoss الفارق أبداً.

لم يكن لدى أي خيار آخر.

بعد أن استدررت إلى الوراء للتأكد من أن أسونا كانت تنظر في الاتجاه الآخر، رممت هدفي بنظرة ثاقبة.

حلق الزنبور الأسود والأخضر عالياً، ثم هبط نحوه. كان جسمه منحنياً، وإبرته اللامعة ممدودة.

اتبعت النمط الصحيح، وتوقفت في مساراً قوساً عمودياً. انطلقت ضربة مبهجتان، لكن كالعادة، لم تصب سوى 60% من صحته. إذا انسحب الزنبور بعيداً، فلنتمكن من القضاء عليه في حركتين، إلا إذا حالفني الحظ بضرية حرجة.

أطبقت قبضتي البسيري بصرخة صامتة.

في العادة، كنت أعايني من تأثير تأخير قصير في نهاية مهارة السييف، لكن قبضتي البسيري بدأت تتوجه بتأثير بصري أحمر عندما أمسكتها إلى جنبي. بشكل تلقائي إلى حد كبير، اندفع جسدي إلى الأمام وقصفت الزنبور الذي كان بالفعل في حالة ارتداد من هجوم السييف.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 2

كان الارتطام اللحمي الذي نتج عن ذلك لا يشبه صوت أي نصل. انطلقت قبضتي إلى الأمام وأصابت الزنبور في بطنه المستدير المنتفخ: ضرية خاطفة، وهي مهارة أساسية في فنون الدفاع عن النفس. فقد الزنبور 20 بالمائة أخرى من قوته.

استعد الزنبور مرة أخرى، واندفع الزنبور إلى أعلى وبعیداً عن متناول يدي. كانت غطسته الثانية عبارة عن اندفاعه لاسعة أخرى. كنت قد تعافت بالفعل من التأثير، وتهربت بسهولة من الزنبور وقضيت عليه بضرية مائلة بسيطة. كان الوقت الذي استغرقه لهزيمة هذا الزنبور يساوي تقريباً نفس الوقت الذي استغرقه ضربة.

عند هذه النقطة، واعتماداً على مدى سرعة عثوري على الوحش التالي، كانت لدى فرصة. كانت لدى فرصة.

نظرت بعيوني على نطاق واسع، بحثت عن تشكيل نقطة متعددة الأضلاع تشير إلى وجود وحش جديد يتشكل في البيئة، ثم تسابقت خلفه.

* * *

بعد ساعة، جلست على العشب بعد أن قتلت خمسين دبوساً واحتبرت من شدة الإرهاق. مشت أسوانا نحوياً وربت على كتفي.

"عمل جيد يا كيريتوا."

لم يكن هناك لمحات من التعب في صوتها. دارت حول المقدمة وابتسمت.
"حسناً، لنعد إلى أوربيوس لتناول العشاء. وعندما تشتري لي التحلية، أود أن أسمع كل شيء عن مهارة اللكم الغربية التي قمت بها
 كانوا يستخدمون".

لم يكن لدي أي رد. مالت المبارزة الجميلة إلى النهاية الحاسمة.

"لا أطيق الانتظار حتى أجرب تلك الكعكة أخيراً. الفوز هو الفوز، حتى لو كان بفارق نقطة واحدة فقط. على الفتى أن يفي بوعده في النهاية."

ما إن وصلنا إلى أوربيوس حتى دقت الأجراس بشكل واضح ونقي من جميع أنحاء المدينة، إذاناً بقدوم الليل. كان نغماً هادئاً بطيناً مع لمحات من الشوق. كانت الساعة السابعة تقريباً وقت عودة اللاعبين المغامرين في البرية إلى ديارهم.

في ألعاب MMORPG التي كنت ألعبها قبل SAO، كانت الساعة السابعة هي الوقت الذي تبدأ فيه اللعبة. كان الناس يبدأون في تسجيل الدخول إلى الخادم في ذلك الوقت تقريباً، ويصلون إلى ذروة الازدحام في حوالي العاشرة، مع استمرار أكثرهم صلابة طوال الليل حتى الصباح.

كطالب في سن التعليم الإلزامي، كنت دائماً ما أسجل خروجي بحلول الثانية صباحاً على أقصى تقدير. تذكرت أنني كنت أنظر في غيره إلى أولئك الذين كانوا يستعدون للخروج في جولة أخرى من الصيد.

ومن المفارقات أن كل ما كنت أريده الآن هو أن أتمكن من العودة إلى المدرسة، كان بإمكاني البقاء خارج المنزل بعد الساعة الثانية بكثير، حتى الساعة الخامسة أو الثامنة صباحاً إذا اخترت ذلك. ولكن بمجرد حلول الظلام في الخارج، كنت دائماً ما أجد طريق العودة إلى المدينة.

في كثير من الأحيان، كان ذلك لمجرد تناول العشاء والتزود بالمؤن قبل أن أذهب في جولة أخرى من المغامرات حتى شروق الشمس - كانت الليلة التي قابلت فيها أسوأ في المتأخرة مناسبة كهذه. ولكن في كل مرة كنت أرى فيها تلك الشمس الحمراء الغارقة عبر المحيط الخارجي لإينكراد، والسماء تتغير من اللون الأرجواني إلى الأزرق الداكن، لم أستطع الجلوس بلا حراك. كان علي العودة إلى الحضارة.

وكدليل على أن هذه الرغبة لم تكن في ذهني وحدي، كان هناك عدد من اللاعبين يسيرون في الشارع الرئيسي في أوربيوس، وجميعهم يرتدون ابتسamas الارتباط. انطلقت الهتافات الحماسية من المطاعم والحانات على جانبي الشارع، مع نخب أو أغنية بين الحين والآخر مخصصة ليوم آخر من النجاة.

حدث هذا المشهد نفسه في مدن وقرى الطابق الأول.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 3

لكن مر وقت طويل منذ أن سمعت مثل هذا الضحك غير المتحفظ - ربما لم أسمع مثل هذا الضحك أبداً - منذ أن حوصلنا في أينكراد.

"هذه هي المرة الأولى التي أعود فيها إلى أوربيوس في هذا الوقت من اليوم. هل هو دائماً هكذا؟ أم أن اليوم هو يوم مميز؟". سألت "أسونا

لم يكن الثامن من ديسمبر يوم عطلة. رمقتني بنظرة متسائلة، وقد أخفت جمالها تحت رداء الصوف مرة أخرى.

"كان كل من أوربيوس ومارومي على هذا الحال منذ عدة أيام. هل كنت مختبئاً ليلاً ونهاراً؟"

"أم... حسناً..."

ربما كانت تتساءل عما إذا كنت أهتم حقاً بأن يراني أحد. في الواقع الأمر، لم أستطع زيارة أوربيوس حتى لو أردت ذلك. إذا كنت سأخبرها عن مهارتي في فنون الدفاع عن النفس على العشاء، كنت سأصل في النهاية إلى هذا الموضوع، لكنه لم يكن شيئاً يمكن تلخيصه باختصار.

"يمكنك القول أنني كنت مختبئاً. أو ربما لم أكن كذلك"، تلعمت. ازدادت نظرات أسونا تشكيكاً.

"الم أخبرك بأنك تتصرفين بجنون العظمة؟ لقد مررتنا بالعشرات من الناس حتى الآن، ولم تكن متذمراً، ولم يزعجك أحد منهم على الإطلاق".

لقد كانت محققة: لم يكن منديلي المخطط الرائع معروضاً. كان وجهي وشعري كالمعتاد، على الرغم من أن معطفي الأسود كان مخبأ أيضاً. لكن كان لدي شعور بأن الأمر لم يكن بسبب أن اللاعبين لم يتعرفوا عليَّ على أنني "كيريتوكبارب" واختاروا تركي وشأنى، بل كانوا ببساطة ممتلئين بالراحة وترقب العشاء لدرجة أنهم لم يكلفو أنفسهم عناء قضاء أي وقت في فحص مبارز واحد كثيب المظهر من بين العديد من المبارزين.

سعلت بخفة وأنا أناور نفسي بمهارة لاستخدم أسونا كغطاء.

"ربما... ربما. على أي حال، لنعد إلى الموضوع - هل هذا المكان دائماً ما يكون بهذه الحيوية في الليل؟ بدون سبب معين؟"

"أوه، أنا متأكد من وجود سبب"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 3

أغلقت فمي. رمقتني بنظرة أخرى.

"... في الواقع، أنت مسؤول عن ثلاثة أرباع هذا السبب."

"هاه؟ أنا؟!" لقد تلعثمت. تنهدت في سخط تام.

"انظر... أليس من الواضح لماذا يبتسم ويضحك الجميع؟ هذا لأننا في الطابق الثاني."

"ما يعني؟"

"لم يكن لغزاً. كان الجميع أكثر توتراً طوال الشهر الذي حوصرنا فيه في الطابق الأول. كانوا مروعين من أنهم قد لا يرون العالم الحقيقي مرة أخرى. كنت واحداً منهم. ولكن بعد ذلك جاءت غارة الزعيم، وفرنا في المحاولة الأولى، وفتحنا الطابق الثاني. أدرك الجميع أنه ربما يمكننا التغلب على هذا الشيء. لهذا السبب يبتسمون. أنا فقط أقول... لم نكن لنرى هذه الظاهرة لو لم يكن هناك شخص ما لم يقف بقوة خلال تلك المعركة." "

أخيراً، فهمت وجهة نظر أسونا، لكنني لم أكن أقرب إلى معرفة كيفية الرد على ذلك. سعلت مرة أخرى وأمسكت بشيء لأقوله.

"أعتقد. حسناً، إذا سألتني، فقد قام ذلك الشخص المعين بعمل جيد بما فيه الكفاية ليستحق كعكة مجانية"، أنهيت كلامي بأمل.

"كان ذلك ذلك؛ وهذا هو هذا!"

كان الأمر يستحق المحاولة.

انعطفنا إلى طريق ضيق يؤدي إلى الشمال من الشارع الرئيسي الممتد من الشرق إلى الغرب، ثم انعطفنا يميناً ثم يساراً لنصل إلى المطعم.

كنت أعرف عن هذا المطعم (وكتبه الشهيرة) من استكشافي الدؤوب لمطعم أوربيوس أثناء الاختبار التجريبي، لذا فوجئت قليلاً بأن أسونا تعرف عنه بعد أيام قليلة فقط في الطابق الثاني. أخذنا طاولة بالقرب من الخلف وطلبنا طعامنا، وعندها قررت أن أسأله كيف عرفت.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 3

"دعيني أخمن يا أسونا: رائحة القشدة الحلوة-". أصبحت تلك العيون البنية حادة تحت قلنستوتها. غيرت مسارها على الفور.

"لم ترشدك إلى هنا. إذاً هل كانت مصادفة؟ لديه واجهة متجر صغير مع لافتة صغيرة. أعتقد أنه سيكون من الصعب اختيار هذا المكان عشوائياً."

لم يكن هناك أي شيء يمكن أن تضيعه بالتجول في محل تجاري عشوائياً في أينكراد، حيث لم تكن هناك حانات للسرقة ترهبك للدفع لمجرد الدخول (على حد علمي)، ولكن كان هناك البعض منها يبدأ تلقائياً مهمة من نوع الحدث عندما تدخل من الباب. لم يكن هناك خطر على صحة الشخص داخل المدينة (مرة أخرى، على حد علمي)، ولكن مثل هذه الأحداث قد تكون مفاجأة سيئة لشخص ليس على دراية بأدوار الألعاب متعددة اللاعبيين. اعتقدت أن "أسونا" ليست من الأشخاص الذين يقدرون أو يرغبون في الإثارة غير المتوقعة، لكن إجاباتها فاجأتني. سألت "آرغو" عما إذا كان هناك أي مطاعم غير قابلة للعب في "أوربيس" ذات حركة المرور المنخفضة واشترىت الإجابة منها.

ومن المؤكد أنه لم يكن هناك أي شخص آخر في المطعم. فتحت "أسونا" قائمة طعامها وفكّت الرداء وتركّت شعرها يتّأرجح بحسرة.

"فهمت. هذا منطقي..."

في داخلي، تعرقت من الداخل.. أنا من جمع "أسونه" و "آرجو" معاً تقنياً، كان ذلك عندما استعارت "أسونا" استخدام حمامي في المزرعة بالقرب من "توليانا"، وزارها "آرغو" في توقيت مثالي. وعلى الرغم من جهودي الحثيثة، إلا أنهما اصطدمتا ببعضهما البعض في الحمام، مما أثار صدمة أسونا. صرخت وهرعت إلى الغرفة الرئيسية، حيث كنت كنت أجلس أنا.

"أنت لا تتذكري شيئاً لا يجب أن تتذكريه، أليس كذلك؟ إذا كان الأمر كذلك، فقد أحتاج إلى كعكتين بدلاً من واحدة."

"لا، لا أتذكر شيئاً"، أجبته على الفور، وأنا أهز رأسي بقوة لأصفي ذهني. "على أي حال، قد يكون آرغو سريعاً و دقيقة بمعلوماتك، لكن كن حذرًا معها. لا يوجد مدخل لـ "سرية العميل" في قاموسها."

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 3

"معني ... هل يمكنني أن أطلب منها أن تبيعني كل المعلومات التي لديها عنك؟"

كان قد فات الأوان للندم على زلة لسانه الآن.

"حسناً، نعم... ربما... لكن ذلك سيكلفك الكثير. أنا متأكد من أن الحزمة بأكملها ستتكلفك ما لا يقل عن ثلاثة آلاف كور."

"هذا في الواقع ليس بالقدر الذي توقعته. أراهن أنه يمكنني جمع هذا المبلغ دون عناء كبير..."

"لا! سأشتري كل ما لديك في المقابل! بعد كل شيء، لقد رأتك..." أغلقتُ فمي بقوة لدرجة أن أسنانِي اصطكّت. ابتسمت في وجهي. "ماذا؟"

"ما قصدت أن أقوله هو..."

في تلك اللحظة، حدثت معجزة وعاد النادل غير القابل للعب مع أطباق الطعام، وأنقذني من كارثة محققة.

كانت قائمة الطعام عبارة عن سلطة بسيطة وحساء وخبز، ولكن كان هذا أفضل ما يمكن العثور عليه في الطابق الثاني. انبعثت من حاجبي "أسونا" هالة تهديد بينما كنا نأكل، لكنها اختفت عندما وصلت الحلوي التي طال انتظارها.

وكما اتفقنا، دفعت أسونا ثمن العشاء، بينما كانت تكلفة الحلوي من محفظتي الخاصة. الشيء المرعب هو أن تكلفة هذا الطبق الواحد تجاوزت بسهولة تكلفة العشاء المكون من ثلاث قطع

لشخصين. ولكن بالنظر إلى أنني كنت قد كشفت عن مهاراتي السرية في فنون الدفاع عن النفس ومع ذلك خسرت الرهان، لم أكن في وضع يسمح لي بالتدمر. كان خياري الوحيد هو أن أندم على نقص مهاراتي.

نظرت الفائزة المنتصرة، التي بدت غافلة عن اضطرابي الداخلي، إلى الطبق الأخضر المكدس بجبل من القشدة وعيناها تلمعان.

"يا إلهي! قالت معلومات آرغو أن عليك فقط تجربة كعكة تريمبل شورت كيك مرة واحدة. لا أصدق أن اللحظة قد حانت أخيراً!"

من الواضح أن الكلمة "المترعشة" في الاسم مشتقة من البقرات المترعشة، وهي النسخ الأنثوية من الثيران الضخمة المرعوبة التي تجوب الطابق الثاني.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 3

كان حجم البقرات ضعف حجم الثيران تقريرًا، وكانت البقرات تقريرًا ضعف حجم الثيران، وكانت عمليًا زعيمات في حد ذاتها. كانت القشدة المكدهسة فوق الكعكة القصيرة تأتي من حلبيها (من المفترض)، ولكن لم يكن الوقت مناسباً لذكر ذلك.

ومع ذلك، كانت هناك زاوية أخرى للقب "المترعشة": كانت القشدة مكدهسة فوق الطبق لدرجة أنها كانت تهتز من تقاء نفسها. كانت القطعة عبارة عن شريحة مثلثة من كعكة مستديرة بالحجم الكامل، طولها سبع بوصات من كل جانب، وطولها ثلاثة بوصات، أي حوالي ستين درجة من الكل.

وهذا يعني أن الحجم الكلي للكعكة كان $(7 \times 7 \times 3.14 \times 3) / 6 = 43.26$... أي ما مجموعه سبعة وسبعون بوصة مكعبية من الجنة الخالصة. كان يجب أن يكون هناك ما يقرب من ربع لتر كامل من الكريمة على هذا الشيء.

إذن... ماذا عن هذه الكعكة التي تعتبر "قصيرة"؟ لقد تذمرت.

التقطت "أسونا" الشوكة الكبيرة التي جاءت مع الكعكة وقالت: "ألا تعرفين؟ إنها لا تسمى كعكة قصيرة لأنها قصيرة القامة".

"لماذا إذن؟ هل اخترعها لاعب أسطوري في دوري المحترفين؟"

تجاهلت مزحني القاتلة دون عناء. "ذلك لأن قوام الكعكة المقرمش يتم الحصول عليه من خلال السمن. في أمريكا، يستخدمون كعكة قاسية ومقرمشة تشبه البسكويت كقاعدة، لكن لدينا كعكة إسفنجية ناعمة في اليابان، لذا فهي ليست دقيقة بالمعنى الأصلي. لنرى أي نوع هذا...".

وضعت شوكتها على الجزء العلوي من الكعكة المثلثة الشكل وقطعت خمسة بوصات مكعبة جيدة، لتكتشف عن كعكة إسفنجية ذهبية. كانت الكعكة مكونة من أربع طبقات، كعكة إسفنجية وفراولة وكريمة، وإسفنجية، وفراولة وكريمة. وبالطبع كان الجزء العلوي من الكعكة مغطى بكمية مذهلة من الفراولة - أو بشكل أدق، نوع من الفاكهة داخل اللعبة يشبه الفراولة. "إذن إنها كعكة إسفنجية. أحب هذا النمط أكثر على أي حال"، قالت أسونا.

كانت ابتسامتها مشرقة للغاية لدرجة أنها كادت تستحق خسارة الرهان والاضطرار إلى دفع فاتورة حلوى ضخمة لمجرد رؤيتها. في الحقيقة، لم يكن لهم ما إذا كنت متقدماً أو متاخراً.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 3

حقيقة أنها تحولت من يأس شاحب الوجه في أعماق المتأهة إلى ابتسامة عريضة تحت هذه المصابيح الزيتية الدافئة كان شيئاً جيداً جداً في الواقع.

إذا كان هناك شيء واحد سيء للغاية هنا، فهو أنه لم يكن هناك سوى شريحة واحدة من الكعك على الطاولة. كنت أخطط أن أعيش بشكل خطير وأطلب حصتين على الفور، لكن السعر على قائمة الطعام كان مثل دلو من الماء المثلج الذي ألقى فوق حماسي.

استجمعت كل نقطة من إحصائياتي كجنتلمن ولوحت بيدي الشهتين مبتسمًا بطبيعتي قدر استطاعتي.

"من فضلكم، تفضلوا. لا تهتمي بي."

بادلتني الابتسامة. "لن أفعل. ها أنا ذا."

وبعد ثانيةين، انفجرت بالضحك، ثم مدت يدها إلى سلة أدوات المائدة على جانب الطاولة وناولتني شوكة. "أنا أمزح فقط - أنا لست لئيمة إلى هذا الحد. يمكنك تناول ثلثها."

"شكراً"، أجبته بابتسامة مررتاحة على وجهي. في الداخل، كان عقلي يجري حسابات سريعة.

الثالث يعني أنه يمكنني تناول... سبعة وعشرون بوصة مكعبه ونصف من الكعكة! عندما غادرنا المطعم، كانت المدينة مغطاة بظلام الليل الحالك. أخذت أسوانا نفساً عميقاً وأطلقت تنهيدة عميقه من الرضا.

"... كان ذلك جيداً..."

كنت أعرف شعورها. كانت تلك الكعكة على الأرجح أول حلوي صادقة تتذوقها منذ أن حوصلنا في هذا المكان. كان الأمر نفسه بالنسبة لي. تنهدت بسعادة أيضاً وتممت قائلة: "أشعر أن مذاقها كان أفضل مما تذوقته في الاختبار التجريبي... الطريقة التي ذابت بها الكريمة في فمك، والمستوى المثالى من الحلاوة التي لم تكن ثقيلة جداً، ولكنها كانت مرضية..."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 3

"ألا تعتقد أن هذا مجرد خيالك؟ هل سيهتمون حقاً بمثل هذا الضبط الدقيق بين الإصدار التجريبي وإصدار التجزئة؟" سألتني. أجبت على تشكيكها بكل جدية.

"لن يكون من الصعب تحديد البيانات في محرك التذوق. بالإضافة إلى ذلك، حتى مع تجاهل الاختلاف في النكهة، لم يكن لدينا هذا في الإصدار التجريبي."

أشرت إلى أسفل شريط نقاط الصحة مباشرةً، في الجزء العلوي الأيسر من العرض. كانت هناك أيقونة برتقالية معروضة لم تكن موجودة من قبل، وهي عبارة عن برسيم بأربع أوراق تشير إلى زيادة مكافأة الحظ.

لا يمكن الحصول على هذا التأثير إلا عن طريق تقديم قربان باهظ الثمن في الكنيسة، أو تجهيز ملحق بهذه المكافأة الخاصة، أو تناول عنصر غذائي خاص.

حافظت SAO على إحصائياتها الرئيسية في أضيق الحدود، حيث أظهرت فقط قيم القوة وخففة الحركة. ومع ذلك، كان هناك عدد من الإحصائيات المخفية التي تتأثر بخصائص المعدات، والمزايا والعيوب، وحتى تأثيرات التضاريس. كان الحظ أحد هذه الإحصائيات، وكان واحداً مهماً جداً - فقد أثر على مقاومة السم والشلل، واحتمالية تعثر السلاح أو تعثره، وحتى معدل سقوط العناصر النادرة.

لا شك أن شخص ما في فريق تطوير Argus قد ألقى نظرة على السعر الباهظ للكعكة القصيرة وقرر أنه كان كافياً لتبرير تأثير إضافي عند إطلاق لعبة التجزئة. سيستمر التأثير لمدة خمس عشرة دقيقة. ستكون هذه كمية مفيدة إذا تم تناولها كوجبة خفيفة في منتصف الزنزانة، ولكن...

"لسوء الحظ، هذا ليس وقتاً كافياً بالنسبة لنا للاستفادة منه في الحقول"، قالت أسوينا، متبعاً بوضوح خط تفكيري. حتى لو ركضنا بحثاً عن الوحوش، بالكاد سنجد حفنة منها قبل أن يزول مفعول البافيت. بالإضافة إلى أن الوحوش حول ضواحي البلدة لم تسقط أي غنائم محترمة. "سيء للغاية... يا له

من إهدار لميزة جيدة."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 3

كنت أحدق في أيقونة المؤقت التي تدق الثواني الثمينة، وأرهق عقلي في البحث عن طريقة للاستفادة من المكافأة بينما هي مستمرة.

كان بإمكاننا أن نجلس على أيدينا وركبنا في الشارع - يمكن العثور على عمارات معدنية وأجزاء من الأحجار الكريمة في مناسبات نادرة جدًا - لكنني لم أعتقد أن أسوأنا ستحب ذلك. كان بإمكاننا المقاومة بشكل كبير في الكازينو، إلا أنها لم تبدأ بالظهور حتى الطابق السابع. كلما تأملت أكثر، كلما قلّ تأثير ذلك.

ألم يكن هناك أي شيء يمكننا فعله لاختبار حظنا؟ أفترض أنني يمكنني أن أتوجه إلى المبارزة وأطلب منها أن تخرج معي، ولكن كان لدي شعور بأن مكافأة حظ النظام لم يكن لها تأثير على فرصي هناك...

وبينما كان البخار على وشك أن يتتصاعد من أذني من الإحباط، سمعت صوتاً.

كان صوت قعقة معدنية متناغمة وبعيدة. قعقة، قعقة، ذهبت المطرقة.

"آه..."

فرقعت أصابعي، بعد أن اكتشفت أخيراً استخداماً للدقائق الائتمانية عشرة المتبقية من الحظ السعيد.

بعد خمس ساعات من زيارتنا الأخيرة لساحة أوربوس الشرقية، لم يكن هناك أي شخص يتتجول في المكان تقريباً. لم يتبق سوى عدد قليل من اللاعبين الذين كانوا يقفون حول أكشاك متاجر الشخصيات غير القابلة للعب التي تفتح في الليل فقط، وزوجين أو ثلاثة أزواج جالسين على المقاعد. بالطبع، لم أحضر أسونا إلى هنا للجلوس على مقعد والتحديق في أسفل الأرض في الأعلى بدلاً من التحديق في النجوم.

كان اللاعب قصير القامة لا يزال هناك في الركن الشمالي الشرقي، وسندانه الصغير وخزانة العرض الخاصة به فوق سجادة البائع. كان هذا هو الشخص الذي جئت لرؤيته: الحداد، وهو على الأرجح أول صانع ملتمز منذ بداية SAO.

"أسونا، لقد استوفيت حصتك من مواد الترقية الخاصة بك من أجل ترقية موادك من أجل فلوريت الرياح أثناء صيادنا، أليس كذلك؟ لقد سألت. أومأت لي بإيماءة قصيرة وهي ترتدى عباءتها ذات القلنسوة.

"نعم، لقد تجاوزت حصتي قليلاً في الواقع، لذا كنت أخطط لبيع الباقي واقتسام المال معك."

"يمكننا فعل ذلك غداً. لم لا تحاول أن تجعلها زائد خمسة الآن؟"

نظرت إلى أعلى وهي تفك في الأمر. "فهمت. لكن هل تؤثر مكافأة الحظ الجيد على محاولات زيادة السلاح؟ أليس الحداد هو من يقوم بالمحاولة، وليس أنا؟"

"صحيح. ولكن لا يمكننا إعطاء الحداد بعضًا من تلك الكعكة لأسباب واضحة..."

أسباب واضحة تعني أسبابًا مالية. هزّت كتفي وواصلت،

"لذا لا يمكنني أن أدعى أن التأثير سينجح، لكنك أنت صاحب السلاح، لذا ربما يكون هناك زيادة في فرصة النجاح. أنا متأكد من أنه لن يكون له تأثير سلبي، لذا من الأفضل أن تجربها."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

أدى الشرح إلى خفض توقيت المؤقت إلى سبع دقائق. أومأت أسونا برأسها مرة أخرى وقالت: "حسناً. كنت سأفعل ذلك اليوم على أي حال."

وسرحت السيف من خصرها وسارت مباشرةً إلى عرض الحداد. تبعتها دون تعليق.

عن قرب، كان الحداد الضئيل يذكرني أكثر بالقزم. كان قصير القامة وقرفصاء، ذو وجه شاب وصادق. كان من المؤسف حقاً أنه لم يكن لديه أي شوارب. كانت تسريحات الشعر وشعر الوجه قابلة للتعديل بسهولة باستخدام مستحضرات التجميل من محلات التجارية، لذا بدا لي أنه كان بإمكانه جذب المزيد من الزبائن من خلال اتباع المظهر الكلاسيكي.

أخرجني صوت "أسونا" من شرودي الذي لا طائل منه. "مساء الخير."

ونظر الحداد من سندانه وألقى انحناءة سريعة. "مساء الخير. مرحبًا بك."

كان صوته شاباً وصبيانياً، بعيداً كل البعد عن ذلك القزم الباريتون. كان صوت كل أفاتار مأخوذاً من صوت اللاعب في الحياة الواقعية، لذا بينما بدا مختلفاً قليلاً عن وجهه، إلا أنه لم يغير من انطباعه العام. كما شركت في المرة الأولى التي رأيتها فيها، فقد يكون مراهقاً قريباً من عمري.

في أعلى اللافتة التي تحمل قائمة أسعاره، كان مكتوباً عليها متجر نزهة سميث. وفقاً للقواعد اليابانية، افترضت أن ذلك يلفظ "نيزوها" - لا بد أنه كان اسمه. أحياناً كان من الصعب معرفة ذلك مع العرض

الأبجدي للأسماء لاعبي Sword Art Online. في حفلة الغارة في الطابق الأول، كان هناك مستخدم رمح ثلاثي الرمح يحمل اسم هوكيوكورا. بعد الكثير من المداولات، استنتجت أنه يجب أن يكون "هوكا إيكورا"، لأكتشف لاحقاً أنه كان يطلق على نفسه

نفسه "هوكي إيكورا". قد يكون لـ "نزهة" نفسها نطق مختلف، ولكن بدا لي أنه من الواقحة أن أسأله عن ذلك في لقائنا الأول.

على أي حال، وقف الحداد على قدميه وانحنى مرة أخرى بعصبية.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

"هل تبحث عن سلاح جديد أم أنت هنا من أجل الصيانة؟"

رفعت أسونا السييف في كلتا يديها وأجبت: "أريدك أن تشغل سلاحي. أريد هذه الريح الفلورية زائد أربعة زائد خمسة زائد خمسة، علاوة على الدقة. لقد حصلت على المواد الخاصة بي."

ألقى نزهة نظرة واحدة على الفلوريت وبدا حاجباه المتتساقطان بالفعل أكثر اضطراباً.

"حسناً... كم عدد المواد التي لديك...؟"

"الحد الأعلى. أربع صفائح فولاذية وعشرين إبرة ويندواسب إبر"، أجبت على الفور. أعدت حساب كل شيء في رأسي.

جاءت مواد ترقية المعدات في فئتين: مواد أساسية ومواد إضافية. كانت كل محاولة لها تكلفة ثابتة والزامية للمواد الأساسية، لكن المواد الإضافية كانت اختيارية. كان لنوع الحصائر الإضافية وعدها تأثير كبير على فرصة النجاح.

كانت إبر Windwasp Needles مادة إضافية معززة للدقة، مما يعني أنها ستزيد من فرصة إصابتها الحرجية أكثر. إذا كانت ذاكرتي صحيحة، فإن عشرين إبرة كاملة ستزيد من نسبة نجاح محاولة الترقية إلى 95 بالمائة.

بعارة أخرى، كان من المفترض أن يكون هذا أمراً جيداً للاعب الذي يقوم بمحاولة الترقية بالفعل. كان أفضل الزبائن على الإطلاق سيدفع الحداد ثمن المواد بنفسه، ولكن كان يجب أن يكون ذلك أفضل بكثير من الفشل دون حصائر إضافية.

ومع ذلك، بدا نزهة مرعباً بعد سماع إجابتها. كان من الواضح أنه كان منزعجاً من الطلب، لكنه لم يجد سبباً لرفضها.

"حسناً. سأخذ سلاحك وموادك." انحنى مرة أخرى. شكرته "أسونا" وسلمت له "فلوريت الريح" أولاً.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

ثم فتحت نافذتها وجسست كيساً وضع فيه جميع البضائع. ثم سلمتها إلى الحداد من خلال نافذة التجارة. وأخيراً، دفعت له تكلفة محاولة التحديث.

في هذه المرحلة، لم يتبق من تأثيرات مكافأة الحظ سوى أربع دقائق فقط. لن يساعد ذلك كثيراً في المعركة، لكنه كان أكثر من كافٍ لترقية سلاح واحد. سواءً كان ذلك يعمل بالفعل بالطريقة التي كنا نأملها أم لا، فهذا سؤال آخر، لكن ذلك كان مكلفاً للغاية. بالتأكيد كان بإمكانهم تحمل تكلفة رفعنا من 95% إلى 97%.

صليت صلاة صامتة لإله نظام اللعبة. أخذت أسونا
خطوتين إلى الوراء وانحرفت بجانبي. تمت قائلة: "إصبع". "هاه؟"
"مدّ إصبعك."

رفعت يدي اليسرى مرتبكاً ومددت إصبعي السبابية. مدّت أسونا قفازاتها الجلدية البنية وأمسكت إصبعي في اثنين من أصابعها.

"ما هذا... ما هذا...؟"

"إذا فعلت هذا، ربما سيُضاف تأثيرك الباهت إلى إصبعي." بدا ذلك
بذا غباءً "حسناً، في هذه الحالة... ألا يجب أن تمسك يدي بالكامل...؟"

شعرت بنظرة جليدية تنبعث من قلنستوتها.

"منذ متى كانت الأمور بيننا هكذا؟" منذ متى كانت الأمور بيننا هكذا؟ أردت أن أصرخ، لكن الحداد أشار إلى بأنه قد أحصى كل المواد ووجدها مرضية، فاضطررت إلى الصمت وتركتها تضغط على أطراف أصابعها، مستنزفًا كل حظي الثمين.

شاهدت أنا وأسونا فوق اللافتة بينما كان نزهة الحداد يستدير ويمد يده إلى فرن محمول موضوع بجانب سندان عمله. كان عدد السبائك التي يمكنه صهرها في وقت واحد قليل جداً، مما يعني أنه لم يكن بإمكانه صنع أسلحة كبيرة أو دروع معدنية كبيرة، ولكنه كان يفي بالغرض من أجل عمل بسيط على جانب الشارع.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

في القائمة الممنيّقة للفرن المنبيّقة، قام بتحويله من وضع الإنشاء إلى وضع التقوية، ثم ضبط نوع التعزيز. ثم ألقى نزهة مواد أسوأنا في الفرن.

تحولت أربع صفائح رقيقة من الفولاذ وعشرين إبر حادة إلى اللون الأحمر واشتعلت النيران في ثوانٍ، وبعد فترة وجيزة، بدأ الفرن يحترق بلهب أزرق يدل على دقة الإحداثيات. بعد اكتمال جميع الاستعدادات، أخرج فلوريه الرياح من غمده ووضعه داخل الفرن على شكل نحاس.

غلف اللهب الأزرق النصل النحيل، وسرعان ما توهج السلاح بأكمله باللون الأزرق السماوي.

سحب نزهة السيف بسرعة ووضعه فوق السنдан، ثم أمساك بمطربته ورفعها عالياً.

في تلك اللحظة بالضبط، انتابني شيء ما وخذ الشعر في مؤخرة رقبتي. لقد كان نفس الإحساس الذي شعرت به في وقت سابق من بعد ظهر ذلك اليوم، عندما قررت تأجيل ترقية نصل الصلب +6.

فتحت فمي مستعداً للصرخ "توقف!". لكن مطربة الحداد كانت قد وجهت ضريتها الأولى بالفعل.

كلانج! قعقة! تردد صدى القصف الإيقاعي في جميع أنحاء الساحة، وتطاير الشر البرتقالي من السندان. وب مجرد أن بدأت محاولة الترقية، لم يكن هناك ما يوقفها. حسناً، كان بإمكانه الإمساك بيده واجباره على التوقف، لكن هذا يضمن فقط أن ينتهي الأمر بالفشل. كل ما يمكنني فعله الآن هو المشاهدة والصلاة من أجل النجاح.

لم يكن هناك أساس للذعر الذي انتابني؛ فقد كان ذلك مظهراً من مظاهر قلقي الداخلي، لا أكثر. لقد تم استثمار جميع المواد، وكان الحداد يمثل احتمالات أفضل من اللاعب غير القابل للعب، وكان لدينا لاعبان من مكافأة الحظ. لا يمكن أن نفشل.

حبست أنفاسي وشاهدت المطربة ترتفع وتنخفض.

على عكس صناعة الأسلحة، كانت هناك عشر ضربات فقط ضرورية لترقية السلاح. ستة، سبعة - ضربت المطربة السياف الأزرق بخطى ثابتة. ثمانية، تسعة... عشرة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

اكتملت العملية، وأمض السيف بشكل لامع فوق السنдан. من المستحيل أن يفشل، كررت لنفسي وأنا أصك على أسناني. كانت النتيجة أسوأ بكثير مما كان يمكن أن يشير إليه هاجسي السيئ.

مع رنين هش، بل وجميل أيضًا، تفتت فلوريت الرياح +4 إلى غبار من طرفه إلى مقبضه.

* * *

لم يصدر أي رد فعل من أحد لعدة ثوان، بدءاً من أسونا، صاحبة السيف؛ مروراً بي، الداعم العاطفي والحظ الإضافي؛ وصولاً إلى نزهة الحداد، الشخص الذي تسبب في حدوث ذلك.

ربما لو أن أحد المارة كان يراقب، لربما كان من الممكن أن يكسر الجليد. لكن في الوقت الراهن، لم يكن بوسع ثلاثتنا سوى التحديق في السندان بشكل فارغ. وباعتباري الطرف الثالث في هذه الصفقة، ربما كنت أنا الأنسب لتهيئة الموقف، لكن ذهني كان مشغولاً بسؤال واحد هائل، ناهيك عن الصدمة الهائلة لما حدث. هذا أمر سخيف!

ترددت العبارة في رأسي مراراً وتكراراً. كل ما استطعت فعله هو التحديق.

كان الأمر مستحيلاً. على حد علمي، كانت هناك ثلاثة نتائج سلبية فقط لمحاولة ترقية السلاح في SAO: اختفت المواد وتركت القيم التي تمت ترقيتها بالفعل حيث كانت، أو تبدلت خصائص المكافأة أو انخفضت القيمة التي تمت ترقيتها بمقدار واحد.

في أسوأ السيناريوهات، كان من المفترض أن تنخفض قيمة فلوريت الرياح +4 لأسونا إلى +3، وكان ذلك على الأكثر فرصة بنسبة 5 بالمائة. بالطبع، 5 في المائة تضعه ضمن حدود الاحتمالات الممكنة في لعبة MMO... ولكن لا ينبغي أن يؤدي ذلك إلى تفكك السلاح تماماً.

لكن لم يكن هناك مجال للالتفاف حول الحقيقة القاسية بأن شظايا الفضة المتلائمة المنتشرة حول السندان كانت، حتى ثوانٍ قليلة قبل ثوانٍ قليلة، سيف أسونا الثمين.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

شاهدت سلسلة الأحداث بأكملها. نزعت أسوña السيف من خصرها وسلمته إلى نزهة. التقاطه بيده اليسرى وعالج الفرن المحمول بيده اليمنى، ثم سحب السيف من غمده ووضعه في النار. لم يكن أي شيء في تسلسل الأحداث هذا خارجًا عن المأثور.

وبينما كنا نراقب في صمت، ذابت القطع المتناثرة حول الفرن في الهواء. قد تؤدي مهارات إتلاف الأسلحة التي يستخدمها بعض الوحش إلى ذوبان السيف أو تشويبه أو كسره ولكنها تتركه في حالة قابلة للإصلاح. أما السلاح الذي تحطم إلى قطع، فقد كان يمثل فقداناً لكل مтанته وتلاشى إلى غير رجعة. لم يكن سيف أسوña مدمراً بشكل واضح فحسب، بل تم حذفه من قاعدة بيانات خادم SAO بالكامل.

ومع اختفاء الشظية الأخيرة، كانت نزهة الحداد هي أول من تحركت أولاً.

وألقى بمطريقته جانباً واندفع واقفاً على قدميه، وانحنى لكيينا مراراً وتكراراً، وكان قصعته المقطوعة تلوح في الهواء. كان يصرخ ويصرخ محاولاً حبس صرخاته في حلقة.

"أنا... أنا آسف! أنا آسف! سأعيد لك كل أموالك... أنا آسف جداً جداً!"

لم تستطع أسوña الرد على الاعتذارات المتكررة. لقد وقفت هناك فقط وعيناها واسعتان. في النهاية تقدمت إلى الأمام لأتحدث.

"انظري... قبل أن نتحدث عن المال، أريد تفسيرًا. اعتقدت أن تدمير السلاح لم يكن حالة فشل محتملة للترقية في SAO. كيف حدث هذا؟"

توقف نزهة عن هز رأسه ونظر أخيراً إلى الأعلى. كانت زاوية حاجبيه المتبدليتين شديدة، وكان وجهه المستدير الصادق مشدوداً في عذاب. كان الأمر كما لو أن وجهه قد صُمم كتعبير اعتذار خالص. شعرت بعدم الارتياح الشديد، لكن لم يكن هناك طريقة يمكنني أن أقول له "لا بأس". بدلاً من ذلك، حاولت أن أبقي صوتي هادئاً قدر الإمكان.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

"اسمع... لقد لعبت في الاختبار التجريبي، وأتذكر دليل اللاعب الذي وضعوه على الموقع الرسمي. كان يقول أن هناك ثلات عقوبات محتملة للفشل: المواد المفقودة، وتغيير الممتلكات، وخفض مستوى الممتلكات. هذه حقيقة."

بصفتي "ضارياً" معلنًا، لم يكن لدي أي رغبة في طرح الإصدار التجريبي. لكن لم يكن هذا وقت الحفاظ على الذات. توقفت عند هذا الحد وانتظرت إجابته.

لم يعد "نزة" ينحني ويحك رأسه، لكن نظره كان ثابتًا إلى الأسفل بثبات بينما كان يتحدث، وصوته يرتجف.

"أمم... أعتقد أنه ربما... أضافوا نوعاً رابعاً من العقوبات للإطلاق. حدث هذا معى... مرة واحدة من قبل. أنا متأكد من أن الاحتمالية منخفضة جدًا، رغم ذلك..."

"..."

لم يتبق لدى أي حجة. إذا كان ادعاء "نزة" كاذبًا، فقد حقق بطريقة ما عقوبة تدمير غير موجودة في اللعبة. كان ذلك غير محتمل إلى حد بعيد.

"فهمت"، غمغمت بلا حياة. نظر نزهة وغمغم مرة أخرى.

"أنا آسف حقًا. لا أعرف كيف أرد لك الجميل. كنت لأعطيك بديلًا لـ"ويند فليوريت"، لكن ليس لدى أي منها في المخزن أنا أكره أن أتركك بدون خيار، لذا يمكنني أن أعطيك سيفاً حديدياً إذا كنت لا تمانع في تخفيض السعر"

لم يكن هذا خياري لأتخذه. نظرت إلى يساري إلى أسوانا التي كانت لا تزال صامتة.

كان وجهها مخفياً بالكامل تقريباً بقلنسوتها الرمادية، لكن كان لا يزال بإمكاني رؤية البرودة الرقيقة تتحرك من جانب إلى آخر. أجبت نزهة بالنيابة عنها.

"لا، شكرًا. سنتدبر أمرنا بمفردنا."

مع كل التقدير لعرض نزهة، فقد تم بيع السيف الحديدي في الطابق الأول من بلدة البدائيات في الطابق الأول، ولم يكن مفيداً جدًا هنا.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

إذا لم يتمكن من إعطائنا فلوريه الريح، فإن سيف الحارس الذي كان أقل منه برتبة واحدة كان الشيء الوحيد الذي يقترب من أن يكون بدلياً.

إلى جانب ذلك، فإن مخاطر الفشل في محاولة التعزيز يجب أن تقع على عاتق الزبون وليس الحداد الذي يقوم بالمهمة. كانت لافتاً متجر نزهة تحتوي على قائمة بمعدلات النجاح لمختلف الوظائف في مستوى مهاراته الحالية. كان سوء الحظ الذي لم يحالفه الحظ في الوصول إلى نسبة 5 في المائة - ربما أقل من 1 في المائة لأسوأ النتائج - من الفشل هي مشكلتنا نحن وليس مشكلته. حتى "روفيول"، صاحب كارثة "نصل الصلب +0" بعد ظهر هذا اليوم، استسلم في النهاية وتقبل مصيره.

تراجعت أكتاف نزهة إلى أسفل عند إجابتي. تمتم قائلاً: "فهمت. حسناً ... على الأقل دعني أعيد لك أجرتك..."

حرك يده لبدء عملية النقل، لكنني قطعته. "لا بأس، لقد بذلت قصارى جهدك. لست بحاجة إلى القيام بذلك. هناك بعض الحرفيين الذين يقولون أنه لا يهم كيف تفعل ذلك طالما أنك تضرب السلاح مرات كافية، لذا فهم يضرون فقط..."

لم أقصد أي شيء من ذلك، لكن لسبب ما، قام بتقليل رأسه أكثر. كانت ذراعاه ملتصقتين بجسمه قدر الإمكان، وكان يرتجف بشدة. ارتجف اعتذار آخر.

"... أنا آسف...!"

بعد هذا الاعتذار المؤلم الذي يدمي القلب، لم يكن هناك ما يمكن قوله بعد ذلك.

تراجعت خطوة إلى الوراء، وأومأت برأسي لأسونا، وبدأت في إبعادها.

في هذه اللحظة فقط لاحظت أن يدها التي كانت تضغط على إصبعي السبابية في البداية، أصبحت الآن تمسك كفي بالكامل.

سحبت "أسونا" الصامتة بعيداً عن الحداد إلى خارج المدخل الشمالي للساحة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

لم يكن هناك سوى عدد قليل من المتاجر أو المطاعم غير القابلة للعب على طول هذا الامتداد، فقط عدد من المباني غير معروفة المنفعة - ربما ستكون متاحة كمنازل للاعبين بعد مرحلة لاحقة من اللعبة. على أي حال، كان الشارع فارغاً تقريباً.

مشينا على طول الشارع، وكانت النقاط الوحيدة المثيرة للاهتمام هي اللافتات العرضية لنزل. لم تكن هناك وجهة، ولا حتى اتجاه عام. كانت قبضة يدها الباردة على يدي تخبرني كم كان فقدان سيفها المفضل يثقل كاهلها، وصدمة اختفائه المفاجئ بعد محاولة ترقية واحدة. لكن لم يكن لدي أي فكرة عن كيفية التصرف أو مواساتها. فتجربتي الضئيلة في الحياة كلاعب في المرحلة الإعدادية لم تجعلني مستعداً لذلك. كل ما كنت أعرفه هو أن سحب يدي والهرب كان أسوأ خيار ممكن. أردت أن أصلي من أجل قدوم بعض الخلاص المفاجئ، لكن أيقونة مكافأة الحظ الجيد أسفل شريط نقاط الصحة الخاصة بي كانت قد اختفت منذ فترة طويلة.

أولاً، لنتوقف عن المشي.

لاحظت وجود مساحة أوسع أمامي بها مقعد وانطلقت نحوه.

بعد بضع عشرات من الخطوات، توقفت وقلت بغرابة: "انظر، ها هو المقعد". كان الصوت داخل رأسي يصرخ في وجهي لكوني أحمق، لكن أسوأنا شعرت بنوایا واستدارت لتجلس دون أن تنبس ببنت شفة. كانت لا تزال ممسكة بيدي، فاتخذت تلقائياً مكاناً بجانبها.

بعد ثوانٍ قليلة، تراجعت أصابعها وتركـت يدي ل تستقر على الشرائح الخشبية للمقعد.

كان علىّ أن أقول شيئاً، ولكن كلما فكرت أكثر، كلما ضاق حلقي. كيف يمكنني أن أكون نفس الشخص الذي وقف أمام عشرات المحاربين الأقوياء وأعلن نفسي ضارياً؟ وليس هذا فقط. كنت أنا من تحدث أولاً عندما وجدت "أسونا" في البداية في أعماق متاهة الطابق الأول، وكانت تعابير وجهها أكثر قسوة مما هي عليه الآن.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

بالتأكيد، لقد كان توبىخاً خالياً من المشاعر بشأن المبالغة في القتل، لكن لم يكن هناك سبب يجعلني أقول شيئاً في ذلك الوقت ولا يمكنني قوله الآن. لا شيء على الإطلاق.

".... بدأتأخيراً". لحسن الحظ، بدت الكلمات شكلوا أنفسهم بعد تلك النقطة. "من المؤسف حقاً ما حدث لـ" ويند فليوريت ولكن عندما نصل إلى البلدة التالية بعد "مارومي"، يبيعون سلاحاً أفضل قليلاً. إنها ليست رخصصة بالطبع، لكننا نتدبر الأمر معاً سأساعدك في توفير "

لو كانت نقاط المانا موجودة في هذا العالم، كان كلفني ذلك كل ما أملكه من نقاط المانا لإخراج هذه الكلمات من فمي. ردت أسونا بهدوء شديد لدرجة أنني بالكاد كنت أسمعها حتى من هذا المدى القريب.

"... لكن "ذابت الكلمة في هواء الليل بنفس سرعة كما ظهرت "لكن ذلك السييف... كان ذلك السييف هو "

شيء ما في صوتها، بعض الرنين العاطفي، جذب نظري مباشرة إلى وجهها. كانت قطرتان صافيتان تنسابان على وجنتيها، متوجهتين بضوء شاحب تحت قلنسوتها.

لم يكن الأمر كما لو أني لم أر فتاة تبكي عن قرب من قبل. لكن مصدر تلك الدموع كان دائماً أخي الصغيرة سوغوها، وجميع تلك الحالات تقريباً حدثت منذ سنوات، في سنوات دراستي في الروضة وأوائل المرحلة الابتدائية.

كانت آخر مرة رأيتها تبكي فيها قبل ثلاثة أشهر من وقوعي أسيرة لـSAO. كانت قد خسرت في بطولة المحافظة للكندو وبكت في زاوية فناء منزلنا الخلفي. لم يكن لدى أي كلمات لمواساتها، فقط كيس من المتجر يحتوي على حلوى مثلجة، من النوع الذي تمتصه من غلاف بلاستيكي. كسرت واحدة إلى نصفين ووضعت أحد النصفين في يدها.

بمصطلحات الألعاب، كانت كفأة في مهارة الرد على بكاء الفتيات بالكاد أعلى من الصفر، هذا إن كنت قد فتحت تلك المهارة من الأساس. كان علي أن أمدح نفسي على امتلاكي الشجاعة للبقاء هناك بدلاً من الهرب.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 4

من ناحية أخرى، أظهرتني النظرة الموضوعية في صورة مثيرة للشفقة: متجمداً في مكانٍ ومذهولاً وأنا أشاهد الدموع تتدفق أسفل وجنتي أسونا واحدة تلو الأخرى. كان يجب أن أتحدث أو أتحرك، لكن لم يكن لدى حلوى مثلجة في مخزوني، ولم أكن مستعداً للتحدث إليها وأنا غير متأكد تماماً مما كانت تبكي من أجله.

لقد فهمت صدمة رؤية سلاحها المفضل يتفتت إلى أشلاء أمام عينيها بالطبع. لو أن نصل الصليب الخاص بي فجأة اختفت، لربما دمعت عيناي أيضاً.

ولكن بكل صراحة، لم أكن أتصور أن أسونا من النوع الذي يرتبط بسلاحها ارتباطاً عميقاً، وتراه امتداداً لنفسها وتتحدث إليه بهدوء وهي تدهنه بالزيت... كانت هذه فئتي إن كان هناك أي شيء.

بدت أسونا وكأنها الحالة المعاكسة. فقد كانت ترى السيف مجرد عنصر واحد من عناصر القوة القتالية أو عدة عناصر. إذا غنمـت سيفاً أقوى قليلاً من وحش ميت، كانت ترمي السيف الذي كانت تستخدمه جانباً دون تفكير. في المرة الأولى التي قابلتها فيها، كان لديها حزمة من السيوف المبتدئة التي اشتريتها من المدينة، وكانت ترمي كل واحد منها عندما لم يعد له أي فائدة.

كان قد مضى أسبوع واحد فقط منذ ذلك الحين. ما الذي غير طريقة تفكير أسونا 180 درجة في سبعة أيام فقط؟

لا...

بغض النظر عن السبب، لم يكن هناك فائدة من التساؤل عن ذلك الآن. لقد كانت تذرف الدموع على شريكها، النصل الذي استخدمته لسبعة أيام كاملة. يمكنني أن أتفهم حزنها. ماذا كان هناك غير ذلك لتفكير فيه؟

"... إنه لأمر مؤسف حقاً"، همهمت. ارتجف ظهر أسونا. بدت أكثر شبهاً بالدمية من أي وقت مضى.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

تابعت: "لكن اسمع". "أعلم أن هذا قد يبدو بارداً، ولكن إذا أردت الاستمرار في القتال في الخطوط الأمامية للمساعدة في التغلب على هذه اللعبة اللعينة، فعليك الاستمرار في الحصول على معدات جديدة. حتى لو نجح ذلك، ستصبح رياحك الفلورية عديمة الفائدة بنهاية الطابق الثالث. سأضطر إلى استبدال نصل الصلب الخاص بي في أول بلدة في الطابق الرابع هذا هو حال ألعاب تقمص الأدوار - ألعاب تقمص الأدوار."

لم يكن لدى أي فكرة عما إذا كان هذا يوازيها بالفعل، لكن هذا أفضل ما استطعت فعله.

لم تتفاعل أسونا لعدة لحظات بعد أن انتهيت من الكلام. وأخيراً، خرجت بعض الكلمات الضعيفة من غطاء رأسها.

"أنا... لا أستطيع تحمل ذلك." قبضت يدها اليمنى بخفة فوق تنورتها الجلدية. "لطالما اعتقدت أن سيفي كان مجرد أداة... مجموعة من البيانات المضلعة. ظننت أن مهاري وتصميمي فقط هما المهمان هنا. لكن في المرة الأولى التي جربت فيها سيف فلوريه الريح الذي اختerte لي... أخجل من الاعتراف بأنني أنبهرت. لقد كان خفيفاً كالريشة وبدا لي أنه يستقر في المكان الذي أردت أن أضربه... كما لو كان السيف يساعدني بإرادته..."

ارتعشت وجنتها، وارتسمت ابتسامة عابرة على شفتيها. لسبب ما، بدا هذا أجمل تعبير رأيته على أسونا حتى الآن.

"فكرة، سأكون بخير طالما هي معك. ستكون بجانبي إلى الأبد. قلت لنفسي، حتى لو فشلت الترقية، لن أتخلص منها أبداً. ساعتنى بها كثيراً، لكل السيفов التي أهدرتها قبل هذا... لقد وعدت..."

تساقطت دموع جديدة على تنورتها واختفت. عندما تخفي الأشياء في هذا العالم، لا ترك أي أثر وراءها. السيفون، الوحوش... حتى اللاعبيين.

هزت "أسونا" رأسها بهدوء وهمست، وبالكاد يسمع صوتها.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 4

"إذا كان ما تقوله صحيحاً، ويجب أن أستمر في التحول إلى الأسلحة ... فأنا لا أريد أن أصعد إلى الأعلى. أشعر بالسوء الشديد. نحن نقاتل معًا، ونجو معًا... لا يمكنني تحمل رميها بعيداً..."

شيء ما في كلمات أنسونا أعاد إلى ذاكرتي مشهدًا مختلفاً تماماً.

دراجة طفل بطار أسود. بطاريات قياس 20 بوصة وناقل حركة بستة تروس. اخترتها بنفسي في اليوم الذي دخلت فيه المدرسة الابتدائية. كنت أعتز بتلك الدراجة الجبلية الصغيرة أكثر من أي طفل آخر. كنت أضع الهواء في الإطارات مرة كل أسبوع. وإذا أمطرت، كنت أمسحها وأدهن الأجزاء المتحركة بالزيت. ربما كانت استعارة المواد الكيميائية الخاصة بالعناية بالدراجة من أبي للعناية بالدراجة لمقاومة الماء في الإطار وبالغة بعض الشيء.

وبفضل ذلك كله، كانت الدراجة لا تزال تتلألأً وكأنها جديدة بعد ثلاث سنوات، ولكن هذا كان أصل مشكلتي. بمجرد أن كبرت على الدراجة، قال والدائي إنهم سيشترون لي دراجة جديدة بعجلات أربعة وعشرين بوصة. ولكن بدلاً من أن يسمحوا لي بالاحتفاظ بدرجتي الأولى الثمينة في المخزن، قالوا لي أن أتخلى عنها لصبي أصغر مني في الحي.

كنت في الصف الثالث الابتدائي في ذلك الوقت، وقاومت كما لم أفعل من قبل كما لم أقاتل من قبل. ادعى آنني أفضل ألا أحصل على دراجة جديدة على الإطلاق. حتى آنني طلبت من الزميل في متجر الدراجات في الحي أن يخزنها سراً من أجلي.

وبدلاً من ذلك، أخبرني أنه سينقل روح دراجتي إلى الدراجة الجديدة. أمام عيني المذهبولتين، أخرج مفتاح ربط سداسي وأزال البراغي من الساعد الأيمن. كان هذا البراغي هو الأهم من بين كل هذه البراغي على حد زعمه. لذا طالما أنه علقه على الدراجة الجديدة، فإن روحها ستأتي معها.

اليوم، من الواضح أن ذلك كان مجموعة من الهراء الذي كان يهدف إلى إسكات طفل، لكن ذلك البراغي الأول وآخر من دراجتي الثانية كانوا موجودين حالياً في حقيبة سرج دراجتي ذات الستة وعشرين بوصة.

مع وضع هذه التجربة السابقة في الاعتبار، قلت لأنسونا: "هناك طريقة لإبقاء روح السيف معك عندما يحين وقت ". ". هاه...؟"

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 4

رفعتها قليلاً. ساعدت في رفع إصبعين.

"طريقتان في الواقع. الأولى، يمكنك إذابة سيفك الرديء إلى سبائك ثم استخدامها كقاعدة لسيف جديد. والطريقة الأخرى هي أن تحافظ بسيفك القديم في المخزن. هناك

سلبيات في كلتا الحالتين، ولكن أعتقد أن هناك مزايا لهما." "سلبيات، كيف؟"

"حسناً، عندما يتعلق الأمر بتحويلها إلى سبائك، يجب أن تكون لديك قوة إرادة قوية عندما تنهب الأسلحة الجيدة من الوحش. إذا قمت بالتبديل إلى سيف مغصوب، فإن ذلك يعني خط الدم هناك."

يمكنك دائماً إذابة الغنائم وخلطها معًا من أجل سيفك الجديد، ولكن سيكلفك ذلك الكثير. من ناحية أخرى، إذا احتفظت به في مخزونك، فهذا سيستهلك مساحة ثمينة. مرة أخرى، فإن

ستختبر قوة الإرادة عندما تكون في أعماق زنزانة محصنة وتنفذ منك مساحة العناصر. في كلتا الحالتين، اللاعبون الأكثر عملية من المحتمل أن يضحك اللاعبون الأكثر عملية ويتعجبون من سبب إزعاجك..."

كانت أسوأنا تنظر إلى الأسفل وتفكر بعمق، ثم رفعت رأسها ومسحت دمعة بأطراف أصابعها.

"وهل تخططين للقيام بأي من ذلك..."

"أنا في جانب السبائك، لكن يجب أن أشرح... أنا أفعل ذلك من أجل درعي وإكسسواراتي أيضاً، وليس فقط سيفي."

"...أوه."

أومأت برأسها وابتسمت مرة أخرى. كانت هذه الابتسامة أوضح قليلاً من سابقتها، ولكن لم تخفِ أجواء الحزن من وجهها.

"لو كان بإمكاني فقط الاحتفاظ بالقطع المحطم حتى يمكنه، همهمت. لم يسعني إلا أن أؤمئ برؤسي موافقاً. لقد احتفي السيف الأول الذي شعرت أسوأنا بالارتباط به إلى الأبد دون أثر. لم تكن هناك طريقة لإعادة تلك الروح..."

لقد ضاعت في صمت. في النهاية، تحدثت مرة أخرى. "...شكراً"

"هاه...؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 4

لم تكرر نفسها. مدت أسوña ساقيها إلى الأمام ووقفت من على المقعد.

"لقد تأخر الوقت كثيراً. لنعد إلى النزل. هل ستساعدني في شراء سيف جديد غداً؟"

"أم ... نعم، بالطبع"، أومأت برأسي وأنا أقف على عجل على قدمي.

"سأرافقك إلى النزل."

هزت رأسها على عرضي. "لاأشعر برغبة في العودة إلى مارومي. سأبقى في أوربوس الليلة. هناك مكان هناك." استدرت ورأيت بالفعل لافتة متوجحة بلطف مكتوب عليها نزل. بعد مزيد من التفكير، سيكون من الخطير جداً السير في البرية بين البلدات دون سلاح لائق. بدا لي أن تركها هنا الليلة والعودة غداً لمساعدتها في شراء سلاح فكرة أفضل بكثير.

مشيت معها إلى باب النزل على بعد عشرين ياردة تقريباً وشاهدتها وهي تسجل دخولها وهي تلوح لي وهي تصعد الدرج. لم تكن لدى الشجاعة للبقاء في نفس النزل معها.

إلى جانب ذلك، كان هناك شيء آخر لأفعله الليلة.

اتجهت جنوباً عائداً إلى الشارع باتجاه الساحة الشرقية من أوربوس.

عندما دق الجرس في تمام الساعة الثامنة، توقف أخيراً زنين المطرقة الذي لا يكل ولا يمل.

هرعت عبر بوابة الساحة الشرقية من أوريوس وشققت طريقها عبر المساحة المفتوحة، متوجناً دائرة إضاءة مصابيح الشوارع. وصلت إلى صاف من الأشجار المورقة المزروعة على الحدود الشرقية وأسندت ظهري إلى جذع سميك.

في قائمة اللاعب الخاصة بي، كانت هناك أيقونة اختصار في أسفل الشاشة الرئيسية تتوافق مع مهارة الاختباء الخاصة بي، والتي تم تعينها في خانة المهارة الثالثة ظهر مؤشر صغير في أسفل العرض مكتوب عليه 70 بالمائة - كانت صوري الرمزية الآن 70 بالمائة ممتزجة في الشجرة الموجودة في ظهري. أثر عدد من المتغيرات على هذا الرقم: نوع درعي ولونه، والتضاريس المحيطة والسطوع وبالطبع حركتي.

كنت أخاطر بكشف شخصيتي "الضارب الشرير" بارتدائي معطف منتصف الليل، لكن ميزة المعطف الجلدي الأسود في التخفي ستكون أكثر فائدة من تمويهي المعتاد. كانت المنطقية مظلمة ولم يكن هناك أي شخص آخر في الجوار، مما زاد من كفاءتي. لم يكن الرقم سبعين رائعاً لأن مهاري في التخفي كانت لا تزال منخفضة. كانت زيادة تلك المهارة عملية طويلة ومملة عملية مملة، لذا لم أكن لأصل إلى الحد الأقصى لوقت طويل.

حتى في حالة المبتدئين، كانت المهارة قوية بما يكفي لتعمل بسهولة ضد الغوغاء في الطابقين الأولين (طالما أنهم يعتمدون على البصر)، ولكن هذا الرقم بدا منخفضاً للغاية ضد إنسان. من المحتمل أن يرى لاعب مدرك مثل أسوأنا من خلال التمويه بنسبة 70 بالمائة دون أي مشكلة. علاوة على ذلك، كان الاختباء في المدينة يعتبر سوء أدب، لذا فإن كشفه من قبل اللاعبين الآخرين قد يؤدي إلى مشاكل، خاصة إذا كان أحد اللاعبين من نوع "شرط اللعبة" الذين أخذوا على عاتقهم الالتزام بآداب السلوك اللائق.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

لم يكن من أسلوبي التسلل والتجسس على الناس، لكن هذا كان ظرفاً خاصاً. كنت على وشك الشروع في أول محاولة لي لتعقب لاعب آخر.

بينما كنت أنتظر خلف الشجرة، أغلق أحد اللاعبين الحدادين متجره عند جرس الساعة الثامنة. كان نزهة، بالطبع، أول حداد في أينكراد يبيع بضاعته في الشارع.

أطفأ النار في حداده المحمول ووضع السبائك في كيسه الجلدي. ووضع مطروقته وأدوات الحدادة الأخرى في صندوق خاص. ثم طوى اللافتة ووضعها على بقعة فارغة على السجادة، ثم قام بتسوية عرض أسلحته المعروضة للبيع.

وبمجرد أن تم تجميع كل غرض يتعلق بعمله بشكل مرتب فوق السجادة التي تبلغ مساحتها ستة في ستة أقدام، نقر نزهة على الزاوية لظهور شاشة قائمة وضغط على زر "المتجر". تدرجت السجادة من تلقاء نفسها، وامتصت الأغراض التي لا حصر لها فوقها. في غضون ثوانٍ قليلة، لم يتبق سوى أنبوب رفيع مستدير.

التقطه الحداد القصير بسهولة ورفعه على كتفه. كان بساط البائع السحري دائماً بنفس الوزن، بغض النظر عن الأغراض التي كانت محبوسة داخل مخزنه الداخلي. عندما علمت بذلك لأول مرة، طافت في رأسي رؤى عن مساحة غير محدودة للجرعات والطعام والغنائم في الزنزانة، لكن الواقع لم يكن سخياً. كانت السجادة تعمل فقط في المدن والقرى. وعلاوة على ذلك، لا يمكن وضعها في مخزون اللاعب، مما يعني أن السجادة الملفوفة التي يبلغ طولها أربعة أقدام وسمكها أربع بوصات كان يجب حملها باليدي في كل مكان.

في العادة، لم يكن لهذا العنصرفائدة كبيرة لغير التجار أو الحرفيين، ولكن بعض الأشخاص المغامرين وجدوا طرقاً غير متوقعة للمتعة. بالعودة إلى النسخة التجريبية، كانت هناك فترة وجيزة استخدم فيها المخادعون قاعدة "لا يمكن لأي شخص غير المالك نقل الأشياء الموجودة على السجاد" لإغلاق الشوارع الرئيسية بائناث كبير، مما أدى إلى إحداث فوضى يميناً ويساراً. تمت معالجة هذا الأمر بسرعة كبيرة في رقعة قصرت استخدام السجاد على زوايا الأماكن العامة التي تزيد عن حجم معين.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

وضع السجادة السحرية على كتفه، تنهد نزهة تنهيدة من الإرهاق وبدأ في الانطلاق، ورأسه إلى الأسفل، باتجاه البوابة الجنوبية للميدان.

انتظرته حتى أصبح على بعد عشرين ياردة على الأقل، ثم ابتعدت عن الشجرة. انخفض مؤشر معدل اختباري بسرعة حتى وصل إلى الصفر، وعندما اختفت أيقونة الاختباء تماماً. بقيت في الظل، محاولاً تقليل أي خطوات غير طبيعية بينما كنت أتبعه.

بالطبع، لم أكن أتبع "نزهة" إلى المنزل من أجل مواجهته بشأن فشله في تحسين سلاح "أسونا"، أو تهديده بعيداً عن أعين المتطلبين.
إن كان هناك أي شيء، فقد كان ذلك الشعور بالخطأ.

على حد علمي، فقد فشل مرتين - لا بل خمس مرات - في تحسين سلاحه على مدار اليوم. تدمير فلوريت الرياح الخاص بـ"أسونا" وأربع محاولات متتالية على نصل "روفيول" الصلب، مما جعله "مستهلكاً 0+". بالطبع، كانت هذه النتيجة ممكنة من وجهاً نظر إحصائية، لكنها أدهشتني على أنها سهلة بعض الشيء. أو صعبة بعض الشيء، اعتماداً على نظرتك للأمر.

كان السبب الوحيد الذي دفعني لزيارة الساحة الشرقية من أوربوس متنكراً في المقام الأول هو أنني سمعت شائعات في مارومي بأن حداً ممتازاً قد أنشأ متجرًا هناك. قمت بتبني ما يكفي من المواد لزيادة فرضي إلى 80 بالمائة وكانت أفكرة فيما إذا كنت سأزيد من الحدة أو المتانة عندما صادفت المشهد مع روبيول. كنت سأذهب إليه مباشرةً بعد ذلك لأحصل على ترقية سلاحي لو لم يصادف أن صادفت أسونا في تلك اللحظة بالتحديد.

هل كان سلاحي سيفشل مثل سلاحهم؟ لم يسعني إلا أن أشعر بذلك، على الرغم من عدم وجود دليل يدعم شكوكي.

إذا كانت الشائعات عن مهاراته قد وصلت إلى مارومي، فلا بد أن تكون فرص نجاح نزهة جديرة باللحظة. لم يكن هناك طريقة لاختبار ذلك بنفسي، لكن لا بد أن تكون أرقامه بالتأكيد أفضل من الحداد العادي من الشخصيات غير القابلة للعب.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

ومع ذلك، إذا كان قادراً بطريقة ما على تحقيق شرط يضمن الفشل، فلا بد أن يكون هناك سبب خفي وراء ذلك. كان من المحتمل أن تكون هناك خدعة خبيثة كامنة وراء هذه السلسلة من الأحداث.

كان هذا كله تخميناً شخصياً - وربما حتى شكوكاً بجنون العظمة. حتى لو كان هناك نوع من الموهبة في ما كان يفعله لا يمكنني أن أخمن كيف كان يعمل كان قد وضع مواد أسوأ في الحداد، وسخّن سيفها فيه، ثم نقله إلى السندان ودقه، وكل ذلك أمام عيني. كان كل شيء وفقاً للكتاب، لا شيء خارج عن المألوف. إلى جانب ذلك، ما الذي يمكن أن يمكن أن يكسبه من تخفيف أو تدمير أسلحة اللاعبين الآخرين...؟

حتى عندما كانت الاحتمالات تدور في ذهني، ظللت أراقبه وهو يمشي. لحسن الحظ، بدا أنه لم يكن لديه أي فكرة عن أنه كان ملاحظاً ولم يلتقط أو يجرني على التوقف بشكل محرج. من ناحية أخرى، لم تكن لدى أي خبرة في تعقب لاعب آخر، لذا كان العرق البارد يتصرف من ظهيري طوال الوقت. إذا ارتفعت مهارة الاختباء لدي، يمكنني أن أتبعه على مسافة أكبر بكثير دون مشاكل، لكن في هذه المرحلة، كانت الخبرة الوحيدة التي يمكنني الاعتماد عليها هي أفلام الجاسوسية.

كنت أتنقل ب أناقة من ظل إلى آخر لمدة سبع أو ثمان دقائق، وأغنية مستحيلة ترن في أذني. شق نزهة طريقه بتناقل تقريراً إلى أسوار البلدة عند الطرف الجنوبي الشرقي من أوربيوس قبل أن يتوقف عند علامة متوجحة خافتة. التصقت بالقرب من شجرة تصطف على جانبي الشارع لأشاهده. أي شخص يشاهد هذا المشهد سيجده مريضاً للغاية، لكنني لم أدرك ذلك إلا في وقت لاحق.

كانت اللافتة تقول بوضوح BAR في ضوء المصايبخ الزيتية. مرة أخرى، شعرت بشك غريب. لم يكن هناك شيء خارج عن المألوف بالنسبة للاعب مجتهد في العمل ليحتسي مشروباً بعد يوم طويل من العمل... لكن كان هناك شيء خاطئ في سلوك نزهة. لم يكن يتتسابق على الدرج في انتظار كوب بارد لطيف من البيرة. في الواقع، ظل واقفاً ثابتاً خارج الباب المتراجح لأكثر من عشر ثوانٍ، كما لو كان متربداً في الدخول.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

لن يستدير، أليس كذلك؟ فكرت في ذعر. عدل نزهة لفة السجادة على كتفه، ثم وضع قدماً ثقيلة إلى الأمام. مد يده ودفع الباب ببطء لفتح الباب. اختفى شكله الصغير داخل الحانة، وأغلق الباب خلفه. لم يستغرق الأمر سوى ثانية - ولكن حتى من بعدي، استطعت أن أسمع بصوت خافت ما جاء من الداخل.

كان هناك هتاف كبير وتصفيق، وصوت رجل يصرخ "مرحباً بعودتك يا نيزو!" "...؟! أخذت نفساً عميقاً.

لم يكن هذا ما توقعته. كان الهدف من قراري المرتجل بتتبع نزهة هو العثور على المكان الذي كان يقضى فيه ليته. وبدلأ من ذلك، ذهب إلى حانة في طرف المدينة حيث يعرفه ما لا يقل عن أربعة أو خمسة أشخاص يعرفونه شخصياً. ماذا يمكن أن يعني ذلك؟

بعد تردد قصير، غادرت الظلال بعد فترة وجيزة من التردد، واندفعت إلى باب النزل المتأرجح. لسوء الحظ، حتى وأنا مسندة ظهري إلى الحائط المجاور للباب، لم أتمكن من سماع أي شيء من الداخل. بحكم طبيعتها، كانت جميع الأبواب المغلقة في اللعبة عازلة للصوت؛ كانت الطريقة الوحيدة للسماع من خلالها هي مهارة التنصت. حتى الباب المتأرجح، بفجواته الواسعة المفتوحة من الأعلى والأسفل، لم يكن استثناءً.

أقسمت تحت أنفاسي. لم يكن هناك سوى خيارين هنا، ولم يكن دخول المتجر متذمراً كربون أحددها. إما أن أستسلم وأغادر، أو...

استجمعت أعصابي ومددت يدي لأدفع الباب برفق لأفتحه قليلاً. خمس درجات، عشر درجات - لم يكن هناك صوت من الداخل. وبمجرد أن وصلت إلى خمس عشرة درجة، ارتفع صوت الرجل من وقت سابق إلى أذني.

"ربما من الأفضل أن تشربها يا نيزو! لا شيء من البيرة في هذا المكان يجعلك تشم على أي حال!"

على النقيض من تصريحه، بدا لي أنه ثمل للغاية بالفعل.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

صحيح أنه كان بإمكانك شرب غالونات من الجعة في إينكراد دون أن تتناول جزئية واحدة من الكحول، ولكن كان من شائعاً إلى حد ما بالنسبة لللاعبين أن "يتملوا" من أجواء الموقف. لم تختلف الهتافات الحماسية والصرخ الذي كان يطفو عبر المدخل عما يمكن سماعه من مجموعات من طلاب الجامعات الذين يسرون في منطقة ليلية بعد بضع جولات من المشروبات في العالم الحقيقي.

أجهدت أذني فسمعت كلمة "حسناً" متعددة بصوت خافت، وخففت الثرثرة للحظة، ليعقبها هتاف وتصفيق متخصص.

وبناءً على الأدلة، افترضت أن الأشخاص الخمسة أو نحو ذلك الذين كانوا ينتظرون نزهة في الحانة كانوا أصدقاء مقربين له. كان هذا الأمر مفاجئاً بالنسبة لي، فمن واقع خبرتي، يميل الحرفيون إلى أن يكونوا ذئاباً منفردة - أو في حالة نزهة كانوا خرافاً. انتابني الفضول لمعرفة بنية أصدقائه في اللعب، لكن لم يكن هناك طريقة للتعرف على أساليب لعبهم بناءً على الأصوات وحدها.

قررت أن أخاطر مرة أخرى وأن أنظر من أعلى الباب المتراجح للحظة واحدة. أومضت بسرعة، مثل مصراع الكاميرا، ثم سحبت رأسي للخلف.

وكما توقعت، لم يكن هناك سوى مجموعة واحدة في الداخل الضيق. لو كنت قد حاولت الدخول متظاهراً بأني زبون، لكنني قد لفتت انتباهم جميعاً. كان هناك ستة منهم يجلسون على الطاولة في أقصى الزاوية اليمنى. كان نزهة يدير ظهره إلى الباب. وبذا الخمسة الآخرون جميعهم مقاتلين يرتدون دروعاً جلدية ومعدنية.

لم يكن هذا شيئاً خارجاً عن المألوف. كان من الطبيعي تماماً بالنسبة لنقابات ألعاب تقمص الأدوار متعددة اللاعبين أن يختلط المقاتلون والحرفيون بشكل طبيعي. لم يتم فتح خاصية النقابة الرسمية في SAO حتى تم التغلب على مهمة معينة في الطابق الثالث، لكن العديد من اللاعبين تجمعوا في مجموعات منتظمة بالفعل. في الواقع، كان اللاعبون المنفردون مثل أنا وأسوانا أقلية بالفعل.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

إن وجود حرفي أو تاجر في المجموعة جعل صيانة المعدات وبيع الغنائم أسهل بكثير للمغامرين، وكان بإمكان الحرفيين الحصول على المواد التي يحتاجونها بسعر رخيص، إن لم يكن مجاناً تماماً. لذا لم يكن هناك أي خطأ في أن يكون نزهة أصدقاء صادف أن يكونوا مقاتلين... لكن لم تظهر أي علامات على اختفاء الشك في صدرى.

وبينما كنت أحاول معرفة طبيعة ما أزعجني بالضبط، قال أحد الأصدقاء الذين كانوا مستمتعين بتناول نزهة لكوب كامل من البيرة شيئاً لفت انتباهي.

"...إذن، نزهة، كيف كان العمل اليوم؟"

"أوه... لقد بعثت اثنى عشر سلاحاً جديداً... واستقبلت بعض الزوار للإصلاحات والتحديثات."

"مهلاً، هذا رقم قياسي جديد!"

"عليينا أن نجمع المزيد من السبائك!" صرخ رجال آخران، وكانت هناك جولة أخرى من التصديق. كانت صورة رائعة لفرقة متمسكة من الأصدقاء المترابطين مع شبكة من الدعم. لم أتعرف على أي من الخمسة الآخرين، مما يعني أنهم على الأرجح ليسوا من لاعبي الخط الأمامي، لكنهم قد يرتفون إلى هذه المرتبة قريباً بوجود حداد موهوب إلى جانبهم.

ربما أنا حقاً مصاب بجنون العظمة...

شعرت بالخجل. إذا كان نزهة يستخدم حقاً نوعاً من الخلل أو الحيلة لتخفيض أو تدمير أسلحة اللاعبين الآخرين عمداً، فلا بد أن يكون ذلك مخططاً ومدعوماً من قبل مجموعته بأكملها، ولم أستطع أن أرى دافعاً منطقياً لهم للقيام بذلك.

تذكرت بألم شديد أن ديفيل الفارس، قائد مجموعة هجوم الزعيم في الطابق الأول، قد ذهب من خلال مفاوض ثانوي في محاولة لشراء نصل الصليب 6+. فقط في اللحظة الأخيرة من حياته علمت أنه فعل ذلك ليحرمني من مكافأة الهجوم الأخير على الزعيم.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

بعد فوات الأوان، أحرزت بالفعل تلك الضربة الأخيرة على سيد الكوبولد وحصلت على معطف منتصف الليل الفريد من نوعه من أجل تحقيق هذه الميزة نوع من المنطق وراء محاولة ديافيلي لخوض ناتج هجوبي.

ولكن من ناحية أخرى، لم يكن نزهة وأصدقاؤه في خط المواجهة. لم يكونوا في وضع يسمح لهم بالاهتمام بـ بمكافأة الرئيس "لوس أنجلوس". لم تكن هناكفائدة من تدمير أسلحة روبيول وأسونا.

أعتقد أنها كانت مجرد سلسلة من المصادرات...

تنهدت بصمت لنفسي وكانت أستعد لترك الباب المتراجح والسماح له بالإغلاق، عندما أوقف شيء ما يدي.

"... لا أعتقد أنه يمكننا الاستمرار في فعل ذلك"، جاء صوت نزهة الضعيف.

صمت الرجال الذين كانوا يتسامرون داخل الحانة فجأة. بعد صمت قصير، استجاب الرجل الأول ولكن بصوت خافت لم تستطع فهمه. دفعت الباب للداخل مرة أخرى، وحركت الزاوية إلى عشرين درجة.

"لا بأس، أنت تبني بلاه حسناً."

"هذا صحيح يا نيزو. لم يتحدث أحد عن ذلك على الإطلاق."

كتمت أنفاسي. كان لدى شعور بأنهم يتحدثون عن محاولات الترقية الفاشلة، وركزت كل انتباهي على الكلمات.

احتاجت نزهة على تشجيعهم الواضح.

"من الخطورة بمكان مواكبة ذلك. إلى جانب ذلك، لقد استعدنا بالفعل تكلفتنا..."

"هل تمزح؟ لقد بدأنا للتو. علينا أن نجني الكثير من المال حتى نتمكن من اللحاق باللاعبين الكبار بينما لا نزال في الطابق الثاني!"

استرداد التكلفة؟ نستعيدها...؟ انحنيت إلى الأمام، غير متأكد مما كانوا يناقشونه.

هل كان حقاً لا علاقة له بفشل الترقية؟

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

بعد كل شيء، كان ينبغي أن يكون نزهة قد خسر مالاً في إعادة شراء سيف روبيول المستهلك، ولم يكسب سوى الأجرة القياسية في حالة أسونا، لا أكثر. كيف يمكن أن يكسبه ذلك أي مال...؟

لا... لا، كان هناك طريقة. ربما كنت أنظر إلى هذا من وجهة النظر الخاطئة...
عندما ارتفع صوت مريب من الحانة. "...هاه؟ انظر إلى
الباب."

أغلقت الباب بأكبر قدر ممكن من السلامة وقفزت على الفور إلى اليمين، واستندت إلى شجرة قريبة واستخدمت مهارة الاختباء. على الفور تقريباً، انفجر الباب المتارجح إلى الخارج.

كان الوجه الذي ظهر هو وجه الرجل الشبيه بالقائد الذي كان يجلس بجوار نزهة ويحرضه. كان يرتدي درعاً محاطاً بنطاقات جعل شكله الضخم بالفعل يبدو أكثر ضخامة، وخوذة ذات رأس مدبب. وفي حين أن التأثير العام كان فكاهاياً، إلا أن النظرة الحادة في عينيه لم تكن كذلك. فقد كان حاجباً الغليظان يرمي ما يحيط بالحانة.

في اللحظة التي مرت فيها عيناه على البقعة التي كنت أختبئ فيها، انخفض المؤشر إلى 60 بالمائة. لم أكن في أي خطر جسدي داخل المنطقة الآمنة من المدينة، لكنني لم أكن أريد أن أثير قلقهم - كنت قد بدأت للتو في كشف الستار عن مؤامرة نزهة وأصدقائه الخمسة. كانت الأدوات التي كانت تحت تصرفه ضعيفة، لكن كل ما كنت أحتج له هو إجابات.

كان معدل إخفائي ينخفض باستمرار بينما كان بصره مثبتاً على الشجرة. إذا انخفضت النسبة إلى أقل من 40 في المائة، فمن المؤكد أنه سيكتشف شيئاً خطأ في مخطط الشجرة. أبقيت عيني على الرقم وحاولت ببطء وببطء الدوران ببطء إلى الجزء الخلفي من الجذع. زحفت بوصة بعد بوصة، محاولاً منع القيمة المتذبذبة من الزحف إلى ما دون 50.

وبمجرد أن وصلت إلى الجانب الخلفي من الشجرة، لا بد أنه أشاح بنظره بعيداً، لأن معدل الاختباء قفز مرة أخرى إلى 70. بعد ثوانٍ قليلة، سمعت صرير الباب وهو يتارجح مغلقاً، واندفعت عبر الزقاق حتى أصبحت على بعد مربع سكني من الحانة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

"يا للعجب..."

استندت إلى الحائط ومسحت عرقاً افتراضياً بارداً بكم معطفى. إذا كان هذا هو ما تفعله "أرغو الجرذ" كل يوم في مهنتها، فلم أكن في مزاج يسمح لي بمتابعة هذا النوع من العمل.

ربما كنت جاسوساً سيناً، لكنني على الأقل نجحت في مهمتي. لقد وجدت قاعدة عمليات نزهة - على الأرجح في الطابق الثاني من تلك الحانة - واكتشفت وجود شركائه، بل وحصلت على جزء صغير من المعلومات حول الخدعة الغامضة وراء فشل تحديات الأسلحة.

كان هذا على افتراض أن مقططفات المحادثة التي سمعتها بالصدفة كانت في الواقع مرتبطة بهذه الخدعة. إذا كان ذلك صحيحاً، فقد كانوا يستفيدون بطريقة ما من إجبار اللاعبين الآخرين على فشل محاولات الترقية. كانوا يربحون بما فيه الكفاية حتى أنهم كانوا يربحون بما يكفي للبقاء في السوق السوداء عن طريق شراء سلاح مستهلك +0 بضعف السعر السائد.

إذا كان ذلك ممكناً... هل كان هناك شخص آخر يدفع لهم المال لتخريب طلبات لاعبين معينين عمداً؟ كان من الصعب تخيل ذلك. لقد كانت هذه طريقة ملتوية للانتقام من شخص ما، ولم يكن هناك أي ضمان بأن الهدف سيأتي إلى نزهة للحصول على خدماته. إذا كان هذا العميل الغامض سينفق المال، فسيكون من الأفضل له اتباع خطة ديافيل والاتصال بالهدف مباشرة.

ولكن إذا لم يكن الأمر كذلك، فما هو التفسير الآخر الذي يمكن أن يكون هناك؟ تسارعت الأفكار في رأسي بسرعة كبيرة، لدرجة أنني شعرت عملياً بالبخار يتتصاعد من ذمي. المشهد الذي حدث منذ أقل من ساعة مضت يتكرر في رأسي.

نزهة تأخذ فلوريت الرياح من أسوانا. أخذ المواد ووضعها في الحداد بيده اليمنى والسيف في اليسرى. عندما امتلأ الحداد بالضوء الأزرق، سحب السييف من الغمد ووضع النصل في النار. وب مجرد امتلاءه بذلك الضوء الأزرق، نقله إلى السنдан وضرره بمطريقته. بعد ثوانٍ قليلة من ذلك، لمع السييف مثل صرخة الموت، ثم تحطم واختفى.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

شاهدت سلسلة الأحداث بأكملها. لم أصدق أنه كان هناك بعض الخداع. إذا كان على أن أفترض أن الخداع قد حدث، فربما كان ذلك في المواد. ولكن لم يكن هناك طريقة لتقليد الضوء الأزرق الساطع الذي ومض من الحداد.

"آه..."

انتظر. انتظر... ظننت أنني رأيت الأمر برمته، لكن كانت هناك لحظة واحدة. .. بقعة واحدة، غير مرئية بالنسبة لي وألسونه

. هذا يعني بأنها لم تكن المواد التي قام بتزويرها "!!!!"

لقد قفز عقلي على عدة خطوات منطقية ووصل إلى نتيجة. نخرت وضغطت على القائمة الرئيسية وفتحت القائمة الرئيسية، وتحقق من قراءة الوقت في الزاوية.

كانت الساعة الرقمية تشير إلى

8:23. لا يزال هناك وقت!

أومضت يدي اليمنى إلى عالمة تبوب الرسائل الفورية، لكنني أعدت النظر في الأمر وأنزلتها وأغلقت النافذة. كان من المستحيل وصف ما كنت على وشك القيام به في رسالة نصية. كان علي أن أصرح به مباشرة شخصياً.

"لا يزال هناك ما يكفي من الوقت لإنجاز ذلك!" قلتها بصوت عالي هذه المرة، واندفعت خارجاً من طريق الزقاق مسرعاً شمالاً في الشارع.

كان الطريق الذي استغرق عبوره ثمان دقائق خلال محاولتي للتجسس أقل من ثلاثة دقائق في سباق سريع. وصلت إلى ساحة أوربيوس الشرقية المأهولة في أوربيوس ولكنني انطلقت مباشرة عبرها إلى الشمال دون توقف وعدت إلى شوارع البلدة. مررت بالمقعد الذي كانت تبكي فيه ألسون، ثم انعطفتُ بعد فترة وجيزة. اقتحمت باب النزل الذي كانت تسكنه واندفعت مسرعاً إلى الأعلى، وخطوت ثلات خطوات في كل مرة.

شكراً لنجمي المحظوظ لأنني طلبت رقم غرفتها، توجهت إلى الغرفة 207 وأغلقت الباب بقوة كما لو كنت سأكسره.

الفصل 2: رقصة النصل الهش - الجزء 5

اتبع الباب نفس القواعد الفيزيائية التي يتبعها أي باب مغلق آخر، ولكن بعد عدة ثوانٍ من الطرق، كان يسمح للأصوات بالمرور.

"أسونا، هذا أنا! أنا قادمة!"

أدربت المقبض دون انتظار إجابة ودفعت الباب عملياً إلى أسفل. على الفور، التقت عيناي بعيني شخص قفز من السرير إلى الداخل كالطلقة. كانت عيناهما العسليتان واسعتين، وكانت تمتص الهواء من خلال شفتتها عندما أغلقت الباب بقوة.

"إياك!"

تم خنق الصراخ تماماً بسبب الباب المغلق. شعرت وكأنني مجرم تقريباً - ما فعلته كان عملياً جريمة - لكن كل هذا كان من أجل أسونا.

ضمت قبضتيها على صدرها واستمرت في الصراخ. كانت ترتدي قميصاً أبيض بلا أكمام في الأعلى، ونوغاً من قصير مدور من الأسفل. لم يكن يبدو أنها كانت ترتدي ملابس داخلية، لذا استنتجت أنه من الآمن أن أتقدم نحوها وأمسك بكتفها.

"أسونا"، هذه حالة طارئة جداً! ليس هناك وقت، فقط افعلي ما أقوله لك!

توقفت أخيراً عن الصراخ، لكنني استطعت أن أرى في وجهها أنها كانت تقرر ببساطة ما إذا كانت ستسألنف الصراخ بصوت أعلى، أو أن تبدأ في مهاجمتي مباشرة. لكن لم يكن هناك حقاً أي وقت لأي شيء آخر - كان عليَّ أن أصل إلى صلب الموضوع على الفور. "أولاً، استدعِي نافذتك وأضبطيها على الوضع المرئي! الآن!"

"ماذا... ماذًا...؟"

"افعلِي ذلك!"

أمسكت بيدها، التي كانت لا تزال ممسكة أمام صدرها، وحركتها بالحركة المناسبة، ودفعت اثنين من أصابعها وحركتهما في الهواء. تجسدت نافذة أرجوانية ذات تأثير صوتي هادئ، لكنها بدت لي مجرد لوحة فارغة مسطحة فارغة. وجهت إصبعها إلى الموقع العام للزر الذي سيعرض محتويات النافذة للاعبين الآخرين.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

"لكن، أنا... ظننت أننيأغلقت الباب..." تمت. أجبت دون تفكير.

"أنت لا تزال شريكاً لي، أتذكر؟ الإعداد الافتراضي لأبواب غرف النزل هو السماح للأعضاء النقابة والحزب بالدخول."

"ماذا؟ لماذا لم تخبرني بذلك."

استدرت إلى جانب المبارزة، وألقيت نظرة على المحتويات المرئية الآن في قائمتها الرئيسية. لقد كانت مرتبة تماماً مثل قائمتى ولكن مع اختيار جلد بنمط الأزهار. لبرهة، تفاجأت للحظة، وتذكرت أن نافذتي كانت لا تزال في الإعداد الافتراضي، ثم وبخت نفسي لتشتت انتباھي.

ظهرت على الجانب الأيمن من النافذة عارضة أزياء مألوفة للمعدات. كانت فارغة في الغالب، حيث لم تكن ترتدي أي درع. قمت بالتمرير إلى ما وراء القميص القصير والتنورة الداخلية التي كانت ترتديها للنظر إلى الخلية اليمنى: لم يتم تحديد أي عنصر. هذا يعني أنّ أسونا لم تجهز سلاحاً جديداً منذ أن أعطت سلاحها الفلوري الهوائي إلى نزهة. "حسناً، الشرط الأول أكتمل! والآن حان الوقت..." كانت الساعة في الركن الأيمن السفلي تقرأ 20:28، على الرغم من السرعة التي ركضت بها،

كنت قد عدت أنا وأسونا إلى أوربيوس بعد صيدنا للويندوس في الساعة 19:00. كنا قد انتهينا من تناول العشاء حوالي الساعة 19:30. بعد ذلك مباشرةً، كنا قد انتقلنا إلى الساحة وطلبنا من نزهة سلاحها... مما يعني أنه لم يكن هناك سوى دقيقة أو دقيقتين فقط!

"تباء، علينا أن نسرع. فقط اضغط على الأزرار كما أقول لك. انتقل إلى علامة تبوب التخزين!"

"حسناً... حسناً..."

اتبعت أسونا أوامرها بخلاص، ربما كانت مرتبكة جدًا بسبب التحول المفاجئ للأحداث لدرجة أنها لم يكن لديها وقت للمقاومة.

"بعد ذلك، زر الإعدادات... زر البحث... يجب أن يكون هناك زر يقول "اللاعب بالتخزين..."

ومضت بإصبعها النحيل فوق الأزرار، وغاصت أكثر فأكثر في القائمة. بعد ثلاثة أو أربعة اختيارات، وصلنا أخيراً إلى الزر الذي أردته.

الفصل 2: رقصة النصل الهش - الجزء 5

"ها هو ذا! تجسيد جميع العناصر! اضغط عليه!" صرخت. ضغطت على الزر الصغير، مما أدى إلى ظهور موجة نعم/لا. بأعلى صوت، "نعم!" انقر.

تمت أنسونا لنفسها وهي تضغط على الزر. "همم... ممم؟ تجسيد جميع العناصر...؟ عندما تقول جميع العناصر... هل يعني ذلك...؟" بابتسامة راضية لرجل قام بعمله على أكمل وجه، أجابت: "كل شيء، كل شيء، كل شيء".

في اللحظة التالية، اختفت جميع الصدوف النصية في قائمة جرد أنسونا.
وبعد ذلك-

كلانكلانك ثودوها هاموود كلينك فلوبفليليفلوبابسويسفوف جاء موكب من الأصوات من الصلابة والثقل إلى الخفة والتهوية. كل عنصر من العناصر الموجودة في مخزون أنسونا اللاعب قد تجسدت في عالم اللعبة لتسقط على الأرض في كومة فوضوية كبيرة.

"!/?Wha...what...wha-wha-wha"

لم تتمكن صاحبة الفوضى من احتواء صدمتها مما حدث للتو، لكنني كنت أعرف أن هذا ما كان سيحدث - كان هذا ما ركضت كل هذه المسافة من الجانب الآخر من أوربيس للقيام به. كانت العقبة الوحيدة هي استخفافي الطفيف بحجم مخزونها - مجرد ضعفين أو ثلاثة أضعاف ما كنت أتوقعه.

اختلفت مساحة التخزين بناءً على قوة اللاعب ومهارة التوسعة وجود عناصر سحرية معينة. للحظة، تعجبت للحظة كيف استطاعت أنسونا، وهي لاعبة منخفضة المستوى لا تتمتع بمهارة التوسيع وبنية مبارزة ثقيلة خفيفة، أن تحزم الكثير من العناصر. سرعان ما اتضحت الإجابة.

لم تُحدد السعة بالحجم بل بالوزن. فالدروع المعدنية والأسلحة والسوائل مثل الجرعات، وأكوام من العملات المعدنية تضع عبئاً كبيراً في تخزين العناصر.

ومن ناحية أخرى، يمكن تعبئة الأغراض الأخف وزناً مثل الدروع الجلدية والإكسسوارات ولفائف الخبز والمخطوطات بسهولة. كان معظم مخزون أسونا مشغولاً بتلك الأغراض الفضفاضة، الكبيرة والصغيرة... أي الملابس والملابس الداخلية.

حدقت في كومة الأغراض التي يبلغ ارتفاعها أربعة أقدام، وشعرت ببعض الوعي الذاتي قليلاً. سقطت الأغراض الأثقل وزناً أولاً، وكانت المعدات المعدنية في الأسفل، تليها الأغراض الجلدية، ثم الملابس المتنوعة، وأخيراً، استقرت في الأعلى، كومة صغيرة من الملابس الداخلية البيضاء والوردية المزركشة. ما الفائدة من الاحتفاظ بالكثير منها؟ لم يكن لدى الأفatars في إينكراد أي فضلات جسدية، والشيء الوحيد الذي كان يتلف متانة في المعركة هو الدرع الخارجي. لم تكن تحتاج حقاً سوى مجموعة واحدة من الملابس الداخلية. كان لدى ثلاثة، للمعركة والاستخدام اليومي والنوم، ولكن ربما كان ذلك على الأرجح على الجانب الأكبر بالنسبة للاعب ذكر.

ومع ذلك.

لم أستطع التوقف هنا. لو كان ظني صحيحاً، وكنا قد وصلنا إلى الأمر في الوقت المناسب، لكن هنا... مكدساً في أسفل هذا الجبل.

"اعذرني!" قلت، وأنا الرجل النبيل دائمًا، وبدأت في دفع أكواخ القماش بعيداً عن الطريق. سمعت صوتاً مرتجفاً من فوق كتفي.



الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 5

المعذرة... هل تتنمّي الموت؟ هل أنت من أولئك الأشخاص الذين يحلمون بالموت في المعركة...؟"

"مستحيل"، قلت بكل صراحة، وأنا ما زلت أبحث في الكومة.

مررت من خلال الملابس إلى الدروع الجلدية والقفازات والصناديق الصغيرة، وأخيراً وصلت إلى الطبقة المعدنية في الأسفل.

وبجهد كبير، دفعتهم جانباً ووصلت إلى الجزء الأخير من الجبل الصغير. أثقل ما تملكه أسونا - على الرغم من أنه خفيف كالريشة مقارنة بما كنت أحمله على ظهري - سيف واحد.

فلوريت الرياح +4.

أمسكت بالغمد الأخضر ورفعته من الكومة، ثم استدرت لأواجه أسونا. كان في عينيها نظرة شخص يقرر وسيلة مناسبة للإعدام، لكنها اتسعتا عندما رأت السيف الذي اعتقدت أنه اختفى إلى الأبد. ارتجفت شفاتها، وخرج صرير صغير من حلقتها.

".....بأي حال من الأحوال..."

في وقت لاحق - بعد ذلك بكثير - ابتسمت أسونا بابتسامة ملائكية وأخبرتني أنني لو لم أجده سيفها في تلك اللحظة، كانت ألقاً بي من نافذة النزل.

في الحقيقة، لم أفك ولو لمرة واحدة فيما كان يمكن أن يحدث لو كانت شكوكي خاطئة. لم يكن ذلك ثقة في منطقى بقدر ما كان ذعراً، مع العلم أنه لم يكن أمامي سوى ثوانٍ معدودة قبل أن ينتهي الوقت المحدد. لذلك عندما اقتحمت غرفة "أسونا" دون استئذان، وأجبرتها على فتح نافذتها، وصرخت عليها للضغط على تلك الأزرار وإخراج جميع أغراضها، لم أكن أتصرف بعقلاني السليم. على الأقل، كنت آمل أنني لم أكن كذلك.

عاد النظام أخيراً من الفوضى بعد ثلات دقائق من إمساكِي لـ"أسونا" بـ"فلوريت الرياح" 4+.

عادت جميع الأغراض الكثيرة المتناثرة على أرضية غرفة النزل إلى مخزن الأغراض. جلست أسونا على جانب سريرها مرتدية سترتها العادية وتنورتها الجلدية.احتضنت بصمت سلاحها الثمين المعجزة بين يديها، وكان وجهها مزيجاً من المشاعر، ربما كانت عالقة بين النقيضين القطبيين من الفرح والغضب.

أما بالنسبة لي، فقد جلست على كرسي الضيوف في زاوية الغرفة، وتصببت عرقاً بارداً وأنا أفكر فيما فعلته للتو.

لم يكن هناك وقت لشرح أي شيء حتى جعلتها تضغط على زر "تحويل جميع العناصر إلى مواد" في عدة طبقات عميقه في القائمة. ولكن بمجرد اكتمال تلك الخطوة، لم يعد هناك وقت محدد، مما يعني أنه لم يكن لدي أي سبب للبحث عن السيف بنفسي.

ربما أكون قد تماذيت كثيراً بنبش تاج الثلج الرقيق الذي كان عبارة عن ملابس "أسونا" الداخلية فوق الكومة من ناحية أخرى، لم أستطع فهم سبب حاجتها إلى الكثير منها. إذا خدمتني ذاكرتي الضبابية، فقد كان هناك ما يكفي منها بحيث يمكنها تغييرها كل يوم لمدة أسبوعين دون إعادة استخدام أي منها. نعم، لقد كانت خفيفة بما يكفي لتخزين كمية لا نهاية لها تقريباً، لكنها لم تكن رخيصة الثمن.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 6

تكلف تلك الناعمة الحريرية الملساء ثمناً باهظاً في متاجر الشخصيات غير القابلة للعب، وبالتالي كان من الأفضل إنفاق هذا النوع من الخدش في رفع إحدى خصائص درعها -

"إذن، لقد أجريت بعض الفحص الذاتي"، جاء صوت من الجانب الآخر من الغرفة.
جلست على عجل مستقيماً.

"نعم؟"

"إذا كان الغضب الذي أشعر به يمثل تسعه وتسعين (ج)، فإن فرحتي تساوي مائة (ج)، وبالتالي فإن الـ (ج) المتبقية تمثل امتناني لك"، قالت والضوء يومض في عينيها.

"إذا... لماذا يُمثل ذلك بـ ج؟" سألت.

"أليس هذا واضحًا؟ لو كان غضبي هو القوة الأكبر، لكونت ضربتك لأعضوك عن ذلك."

"أوه... إذن أنت تتحدث عن ج كما في الجاذبية، وليس الذهب؟ أعتقد أن هذا منطقي."

"أنا سعيد لأنك فهمت. والآن، هلا شرحت لي من فضلك؟ لماذا ترك سيفي الذي يفترض أنه محطم في مخزوني... ولماذا اقتحمت غرفتي هكذا؟"

"بالطبع. لكنها قصة طويلة جداً. وأنا نفسي لست متأكداً حتى من كيفية عملها بالضبط..."

"لا أمانع لدينا الليل بطوله."

وعادت المبارزة بسيفها المحبوب في يدها لتبتسم ابتسامة تهديد.

ذهبت إلى مكتب تسجيل الوصول واشترت زجاجة صغيرة من نبيذ الأعشاب وكيساً غامضاً من المكسرات المتنوعة. عندما عدت إلى باب الغرفة 207، طرقت الباب بأدب وانتظرت إجابة قبل أن أفتحه.

وبمجرد أن تم سكب النبيذ، تقاسمنا نخبًا لشفاء فلوريتها، على الرغم من أنه كان لا يزال هناك جو خطير في موقفها.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 6

رطّبت لسانِي برشفة من النبيذ الخالي من الكحول الحامض الحلو وقررت أن الدخول في صلب الموضوع كان في مصلحتي.

"قبل دقيقة، سألتني عن سبب وجود سيفك المحطم في مخزن أغراضك."

"نعم... و؟"

"كانت تلك هي العقبة... الخدعة... محور عملية احتيال للترقية."

ضاقت عيناها في الاتجاه الواضح للمحادثة بعد تلك الكلمة الأخيرة. أوّمأت برأسها بصمت، وضغطت علىّ للمضي قدماً.

قلت: "قد يكون من الأسرع أن أريك ذلك بدلاً من أن أشرح لكِ"، قلتُ وأنا أحرك يدي لاستدعاء قائمتي الخاصة وضغطت على زر الرؤية. لمست الجزء العلوي والسفلي من الشاشة وقلبتها حتى وصلت إلى زاوية يمكن رؤيتها بسهولة لكتينَا، ثم أشرت إلى بقعة.

"هنا. أترى كيف أن الخلية اليمنى في نموذج معداتي تحتوي على أيقونة لنصل الصليب زائد ستة؟ نظرت عيناها العسليتان إلى قبضة السيف البارزة على ظهرِي، وأومأت برأسها. مددت يدي إلى الوراء وأزالت الغمد بالكامل، الذي كان مثبتاً على معطفِي، وأسقطته على الأرض بجلبة ثقيلة. وبعد ثوانٍ قليلة، اختفى الرمز الموجود في قائمتي.

"يشير هذا إلى أن السلاح المجهز قد تم إسقاطه. يحدث ذلك إذا تعثر السلاح في المعركة، أو إذا استخدم العدو هجوم نزع السلاح عليك."

"نعم، أنا على دراية بذلك. قد يكون الأمر مزعجاً للغاية إذا لم تكن معتاداً عليه."

"يمكنك دائماً أن تبقى هادئاً وتلتقطه بمجرد أن تتفادى الهجوم التالي، لكن الأمر صعب في البداية. كان صائدو المستنقعات كوبولد في منتصف الطابق الأول أول من استخدمو نزع السلاح. سمعت أنه كان هناك عدد غير قليل من الضحايا في ذلك الوقت..."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 6

"في دليل إستراتيجية أرغو، تحدّر من محاولة التقاطها على الفور... عندما اضطررت إلى قتالهم، أسقطت سيفاً احتياطياً أولاً، مثل تعويذة الحظ السعيد تقربياً."

"آه... هذه فكرة جيدة. يمكنك فعل ذلك إذا كان لديك الكثير من نفس السلاح."

لقد انبهرت. لم تكن تلك الفكرة من الأفكار التي تتوقع أن ينفذها لاعب جديد... على الرغم من أن قلة خبرتها ربما منحتها إبداعاً أكبر في التعامل مع تحديات اللعبة.

"لكني أستطرد. إذا لم تلتقط السلاح الذي تم إسقاطه، فإنه في النهاية يدخل في حالة مهجور، مما يقلل تدريجياً من تصنيف م坦ته. أسونا، اذهبي والتقطي ذلك السيف." رفعت حاجباً لكنها ألصقت السيف الفلوري في نقطة ربط الخصر وانحنت إلى غمد السيف. رفعت أسونا السيف الطويل البسيط ذو اليد الواحدة بكلتا يديها وهي تشخر قائلة: "هذا ثقيل. هل أفعل ذلك بشكل صحيح؟"

"هذا جيد. والآن ألق نظرة." نظرت إلى نافذتي التي لا تزال تطفو فوق الطاولة. كانت الزنزانة التي تحتوي على نصل الأنبيال الخاص بي رمادية اللون قد أصبحت فارغة في اللحظة التي التقطتها فيها أسونا.

"في القتال، يُسمى هذا خطف السلاح. على عكس نزع السلاح الهجوم، لا يظهر أعداء الخطف حتى وقت متأخر من اللعبة. بالنسبة للاعب منفرد، قد يكون ذلك مميتاً. هناك تعديل لمهارة السلاح يُدعى التغيير السريع الذي يجب أن تحصل عليه قبل أن تقاتلهم... لكن ليس هذا هو المقصود."

نظفت حلقي وحاولت العودة إلى الموضوع مرة أخرى. "يمكنك إعطاء سلاحك المجهز لأصدقائك، حتى عندما لا تكون في المعركة. بدلًا من "الانتزاع" يُسمى "التسليم". لذا على أي حال... إذا التقط شخص ما سلاحك أو قمت بتسليمه له، تصبح خلية السلاح في قائمتك فارغة. بما في ذلك حالات مثل الحالة التي أعطيت فيها الحداد سلاحك "فلوريت الريح"."

"..."

لا بد أنها رأت إلى أين كنت آخذ هذا في النهاية. اتسعت عيناهَا ثم امتلأتا بضوء حاد.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 6

"ولكن إليك الأمر. قد تكون خلية المعدات فارغة، كما لو كنت لا تجهز أي شيء... ولكن لم يتم حذف معلومات تجهيز شفرة الصلب تلك. وحقوق المعدات محمية بإحكام أكثر بكثير من حقوق الملكية البسيطة. على سبيل المثال على سبيل المثال، إذا أخرجت سلاحاً غير مجهز من المخزن وأعطيته لك، فإن ملكيتي لهذا الغرض تختفي في ثلاثة ثانية فقط - أي خمس دقائق. بمجرد أن يذهب إلى

إلى مخزون شخص آخر، يصبح ملكاً لذلك اللاعب. لكن مدة مدة ملكية عنصر مجهز أطول بكثير. لن يتم استبداله إلا بعد مرور ثلاثة آلاف وستمائة ثانية، أو أن يقوم المالك الأصلي بتجهيز سلاح آخر في تلك الخانة."

سقطت رموش أسونا وهي تفك في هذه المعلومة. فاجأني ردّها.

"معنى أنه إذا تم خطف سلاحك الرئيسي وقمت بإجراء التغيير السريع إلى سلاح احتياطي، فيجب أن تضعه في يدك اليسرى بدلاً من اليمين؟"

"إيه...؟"

لقد فوجئت للحظات، لكنني فهمت في النهاية وجهة نظرها. لقد كان صحياً بالفعل أنه إذا سرق وحش سلاح اللاعب ووضع سلاحاً احتياطياً في نفس اليد، فإن المعدات الموجودة في السلاح المسروق ستختفي. إذا اضطر اللاعب إلى التراجع من أجل النجاة ولم يتمكن من قتل الوحش فوراً لاسترداد السلاح، فقد تكون النتائج كارثية. بمجرد أن يعود اللاعب إلى الملاذ الآمن في المدينة، لن يكون هناك أي طريقة تقريباً لاستعادته.

"فهمت... نعم، هذه نقطة جيدة. لكن من الصعب جداً أن تلوح بالسيف بيده غير المسيطرة." حتى عندما قلت ذلك، قمت بتدوين ملاحظة ذهنية لممارسة مهارات السييف بيدي اليسرى.

"وشيء آخر. عندما اقتحمت غرفتي وأجبرت نفسك على إلقاء نظرة خاطفة على عارضة معداتي، هذا ما كنت تتفقد، أليس كذلك؟ أني لم أجهز سلاحاً آخر في مكانها. لذا إن كان هذا هو الشرط الأول..."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 6

أومأت برأسِي ببطء وهي تحدق مباشرة في عيني. "نعم، هذا صحيح. كان الشرط الثاني هو أن يكون ذلك في غضون ثلاثة آلاف وستمائة ثانية من تركها: ساعة واحدة. وما دام هذان الشرطان قد تحققا فقد كانت لدينا فرصة - طريقة واحدة نهائية لسحب معداتك مهما كان مكانها. أتذكر أنك سألتني كيف كان سيفك المفترض أنه محطم في مخزن أغراضك؟"

"في الواقع، لم يكن سيفي محطماً، ولم يكن في في مخزني أيضاً لهذا السبب..." أخذت نفساً عميقاً واستأنفت التحديق في وجهي. "وكانت طريقتك الأخيرة لإعادة سيفي هي أمر "تجميع كل العناصر". ولأنه لم يكن هناك ثانية واحدة متبقية، لم يكن لديك خيار سوى اقتحام غرفتي وإجباري على تقليل قائمتي. هل هذا ما تدعينه؟"

"أعتقد أن هذا يلخص الأمر... على ما أعتقد؟ زحفت إلى الأعلى في النهاية في محاولة مني لأبدو بريئاً، لكن أسوأنا كانت تشعر فقط غير مقتنعة. لحسن الحظ، بدت مهتممة بالوصول إلى حقيقة الموقف أكثر من تحملني المسؤولية. أعادت إلى نصل الصلب وغيرت الموضوع.

"إذن على أي حال... لماذا كان زر التجسيد مدفوناً عميقاً في القوائم؟ يبدو الأمر كما لو أنهم لا يريدونك أن تستخدمه... ولماذا يجب أن يكون كل العناصر؟ إذا كان بإمكانك فقط اختيار العناصر التي ليست في متناول اليد بالفعل، فلن تكون هناك حاجة لتلك الكومة من... معداتي الأخرى."

"لقد قلت للتو الإجابة بنفسك. إنهم يريدون تصعيب استخدامها."

"هاه...؟ لماذا قد يفعلون ذلك؟" سألتني ب حاجبين رشيقين يحدقان في شكوكه. هزت كتفي بهز كتفي.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 6

"إنه في الأساس خيار الملاذ الأخير. إذا أسقطت سلاحك أو تركته خلفك أو فقدته بسبب وحش واضطررت للهرب، فهذه كلها أخطاء اللاعب. بمعنى، ربما يجب أن تتقبل خسارتك وتمضي قدماً. لكنهم على الأرجح قرروا أن ذلك سيجعل اللعبة صعبة بعض الشيء، لذا أضافوا هذا الخيار في حالة الطوارئ. لقد جعلوه فقط أقل ملائمة بحيث لا يمكنك استخدامه كعказ. ومن ثم، فهو عالق تحت كومة من القوائم ولا يمكنك انتقاء و اختيار ما تريد تجسيده. يا ولد، يجب أن تسمع هذه القصة من الاختبار التجريبي..."

التقطت حبة جوز على شكل نجمة من الطبق الموجود على الطاولة، وقلبتها في الهواء، وأمسكتها في فمي. حتى هذا العمل التافه كان متأثراً بخفة الحركة، وسطوع البيئة المحيطة، والتأثير الخفي للحظ.

إذن، تظهر أول عصابة خطف في متاهة الطابق الخامس. يفقد الرجل سلاحه الرئيسي ولا يملك سلاحاً احتياطياً للتغيير السريع. لذا يستدير خلفه ويتمكن من الهرب من الوحش.

ومع ذلك، لا يشعر برغبة في قطع كل هذه المسافة إلى غرفة آمنة. بدلاً من ذلك، يجد مكاناً يعتقد أنه آمن، ثم يقوم بخدعة تجميع كل العناصر. ومن المؤكد أنه وجد في الكومة سيفه المسروق. المشكلة هي أن الغوغاء الخاطفين ليسوا الوحيدين الذين يجب الحذر منهم هناك... هناك أيضاً غوغاء النهب! كل هذه العفاريت الصغيرة تتدفق من كل مكان وتلتقط كل شيء من على الأرض ويضعونه في أكياسهم وينطلقون مسرعين."

"هذا يبدو فظيعاً... لكن ألا يمكنه أن يجد ملاداً آمناً حقيقياً ويقوم بنفس الحيلة مرة أخرى ليستعيد كل شيء؟

"هذه هي المشكلة. معظم الغوغاء السارقين لديهم مهارة السرقة، والتي تعيد كتابة ملكية الأغراض على الفور. لحسن حظه، لم يكن أحد آخر قد ذهب إلى تلك المنطقة بعد، لذا فقد زحف في الزنزانة بأكملها ليطارد جميع الغوغاء وتمكن من استعادة أغراضه بيده. أؤكد لكم، لقد أدمع عيني..."

قلبت جوزة أخرى في الهواء، وتنهدت في سخط.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 6

لاحظت أسونا بسخرية: "بدت تلك القصة وكأن هناك بعض التجارب الشخصية وراءها". لا بد أن نظام الذعر الداخلي لدى لا بد أن نظام الذعر الداخلي الخاص بي قد بدأ في العمل، لأن الجوز سقط في شعري بدلاً من فمي. هزّت رأسي وحاولت أن أبدو حزينة. "إنها... مجرد قصة سمعتها، لا شيء أكثر من ذلك. على أي حال، أين كنت..."

"كنت تشرح لي كيف أن أمر MATERIALIZE ALL مفيد ولكن له حدوده، تنهدت"، ومدت يدها لالتقاط الجوز على شكل نجمة من رأسى. وقبل أن أتمكن من السؤال عما كانت تخطط لفعله بها، نقرتها بإصبعها مباشرة في شق فمي المفتوح. طحنتها بأستاني متعجباً من دقتها.

قالت وهي ترتفع رشفة من نبيذها: "على أي حال، لقد فهمت الآن منطق عودة سيفي". وعندما غادر الكأس شفتها، عاد ذلك الضوء الخطير إلى عينيها. "لكن هذا نصف القصة فقط، أليس كذلك؟ بعد كل شيء، رأيت السيف الذي أعطيته للحداد يتحطم فوق ذلك السنдан. إذا كان سيف فلوريه الريح الذي عاد هو سيفي الأصلي... فما هو السيف الذي تحطم إلى قطع؟"

سؤال جيد جداً. أومأت برأسى ببطء، محاولاً تجميع أجزاء المعلومات والشكوك في شكل يسهل تفسيره.

"بصراحة، ليس لدي تفسير كامل لهذا المنطق. ما يمكنني قوله على وجه اليقين هو هذا: في مرحلة ما من الوقت الذي سلمت فيه فلوريت الريح إلى نزهة إلى الوقت الذي تحطم فيه إلى قطع، قام بتبديلها بعنصر آخر من نفس النوع. في البداية، ظنت في البداية أنه وجد طريقة لتدمير أسلحة اللاعبين الآخرين عمداً، لكن لم يكن الأمر كذلك. إنه أول حداد في إينكراد، وأول محظوظ للترقية..."

حيل الترقية، وحيل السحر، وحيل التزوير، وحيل الصقل.

يختلف الاسم باختلاف عنوان اللعبة، ولكنها كانت وسيلة تقليدية كلاسيكية تقليدية للخداع كانت موجودة منذ الأيام الأولى لألعاب تقمص الأدوار متعددة اللاعبين،

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 6

كانت الطريقة بسيطة. كان الحداد (أو أي نوع آخر من الحرفيين) يضع لافتة يعلن فيها عن خدمة ترقية السلاح، ويتقاضى رسوماً باهظة من عملائه، ثم يختلس الأموال عن طريق التظاهر بأن محاولة الترقية دمرت العنصر. في الألعاب التي لم يكن تدمير السلاح فيها أحد حالات الفشل، كان لديهم مجموعة متنوعة من الخيارات الأخرى لخداع العملاء، مثل استبدال العنصر بنفس العنصر بمستوى واحد أقل، أو الاحتفاظ بمواد الصياغة لأنفسهم دون محاولة الترقية.

في ألعاب ما قبل الغطس الكامل الأصلية التي كانت تُلعب على الشاشة، كان سلاح اللاعب يختفي تماماً عن الأنظار بمجرد تسليميه إلى الحداد. حدثت العملية بأكملها على شاشة اللاعب الآخر، لذا لم يكن هناك أي وسيلة لمعرفة ما إذا كان قد حدث أي احتيال.

الاعتماد بشكل كبير على مثل هذا الخداع قد يؤدي سريعاً إلى نوع من السمعة السيئة التي تمنع المزيد من اللاعبين من استخدام خدماتهم، ولكن قد تكون العتاد النادر في ألعاب MMOs ذات قيمة كبيرة. حتى القليل من الخداع العرضي قد يجني فوائد ضخمة. لم يكن هناك تقريباً أي شائعات سيئة عن نزهة، لذا لا بد أن معدل احتياله لا يزال منخفضاً جداً. ومع ذلك...

"المشكلة هي أن هذه هي أول لعبة VRMMO في العالم. حتى بعد تسليم السلاح، يمكننا رؤيته. لا يمكن أن يكون من السهل تبديله - في الواقع، يجب أن يكون الأمر صعباً للغاية".

بعد أن انتهيت من شرجي الطويل، عبستأسونا وتممت قائمة: "فهمت... ظننت أنني أبقيت السيف في نظري طوال الوقت بعد أن أعطيته له. أمسك الحداد سيفي بيده اليسرى وقام بكل عمليات التحكم والطرق بيده اليمنى. لا يمكن أن يكون قد فتح النافذة ووضع سيفي في المخزن وأخرج سيفاً مزيفاً".

"أوافقك الرأي تماماً. كان لديه عدد من الأسلحة المسبقة الصنع في عرض متجره، لكن أفضلها كانت السيوف الحديدية، ولم يكن أي منها من نوع "فلوريه الريح". لذا لا يمكن أن يكون قد قام بتبديليها هكذا. ومع ذلك..." "ولكن؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 6

"ومع ذلك، كانت هناك نقطة قصيرة تركت فيها عيناي السيف.

"الوقت الذي قذفت فيه نزهة موادك في الحداة وبدأ السيف يتوجه باللون الأزرق. كانت ثلث ثوانٍ على الأكثـر. أردت أن أتأكد من أنه استخدم كل المواد التي قضينا الكثير من الوقت في جمعها..."

لقد توقفت. اتسعت عيناً أسوأنا العسليتان.

"أذا... أعتقد أنني كنت أراقب الفرن طوال الوقت... ولكن فقط لأنني اعتقدت أن اللهب الأزرق كان جميلاً."

"حسناً على أي حال، لم نكن نشاهد السيف في يده أثناء حدوث ذلك. أعتقد أن أي شخص سيتحقق في اللهب. المواد التي تحرق وتذوب وتتغير إلى لون الممتلكات، لذا فهو عرض كبير لمن يشاهده. أعتقد أنه ربما يستخدم ذلك على سبيل التضليل، كما يفعل الساحر..."

"إذن فقد قام بتبديل السيف في الثواني الثلاث التي كنا التي كنا نشاهد فيها الحداة؟ دون أن يفتح قائمته؟" بدأت تهز رأسها في عدم التصديق لكنها توقفت بسرعة. "من ناحية أخرى، تلك هي اللحظة الوحيدة التي يمكن أن يكون قد حدث فيها ذلك. لا بد أنه قام بخدعة ما في تلك الثواني الثلاث. لا أستطيع أن أتخيل ما هي، ولكن إذا كان بإمكاننا أن نشاهد يفعل الشيء نفسه مرة أخرى..."

"أوافقك الرأي. ثم يمكننا مشاهدة يده اليسرى طوال الوقت. لكن ذلك سيكون صعباً..."

"لماذا؟"

"لا بد أن نزهة قد لاحظت الآن أن فلوريت الرياح زائد أربعة التي يفترض أنه سرقها قد اختفت. هذا يعني أن اللاعب الذي خدعه - في هذه الحالة، أنت - استخدم أمر MATERIALIZE ALL، لأنك على الأرجح رأيت خداعه. سيصاب بالفزع، وإنما أنه لن ينشئ متجره لفترة من الوقت، أو إذا فعل ذلك، فلن يحاول القيام بهذا الاحتيال مرة أخرى."

"فهمت. لا يبدو أنه كان متحمماً لهذا الأمر منذ البداية... في الواقع..."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 6

توقفت أسونا، لكنني كنت أعرف بالضبط ما كانت على وشك قوله. في الواقع، لم يكن يبدو أنه من النوع الذي يرتكب الاحتيال.

قلت: "نعم... أوافقها الرأي". نظرت إليّ وابتسمت بخجل. تابعت وصوتي هادئ. "ستواري عن الأنظار ونجمع المعلومات. سواء عن خدعة التبديل أو عن نزهة نفسه. في كلتا الحالتين، علينا أن نعود إلى الخط الأمامي غداً".

"نعم، أنت محق. مما سمعته في مارومي اليوم، سوف يتحدون آخر زعيم ميداني صباح الغد، ثم يدخلون المتأهلة بعد الظهر."

"عجبًا، هذا سريع... من سيقود قوات المعركة؟" "كيباو وشخص آخر... اسمه ليند."

تعرفت على الاسم الأول الذي قالته بالطبع، لكن الاسم الثاني لم يكن مألوفاً.

"كان ليند في مجموعة ديافيلي أثناء معركة الزعيم في الطابق الأول. لقد استخدم السيف." بدت كلماتها وكأنها قادمة من على بعد أميال.

في اللحظة التي وصلت فيها الكلمات إلى ذهني، سمعت صراخه الباهي في أذني. لماذا تخليت عن ديافيلي ليوم؟

"أوه... هو."

"أجل، يبدو أنه أخذ مكان "ديافيلي حتى أنه صبغ شعره باللون الأزرق ودرعه باللون الفضي، تماماً مثل ديافيلي."

أغمضت عيني، وتخيلت الفارس الميت في حلته الزرقاء والفضية.

"بين كيباو والرجل الآخر كقائد، أعتقد أنهم لن يحتفظوا بمكان لي في معركة الزعيم. هل ستشاركون يا أسونا؟" سألتها. كانت لاعبة منفردة، مثلي تماماً. اهتز شعرها البني الطويل يميناً ويساراً.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 6

"شاركت في استكشاف الزعيم، لكنه كان مجرد ثور كبير. لم يبدو أنه كان بحاجة إلى الكثير، طالما أنهم كانوا منسقين جيداً. بالإضافة إلى أنهم بدأوا يتصرفون بتسليط حول من سيحصل على مكافأة الهجوم الأخير، لذا أخبرتهم مباشرةً أنني لن أكون في المعركة".

تجهمت لنفسي؛ كنت أرى المشهد يطفو أمام عيني.

"فهمت. أنت محق؛ ذلك الرئيس ليس شيئاً يدعو للقلق. المشكلة الحقيقية هي رئيس الطابق الأرضي..."

"هل هي مشكلة؟" سألتني بصراحة. تجمّمت مرة أخرى. "بالطبع. أعني أنه من المنطقي أن يكون رئيس الطابق الثاني أصعب من رئيس الطابق الأول."

"أوه... صحيح. بالطبع."

"هجومه ليس بتلك القوة، لكنه يستخدم مهارات خاصة عليك. من الممكن أن تتدرب على استراتيجية دفاعية على الغوغاء الذين يولدون تلقائياً في المتأهة، لكن..."

إذا كان ديافيل - وهو مختبر تجريبي سري - لا يزال على قيد الحياة، كان سيتأكد من وصول هذه المعلومات إلى جميع لاعبي الخط الأمامي الآخرين. لكن من دونه، كان المصدر الوحيد الموثوق به للمعلومات التجريبية هو أدلة أرغو الاستراتيجية، وكانت تلك مشكلة. كما تعلمنا في تلك المعركة الرهيبة قبل أربعة أيام، قد تكون أنماط هجوم الزعيم قد تغيرت منذ الإصدار التجريبي.

اقترحت "دعنا نتجاهل الحداد في الوقت الحالي ونقضي الغد في التدريب".

أومأت برأسِي تلقائياً وأنا غارق في التفكير. "نعم، فكرة جيدة..." "بوابة أوريوس الجنوبية، السابعة صباح الغد؟"

"تبعد فكرة جيدة..."

"وتتأكد من حصولك على ليلة نوم كاملة الليلة. إذا تأخرت، ستعودين إلى مئة غرام كاملة".

"نعم، أعلم، أعلم، انتظر، ماذا؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 6

عدت إلى المحادثة ورفعت رأسي. على الجانب الآخر من الطاولة، كانت "أسونا" على الجانب الآخر من الطاولة، وقد استعادت معنوياتها الطبيعية بعودة سيفها، ضبطت منهاها الصباحي.

تناثرت في بريه كل طابق من طوابق أينكراد وحوش فريدة من نوعها تدعى "زعماء الحقل" والتي كانت بمثابة حراس للبوابة على طول الطريق إلى المتأهة.

تم العثور على زعماء الحقل دائمًا في المناطق الضيقية المتاخمة للمنحدرات الصخرية المنحدرات أو منحدرات الأنهار، وهي نقاط اختناق طبيعية لا يمكن اجتيازها دون هزيمة الحارس. ما يعنيه هذا عمليًا هو أنه على الرغم من أن كل طابق قد يكون دائري الشكل، إلا أنه كان مقسمًا بشكل عام إلى عدة مناطق منفصلة.

كان الطابق الثاني مقسمًا إلى منطقة شمالية واسعة ومنطقة جنوبية ضيقة، مما يعني أنه لم يكن هناك سوى رئيس ميدان واحد في الطابق بأكمله. كان يُطلق عليه اسم "قوس الثور"، وهو مزيج من وهو مزيج من "الثور" و"القوس البصلي"، وهو البصلة البارزة في مقدمة العديد من السفن الكبيرة. وكما يوحي الاسم، فقد كان ثورًا ضخماً بجبهة منتفخة مستديرة يستخدمها في هجمات هجومية قوية ومميتة.

راقبت الوحش البعيد الذي يبلغ طوله اثنى عشر قدماً وهو يضرب الأرض بأرجله القوية ويختفiate رأسه ذو القرون الأربع. "بما أن فراءه أسود وبني، فهل هذا يجعله من فصيلة الواغيو الأسود؟" تسأله.

"، أجبت "أسونا" غير مهتمة: "عليك أن تطلب منهم مشاركة أي لحم يسقط منه لتعرف ذلك.".

"هم..."

في الواقع لقد فكرت في هذا الخيار بجدية. العديد من الوحوش من النوع الحيوياني في إينكراد أسقطت مواد غذائية مثل "لحم فلان" أو "بيض فلان" أو "بيض فلان" التي يمكن طهيها بالفعل في وجبات الطعام. تنوّعت النكهات على نطاق واسع أكثر بكثير من العروض المتاحة من مطاعم الشخصيات غير القابلة للعب في المدينة - مما يعني أن مذاق بعضها أفضل بكثير مما يمكنك شراؤه، بينما كان بعضها أسوأ بكثير.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

كانت الثيران المرتعشة التي كانت تجوب الطابق الثاني تحتوي على لحم قاسٍ للأسف لدرجة أنه يمكنك مضغه إلى الأبد دون أن يلين. من ناحية أخرى، لم تكن الأبقار المرتعشة سيئة على الإطلاق. ولذلك، كنت تتوقع أن يكون مذاق رئيس جميع الماشية في الطابق أفضل من أي منها. ندمت على قلة بصيرتي في عدم اختبار تلك النظرية أثناء الإصدار التجريبي.

"انسَ ذلك. لقد بدأوا."

انتزعني كوعها من شرودي، وركزت على المنظر في الأسفل. كنت أنا، كيريتو المبارز، ورفيقتي في اليومين الماضيين، أسونا المبارزة، في موقع على قمة إحدى الهضاب التي تطل على مخبأ الزعيم الميداني. كانت بعض الأشجار المنخفضة التي تنمو عند حافة قمة الجبل مباشرةً قد شكلت تمويهاً ممتازاً أبقياناً مخفين عن أولئك الذين كانوا في الأسفل.

كان طول الحوض حوالي مائتي ياردة وعرضه خمسين ياردة. وقف قوس البولبوس في مكانها مستعدةً للتحول إلى الهجوم في أي لحظة، بينما كانت مجموعة هجومية منظمة بعناية تقدم نحوها. كانت المجموعة مكونة من طرفين كاملين وثلاثة لاعبين احتياطيين - خمسة عشر لاعباً في المجموع.

لم يبدو هذا العدد مثيراً للإعجاب مقارنة بأربعين محارباً الذين تصدوا للورد الكوبولد في الطابق الأول، لكن زعماء الميدان كانوا مصممين بشكل عام بحيث يمكن لمجموعة واحدة من مستوى لائق أن تخرج منتصرة. كان خمسة عشر أكثر من كافٍ للقيام بال مهمة، لكن ذلك كان يعتمد على معرفتهم بأنماط الرعيم وقدرتهم على العمل بسلسة كفريق واحد.

"همم؟ تمنت لنفسي وأنا أراقب الغارة عن كثب.

همست أسونا: "من هم الدبابات ومن هم المهاجمون؟"

"لقد لاحظت ذلك للتو... كلا الطرفين يبدوان متتشابهين بشكل مرou من هنا."

كان قوس بولبوس بحجم جبل صغير، لكن نمط هجومه كان بسيطاً للغاية: هجوم، دوران، هجوم، دوران.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

في حالة وجود طرفين، كانت الاستراتيجية التقليدية تقول أن على الدبابات أن تحافظ على انتباهه وتمتص شحنته، بينما يقوم المهاجمون بإلحاقي كل الضرر بجناحيه.

لكن مما أمكنني قوله، لم يكن هناك فرق حقيقي في معدات الطرفين المكونين من ستة أفراد. فقد كان لدى كلاهما العدد نفسه تقريباً من الدبابات المدرعة الثقيلة والمهاجمين خفيفي التسلیح.

واصلت التحديق إليهم من ارتفاع ثلاثة ياردة ولاحظت في النهاية تفصيلاً دقيقاً.

"انتظر... انظر إلى القماش الذي يرتدونه تحت دروعهم." "هاه؟ أنت محق. كل طرف له لونه الخاص."

كان من الصعب معرفة ذلك تحت كل الدروع المعدنية والجلدية، لكن أسوأنا كانت محققة. كان الطرف الأيمن يرتدي ملابس مزدوجة زرقاء ملكية، بينما كان الستة على اليسار يرتدون اللون الأخضر الشامل.

إذا كان المقصود من الألوان هو سهولة التعرف البصري على أي من الطرفين، فقد كان من المنطقي أكثر ارتداء زنانير زاهية الألوان فوق الدروع. كما أن اللونين الأزرق والأخضر لم يكونا أكثر الألوان المتعارضة تميّزاً. كلا، لم تكن تلك ألواناً مؤقتة تم ترتيبها لهذه المعركة، بل ربما كانت التصاميم الأصلية للزي الرسمي للطرفين.

"لم يتم إعادة تشكييلهم في أحزاب جديدة بناءً على أدوارهم في المعركة"، لاحظت أسوأنا وصوتها صارم. "الحزب الأزرق على اليمين هو حزب ليند". جميعهم أصدقاء ديافيل. والحزب الأخضر على اليسار هو حزب كيباو. أفترض أنهما لم يكونوا من النوع الذي يتواافقون..."

"ربما هم فقط يعتقدون أنهم سيؤدون بشكل أفضل إذا كان كل فريق مكون من وجوه مألوفة."

"لكن ذلك سيجعل التنسيق بين الأطراف أسوأ. يبدو واضحاً أنه ضد ذلك الزعيم، فأنت تريدين فريقاً واحداً لسحب الهجوم منه وفريقاً آخر لتوجيه كل الأضرار".

"أنت محق تماماً"، وافتكت الرأي. كان الاثنا عشر الذين يتقدمون ببطء في الأسفل قد اخترقوا أخيراً منطقة رد فعل الزعيم.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

"Bullmrooooooh" زارت. حتى الأرض هنا بدت وكأنها تهتز. نفث البخار الأبيض من خياليم قوس الثور الأبيض، وخفض قرونها الأربع وبدأ في الهجوم.

كان لا يزال هناك ما يقرب من خمسمائة قدم بين الزعيم ومجموعة المداهمة، مما ترك الكثير من الوقت للرد قبل أن يصل إليهم، ولكن كان من السهل قول ذلك من وجهة نظر الامنة. لا شك أن هؤلاء المقاتلين على الأرض شعروا أن الثور سيصل إليهم في أي وقت من الأوقات.

بعد فترة توقف طويلة بما يكفي لجعله أشعر بالتوتر، أصدر القائدان أصدر القائدان أخيراً أوامرهما لرفاقهما. لم أستطع تمييز صوتيهما من هنا، لكن الأوامر كانت واضحة. على كلا الجانبيين، تقدم المقاتلون المدججون بالمدرعات إلى الأمام، ورفعوا دروعهم وزأروا.

لم يكن ذلك تهديداً بل مهارة تُدعى "عواء" تزيد من عدوانية الهدف وجعلته يركز هجماته على المستخدم. على الأقل، كان من المفترض أن تفعل ذلك.

"انتظر لحظة ... لماذا يحاول كلاهما سحب العدوانية؟" تسأله. نظر القوس الثور جيئة وذهباباً بين الاثنين في تردد، ثم استقر في النهاية على الطرف الأزرق. تقدم المقاتل الذي كان يعيوي وأحد مستخدمي الدرع الآخرين إلى الأمام ووقفوا في مكانهم رابضين.

وبعد ثانية، ثواهم! اصطدم الثور العملاق بالاثنين المقاتلين. لو لم يكن دفاعهما على مستوى المهمة، لكانا قد قذفا في الهواء وتعرضا لضرر هائل، لكن لحسن الحظ تمكنا من البقاء على أقدامهما، على الرغم من إيقاعهما على بعد عشر ياردات إلى الخلف. هجم الأعضاء الأربع الآخرون من مجموعة ليند على الوحش وأطلقو العنان لمهارات السيف على جناحيه المفتوحين.

"أشعر بالتوتر وأنا أشاهدهم... لكن يبدو أنهم قد ينجحون في الفوز"، غمغمت أسوانا غير متأثرة. وافقت بتردد.

"نعم، أعتقد ذلك. من المفترض أن يهزمهم طرف واحد. لكن..."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

كان حزب كيباو الأخضر يقف جانباً بدلاً من الانضمام إلى المعركة. في الواقع، كان الدبابة لا يزال في المقدمة، يجهز نفسه لعواء آخر بمجرد انتهاء مؤقت التهدئة.

"يبدو لي أنه لم يكن هناك أي فائدة من تشكيل مجموعة مداهمة في المقام الأول. إنهاأشبه بـأحزاب تتنافس على نفس الغوغاء. ربما ينجح الأمر في الوقت الحالي، لكن من يستطيع أن يقول إن كان ذلك سيدوم." تنهدت.

عند هذه النقطة، بدأت أسئلة عنأعضاء الاحتياط الثلاثة الذين لم يكونوا في المعسكرين المتساوين مع رجال ليند وكيباو. هل كانوا منحازين لأي من الجانبين؟ أشتقت بنظري عن القتال وتفحصت المغامرين الاحتياطيين الواقفين في الخلف.

"Hng-?!" نخرت. رمقتنيأسونا بنظرة استفهام، لكنني لم يكن لديّ القدرة على الإجابة عليها. انحنيت إلى الأمام.

كان يقف في وسط الثلاثة مبارز قوي البنية. كان يرتدي درعاً داكناً ذا نطاقات سوداء وخوذة مدببة من الباسكيت تشبه نبتة البصل - قائد الرجال الخمسة الذينرأيتمهم الليلة الماضية بعد أن تعقبت نزهه إلى الحانة.

كان لباسه مضحكاً، لكنني لن أنسى أبداً الحدة في عينيه عندما لاحظني وأنا أسترق السمع إليهم. بدا من المرجح أن العضوين الاحتياطيين الآخرين اللذين كانوا معه كانوا أيضاً في حزب نزهة.

"ماذا يفعلون هنا؟" تمنت. رمقتنيأسونا بنظرة أخرى مريرة. أشرت إلى الجزء الخلفي من ساحة المعركة. "هل تعرف أسماء هؤلاء الرجال الثلاثة الذين كانوا على

أهبة الاستعداد؟

خاصصةً الوسطى في السرير القاعدي." "مهد...؟" أليس

هذه أسرة أطفال؟"

"هاه؟ كلا، أعني الرجل الذي يرتدي خوذة مدببة ذات قناع يشبه منقار البطة. هذا ما يسمى خوذة الباسكيت..."

"أوه. ربما يتم تهجئتها بشكل مختلف. أتعلم، من المزعج حقاً أن كوني عالق في هذا العالم يعني أنني لا أستطيع فتح القاموس. ربما سيصنع أحدهم واحداً."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

"أعتقد أنه سيكون من المستحيل تقريباً صنع قاموس L-E، والكتابة باليد. من ناحية أخرى، قال آرغو أن بعض الأشخاص يتطلعون إلى إنشاء موسوعة ألعاب بسيطة من نوع ما. انتظر، لماذا نتحدث عن هذا؟"

أعدتنا إلى الموضوع المطروح بالإشارة إلى الجزء الخلفي من الحوض. "ذلك الرجل المستدير الذي يتوسط أعضاء المحمية الأعضاء. هل رأيته من قبل؟"

قالت بسهولة: "لقد فعلت". تجمدت للحظة، ثم التفت إلى المبارز والأسئلة تتدفق مني.

"متى رأيته؟ أين؟ من هو؟"

"صباح أمس، بالضبط حيث يقف الآن. كان في جلسة استكشاف قوس البولبوس. أتذكر كيف أخبرتك عن ذلك؟ اسمه... أورلاندو، أعتقد..."

"أورلاندو...؟ في البداية كان فارساً، والآن أصبح فارساً." تمنت لنفسي. رفعت أسونا حاجباً متسائلاً. أضفت شرحاً سريعاً بينما كان الرجال الثلاثة يواصلون استطلاع المعركة أمامهم.

"أورلاندو هو اسم الفارس الذي خدم الملك شارلمان ملك فرنسا وكان يحمل النصل الأسطوري دورندا. كان بطلاً لا يُقهر."

"فارس... فهمت."

شيء ما في صوتها جعلني أشعر بالفضول، وكان دوري لأرمقها بنظرة استغراب. مدت إصبعاً نحوه لتشير إلى المحارب القصير ذي السيوف ذي اليدين على يمين الفارس ذي الرأس البصلي.

"عندما قمنا بالتقديم، أطلق على نفسه اسم بيوفل. هذا بطل أسطوري آخر، أليس كذلك؟ من إنجلترا ورجل الرمح النحيل على الجانب الآخر كان كوتشولайн بدا هذا الاسم مألوفاً أيضاً..."

"أوه ... نعم، هذا بطل أسطوري آخر. أعتقد أنه سلتي". هزت أسونا كتفيها.

"يبدو أنهم قرروا بالفعل اسم نقابتهم. أعتقد أنه كان أسطورة الشجعان."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

"...فهمت... هممم... هممم!" لم أستطع التفكير في أي شيء أفضل لأقوله.

كان اللاعب حراً في اختيار أي اسم يريد إرفاقه بالصورة الرمزية الخاصة به في لعبة MMO - طالما أنه لا ينتهك شروط خدمة اللعبة، هذا هو. إذا أرادوا تسمية نقابتهم باسم الشجعان الأسطوريون والظاهرون بأنهم جميعاً أبطال أسطوريون، كان ذلك من حقهم. في الواقع، ربما كان من النادر إلى حد ما أن لا يطالب بأسماء كهذه في لعبة MMO.

لكني لم أستطع التخلص من الشعور بأن الأمر كان أصعب بكثير في لعبة VRMMO، حيث تصبح حرفياً صورتك الرمزية. هذا يتطلب شجاعة. لكن... ماذا لو كان اختيارهم للأسماء تعبيراً عن نواياهم؟

ربما كانوا ينوون أن يصبحوا أبطالاً كما توحى أسماؤهم التي توحى بها أسماؤهم لا يمكنك أن تشطب ذلك على أنه حماسة الشباب. كان أورلاندو وبيولف وكوتلولين يقفون حالياً خلف الخط الأمامي لتقديم اللاعبين في SAO. من حيث المسافة البدنية، كانوا أقرب مني بمائة ياردة.

قبل أن أتمكن من طرح السؤال، قالت أنسونا: "لقد ظهروا للتو في مارومي صباح أمس، حيث كان جميع لاعبي الحدود مجتمعين وطلعوا المشاركة. تحققت ليند من إحصائياتهم وقالت إن مستوياتهم ومهاراتهم كانت أقل من المتوسط قليلاً بالنسبة للمجموعة، لكن معداتهم كانت جيدة ومزودة بالطاقة. لذا بدلاً من وضعهم في القوة الرئيسية، سمح لهم بالانضمام كمقاتلين احتياطيين. جزء من سبب عدم انضمامهم هو أنهم ظهروا لتكلمة المجموعة".

"فهمت... هذا منطقي." أومأت برأسِي ببطء ونظرت إلى الأبطال الثلاثة، وشعرت بالتضارب.

لم أشرح لأنسونا بعد أنهم كانوا أصدقاء نزهة. بناءً على هذه المعلومات الجديدة، لا بد أنه عضو آخر من شجعان الأسطورة. ربما كان السبب في أنه كان يحمل اسم نزهة وليس فارساً أو بطلاً آخر هو أنه كان حرفياً وليس مقاتلاً.

قادني هذا أيضاً إلى تخمين جديد.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

كان ذلك يفسر كيف يمكن لثلاثة رجال لم يرهم أحد منا حتى يوم واحد، ولم يشاركوا في غارة الزعيم في الطابق الأول، أن يكونوا هنا مع محاربي الخط الأمامي الآخرين...

"!Bullmrrrrrrooooh"

أعاد زئير شرس آخر توجيهه انتباхи إلى الطرف البعيد من الحوض. وللمرة الثانية، ذهلت.

الآن كان كل من حزبي ليند وكيباو، خليط مربك من اللونين الأزرق والأخضر، متشاربين معاً في كتلة واحدة غير منتظمة. كانوا يتشارجون حول من كان يسحب قوس الثيران في محاولة للوصول إلى الموقع المناسب للدفاع عن هجومه. فقدت الدبابات الحاملة للدروع توازنها - استغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى يتعافى المحاربون الثقيلون من حالة التعرّض - ولم يتمكن أحد من الدفاع.

"انتبهوا!" همست أسونا.

"أيها المهاجمون، ابتعدوا عن الطريق!" صرخت. لم يتمكنوا من سماعي بالطبع، لكن كيباو وليند رفعوا أيديهم أخيراً واندفع محاربو النور الثمانية يميناً ويساراً.

لكنهم لم يكونوا سريعين بما فيه الكفاية. فقد اخترق الثور الهائج صف المحاربين الحاملين للدروع الذين كانوا قد بدأوا للتو في الوقوف على أقدامهم، وأمسك بسيفين بقوته الأربعة. برمية شرسة من رأسه، طاروا عالياً في الهواء.

شهقنا أنا وأسونا. راودني هاجس لحظي بأن كلا الرجلين قد تحطموا إلى زجاج، إما في الجو أو عندما ارتطما بالأرض. لحسن الحظ، ربما بسبب العشب الناعم، تعافيا واستعاداً عافيتهم واستقرت أقدامهما بعد بعض ارتدادات فقط. لقد واجهوا ومع ذلك، فقد عانيا من مشكلة في الحفاظ على قدميهما؛ فقد عانيا من صدمة نفسية كبيرة.

لوح ليند بذراعه مرة أخرى - ربما كانت إشارة للتراجع واستعادة الجرعة - وفي نفس اللحظة، نظر كيباو إلى الجزء الخلفي من ساحة المعركة ولوح بسيفه.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

بينما كان الثور يندفع عائداً إلى الطرف البعيد من الحوض، تراجع العضوان الجريحان، وتقدم اثنان من الاحتياطيين ليحلوا محلهما: أورلاندو الفارس الذي يرتدي الباسكيت، وبيولف بسيفه ذي اليدين. ركضا إلى الأمام بضع ياردات ثم توقفا في تردد واضح. أطلق الاثنان العنان لهديرهما بصوت عالٍ لدرجة أنني أنا وأسونة كنا نسمعهما، واستأنفا الاندفاع نحو المعركة.

مدّ أورلاندو يده خلف درعه المستدير وسحب سيفاً طويلاً من الحديد الأسود الذي لم يكن واضحًا بالنسبة لي - نفس نصل الصلب النادر الذي كان متاحًا فقط كمكافأة على مهمة في الطابق الأول. لوح الفارس بسيفه عاليًا، متوجهًا بنور سلاح مطمور للغاية، واندفع ببسالة نحو الزعيم الضخم.

* * *

انفجر قوس بولبوس، الزعيم الميداني الوحيد في الطابق الثاني من أينكراد، إلى جبال صغيرة من الشظايا متعددة الأضلاع بعد حوالي خمس وعشرين دقيقة من بداية المعركة.

استناداً إلى حجم ومستوى وعتاد مجموعة المداهمة، كان ذلك وقتاً طويلاً جداً، ولكن كان من السهل قول ذلك من وجهاً نظري بعيدة عن الخطر بأمان. وقبل كل شيء، كانت هناك قاعدة واحدة جديدة صارمة لم تكن موجودة في النسخة التجريبية: حتى حالة وفاة واحدة كانت نتيجة غير مقبولة.

وبهذا المعنى، كان أداء الثلاثة من النقابة (من الناحية الفنية، لا يزال مجرد فريق) شجاعان الأسطورة أداءً مثيراً للإعجاب. مقارنة بأعضاء السلسلة الأولى الذين سقطوا في منطقة الخطر الأصفر، كانت تحركاتهم محرجة بعض الشيء، لكنهم قاموا بواجبهم بشكل جيد.

قالت أسونا: "حسناً، كان ذلك مرهقاً للأعصاب... لكن على الأقل انتهى كل شيء بأمان". تراجعت خطوتين إلى الوراء عن حافة قمة الجبل المنبسطة، وجلست على صخرة، ونظرت إلى وهي تضم ساقيها.

"حسناً؟ ما أمر هؤلاء الأبطال؟

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

نظرت بعصبية إلى الأسفل إلى الطرف البعيد من الحوض، حيث كان المقاتلون الخمسة عشر مجتمعين معاً ويهتفون بهتافات النصر. ومع ذلك، بدا أن هناك درجات متفاوتة من الاحتفال - كان فريق ليند ذو اللون الأزرق الملكي والشجعان عديمي اللون مبتهجين حقاً، بينما كان فريق كيباو ذو اللون الأخضر الطحلبي صامتاً بعض الشيء.

ربما لأن سكيميتار ليند، الحافة الشاحبة، هو الذي سجل آخر هجوم على الزعيم. لم أتمكن من معرفة مدى قوة السيف من هذه المسافة، لكن قوة توهجه تشير إلى أن قدرًا كبيرًا من العمل قد استغرق وقتاً طويلاً.

رمقتُ أورلاندو الفارس بنظرة أخرى قبل أن ألتفت إلى أسوانا. كان يقف بجرأة إلى جانب ليند مباشرة، والسيف مرفوع في الهواء.

كانت قلنسوة أسوانا منزوعة الرأس، وكان ضوء الصباح يلمع بشكل مبهر في عينيها البنيتين الفاتحتين. كان الأمر كما لو أنهما كانتا تحدقان مباشرةً من خلال صوري الرمزية إلى داخل روحي. لم يكن هناك فائدة من إخفاء أي شيء في هذه المرحلة. استجمعت شجاعتي وبدأت في الشرح.

"... نزهة الحداد هو أحد الشجعان الأسطورة." "ماذا...؟ إذن..."

"تقصد..."

أومأت برأسِي. "لقد تمت ترقية "نزهة" بأمر من قائهم، "أورلاندو". على ما أعتقد. هل تعرف بالضبط متى تم إنشاء متجر نزهة سميث لأول مرة في أوربوس؟"

"أم... أعتقد أنه كان في نفس اليوم الذي تم فيه افتتاح الطابق الثاني."

"لذا لم يمض سوى أسبوع. لكن حتى خداع واحد أو اثنين من فلوريات الرياح أو شفرات الصليب في اليوم سيجيئ لهم الكثير من المال. على الأقل عشرة - لا بل عشرين ضعف ما تجنيه في اليوم من زراعة الوحوش. أتذكر ما قلته سابقاً؟ كانت مجموعة أورلاندو ضعيفة، لكنهم عوضوا ذلك بالعتاد الجيد. يجب رفع مهارات السلاح من خلال الخبرة في المعركة، لكن ترقيات الأسلحة..."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

"... سهلة إذا كان لديك المال. هذا ما يحدث إذا." قالت وصوتها قاسية. قفزت أسوأنا على قدميها وحدقت في ساحة المعركة، ثم التفتت إلى الطريق الذي كان يتجه إلى أسفل سفح الجبل. هرعت لإيقافها.

"انتظر، انتظر! أعرف كيف تشعر، لكن ليس لدينا دليل بعد." "هل ستتركهم يفلتون من العقاب؟"

"إذا لم نكتشف على الأقل كيف يقومون بالخدعة بالضبط، سيتهمنا الناس بالتشهير. لا يوجد مدراء عامون في هذا العالم، لكنك لا تريد أن يعاملك غالبية الناس كعدو. لقد فات الأوان بالنسبة لي، ولكنني أكره أن أراك تُصفعين بعلامة الضارب و-"

أوقفني إصبع في وجهي مباشرة في منتصف الجملة. "نحن على وشك الذهاب للمغامرة في الزنزانة معاً، و

وهذا ما تحاولين حمايتي منه؟ على أي حال، لقد فهمت وجهة نظرك. إذا لم يكن لدينا أي دليل أو تفسير، فإن الشيء الوحيد الذي ننتجه هو اتهامات فارغة..."

سحبت إصبعها إلى ذقنهما ونظرت إلى الأسفل، وخفت صوتها. "سأحاول التوصل إلى بعض الأفكار الخاصة بي.

شيء لن يكشف فقط عن كيفية عمل خدعة تبديل أسلحتهم، بل سيعطينا أيضًا دليلاً قوياً."

كان هناك نوع مختلف من النار المشتعلة في عيني المبارز الآن، ولم يكن لدى خيار سوى الاتفاق معها.

وما إن عاد فريق المعركة المنتصر إلى ماروم لـإعادة التزود بالمؤمن، حتى هبطنا الجبل وانطلقنا خلسة عبر الحوض الضيق. كان الحق في وضع أول أثر للأقدام على الجانب الجنوبي من الطابق الثاني يعود إلى "ليند" أو "كيباو"، لكننا لم يكن لدينا الصبر للجلوس وانتظار انتظارهم. بالإضافة إلى أنهما كانا يبدوان متنافسين بما يكفي لإضاعة الوقت في الجدال حول من وصل إلى هناك أولاً.

تحول الطرف البعيد من الحوض إلى وادٍ ضيق متعرج. كانت الجدران شبه عمودية وشديدة الانحدار لدرجة أنه لم يكن بالإمكان رؤية أي مقبض يدوبي. لم يكن هناك سبيل لتسلقها.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

أخذنا قسطاً من الراحة في المضيق الخالي بعد ركضنا، ثم اتجهنا عبر المخرج إلى مشهد جديد تماماً - بالنسبة لأنسونا على الأقل.

كانت الجبال المسطحة ذات المستويين أو الثلاثة كما هي، لكن استبدلت الأرضي
العشبية اللطيفة في المنطقة الشمالية بأدغال كثيفة. زحفت أشجار الكروم
واللبلاب على جوانب الجبال، وجعلت كتل الضباب هنا وهناك الرؤية ضعيفة.

ومع ذلك، كان هناك شيء واحد مرئي بوضوح من خلال كل هذا الضباب، يلوح في الأفق فوق كل شيء على الجانب بعيد من الغابة. كان برج المتأهة في الطابق الثاني الممتد على طول ثلاثة قدم إلى أسفل الطابق الذي يعلوه. بدا أرفع من متأهة الطابق الأول، لكنه كان لا يزال يعرض ثمانية قدم. كان يشبه المدرج أكثر من كونه برجاً.

حدقنا في الشكل من بعيد حتى كسرت أسوأ الصمت أخيراً.

"ما هذا؟..."

كنت أظن أنها كانت تشير إلى النتوءين الممتددين من النصف العلوي للبرج.

"قرنا ثور."

ب-ثور؟"

"عندما نقترب أكثر، سترى نقشاً ضخماً لثور على جانب البرج. إنه شكل الطابق الثاني نوعاً ما."

"لقد ظننت أن ذلك الثور الضخم الذي قتلوه هو آخر ما تبقى من الثيران..."

"لم يقترب حتى من ذلك. مملكة مو-موو بدأت للتو.

تلك التي أمامنا ضخمة بالتأكيد، لكنها لا تبدو لذذة جداً."

سعت لأخفي إحراجي من هذا التلاعُب اللفظي الرهيب وصفقت بيدي لأغير الترسوس. "حسناً، لنذهب. تقع القرية الأخيرة على بعد نصف ميل تقريباً إلى الجنوب الشرقي، وبعد ذلك توجد المتأهة. يمكننا القيام بكل المهام في القرية والوصول إلى البرج قبل الظهر. في الواقع من الأسلم والأسرع أن نسلك الطريق الالتفافي إلى اليسار بدلاً من الذهاب مباشرة عبر الغابة.".

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 7

بينما كنت أستعد لبدء المشي، لاحظت أن أسونا كانت تراقبني بتعبير غريب.

"...ما الأمر؟"

"لا شيء..." سعلت هي الأخرى، ثم بدت جادة مرة أخرى. "هذا لا يعني السخرية، إنه رأي صادق."

"نعم؟"

"مع كل هذه المعرفة، من المفید جداً وجودك في الجوار. يجب أن يكون لكل شخص واحد منكم."

لم يكن لدي أي فكرة عن كيفية الرد على هذا التعليق. تقدمت أسونا من أمامي وأدارت رأسها.

"هيا، لنذهب. أريد الوصول إلى ذلك البرج قبل أن تلحق بنا مجموعة "ليند"."

"إيك ... لا! ابق بعيدا!"

اتسعت عينا الفتاة الجميلة من الخوف بينما كان خيال مهدد يقترب منها. بدا الأمر وكأنه مشهد من فيلم رعب تشيقي، لكنه لن يتبع نموذج هوليوود لفترة أطول.

"لقد أخبرتك... أن تبقى بعيدا!" واندفعت إلى الأمام بدلاً من الرجوع إلى الوراء. رد المهاجم الضخم بالتلويح بمطرقته البدائية ذات اليدين، لكن يدها اليمنى انطلقت إلى الأمام كالبرق قبل أن تصيب الهدف.

أصابت الضربة المتموجة المهاجم مباشرة على صدره المكشوف. انفجرت أشعة لامعة من الضوء إلى الخارج، وتباطأ تقدم المطرقة. عادةً في هذه المرحلة، كان يجب على اللاعب أن يندفع إلى الخلف ويهرب، لكن الفتاة اندفعت إلى الأمام أكثر وسحب سيفها إلى الخلف وأطلقت هجوماً آخر. ضربت ضربتان على الصدر السميكي عالياً ومنخفضاً، فتلوي الجسد شبه العاري من الألم.

"Brmoooooh"

انحنى إلى الوراء وأطلق صرخة موت، وكانت قرونها القصيرة وخطمه المثقوب الحلقات في صورة واضحة. مال الجسم الضخم إلى الخلف، ثم توقف في منتصف السقوط. تحولت عضلاته المتموجة إلى زجاج صلب، وتساقطت الشقوق على السطح منبعثاً منها ضوء أزرق حتى انفجر أخيراً.

كان السرد خطياً وضربيتين متوازيتين من اللدغة وكان المخلوق هو الثور الأصغر المهاجم، وهو شبيه بالإنسان برأس ثور. انحنى المبارز وهو يلهث بشدة والتفت إلى بنظرة غاضبة.

"كان ذلك... ثوراً!"

مرت ساعتان منذ أن وصلنا أنا وأسوانا إلى متأهة الطابق الثاني، وكنا أول لاعبين في أينكراد تطا أقدامنا داخلها.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 8

كان حزبا كيباو وليند على الأرجح في المستوى الأول من البرج، يعسان على الصناديق المنهوبة التي عثرا عليها، ولكن إذا كان على أن أعلق بدور "الضارب الشrier"، فربما كان على أن أجني الفوائد. لم تغير المواقع الأولية لصناديق الكنوز بنسبة 80 بالمئة تقريباً عن الإصدار التجريبي، لذا قمت بتوجيهنا من واحد إلى آخر، مع وجود معركة بين الحين والآخر. بمجرد أن وصلنا إلى الطوابق الثانية، التقينا أخيراً بأحد أسياد المتأهة الحقيقيين - وهو الثور.

"حسناً، أعتقد أنهم أقرب إلى البشر من الثور"، اعترفت بذلك. لم يكن لدي أي فكرة عن سبب انزعاج أسونا من هذا الأمر. "لكن هذا هو إلى حد كبير ما يشبه المينوتور في كل لعبة من ألعاب MMO. لذلك يطلق عليهم الناس اسم "الثيران" أو "الأبقار" كلقب"

"...المينوتور؟ مثل الأساطير الإغريقية؟"

هذا الغضب في عينيها قليلاً. يبدو أنها كانت مولعة بالمواضيع المتعلقة بالدراسة والتعلم. لم أكن ضليعة في علم الأساطير بشكل خاص، لكن أختي الصغيرة كانت لطالما أحبت القصص وكانت أقرأها لها عندما كانت صغيرة. أو ما تأثر برأسى وحاولت أن أذكر بعض شذرات المعلومات.

"نعم، هذا هو النوع. كان المينوتور الأسطوري يعيش في زنزانة في جزيرة كريت - كانوا يسمونها المتأهة باليونانية. على أي حال، قام البطل ثيسيوس بالتعقب في الزنزانة و

ويقتل المينوتور. إنه سيناريو شبيه جداً للعبة، لذا فإن المينوتور كان نوعاً كلاسيكياً من أداء ألعاب تقمص الأدوار لسنوات وسنوات. في هذه اللعبة، يحذفون جزء "المينوتور" ويطلقون عليه اسم "توروس" فقط."

"حسناً، هذا منطقي. أليس كذلك؟" في كلمة "مينو" من المثل مينوس ملك كريت؟

"هاه؟ إذاً أنت تقول أن تسميته "مينو" اختصاراً غير صحيح؟"

"بالطبع. بعد وفاة ماینوس، أصبح قاضي الموتى في الجحيم. لذا من الأفضل على الأرجح أنه من الأفضل ألا نطلق عليه هذا الاسم."

يبدو أن هذه المناقشة قد خفت من حدة غضب "أسونا"، لذا حاولت استغلال الفرصة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 8

"إذاً... أسونا-سان، ما الذي لم يرق لك بشأن ذلك المينو-أعني الثور الذي لم يرق لك...؟"

لقد حدقت في وجهي بعينين جانبيتين. "لم يكن يرتدي، حسناً... بالكاد كان يرتدي أي شيء على الإطلاق! مجرد قطعة صغيرة من القماش حول الخصر. كان ذلك تحرشاً جنسياً عملياً! أتمنى أن يطبق قانون التحرش ويرسلها إلى سجن قصر بلاكيرون."

"آه... فهمت."

كانت التوروسات السفلية تميز بالفعل بالحد الأدنى من الملابس مقارنة بالكوبيلد والعفاريت في الطابق الأول. إذا قمت بإزالة رأس الثور، فقد كانوا في الأساس رجالاً مفتولين العضلات شبه عراة - وهو ما كان صدمة لـ(أفترض) فتاة غنية مدلة من مدرسة للبنات.

لكن ذلك ترك مشكلة واحدة كبيرة. كان أحد الصناديق التي فتحتها للتو يحتوي على مجموعة من الدروع تسمى الأشرطة الجلدية القوية. لم يكن يتمتع بدفع ممتاز فحسب، بل كان يمنع أيضاً تعزيزاً للقوة. ومع ذلك، عندما يتم تجهيزه، فإنه يجعل جذع مرتدية عارياً باستثناء بعض الأشرطة الجلدية الموضوعة بشكل استراتيجي. لا يمكن ارتداء أي ملابس أو دروع أخرى فوقه أو تحته. اعتقدت أن الزنزانة كانت مكاناً خفياً بما فيه الكفاية لارتدائه، وكانت أخطط لتغييره في المرة القادمة التي نجد فيها غرفة آمنة، لكن رد فعل أسونا على الثور جعلني أعيد النظر في الأمر. ومع ذلك، كان من المؤسف إهدار مثل هذه القطعة الرائعة من الغنائم. هل يجب أن أعرضها عليها، أم أتخلص منها لعدم وجود قيمة لها في الحفلة؟

"مرحباً، أسونا... لقد حصلت على درع على شكل حزام مع تأثيرات سحرية من صندوق هناك."

وفجأة، كانت عيناه متجمدين ثلاثة مرات كما كانتا عندما قضيت على الثور.

"نعم، و؟"

"....." ... مجرد التفكير، لن يبدو الكثير من الناس جيدين في ذلك. ربما سيبدو كذلك كما تعلم، قائد الدبابة من أول غارة للزعيم..."

"عقيل؟ أجل، أفترض أنه سيبدو مناسباً. لقد قابلته في مهمة استطلاع قوس البولبوس بالأمس."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 8

أخفيت دهشيتي بوجه خبير في لعبة البوكر، مرتاحاً في سرّي لأنني تجنبت أن أدوس على لغم أرضي.

"حقاً؟ لكنه لم يكن في المعركة الفعلية اليوم، أليس كذلك؟"

"لا أعتقد أنه على وفاق مع ليند أو كيباو. لكنه قال أنه سيكون هناك من أجل رئيس الطابق، لذا ستراه هناك. لماذا لا تعطيه له إذن؟"

"فكرة جيدة على أي حال، هل تعتقد أنك تستطيع التعامل مع المينو... أعني تأثير تخدير الثور؟"

"أوه، فقط نادهم بالمينوس بالفعل أعتقد أنني سأكون بخير بعد مواجهتين أو ثلاث مواجهات أخرى".

"حسناً تأثير تخدير الرئيس أوسع بكثير من التأثيرات العادية، لكن التوقيت يعمل بنفس الطريقة بالضبط. على أي حال، هل نذهب إلى الكتلة التالية؟"

أومأت برأسها دون أي تلميح من التعب، ووقفت على قدميها، وبدأت في السير نحو المخرج.

هزمـنا أربعة وحوش توروـس آخرـي بعد ذلك، لكنـها كانت موقوتـة لـظهورـها على فـترات زـمنـية مـحدـدة، لـذـا لـم يـكـن بـإـمـكـانـكـ اـصـطـيـادـ الـكـثـيرـ مـنـهاـ حـتـى لـوـأـرـدـتـ. كـانـتـ مـخـزـونـاتـنـاـ مـلـيـئـةـ بـالـغـنـائـمـ مـنـ الـوـحـوشـ وـالـصـنـادـيقـ الـتـيـ صـادـفـنـاـهـاـ، وـلـحـسـنـ حـظـنـاـ تـمـكـنـاـ مـنـ مـغـادـرـةـ الـمـتـاهـةـ دـوـنـ أـنـ نـلـتـقـيـ بـأـيـ لـاعـبـينـ آـخـرـينـ.

في المنطقة الآمنة بالقرب من المدخل، فتحـتـ عـلـامـةـ تـبـوـبـ الخـرـيـطـةـ وـوـجـدـتـ أـنـناـ مـلـأـنـاـ بـالـكـامـلـ تـقـرـيـباـ الـمـسـاحـةـ الـفـارـغـةـ لـأـوـلـ مـسـتـوـيـنـ. إـذـاـ حـوـلـتـ تـلـكـ الـبـيـانـاتـ إـلـىـ لـفـيـفـةـ وـبـعـتـهـاـ، يـمـكـنـنـيـ أـنـ أـجـنـيـ بـعـضـ الـمـالـ الـوـفـيرـ، لـكـنـ الضـارـبـ الشـرـيرـ لـمـ يـكـنـ تـاجـراـ كـافـيـاـ لـيـجـعـلـ مـنـ بـيـانـاتـ الـخـرـيـطـةـ تـجـارـةـ. قـرـرـتـ أـنـ أـعـرـضـهـاـ عـلـىـ أـرـغـوـ الـجـرـذـ مـجـاـنـاـ.

بـطـرـيـقـةـ ماـ، لـمـ يـبـدـوـ الـأـمـرـ عـادـلـاـ. بـحـلـولـ الـغـدـ، سـيـبـيـعـ "أـرـغـوـ"ـ أـحـدـثـ دـلـيلـ إـسـتـرـاتـيـجـيـ منـ أـقـرـبـ مـدـيـنـةـ، بـنـاءـ عـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ الـتـيـ قـدـمـتـهـاـ أـنـاـ وـالـمـخـتـبـرـيـنـ الـتـجـرـيـبيـيـنـ السـابـقـيـنـ الـآـخـرـينـ، وـكـانـ عـلـيـ أـنـ أـنـفـقـ خـمـسـمـائـةـ كـوـرـ مـقـاـبـلـ ذـلـكـ. لـكـنـيـ لـمـ أـسـتـطـعـ التـذـمـرـ كـثـيرـاـ.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 8

ادعت أن الأموال التي كسبتها من بيع الدليل لكتاب اللاعبين ذهبت إلى إنتاج نسخة مجانية لأشخاص المنطقه المتوسطة الذين ما زالوا يلحقون بالركب.

قمت بتبديل علامات التبويب وأرسلت لها رسالة فورية ببيانات الخريطة، ثم ثنأت على نطاق واسع ونظرت إلى السماء. لم تكن السماء التي كانت تلوح في الأفق فوق الغابة المتضخمة سماءً حقيقة، بل كانت قاع الطابق الثالث. ومع ذلك فإن أشعة الغروب القادمة من المحيط الخارجي لإينكراد كانت تلقي بظلالها على الغطاء العلوي بلون برتقالي لامع وجميل.

"اليوم هو التاسع من ديسمبر... يوم جمعة. يجب أن يكون الشتاء على الجانب الآخر الآن"، همهمت أسونا. فكرت في ذلك قليلاً.

"لقد قرأت في بعض المقالات أن بعض الأماكن في أينكراد، حسب الطابق، تم تصميمها على غرار الأحوال الجوية الحالية. ربما إذا صعدنا إلى أعلى قليلاً، سيكون الجو شتاءً حقاً".

"لا أعرف ما إذا كنت أريد ذلك أم لا. ولكن..." لقد توقفت.

استدرت لأنظر إليها. كانت شفتاها مزمومتين، ولكنني لم أستطع معرفة ما إذا كانت كانت تشعر بالغضب أو الخجل. "كانت مجرد فكرة. ماذا لو وصلنا إلى طابق به مواسم مناسبة بحلول عيد الميلاد، وتساقطت الثلوج في ذلك اليوم؟"

"أوه... نقطة جيدة. إنه ديسمبر بالفعل. بحلول عيد الميلاد يعني... خمسة عشر يوماً متبقية. أتمنى بالتأكيد أن ننتهي من هذا الطابق بحلول ذلك الوقت..."

"حسناً، هذا ليس طموحاً منك. أريد أن أنتهي من هنا في غضون أسبوع، بل خمسة أيام. أنا منهك من كل هذه الأبقار".

"مرهق؟"

لم أستطع منع نفسي. حدقت في وجهي بوجه فارغ لعدة ثوانٍ، ثم احمررت وجنتها باحمرار ساطع، وداشت على قدمي بهدوء كافٍ حتى لا تتسبب في ضرر. استدارت المبارزة على الفور واندفعت مسرعة نحو البلدة، مما أجبرني على الركض خلفها.

سرنا لمدة عشرين دقيقة في الطريق الحجري عبر الغابة، متجنحين المعارك كلما استطعنا ذلك، ولم نتوقف لالتقاط الأنفاس إلا عندما وصلنا إلى حدود تاران، القرية التي ستكون بمثابة قاعدة لغارة الزعيم.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 8

كما توقعت، كان الشارع الرئيسي مكتظاً بالفعل باللاعبين. وبمجرد هزيمة قوس بولبوس الذي سد الطريق، شق العديد ممن كانوا يقيمون في ماروم طريقهم إلى هنا، خلعت معطفى الجلد الأسود بعنابة وغطت نصف وجهي بالمنديل الذي كانت أسونا تحب أن تكرهه.

ومع ذلك، لم تستطع الشكوى؛ فقد كانت ترتدي عباءتها ذات القلنسوة المنخفضة على وجهها. لسوء الحظ، كان سببها وسيبي متناقضين تقريباً.

"إذاً... سأذهب لمقابلة آرغو بعد قليل"، تمنت بينما كنا نسير على جانب الشارع. كانت إيماءة أسونا بالكاد مرئية من تحت قلنستها.

"هذا رائع. لدىّ سبب الخاص... عملي الخاص لأقوم به معها. سأنضم إليك."

"آه."

لم يكن لدي أي سبب على الإطلاق لأكون خائفاً من "أسونا" و "آرغو" في نفس المكان، مما جعلنيأشعر بذعر مفاجئ. حاولت أن أخفى الرعشة التي سرت على ظهري بإرشادها إلى الحانة حيث سنتقي.

ولكن قبل أن أتمكن من ذلك، قرع أذني صوت ارتطم بأذني. كدت أفقده في البداية، لذا ركزت والتقطته مباشرة.

الرنين المنتظم لصوت رنين المعدن على المعدن. لم يكن رخيماً كآلية موسيقية - بل كان قاسيًا وصلباً كالآلات الموسيقية.

"!!-

تقاسمنا أنا وأسونة نظرة واحدة واتجهنا معًا في اتجاه الصوت: الساحة الشرقية لمدينة تاران. تقدمنا بسرعة نحو الساحة وكتمنا رغبتنا في الركض. عندما وصلنا إلى هناك، لم تخيب توقعاتنا.

كانت هناك سجادة مفروشة بمجموعة من الأسلحة المعدنية ولافتة خشبية بسيطة. حدادة وسندان محمولان. كان يجلس على كرسٍ قابل للطي، يتآرجح بمطرقته، حداد قصير القامة. كان نزهة. عضو في أسطورة الشجعان الشجعان، وأول محثال ترقية في إينكراد.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 8

"يا لجرأته. لقد اكتشفت خداعه بالأمس، وبدلًا من أن يتوارى عن الأنظار، ينصب فحًا في أحد ثبلدة"، همست أسوأ بنفور من ظل عمود. كنت سأوافقها الرأي لكنني غيرت رأي في اللحظة الأخيرة.

"في الواقع... ربما حقيقة وجوده هنا في "تاران هي عالمة على الحذر أعني، ليس لديه أي طريقة ليعرف أننا سنكون هنا في نفس الوقت ربما هو فقط يتتجنب أوربيوس في الوقت الراهن، بما أن هناك حيث تم اكتشاف احتياله".

"هذا لا يغير من حقيقة أن لديه الجرأة أعني، إذا كان سيغير المدينة فقط ليقوم بتأسيس متجره مرة أخرى... فهذا يعني أنه لا يزال سيقوم بخدعة تبديل الأسلحة، أليس كذلك؟"

لقد نطقت بصمت عبارة "تبديل السلاح"، ثم عضت على شفتيها. كان هناك غضب في وجهها بالطبع، ولكن كان هناك أيضًا عدد من المشاعر الأخرى. كانت مهاراتي في قراءة التعبيرات تقترب من الصفر، لذلك لم يكن لدي أي طريقة لمعرفة ما كان يدور في ذهنها بالضبط. لكن بدا لي أنه كان هناك ما يشبه الحزن يلمع في عينيها في ظلام قلنستوها.

استدرت لأنظر إلى نزهة، التي كانت على بعد ستين قدماً، وقلت: "ربما سيفعل. سيكون فقط أكثر حذراً في اختيار ضحاياه..." "ماذا تعني؟"

"إذا كان الشجعان الأساطير يحاولون القفز إلى صفوف لاعبي الخط الأمامي، فلن يستهدفوا هؤلاء اللاعبين لخداعهم. لا فائدة من محاولة الوصول إلى تلك الرتبة إذا لم يكن هناك من يثق بك".

ولكنني بعد ذلك أفصحتُ عن شكوكِ راودتني للتو.
إلا إذا كان أورلاندو وأصدقاؤه ينونون التخلص من نزهة.

في النهاية، قد يكونان صديقين في نفس الحزب، لكن ميزة النقابة لم تكن قد فتحت في اللعبة بعد. لم يكن هناك شعار نقابة يظهر على مؤشر اللاعب الخاص به لتحديد هويته، ولا يوجد دليل على أنه كان مرتبًا بأورلاندو وبيلوف.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 8

ربما كانوا يجبرونه على استخدام خفة يده لخداع اللاعبين الآخرين للحصول على المال والمعدات، وإذا انتشر خبر خداعه للزبائن يمكنهم استبعاده من الفريق وتجنب أي رد فعل سلبي.

"لكن... لا..."

تخلصت من هذه الفكرة المحبطة بتنهاية.

لم تكن الصداقة الحميمة التي شاهدتها بعد أن تتبع نزهه إلى تلك الحانة تدل على مجموعة التقت في لعبة على الإنترنت لأول مرة. يبدو أنهم كانوا أصدقاء منذ فترة طويلة قبل ظهور SAO.

لذلك كانت تلك النظرية مستحيلة... لم أكن أريد أن أصدق أن ذلك يمكن أن يحدث.

شعرت بنظرة على خدي والتفت لأرى أسوأنا تتحقق بي. إذا كانت منزعجة من تتمماتي الانفرادية، فإنها لم تتعقق في البحث عن توضيح.

قالت بمرارة: "أفترض أن هذا يعني أنهم لم يصنفوني كأحد أفضل اللاعبين، بما أنهم لم يخشوا سرقة سيفي". حاولت على عجل القيام ببعض السيطرة على الأضرار.

"لا، لم أقصد ذلك. عندما أقول للاعبين في الخطوط الأمامية، أعني أطرافاً منتظمة مثل الرجال الذين كانوا يرتدون اللوين الأخضر والأزرق في وقت سابق.

لا يمكنك أن تعرف أن أحدهم هكذا ما لم يكن لديه بعض المعرفات البصرية - أراهن أن نزهه لم يعتقد أني لاعب كبير أيضاً. ومن قال أنه لن يكون على حق؟"

"هل تمزح؟ ألسنت تستعددين للقتال في الطابق التالي الرئيس؟" ردت أسوأنا. أومأت برأسها على غير عادي ولكنني كنت بحاجة للتوضيح قليلاً.

"حسناً، أود ذلك... لكن إذا قالت لييند أو كيباو أنهم لا يريدانني، فهذا هو الأمر. في الواقع، أشعر بأن هناك احتمال كبير لحدوث ذلك..."

ارتفاع حاجبها بزاوية خطيرة للغاية؛ ولحسن الحظ، سرعان ما عادا إلى طبيعتهما. كان صوتها مضطرباً، لكنه كان هادئاً إلى حد ما.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 8

"لا أعرف شيئاً عن ليند، لكن على كيباو أن يفهم مدى أهمية قوتك ومعرفتك في هزيمة الزعيم."

"حقاً؟"

"لقد أرسل لي رسالة بعد أن هزمنا زعيم الكوبولد. قال فيها: "لقد أنقذتني حقاً اليوم."

حاولت ألا أبتسم في إعادة تمثيلها المخلص للهجة كانساي، وقررت أن أنضم إليها. "نعم، لكنه قال أيضاً: "ما زلت لا أستطيع أن أتفق معك. سأفعل الأشياء بطريقتي الخاصة...""

"... للتغلب على هذه اللعبة. إذا كان هذا هو هدفه النهائي، فلن يدع كبرياته التافه يقف في طريق التغلب على رئيس الطابق."

"دعونا نأمل ألا يحدث ذلك"، تمنت وأنا غير قادر على التخلص من صورة المشهد الفوضوي المحموم في المعركة ضد قوس بولبوس.

كنت قد تحدثت مرة واحدة فقط مع ليند حامل السيف، قائد الفرقة الزرقاء، في نهاية معركة زعيم الكوبولد، ولم تكن محادثة بقدر ما كانت محادثة استنكارية. لكن يمكنني بسهولة تخيل ما كان يريد. لقد سعى إلى قيادة رفاقه في ديافيل ورفعهم إلى أعظم قوة في اللعبة. كانت قوة إرادته واضحة من خلال تركيزه على إحراز مكافأة لوس أنجلوس حتى ضد الرؤساء المتوسطين. لم يكن لدى شك في أنه عندما

وصلنا إلى الطابق الثالث، سيكون أول من يكمل النقابة مهمة التأسيس وبدء نقابته الخاصة، متزييناً بلون ديافيل الفضي والأزرق.

كان الأمر الأكثر تعقيداً هو كيباو، الذي تحدثت معه في عدة مناسبات.

لم يكن هناك شك في أن المحرك الذي كان يحركه هو كراهية جميع مختبرى الإصدار التجريبي السابقين. لقد خصني كعدو على الفور ودعم ديافيل لتوليه المسؤولية بصفته غير مختبر. ربما كان يأمل حتى في الانضمام إلى صفوف حزب ديافيل بعد معركة الزعيم تلك.

ولكن حتى لو كان ديافيل قد نجا، لم تكن تلك الأمانة لتحقق. كان ديافيل نفسه مختبراً سابقاً في السر. كان من المحتمل أن كيباو أدرك ذلك عندما رأى اندفاع ديافيل للاستيلاء على مكافأة الرئيس في لوس أنجلوس

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 8

وعندما بدا أن المعركة كانت على وشك الانهيار، كنت أنا بمعروفي "القدرة" في البيتا التي كانت "قدرة" من أعاد الأمور إلى نصابها.

لذلك اتبع "كيباو" تصميمه على عدم الاعتماد على مساعدة المختبرين، وأنشأ مجموعته الخاصة، بدلاً من السعي للانضمام إلى "ليند" ورفاقه الآخرين من ديافيل. كان ذلك الفريق هو الذي يرتدي اللون الأخضر الطحلبي. لا بد أنه بذل الكثير من الجهد في ذلك، لأنه بدا أنهما كانا متساوين في القوة تقرباً أثناء القتال ضد الثور. لكنهما لم يتقدما وجهًا لوجه أبداً.

كان الفريقان الأول والثاني - دعونا نسميهما نقابتين - يتصادمان ويتنافسان، مما يرفع من وتيرة وقوة جميع لاعبي الحدود، لكن تلك المنافسة كانت ستؤدي أيضاً إلى إحداث فوضى أثناء معارك الغارات، عندما كان العمل الجماعي أمراً بالغ الأهمية. كان الأمر يتعلق فقط بما إذا كان الخير سيفوق الشر. وكان السؤال التالي هو كيف سيؤثر أورلاندو وأسطورة الشجعان على تركيبة الخط الأمامي...

"أوه، بالحديث عن ذلك"، قلت لأسونا، التي كانت ترافق عمل الحداد، "هل تم تسمية أسماء حفلات ليند وكيباو بعد؟"

"أم... لست متأكدة بشأن ليند. ولكنني سمعت اسمًا لمجموعة كيباو." ابتسمت ابتسامة عريضة. "إنه جنوني نوعاً ما. فرقه تحرير اينكراد."

"واو..."

"في الواقع، لديهم بعض الخطط الكبيرة." "هل هذا صحيح؟"

"قال أنهم سيقيمون قاعدة لهم في بلدة البدائيات في الطابق الأول وسيقومون بحشد المزيد من الأعضاء بقوة من بين الآلاف الذين لا يزالون هناك. سيزودهم بالمعدات، ويمنحهم تدريباً منظماً على القتال، ونأمل أن زيادة عدد اللاعبين في الخطوط الأمامية نتيجة لذلك."

"... فهمت. إذن هذا ما يعنيه بطريقته الخاصة." أومأت برأسني، وتأملت في هذه الفكرة.

كان خياراً صائباً. كلما زاد عدد اللاعبين الذين يتقدمون في الخط الأمامي، كلما تقدمنا بشكل أسرع في اللعبة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 8

لكن ذلك خلق أيضاً معضلة كبيرة. فزيادة عدد الأشخاص زاد أيضاً من فرصة حدوث وفيات لا مفر منها...

قالت أسونا فجأة: "هناك شيء آخر يزعجني". رمشت بعيوني.

"هاه؟ ما هو؟"

"المصطلح. كل شخص لديه نسخته الخاصة: لاعبو الخطوط الأمامية، لاعبو الجبهة، لاعبو الحدود، لاعبو التطهير. أفهم ما يقصدونه، لكن الأمر كله اعتباطي للغاية. كانت مجموعة ليند تطلق على نفسها اسم "أفضل اللاعبين"."

"أوه... نعم، هذا صحيح. يحب أرغو أن يطلق عليهم "اللاعبون الأول"..." أوه، اللعنة!"

فتحت نافذتي على عجل وتحقق من الوقت. كان من المفترض أن أقابل "آرغو" خلال دقيقتين ونصف فقط.

"إذاً... هل ستتأتين أنت أيضاً يا أسوونه؟"

"نعم، أنا كذلك. لماذا؟" أجبت ببرود. ألقيت نظرةأخيرة على الحداد الصغير وهو يلوح بمطرقه.

"لنجعل الزيارة مع آرغو قصيرة قدر الإمكان حتى نتمكن من مشاهدة نزهة لفترة أطول قليلاً. ربما سنكتشف كيف تعمل خدعته."

"همم" قال أرغو.

أجبته "الأمر ليس كذلك".

إذا تم ملء الأجزاء غير المنطقية من تلك العبارات فستبدو هكذا:

همم كيريتو المختبر السابق وأسونا اللاعب المنفرد يعملان كفريق واحد. بكم يمكنني بيع هذه القطعة؟

الأمر ليس كذلك. نحن نسافر معًا بشكل مؤقت فقط، وليس كفريق أو ما شابه ذلك.

بالطبع، إنكار النية أو التعريف لم يغير من حقيقة أننا كنا نعمل معًا بالفعل. وكان ذلك النشاط قد بدأ عندما التقينا في الساحة الشرقية من أوربيوس بعد ظهر اليوم السابق - سبع وعشرون ساعة متواصلة من الرفقة.

لم أستطع أن ألومها على افترضها أن هناك شيئاً أعمق من ذلك، ولكن في قاموسي الشخصي، كان "حزب من اثنين" و"فريق" شيئين مختلفين تماماً.

يمكن أن تجتمع المجموعة بشكل عفوياً من أجل معركة أو اثنين، ثم يتم حلها ولا تعود أبداً، لكن الفريق المناسب كان مصمماً للعمل معًا، حيث يقوم كل لاعب بضبط مهاراته بناءً على وجود الآخر. يترجم هذا إلى اختيار عتاد معين ومجموعة مهارات معينة تعوض نقاط ضعف اللاعب الآخر من أجل إنشاء مجموعات هجومية يمكنها القضاء على الغوغاء الصعبة - وليس ليتمكن كل منا من مهاجمة أهدافه الخاصة (كما فعلت أنا وأسونا ضد الدبابير).

ما إن وصلت إلى تلك الخطوة حتى اعتبرتها فريقاً، وبهذا التعريف، أنا وأسونا على الأرجح لن تكون فريقاً أبداً. حتى لو تجاهلنا كل مشاكل الضارب، أسونا وضعفت كمية لا تصدق من الحرفية والفخر في مهاراتها في المبارزة، وأنا لم أستطع أن أراها تتخلى عن تلك المهارة الدقيقة من أجل أن تعطي الأولوية لعملها الجماعي معي.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

لم يكن لدى أدني فكرة عن مدى تأثير ذلك التفسير - أو بالأحرى العذر - على نفسي، فجلستُ أمام آرغو بنظرة بريئة على وجهي، وانتظرتُ جلوس رفيقتي المؤقتة في الحفلة، ثم طلبت جعة سوداء. طلبت أسونا كوكتل فاكهة مقطعة مع ماء الصودا، وغادر النادل غير القابل للعب لمدة عشر ثوانٍ قبل أن يعود بالمشروبات. مع هذا النوع من السرعة، بدا الأمر كما لو أنهما يجب أن يستغنوا عن الموظف تماماً ويجعلوا

الكؤوس على الطاولة، لكنني أفترض أن مبتكر اللعبة شعر أنها لمسة ضرورية. لم يكن الموظفون غير القابل للعب يكلفون مالاً حقيقياً على أي حال.

رفعنا مشروباتنا، وكذلك فعل آرغو الذي رمقني بنظرة مشجعة. نظفت حلقي وأعلنت، "نخب الوصول إلى متاهة الطابق الثاني!"

"في صحتك!" "..."

نخبكم".

لم يكن الحماس مشتركاً تماماً بين الجميع، لكننا على الأقل كنا على نفس الصفحة. أفرغت نصف قذح البييرة - كانوا يسمونها جعة في اللعبة، لكنني لم أفهم الفرق. لقد كان نفس الشراب الحامض المر الذي أتذكر تذوقه في إذن والدتي في الحياة الواقعية، لكنه كان مرضياً بشكل غريب بعد يوم طويل من التسابق في البرية والأبراج المحصنة. على الرغم مما فهمته، اعتقاد اللاعبون البالغون في SAO أنه لا يوجد سبب لتناول الكحول الذي لا يجعلك تشم.

ومن هذا المنطلق، بدا واضحاً أن آرغو التي كانت تبتلع كوبها بالكامل من السائل الأصفر الرغوي وتزفر ببرضا، ربما كانت مراهقة أخرى لم تكن تركز على الجزء الكحولي من المشروب. ولكن لم تكن هناك طريقة للتأكد من ذلك. في الواقع، كان من المستحيل تقريباً تخمين عمرها، حتى لو لم تكن هناك خطوط شعيرات مألوفة مرسومة على تلك الخدود.

ضررت آرغو بكوبها الفارغ على الطاولة وطلبت كأساً آخر على الفور.

"خمسة أيام من فتح البوابة إلى الوصول إلى المتاهة. كان ذلك سريعاً."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

"مقارنة بالطابق الأول، بالتأكيد. بالإضافة إلى ذلك، كان لدينا الكثير من اللاعبين فوق المستوى 10 لأن الأمر استغرق وقتاً طويلاً في المرة الأولى. المستوى الأصلي المطلوب للتغلب على الطابق الثاني كان أكثر من 7 أو 8، أليس كذلك؟"

"حسناً... ربما من وجهة نظر عدديه. لكن هذه هي النقطة التي يصبح عندها يمكن التغلب عليه." رفعت القدح الثاني من البيرة إلى شفتيها، وملأت أسوانا الصمت.

"كم عدد المحاولات التي استغرقتها لهزيمة زعيم الطابق الثاني في النسخة التجريبية؟"

"لقد هزمنا عشر مرات على الأقل، وكانت تلك المحاولات التي شاركت فيها فقط... لكن المرة الأولى كانت تهوراً محضًا. كنت في المستوى الخامس فقط."

لم أذكر أنني فعلت ذلك على أمل أن أحصل على مكافأة لوس أنجلوس.

"أعتقد أننا عندما نجحنا بالفعل، كان متوسط مستوى الغارة أكثر من 7."

"آه... لكن هذه المرة، سيكون على الأقل المستوى 10."

تفقدت مقاييس نقاط صحة المجموعة. كنت قد حصلت على مستوى أعلى بفضل صيدنا للماينوس -أو التوروس- في المتأهة، لذا فقد وصلت إلى أربعة عشر. ادعت "أسوانا" أنها في الثانية عشر. على الأرجح ليند و وفريقي كيباو، العضلات الرئيسية في فريق المداهمة، سيكونون بنفس المستوى تقريباً.

"أجل... أراهن أن العدد سيكون أكثر من 10. إحصائياً، هذا مستوى عالٍ بما فيه الكفاية... لكن معارك زعماء الطوابق لا تتبع نفس قواعد الغوغاء الضعفاء."

بدت المعركة ضد إلفانغ سيد الكوبولد وكأنها حدثت منذ زمن بعيد الآن. كان متوسط مستواها أعلى بكثير مما كان عليه أثناء الاختبار التجاري. كان قائداً، ديافيل الفارس، في المستوى 12، مثلي تماماً.

لم يمنع ذلك مهارات كاتانا ملك الكوبولد من استنزاف كل نقاط صحة ديافيل. القوة النارية الهائلة لهجمات الزعيم جعلت "النطاق الآمن" للمستويات بلا معنى.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

فكرت أنا و"أسونا" في صمت بينما أفرغت "أرغو" ثلاثة أرباع كوبها الثاني وقالت: "بالإضافة إلى أن هذا الزعيم يتعلق بامتلاك معدات جيدة أكثر من المستوى العالي".

"نعم، هذا هو الأمر"، وافقت على ذلك مع تنهيدة. كان لدى رئيس الطابق الثاني مهارة سيف خاصة تدعى Numbing Detonation لا تتعلق في المقام الأول بإحداث الضرر. لكن بسبب ذلك، زيادة لم تكن نقاط صحة اللاعب دفاعاً كافياً. كان الرفع الدقيق للوقاية من النتوءات عن طريق ترقيات المعدات أمراً بالغ الأهمية.

سيتم تغطية كل ذلك في الإصدار التالي من سلسلة دليل استراتيجية تاجر المعلومات بلا شك. سيخوض جميع لاعبي الخط الأمامي بشغف في نظام الترقية، وستتحقق نزهة تجارة مزدهرة هنا في هذه المدينة.

"...آه..." نخرت دون أن أدرك ذلك.

ماذا لو أن نزهة لم ينتقل من أوربيوس إلى تاران من أجل انتظار العاصفة... ولكن لأنه توقع أن يكون هناك طلب كبير على خدماته هنا؟ قد يسلب اللاعبين معداتهم النادرة التي حصلوا عليها بشق الأنفس دون الاهتمام بسمعته، مما يجعل نقابة الشجعان الأسطوريين أفضل نقابة في اللعبة، متباوزاً حتى فرق ليند وكيباو. وماذا سيحدث لنزهة الحداد؟

"...أرغو." تخلصت من الإحساس بالزحف الذي كان يتسلل إلى ذراعي وفتحت نافذتي فوق الطاولة. "ها هي بيانات الخريطة للمستوى الأول والثاني من المتابهة."

حولتها إلى لفافة ووضعتها أمامها. التقطتها وجعلتها تخفي بأسرع من ساحر الصالة.

"شكراً مرة أخرى يا كي-بو. كما أقول دائماً، إذا كنت تريدين القيمة الصحيحة لهذه المعلومات..."

"لا... أنا لا أحاول أن أجعل من بيانات الخرائط عملاً تجارياً. لا يمكنني النوم ليلاً إذا علمت أن اللاعبين يموتون بسبب عدم قدرتهم على شراء الخرائط. ومع ذلك، لدي عمل بشرط أريدك أن تقوم به من أجلي في المقابل."

"أوه؟ لماذا لا تخبر الأخت الكبرى بما تريده؟"

رمقتي بنظرة جانبية. كان يامكاني الشعور بنوع من الموجات التي تشع من أسوان، لكنني كنت خائفاً جداً من النظر، لذلك ركزت عيني على آرغو.

"أنا متأكد من أنك على دراية بها بالفعل..." خفضت صوتي ونظرت حول الحانة.
كان المدخل في نهاية

زفاق ضيق، ولم يدخل أي لاعب آخر. "أريد معلومات عن فريق يُدعى أسطورة الشجعان الذين شاركوا في معركة هذا الصباح ضد قوس الثيران. كل أسمائهم وكيف اجتمعوا معاً."

"... وحالتك؟"

"لا أريد أن يعرف أحد أنني أبحث عن معلومات عنهم. خاصةً الأشخاص المعنيين."

الشيء الأكثر رعباً في "أرغو الجرذ" هو أنها لم تكن فقط لا تمارس سرية العملاء، بل إنها في الواقع جعلت شعارها أن كل اسم مشترٍ هو منتج آخر تبيعه. لذلك عادةً، لم يكن هناك طريقة لشراء معلومات عن الأسطورة الشجاعان في سرية تامة. كانت أرغو تتبع قواعدها الخاصة وتذهب مباشرة إلى الشجاعان وتسألهم عما إذا كانوا يريدون شراء اسم الشخص الذي يتغفل على أعمالهم. بالطبع، كان يامكاني أن أدفع لها أكثر مما عرضوا علي حتى لا يذكروا اسمي في الأمر، لكن مع ذلك كان سينظار ذلك سجن عليهم بعفونٍ أن هناك من يساً، عنهم. وهذا ما أرادت تحنيه.

كان شرطي هو أنني كنت أريدها أن تجمع معلومات عن الشجعان دون إجراء أي نوع من الاتصال. كان ذلك يتعارض بشكل مباشر بتعارض مع شعار ومبادئ آرغو.

قامت بلف شعرها المجدد ياصبعها بينما كانت تفكر في الأمر، ثم هزّت كتفيها وقالت "حسناً" بسهولة مدهشة. لكن ارتياحى لم يدم سوى جزء من الثانية.

مرة أخرى، شعرت بإحساس حارق ينبعث من اليمين وتجمدت في مكاني. لم تدع أرغو الابتسامة تغادر وجهها.

"الآن، ماذا تريدين مني يا آ-تشان؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

بعد عشر دقائق، عدت أنا وأسونا إلى الساحة الشرقية لتاران.

كقرية، كان حجم تاران أصغر بكثير من بلدة أوربيوس الرئيسية. ومع ذلك، فقد كانت تشتهر في نفس البناء الأساسي في كونها منحوتة من قمة جبل مسطح، مع بقاء الجدران الخارجية فقط. ولذلك، كان لديها على الأقل ضعف المساحة الرئيسية لأي قرية مبنية على سهول مسطحة.

لم تكن الساحة الدائرية استثناءً، فقد كانت محاطة بالمباني العالية في كل اتجاه. لكن معظمها لم تكن متاجر غير قابلة للعب مثل النزل أو متاجر الأغراض، ولم تكن هناك منازل مملوكة للاعبين بعد، لذا كان بإمكان أي شخص الدخول أو الخروج.

استخدم أكثر من عدد قليل من اللاعبين هذه المنازل الفارغة كمساكن قرفصاء بدلاً من دفع ثمن النزل. كان الفرق الأكبر هو أن النزل الذي يديره اللاعبون غير القابلين للعب كان يوفر حماية كاملة للنظام على غرفه.

بالطبع، في حين أنه كان من المستحيل إيذاء أي شخص في أحد هذه الأماكن، كان هناك دائمًا ذلك الشك بشأن النوم بدون قفل، وكانت الأسرة قاسية بشكل مؤلم. لقد جربتها عدة مرات عندما كنت أحاول التوفير في النفقات، وبالكاد حصلت على غمضة نوم - كنت أقف على قدمي كلما سمعت ضجة داخل الغرفة أو خارجها في الشارع. كان الأمر ظالماً حقاً؛ ربما كان جسدي الحقيقي في مستشفى آمن ومعقم، مع فصل جميع حواسي عن أعضائها الخارجية، لكنني كنت لا أزالأشعر بالرعب من الأسرة الفظيعة والضوضاء الخارجية في هذا العالم الافتراضي.

بعد أن عانيت بما فيه الكفاية، أقسمت أخيراً على الابتعاد عن هذا الترف، ومنذ ذلك الحين وأنا أقيم في النزل المناسبة أو منازل الشخصيات غير القابلة للعب.

لكن كانت هناك استخدامات أخرى للمنزل الفارغ أكثر من مجرد النوم. يمكنك عقد اجتماع على انفراد، أو تقسيم الغنائم، أو التجسس على شخص ما.

"هذه زاوية جيدة"، قالت أسونا من على الكرسي أمام النافذة، وهي تنظر إلى الأسفل إلى الساحة في الأسفل، لكنها كانت حريصة على عدم الاقتراب كثيراً.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

"إنها على الأرجح أفضل بقعة يمكنك الحصول عليها. خلفه مباشرةً، ستكون الزاوية شديدة للغاية للحصول على فكرة جيدة عما يحدث. سأضع العشاء هنا."

وضعتُ فوق الطاولة المستديرة أربع كعكات مطهوة على البخار بحشوة غير مؤكدة اشتريتها من بائع متوجول. كان قشرها أبيض حليبياً كالمعتاد، ولم يبدو عليها أي شيء غير طبيعي مع رائحة البخار المتتصاعد. في الواقع، كانت تبدو جيدة. كان اسم الصنف الرسمي هو "كعكة تاران المطهوة على البخار".

أشاحت "أسونا" بوجهها عن مصدر الضجيج في الخارج وألقت نظرة شك على الكعك المطهو على البخار.

"ماذا... بداخلها؟"

"لا أدري. لكنها أرضية على شكل بقرة، لذا أعتقد أنها على الأرجح لحم بقر؟ بالمناسبة، في غرب اليابان، عندما يتحدثون في غرب اليابان عن كعك اللحم المبثور، فإنهم يقصدون لحم البقر. أما في شرق اليابان فيعني المصطلح العام لحم الخنزير".

"وهل هذه البلدة غربية أم شرقية؟" سألتها بغضب: "وهل هذه البلدة غربية أم شرقية؟" اعتذرت عن تفاهتي التي لا طائل من ورائها ودفعت الكومة نحو أسونا.

"اذهي بينما هي ساخنة." "...حسناً."

أزالت القفاز الجلدي من يدها وأخذت الكعكة من أعلى الكومة. أمسكت بواحدة من عندي على عجل.

لقد كنا في الزنزانة منذ الصباح، ولم يكن لدينا وقت للتوقف لتناول وجبة خفيفة، لذلك كنت أتضور جوعاً تقريباً. لو كانت صورنا الرمزية قد أظهرت عمليات بيولوجية أخرى غير العاطفة، وكانت معدتي قد قرقرت طوال لقائنا مع آرغو. فتحتُ فمي على مصراعيه وكنت على وشك أن أحشو فمي بالوجبة المتبقية عندما

"نياك!"

صرخة مخنوقه ضربت أذني ونظرت في دهشة. كانت أسونا جالسة متجمدة على كرسيها، وكعكة البخار ممسكة بكلتا يديها.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

كانت الكعكة الكبيرة التي يبلغ طولها خمس بوصات ينقصها قضمها واحدة صغيرة - وكانت الفتحة قد سالت سائلًا سميكًا بلون الكريم على وجهها وعنقها.

ظللت ساكنة في مكانها تمضغ اللقمة التي أخذتها بالفعل بينما كانت تقاوم الرغبة في البكاء، ثم تحدثت أخيرًا بصوت خافت.

"... إذن الحشوة عبارة عن كريمة الكاسترد الدافئة... نوع من الفاكهة الحلوة والحامضة..."

"..."

أنزلت ببطء كعكة تاران المبخرة من مكانها على بعد بوصة واحدة من وجهي إلى الطاولة. وفي اللحظة التي تركتها فيها، انطلق صوتها مرة أخرى، حادًا كحد السيف.

"إذا... إذا اتضحت أنك أكلت هذا أثناء الاختبار التجريبي وعرفت ما بداخله، ولم تخبرني عمداً ما هو... عندها قد لا أستطيع منع نفسي مما سيأتي بعد ذلك..."

"أقسم لك أني لم أكن أعرف. بكل تأكيد، بكل تأكيد، بشكل قاطع."

أخرجت منديلاً صغيراً من جراب حزامي وناولتها إياه. لحسن الحظ، كانت آثار "الفوضى" هنا تختفي في لحظات قليلة فقط، حتى لو تركت وحدها، وكان مسحها بأي شيء مصنف كقطعة قماش يجعلها تختفي تماماً. مع كل فوضى تنخفض متانة قطعة القماش، لكنني سمعت شائعات عن منديل سحري يمكن استخدامه إلى الأبد. غالباً ما تحتوي تأثيرات الفوضى التي تسببها الغوغاء أو التضاريس الخاصة على تأثيرات فوضى خاصة بها، لذا سيكون المنديل غير المحدود مفيداً حقاً. لو لم يكن قطعة نادرة من الغنائم...

"مم."

هزمتني عودة منديلي من شرودي. بعد ثوانٍ قليلة من المسح، أصبح وجه أسوأنا خالياً من الكريم.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

رمقتي بنظرةأخيرة، وعادت إلى النافذة، وأعلنت: "سأطهو طعامي بنفسي في المرة القادمة التي سنقوم فيها في المرة القادمة التي سنقوم فيها بالمراقبة. أفضل ألا أضطر إلى تناول شيء فظيع كهذا مرة أخرى."

شعرت بإغراء للإشارة إلى أنه مع مهارة طبخها التي لا تتعدي الصفر، لم تستطع أن تصنع أي شيء غير فظيع. ولكن حتى وأنا في الرابعة عشرة من عمري، كنت ذكية بما يكفي لأعرف أنه لا ينبغي لي ذلك. وبدلًا من ذلك أعطيتها ابتسامة قسرية وقلت لها: "هذا يبدو رائعًا."

انطلق سهمان إلى الأمام ومسح الابتسامة عن وجهي. "متى قلت لها: "سأطهو طعامي بنفسي... لكلينا؟

"لم تفعلي"، اعترفت بخجل. عندما جربت في الواقع كعكة تاران المبردة على البخار لم تكن سيئة... كانت جيدة جدًا في الواقع. ولكن كحلوى فقط.

كانت القشرة الخارجية ناعمة ومطاطية، وكانت الكريمة من الداخل ناعمة وثابتة ولنست حلوة للغاية، وهي تتناسب تماماً مع الفاكهة الحامضة الشبيهة بالفراولة في الداخل. شكت في أن قيم النكهة المحددة مسبقاً للكعكة كان من المفترض أن تشبه معجنات كريمة الفراولة، ولكن من خلال خطأ المطحور أو بعض نزوات النظام، تم بيعها ساخنة. تحسن مزاج أنسونا في النهاية - حتى أنها أكلت اثنتين من الكعك.

كان كل ذلك جيداً وجيداً، ولكن على عكس الكعك، تبين أن الغرض الفعلي من مراقبتنا كان عديم الجدوى. كان الهدف من القيام بذلك بالطبع هو مراقبة نزهة الحداد ومحاولة اكتشاف وسيلة خدعة تبديل سلاحه.

كان عمله مزدهرًا، لكن جميع الطلبات تقريباً كانت إصلاحات صيانة، ولم يطلب منه لاعبان فقط خلال الساعة التي شاهدناها ترقية أسلحتهما. كلتا المحاولات كانتا ناجحتين. كنت أشك في أن السبب في ذلك هو أنها كانت أسلحة متوسطة الرتبة فقط، ولكن بدأ الشك يساورني في إمكانية وجود أي خداع على الإطلاق.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

ماذا لو كان انكسار سيفأسونا ثم ظهوره مرة أخرى بفضل زر "تحويل جميع القطع إلى مواد" مجرد أخطاء غريبة أو خلل في النظام...؟

"لا، لا يمكن أن يكون الأمر كذلك"، تمنت لنفسي، محاولاً التخلص من شكوكي الذاتية.

كانت وسائل خدعة تبديل السلاح لا تزال لغزاً، لكننا عرفنا كيف تم تدمير فلوريت الرياح في المحاولة الأولى - لقد كانت المعلومة التي اشتراها أسونا من أرغو.

عندما سألت "أرغو" "أسونا" عن عملها، فاجأته الإجابة. قالت: "أريدك أن تعرف ما إذا كان التدمير هو أحد العقوبات المحتملة لمحاولات فاشلة لترقية السلاح".

كانت إجابة آرغو غير متوقعة تماماً مثل السؤال. "لست بحاجة إلى البحث عن ذلك. فأنا أعرف الإجابة بالفعل."

لقد ذهلنا. قالت "أرغو" مقدماً أنها ستعطينا إياها مقابل تكلفة مشروباتها، وأوضحت

"على وجه التحديد كعقوبة فشل، لن يحدث كسر السلاح أبداً. ومع ذلك، هناك طريقة واحدة للتأكد من أن السلاح سينكسر بشكل مؤكد تماماً: عندما تحاول ترقية سلاح نفذت محاولات ترقيته".

وهذا يعني هذا. في الليلة الماضية، كان سلاح Wind Fleuret الذي تحطم إلى أشلاء أمام أعيننا قد تم تبديله في الواقع في مرحلة ما... وكان قد استهلك بالفعل كل محاولات الترقية المخصصة له. لقد كان سلاحاً "مستهلاً". لكن فلوريت الرياح +4 المتداли من خصر أسونا كان لا يزال لديه فرصتين متبقيتين. لذا حتى لو فشلت المحاولة، لم يكن من الممكن أن تتسبب في كسر السيف.

والآن بعد أن دخل مفهوم السلاح المستنفد في الصورة، فكرت في روبيول، الزميل الذي جرب نزهة قبل أسونا.

لم أستطع تحديد ما إذا كان "نزهة" قد استبدل بالفعل نصله الصليب بنصل آخر.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

لكن النتيجة كانت ثلاثة إخفاقات متتالية وليس دماراً. ربما لم يستطع القيام بخدعته العادية بسبب وجود الكثير من الناس حوله، أو ربما لم يكن لديه نصل أنيل مستهلك ليستبدل به.

إذا كان هذا هو الحال، فهذا يفسر سبب عرض نزهة على روبيول المنكوب مبلغًا من المال أعلى بكثير من السعر الجاري لنصل أنيل المستهلكة $0+$. لم يكن يعوض الرجل عن خسارته، بل كان يخزن للمحاولة التالية...

"كيريتو"

أومضت بعيوني، وخرجت من تكهناقي. ركّزت عيناي ورأيت أن الساحة في الأسفل كانت مغطاة بالليل، وكان عدد قليل من اللاعبين لا يزالون ذاهبين وراجعين.

سار أحد اللاعبين مباشرة عبر الساحة الدائيرية. كان يرتدي درعًا معدنيًا يعكس ضوء أعمدة الإنارة، وقميصًا أزرق داكنًا - من الواضح أنه زي مجموعة ليند، الفريق الأول بين لاعبي الخط الأمامي.

راقبت أنا وأسونا بفارغ الصبر وهو يقترب من متجر نزهة الحداد ويخرج سيفه من حمالته المعلقة على الخصر. حدد طوله وشكله على أنه سيف طويل بيد واحدة.

لكنه كان أقصر وأعرض قليلاً من سيفي الصلب.

لم أستطع التأكد من ذلك بسبب المسافة والظلام، لكن يبدو أن وaci المفصل الكبير كان سيفاً من نوع ستانت براند. كان ذلك سيفاً عريضاً، وهو فئة فرعية من السيوف ذات اليد الواحدة التي تعطي الأولوية لقوه الهجوم على السرعة. كان هذا السيف نادراً تقريباً مثل سيف "ويند فليوريت"، إن لم يكن أعلى قليلاً.

"بالتأكيد جيد بما فيه الكفاية ليكون هدفاً لخدعة التبديل،" أسونا همس. تفاجأت أنها تعرفت عليه في لمحه، لكنني لم أدع ذلك يظهر.

"نعم. والآن، سواء طلب الصيانة أو الترقية..." .

كان هناك ما لا يقل عن خمسين قدماً بيننا في الجانب الجنوبي الغربي من الساحة، ومتجر الحداده الخارجي في الطرف الشمالي الغربي.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

أدى ضبط بارامتر مهارة البحث إلى التركيز على العديد من التفاصيل، لكن كان المكان بعيداً جداً لسماع محادثة بصوت عادي.

"هل تعرف اسم ذلك الرجل من فريق الليند؟" سالت. فكرت أسونا في الأمر.
"أعتقد أن اسمه شيفاتا".

"حرف ٧؟ ليس شيئاً؟"

"لقد تم تهجئته "ش-ه-ي-ف-ا-ت-ا-ت-ا-ا". يبدو واضحاً جداً بالنسبة لي." "...حسناً إذًا".

تدريب كلانا على الصوت الأجنبي لحرف ٧ من خلال بعض الشفتين السفليتين. في هذه الثناء، كان نزهة وشيفاتا قد انتهيا من مفاوضتهما، وتغيرت علامات ستانتون التجارية مع الغمد وكل شيء.

كانت هذه هي النقطة المهمة. اقتربنا قدر المستطاع من النافذة دون أن نكون مرئيين من الساحة وركزنا على يدي الحداد. كانت أكتافنا وحتى شعرنا يتلامس حتماً مع بعضنا البعض، لكن المبارز الفخور كان سيتفهم بالتأكيد نظراً للظروف.

وإذا كان الأمر يتعلق بطلب الصيانة، كان نزهة ينزع السييف ويضعه على حجر الطحن الصغير المثبت على جانب سندانه. لكنه أشاح بوجهه عن موكله ومد يده اليمنى إلى أحد الأكياس الجلدية العديدة على السجادة. ويفترض أن تلك الأكياس كانت تحتوي على أنواع مختلفة من مواد التصنيع. وهذا يعني...
"ترقية!" همست.

أومأت أسونا برأسها بقوة وهمست، "اليد اليسرى! أبق عينيك على يده اليسرى!" لم يكن عليها أن تخبرني. أبقيت عيناي مثبتتين على تلك اليد اليسرى، وقاومت الرغبة الطبيعية في متابعة حركة يده اليمنى.

كان سيف شيفاتا العريض يتدلّى من يد نزهة وهو لا يزال في غمده. لم يكن هناك شيء غير طبيعي في وضعية أو زاوية ذراعه.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

على مقربة من السيف كان هناك عرض للأسلحة المعروضة للبيع، لكن لم يكن هناك طريقة تمكنه من تبديلها. كانت جميع الأسلحة المعروضة أسلحة حديدية عادية؛ لم يكن هناك سلاح واحد بينها، وبالتالي لم يكن هناك سلاح نادر آخر من ماركة ستاوت.

بالإضافة إلى ذلك، فإن إسقاط السيف على السجادة ورفع سلاح قريب منه سيجذب الكثير من الانتباه. لا يمكنني أن أتخيل أننا كنا سنفتقد مثل هذا الفعل عندما كادت أن تُسرق فلوريه الرياح...

كانت يد نزهة اليسرى ثابتة تماماً ممسكة بالسيف العريض، بينما كانت اليدين اليمنى تقوم بكل العمل. التقط جميع المواد من الأكياس الجلدية وألقى بها في الحداد بجانب السنдан اشتعلت النيران في عشرات المواد أو نحو ذلك ثم انتشرت في النهاية في كتلة واحدة كبيرة - على ما أفترض. لم أكن أشاهد في الواقع. على أي حال، كان ذلك أبرز ما في عملية الترقية. للحظة واحدة، سطع الضوء الأحمر الغامق الذي يشير إلى ترقية الثقل من السندان، ثم هدا في حالة الانتظار.

"!..."

ارتعدت كل عضلة في جسدي.

في نفس اللحظة التي توهج فيها الضوء الأحمر، فعلت يد نزهة اليسرى شيئاً ما. لابد أن أسوينا شعرت بذلك أيضاً، لأن أكتافنا قفزت.

"هل هو...؟"

"السيف..."

ووصلنا التحديق ولكننا لم نستطع إكمال جملنا. كانت تلك الومضة الوجيزه من الضوء، بالكاد نصف ثانية، كافية لتعمينا عن المشهد الذي كنا بحاجة إلى مشاهدته.

بينما كنت أراقب وأنا أصطبك بأسناني، رفع الحداد بحد ذاته العلامة التجارية ستاوت. إذا كان قد فعل شيئاً ما به بالفعل، فقد بدا السيف مطابقاً تماماً للسيف الذي أعطاه إياه شيفاتا.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

أمسك المقبض بيده اليمنى وسحب السيف ببطء ثم وضع النصل السميك في اللهب الأحمر الخاص بالحدادة. وبعد بضع ثوانٍ، انتقل كل الضوء إلى السلاح. ثم وضعه على السنдан والتقط مطرقة الحداده بيده اليمنى وبدأ في ضرب السيف. خمسة. ثمانية... عشرة.

تماماً كما كنا نخشى، تحطم النصل الرمادي الداكن لسيف ستاوت براند إلى قطع. هذه المرة، لم يخطئ أي منا.

"... ماذا الآن؟" سألت أسونا، وهي تراقب الساحة الهدئة من حافة النافذة.

كان من الواضح ما كانت تشير إليه. أظهر شيفاتا ضبط نفس ملحوظ في كتم غضبه وخيبة أمله، وغادر بأقل قدر من الشكوى إلى نزهة. كانت أسونا تتساءل عما إذا كان ينبغي علينا تعقبه والكشف عن وجود الخداع.

من وجهة نظر التعاطف، أردت أن أخبره، لأنه في غضون ساعة، كان بإمكانه استخدام زر "تجمیع كل القطع" لاستعادة سيفه. ولكن من وجهة نظر أكثر عملية، لن يكون شيفاتا سعيداً لمجرد استعادة سيفه. سيعود بالتأكيد إلى الساحة ويواجه نزهة بهذا الدليل، ولا يمكنني التنبؤ بما سيحدث بعد ذلك.

كانت أفعال نزهة شريرة - وهذا أمر لا شك فيه. وكان يجب أن ينال العقاب المناسب على أفعاله الشريرة. ولكن من دون وجود مدير عام يعقد المحكمة في هذا العالم الافتراضي، من سيحدد ما الذي كان "لائقاً"؟

حتى الحرف لا يمكنه التسکع في البلدة طوال الوقت. ماذا لو أنه، عندما غادر حدود القرية الآمنة، حاول بعض اللاعبين معاقبته بوسائل تقع تحت سيطرتهم؟ ماذا لو وصلوا به إلى أقصى حد؟

إذا أخبرنا شيفاتا الآن، فقد يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى الأول في أينكراد. كان هذا القلق هو الدافع وراء سؤال أسونا، ولم يكن لدى إجابة سهلة في ذهني.

وبينما كنت جالساً يعتصرني التردد والقلق، سمعت رنين الأجراس الهدائ. كانت الساعة الثامنة. وفي نفس اللحظة، توقف الطرق في الخارج.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

تحركت إلى جانب أسونا ونظرت لأرى أن نزهة كان يغلق متجره. أطفأ الحداقة، ووضع الأدوات والمواد جانباً، وطوى اللافتة وبدأ في وضع كل شيء فوق السجادة. بدا ظهره صغيراً جداً ومتواضعاً.

"لماذا قرر نزهة وشجاع الأسطورة البدء في القيام بهذا الاحتيال على أي حال؟ وكيف؟" تمنت لنفسي. أسونا هزت أسونا كتفيها. "أعني، حتى لو كانوا قد توصلوا إلى فكرة تبديل الأسلحة، فهناك عقبة كبيرة بين شيء ممكّن نظرياً داخل النظام، وبين القيام به فعلياً. SAO ليس مجرد نظام VRM MO عادي. حياتنا على المحك الآن.

بالتأكيد عليهم إدراك ما قد يحدث إذا سرقوا أسلحة الآخرين..."

"ربما يدركون بالفعل... وقرروا تجاوز العقبات على أي حال."

"هاه؟"

"إذا تجاهلنا الجانب الأخلاقي من الأمر، فإن العقبة الفعلية هي مجرد معرفة أنك قد تخاطر بحياتك إذا انكشف أمرك، أليس كذلك؟ لذا يمكنهم التخلص من هذه المشكلة إذا أصبحوا أقوى بكثير من أي شخص آخر قبل أن يكتشف أي شخص آخر ما يفعلونه. وبهذه الطريقة يمكنهم محاربة أي محاولات لقتلهم في البرية. من المحتمل أن يكون الأعضاء الستة أو الخمسة من شجاع الأسطورة ليسوا بعيدين عن هدفهم".

عندما استقرت كلمات أسونا في ذهني، شعرت بقشعريرة في جلدي الافتراضي "هيا، لا تقولي لي ذلك. فريق من الرجال الذين لا يخجلون من الأعمال الشريرة، أقوىاء بما يكفي لتدمير أي لاعب في الخط الأمامي؟ أعني..."

ضاق حلقى لدرجة أنني بالكاد استطعت أن أفهم الكلمات التالية التي قلتها.

"... سيحكمون العالم."

وعلى الرغم من أنني لم أكن أميل إلى الاعتقاد بأن عملية الاحتيال بالسلاح هذه لم تكن مشكلتي بأي شكل من الأشكال، إلا أنني افترضت أيضاً أنني لن أتعافي من ذلك. كان علىّ فقط أن أتأكد من أنني لن أعطي نزهة سيفي أبداً.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

لكن تلك كانت نظرة قاصرة للغاية للموقف.

قبل ثلاثة وثلاثين يوماً، في اللحظة التي حوصلنا فيها في هذه اللعبة بشكل دائم، تركت صديقي الأول والوحيد في اللعبة، كلين، وتركته في بلدة البدائيات. تجنبت المناطق البرية، التي توقعت أن يتم استنزافها في وقت قصير، وتوجهت مباشرة إلى هورونكا، البلدة التالية. بعبارة أخرى، أعطيت الأولوية للطريقة الأسرع والأكثر فاعلية لترقية معداتي وإحصائياتي حتى أتمكن من زيادة فرصتي في النجاة.

باستخدام كل المعرفة التي اكتسبتها من تجربتي في الإصدار التجاري، اجتزت عددًا لا يحصى من المهام والغوغاء مسرعًا إلى الأمام وإلى الأمام. منذ اللحظة التي اخترت فيها الانطلاق من البوابات، لم أتباطأ أبدًا في تقدمي.

لكن سرعة تقدمي كانت تعتمد دائمًا على قواعد اللعبة (إن لم تكن الأخلاق الشخصية). إذا كنت سأتجاهل تلك القواعد، كانت هناك طرق أكثر فاعلية للتقدم أكثر بكثير مما كنت أفعله الآن - على سبيل المثال، احتكار أفضل مناطق الصيد، أو سرقة الغنائم النادرة من اللاعبيين الآخرين.

بالطبع، كان الاحتيال بالأسلحة يكسبهم فقط الكور والعنصر نفسه، وليس الخبرة أو نقاط المهارة. ولكن كما قالت "أسونا"، مع وجود ما يكفي من المال، لم يكن هناك حد لمقدار ما يمكنك رفع مستوى عتادك.

كنت قد رفعت سلاحي الرئيسي إلى +6، لكن درعي كان متوسطه حالياً حوالي +3. ضد لاعب بدرع مطور بالكامل، حتى لو كان في مستوى أقل، لم يكن هناك طريقة يمكنني الفوز بها.

بعبرة أخرى، فإن السماح للأسطورة الشجعان بالاستمرار في الاحتيال بالأسلحة سيكون بمثابة السماح بإنشاء مجموعة من اللاعبيين الأقوى مني وغير المقيدين بقواعد أو أخلاقيات.

"... أنا آسف. لقد استغرق الأمر مني حتى الآن فقط لأدرك مدى خطورة هذا الأمر"، تمتمت. نظر إلى المبارز بربية.

"لماذا تعذرین؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

"حسناً، كدت أن يُسرق سيفك، أليس كذلك؟ وطوال هذا الوقت، كنت نصف مهتمة فقط، كما لو كانت مشكلة شخص آخر..."

خرجت الكلمات بشكل طبيعي، دون تفكير، ولكن لسبب ما، عبست أسوأنا بشكل أقوى، وأوضحت عدة مرات، ثم حركت رأسها في الاتجاه الآخر بغضب.

"لا داعي للاعتذار. ليس الأمر كما لو كنا أنا وأنتِ غرباء تماماً... أعني أننا نعرف بعضنا البعض ونحن أعضاء في الحزب أعضاء، ولكن لا يوجد شيء أكثر من... أرج! انظر ماذا فعلت أنت تتصرف بغرابة شديدة، أنا مرتبكة!"

ظننت أنني كنت مرتبكاً أكثر منها، ولكن قبل أن أتمكن من الرد، نظرت من النافذة وضاقت عيناها. "تلك السجادة..."

"هاه...؟"

"إذاً الحفاظ على أغراضك من الضياع ليست وظيفتها الوحيدة."

التفتت لتنظر إلى ساحة تاران الشرقية. في الزاوية الشمالية الغربية، كان نزهة قد انتهى من توضيب جميع أدواته وكان يعبث الآن بالقائمة المنبثقة على سجادة الباعة. بدأ يلف نفسه بنفسه، وتم امتصاص مجموعة متنوعة من الأشياء الموجودة فوقه تلقائياً إلى المخزن.

"مرحباً... هل تفترض أنه يستخدم هذه الوظيفة لتبديل الأسلحة؟"

هزرت رأسي على الفور. "لا، هذا غير ممكن. قدرة السجادة يجب تفعيل قدرة الامتصاص عبر القائمة، كما يفعل الآن، بالإضافة إلى أنها تبتلع كل شيء فوق السجادة. أنت لا يمكنك أن تجعله يأخذ سيفاً واحداً فقط ويبصق سيفاً آخر... في... تبادل..."

تأخرت في التوقف.

لم يكن من الممكن استخدام قدرة سجادة البائع على تخزين الأغراض لتبادلها.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

ومع ذلك، ماذا لو استخدم مخزنه الخاص... أي علامة تبوب المخزون في قائمته الرئيسية؟ تدرجت بعيداً عن النافذة وجثوت على ركبتي.

"ماذا تفعلين؟" سألتني أسونا. لم أجيب. رفعت القائمة بيدي اليمنى وانتقلت إلى قائمة العناصر. كما فعلت في الليلة الماضية عندما عرضت على أسونة عارضة المعدات، نقرت على الحافتين العلوية والسفلى للنافذة لجعلها قابلة للتعديل، ثم أنزلتها إلى الأسفل حتى كادت تلتتصق بالأرض - أسفل المكان الذي ستتدلى فيه يدي اليسرى إذا تركتها معلقة.

وأخيراً، سحبت نصل الصليب، بغمده وكل شيء، من على ظهري وحملته بيدي اليسرى المتبدلة. لم يكن لدى كرسي قابل للطي، لكنني كنت على نفس المسافة تقريباً من الأرض التي كان "نرفة" عليها عندما قبل السلاح من زبونه، ولم يكن لدى كرسي قابل للطي.

حبست أسونا نفساً عميقاً، وفهمت ما كنت على وشك تجربته. نظرت إلى وجهها وقلت لها: "راقبي عن كثب وعدّي الوقت".

"حسناً."

"ها أنا ذا... ثلاثة، اثنان، واحد، صفر!"

أسقطت السيف مباشرة على النافذة. وب مجرد أنلامس السطح، اختفى السيف في سحابة من الضوء وتحول إلى نص في القائمة. لمست اسم العنصر على الفور. وعندما ظهرت القائمة الفرعية، اخترت "تجسيد". بوميضاً آخر من الضوء، ظهر السيف مرة أخرى والتقطته مرة أخرى.

"...كيف كان ذلك؟"

نظرت إلى أعلى وقابلت نظارات المبارزة ذات العينين الواسعتين. غمضت عيناهما العسليتان ببطء، وانتقلت إلى يدي اليسرى... وهزت رأسها.

"كان مشهداً مشابهاً. لكنه أبطأ بكثير من أن يكون نفس الشيء. لقد استغرق الأمر أكثر من ثانية ليختفي السيف ويظهر مرة أخرى." "ربما إذا تمرنت،

يمكّني القيام بذلك بشكل أسرع..."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

"كانت هناك اختلافات أخرى. هناك تأثيرات خيالية كبيرة عندما تضعها وتخرجها من القائمة. حتى لو تم توقيته ليحدث في نفس الوقت الذي تومض فيه مواد الترقية في الصياغة، لا يمكنك إخفاء هذا النوع من التأثير. بالإضافة إلى أنه يضيء مرتين".

"...فهمت..." تنهدت ونقرت على النافذة على الأرض لتختفى. وقفت وأعدت السييف إلى مكانه.

"اعتقدت أنني كنت على شيء ما. ظننت أن كل الأشياء المكدسة على السجادة يمكن أن تخفي قائمته..."

"ألن يكون ذلك مستحيلًا أيضًا؟ أعني، إذا وضعت شيئاً ما فوق نافذة مضبوطة على علامة تبوب المخزون، ألن يغرق كل شيء فيه؟"

"Urgh...". كانت محققة. أوّمأت برأسها ونظرت من النافذة مرة أخرى. كان نزهة يغادر الساحة للتو، والسجادة الملفوفة متوازنة على كتفه. كان رأسه مطأطئاً، كما لو كان يشعر بالثقل على كتفه، وكان يتناقل في مشيته. لم تكن صورة الرجل الذي أحرز لنفسه للتو ماركة ستراوت نادرة وثمينة.

قالت: "إذا لم نتمكن من كشف الحيلة التي يستخدمها، أفترض أننا سنضطر إلى الذهاب لكشف الحقيقة لشيفاتا".

"إذا عاد السييف إليه، سيثبت ذلك أنه كانت هناك محاولة خادعة لسرقه. ولكن إذا حدث ذلك، فإن كل اللوم سيقع على عاتق نزهة وسيفلت الشجعان الخمسة الآخرون من العقاب. من الواضح أن ما يفعله خطأ. لكن... لدي هذا الشعور..."

لقد توقفت عن الكلام نظرت إلى أسوانا بنظرة مباشرة. للحظة، بدا كما لو أن الضوء القوي في عينيها قد خف قليلاً.

"لا يمكنك أن تخيل أن نزهة يفعل كل هذا بمحض إرادته... هل أنا محق؟"

"هاه...؟"

اتسعت عيناي. لقد أصابت في الصميم. ابتعدت أسوانا واستندت إلى الحائط، ونظرت إلى السقف المظلم وتحدثت بإيقاع بطيء.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

"هل تتذكر ما قاله بالأمس، عندما ذهبت إليه لأطلب منه ترقية سلاح "ويند فليوريت" الخاص بي؟ سأله إن كنت أريد سلاحاً جديداً أو إصلاح سلاحي القديم. لقد كان الأمر كما لو أنه ترك خيار الترقية على أمل ألا يضطر إلى القيام بذلك..."

"فهمت... نقطة جيدة. وهذا من شأنه أن يفسر سبب تعيس وجهه عندما طلبت منه الترقية."

"بصراحة، إذا كان شيفاتا قادرًا على فضح احتياله ووقف جميع الشجعان الأسطوريين مع نزهة وقالوا إنها تهم كاذبة، فلن أمانع كثيراً. ولكن... إذا تخلوا عنه وحاولوا إلقاء كل المسئولية على عاتقه..."

في أسوأ السيناريوهات، سيتركز كل غضب اللاعبين على نزهة، وقد يتم إعدامه. في الواقع، كان الاحتمال كبيراً إلى حد ما. وفي النهاية...

"أخذ المحاربون الخمسة جميعهم أسماء الجنود الأسطوريين والأبطال، ولم يدرجوا نزهة الصانع في هذا النمط..."

"أوه، بخصوص ذلك." رفعت أسونا إصبعها كما لو كانت تتذكر شيئاً ما.
"ماذا؟"

"شيء ما كان يزعجي منذ أن أخبرتني أنه كان عضواً في أسطورة الشجعان. اسمه...
نزهة. لذا سألت
أرغو..."

في تلك اللحظة بالتحديد، بدأت أيقونة أرجوانية تومض على الجانب الأيمن من رؤيتي، ورفعت يدي لقطع عليها الطريق. نقرت على الأيقونة ففتحت رسالة خاصة طويلة. بالحديث عن الشيطان - كانت من آرغو.

التقرير الأول

تحت ذلك العنوان كانت كل المعلومات التي طلبتها عن شجعان الأسطورة: الأسماء، والمستويات، والبنية التقريبية للشخصيات. كانت كمية هائلة من المعلومات التي تم تجميعها في وقت قصير.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

قمت بضبط نافذتي على الوضع المرئي وأشارت إلى أسوان لإلقاء نظرة على الرسالة. في الأعلى كان أورلاندو، قائدتهم. المستوى 11، يستخدم سيفاً طويلاً ودرعاً ودرعاً ثقيلاً.

إلى جانب هذه البيانات كانت هناك جملة بسيطة تشرح مصدر اسمه. هذا الجزء طلبته أسونا. كما تذكرت ذاكرتي غير المؤكدة أنه كان بالفعل مستندًا إلى أحد فرسان شارلمان الثاني عشر، وهم فرسانه من الفرسان الشجعان. لكن "أورلاندو" كان التصميم الإيطالي لاسميه، بينما كان اسمه في اللغة الفرنسية الأصلية "رولاند".

"من أين تعتقد أن آرغو حصل على هذه المعلومات؟ لاحظت بسخرية. ضحكت أسونا.

"لا بد أنها تعرف شخصاً مهوساً بالتاريخ... إذا بيولف كان دنماركيّاً وليس إنجليزيّاً. كان كوتشولين من الأساطير السلتية، كما خمنا."

انتقلنا إلى أسفل القائمة، متغاهلين معلومات الشخصيات وقراءة مصادر أسمائهم.
عندما وصلنا إلى اسم نزهة في الأسفل، أطلقت نفساً طويلاً.

كان مستواه 10، وهو رقم مرتفع إلى حد ما بفضل حقيقة أن الصياغة أعطت نقاط خبرة من تلقاء نفسها. لكن ذلك لم يساعد في إتقان مهاراته القتالية، مما يجعل القتال في الصفوف الأمامية صعباً عليه. بطبيعة الحال، تم ضبط بنية لاعبه ليكون حداداً. وفي النهاية، مصدر اسمه...

"هـاـهـ؟" "ماـذـا...؟"

صرخنا معاً. كانت الإجابة غير متوقعة تماماً. "هل هذا يعني... أننا كنا ننطّقه
شكل خاطئ؟"

"بـ-لكنني أتذكرة أن الشجعان الآخرين كانوا ينادونه بـ نيزو..."

نظرنا إلى بعضنا البعض، ثم عدنا إلى الرسالة. إذا كان ما كتب في خلفية اسمه الطويلة صحيحاً، فقد أساءت فهمه بشكل رهيب.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 9

بعد لحظة، بدأت فجأة عدة أجزاء من المعلومات المخزنة في دماغي ككتل منفصلة في إعادة ترتيب نفسها وربطها معًا وإشراقها.

"أوه...!"

رفعت يدي اليسرى وضغطت عليها وأنا أرافق عن كثب. ففتحتها مرة أخرى وأغلقتها.

في تلك اللحظة، أدركت أنني أخيراً سر خدعة تبديل سلاح نزهة للأبد.

"بالطبع... هذا ما كان!"

"ترقية من فضلك".

دفعتُ سيفي وغمده بخشونة إلى الأمام. نظر إلى نزهة الحداد بشك.

كان مرتاتبًا لأنه لم يكن ينظر إلى وجهي بل إلى الخوذة الكبيرة التي كانت تغطيه بالكامل. لم يكن بها سوى شقوق ضيقة عند العينين. كانت مثل هذه الخوذات ممتازة من حيث الدفع، لكنها كانت تحد بشكل رهيب من رؤية اللاعب. كان استخدام دبابة في خضم معركة جماعية أمراً واحداً بالنسبة لدبابة في خضم معركة جماعية، ولكن نادرًا ما كان أي لاعب يكلف نفسه عناء ارتداء مثل هذا الشيء في المدينة.

وبما أنني كنت تلميذًا نذرًا للدروع الخفيفة متعددة الاستخدامات، فإن السبب الوحيد الذي جعلني أرتدي هذه الخوذة الرائعة هو التخفي. ولأنني كنت كنت حاضرًا للتدمير رياح أسونا فليوريت قبل ثلاثة أيام، لم أستطع استخدام منديلي المفضل بدلاً من ذلك، وإنما فإن نزهة ستتعرف على.

ربما لم يكن هذا التنكر أفضل بكثير، لكن أسونا أصبحت على أنه إذا لم أرغب في أن أكون بارزاً بسبب الخوذة المضحكة، فيجب أن ألتزم بالزي الكامل وأقوم ببساطة بدور أحد هؤلاء الأشخاص.

لذا كانت الخوذة العظيمة جزءاً من الزي فقط، فقد كنت مغطى بالدرع الصفيحي السميك في جميع أنحاء جسمي وأحمل درعاً برجياً بحجم باب كامل. كانت جميع العناصر من أرخص ما هو متاح من هذا النوع في متاجر الشخصيات غير القابلة للعب، وكان وزن المعدات خفيفاً بما يكفي لكي لا يجعلني أشعر بالضيق والانغلاق، لكن الإحساس بالضيق والانغلاق هدد بإصابتي برهاب الأماكن المغلقة في غضون نصف يوم.

شعرت بشعور جديد من التقدير لأولئك الدبابات الذين شاركوا في غارة الزعيم، فسلمت سيفي - نصل الصلب، القطعة النادرة الوحيدة النادرة حقاً من معداتي في الوقت الحالي.

قال بهدوء وهو ينقر على المقبض: "سألقي نظرة على خصائصه". عندما رأى محتويات النافذة، ارتفع حاجبه المتوجهان إلى أعلى.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 10

"أنيل زائد ستة... بقيت محاولتان. وترقياته هي S3، D3. سيف صعب، لكنه سيف جيد جدًا..."

شاهدت شفتيه تتسلل إلى شفتيه ابتسامة صغيرة، وتأكدت أن شكوي الأولية حوله كانت صحيحة. لم يكن هذا الحداد شخصاً شريراً لا يمكن إصلاحه.

ولكن بعد ثانية واحدة فقط، اختفت ابتسامة الإعجاب من نزهة لتحل محلها ابتسامة ألم. من خلال أسنانه المصورة تمتم قائلاً: "... أي قيمة أردت ترقيتها؟"

الأحد، 11 ديسمبر، قبيل الساعة الثامنة مساءً.

هبت رياح باردة عبر ساحة تاران الشرقية. لم يكن هناك لاعبون آخرون أو شخصيات غير قابلة للعب في الأفق. لم يكن هناك سوى نزهة الحداد، قبل أن يغلق متجره على جانب الشارع، وأنا زبونته الغامضة. في مكان ما في المنازل الفارغة التي تصطف في الساحة، كانت أسوأنا تراقب مواجهتنا، لكنني لمأشعر بنظراتها بسبب الدروع المعدنية السميكة.

كان ذلك يوم الأحد السابق لهزيمتنا لرئيس الطابق الأول وفتحنا بوابة النقل الآني إلى المدينة الرئيسية في الطابق الثاني، لذا كان اليوم هو يوم الأحد الذي سبقه، أي أنه كان أسبوعاً كاملاً منذ ذلك الحين. كنت قد التقيت بأسوأنا في الساحة الشرقية من أوربيس منذ ثلاثة أيام، وقبلها بيومين اكتشفت حقيقة احتيال نزهة في الترقية.

من الناحية الفنية، لم أكن قد اكتشفت الخدعة، فقط كنت "متأكداً" من ذلك، ولكن كان هناك سبب لانتظاري يومين كاملين لمحاولة التأكد من حقيقة الأمر. كنت بحاجة إلى إتقان التقنية التي كانت تستخدمها نزهة لتبديل الأسلحة.

وبالطبع، كان كل هذا يتوقف على قبول نزهة لطلب عملي. أقنعت نفسي بأن إزعاج كل هذه الدروع ذات الصفيحة الكاملة قد نجح في إقناعه، وهمهمت بإجابة الحداد.

"سبيد35، من فضلك. سأدفع ثمن المواد. ما يكفي للحصول على فرصة تسعين بالمائة".

³⁵ من المفترض أن حرف "S" في معلمات السلاح يعني "الحدة"، ولكن يُشار إليها هنا بالسرعة، على الرغم من أنها كُتبت بشكل صحيح على أنها "الحدة" في مواضع أخرى في الكتاب.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 10

كان نزهة قد سمع صوتي منذ ثلاثة أيام، لكن التأثير المشوه للخوذة العظيمة ساعد في إخفاء صوتي بما يكفي لإبعاده عن مدركاً أنني كنت رفيق المرأة ذات الريح الفلورية.

"حسناً جداً. مقابل ما يكفي لزيادة الفرص إلى تسعين سيكون ذلك ... ألفين وسبعمائة كور بما في ذلك تكلفة العمالة"، أوضح وصوته متوتر. وافقت بنبرة مسطحة قدر استطاعتي.

تحت درع الصدر السميك، كانت نبضات قلبي تتسارع بالفعل، وكانت قفازاتي تتصلب عرقاً. إذا كانت شكوي كلها خاطئة تماماً، ولم تكن نزهة محatalة في الواقع، وكان تدمير السلاح تم إضافة التدمير بالفعل كحالة فشل محتملة، فإن نصل الصلب + 6 المحبوب لدى قد يختفي إلى الأبد في غضون دقائق.

لا.

لم يكن هذا كل شيء. وبعد كل شيء، كنا قد استعدنا نصل أسواناً من خلال استخدام أمر MATERIALIZE ALL ITEMS. حتى لو كانت نظرية حول الخدعة خاطئة، فلا يزال بإمكاني استعادة السييف في غضون ساعة باستخدام ذلك الزر.

لذا كل ما كان على فعله هو أن التزم الهدوء، وأراقب كل ما يحدث، وأضغط على أيقونة واحدة في اللحظة المناسبة. لا أكثر من ذلك.

لوّحت بيدي اليسرى لإظهار القائمة، وانتقلت إلى علامة تبويب المبادلة، ودفعت لـ"نزهة" ثمنه. في العادة كنت سأغلقها بعد ذلك، لكنني هذه المرة تركتها مفتوحة على الشاشة العلوية. لحسن الحظ، يبدو أن نزهة لم يجد هذا الأمر مريباً.

تمت قائلاً: "ألفان وسبعمائة كور، مدفوعة بالكامل"، ثم التفت إلى الحداد. وبطبيعة الحال، ترك طرف السييف في يده اليسرى يتذليل على بعد بوصات فقط فوق المنتجات الكثيرة المكدسة فوق سجادته.

بدأ كل شيء هنا.

كان تركيزي قد انصرف نحو الحداد المحمول في المرة الأخيرة، لذلك أبقيت نظري مثبتاً مباشرة على يده اليسرى.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

كان مجال رؤيتي محدوداً إلى حد كبير بسبب فتحات عين الخوذة، لكن ذلك ساعدني على تجاهل أي تضليل حاول القيام به من خلال شاشة الحداده البراقة.

لا بد أن نزهة قد ألقى بمواد الترقية مباشرة من مخزونه إلى داخل الحداده، لأن كل شيء أومض باللون الأخضر اللامع للحظة. لو كان لدى منظر للحداده، وكانت عيناي قد انبعثرت بالضوء لثانية واحدة فقط.

لكن في اللحظة التالية، امتدت سبابة نزهة اليسرى ونقرت بخفة بين سيفين على السجادة. وللحظات وجيزه فقط، أومض نصل الصليب.

كان هذا كل شيء. اكتمل التبديل. يا لها من خدعة رائعة ومثالية. كان يامكانه القيام بذلك أمام حشد من مائة شخص في وضح النهار، ولن يلاحظ أحد ذلك.

مثل نزهة عندما رأى الشخصيات التفصيلية لسيفي، أطلقتْ تنهيدة إعجاب. لكنني لم أقل شيئاً - تركت الحداد ينهي عملية التحديث.

وبمجرد أن ملأ الضوء الأخضر الحداد كالسائل، رفع نزهة السييف بيده اليسرى وسحبه من الغمد بيده اليمنى. كان النصل بلون الفولاذ الداكن الفريد من نوعه لنصل الصليب. ولكن بالنسبة لعيوني، كان لمعانه باهتاً أكثر من المع vad.

لم يكن السييف الذي كان يحمله نزهة الآن هو سيفي +6، بل كان النصل المستنفد 0+ الذي اشتراه من روبيول قبل ثلاثة أيام. كان مجرد تخمين، لكنني كنت متأكداً من ذلك.

وضع الحداد السلاح في الحداد محمول وأضفى على النصل وهجه الأخضر. ثم نقله إلى السنдан وبدأ بضرره بمطرقة الحداد. قعقة، قعقة، نفس الصوت الهش الذي سمعته عندما قام بترقية فلوريت أسونا.

عندما انكسر السندان وعرض نزهة إعادة تكلفة عمله، قلت له: "لا بأس، لقد بذلت قصارى جهدك. هناك بعض الحرفيون الذين يقولون إنه لا يهم كيف تفعل ذلك طالما أنك تضرب السلاح مرات كافية، لذا فهم يضربون بعيداً"

ومع ذلك، لم يكن السبب في أن هذه الضربات كانت تبدو مؤثرة للغاية لأنه كان يدعوا الله أن تنجح العملية من خلالها. فقد كان "نزهة" يتحسر على فقدان السلاح الذي كان على وشك تحطيمه من أجل خداعه.

فبمجرد أن يتم استنفاد قطعة من العتاد - ولم يعد هناك المزيد من محاولات الترقية - كان ينكسر دون أن يفشل عندما تبدأ العملية مرة أخرى. كان آرغو قد أكد لنا ذلك قبل ليلتين. كانت تلك الظاهرة على وشك الحدوث أمام عيني.

...ثمانية، تسعة، عشرة.

رنّت ضربة المطرقة الأخيرة بصوت عالٍ وعالٍ.



الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

انفجر السيف إلى شظايا فوق السنдан. ارتجف ظهر نزهة وانكمش. وانخفضت يده اليمنى التي كانت تحمل المطرقة إلى أسفل، واختفى غمد السيف المربوط في يده اليسرى.

أخذ نزهة منحنياً، وأخذ نفساً عميقاً، وشدّ وجهه، وكان على وشك أن يصرخ معتذراً - إلى أن قطعته.

"لا داعي للاعتذار."

"...هاه...؟"

تجمد في مكانه. صعدت على عارضة معداتي من الأسفل، وقامت بتبديل الدروع. دروع التزلج العملاقة ذات الأحذية العملاقة، وطماق الألواح، والقفازات، والدروع الواقية ودرع التدفعه... اختفت العناصر التي كانت تشكل تنكري واحدة تلو الأخرى.

عندما خلعت الخوذة العظيمة، انسدلت غرة شعرى على جبهتي فأعدتها إلى الخلف وأخذت نفساً عميقاً.

وأخيراً، جهزت معطف منتصف الليل، وتمايلت أطرافه السوداء. اتسعت عينا نزهة الضيق.

"...أنت... أنت... الرجل... من..."

"آسف لارتدائي الملابس المتنكرة. لكنني ظننت أنك سترفض طلبي إذا تعرفت علي".

قصدت أن أقول هذا بنبرة صوتي الأكثر وداً وتفهماً، ولكن في اللحظة التي سمعها فيها تحولت صدمة نزهة إلى إلى خوف. في تلك اللحظة، عرف في تلك اللحظة أنني اكتشفت وجود عملية احتياله وحتى كيفية عملها.

دون أن أرفع عيني عن الحداد المتجمد، ضغطت على أيقونة في قائمة الرئيسية - زر تفعيل تعديل مهارة السلاح. مع حفييف هادئ، ظهر سيف آخر في يدي اليمنى، ثقيل ومغلف بغمد جلدي أسود. لقد كان شريك في المعركة منذ أن بدأت لعبة الموت هذه؛ نصل الصلب +6.

تجهمت نزهة. كاد يؤلمني رؤية هذا التعبير.

"لن يشك أحد في أن لاعبًا آخر يمتلك تعديل التغيير السريع في وقت مبكر جدًا، خاصةً ليس حداداً... وإخفاء قائمة استخدامه بين الأواني المصفوفة على سجادتك؟ رائع.

أيًّا كان من فكر في ذلك فهو عبقرى."

تراجعت أكتاف نزهة ببطء، حتى استرخي في النهاية وأطأطأ رأسه.

كان تعديل المهارة - اختصاراً لمصطلح التعديل - عبارة عن تعزيز مهارة متاح لللاعب في فترات معينة من الكفاءة في مهارة معينة.

على سبيل المثال، عندما تصل مهارة البحث إلى مستوى الخمسين، يصبح التعديل الأول متاحاً لللاعب. يمكنك بعد ذلك الاختيار من بين عدد من الخيارات، مثل مكافأة للبحث عن أهداف متعددة، أو مكافأة لزيادة مدى البحث، أو قدرة التعزيز الاختيارية لمهارة البحث. كان هناك الكثير من التعديلات المفيدة، وكان الاختيار بينها صعباً بقدر ما كان ممتعاً.

يمكن أيضًا تطبيق التعديلات على مهارات الأسلحة العديدة في اللعبة. يقع التغيير السريع ضمن هذه الفئة. لقد كان تعديلاً شائعاً متاحاً في الاختيار الأول لمعظم الأسلحة ذات اليد الواحدة، ولكن قلة قليلة من اللاعبين هم من اختياروه أولاً. لم يكن هناك حاجة لأي شخص للاستفادة منه حتى الطابق الخامس على الأقل من .Aincrad

باتباع هذه النظرية، عندما وصلت مهارة السييف بيد واحدة إلى خمسين في منتصف الطابق الأول، اختارت تعديل "قصير تباطؤ مهارة السييف". عندما أصل إلى المائة، أختار اختيار "زيادة فرصه الضريبة الخامسة"، وعند وصولي إلى خمسين أختار تعديل "التغيير السريع".

كان التغيير السريع تعديلاً نشطاً وليس سلبياً. بالضغط على أيقونة اختصار في الصفحة الأولى من القائمة، كان سلاحي المجهز يتتحول على الفور.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

كانت الطريقة المعتادة لتغيير الأسلحة عملية من خمس خطوات:

- (1) فتح النافذة، (2) النقر على خلية اليد اليمنى (أو اليسرى) في عارضة المعدات،
- (3) اختيار "تغيير السلاح" من قائمة الخيارات، (4) اختيار السلاح المطلوب من العناصر الممتاحة في المخزن، (5) الضغط على زر موافق. عند مواجهة وحش لديه قدرة الخطف، كانت العملية طويلة بما يكفي ليتلقى أي شخص ضربة واحدة على الأقل بلا دفاع أثناء محاولته تجهيز سلاح احتياطي.

ولكن مع التغيير السريع، تمت إزالة عدة خطوات: (1) فتح النافذة، و(2) الضغط على أيقونة الاختصار. مع التدريب الكافي، يمكن القيام بذلك في نصف ثانية. في اللحظة التي تفقد فيها سلاحك، يمكنك الحصول على سلاح آخر في يدك وجاهز للمعركة.

وعلاوة على ذلك، كان للتغيير السريع مجموعة كبيرة ومتنوعة من الخيارات لتحديد اليد التي تتلقى السلاح بالضبط عند الضغط على الأيقونة. يمكنك ضبطه لسحب سلاح معين، أو إخباره بأن يجعلك خالي اليدين - حتى أنه يمكنك أن تسحب تلقائياً نفس نوع السلاح الذي كنت تجهزه إذا كان لديك سلاح احتياطي.

كان هذا الجزء الأخير هو السر في قلب خدعة تبديل سلاح نزهة.

فقد كان يمسك سلاح العميل في يده اليسرى مؤقتاً ليخلق حالة "التجهيز" التي كان "مجهزاً" فيها. كان حق الملكية لا يزال مع العميل، ولكن كانت نفس خاصية التسليم باليد التي جعلت من الممكن رمي الأسلحة لبعضها البعض في منتصف المعركة. كان لا يزال بإمكانه استخدام ذلك السلاح لتفعيل مهارات السييف... حتى التغيير السريع.

بعد ذلك، مدّ نزهة إصبع المؤشر من اليد التي تحمل السلاح ليتمس أيقونة الاختصار على نافذته، والتي كانت مخبأة بذكاء تحت أدواته المكدسة بإحكام.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

في تلك اللحظة، دخل سيف العميل الذي كان في يده إلى مخزنه، وتم سحب سيف من نفس النوع تلقائياً. إلا أن هذا السلاح كان مستهلكاً، وكان من المؤكد أنه سيتحطم إلى قطع بمجرد أن يحاول ترقيته.

كانت العلامات الخارجية الوحيدة لهذه الخدعة المتقدنة هي ومض لحظي للسلاح وصوت حفييف خافت. بالنظر إلى أن ذلك حدث في نفس الوقت بالضبط الذي ألقى فيه مواد الترقية مواد الترقية في الحداد مع ومض ساطع وضجيج، كان عليك أن تراقب هذا الإجراء الدقيق حتى تلاحظ أنه كان يفعل ذلك.

وإذا أدرك الزبون أنه يقوم بتبديل الأسلحة وحاول مواجهته بشأن ذلك، يمكن لنزهة ببساطة استخدام نفس الحيلة بنفس السرعة واستعادة سلاح الزبون الأصلي. بالإضافة إلى ذلك، بمجرد تحطيم السلاح المستنفذ على سندانه، لم يكن هناك أي دليل على أي شيء.

بعبارة أخرى، لإثبات احتيال نزهة في الترقية، كان علي إما أن يستخدم أمر MATERIALIZE ALL ITEMS لإلقاء جميع ممتلكاتي على الأرض هنا، أو أن تستخدم التغيير السريع بنفسي، وبالتالي سحب السيف مباشرة من مخزن نزهة سوأً أحب ذلك أم لا.

لقد استغرقني اتباع الخيار الأخير يومين من الوقت الذي لاحظت فيه الخدعة إلى أن حاولت فعل القيام بها بنفسي. كنت قد قضيت اليوم السابق واليوم بأكمله في متاهة الطابق الثاني أقاتل جحافل لا نهاية لها من الثيران التوروسية نصف العارية لأصل بمهاراتي في السيف بيد واحدة إلى مائة حتى أتمكن من إجراء تعديل التغيير السريع قبل الموعد المحدد.

وكفائدة جانبية لهذا النشاط، حصلت على بعض الغنائم النادرة ورسمت خريطة أبعد بكثير في المتاهة ذات العشرين مستوى. وكالعادة، عرضت بيانات الخريطة على "أرغو" دون مقابل، ويبدو أن هذا الكرم كان يزعج كلّاً من فريق ليинд وكيباو.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

كانوا مستائين لأن شخصا آخر كان دائمًا متقدماً عليهم بمستوى أو مستوىين في البرج، لكنهم لم يدركوا بعد أنه كان كيريتوا الضارب الشرير. كانت مسألة وقت فقط قبل أن يعرفوا الحقيقة. إذا كان هناك ما يطمئنهم فهو أن علاقتنا لا يمكن أن تسوء أكثر من ذلك.

على أي حال، كان يومان من المتاعب يستحقان العنااء، فقد كشفتُ أخيراً خدعة الاحتيال التي قامت بها نزهة وأثبتتها. نظرت إلى الحداد الملتف وتنهدت باريماح.

اكتمل هدفي. لم تكن مهمة، لذا لم تكن هناك مكافأة أو خبرة إضافية. على العكس، لقد كلفتني 2700 كور مقابل العمل والمكونات، لكن كل ما كان يهمني حقاً هو التأكد من أن نزهة لم يعد يحاول القيام بهذه الحيلة الخطيرة.

كانت الخدعة في حد ذاتها رائعة، ولكن إذا استمر في سرقة الأسلحة الثمينة من اللاعبين الآخرين، كان سيلاحظ شخص ما. واعتتماداً على من كان هذا الشخص، قد يجد نزهة نفسه في الطرف الخطأ من غوغاء قبيحة.

كانت أسوأ نتيجة ممكنة هي أن يقرر جميع اللاعبين أنه يجب إعدامه ويصبح سابقة في كيفية التعامل مع مثل هذه الجرائم.

لم أكن أرى أنه يجب مسامحة نزهة على دوره في ذلك. لقد فقد روبيول وشيفاتا سيفيهما المحبوبين... وعلى الرغم من عودتهما في النهاية، فقد بكت أسوانا على فقدانها لسيفها "فلوريه الريح". لقد استحقوا أن يروا نوعاً من العدالة.

ولكن يجب ألا تكون تلك العقوبة هي قتل لاعب آخر. إذا سُمح بذلك مرة واحدة، سيؤدي ذلك إلى فوضى عارمة - ستُحل المشاجرات على أراضي الصيد والنهب بالعنف

بدلاً من الكلمات. كنت قد أخذت على عاتقي رسالة الضارب القرمزية لمنع لاعبي التجزئة من تطهير مختبرى النسخة التجريبية السابقين. لا يمكن أن تذهب تلك التضحية هباءً.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

كان حلي لهذا الأمر هو أن أطلب من نزهة إما أن يعمل كحداد نزيه وصادق من الآن فصاعداً، أو أن يتخلّى عن مطرقة الحداده ويصبح محارباً. لقد ناقشنا أنا وأسونا الأمر وقررنا هذا الخيار. فبمجرد أن يجف مصدر ثروتهم غير المشروعه، سيعود الشجعان الأسطورة إلى مستوى مناسب لمهاراتهم.

وقفت هناك تائهاً في التفكير، والسيف يتدلّى من يدي اليمني، عندما تحدث الحداد بصوت خافت.

"... أفترض أن هذا ليس شيئاً يمكن أن يكفر عنه اعتذار بسيط."

كان جسد "نزهة" وصوته متقدّراً في شكل مضغوط لدرجة أنه بدا كما لو كان يحاول الاختفاء تماماً.

"... سيكون من الرائع لو كان بإمكانني إعادة السيف التي سرقتها من كل هؤلاء الناس... لكنني لا أستطيع. لقد تحولت جميعها تقريراً إلى نقود. الشيء الوحيد الذي يمكنني فعله الآن هو... هذا!"

وصل صوته إلى الصراح في النهاية. وقف على قدميه بشكل غير مستقر. وسقطت مطرقة الحداده من يده، وانطلق راكضاً دون أن يلقي نظرة إلى الوراء.

لكنه لم يبتعد أكثر من بضعة أقدام. هبط للاعب جديد على طريق خروجه، وكان شعره الطويل يلمع في مصابيح الشارع تحت قلنسوة صوفية: أسونا المبارزة.

كانت قد قفزت من نافذة الطابق الثاني لمنزل فارغ وسدت طريقه وهي تلقي عليه محاضرة بصرامة. "لن تحل أي شيء بالموت."

هذه المرة، تعرفت نزهة على الوجه داخل القلنسوة على الفور. كانت هي المبارزة الأنثى التي سرق (مؤقتاً) فلوريت الريح التي كان قد سرقها (مؤقتاً) قبل ثلاثة أيام.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

انهار وجهه المتجمهم بالفعل أكثر. لقد كنت نموذجاً للمغفل الذي لا يصدق، وحتى أنا شعرت بالذنب القوي واليأس والخذلان الذي كان يستعر في داخله.

أدبار نزهة وجهه إلى أسفل وبعيدها عنأسوانا، كما لو كان يحاول الهروب من نظراتها. كان صوته متواتراً.

"... لقد قررت منذ البداية... أنه إذا اكتشف أحدهم احتيالي فسأموت تكفيراً عن ذنبي.".

"الانتحار جريمة أشد من الاحتيال في إينكراد. قد تكون سرقة الأسلحة خيانة لزبونك، لكن الانتحار خيانة لكل لاعب يعمل على هزيمة هذه اللعبة."

كانت فصاحتها حادة وثاقبة تماماً مثل خطها. ارتجف نزهة وتوتر - وانطلق وجهه إلى أعلى كما لو كان على زنبرك.

"سيحدث ذلك على أي حال! أنا بطيء وأخرق أخرق، سأموت في النهاية! سواء قُتلت على يد الوحوش أو قتلت نفسي، فالفرق الوحيد هو ما إذا كان ذلك سيحدث عاجلاً أم آجلاً!"

لم أستطع كتم ضحكة صغيرة عند سماع هذه الكلمات الأخيرة.

رمقنيأسوانا بخنجر في وجهي، وبدأ وجه نزهة الدامع متأنماً وسط حالة اليأس، فرفعت كلتا يدي وحاولت الاعتذار.

"آسف، لم أكن أضحك عليك. كل ما في الأمر أنه كان نفس الشيء الذي قالته هذه السيدة هنا منذ أسبوع فقط..."

"هاه...؟"

نظر نزهة بعينين واسعتين وحائرتين إلىأسوانا مرة أخرى. أخذ عدة أنفاس، ثم استجمع إرادته أخيراً ليسأل: "هل أنت...أسوانا، من معارك الخطوط الأمامية؟"

"هاه...؟" الآن جاء دورأسوانا لترمش بعينها في دهشة. "كيف عرفت؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

"حسناً، المبارزة ذات الرداء المقنع معروفة جداً هنا. أنت اللاعبة الوحيدة على الحدود..."

"فهمت..."

بدت متضاربة للغاية وانكمشت تحت قلنسوتها. اقتربت منها بضع خطوات وقدمت لها بعض النصائح.

"يبدو أن تنكرك بدأ بالفعل في التعرف عليك. ربما يجب أن تجرب شيئاً آخر، قبل أن تعلقين بلقب مثل ذات الرداء الرمادي الصغير."

"انتبهي لنفسك! يصادف أنني أحب هذه القلسسوة! بالإضافة إلى أنه لطيف ودافئ!"
"أوه... فهمت."

اخترت بحكمة ألا أسألكا عما سيحدث عندما يصبح الطقس دافئاً مرة أخرى. بدلاً من ذلك، نظرت إلى نزهة المذهولة. لم أتمكن من التغلب على رغبتي في طرح سؤال متابعة.

"إذًا، هل تعرفين من أنا...؟"

لم يكن ذلك لأنني كنت مهتماً بمعرفة مدى شهرتي في اللعبة. كان هذا بحثاً لمعرفة مدى انتشار انتشرت القصص حول "الضارب الأول" من تلك الفرقة الإمامية الأولى.

"حسناً ... أخشى أنني لا..."

كانت ردة فعل متساوية بين الارتياح والصدمة. لا بد أن هذا الصراع ظهر على وجهي، لأن أنسونا رببت على كتفي. "هاك، ما الذي أخبرتك به دائماً؟ توقيفي عن القلق بشأن ذلك كثيراً".

"ولكن... أنا حقاً أحب هذا المنديل."

"سأقول لك ماذا - سأعطيك لقبك الخاص، ماذا عن الساموراي الأوكراني؟"

"ما... لماذا أوكراني؟"

"هذا المنديل به خطوط زرقاء وصفراء، تماماً مثل العلم الأوكراني. أعتقد أنه يمكنك أيضاً أن تكون الساموراي السويدي، إذا كنت تفضل ذلك."

"آسف، هل يمكنني اختيار أي منهما؟"

استمعت نزهة إلى حديثنا المتبادل في صمت خجول، ثم استجمعت أعصابها للتدخل.

"معذرةً... هل ما قلته صحيح؟ هل قالت أسونا حقاً أنها ستموت في النهاية...؟"

من الواضح أنه كان من الصعب عليها الإجابة. حاولت تهدئة الأمور من خلال الإجابة عنها بنبرة خفيفة ومرحة قدر استطاعتي

"أوه، نعم، نعم. لقد كان الأمر جامحاً، فقد أغمي علينا أمامي خلال رحلة تخيم ومطاردة لمدة أربعة أيام في المتأهله. لم أستطع أن أتركها هناك، ولم يكن لدي مستوى القوة بعد لحمل لاعب ما، لذا اضطررت إلىأخذ كيس النوم و..."

شونك

ضررت أسونا ببعتها بقوة على أصابع قدمي لتخريسي. تمالكت نفسها وقالت بهدوء: "بصراحة لم يختفي هذا الشعور. نحن في الطابق الثاني فقط، وهناك المئات. هناك صراع دائم بداخلي بين رغبتي في الوصول إلى هذا الحد، واستسلامي بأنني ربما أسقط في الطريق. لكن..."

كانت عيناهما العسليتان تلمعان بريقاً ساطعاً من ظل قلنسوتها. ورغم أن لمعان ذلك البريق لم يكن مختلفاً عما رأيته في اليوم الأول في المتأهله، إلا أنه بدا لي أن طبيعته قد تغيرت.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 10

"... لكنني قررت أنني لا أقاتل من أجل الموت. ربما لست متفائلاً بما فيه الكفاية لأقول إنني أفعل ذلك من أجل أن أعيش، من أجل التغلب على اللعبة... لكنني وجدت هدفاً واحداً بسيطاً أسعى لتحقيقه. هذا ما أقاتل من أجله."

"حقاً؟ ما هو هدفك، أن تأكل كعكة كاملة من كعكة تريمبل شورت كيك؟" سألت بجدية.

تنهدت أسونا لسبب ما وقالت: "بالطبع لا." التفتت إلى نزهة مرة أخرى.

"أنا متأكد من أنه يمكنك أن تجد سببك الخاص. إنه بالفعل بداخلك. شيء يجب أن تقاتل من أجله أعني، لقد تركت بلدتك البدائيات على قدميك، أليس كذلك؟"

نظر نزهة إلى أسفل، لكن عينيه لم تكن مغلقة. كان يحدق في الحذاء الجلدي في قدميه. أدركت أنه لم يكن حذاء غير عملي لارتدائه في المدينة، بل كان درعاً جلدياً حقيقياً.

"هذا صحيح. كان هناك شيء ما". في خضم الاستسلام، بدا وكأنه نواة صغيرة من نوع ما، طموح مشتعل. لكنه هز رأسه عدة مرات، كما لو كان يحاول إطفاء اللهب. "لكنه اختفى الآن. لقد اختفت قبل أن أصل إلى هنا. حدث ذلك في اليوم الذي اشتريت فيه هذا الجهاز العصبي. عندما ... عندما جربت أول اختبار اتصال، حصلت على FNC..."

FNC. عدم مطابقة الغوص الكامل كان جهاز الغوص الكامل جهازاً دقيقاً للغاية. يرسل إشارات ذهاباً وإياباً إلى الدماغ بمواجات دقيقة ضعيفة للغاية. كان يجب ضبطها بدقة لتعمل مع كل مستخدم على حدة.

ولكن بالطبع، كانوا ينتجون الآلاف والآلاف من الوحدات للاستخدام على نطاق واسع في السوق، ولم يكن بإمكانهم قضاء وقت طويلاً في الصيانة الدقيقة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

كانت الآلة مزودة بنظام معايرة أوتوماتيكي يمر باختبار اتصال طويل وممل عند الاستخدام الأول. بمجرد الانتهاء من ذلك ومعرفة إعدادات المشغل، يمكنك الغوص بمجرد تشغيل الوحدة.

ولكن في حالات نادرة جداً، كان الشخص يتلقى استجابة "غير مطابقة" أثناء ذلك الاختبار الأولي. ربما لم تكن إحدى الحواس الخمس تعمل بشكل صحيح، أو كان هناك تأخير بسيط في الاتصال مع الدماغ. في معظم الحالات كان الأمر مجرد عقبة طفيفة، ولكن كان هناك عدد قليل من الأشخاص الذين لم يتمكنوا ببساطة من الغوص على الإطلاق.

لو كان هنا في إينكراد، لم يكن من الممكن أن يكون FNC نزهة بهذه الخطورة - لكنه كان سيكون أكثر حظاً لو كان قد منعه من اللعب. ما كان ليحاصر في لعبة الموت هذه.

حزمنا كل الأدوات والأغراض في السجادة وانتقلنا إلى منزل فارغ بالقرب من الساحة لنواصل الاستماع إلى قصة نزهة.

"في حالي، لدى السمع واللمس والذوق والشم، ولكن هناك مشكلة في بصري..."

وبيّنما كان يتحدث، مدّ نزهة يده إلى كوب الشاي الذي تركته له أسوانا على الطاولة المستديرة. لكنه لم يمسكه على الفور — لقد مدّ أصابعه أقرب، وفقط عندما لامس طرف إصبعه المقبض رفعه بحذر. "لا يعني ذلك أنني أعمى تماماً، ولكنني أعياني من خلل في المنظار. يصعب عليّ إدراك المسافة. لا يمكنني حقاً معرفة مدى بُعد يدي الرمزية عن الشيء".

لبرهة، ظننت للحظة أن هذا لا يبدو سيناً للغاية... لكنني سرعان ما أعدت النظر في الأمر.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

لو كانت SAO لعبة خيالية تقليدية من ألعاب تقمص الأدوار متعددة اللاعبين الخيالية التقليدية، لما كانت إعاقة نزهة مشكلة كبيرة. كانت هناك فئات لديها هجمات بعيدة المدى ذاتية التصويب - ساحر على سبيل المثال.

لكن لم يكن لدى SAO حتى رماة سهام، ناهيك عن السحرة. كل لاعب قاتل في اللعبة فعل ذلك بسلاح في يده. وسواءً كان سيفاً أو فأساً أو رمحًا، فإن القدرة على الحكم على المسافة، ومعرفة مدى بُعد الوحش بالضبط، أحدثت كل الفرق في العالم. كان حجر الزاوية في القتال هنا هو فهم المسافة التي يمكن أن يصل إليها سلاحك على المستوى المادي.

ارتشف "نزهة" رشفة من الشاي وأعاد الكوب بحذر إلى الصحن. ابتسم ابتسامة جوفاء.

"حتى ضرب سلاح ثابت على رأس السنдан بمطرقتي الصغيرة القصيرة أمر في غاية الصعوبة..."

"لهذا السبب إذن قمت بتنفيذ خطوات العملية بشق الأنفس."

"نعم، هذا هو السبب. بالطبع، لقد شعرت أيضًا بالاعتذار تجاه السيف، التي كنت أكسرها... ولكن..." نظر إلى وإلى "أسونا" ذهاباً وإياباً وابتسم ابتسامة ضعيفة. "قد لا يكون من الصواب أن أقول ذلك،

لكن... أنا مندهش لأنك رأيت خدعة التبديل التي قمت بها. ...لكن لم يكن اليوم فقط... لقد استرجعت عن بعد فلوريت الرياح الخاص بأسونا زائد أربعة منذ ثلاثة أيام مضت. ... لذا لابد وأنك كنت تعلمين حينها..."

"أوه، في تلك المرحلة كان مجرد شكوك. في الوقت الذي لاحظت فيه ذلك، كانت الساعة المحددة للحفاظ على الملكية قد قاربت على الإنتهاء، لذا كان علي أن أفتحم

إلى غرفة نوم أسونا وأجبتها على استخدام أمر "MATERIALIZE ALL ITEMS" ، ثم

شعرت بنظرة ثاقبة من اليمين وتجنبت بصعوبة البوح بما يحتويه مخزونها.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

"عاد الفلوريت. كان ذلك عندما عرفت أنك ارتكبت عملية احتيال... ولكنني اكتشفت قبل يومين أنك كنت تستخدمن التغيير السريع لتنفيذ ذلك. المفتاح كان باسمك يا نزهة... أو يجب أن أقول، ناتاكو."

امتص نزهة (أو ناتاكو) نفساً حاداً. وانقبضت قبضتا يديه حتى أنه نهض من مقعده للحظة. وعندما جلس مرة أخرى، نظر إلى الأسفل مباشرة في خجل.

"... لم يكن لدي أي فكرة أنك اكتشفت ذلك أيضاً..."

"حسناً، تطلب ذلك تاجر معلومات لاكتشاف ذلك. أعني، حتى أصدقائك في أسطورة الشجعان كانوا ينادونك بـ"نيزو". هذا يعني أنهم لم يعرفوا أيضاً، أليس كذلك؟ . "لماذا سُميَّت باسم "نيزو"."

"فقط نادني نزهة. لقد اخترت هذه التهجئة لأنني أردت أن يناديوني الناس بذلك" قال الحداد. أومأ برأسه وبدأ في الشرح. "نعم، أنت محق..."

ناتاكو. المعروف أيضاً باسم نا-زها، أو الأمير ناتا.

كان إلهاً صبياً في الرواية الخيالية في عصر المينغ، فنفعشن يانيو. كان يستخدم مجموعة متنوعة من الأسلحة السحرية التي تدعى باوبي ويطير في السماء على عجلتين. كان بطلاًً أسطورياً مثل أورلاندو أو بيولوف.

في الأبجدية الغربية، تمت ترجمة الاسم الصيني إلى "نيزا"، ولكن لن يتعرف على ذلك كإشارة إلى ناتاكو إلا المتعصب الحقيقي للأساطير الشرقية. سيكون الأمر صعباً خاصة هنا في إينكراد، بدون أي محركات بحث على الإنترنت.

لم يسعني إلا أن أسأله أي نوع من الثقة العقلية التي كانت تملكتها أرغو في شبكة معارفها. على أي حال، عندما رأيت الاسم الحقيقي للحداد في نهاية كتابتها عن أسطورة الشجعان الشجعان، كان لدي أخيراً عيد الغطاس.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

لم ينضم إلى هذه اللعبة بنية أن يكون صانعاً. لقد حاول أن يكون مقاتلاً، ولكن نظراً لظروفه، اضطر في النهاية إلى أن يصبح حداً.

ومع ذلك، كان هذا يعني أنه على الرغم من لعبه كحداد الآن، إلا أن مهاراته في الأسلحة قد تكون بالفعل أعلى من مستوى معين. باتباع هذا المنطق، توصلت في النهاية إلى احتمالية أنه كان يستخدم تعديل مهارة القتال "التغيير السريع" لتعديل الأسلحة، والباقي كان من الماضي.

"شجعان الأسطورة" هو فريق شكلناه من أجل لعبة Nerve Gear مختلفة، قبل ثلاثة أشهر من ظهور SAO، أوضح نزهة بعد رشفة أخرى من الشاي. "لقد كانت لعبة بسيطة للغاية، حيث كنت تستخدم السيوف والفووس لمحاربة الوحوش في خريطة الخط المستقيم، وحاوت الحصول على أعلى الدرجات... ولكن حتى هذا كان صعباً بالنسبة لي. ولأنني لم يكن لدي أي منظور، كنت أتأرجح عندما تكون الوحوش بعيدة جدًا، ثم يقتربون مني ويضربيوني. لم يتمكن الفريق من الوصول إلى المراتب الأولى بسبي. لم أكن أعرف أورلاندو والآخرين في الحياة الحقيقية، لذا ربما كان يجب أن أترك الفريق أو أترك اللعب... لكن..."

قبض قبضتيه مجدداً، وصوته يرتجف. "... لم يخبرني أحد أن أترك الفريق، لذا استخدمت ذلك كعذر للبقاء. لم يكن ذلك لأنني أحببت تلك اللعبة. كان ذلك لأننا قررنا أن ننتقل جميعاً إلى أول لعبة VRMMO، Sword Art Online، عندما تصدر بعد ثلاثة أشهر. لقد أردت حقاً تجربة SAO. ولكن بسبب FNC، لم تكن لدي الشجاعة لبدء اللعب بمفردي. كنت... ضعيفاً. فكرت أنه إذا تمكنت من الانضمام إلى حزب أورلاندو في SAO، فقد أكون قادرًا على أن أصبح أقوى... حتى لو لم أتمكن من القتال بشكل جيد..."

لم يسعنا سوى الجلوس في صمت ونحن نستمع إلى اعترافاته المؤلمة. سيكون من السهل القول إنني فهمت شعوره.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 10

في اللحظة التي شاهدت فيها أول مقطع دعائي للعبة SAO، أقسمت لنفسي أنني سألعب هذه اللعبة. حتى لو كان لدى FNC أسوأ من Nezha، كنتُ سأذهب إلى هناك ما دمتُ قادرًا على الغوص.

لكني لم أستطع قول ذلك بصوت عالي. لقد تخليت عن أول صديق لي في بلدة البدايات - شخص يبحث عن المساعدة، تماماً مثل نزهة.

وأياً كان تفسيره لصمي، ابتسם الحداد مبتسمًا في استهجان للذات وأكمل حكايته.

"كنت أستخدم اسمًا مختلفاً في اللعبة السابقة... كنت أستخدم اسمًا يمكن لأي شخص أن يتعرف عليه كبطل، مثل أورلاندو أو كوتشولين. كان السبب الذي جعلني أغيره إلى نزهة هو علامة على التواضع، أو الإطراء. كنت أحارو أن أقول: "لن أسمي نفسي بطلاً عظيمًا مثلكم، فهل يمكنني البقاء في الجوار؟ عندما سألوني عن معنى ذلك، قلت لهم أن هذا الاسم مستوحى من اسمي الحقيقي - كانت هذه كذبة بالطبع. في كل مرة ينادوني فيها بـ"نيزو"، أريد أن أقول أنه لا يزال اسم بطل. لا أعرف... هذا سخيف..."

لا أنا ولا أنسينا أو وافقنا على ما قالته نزهة عن نفسها. بدلًا من ذلك، انبعث سؤال هادئ من قلنسوتها التي كانت لا تزال مرفوعة حتى في الداخل.

"لكن الأمور تغيرت بعد ذلك عندما حوصلنا هنا، أليس كذلك؟ لقد توقفت عن المغامرة في الحقول وتحولت إلى الصياغة. كحداد، لا يزال بإمكانك دعم أصحابك دون قتال. لكن... لماذا انتقلت إلى الاحتيال على الناس؟ فكرة من كانت هذه الفكرة في المقام الأول؟ فكرتك؟ فكرة أورلاندو؟

قفزت إلى هذه النقطة بسرعة ودقة كما لو كانت في معركة. لم يكن لدى نزهة أي رد. وعندما أجب، كانت إجابته مفاجئة.

"لم أكن أنا، أو أورلاندو... أو أي منا."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

"هاه...؟ "إذن، من؟"

"في الأربعين الأولين، حاولت أن أقطعها كمقاتل. هناك مهارة واحدة، واحدة فقط، تسمح لك بالقتال عن بعد... ظنت أنني قد أكون قادرًا على اختراقها بهذه الطريقة، حتى دون أن أكون قادرًا على الحكم على المسافة..."

لم يbedo لي أن ذلك سينجح بالنسبة لي، لكنني شرحت ذلك من أجل أسونا. "آه، مهارة رمي السكاكين. لكن هذا نوعاً ما..."

"نعم، لقد اشتريت أرخص ما استطعت من سكاكين الرمي في بلدة البدايات على أمل أن أتدرب على مهارتي، ولكن بمجرد أن استهلكت مخزوني لم يكن هناك ما يمكنني فعله. بالإضافة إلى أن الحجارة الموجودة في الحقل التي يمكنني رميها بالكاد تحدث أي ضرر. لذلك لم تكن ذات فائدة كبيرة كمهارة سلاح رئيسية... استسلمت بمجرد أن وصلت كفأعي إلى خمسين أو نحو ذلك. ولأن الشجعان الآخرين تمسكوا بمساعدتي في ذلك، انتهى بنا الأمر إلى بداية بطيئة..."

لم تكن بداية الشجعان الأسطورة البطيئة على الأرجح بسبب مساعدتهم لـ"نזהة" في التدريب على رمي السكاكين، ولكن بسبب اندفاعي أنا والمخبرين التجاريين الآخرين بسرعة قصوى في اليوم الأول وتركنا الجميع في الغبار. كان لدي شعور بأن أسونا سترمياني بنظرات قدرة جدًا إذا ذكرت ذلك، لذا احتفظت بالأمر لنفسي.

"أصبحت الأمور... متواترة للغاية عندما قلت أنني سأتخل عن تعلم كيفية استخدام سكاكين الرمي. لم يقلها أحد بصوت عالي، لكنني متأكد من أنهم جميعًا كانوا يعتقدون أن النقابة بدأت ببداية بطيئة بسيبي. حتى بعد أن أصبحت حدادًا، فإن التدريب على مهارة الصياغة يتطلب الكثير من المال... بدا وكأن الآخرين كانوا ينتظرون فقط أن يقترح أحدهم أن يستغنووا عني ويتركوني في بلدة البدايات."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

عضّ على شفتيه قبل أن يكمل: "حًقا، كان يجب أن أعرض ذلك بمفردي... لكنني لم أستطع قول ذلك. كنت خائفاً من أن أكون وحيداً... على أي حال، في زاوية الحانة حيث كنا نتحدث، جاء شخص ظننت أنه مجرد شخص غير قابل للعب وقال: "إذا كنت

كنت ستتصبح حداداً مع بعض الخبرة في صناعة الأسلحة، فهناك طريقة رائعة حقاً لكسب المزيد من المال."

تبادلنا أنا وأسونا نظرة. لم يخطر ببالنا أن فكرة خدعة التغيير السريع للأسلحة جاءت من شخص من خارج أسطورة الشجعان تماماً.
"من كان...؟"

"لا أعرف الاسم. لقد أخبروني فقط كيفية تبديل الأسلحة، وغادروا مباشرةً بعد ذلك. لم أرهم منذ ذلك الحين. لقد كان شخصاً... غريباً جداً أيضاً. طريقة مضحكة في الحديث... زي مضحك. كان يرتدي عباءة بقلنسوة مثل عباءة المطر لامعة وسوداء..."
"معطف...؟" أنا وأسونا كررناها معاً.

كانت العباءات ذات القلنسوات عنصراً شائعاً إلى حد ما في ألعاب تقمص الأدوار ذات الطابع الخيالي مثل SAO - عملياً عنصر أساسى في هذا النوع من الألعاب. كانت أسونا نفسها ترتدي واحدة خاصة بها في هذه اللحظة بالذات، على الرغم من أنها كانت ترتدي واحدة من رداءها الخاص.

قبل دقائق فقط، كانت قد ادعت أنها ترتديه من أجل الدفء، لكن السبب الحقيقي لهذه القلنسوة لم يكن القدرة على إبعاد البرد والمطر بل لإخفاء وجهها. وأياً كان هذا الرجل الذي يرتدي المعطف الأسود، فمن المرجح أنه كان يرتديه لنفس السبب...

بداي أنأسونا قرأت أفكارى وسحبت قلنسوتها الرمادية بشخير. حتى في الغرفة الفارغة، المضاءة بمصباح واحد فقط، بدا شعرها البني الكستنائي اللامع وبشرتها الشاحبة وكأنهما ينبعث منها ضوء خاص بهما.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

عند رؤية وجهها بوضوح، حدقت عيناً نزهة الواسعتان كما لو كانت تتحقق في الشمس. نظراً لأن أسماء اللاعبين لم تكن معروضة افتراضياً في SAO، كانت الوسيلة الرئيسية للتعرف على الشخص هي الوجه، يليه الجسد. في نهاية المطاف، قد تصبح معدات اللاعب وأسلوبه القتالي جزءاً من شخصيته، ولكن في هذه المرحلة من اللعبة، كان الجميع يتتحولون بسرعة إلى معدات أحدث وحتى يغيرون مهارة سلاحهم الرئيسي. شخص ما يلعب دور لص يحمل سكيناً ويرتدى درعًا جلديًا في يوم ما قد يكون محاربًا ثقيلاً يرتدي درعاً كاملاً في اليوم التالي.

بشكل أساسي، مع بنية متوسطة ووجه مخفى، يمكن لأي شخص تقريباً أن يتخفى دون أن يكون مجهول الهوية. حتى الأصوات يمكن تغييرها باستخدام بعض الوسائل الخاصة، مثل الخوذة العظيمة التي كنت أرتديها عندما اقتربت من نزهة.

ولكن قد يكون هناك طريقة لمعرفة المزيد من السمات المميزة لهذا الرجل الذي عَلِم نزهة كيفية الاحتيال على الآخرين. كان لا يزال يتحقق في أسوأنا، لذا أعدته إلى الموضوع الذي نحن بصدده. "عن الرجل ذو العباءة السوداء..."

"آه... نعم؟"

"كيف طلب دفع الهاشم؟ أعني، كيف أراد منك أن تسلمه نصيبه من المال الذي جننته؟" سأله. أومأت "أسوانا" برأسها متفهمة. إذا كانوا يقومون بتسليم المال، كان بإمكاننا مراقبة المكان وإلقاء نظرة على الرجل.

لكن إجابة نزهة نسفت هذا الاحتمال تماماً. "في الواقع، لم يقل أي شيء..."
"هاه؟ ماذا تقصد؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

"حسناً... كما قلت، لقد علمي كيفية استخدام التغيير السريع وسجادة البائع لتنفيذ خدعة تبديل السلاح، لكنه لم يقل كلمة واحدة عن حصة أو عن ثمن فكرته أو أي شيء".

حدقنا أنا وأسونا في بعضنا البعض مرة أخرى، مذهولين.

كانت الخدعة رائعة ولا تشبهها شائبة تقريباً. حرصت على أن تعرف نزهة رأي فيها. كانت الخدعة ممكنة بالتأكيد في الاختبار التجريبي، لكن لم يبتكر الفكرة أي من المختبرين الألف. أيّاً كان من ابتكرها فقد كان عبقريًا مبدعاً. لو كان نزهة قد اختار اسم مستعار لللاعب بناءً على اسمه المستعار، أو لو لم تطلب أسونا من أرغو معلومات عن "ناتاكو"، لما كنت قد اكتشفت الخدعة أبداً.

ولكن بسبب ذلك، كان من الصعب جدًا أن أسمع أن صاحب العباءة الذي ابتكر هذه الفكرة العبرية سيسلمها دون أن يطلب أي شيء في المقابل. إذا لم يكن قد طلب "كور"... فما الذي كان سيستفيد منه من إعطاء فكرته إلى "شجعان الأسطورة"؟

من الواضح أن ذلك لم يكن بداع الإيثار الممحض. لقد كان احتيالاً، وسيلة لسرقة اللاعبين الآخرين.

"إذاً أنت تقول... أنه تدخل في محادثتك وشرح لك كيفية تبديل الأسلحة هكذا، ثم اخترني؟ سألت أسونا. كان نزهة على وشك الموافقة، لكنه توقف قبل أن يلتمم.

"حسناً... تقنياً، لقد قال أكثر من ذلك بقليل. الاحتيال هو احتيال، لذا لم يكن "أورلاندو" والآخرون مقتنيين بالفكرة في البداية. كانوا يعرفون أنها جريمة. ولكن بعد ذلك ضحك فقط. لم يكن متصنعاً أو أو تهديداً. كانت مجرد ضحكة لطيفة حقاً، كما لو كانت من فيلم."

"ضحكة... لطيفة؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

"نعم. كان الأمر كما لو أن مجرد سماعه جعل كل شيء يبدو غير مهم بعد الآن. الشيء التالي الذي عرفته بعد ذلك، كان أورلاندو وبيولف وجميعنا نضحك معه. ثم قال: "نحن في لعبة، ألا تعلمون؟ إذا لم يكن من المفترض أن نفعل شيئاً، كانوا سيحظرونه في البرمجة، أليس كذلك؟ لذا أي شيء يمكنك مسموح لك أن تفعله... مسموح لك أن تفعله. ألا تظن ذلك؟"

"هذا هراء تام!" انفجرت أسوأنا قبل أن تنتهي نزهة بالكاد. "هذا يعني أن بإمكانك أن تتدخل وتهاجم وحش شخص آخر، أو أن تصنع قطاراً يهاجم شخصاً آخر أو أي شيء آخر يتنافى تماماً مع الأخلاق الحميدة! في الواقع، بما أن قانون مكافحة الجريمة مغلق خارج المدن، فهذا يعني أنه لا بأس بذلك تماماً".

توقفت في منتصف الجملة كما لو أنها خائفة من أن قولها بصوت عالي قد يجعلها تتحقق.

وبدون تفكير، مدّت يد أسوأنا ومسحت ذراعها، وكانت بشرتها البيضاء أكثر شحوباً من المعتاد. في معظم الحالات، كانت ستبتعد عن ذلك أقدام في اشمئاز، لكن الآن، هذا التلامس أرسى مشاعرها وتلاشى التوتر منها.

سحبـت يدي بعيداً وسألـت نـزـهـةـ: "هل كان هـذـاـكـلـ ماـقاـلـهـ رـجـلـ المـعـطـفـ؟" "نعم. أـوـمـأـنـاـ لـهـ بـرـأـسـنـاـ، فـنـهـضـ وـقـالـ "حـظـاـ سـعـيـداـ" وـغـادـرـ الحـانـةـ. لـمـ أـرـهـ مـنـذـ ذـلـكـ الحـيـنـ"، قـالـ وـعـيـنـاهـ تـجـوـلـانـ كـمـاـ لـوـ كـانـ يـبـحـثـ فـيـ ذـاـكـرـتـهـ. "الـآنـ يـبـدـوـ كـلـ شـيـءـ غـامـضاـ للـغاـيةـ... بـعـدـ أـنـ غـادـرـ، تـغـيـرـتـ النـقـابـةـ بـالـتـأـكـيدـ."

بدا الجميع متـحـمـساـ جـداـ لـلـفـكـرـةـ. أـشـعـرـ بـالـخـجلـ مـنـ الـاعـتـرـافـ بـأـنـيـ قـرـرـتـ أـنـيـ أـفـضـلـ أـنـ أـكـوـنـ مـحـورـ مـخـطـطـ كـسـبـ الـمـالـ عـلـىـ أـنـ أـكـوـنـ مـجـرـدـ مـتـاعـ عـدـيـمـ الـفـائـدـةـ، وـأـجـرـ الـجـمـيعـ إـلـىـ أـسـفـلـ." الجميع إلى أسفل. ولكن..."

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 10

عادت التعبيرات إلى وجه نزهة. أغمض عينيه وتوجه.

"لكن... في المرة الأولى التي جربت فيها الخدعة... عندما كسرت ذلك السلاح البديل ورأيت النظرة على وجه الزبون، عرفت. فقط لمجرد أنها كانت ممكنة داخل اللعبة لا يجعلها صحيحة. كان يجب أن أعيد السيف الحقيقي وأشرح له كل شيء."

كل شيء... لكن لم تكن لدي الشجاعة. عندما عدت إلى حانة الاستراحة، كنت سأقول أنه يجب أن نكتفي بهذا، لكن... لكن عندما رأوا السيف الذي سرقته... كانوا سعداء جداً جداً، وقالوا لكم كنت رائعًا، و... و... و... ولم أستطع...!"

اصطدم فجأة بجبهته مباشرة على الطاولة. ومض ضوء أرجواني من جدران الغرفة. وفعل شيء نفسه مرة أخرى، ثم مرة أخرى، لكن قوته كانت محمية برمز اللعبة في المدينة.

لم يعرف ماذا يفعل. كنا قد منعناه من محاولة الانتحار، ولم يكن لديه أي وسيلة لاستبدال ممتلكات الضحايا، ولم يستطع حتى العودة إلى أصدقائه.

إذا كانت هناك طريقة واحدة للتکفير عن خطایاه، فهي الاعتراف علينا بأفعاله والاعتذار لقاعدة اللاعبين. لكنني لم أستطع أن أطالب به بذلك. لم أستطع أن أضمن أن جميع اللاعبين الصادقين والصريحين الذين يقاتلون من أجل تحريرنا جميعاً من Aincrad، وبعضهم كانوا ضحاياه، سيسامحون نزهة على أفعاله. وأنا لم أستطع تخيل العقوبات التي قد يبتكرونها له إذا لم يفعلوا ذلك.

كان الحل الواقعي الوحيد الذي استطعت التوصل إليه هو أن أجعله يعود عبر الناقل الآني إلى مدينة البدايات ويختبئ في تلك المدينة الشاسعة. أو ربما يمكنه أن يعكس مساره، ويعود إلى القتال، ويجد طريقة ما للمساهمة من خلال المعركة. كانت المشكلة في ذلك هي أن رمي السكاکين كانت مهارة فرعية تماماً، ولم تكن أفضل من مجرد تشتيت انتباه الأعداء...

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 10

لكني تذكرت بعد ذلك قطعة نادرة من الغنيمة التي حصلت عليها من أحد الثور
الرينجرز الصعب في المتأهله في وقت سابق من ذلك اليوم.

كانت نادرة ولكنها لم تكن ذات قيمة خاصة، ولم تكن ذات فائدة بالنسبة لي -
شيء غريب الأطوار وبعيد المدى.
"...نزة."

رفع جبهته عن الطاولة بوصة واحدة.رأيت خدوذه مبللة بالدموع.
"ما هو مستواك؟"
"... أنا في المستوى 10."

"إذا لا يزال لديك ثلات خانات للمهارات فقط. ما الذي تستخدمنه؟ "صناعة
الأسلحة بيد واحدة، وتوسيع المخزون... ورمي السكاكين..."

"فهمت. إذا أخبرتك أن لدى سلاحًا يمكنك استخدامه... هل ستكون مستعدًا للتخلي
عن مهارة الصياغة؟ عن مهارة الحدادة؟"

اليوم العاشر منذ أن تغلبنا على رئيس الطابق الأول، واليوم الثامن والثلاثين منذ أن حوصلنا لأول مرة داخل لعبة الموت هذه.

كان "لاعبو الخط الأمامي" الجماعي بمن فيهم أنا وأسوانا قد انتهوا من التقدم عبر برج المتأهله الضخم المليء برج الثيران المفتول العضلات، ووصلنا أخيراً إلى غرفة زعيم الطابق الثاني.

كانت غارتنا، المكونة من ثمانية أطراف مختلفة، قد وصلت إلى ما مجموعه سبعة وأربعين، أي أقل بقليل من الحد الذي تسمح به اللعبة. على الرغم من فقدان ديافيلي الفارس والمصابين بصدمة كبيرة بسبب موته، إلا أن المجموعة كانت قد كبرت بفضل إضافة المحاربين الخمسة من شجعان الأسطورة.

قادليند مستخدم السيف، الذي كان الساعد الأيمن لـ ديافيلي سابقاً، مجموعته الزرقاء مع ثلاثة أحزاب يبلغ مجموع أفرادها ثمانية عشر فرداً. وب مجرد كانوا قد أخلينا الطابق الثاني وبدأوا في مهمة النقابة في الطابق التالي في الأعلى، كانوا يخططون لتأسيس نقابة فرسان التنين. كان من الواضح أن جزء الفرسان كان تكريماً لروح قائدتهم الذي سقط، لكنني لم أعرف من أين جاء "التنين".

مع ثمانية عشر مجموعة أخرى كانت المجموعة الخضراء التي اجتمعت حول معارضتهم لمختبر الإصدار التجريبي. بقيادة "كيباو" الذي كان يلوح بسيف بيده واحدة مثل تماماً، كانوا قد قرروا بالفعل اسم نقاوبهم الخاصة: فرقة تحرير أينكراد.

كان ذلك يمثل ستة أحزاب وستة وثلاثين عضواً. بعد ذلك كان هناك عقيل، حامل الفأس الضخم وأصدقاؤه الثلاثة (جميعهم مفتولي العضلات مثله، لسبب ما)، وأسوانا المبارزة، الأنثى الوحيدة في المجموعة، ثم كيريتوا الضارب الشرير. وبذلك أصبح العدد اثنين وأربعين.

مع الأعضاء الخمسة المضافين من أسطورة الشجعان الشجعان، أصبح المجموع سبعة وأربعين، أي أقل من الحد الأقصى بواحد فقط.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 11

جلست في زاوية المنطقة الآمنة الكبيرة خارج حجرة الزعيم مباشرةً، أراقب المجموعات المنفصلة وهي تتفقد معداتها وتوزع الجرعات. انحنىت إلى "أسونا" التي كانت ترتدي مرة أخرى قلنسوتها المميزة وهمسـت قائلة: "واحد آخر فقط وسنحصل على غارة كاملة".

"صحيح... أعتقد أنه لم يصل في الوقت المناسب."

"وصلنا إلى غرفة الزعيم أسرع بكثير مما توقعت... إنها مهمة صعبة إنها مهمة صعبة للتغلب عليها في ثلاثة أيام فقط"، تحسـرت. رمقـتني أسونـا بنـظرة قـدرة.

"حسـناً، مما سـمعـتهـ، استغرقـ الأـمـرـ حـتـىـ منـ شـخـصـ معـيـنـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ وـلـيـلـتـينـ لـإـنـهـائـهـ".

قبل ثلاثة أيام، في قرية "تاران" بالقرب من المـتـاهـةـ، كـنـتـ قدـ أـعـطـيـتـ "نـزـهـةـ" نـوعـاـ خـاصـاـ مـنـ الـأـسـلـحـةـ بـعـيـدةـ الـمـدىـ وـخـرـيـطـةـ.

أشارـتـ الخـرـيـطـةـ إـلـىـ مـوـقـعـ أـحـدـ الشـخـصـيـاتـ غـيرـ القـابـلـةـ لـلـعـبـ مـخـبـئـ فـيـ الجـبـالـ الصـخـرـيـةـ عـلـىـ طـولـ الـمـحـيـطـ الـخـارـجـيـ لـلـطـابـقـ الثـانـيـ، وـالـمـمـرـ السـرـيـ لـلـوـصـولـ إـلـيـهـ. لمـ يـكـنـ هـذـاـ الشـخـصـ غـيرـ القـابـلـ لـلـعـبـ سـوـيـ مـعـلـمـ مـهـارـاتـ فـنـونـ الدـفـاعـ عـنـ النـفـسـ الـمـلـتـحـيـ الـذـيـ رـسـمـ الشـوـارـبـ عـلـىـ وـجـنـتـيـ الـتـيـ حـوـلـتـنـيـ إـلـىـ كـيـرـيمـونـ.

سألـتـ "نـزـهـةـ" عـماـ إـذـاـ كـانـ مـسـتـعـداـ لـلـتـخـلـيـ عـنـ مـهـارـةـ صـنـاعـةـ الـأـسـلـحـةـ الـتـيـ أـمـضـيـ وقتـاـ طـوـيـلـاـ فـيـ تـعـلـمـهـاـ، وـتـعـلـمـ فـنـونـ الدـفـاعـ عـنـ النـفـسـ بـدـلـاـ مـنـ ذـلـكـ. كانـ السـلـاحـ الـذـيـ التـقطـتـهـ فـيـ مـتـاهـةـ الطـابـقـ الثـانـيـ يـتـطـلـبـ كـلـاـ مـنـ مـهـارـةـ الرـمـيـ بـالـسـكـاكـينـ وـمـهـارـةـ الـفـنـونـ الـقـتـالـيـةـ لـاستـخـدامـهـ.

لمـ يـكـنـ التـخـلـيـ عـنـ مـهـارـةـ ماـ قـرـارـاـ سـهـلـاـ، حتـىـ وـإـنـ كـانـ الـأـمـرـ لـاـ يـتـطـلـبـ سـوـيـ يـوـمـ أوـ يـوـمـيـنـ مـنـ الـخـبـرـةـ الـتـيـ تـضـيـعـ فـيـ حـالـةـ الـحـدـادـ، كـانـ الـعـلـمـ عـلـىـ الـمـهـارـةـ بـشـكـلـ تصـاعـديـ مـسـأـلةـ وـقـتـ وـمـالـ كـبـيرـ. فـيـ أـعـابـ MMOsـ الـأـخـرـىـ، كـانـ الـأـمـرـ سـهـلـاـ مـثـلـ تـدـاـولـ شـخـصـيـةـ بـدـيـلـةـ، وـلـكـنـ الـآنـ بـمـاـ أـنـ SAOـ كـانـ نـظـامـ "شـخـصـيـةـ وـاحـدـةـ لـكـلـ حـسـابـ" بـحـكـمـ مـأـزـقـنـاـ، لمـ يـكـنـ ذـلـكـ خـيـارـاـ. كـانـ الـخـيـارـ الـأـكـثـرـ عـقـلـانـيـةـ هوـ الـانتـظـارـ حتـىـ يـصـلـ إـلـىـ مـسـتـوـيـ الـذـيـ سـيـفـتـحـ لـهـ خـانـةـ مـهـارـةـ أـخـرـىـ. قدـ يـكـونـ الـخـيـارـ الـأـخـرـ هوـ إـزـالـةـ مـهـارـةـ توـسـيـعـ الـمـخـزـونـ الـتـيـ تـمـنـحـهـ مـسـاحـةـ إـضـافـيـةـ لـلـعـنـاصـرـ.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 11

ولكن بدلاً من ذلك، في مقابل السلاح والخريطة، طلبت من نزهة إزالة مهارة الحداده.

في حالة SAO الحالية، كانت محاولة الموازنة بين الصياغة والقتال خطيرة للغاية. كان على اللاعب الذي يغامر في الميدان أن يركز كل شيء تحت سيطرته على زيادة فرص النجاة إلى أقصى حد، بدءاً من اختياراته للمهارات، إلى معداته، إلى مخزونه. الكثير من اللاعبين الأكثر استعداداً فقدوا حياتهم لأنهم كانوا يفتقدون ذلك الجزء الأخير من قوة الهجوم، أو قيمة الدرع، أو جرعة أخرى. أخذ نزهة نفساً عميقاً واحداً فقط قبل أن يقبل مطالبي القاسية.

قال: "ما دمت أستطيع أن أكون مبارزاً هنا، فأنا لا أحتاج إلى أي شيء آخر"، ثم ابتسם وأضاف: "لكن أفترض أن استخدام هذا الشيء لن يجعلني مبارزاً".

من المثير للدهشة أن أسوأنا هي التي أجابت: "كل من يقاتل للمساعدة في التغلب على هذه اللعبة هو مبارز. حتى الحِرَافِي النقِي".

كنا قد أرشدنا "نزهة" بعد المعارك إلى مدخل الممر السري وتركناه هناك. كان مستواه عالٍ بما فيه الكفاية، وفكرت في دعوته للانضمام إلى معركة الزعيم إذا انتهى تدريبه على فنون القتال في الوقت المناسب، لكن يبدو أن ثلاثة أيام لم تكن كافية له لكسر تلك الصخرة. لم يكن هناك داعٍ للعجلة.

لن يخاطر "نزهة" بالمخاطرة بمحاولة الاحتياط بالسلاح مرة أخرى.

"سيكون عليناً كبيراً في التغلب على الطابق الثالث، أنا متأكد من ذلك. إنه سلاح جيد جداً إذا كان بإمكانك إتقانه، وسيكون قادرًا على إيجاد مكان في نقابة ما أو غيرها. واحدة بجانب الشجعان، على ما أظن..."

"نعم... أتمنى ذلك"، وافتقت أسوأنا. نظرنا عبر المنطقة الآمنة إلى مجموعة من خمسة أشخاص. كان أورلاندو يرتدي خوذة الباسكيت المدببة المعتادة وشفرة آنيال. كان بيولف هو الرجل القصير ذو السيوف ذو اليدين بجانبه، وكان حامل الرمح النحيل هو كوتشولي. كان هناك أيضاً اثنان آخران لم يكونا حاضرين أثناء المعركة ضد قوس بوليوس: جلجامش الذي قاتل بمطرقة ودرع، وإنكيدو الذي كان يرتدي درعاً جلدياً وخناجر.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 11

في اجتماع هذا الصباح، اكتشفت مزيجاً من عدم الارتياح والاستياء بين شجعان الأسطورة. كان علىَ أن أفترض أن السبب هو اختفاء نزهة، العضو السادس في نقابتهم. لو كانوا نقابة راسخة، لكان بإمكانهم استخدام أجهزة تعقب المواقع للعثور عليه، ولكن هنا في الطابق الثاني، لم تكن النقابات سوى أسماء.

يمكّني أن أتفهم قلقهم، لكنني لم أكن ملزماً بشرح الوضع لهم. وفي نهاية المطاف، لقد أجبروا نزهة على القيام بسلسلة من الحيل الخطيرة التي استمرت أسبوعاً كاملاً والتي كان من الممكن أن تؤدي بسهولة إلى إعدامه إذا انكشف أي شيء لل العامة.

"هذا كلّه جيد ولطيف يا كيريتو، ولكن لا يجب أن نقضي وقتنا في القلق بشأن حالة الأطراف الأخرى."

"لماذا؟" رمشت بعيني. تنهدت في سخط.

"ليند" قال إننا سنضع مجموعة الغارة معًا قبل قتال الزعيم، لكن فكر في الأمر. هناك ثلاثة أطراف للفريق الأزرق، وثلاثة أطراف للفريق الأخضر، وواحد للفريق الأخضر، وواحد للشجعان، وربما واحد آخر لمجموعة عقيل. هذا يجعلهم ثمانية."

"أوه... نقطة جيدة."

لم أفكّر في ذلك منذ أن ذكرت ذلك، ولكن ثمانية كان الحد الأقصى للغارة. في معركة الزعيم الأولى، كان لدينا عدد أقل، وكان علينا أنا وأسونا أن تكون في مجموعة المتبقية، لكن هذا لن يكون خياراً هذه المرة.

بدون أي سحر، لم يكن لدى SAO السحر، لم يكن لدى SAO المعالجات والتعزيزات المعتادة للغارة الكاملة، لذا كان من الممكن تماماً أن يشارك أشخاص إضافيون في المعركة خارج الغارة. كانت المشكلة هي أن وجودك خارج المجموعة يعني أنك لا تستطيع رؤية نقاط صحة الأعضاء الآخرين، وهم لا يستطيعون رؤيتك. جعل ذلك قياس التوقيت المناسب لتناوب الجرعات أمرًا صعباً للغاية.

كان عليَ أن أتأكد من أن أسونا على الأقل شقت طريقها إلى مجموعة عقيل. نظرت حولي بحثاً عن شكل محارب الفأس المميز.

"مرحباً بكم. من الجيد أن أراكم مرة أخرى"، جاء صوت باريتون من خلفي. استدرت لأرى الرجل الذي كنت أبحث عنه.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 11

انقسم وجهه الأشعث إلى ابتسامة عريضة، وكان الضوء يشع من رأسه الأصلع.
"سمعت أنكم قد اقترنتما. أعتقد أنه يجب أن أهنهكم".

"أم... نحن..."

حاولت أن أقول أننا لسنا ثنائي، لكن "أسونا" وضع الأمور في نصابها الصحيح.
"نحن لسنا ثنائي. إنها مجرد شراكة مؤقتة. سعدت ببرؤيتك يا عقيل".

ابتسم عقيل مرة أخرى ونظر إلى رافعا حاجبه. كانت لفتة لطيفة، لكنه بدا وكأنه كان يعنيها بطريقة مواسية. نظرت حلقي على عجل.

"نعم، هذا صحيح. لذلك أعتقد أننا على وشك وضع اللمسات الأخيرة على هيكل الغارة، بما أننا أوشكنا على الوصول إلى الحد الأقصى لثمانية أحزاب..."

كنت أخطط لسؤالهم عما إذا كانوا سيأخذون أسونا في مجموعتهم، ولكن مرة أخرى، لم تسنح لي الفرصة لإنهاء ذلك. "نعم، هذا ما جئت لأسائلكم عنه، نحن أربعة، فلماذا لا تنضمان إلى مجموعتنا؟"

لقد كانت دعوة متهورة وغير مبالغة لدرجة أنني لم أستطع منع نفسي من التردد.

"حسناً، هذا كرم كبير منك، لكن هل أنت متأكد؟ أعني، بالنظر إلى مكانتي..."

تنهدت أسونا وهز عقيل كتفيه وألقى بيديه. كان من الواضح أن هذه الإيماءة بالإضافة إلى مظهره لم يكن يابانياً، لكن إتقانه للغة كان مثالياً، لذلك كان هناك مزيج غريب من الغرابة والألفة حول الرجل مما جعله ساحراً وجذاباً في آن واحد.

"ماذا يطلدون عليك، ضارب؟ نسبة ضئيلة فقط من الناس الذين يطلدون عليك هذا اللقب".

حتى كلمة "ضارب" كانت تبدو جديدة وجديدة من شفتيه. كان معظم الناس، بمن فيهم أنا، ينطقونها بنبرة مسطحة، مثل غشاش، لكنه شدد النون وخفف التاء، مما جعلها تبدو وكأنها لقب رائع.

"في الواقع لدينا لقينا الخاص بك".

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 11

"حقاً؟ ما الأمر؟" سألت أسونا. نظر إليها عقيل بابتسامة عريضة. "الرجل ذو الرداء الأسود. أو بلاكي."

شخرت. لم أكن مسؤولة تماماً بهذا اللقب - لم أختر لون المعطف الذي نهبته من زعيم الكوبولد - لكن الأمر الأكثر إثارة للدهشة بالنسبة لي هو أنها ضحكت بالفعل. نظرت إلى قلنوساتها بفضول.

سرعان ما جمعت أسونا تعابير وجهها وأعطتني نظرة مألوفة قبل أن تكمل: "شكراً على عرضك يا عقيل أفترض أننا سنقبله - أنا وبلاكي سان." "بالله عليك، أنت لن تهرب من ذلك، أليس كذلك؟" اعترضت.

أجبت أسونا: "بلاكي، كما هو الحال في الملقطين الذين يرتدون ملابس سوداء بالكامل أثناء المسرحية، أليس كذلك؟ يبدو مثالياً لشخص يكره أن يكون تحت الأضواء."

"...أوه... فهمت. لكن هذا ليس بالضبط نفس الشيء..."

"أعني، إذا كنت تفضل أن أناديك بـ "كيريتو-كن" طوال الوقت، يمكنني فعل ذلك" "...كما قلت، هذا ليس بالضبط نفس الشيء..." أجييل، الذي كان يبتسم ابتسامة عريضة وهو يشاهد مشاحناتنا، انفجر ضاحكاً في تلك اللحظة. "إذا كنتما أنتما الاثنان متذاغمان إلى هذا الحد، فسأترك لكما توقيت التبديل. سيركز أربعتنا نحن الأربع على الدبابات، لذا أنتم يا رفاق ستتولون أمر التدمير."

مد كلتا يديه، فصافحته أسونا بيده اليمنى، بينما أخذت أنا باليمنى. انحنىت لفترة وجيزة للثلاثة الآخرين الذين كانوا خلفه وتلقيت في المقابل تلويحات وإيهامات. لم أتحدث معهم كثيراً في معركة الزعماء في الطابق الأول، لكن بدا لي أنهم جميعاً كانوا طيبين مثل عقيل.

قبلت طلب حفلة عقيل ولاحظت أشرطة نقاط الصحة الستة المصطفة على الجانب الأيسر من منظري، عندما وصلنا إلى خمس عشرة دقيقة حتى تبدأ المعركة. خفتت ضوضاء المحادثة باتجاه المقدمة، فالتفت لأرى لاعبين اثنين يقفان الآن أمام الأبواب الضخمة المؤدية إلى غرفة الزعيم.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 11

كان أحدهما "ليند" يرتدي درعًا فضيًّا وعباءة زرقاء وسيفًا على خصره. أما الآخر فكان كيباو بدرعه الداكن وسترة خضراء اللون. "لا يوجد قائد مزدوج آخر." تأوهت. "أليس هناك قائد واحد فقط داخل النظام؟" سالت أسونا.

"هذه نقطة جيدة...".

كما لو أنها شعرت بارتباكتنا، رفعت ليند يدها وتحدى بصوت عالي إلى المجموعة. على عكس المنطقة خارج حجرة الزعيم في الطابق الأول، كانت هذه منطقة آمنة، لذلك لم يكن هناك خوف من قدمو التوروس للتحقيق في الموضوعات.

"حسناً، حان الوقت. لنبدأ تشكيل الغارة! أولاً، مقدمة: أنا ليند، تم اختياري لأنكون قائداكم اليوم. تحياي للجميع!"

قبل أن أتساءل حتى كيف يمكن أن يتخلى كيباو عن السيطرة عن طيب خاطر، تدخل الرجل ذو رأس الصبار قائلاً: "تم اختيارك فقط لأنك فزت في رمي العملة".

ضحك نصف الحضور على ذلك، بينما بدا النصف الآخر مستاءً. رمق ليند كيباو بنظرة قذرة، لكنه لم يستجب للطعم.

"... حقيقة أننا هنا بالفعل، بعد عشرة أيام فقط من افتتاح هذا الطابق، هي شهادة على مهاراتك وتفانيك! إذا أعرتني مساعدتك، من المستحيل أن نفشل في التغلب على هذا الزعيم! لننهي اليوم في الطابق الثالث!"

رفع قبضة يده، ووضح جميع من لم يضحك على مزاح كيباو بالموافقة.

بدأ ليند بخطابه المثير وشعره الطويل، الذي كان بنىًّا في السابق ولكنه مصبوغ الآن باللون الأزرق، وكأنه يقبل تماماً دور وريث ديافيل. لم يسعني إلا أنأشعر أن تلميحات من الوعي الذاتي هنا وهناك، والتي لم يظهرها سلفه أبداً تطل من خلال الواجهة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 11

"والآن دعونا نشكل الغارة! من بين الفرق الثمانية، سيشكل فرسان التنين الفرق "أ" و "ب" و "ج"، وستشكل فرقة التحرير التابعة لكيباو الفرق "د" و "ه" و "و" و "و"، والفريق "ج" سيكون فريق "أورلاندو" الشجاعان. والفريق H..."

نظر إلينا في الخلف. للحظة، بدا للحظة أن ابتسامته المرحة اختفت عندما التقت عيناه بعيئي، لكنه نظر إلى بنفس السرعة.

"... ستكونون أنتم الباقيون. ستركز الفرق من (أ) إلى (و) على الزعيم، بينما سيتولى الفريقان (ج) و(ه) أمر الغوغاء..."

لم تكن هذه الأخبار مفاجأة بالنسبة لي. لكن ما كان مفاجئاً هو الصوت الذي تحدث ردًا على ذلك.

"انتظر لحظة."

لم يكن عقيل وبالتأكيد لم تكن أسوأنا. لقد كان قائد المجموعة المكونة من خمسة أشخاص على الجدار البعيد: أورلاندو.

عندما تحدث، كانت العيون التي تحدق من تحت قناعه الواقي كانتا ثاقبتين تماماً كما كانتا ثاقبتين عندما كادتا أن تريا من خلال قدرتي على الاختباء خارج الحانة.

"نحن هنا لقتال الزعيم. إذا كنت تريدين أن ندور في الجوار، قد أتفهم ذلك، لكننا لن نتراجع ونتعامل مع الغوغاء."

تردد صدى صوته النحاسي على الجدران وانطفأ، وملأ الهدوء الذي أعقب ذلك بالأهمية المحمومة للاعبين الأزرق والأخضر. أ يمكنني سماع تتممات "من يظنون أنفسهم؟" و "القادمون الجدد الملائين". ثم اتضح لي كل شيء.

مع اختفاء نزهة، كان أورلاندو وفريقه قد فقدوا للتو مصدر دخل كبير. كانت هذه فرصتهم للقفز على رأس المداهمات. تم تقاسم الأموال التي كسبها فريق الغارة بالتساوي بين جميع الأعضاء، لكن نقاط الخبرة وتعزيزات المهارات لم تكن كذلك.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 11

سيتم توزيع المخزون الهائل من نقاط الخبرة التي كان يستحقها الرعيم حسب مقدار الضرر الذي لحق به (أو صده)، وكانت المهارة المكتسبة من مهاجمة عدو قوي تفوق بكثير ما يكتسبه العدو العادي. لم يذهب أي من ذلك إليهم إذا لم يهاجموا الرعيم مباشرةً.

قام الشجعان الخمسة بترقية معداتهم إلى أقصى ما يمكن أن تكون عليه في هذه المرحلة، لكن مستويات لاعبيهم كانت أقل من متوسط مستوى الغارة. ربما رأوا في معركة الرعيم هذه أفضل فرصة لسد هذه الفجوة.

ومع ذلك، فإن الاعتراض على أوامر قائد الغارة لم يكن سيوصلهم إلى أي مكان. كان من الممكن أن يتحول المشهد بسهولة إلى مبارزة صراخ قبيحة، لكن اللاعبين الأزرق والأخضر لم يدعوا الأمر يزداد سوءاً عن الهمس.

شككت في أن ذلك كان بسبب الظاهرة القوية التي كان ينضح بها شجعان الأسطورة. كان المستوى والإحصائيات واقتان المهارات كلها متغيرات خفية غير مكشوفة للعامة - لكن قوة المعدات كانت مختلفة. بدأت الأسلحة والدروع المعززة القريبة من الحد الأقصى في التوهج بعمق عزز من قيمتها.

في الوقت الحالي، كان أفضل ما يمكن أن يفعله أي لاعب - بما في ذلك أنا - هو ترقية سلاحه، وربما درعه، إلى تلك الحالة المتوجهة. لكن الشجعان كانوا قصة مختلفة. فبفضل المبلغ الهائل الذي حصده في الأسبوع الماضي، تمكنا من شراء مجموعات كاملة من المعدات الممتازة وشحنها جمیعاً بالطاقة. كانت جميع معداتهم متوجهة كما لو كانت تحت تأثير تعويذة قوية قوية، مما أعطى انطباعاً قوياً بأن هؤلاء الرجال الخمسة لا يمكن العبث بهم.

بالطبع، لم تكن قوة المعدات هي كل ما في اللعبة. كان الأهم من أي شيء في SAO هو الخبرة الشخصية والقدرة على التفاعل والتكييف. ولكن في المعركة التي كانت أمامنا ضد الجنرال باران الثور باران، كانت كل قيمة مهمة - خاصةً قوة الدروع.

كان هذا لأن الجنرال باران استخدم نسخة النخبة من الهجوم الخاص لسباق الثور...

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 11

"حسناً. في هذه الحالة، يمكن للفريق G أن ينضم إلى القتال ضد الزعيم"، قال ليند بتصليب. نظرت إلى الأعلى ووجدت نفسي أحدق مباشرة في عيني الرجل ذي الشعر الأزرق مرة أخرى.

على الرغم من أن تسلية شعره ربما كانت نفس التسلية التي كان يرتديها ديافيلي الوديع المنبسط، إلا أن ليند بدا لي أن لديه جانباً أكثر عناداً بشكل ملحوظ. أمسك بنظري هذه المرة وقال،

"وفقاً لمعلوماتنا الاستخبارية المسابقة، ليس لدى الزعيم سوى عصابة واحدة مرافقة لا تعاود الظهور. أنا واثق أن الفريق H سيكون قادرًا على التعامل مع ذلك بمفرده؟"

امتصصنا أنا وأسونا نفساً حاداً، وارتفعت أنفاسنا، لكن قائد الفريق عقيل لوح بيده لتهديتنا. ظل صوته وأسلوبه هادئاً تماماً.

"قد يكون وحشاً واحداً، لكن المعلومات تقول أنه ليس وحشاً عادياً، بل هو زعيم متوسط المستوى بمفرده. بالإضافة إلى ذلك، ربما يكون واحداً فقط، لكننا لسنا متأكدين من ذلك. هذا كثير لنطلبه من طرف واحد."

كانت المعلومات الاستخبارية المسابقة التي كانوا يشيرون إليها، بالطبع، هي طبعة زعماء الطابق الثاني من دليل إستراتيجية أرغو الذي ظهر بالأمس فقط في تاران. كان يحتوي على أنماط الهجوم ونقاط ضعف الزعيم والغوغاء المرافقين له، ولكن كما جاء في إخلاء المسؤولية على الغلاف، كانت جميع المعلومات مبنية على الاختبار التجريبي.

استخدم رئيس الطابق الأول مهارات الكاتانا التي لم تكن موجودة في الإصدار التجريبي، وأدى ذلك إلى موت الفارس ديافيلي. كان علينا أن نفترض وجود تعديلات منذ الإصدار التجريبي هنا أيضاً. في أسوأ السيناريوهات، قد يكون هناك اثنان أو أكثر من "ناتو العقيد الثور" يرافق "باران" بدلاً من واحد فقط. لكن "ليند" في الواقع

تنتفق مع نقض "عقيل".

"بالطبع، ليس لدى أي نية لتكرار أخطاء الطابق الأول. إذا اكتشفنا أي اختلاف في الأنماط المدرجة في معلوماتنا الاستخبارية السابقة، فسوف نتراجع على الفور ونعيد التفكير في خطتنا. إذا كانت الحشود المصاحبة أكثر مما يمكن لفريق واحد التعامل معه، فسنرسل فريقاً آخر للمساعدة. هل سيفي هذا بالغرض؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 11

كان هذا أقصى ما يمكن أن تأمله في هذه المرحلة. غمغم عقيل بالإيجاب، وأطلقتنا أنا وأسوانا أنفاسنا التي كنا نحبسها.

ثم جاءت بعد ذلك مراجعة أنماط هجوم الزعيم والتحقق النهائي من استراتيجية كل فريق على حدة، ولم يتبق سوى دقيقتين فقط على موعد القتال المحدد وهو الساعة الثانية. كان ذلك مجرد مبدأ توجيهي عام، لذا لم يكن هناك ما يمنعنا من بدء القتال قبل أو بعد الساعة بقليل.

رفع "ليند" يده وقال: "حسناً، الوقت مبكر قليلاً، ولكن..."

وفجأة، قاطعه كيباو بعبارة مألوفة من كيباو، الذي كان من المدهش إلى حد ما أنه ظل صامتاً طوال هذا الوقت.

"الآن، انتظر لحظة!" "... ما الأمر يا كيباو؟"

"لقد كنتِ تستندين إلى كل شيء في هذا الدليل الإستراتيجي حتى الآن يا ليند. الآن، كل هذه المعلومات تأتي من تاجر المعلومات الذي لم يكن حتى في غرفة الزعيم، أليس كذلك؟ هل هذا جيد بما فيه الكفاية لنا؟"

التوى فم "ليند" في استياء. "لن أدعى أنه مثالي، لكنه أفضل من لا شيء، أليس كذلك؟ ما هو البديل؟ هل ستذهب إلى هناك لتتفقد الزعيم بنفسك؟"

الآن كانت فرقة التحرير التي كانت ترتدي ملابس خضراء هي التي انتفضت غاضبة، لكن كيباو ابتسם ببساطة بثقة.

"ما أقوله هو أننا نعلم أن لدينا شخص واحد على الأقل هنا الذي رأى هذا الزعيم بنفسه فلماذا لا نحصل على رأيه في الأمر؟"

ماذا؟

أخذت خطوة إلى الوراء وإلى اليسار، لأختبئ خلف أسوانا. لكن كيباو رفع يده اليمنى وأشار إلى مباشرة. التفت عشرات الأعين في اتجاهي، وتنحت أسوانا بقسوة لتجنبها.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 11

"ما رأيك أيها الضارب الأسود؟ لماذا لا تقدم لنا بعض النصائح حول معركة الزعيم هذه؟". لم أستطع قراءة تعابيره لأرى ما كان يفكر فيه حقاً.

"... ماذا يعتقد أنه يفعل؟" لقد تمت بهدوء، لكن أسونا لم تستطع إلا أن تهز كتفيها.

كنت قد سمعت أن فرقة تحرير آينكراد التابعة لكيباو قد احتشدت حول مقاومة مختبرى البيتا السابقين. كوسيلة لمنافسة المختبرين الذين اندفعوا للاستئثار بأفضل موارد اللعبة، قاموا بتجنيد أعضاء جدد بقوة من بين الآلاف الذين تركوا في بلدة البدايات، ووزعوا المال والعناصر بشكل عادل، وخططوا لغزو اللعبة من خلال الأعداد الهائلة. على الأقل، وفقاً لنظرية كيباو.

إذاً ما الذي كان سيكتسبه من خلال منحه لمختبر سابق معروف منصة؟ قد تظن أنه كان من الواضح أنه كان نوعاً من الفخ... لكن كان هناك شيء ما في عيني المبارز ذي شعر الصبار يمكن اعتباره حماسة صادقة.

إذا كانت تلك النظرة تمثيلاً، فأنت ممثل بارع، تتممت لنفسي. خطوة أو خطوتين أو ثلاث خطوات إلى الأمام، وكان لدى رؤية مناسبة لكل وجه في الغارة.

"دعني أصنع هذا يا عزيزي. أنا أعرف الرئيس فقط من الاختبار التجريبي أيضاً. لهذا من الممكن تماماً أن يكون قد تم تغيير شيء ما... أو كل شيء عن هذا الرئيس."

وبينما كنت أتحدث، صمت اللاعبون المتممدون في النهاية. حتى ليند، التي توقعت أنها ستقطعني، لم تتكلم.

"لكن يمكنني القول أن الطوروس العادية في المتأهة تستخدم نفس الهجمات التي كانت تستخدمها في النسخة التجريبية. لذاً أعتقد أنه من المؤكد أن الزعيم سيستخدم مهارات السيف التي هي امتداد لهذا النمط. كما ناقشت للتو، عليك أن تتهرب عندما ينتقل إلى حركته، ولكن الأهم هو كيفية التصرف عندما تتلقى الضربة الأولى. تجنب التعرض للضربات المزدوجة بأي ثمن. في الإصدار التجريبي، كل لاعب يصاب بالذهول ثم أصيب بالشلل..."

لقد منعت نفسي من قول ذلك.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 11

"على أي حال، إذا حافظت على هدوئك وراقبت مطريقته، يمكنك تجنب الضربة الثانية. طالما أننا جمِيعاً نأخذ ذلك في الحسبان، يمكن لهذه التشكيلة أن تهزم الرعيم دون أي إصابات."

لم يكن هناك شيء مما قلته لا يمكن العثور عليه في دليل أرغو، لكن جميع اللاعبين الحاضرين تقريباً أو ماًوا برأوسهم في تفهم عندما انتهيت.

وكالعادة، كانت تعایير كيباو مشفرة بالنسبة لي، لكن ليند كانت لديها نظرة المفاجأة. وصفق بيديه بسرعة. "حسناً جمِيعاً: تجنبوا الضربة الثانية! والآن لنبدأ!"

استدار وواجهه مجموعة الأبواب العملاقة وسحب سيفه بصوت عاليٍ رافعاً إياه عالياً.

"سنقوم بسحق رئيس الطابق الثاني!"

اهتز الممر المعتم بهدير التجمع.

كان شعره الأزرق يلوح بشعره الأزرق، ويده اليسرى تدفع الباب مفتوحاً، بدا ليند يشبه إلى حد كبير ما كان عليه ديافيل في نفس اللحظة بالضبط في الطابق الأول.

تنقسم هجمات الوحش ضد اللاعبين إلى فئتين عامتين. الأولى كانت الهجمات المباشرة التي أحدثت ضرراً باللاعبين.

والثانية كانت الهجمات غير المباشرة التي لم تسبب ضرراً مباشراً ولكنها شكلت تهديداً كبيراً في بعض الأحيان، وبعبارة أخرى، كانت هجمات غير مباشرة.

أكيهيكو كايابا، مصمم لعبة الموت هذه، على الأقل كان لديه حد أدنى من التعاطف مع اللاعبين الجدد، لأنه لم يمنح أي من الكوبولذ في هجمات الكوبولذ في متاهة الطابق الأول هجمات ديفوف. التأثير

التأثير الذي أدى إلى موت ديفيل كان تأثيراً مفسداً بطريقة ما، لكنه كان تأثيراً يحدث باحتمالية عالية عند التعرض

عدة هجمات متتالية، ولم تكن مهارة خاصة يمكن لسيد الكوبولد استخدامها حسب الرغبة.

مما يعني أن الطوروس التي كانت تسكن في متاهة الطابق الثاني كانت أول تجربة حقيقة للاعب مع تأثيرات الكوربولد الجدية والمنتظمة.

"ها هو قادم!" صرخت، مدرجاً أن المطرقة ذات اليدين كانت تُرفع مباشرةً إلى أعلى.

صرخ بقية أفراد مجموعة بالإقرار وقفزوا إلى الوراء. توقفت المطرقة عالياً في الأعلى للحظة وسطحها العريض يتوجه بشرر أصفر لامع.

"!Vrrroooooo"

وبزيير عنيف للغاية لدرجة أنه كان من الممكن أن يكون هجوماً بعيد المدى من تلقاء نفسه، أسقط الوحش المطرقة. ارتطمت الكتلة المعدنية التي كانت تموج بالبرق بالأرض الحجرية المظلمة. كانت تلك هي المهارة الخاصة لوجه الثور في إبطال مفعول المطرقة، وهي مهارة التخدير.

لم يكن هناك أحد يقف داخل نطاق الضربة المباشرة بالطبع، ولكن كانت هناك أيضاً محلقاً شرارة ضيقة تمتد من نقطة الاصطدام.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

انطلقت إحداها نحوه على طول الأرض، وتلاشت، حتى بالكاد لعقت نهاية حذائي.

شعرت على الفور بوخذ مزعج في أصابع قدمي. لحسن الحظ، كنت خارج نطاق الصدمة، لذا لم تظهر أيقونة الصعق أسفل شريط الصحة الخاص بي. ظل الآخرون بعيداً عن الموجة الصادمة، لذا لم يتأثر أي منهم.

"هجوم كامل القوة!" صرخت، وانتشرنا نحن الستة في نصف دائرة حول الثور وأغلقنا المكان. أطلق كل شخص العنان لأقوى مهارة سيف في ذخيرته من الأسلحة. قام فأس عقيل ذو اليدين، وأسلحة زملائه المماثلة، وأسلحةأسونا فلوريه الريحية، ونصلي الأنفال بنصف الوحش بمجموعة من الأضواء الملونة. وأخيراً أفرغ مقاييس قوة رجال الثور المكون من ثلاثة أجزاء من مقاييس قوة الثور من شريطيه الأول وفتح الثاني.

"أعتقد أننا نستطيع فعل ذلك!" صرختأسونا من موقعها المألف على يسارى.

"أجل، فقط لا تبالغ في الثقة بالنفس! بمجرد أن نصل إلى الشريط الثالث، سيبدا في استخدام هجمات التخدير المتتالية! بالإضافة إلى ذلك"، رفعت صوتي لأنتأكد من أن مجموعة عقيل تسمعني، "بناءً على معركة الطابق الأول، يجب أن نفترض أنه قد يكون هناك هجوم جديد عندما نصل إلى الشريط الأخير! إذا حدث ذلك، يجب أن نتراجع جميعاً!"

"فهمت!"

تعافى الثور من تأخيره في نفس الوقت الذي انتهى فيه تباطؤ مهارتنا. أدركت دبابات عقيل أن الهجوم التالي سيكون هجوماً جانبياً واتخذت موقف دفاعية على طول مسارها. تراجعنا أنا وأسونا إلى الخلف، منتظرين اللحظة المناسبة للرد.

مررت أكثر من خمس دقائق بقليل في المعركة ضد الزعيم.

حتى الآن، كان أداء فريقنا جيداً. لم يتعرض أي منا لتأثيرات تأثير التخدير حتى الآن، ولم يتعرض أي منا لأضرار جسيمة.

كانت الدبابات الأربع تفقد نقاط الصحة مع كل هجوم تصده بالطبع، لكن وتيرة الضرر كانت بطيئة بما يكفي لدرجة أننا كنا نكتفي حتى الآن بمناوبة رجل واحد فقط.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

ومع ذلك، فإن حقيقة أن معركتنا كانت تسير على ما يرام لم تكن تعني شيئاً. لم يكن الوحش ذو البشرة الزرقاء ورأس الثور الذي يواجهه الفريق H الآن سوى ناتو العقيد توروس، وهو وحش إضافي تم إقحامه في معركة الوحوش الرئيسية... إلهاء فيأسوأ الأحوال.

"تهرب! Evaaaaaaade" جاءت صرخة مذعورة إلى حد ما من الجانب الآخر من غرفة الزعيم الشاسعة. عندما سُنحت لي الفرصة، نظرت من فوق رؤوس العشرات من اللاعبين لأرى ظلًا كبيراً مخيّفاً.

غطى فراء أحمر قرمزي خشن عضلاته المتموجة. كان خصره مغطى بقطعة قماش ذهبية فاخرة، ولكن تمثياً مع تقاليد الثور، كان نصفه العلوي عاريًّا. وكانت السلسلة المتسلسلة فوق كتفيه مصنوعة من الذهب أيضًا. وعلاوة على ذلك، كانت مطرقة المعركة الذهبية في يديه تلمع ببريق مبهر.

وبغض النظر عن اللون، كان من الممكن أن يكون الكولونيال ناتو شبيهًا لباران، ولكن كان هناك اختلاف رئيسي آخر: الحجم. كان حجم الجنرال باران، رئيس الطابق الثاني، ضعف حجم ناتو على الأقل.

وبسبب الحد الأقصى للارتفاع المادي للأسقف في متاهات أينكراد، لم يكن باران بطول قوس بولبوس الماموث الذي كان يطوف في المكان، ولكن لم يكن هناك مفر من الخوف البدائي الذي كان يستلهمه رجال وحش يبلغ طوله ستة عشر قدماً. حتى أن سيد الكوبولد من الطابق الأول كان يبدو ضخماً، وكان طوله سبعة أقدام فقط مع تغيير.

وبطبيعة الحال، كانت مطرقة الجنرال باران الذهبية ضخمة أيضًا، وكان رأسها القوي بحجم البرميل. وعندما رفعها، أطلق سطحها شرارات ذهبية. انسحب الدبابات والمجامون إلى الوراء كواحد، وفقاً لأمر ليند.

"!Vrruuuuuvraaa"

كان زئير "باران" مناسباً بضعف ضراوة "ناتو"، وحطم الأرض. حتى ونحن على مسافة منا، كان بإمكاننا الشعور بموجة الصدمة التي أعقبها انفجار شرارات.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

مرة أخرى، كان المدى الفعال ضعف مدى تابعه. لقد كانت مهارة باران الغريدة، التفجير المخدر.

كان من السهل جدًا التعرف على حركة الاصطفاف، ولكن كان نصف قطر الانفجار واسعًا جدًا لدرجة أن اثنين من الأعضاء فشلوا في الوصول إلى مسافة آمنة، وابتلعت الشارات الذهبية أقدامهم. التفت الصاعقة حول أطرافهم وشلت حركتهم - تأثير الصعق، وهو أحد أكثر تأثيرات الصعق شيوعاً من بين العديد من التأثيرات في اللعبة، وإن كان لا يمكن التغاضي عنه. استمر تأثير الصعق الناجم عن هجمات الثور المخدرة ثلاثة ثوانٍ، وعلى عكس العديد من أنواع الصعق، كان يزول تلقائياً.

لكن في حين أن ثلاثة ثوانٍ قد لا تبدو طويلة أمام الغوغاء العاديين، إلا أنها كانت مدة طويلة أمام زعييم طابق مميت. حتى على هذه المسافة، كنت مدرگاً تماماً للخوف والذعر الذي كان يشعر به هؤلاء المحاربون المذهولون.

ثانية واحدة، ثانية... وقبل الثانية الثالثة بقليل، أسقط أحد المقاتلين المذهولين رمحه القصير ليقع على الأرض. كان ذلك تعثراً، وهو أمر ثانوي يحدث أحياناً في خضم الصعق. في اللحظة التالية، تحرر الجندي، وانحني العضو ذو القميص الأزرق من مجموعة ليند لالتقاط سلاحه.

"لا."

تراجعوا، ها قد أتت التالية! أردت أن أصرخ، لكنني كتمت صوتي. لم يكن ليسعني من هذه المسافة، وكان رفاقي في الفريق H سيخلطون بين الأمر الموجه إليهم. بعد ضربة مائلة قصيرة ولكن قوية إلى أضلاع العقيد "ناتو"، نظرت لأرى الجنرال "باران" يرفع مطرقتة مرة أخرى.

ثوام! تفجير مخدر ثانٍ.

ضررت المطرقة نفس البقعة التي ضربت بها السابقة، وانطلق المزيد من البرق الأصفر. ومرة أخرى، ابتلعت رجل الرمح الذي كان يحاول التقاط سلاحه. ولكن بينما كان يقف منتصباً في المرة السابقة، سقط على الأرض في هذه المرة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

لم يكن التأثير البصري الذي أحاط بصورته الرمزية أصفر، بل كان أخضر باهتاً. لم يكن هذا صعقاً بل كان تأثيراً أقوى وأخطر، وهو الشلل.

لقد كان هذا هو الرعب الحقيقي لمهارات التوروس في التخدير - الضربة الثانية على التوالي ستحول الصعق إلى تأثير الشلل.

على عكس الصعق، لم يختفي الشلل بعد بضع ثوانٍ. لم يكن إلى أجل غير مسمى أيضاً، ولكن حتى أضعف تأثير سيستمر لمدة عشر دقائق... 600 ثانية كاملة. من الواضح أنه لا يمكن لأحد أن ينجو من معركة وهو منبطح طوال هذه المدة، لذا كانت عناصر الشفاء ضرورية.

كانت الطرق الرئيسية للتعافي هي جرعات الشفاء أو بلورات التنقية. كان من المستحيل العثور على الأخيرة حتى وقت لاحق من اللعبة، لذا كانت الجرعات هي الخيار الوحيد. ومع ذلك، لم يترك الشلل سوى اليدين المهيمنة لللاعب قادرة على الحركة - وببطء في ذلك - لذا حتى سحب زجاجة من الجراب كان تجربة صعبة. كان الزحف خارج نطاق هجوم الزعيم أمراً مستبعداً تماماً.

أخبرتهم ألا يلتقطوا أسلحتهم بل انتظروا حتى يتتأكدوا أن الزعيم لن يهاجم مرتين!

لكن لم يكن هناك فائدة من الشكوى لنفسي. بالإضافة إلى أن التقاط سلاح ساقط كان مجرد غريبة بشريّة. لم أتمكن من إحصاء عدد المرات التي فعلت فيها نفس الشيء و تعرضت لضربيات إضافية خلال الإصدار التجريبي. لم أتعلم التعامل مع هذا التحدي بالتحديد بهدوء أعصاب إلا عندما حصلت على تعديل التغيير السريع حتى أتمكن من استدعاء بدائل من مخزوني.

استهدف باران بقسوة رجل الرمح المشلول واستعد لدهسه بقدمه الضخمة. لحسن الحظ، تدخل أعضاء حزبه بسرعة لسحبه بعيداً عن طريق الأذى.

تنفست الصعداء، ولكن عندما رأيت إلى أين يأخذونه، انتفخت عيناي.

كان هناك بالفعل سبعة أو ثمانية لاعبين مصطفين على طول الحائط الخلفي ممسكين بجرعات خضراء في أيديهم المتصلة وينتظرون زوال التأثير.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

طوال الوقت الذي كنا نقضى فيه على العقيد ناتو بحذر، كان عدد كبير من القوة الرئيسية يعاني من تخدير ثانوي.

"الأمور لا تسير على ما يرام في المعركة الرئيسية"، دمدم عقيل عندما عاد من مناوبته في تناول الجرعة.

أجبت بسرعة، "نعم، ولكن كلما قاتلوا أكثر، كلما اعتادوا على الإيقاع. لم أر أي اختلافات من الإصدار التجريبي حتى الآن، لذا أعتقد-"

سنكون بخير، كنت على وشك أن أنهي كلامي، لكن أسونا قاطعني بملحوظة واقعية.

"لكن يا كيريتو، إذا أصيّب المزيد منهم بالشلل... سيجعل التراجع المؤقت أصعب بكثير."

"!..."

توترت وقبضت على مقبض نصل الصليب الخاص بي. لم يكن السلاح ليسقط إلا إذا أسقطته عمداً (أو تسبب عامل خارجي في تعثري به)، لكن عقلي الباطن كان يعمل بشكل مفرط بعد أن شاهدت المشهد السابق مع رجل الرمح.

لم تكن غرف الزعماء في Aincrad، على الأقل بقدر ما رأيت، لا تحبس اللاعبين في الداخل بمجرد بدء المعركة. إذا ساءت الأمور، كان من الممكن دائمًا الانسحاب بسرعة. لم يكن هذا يعني أن الأمر كان بسيطاً بالطبع؛ كانت هناك مسافة كبيرة بين منطقة المعركة والباب، لذا إذا هرب الجميع في وقت واحد، سيلحق بنا الزعيم في وقت قصير ويتسرب في تأخينا وإصابتنا بالذهول والموت في النهاية.

لذا، بطريقة ما، تطلب الهروب من غرفة الزعيم جهداً منسقاً أكثر صعوبة من قتال الخصم فعلياً. هل يمكننا حتى القيام بذلك ونحن مثقلون بعدد كبير من المقاتلين المشلولين؟

لسبب واحد، وهو أن رفع لاعب مشلول بين ذراعيك لحمله للخارج يتطلب قيمة قوية كبيرة. لم أستطع رفع

أسوانا بذراعي النحيلتين عندما فقدت الوعي في متاهة الطابق الأول، لذا اضطررت إلى سحبها إلى الخارج باستخدام كيس النوم، وهو إجراء طارئ لا يزال عالقاً في ذاكرتي.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

مما استطعترؤيته، كان حوالي أربعة أحmas قوات ليند وكيباو من المقاتلين المتوازنين أو المقاتلين الذين يعتمدون على السرعة أولاً، مع وجود عدد قليل فقط من دبابات القوة الخالصة. وكما أشارت "أسونا"، إذا أصيّب عدد أكبر من اللاعبين بالشلل، فسيكون من الصعب جداً فك الاشتباك.

قلت: "قد نحتاج إلى إعادة التركيز وإعطاء الأولوية للتعامل مع التخدير"، قلت وأنا أتنحى عن طريق مجموعة مطرقة من ثلاثة أجزاء من ناتو. جاري "أسونا" خطواتي برشاقة بجانبي.

"أوافقك الرأي. ولكن إذا بدأنا في إصدار الأوامر للقوة الرئيسية، فسيؤدي ذلك إلى إرباك سلسلة القيادة. علينا أن نوصل أفكارنا إلى آذان ليند."

كانت عيناها العسليتان تتنقلان بين الفريق H، ثم العقيد "ناتو".

"يمكننا التعامل معه بخمسة فقط. اذهب وتحدى إلى ليند يا كيريتو". "هل أنت متأكد؟"

"أجل، لا مشكلة!" صرخ عقيل، الذي لا بد أنه سمعها بالصدفة. "نحن الأربعة يمكننا توقي الحراسة في الوقت الحالي! لديك بسهولة دققتين أو أو ثلاث دقائق للذهاب والتحدى معه!"

التفت إلى الوراء لأنظر إلى المحارب صاحب بشرة الشوكولاتة وأصدقائه الذين بدوا حازمين في عزمهم، واتخذت قراري. كان المفتاح لهزيمة بaran هو إبعاده عن الشلل. كانت المعركة صامدة حتى الآن بفضل عدده الكثير ومستوانا المتوسط المرتفع، لكن لو كان هذا هو نفس الفريق الذي تصدى له في النسخة التجريبية، لكنا قد هزمنا الآن.

"حسناً، فقط بعض الوقت! سأعود على الفور!"

قبل أن أغادر، أطلقت قوساً عمودياً في ظهر "ناتو" بينما كان واقفاً متجمداً بعد أن أخطأ في هجوم كبير، وانطلقت مسرعاً نحو هدفي.

انطلقت عبر الحجرة المصممة على شكل مدرج على بعد أكثر من مائة ياردة واتجهت إلى المعركة الرئيسية في الخلف.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

كان جسدي الحقيقى النحيل في الوطن سيكون محظوظاً لو تخطى مسافة المئة متر في سباق المئة متر، لكن "كيريتو" الذي كان يتمتع بخفة الحركة قطع المسافة في عشر ثوان فقط. انطلق حذائي بكعب حذائي إلى أن توقفت بينما كنت أصطف بجانب رداء أزرق في الخلف.

للحظة، خطر بيالي أن هذه هي المرة الأولى التي ألتقي فيها وجهاً لوجه مع ليинд، قائد هذه الغارة والمقرب السابق من ديافيلي الفارس.

قبل عشرة أيام، بعد أن هزمنا الزعيم السابق مباشرة، صرخ قائلاً: لماذا تركت ديافيلي ليموت؟ كنت تعرف الحركات التي كان يستخدمها الزعيم! لو كنت أخبرتنا بتلك المعلومات منذ البداية، لما مات ديافيلي!
لم أعتذر. لقد قابلته بابتسامة باردة.

أنا ضارب إليك أن تهين مهاري بنعي بالمخابر السابق.

وبعد أن قلت ما لدى، ارتديت معطف منتصف الليل الذي كنت لا أزال أرتديه، وغادرت غرفة الرئيس في الطابق الأول. لم أتفاعل مع ليинд منذ تلك اللحظة بالذات.

لذلك لم يكن من المفاجئ أنه عندما وقفت بجانبه، كان أول رد فعل لليинд هو تجهمه واسمهرازه. فقد اتسعت عيناه الضيقتان، وارتجمفت ذقنه الحادة، وزادت شفتيه الرقيقة نحافة.

لكن هذا المظهر من مظاهر مشاعره الحقيقية سرعان ما تراجع تحت جلد. لقد أزعجني أنه هو وكيباو كانا يحاولان إخفاء مشاعرهما الحقيقية تجاهي - رغم أنه لم يكن من شأني أن أهتم بذلك - ولكن لم يكن الوقت مناسباً الآن للقلق بشأن المشاعر.

"لقد أمرتك بالتعامل مع الرئيس الفرعى. لماذا أنت..." قبل أن أقاطعه بالجملة التي أعددتها،

"لنجمع من جديد. إذا أصيب المزيد من الأعضاء بالشلل، سيجعل ذلك الهروب شبه مستحيل."

نظر قائد الغارة مرة أخرى إلى اللاعبين السبعة أو الثمانية الذين ينتظرون التعافي، ثم إلى حالة القتال نفسه.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

على خطاه، تفقدت شريط نقاط صحة الجنرال باران. من بين أشرطته الخمسة، خفضت الثالث إلى نقطة منتصف الطريق - كنا قد انتهينا بالفعل من نصف الطريق مع الرعيم.

"لقد قطعنا نصف الطريق. لماذا نحتاج إلى التراجع الآن؟"

كان على الاعتراف، كان هناك جزء مني يعتقد أن الاستسلام الآن سيكون مضيعة للوقت. في الدقائق العشر التي مرت منذ بدأنا المعركة، أصبح العديد من الأشخاص بالشلل، لكن لم تنخفض صحة أحد إلى المنطقة الحمراء، وكانت و蒂رة الضرب الذي أحقنها بالرئيس أفضل مما كان متوقعاً. كان هناك أكثر من فرصة ضئيلة في أن نتمكن من الاستمرار في الضغط، ونجح في ذلك... ولكن كما لو كنت أرى من خلال ترددك، رن صوت من خلفنا.

"ما رأيك في أن نتراجع إذا أصيّب شخص آخر بالشلل؟"

استدرت لأرى شعر "كيباو" المأثور ذي الشعر البني الفاتح. لا شك أنه كان ممتلئاً أيضاً بنظرة اشمئاز قوية مني لكوني مجرباً ومختبراً تجريبياً حقيقياً، لكن النظرة التي كانت تعلو وجهه كانت صادقة وصريحة.

"الجميع يتحكمون في مدى التخدير والتوقيت. إنهم مرکزون ومعنوياتهم مرتفعة. لقد كنا نتعاطى جرعات الشلل والشفاء، لذا إذا توقفنا الآن، فقد لا يكون لدينا المؤن اللازمة لإعطائهم جرعة أخرى حتى الغد."

"..."

مرة أخرى، تركت عقلي يتتسابق لنصف ثانية قبل أن أصل إلى نتيجة.

لم يكن الشيء الأكثر أهمية هنا هو عدد المحاولات أو مجموع الموارد المستهلكة بل حياة البشر. كان علينا أن ننجح دون أن نفقد أي شخص. كانت تلك القاعدة الأولى في أي معركة للزعماء في أينكراد.

لكن ليинд وكيباو كانوا يعرفان ذلك بالفعل. وإذا قرر قائد الغارة وقادتها الفرعى أنه لا يزال بإمكاننا الفوز، فإن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يفعله مقاتل واحد من طرف خارجي بمعارضته هو تخريب سلسلة القيادة - وهو قرار سيء كما هو واضح.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

وعلاوة على ذلك، كانت غرائزى تخبرنى أنه إذا تمكنا فقط من الحفاظ على تقدمنا الحالى، يمكننا هزيمة باران دون وقوع أي خسائر.

"حسناً، واحدة أخرى. فقط كن حذراً عندما نصل إلى آخر مقياس قوة". هدر "كيباو" إقراراً بذلك وعاد إلى موقعه. أواماً ليند برأسه بصمت واستأنف قيادته.

"الفريق E، استعدوا للتراجع! فريق G، استعدوا للتقدم! قم بالتبديل عند الترنح التالي!" أمر بينما كنت أعود أدراجى وأعبر المدرج للانضمام إلى الفريق H.

لم تهدى "أسونا" أي وقت في السؤال: "ماذا حدث؟

"سنتراجع إذا أصيب شخص آخر بالشلل! لكن بوتيرتنا الحالية، يمكننا على الأرجح أن ننجح!"

"فهمت..." بدت مستاءة لفترة وجية ونظرت إلى المعركة الرئيسية، لكنها وافقت على مضض على القرار.

"حسناً. في هذه الحالة، دعونا ننتهي من هذا الرجل الأزرق بسرعة، حتى نتمكن من الانضمام إلى الآخرين."

"نعم!"

بعد أن توصلنا إلى إجماع سريع، عدنا لنرى أن العقيد "ناتو" قد أطلق للتو هجوماً هائلاً تم صدته مجموعة عقيل بخبرة. كان هناك ما يزيد قليلاً عن شريط صحة كامل متبقى. وبدقة متناهية ضربنا الوحش بمهارات السييف على كلا الجانبين.

أدى ذلك الهجوم إلى وصول ناتو إلى شريط نقاط الصحة الأخير، وصاح المينوتور ذو الجلد الأزرق في السقف. داس الأرض بحوارف كبيرة كالدلاء، ثم انحنى ليكشف عن قرنيه وتوتر مثل زنبرك ملفوف. كان نمطاً جديداً في هذا القتال، لكنه لم يكن نمطاً لم أره من قبل.

"سوف يهاجم! راقب الذيل وليس الرأس! سيذهب في هذا الاتجاه المائل!"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

استدار "ناتو" إلى يساره واندفع إلى يمين أجيل. لكن محارب الفأس، الذي كان متأنياً ومستعداً، تقادى بسهولة عن الطريق وأفرغ ضربته المزدوجة باليدين، الزوبعة. تراجع إلى الخلف، وتبادلـت أنا وأسونا لمواصلة الهجوم. كان الضرر كبيراً جدًا لدرجة أن الحلقات الصفراء الدوارة ظهرت فوق رأس العقيد، وبدأ يترنح. لقد أحقنا به حالة الصعق الخاصة بـنا.

"الآن فرصتنا! استخدموا جميعاً هجومين بـكامل قوتكم!" !Raaah"

أحطنا نحن الستة جميعاً بالثور وضريـناه بومضـات من الضوء باللون الأحمر والأزرق والأخضر. فقد شـريط نقاط قـوته أجزاءً كبيرة منعشـة في تـتابع سـريع وسرعـان ما هـبط إلى المنـطقة الصـفـراء التي تـشير إلى بـقاء أقل من النـصف.

نجح هجومـنا الكـامل، وحافظـنا على المسـافة مـرة أخرى، وتحولـ لـون جـلد الثـور إلى اللـون الأـرجـوني بينما كانـ ثـائـراً بـصـوت أعلىـ. كانتـ حـالة الـهـيـاجـ هذه قبلـ موـتهـ، مـرة أخـرىـ، هيـ نـفـسـهاـ كـماـ فيـ النـسـخـةـ التـجـريـيـةـ. كانتـ سـرـعةـ هـجـومـهـ نـصـفـ سـرـعةـ هـجـومـهـ مـرةـ أخـرىـ كـماـ كـانـتـ منـ قـبـلـ، ولـكـنـ معـ هـدوـءـ الرـأسـ، لمـ تـكـنـ هـذـهـ مشـكـلةـ.

علىـ الجـانـبـ الآخـرـ منـ الغـرـفـةـ، أـطـلقـ الـلـاعـبـونـ زـئـيرـاـ. كـدتـ أـفـقـدـ توـازـنـيـ لـلـحظـةـ قـبـلـ أنـ أـدـركـ أـنـهـ كـانـتـ صـرـخـةـ مـنـ الـمـعـنـوـيـاتـ الـعـالـيـةـ. كـانـ شـرـيطـ نـقـاطـ الصـحـةـ الآخـيرـ للـجـنـرـالـ بـارـانـ قدـ تـحـولـ إـلـىـ اللـونـ الأـصـفـرـ أـيـضاـ. وـفـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ، لمـ يـرـتفـعـ عـدـ المـشـلـولـينـ عـلـىـ طـوـلـ الـجـدـارـ بـلـ تـقـلـصـ إـلـىـ خـمـسـةـ.

"منـ الجـيدـ أـنـهـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ أـيـ مـفـاجـآـتـ مـنـذـ الإـصـدـارـ التـجـريـيـ"، قـالـتـ لـيـ أـسـونـاـ بيـنـماـ كـانـاـ نـنـتـظـرـ أـنـ تـهـدـأـ مـهـارـاتـنـاـ خـلـفـ جـدـارـ أـجـيلـ الـواـقيـ. نـظـرـتـ إـلـىـ الـمـعرـكـةـ الـجـارـيةـ وـأـوـمـأـتـ بـرـأـيـ.

"نعمـ. لـكـنـ لـوـ كـانـاـ مـنـتـبـهـينـ أـمـامـ سـيـدـ الـكـوـبـولـدـ، لـكـنـاـ لـاحـظـنـاـ أـنـ السـلاحـ الـذـيـ كـانـ عـلـىـ ظـهـرـهـ كـانـ كـاتـاناـ وـلـيـسـ تـالـوـارـ. وـالـجـنـرـالـ بـارـانـ لـمـ يـتـغـيـرـ قـيـدـ أـنـمـلـةـ مـنـ الإـصـدـارـ التـجـريـيـ. لـذـاـ...".

أـدرـكـتـ فـجـأـةـ أـنـ ظـلـاـ قدـ مـرـ عـلـىـ وـجـهـ "أـسـونـاـ". "ـمـاـ الـخـطـبـ؟ـ"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

"... لا شيء، أنا فقط أفرط في التفكير في الأمور... كنت فقط لاحظ أنه من الغريب أن رئيس الطابق الأول كان لورداً، ولكن الثاني هو فقط..."
"غاغونغ"!

قطع صوت ارتظام مفاجئ حديثنا. التفتنا جميعاً كشخص واحد إلى مصدر الصوت - مركز غرفة المدرج.

لكن لم يكن هناك شيء هناك. فقط سلسلة من حلقات أرضية متعددة المركز مصنوعة من الحجر الأسود...

لا، لقد كانت تتحرك. كانت الدوائر الثلاث من حجارة الرصف تنزلق، وتدور عكس اتجاه عقارب الساعة وتزيد سرعتها ببطء. كانت الحجارة ترتفع من الأرض أمام عيني، وترتفع إلى مرحلة من ثلاث خطوات في وسط الغرفة.

وفجأة، بدأ منظر الجدار البعيد فوق المنصة المركزية في التذبذب.

"آه أوه..." نهرت. كان ذلك هو التأثير البصري الذي يشير إلى وجود جسم كبير جداً يتولد في الخريطة. كما كنت أخشى، انتشر التذبذب في الهواء بسرعة وبدأ في توليد ظل سميك ومهدد في المركز.

وسرعان ما التحتم الظل في شكل بشري ونمط سيقان سميكة كجذوع الأشجار التي ارتبطت بقوة على المسرح.

غطت سلسلة من الدروع المتينة والداكنة خصر هذا الشكل، لكن جذعه كان كالعادة عارياً. كان لهذا التمثال لحية طويلة ملتوية تتسلق حتى بطنه. كان رأسه يشبه رأس الثور، لكن كان له ستة قرون بدلاً من قرنين، وفي وسط رأسه كان هناك إكسسوار مستدير من البلاتين الفضي - تاج.

انتفض تمثال الماموث، الذي كان أسود اللون لدرجة أنه كان من الممكن أن يكون مطلياً بالحبر، وأطلق ثالث وأكبر التوروسات زئيراً. وانتشرت ومضات من البرق حول المينوتور وملائت الحجرة بضوء ساطع.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

أخيراً، ظهر شريط من ستة أجزاء من نقاط القوة في مجال رؤيتي لدرجة أنه بدا عالقاً في السقف. حذقت في الحروف التي ظهرت بفتور.

أستيريوس ملك الثور

أبقي عقلك متتحركاً! فكر! قلت لنفسي بقوة لدرجة أنني لو لم أكن أصر على أسنانى لنطق بالكلمات بصوت عالٍ.

كان واضحاً ما حدث للتو. كان الجنرال باران، الذي افترض جميع اللاعبين الحاضرين، بمن فيهم أنا، أنه رئيس الطابق الثاني، كان مجرد افتتاحية مثل العقيد ناتو.

لا بد أن تحول شريط نقاط صحة باران الأخير إلى اللون الأصفر كان المحفز لتوليد الزعيم الحقيقي الملك أستيريوس الأسود القائم. لكن التكهنات حول أصل المخلوق كانت بلا جدوى. ما كان يهم هو ما فعلناه بعد ذلك.

لم يكن هناك حاجة للتفكير. كان علينا الانسحاب من الغرفة. لم نكن نعرف حتى كيف سيهاجم هذا الوحش... وكان من الواضح أن مخاطر قتال ملك الثور هذا أكبر بكثير من مخاطر الجنرال.

كانت المشكلة أن أستيريوس كان قد تکاثر في وسط الغرفة، وكانت المجموعة المهاجمة تقاتل في الجزء الخلفي من الغرفة. ستحتاج المجموعة إلى الهجوم من خلال نطاق هجومه للوصول إلى المخرج. كان الفريق H، الذي يقاتل العقيد ناتو، هو الأقرب إلى المخرج، وربما كان بإمكاننا الخروج بأمان الآن، إذا ما اقتحمناه، ولكن إذا فعلنا ذلك، وقضى الملك على الفرق من A إلى G، فإن فرصنا في التغلب على لعبة الموت هذه ستختفي معهم.

كيف نخلِّي مجموعة مداهمة مكونة من سبعة وأربعين رجلاً؟ كانت الخطوة الأولى هي القضاء على أعدائنا الحاليين بأسرع ما يمكن.

بدأ أن الوقت قد عاد إلى الحركة بمجرد أن أصبح طريقنا خالياً، فرفعت سيفي عالياً على الفور وصرخت: "جميع الوحدات، هجوم شامل!"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

أشحت بنظري بعيداً عن أستيريوس الذي كان على قمة منصته ذات الخطوطات الثلاث، وثبت نظراتي على العقائد ناتو الهاej. قفزت بأقصى ما استطعت، متبعاً مسار مطرقته وهو يرفعها خلفه.

وبصفتي مبارزاً سريعاً لا يرتدي درعًا معدنياً ثقيلاً، كان بإمكاني القفز حوالي ستة أقدام من وضع الوقوف. كان "ناتو" أقرب إلى سبعة أو ثمانية أقدام، لكن مع إضافة مدى سيفي كان بإمكاني الوصول إلى رأسه بسهولة.

أصابت مهاري المائة القرون السوداء اللامعة مباشرة. توقفت حركة ناتو الهجومية جزئياً، ثم انتفض وزار. كانت التوروسات في متاهة الطابق الثاني، باستثناء عدد قليل منها فقط (على سبيل المثال، التوروسات الحديدية التي كانت ترتدي خوذة معدنية ثقيلة)، ضعيفة أمام ضربات القرون. لم أحاول ضرب جيابهم في أي نقطة حتى الآن لأن هجمات القفز كانت محفوفة بالمخاطر بطبيعتها، وحتى الضربة النظيفة من مهارة السيف لم تكن تضمن أن الخصم سيتعانى من تأخير في الحركة. لكن هذا الموقف كان يستدعي اتخاذ تدابير يائسة.

في نفس اللحظة التي هبطت فيها بالضبط، تابع فريق أسونا وأجبل بهجمات خاصة بهم، مما أدى إلى انخفاض صحة ناتو إلى المنطقة الحمراء. تلاشى التأخير، وزار المينوتور وبدأ حركته لمهارة التخدير. في أي حالة أخرى، كان هذا هو الوقت المناسب للانسحاب، لكنني اندفعت للأمام.

"رااااه!"

مع زئير خاص بي، أطلقت العنان لأفضل ما لديّ من أفقى. حتى لو أصبحت نقطة ضعف الوحش، لم أتمكن من إصابة المخلوق بهجمات متتالية، لكن لم تكن جبهته هي التي كنت أصوب نحوها، بل مطرقة ناتو العملاقة. كانت نافذة التوقيت قصيرة للغاية، لكن إذا ضربت مهارة سيفه بواحدة من مهاراتي قبل أن يطلقها مباشرة، كان من الممكن إلغاء الهجمات.

كان هناك قعقة خارقة بدت وكأنها تضرب مباشرة في مركز دماغي، وانطلق سيفي إلى الوراء. وفي هذه الأثناء، دُفعت المطرقة إلى الوراء فوق رأسي. ودون أن يفوتوا فرصتهم، شرع رفافي الخمسة في شن موجة أخرى من الهجمات. لم يتبق سوى بضع بكسلات قليلة من نقاط الصحة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

في ظل الظروف العادبة، كان من المستحيلربط مهارات السييف معًا في الظروف العادبة. لكنني عرفت من صيידنا لا Windwasps في ذلك اليوم أنه يمكنك تجاوز هذا القيد إذاً استخدمت أسلحة من فئات مختلفة. انحنىت في الهواء وركلت بقدمي اليسرى. أصابت ركلة الهلال الناتجة، وهي ركلة عمودية أثناء دوراني للخلف، جبين ناتو مباشرةً.

اندفع الثور إلى الوراء وأطلق صريراً عالي النبرة قبل أن يتجمد متصلباً، ثم انفجر في سحابة هائلة من المضلعات. لا بد أنه تم التعامل معه على أنه زعيم فرعى مناسب، وليس مجرد غوغاء عادى، لأننى رأيت على الفور قراءة مكافأة الهجوم الأخير. ولكن لم يكن لدى وقت لذلك؛ لقد درت حولي عندما اصطدمت بالأرض.

كان أول ما رأيته عبر الغرفة هو ظهر خشب الأبنوس الشاهق. كان الملك أستيريوس يتحرك. لحسن الحظ، لم يستهدف أياً من الخمسة المشلولين على طول الجدار الشرقي، لكن وجهته كانت المقاتلين الستة والثلاثين المتبقين من المجموعة الرئيسية - الذين كانوا لا يزالون مشغولين مع الجنرال باران.

كان أسوأ ما أخشاه هو أن تقع القوة الرئيسية في فوضى عارمة مذعورة وتنسحب إذا ما واجهها رئيس من أي من الجانبين. لحسن الحظ، لم يحدث ذلك. ولكن قريباً جداً، ستأخذه خطواته المتثاقلة إلى نطاق الهجوم على الغارة. كان علينا هزيمة الجنرال قبل ذلك الحين.

"لنذهب يا كيريتو!" قالت أسونا وصوتها متوتر. لكنني لم أكن متأكداً من أنني يجب أن أوفق. لم يكن الأمر أنني كنت خائفاً على حياتي - لسبب ما لم أستطع تفسيره، فقد تملكتني شعور مفاجئ بأنني بمجرد أن أضع قدمي في المعركة المقبلة لن أضمن نجاتها.

كنت أعرف جيداً مدى براعة أسونا. لم أكن متأكداً حتى من قدرتي على هزيمتها في مبارزة فردية. لكن لم يكن هناك من ينكر رغبتي في إجبارها على الهرب في الحال.

بعد أن تخلت عن صديقي الأول والوحيد في بداية هذه اللعبة، وكدت أن أقتل على يد زميل لي في اختبار بيتا بعد ساعات فقط، أقسمت أن أعيش كلاعب منفرد، لا أعتمد على أحد غيري.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

لم يكن الأسبوع الذي قضيئاه للتو كشراكة من نوع ما سوى وسيلة لكشف احتيال نزهة وإيقافه. لا شيء أكثر من ذلك.

فلماذا كانت تحكمني هذه العاطفة... هذه العاطفة؟

لماذا كنت مستميتاً جداً للحفاظ على أسوئه من الموت؟ "... أسوئه، أنت تحتاجين ..."

، أردت أن أهرب، أردت أن أقول لها - لكنني رأيت الضوء القوي في عينيها العسليتين. لقد أخبرتني بأنها تعرف جيداً ما كنت أفكر فيه. كانت عيناهما مليئة بعاطفة لم تكن غضباً ولا حزناً بل كانتا مليئتين بشيء أكثر نقاءً. قالت مرة أخرى: "هيا بنا".

كان هناك ما يكفي من القوة في ذلك الصوت الذي كتم الخوف الذي سيطر علىّ.

قلت: "... حسناً"، ثم نظرت إلى حزب عقيل. أو ما إلى المحارب بالفأس برأسه ولم يكن خائفاً على الإطلاق.

"سنلتقي حول الجناح الأيمن ونهزم باران أولاً. إذا هاجم الملك قبل ذلك، فعلينا أن نسحبه بعيداً قدر المستطاع لنوفر لهم الوقت."

صرخ الآخرون "فهمت!". وبتشجيع من شجاعتهم، قفزت إلى الأمام. وبحلول الوقت الذي وصلت فيه إلى السرعة القصوى، اختفى ترددى.

كانت منطقة رد فعل الوحش، والتي تسمى أيضاً "نطاق هجومه" غير مرئية للعين المجردة. لكن كلما اكتسبت المزيد من الخبرة، كلما شعرت أنه شيء ملموس. اتبعت غريزتي ودرت حول الجانب الأيمن من الملك أستريوس المتثاقل نحو الطرف الرئيسي.

كان شريط نقاط صحة باران قد انخفض بالفعل إلى المنطقة الحمراء. ولكن كما حدث مع ناتو عندما كان على وشك الموت، كان باران قد دخل في حالة من الهياج وكان يستخدم مفجره المخدر في كل فرصة ممكنة، مما أدى إلى إبطاء تقدم هجوم المجموعة.

كان لدينا ثلاثون ثانية حتى يبدأ الملك في الهجوم، حسب تقديرى.

اندفعت مباشرةً بين ليند وكيباو واسع العينين، أمام الجنرال باران مباشرةً، وقفزت عالياً في الهواء، مستهدفةً قرونـه البرتقالية المتوجهـة. لكن الجنرال كان حجمه ضعـف حجمـه

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

العقيد. حتى قفزت الأعلى مقتربة بأطول مدى لي لم تستطع أن تصل إلى أقصى مدى.

"رهاه!"

في ذروة قفزتي، حرصت على الثبات في وضعتي وبالكاد تمكنت من التخلص من مهارة السيف. توهج نصل الأنيل الخاصل بي باللون الأخضر، واندفع جسدي إلى الحركة كما لو كان مدفوعاً بأيدي غير مرئية: قفزة سونيك، وهي مهارة الهجوم بالسيف بيد واحدة.

أصابته هذه الهجمة اليائسة في نقطة ضعفه تماماً، وتقوس جسد الجنرال إلى الوراء. كان هذا الترنج هو فرصتنا الأخيرة.

لم تكن أسونا والأربعة الآخرون بحاجة إلى أوامر ليعرفوا ما يجب عليهم فعله. تسابقوا في توجيه الضربات، ثم انسحبوا إلى الخلف. وحذت بقية الغارة حذوهم، وغمر الجنرال باران بتأثيرات وامضة من كل لون.

لكن مرة أخرى، لم يكن ذلك كافياً تماماً. كان لا يزال هناك بكسل أو اثنين متبقين في شريط نقاط قوته.

"ليس مرة أخرى!" لعنت وأنا أقبض قبضتي اليسرى. بعد خروجي من مهارة السيف الرئيسية غير المتوازنة، كان خياري الوحيد هو هجوم بسيط. زارت واندفعت للأمام بضربة خاطفة وأصبتها في صدره مباشرة. لقد كان ضرراً كافياً للقيام بالمهمة، وأدت تلك اللعنة الصغيرة إلى تمدد جسده الضخم... وانفجره.

هبطت بقوة، متوجهاً لقراءات المكافأة في LA بالكامل، وأخذت نفساً عميقاً لأمر الجميع بالترابع إلى الخلف إلى الحائط. لم يكن هناك وقت للقلق بشأن ما إذا كنت أتجاوز حدودي أم لا.

لكن أنفاسي علقت في حلقي قبل أن أتمكن من الكلام.

كان ملك الثور الأونيكس الذي كان من المفترض أن يكون على بعد عشر ثوانٍ مني، كان ينحني إلى الوراء وصدره الضخم منتفخاً كالبرميل. بدا ذلك مثل...

هجوم نفس. بعيد المدى.

وفي طريقه، كانت أسونا في طريقه مباشرةً، في ظهره، وعيناها مثبتتان في وجهي مباشرةً.

إذا لم تتحرك الآن، فلن يكون هناك مفر. لم أستطع تضييع الوقت بالركض نحوها. لكن هذا النوع من التفكير المنطقي ذهب أدراج الرياح.

"أسوونه، إقفزي إلى يمينك!" صرخت وأنا أنطلق نحوها. كان هناك لاعبون آخرون في نطاق التنفس بالطبع، لكن رؤيتي النفقية لم تكن مثبتة على أحد سوى المبارزة ذات القلسنة. لا بد أنها شعرت بالخطر الذي يقترب من الخلف من خلال صوتي وتعابرات وجهي. قفزت كما أمرتها، ولم تكلف نفسها عناء الالتفاف.



الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 12

وبمجرد أن ترك حذائهما حجر الرصف الأسود، وصلت إليها وضعفت ذراعي اليسرى حول جسدها النحيل، وقفزت في نفس الاتجاه لأزيد من قوة دفعنا. حتى بكمال قوتي، كانت سرعة القفزه بطبيئة بشكل لا يطاق. كان نمط الأرابيسك على الأرض يتدقق بسرعة جليدية...

أصبح الجانب الأيمن من رؤيتي أبيض نقىًّا.

كانت الموجة الصدمية الجافة التي أصابتني كصوت الرعد بالضبط. لم يكن هجوم أستيريوس ملوك الثور الذي ينفث أنفاسه سماً أو نارًا بل برقًا. وبحلول الوقت الذي أدركتنا فيه ذلك، كنا نحن الاثنين وأكثر من عشرين لاعبًا آخر في الغارة قد غلفنا بهيبتها الأبيض.

لم يكن هناك شيء مثل الهجوم أو الشفاء أو سحر الدعم في *Sword Art Online* لكن هذا لا يعني أن كل آثار السحر كانت غائبة عن عالم اللعبة. كان هناك مجموعة لا حصر لها من العناصر السحرية التي يمكن العثور عليها والتي ترفع من الإحصائيات أو توفر تأثيرات قوية، ومبركة كاهن غير قابل للعب في كنيسة في إحدى المدن الكبرى تمنح سلاح اللاعب تأثيراً مقدساً مؤقتاً.

لكن تلك التأثيرات الخارقة للطبيعة لم تكن موجودة لمصلحتنا فقط. في الواقع، كان معظمها ضاراً. على سبيل المثال، المهارات الهجومية الخاصة العديدة التي استخدمتها الوحوش: السم، والنار، والجليد، ونفث البرق.

كانت أقوى هجمات التنفس من حيث الضرب هي النار، ولكن لم يكن البرق مزحة. أولاً، كانت فورية - فقد كانت تقطع كامل مداها في لحظة إطلاقها.

والأسوأ من ذلك، كان لديها فرصه كبيرة جداً لصعق ضحاياها، مع أسوأ سيناريو ينطوي على ضربة أكثر خطورة.

تلقيت أنا وأسوأنا نفخة أستيريوس الصاعقة في أرجلنا، وفقدنا كلانا ما يقرب من 20 بالمائة من صحتنا دفعة واحدة. بدأت حدود خضراء تومض حول المقياس، وظهرت أيقونة ديبوف من نفس اللون أيضاً.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

شعرت على الفور أن حواسِي الجسدية تزداد بعدها عنى، لم أستطع تحريك ساقِي للهبوط بشكل مستقيم، حتى لو حاولت. ارتطمت أنا وأسوانا بالأرض على ظهورنا. لم يكن هذا مجرد تأثير السقوط - وبعد كل تحذيراتي، أصبحنا الآن مسلولين.

"أسو... نا،" صرخت. كانت مستلقية على صدرِي مثل لوح خشبي غير متحرك.
"أشفها ب... جرعة."

حاولت يائساً تحريك يدي المتيبسة. كانت هناك جرعتان حمراوان من جرعات الشفاء وترىق أحضر للشلل في حقيبة الحزام على جانبي الأيمن. وبطريقة ما، تحسست ما حولي وأمسكت بالجرعة الخضراء، ثم فتحت الفلينة ووضعتها على شفتي، حتى مع اقتراب خطوات الأقدام الهدادة.

بمجرد أن انتهيت من السائل النعناعي، نظرت بتردد لأرى أن ملك الثور الضخم كان على بعد عشر ياردات بالكاد. كان هجومه قد أصاب العديد من اللاعبين الآخرين بالشلل، وتناثر أكثر من اثني عشر منهم على الأرض بيننا وبينه.

كان الثلاثون لاعباً الآخرون الذين هربوا من أنفاس البرق يشقون طريقهم حول الزعيم الذي يتحرك ببطء، لكنهم لم يكونوا متأكدين من كيفية التصرف. كان السبب واضحًا: كان كل من قائد الغارة والقائد الفرعي، ليинд وكيباو، مسلولين والأقرب إلى موقع الزعيم. كانوا يحاولان يائسين إعطاء الأوامر، لكن الهمس كان أفضل ما يمكن لأي شخص يعاني من
كان أفضل ما يمكن أن يصدره أي شخص يعاني من الشلل. لم يتمكن أي من اللاعبين خارج نطاق هجوم أستيريروس من سماعهم.

لكن على مقربة شديدة من أذني جاء صوت صوت هش وجميل.

"لماذا... هل أتيت؟"

نظرت إلى الوراء لأرى عينين عسليتين كبريتين جداً أمام وجهي مباشرة. كانت أسوانا منهارة فوق مباشرة، وزجاجة الجرعة الفارغة ممسكة بيدها. كررت نفسها.
"لماذا...؟"

كانت تسألني لماذا كنت أركض نحوها عندما أدركت أن هجوم أنفاس الثور قادم، بدلاً من أن أهرب مباشرةً من الأذى. تسألت بنفسي عن الإجابة، لكن لم يتضح لي كل ما استطعت قوله هو "لا أعرف".

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

ولأسباب كانت مرة أخرى لغزاً غامضاً بالنسبة لي، ابتسمت بلطف، وأغمضت عينيها، ووضعت رأسها المقنع على كتفي.

نظرت من فوق ظهر أسونا لأرى أستيريوس وهو يرفع مطرقته الضخمة عالياً فوق رأسي. كانت تلك الأداة الساحقة، التي يبلغ حجمها ضعف حجم مطرقة باران، موجهة مباشرة نحو ليند وكيباو.

قلت لنفسي هذه هي النهاية.

إذا مات قائدانا، سيهرب بقية فريق الغارة من غرفة الزعيم، تاركين خلفهم العشرة المشلولين أو نحو ذلك، بما فيهم أنا وأسونا، ليموتوا... لكن في وقت لاحق، سيكونون قادرين على استخدام المعلومات المستقاة من ظهور أستيريوس و هجماته لشن محاولة ثانية أسوأ ما يُؤسفني في كل هذا هو أنني لم أكن قادراً على إنقاذ أسونا و قدراتها الغير محدودة. كما أخبرتها بعد رئيس الطابق الأول، أنها كان بإمكانها أن تقود نقابة هائلة يوماً ما وأن تكون قائدة للاعبين. كالشهاب الذي يضيء سماء لعبة الموت المظلمة اليائسة هذه إلى ما لا نهاية.

كنت أهلوس بضوء غريب يمر عبر سقف الغرفة المعتمة.

لكن حتى بعد أن فتحت عيني على نطاق أوسع، لم يختفي القوس الساطع. لقد وصل إلى ذروته وبدأ في السقوط، متوجهاً مباشرة إلى التاج على جبين أستيريوس بينما كان يستعد لضرب مطرقته...

لم أدرك أن الضوء لم يكن خدعة من العين إلا بعد أن دوى صرير معدني عالي النبرة في المدرج وأستيريوس يتلوى من الألم.

كان ذلك هجوماً بعيد المدى لم يكن من المفترض أن يكون ممكناً في هذه المرحلة في SAO، وهي مهارة السيف تحت فئة رمي السكين. لكن السلاح المرمي لم يسقط ببساطة على الأرض بعد أن أصاب نقطة ضعف الرئيس؛ بل دار حول نفسه وطار عائداً عبر الغرفة، كما لو كان مسحوباً بخيط غير مرئي.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

تعافي أستيريوس من تأخره وزأر غاضبًا، واستدار ببطء عائداً إلى مهاجمه. كانت تلك أول ضربة فعلية على الرئيس، لذا فقد لفت انتباه العدو تلقائياً.

فجأة، سحبته مجموعة قوية من الأذرع القوية أنا وأسوونا من على الأرض. تحدث المحارب الجبار، الذي كان يحمل شخصين عالياً دون أي مساعدة، بنبرة عميقه.

"آسف بشأن ذلك! في الواقع لقد فزعت قليلاً!"

حملنا عقيل المحارب بالفأس إلى السور الشرقي. كان رفاقه الثلاثة منشغلين أيضاً بنقل أعضاء الحزب المنشلولين إلى موقع أكثر أماناً. كما لو كانوا قد استعادوا رشدهم، تسابق من تبقى من الفريقين الأزرق والأخضر إلى المقاتلين المنشلولين الآخرين.

حاولت أن أرفع عنقي لأعلى حتى أتمكن من الرؤية بينما كان ينقلنا تحت ذراعيه مثل الحقائب. وبينما كنا نتحرك، ظهر الجانب الجنوبي من المدرج خلف كتلة الزعيم الضخمة.

على بعد حوالي ثلاثين قدماً من المدخل، كان هناك شخص صغير يمسك بسلاح غريب يحدق في العملاق الذي يلوح في الأفق بنظرة حازمة على وجهه.

"أليس هذا...؟!" صرخ عقيل مندهشاً عندما أسقطنا على الأرض مقابل الحائط. ولم يكن هو فقط - كان جميع من في القاعة تقريباً يحدق بصدمته في هذا اللاعب الجديد الثامن والأربعين.

ليس لأنه ظهر فجأة قبل أن يهزمنا الزعيم مباشرة، أو لأنه استخدم سلاحاً غريباً وغير مألوف. بل لأننا رأينا جميعاً هذا الرجل يدق على السندان في الساحة الشرقية من تاران منذ بضعة أيام فقط. لقد كان نزهة الحداد.

كان يرتدي ملابس مختلفة كثيراً الآن بالطبع. فقد استبدل المئزر الجلدي البني بدرع صدري برونزي وقفازات من نفس الخامدة وخوذة مفتوحة الوجه. لكن صورة القزم الذي لا لحية له التي خلقها وجهه القصير الممتلئ والوجه المستدير الجاف لم تتلاشى بهذا المظهر الجديد، بل على العكس، فقد أبرزه.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 12

لقد صدمت الغارة بأكملها من وجود حداد هنا ومشاركته في غارة الزعيم، باستثناء اثنين فقط: أنا وأسونا، الشخصان اللذان أقنعاه بتغيير مهنته في المقام الأول. لقد تفاجأ أنا أيضاً بالطبع، ولكن فقط لأنني لم أتوقع أن يكون قادرًا على الاندفاع مباشرةً عبر المتأهة بمفرده، بعد ثلاثة أيام فقط من التدريب.

لكن كان هناك آخرون هنا سيصدمون بطريقة مختلفة تماماً عن بقيتنا. وب مجرد أن خطرت لي هذه الفكرة، اندفعت مجموعة من مجموعة المداهمة إلى الأمام من مجموعة المداهمة في وسط الغرفة. توّقفوا بمجرد وصولهم إلى الزاوية التي منحهم رؤية واضحة لوجه نزهة من جانب الرئيس. كان فريق G.... أسطورة الشجعان.

"نيزا..."

بدأ "أورلاندو" في مناداة اسم شريكه المفقود، لكنه تراجع في اللحظة الأخيرة. يبدو أن الشجعان كانوا لا يزالون يحاولون إخفاء حقيقة أن نزهة كان جزءاً من نقاطتهم.

لوهلة نظر نزهة إلى رفاقه السابقين الصامتين بنظرة متألمة، لكنه تماليك نفسه وصاح قائلاً: "سأجذب الزعيم بعيداً! اجمعوا الجميع على أقدامهم الآن، بينما تستطيعون ذلك!"

كانت سرعة أستيريوس في المشي - على الأقل في أول قصبان قوته - بطيئة للغاية، إذا استخدم نزهة قاعة المائة ياردة على نحو فعال، ربما كان بإمكانه على الأرجح أن يستمر في شغل انتباه العدو بمفرده. إذا صمد حتى يتعافى جميع المصابين بالشلل، فقد نتمكن من إجلاء مجموعة الغارة بأكملها بأمان...

لكن لا لن ينجح الأمر كان الزعيم يتحرك ببطء، نعم، ولكن كان لديه نفس البرق اللحظي الذي يعوضه عن ذلك. لم تكن هناك طريقة لتفادي هذا الهجوم في أول مواجهة معه. وبناءً على لحظة ظهور "نزهة"، ربما لم يكن قد رأى هجوم "أستيريوس" الأول.

"عقيل، حذر من..."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

هجوم النفس، أردت أن أقول، لكنني كنت متأخراً جداً. توقف أستيريوس ساكناً وسحب رأسه للخلف مرة أخرى، شاقاً أنفاسه. انتفخ صدره في شكل كرة مستديرة، وتطايرت شرارات صغيرة من خياشيمه. كان نزهة واقفاً بلا حراك، ينظر إلى رأس الزعيم.

"تحرك..." صرخت.

"ابتعدوا عن الطريق!" صرخ أحدهم في الغارة. لكن نزهة قفز برشاقة جانباً قبل أن تخرج الكلمات من فمه. في اللحظة التالية، انطلق مخروط لامع من البرق الأبيض من فم الزعيم الفاجر، وفي اللحظة التالية انطلق مخروط لامع من البرق الأبيض من فم الزعيم. وصل هجوم النفس تقريباً إلى مخرج الغرفة، لكن نزهة كان بعيداً عن مساره بستة أقدام.

الطريقة التي تحرك بها... هل كان يعرف بالضبط متى يراوغ؟

اتسعت عيناي على نطاق واسع، وفجأة سمعت صوتاً مألوفاً جداً... لكن لم أكن أتوقع سماعه هنا من بين كل الأماكن.

"عيون الزعيم تتوجه قبل هجوم النفس مباشرة."

نظرت من على الأرض مذهولاً لأرى نقش البلاط على الحائط مشوهاً من مكانه. شخص أصغر من نزهة ظهر من الهواء. انفتح فمي (كما انفتح فم أسونا وعجيل، إذا كان على أن أخمن) وأنا أحدق في ذلك الوجه المألف ذي الوجه المائل إلى الصغير - أرغو الجرذ، تاجرة المعلومات.

علمت بعد ذلك فقط أنها قامت بسلسلة من المهام التي بدأت في الغابة خارج المتاهة والتي أكسبتها في النهاية معلومات عن أستيريوس ملك الثور، الزعيم الحقيقي لهذا الطابق. لم تتعلم أنماط هجومه فحسب، بل تعلمت أيضاً أفضل طريقة لمواجهته - مثل إذهاله بسلاح مرمي على التاج الذي يعلو رأسه.

عندما اكتشفت "أرغو" هذا المسعى، قامت بتحويل الأهداف، ولم تنتهِ إلا بعد دخول مجموعة المداهمة إلى المتاهة مباشرة. لم تستطع الرسائل أن تصل إلى أي شخص في الزنزانة، وكان السؤال عما إذا كان بإمكان آرغو وبنيتها الخفيفة الحركة أن تنجح في المتاهة وحدها.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

بينما كانت تتارجح في ترددتها خارج البرج، صادفت نزهة التي كانت تستعد هي الأخرى لخوض مخاطر المتأهله بمفردها. عملوا معاً - مستخدمين مهارة الاختباء الخاصة بأرغو ومهارة الرمي الخاصة بنزهة لتجنب أو جذب الغوغاء بعيداً عن ووصل إلى غرفة الزعيم قبل ظهور أستيريوس مباشرةً قبل أن يظهر أستيريوس ويجعل المعركة في حالة من الفوضى.

"لماذا ما زلت مستلقياً؟ أنت لم تعد مسلولاً بعد الآن". لاحظت أخيراً أن أيقونة الشلل أسفل شريط نقاط الصحة الخاص بي قد اختفت. قفزت على قدمي وركضت مسرعة إلى نصل آناł حيث كان مستلقياً بعد أن أصبحت بهجوم النفس. كانت أسونا فلوريت الرياح قريبة أيضاً لذا أعدتهما إلى الحائط. فكرت فيما إذا كنت سأخاطب ما قالته أسونا بينما كنا على الأرض أم لا، ثم قررت أن الوقت غير مناسب.

ونظرة سريعة حولي أخبرتني أن الجميع تقريباً قد تعافوا من شللهم. كان ليند وكيباو واقفين على أقدامهما، لكنني رأيت أرغو يتقدم نحوهما. حتى أنني نسيت للحظة أن نزهة كانت تشغله زعيم بمفردها.

كان أرغو الجرد، إلى جانبي، أحد أبرز مختبرى النسخة التجريبية المعروفيں علناً في اللعبة، وكان ليند وكيباو قائدین للحركة المناهضة للمختبرين. كما توقعت، لم يتظاهر ليند حتى باخفاء اشمئازه، بينما كانت تعابير كيباو أكثر اضطراباً وعدم يقين.

"مرحباً يا شائك. لم نلتقي منذ فترة طويلة"، حياً أرغو كيباو متوجهاً ليند تماماً. عندها أدركت الأمر.

كان كيباو هو نفس الرجل الذي حاول شراء نصل الصلب الخاص بي من خلال آرغو. لقد كان ذلك النوع من الصفقات المشبوهة التي لا يريد أي قائد أن ترتبط به، وكان بإمكان آرغو بيع التفاصيل لأي شخص يدفع الثمن.

لم يستجب لتحيتها، لذلك واصلت: "إذا كنت ستنسحب من هنا فمن الأفضل أن تفعل ذلك الآن. ولكن إذا كنت تريد المعلومات، يمكنني بيعها لك. مقابل سعر منخفض جداً... لا شيء".

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

في اللحظة التي ضربت فيها أنفاس أستيريوس الصاعقة ليند وكيباو، كانا أكثر من أي شخص في الغارة عرضة للموت. لذا كان من المفاجئ بالنسبة لي أنه بعد ثوان قليلة من المداولات اختاروا مواصلة القتال. بالطبع، لم نكن لنعرف ما إذا كان هذا هو الخيار الصحيح أم لا حتى نهاية القتال. ولكن انقلب الطاولة بشكل كبير منذ اللحظة التي تلت ظهور

ظهور الزعيم. لقد نجح نزهة في سحب هجوم أستيريوس بنجاح لأكثر من دققيتين، مما أعطى بقية أفراد الغارة وقتاً كافياً للتعافي من الشلل وإعادة ملء نقاط الصحة. علاوة على ذلك، أصبح لدينا الآن تفاصيل عن أنماط الزعيم.

"حسناً، لنبدأ الهجوم! الفريقان A و D، إلى الأمام!" أمر ليند. اندفعت двери двери المدرعة الثقيلة نحو الملك أستيريوس. أصابه هجومهم في ساقيه، مما لفت انتباذه أخيراً بعيداً عن نزهة.

وعلى الفور، بدأ يتمايل كما لو أن كل التوتر الذي يبقيه منتصباً قد انقطع. تسابقت أنا وأسوأنا نحوه.

"نزهة!"

نظر الحداد السابق إلى الأعلى، وكانت تعابير وجهه ضعيفة كالمعتاد... ولكن مع وجود جوهر جديد من القوة وراء ابتسامته. رفع سلاح الرمي في يده اليمنى.

لقد كان السلاح الذي أعطيته إياه - أداة رمي دائيرية سميكة ذات نصل سميك ودائيرية بعرض ثمانى بوصات تقريباً. كانت الطريقة الوحيدة للحصول عليه في هذه المرحلة هي سقوطه النادر من أعداء توروس رينغرلر في هذه المتأهة. كانت تتدحر تحت الفئة الفرعية لسكاكين الرمي الشاكرام ولكن على عكس الشاكرام الفعلي من الهند القديمة، كانت هذه الأداة مزودة بقبضه جلدية على طول جزء من الدائرة. وقد جعلته هذه القبضة مفيداً للرمي مثل القرص أو لزيادة الكلمات مثل مجموعة من المفاصل النحاسية.

وبسبب هذا التنوع، لا يمكن استخدام الشاكرام في SAO بمهارة الرمي بالسكاكين وحدها. بل كانت تتطلب أيضاً إتقان فنون الدفاع عن النفس، وهي المهارة الإضافية التي لا يمكن تعلمها إلا من المعلم الملتحي المختبئ في أعماق الجبال.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

وكما قال هو نفسه قبل ثلاثة أيام، كان بإمكانه ضرب الوحوش بسلاح الرمي دون الحاجة إلى القلق كثيراً بشأن مشاكله في المنظور. لكن ساكتين الرمي الأرثوذكسي كانت

سلاحاً قابلاً للقياس الكمي ينفذ بمدورة الوقت ولم تكن مناسبة كسلاح رئيسي. لكن الشاكراهم كان مثل البومرانغ: فهو يعود إلى يد الرامي تلقائياً. وبفضل ذلك، لم يكن بحاجة إلى القلق بشأن الذخيرة.

ثبت نزهة ساقيه المرهقين ورفع الشاكراهم. كان لونه أصفر متوجهاً. على الرغم من أنني كنت الشخص الذي أعطاه السلاح، إلا أنني لم أكن أعرف اسم مهارة هذا السيف.

"نعم!"

وبصرخة قوية، ومضت يده، وطار الخاتم المتألئ عالياً في الهواء. واندفع عبر السقف، واندفعت عبر السقف، في دفقة لامعة من الضوء، وأصابت أستيريوس على التاج بدقة متناهية بينما كان يرفع مطرقته العملاقة. كان هناك قعقة أخرى عالية النبرة، وتلوى جذع الراعيم مفتول العضلات. صرخ أحد المهاجمين في فريق كيباو قائلاً: " رائع! " من قدمي ملك الثور.

اندفع الشاكراهم إلى الخلف بسرعة مقلقة وارتطم بيد نزهة مباشرةً، وذلك بفضل مساعدة محرك اللعبة. التفت إلى وإلى أسوانا وابتسم مرة أخرى كما لو كان على وشك الانفجار في البكاء.

"إنه مثل حلم يتحقق. ها أنا ذا... في معركة الراعيم، ألعب دور..."

ارتجف صوته ومات هناك. ابتلعت نزهة وحاولت مرة أخرى.

"سأكون بخير! اذهب وانضم إلى المعركة!"

"حسناً. ابذل قصارى جهدك لقراءة أنفاسه الخاطفة في وقت مبكر وأذهله قبل أن يستخدمها. أنت مفتاح نصرنا!"

استدررت ولم أجد "أسوانا" فقط بل "عقيل" وفرقته من الأقواء الأشداء المستعددين للقتال.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

ألم يكن من المفترض أن يكون عقيل قائد هذا الفريق؟ سأضطر إلى الاعتذار له لاحقاً لتولي القيادة. صرخت بأمر للمجموعة. "هيا بنا!"

ردوا ندائى، واتجهنا نحو سلسلة متواصلة من ومضات السييف التي لا تتوقف والتي تتمحور حول عدونا.

كان الزعيم الحقيقي في الطابق الثاني من أينكراد، أستيريوس ملك الثور، أكبر من باران الجنرال الثور حتى بثلث حجمه. لقد أربعتنا أنفاسه الصاعقة التي تصيبنا بالشلل للحظات، ولكن مع معرفة أرغو بأنماطه، وضعت المجموعة استراتيجية آمنة وثبتة كانت تقطع صحته.

كان الدور الأكبر في المعركة بلا شك لنزهة وسلاحه المرمي، لكن سرعان ما اتضح أن المجموعة الأقوى لم تكن قوات ليинд أو قوات كيباو بل كانت قوات الشجعان الأسطورة.

مثل الجنرال باران، استخدم أستيريوس مهارة تفجير التخدير التي تؤثر على المنطقة مثل الجنرال باران، لكن أورلاندو وفريقه كانوا قادرين على تحمل تأثيرات التخدير من مسافة قريبة جداً دون أن يصابوا بالذهول.

عندما رفع الملك مطربته الجباره، اضطرت المجموعات الأخرى إلى الإخلاء إلى مكان آمن، لكن الفريق G بقي عليه مباشرةً، ووصلوا هجومهم دون خوف من هجماته الضارة. حتى ليинд لم يكن لديه أي فكرة عن موعد إعطاء الأمر لهم بالتراجع.

كان جميع الشجعان يتمتعون بمقاومة عالية للخداع، وذلك بفضل عتادهم الذي تمت ترقيته بشدة. كانت الحقيقة المؤسفة أنهم "كسروا" المال اللازم لتلك المهمة الشاقة من خلال ترقية الاحتياط، ولكن الآن بعد أن لم تعد نزهة حداداً، لم يعد هناك أي فرصة لتلقي اللوم عليها.

"... إنه شعور معقد، أليس كذلك؟" تمنت أسونا عندما تراجعنا مؤقتاً لشرب جرعات الشفاء.

"نعم. لكن على الأقل يجب ألا يكونوا قادرين على فعل ذلك بعد الآن"، أجبتها في إشارة إلى الاحتياط في تبديل الأسلحة. "إذا كانوا قادرين على مساعدتنا في التقدم في اللعبة بهذه الطريقة، فعليينا فقط أن قبول ذلك. ومع ذلك، ما زلت أشعر بالأسى على أولئك الذين فقدوا أسلحتهم."

"نعم..."

كانت لا تزال تبدو متضاربة، لذا أبعدت تفكيرها عن الأمور من خلال الانحناء بالقرب منها ومشاركتها فكرة.

"أتعلم، لاأشعر حقاً برغبة في السماح لهم بالفوز بمعركة MVP، فما رأيك أن نرد عليهم قليلاً؟ إذا كان التوقيت يسمح بذلك بالطبع "نقاوم...؟"

رفعت حافة غطاء رأسها وهمست في أذنها. بدت عيناً "أسونا" متشككة وساخطة، لكنها أومنأت برأسها بالموافقة. عندما سحبت القلنسوة مرة أخرى فوق رأسها، اعتقدت أنني اكتشفت لمحات من الابتسامة على شفتيها، لكنني لم أستطع النظر عن قرب لإلقاء نظرة ثانية.

"مرحباً يا كيريتو"، همس أجيل من الخلف، بنبرة غريبة في صوته وزجاجة فارغة في يده، "لقد قلت أنك لست زوجاً، أليس كذلك؟ استقامت أسونا واستدارت على كعبها. كان صوتها فاتراً.

"لسنا كذلك."

لحسن الحظ، لم أكن في حاجة إلى إبداء رأي في الموضوع، لأن الهاتف انطلق من اتجاه المعركة. تحول شريط نقاط صحة أستيريوس الأخير إلى اللون الأحمر. كانت نقاط صحة فريقنا قد وصلت للتو إلى الحد الأقصى مرة أخرى، وكان ذلك توقيتاً مثالياً.

"فريق E، تراجعوا! فريق H، إلى الأمام!" أمرت ليند.

رفعت يدي الحرة وأطبقت على نصل الصليب +6. حتى لو كان دورنا في التناوب، فقد كان ذلك دليلاً على عدالة ليند كقائد، حيث لم يحاول أن يعيقني.

قلت: "حسناً، انتظر" منتظرًا التوقيت المناسب. "انطلقوا!"

انطلقنا لنأخذ مكان الفريق الأخضر E على الجانب الأيسر للزعيم. أولاً، تبادلت أنا وأسونا المهارات الفردية ضد أرجل جذع الشجرة تلك. زأر الوحش غاضباً وضرينا بضربات قوية تصدى لها عقيل وأصدقاؤه أثناء تبديلهم.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

كان حجم أستيريوس مخيفاً بالتأكيد، ولكن من ناحية أخرى، كلما كان الوحش أكبر، كان بإمكان عدد أكبر من الناس مهاجمته في وقت واحد. كان فريق واحد كامل هو كل ما يمكن أن يقاتل الكولونييل ناتو في وقت واحد، بينما كان بإمكان اثنين التصدي للجنرال باران، وكان الملك أستيريوس كبيراً بما يكفي لثلاثة أشخاص في وقت واحد.

تولى فريق (H) الجانب الأيسر، وتولى فريق (B) الأزرق التعامل معه في الأمام والوسط في الوسط، وكان فريق أورلاندو "ج" لا يزال يمزق جناحه الأيمن. كانت بشرة الملك السوداء تحترق كالفحم، وهي علامة على حالة الهياج التي كان عليها، لكننا كنا في طريقنا للقضاء عليه بهذه المجموعة.

"!Vrruruaraaraagh"

بزئير بدائي رهيب، بدأ أستيريوس في امتصاص الهواء مرة أخرى.

لم أكن في حاجة إلى رؤية الشرر حول فمه لأعرف أنه كان يجهز لهجومه الذي بدأه بالنفس. ولكن بنفس السرعة التي بدأ بها، طار الشاكرام وضرره على التاج. انفجر البرق بلا ضرر من خياشيم الملك.

لو كانت هذه لعبة عادية من ألعاب MMO، كنت سأشفف من قوة الشاكرام بنسبة 100 في المائة من ضربة الشاكرام حتى النسيان، كما قلت لنفسي، في إشارة إلى ممارسة تقليل قوته لاستعادة توازن اللعبة الصحيح.

كان زعماء الطوابق في SAO شأنًا لمرة واحدة - فبمجرد هزيمتهم، لن يعودوا أبداً. إذا كان أكيهييكو كاياكا يراقب المعركة من بعيد، فهل كان سيصر على أسنانه عند رؤية حارسه غير قادر على البقاء في حالة تأهب لفترة كافية لإطلاق أفضل هجوم له؟ أم أنه كان سيصفق لبراعة (وحظ) اللاعبين الذين توصلوا إلى هذه الاستراتيجية غير المتوقعة؟

سنهرزم الطابق الثاني في عشرة أيام فقط يا كاياكا! فكرت منتصراً. أظهرت نظرة خاطفة على شريط نقاط صحة الملك قطعة صغيرة من اللون الأحمر على وشك الاختفاء. استنشاط غضباً، وضرب ثلات مرات متتالية قبل أن يرفع مطرقته! تراجع الفريق (ب) إلى الخلف، وتعرف على حركة التفجير المخدرة، بينما استعد الفريق (ج) بأفضل مهاراته في استخدام السيف.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

إذا استولى الشجعان الأسطورة على مكافأة الهجوم الأخير هنا، فسيتحولون من القوة الاحتياطية أثناء معركة قوس بولبوس إلى أفضل المقاتلين في اللعبة. لكنني لم أكن محسناً بما يكفي لأجلس وأدعهم يحصلون تلك المكافآت. كان لديّ سمعة ضاربة يجب أن أحافظ عليها.

"الآن، أسونا!"

قفزت لأعلى ما استطعت. واصلت المبارزة مواكبتي - في الواقع، كانت سرعة قفزها أسرع مني. مزقت القوة غطاء رأسها واندفع شعرها البني الكستنائي الطويل في الهواء.

"!Vraaaah"

أسقطت أستيريوس المطرقة. وانتشرت موجة صدمة دائرة من نقطة الاصطدام، تلتها رشقات من الشر. اثنان من الشجعان لم يتمكنوا من المقاومة بشكل كامل، واستسلموا لتأثير الصعق الناتج عن هذا الهجوم الأخير. كان تأثير الصعق أضعف، ولكن لا يمكن تجنب التفجير بمجرد القفز، لهذا سمعاني أنا وأسونا من نفس التأثيرات بمجرد أن نلمس الأرض.

لكن...

"سي-يا!!!!!!اه!"

أطلقت أسونا صرخة شرسة وأطلقت صرخة عنيفة وأطلقت هجوم الشهاب في الهواء.

"!Rrrrrmaaah"

تبعتها بهجوم شحنة السيف بيد واحدة بهجوم القفزة الصوتية. انطلقنا كلانا عمودياً، وتبعدنا مسارات من الضوء الأزرق والأخضر. كنا نتجه مباشرة إلى جبهة الملك أستيريوس التي كان يحميها تاجه المعدني.

رأيت من زاوية عيني وميض الأعضاء الثلاثة المتحركين من شجعان الأسطورة وهم يطلقون مهاراتهم الخاصة بالسيف.

وفي اللحظة التالية، اخترقت نصل الصلب وفلوريه الرياح التاج بالكامل وغرقت في عمق رأس العدو. انشق التاج وتصدع إلى قطع.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 12

انفجر جسد الملك أستريوس الضخم في انفجار ملأ قاعة المدرج بأكملها.

"تهانينا"، جاء صوت مألف يقول عبارة مألفة باللغة الإنجليزية بل肯ة محلية مألفة. أنا وأسونا التفتنا، وقد أنهكنا بعد المعركة الطويلة، لنرى وجه عقيل المبتسم. كانت يده الممتلئة باللحم مقوسة على شكل إبهام لأعلى، وقد ردت له التحية. لم تهتم أسونا بذلك، لكن كانت هناك ابتسامة نادرة على وجهها الجميل.

أنزل عقيل يده وترك عينيه تحدق في المسافة.

"كانت مهارتك وعملك الجماعي رائعًا كالعادة. لكن هذا النصر لا يخصك... إنه نصره".

أجبته: "نعم، لولاه لفقدنا ما لا يقل عن عشرة أشخاص في هذه المعركة". أومأت أسونا برأسها موافقة.

كان يقف على الجانب البعيد من الكتلة المحتفلة من اللاعبين المختلفين شخصية نزهة الحداد السابق الصغير. كان يحدق في السقف، ويراقب شظايا الزعيم المتلاشية والخاتم الذهبي ممسكاً بيده.

شتت انتباهه هتاف مفاجئ ارتفع من المجموعة. في المنتصف، كان ليند وكيباو متشابكين في مصافحة قوية. كانت الفرقتان الزرقاء والخضراء تصفقان بعنف، وانضممت إليهما بالتصفيق.

"يا إلهي. إنهم أفضل الأصدقاء بعد كل شيء..."

"على الأقل حتى نصل إلى الطابق الثالث"، لاحظت أسونا بسخرية. نهضت على قدمي وهمست بشكر نصل الصلب على واجبه، وأعدته إلى غمده. بعد سحب أسونا إلى وضعية الوقوف ومشاركة قبضة يد قصيرة بيننا، شعرت أخيراً بالرضا عن النصر... النصر بسلامة وأمان.

لقد أنهينا الطابق الثاني من اينكراد. استغرقنا عشرة أيام، ولم يكن هناك أي قتلى في معركة الزعماء.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 13

بعد قضاء شهر كامل في الطابق الأول، وفقدان قائدنا الواعد ديافيل في المعركة، كان هذا أفضل مما كنت أتمناه. ولكنني ذكرت نفسي بأننا كنا على بعد شعرة من القضاء علينا تماماً. كاد الظهور المفاجئ والمفاجئ للملك أستيريوس أن يقتل ليند وكيباو، ناهيك عن أسونا وأنا.

لقد تعلمنا درسین من هذه المعركة.

الأول، أن ننجذ كل مهمة حول المدينة الأخيرة والمتاهة لأنها قد تنقل معلومات عن الزعيم.

وثانيًا، كان علينا أن نفترض أن كل رئيس من هذه النقطة فصاعداً قد تغير بطريقة ما عن الاختبار التجريبي. بالطبع، كنا قد وصلنا إلى الطابق التاسع فقط في الإصدار التجريبي، لذا بمجرد وصولنا إلى الطابق العاشر، كان كل شيء جديد بالنسبة لنا بغض النظر عن ذلك.

لم يصبح جمع المعلومات من خلال المهام أمراً مهمًا فحسب، بل سيصبح من المهم أيضًا استكشاف الزعيم أولاً. لكن هذا الأخير لن يكون سهلاً. لم تظهر معظم وحوش الزعيم حتى تصل إلى الجزء الخلفي من الغرفة وتدمّر بعض الأشياء الرئيسية، لذا لم يكن هناك ضمان بأن مجموعة الاستطلاع ستهرّب بأمان. كان هناك عدد لا يأس به من أنواع الكشافة السريعة بيننا، ولكن كان هناك عدد قليل جدًا من الذين يمكنهم استخدام أدوات الرمي.

من هذه النقطة، سيصبح دور "نزهة" قاذف الشاكرام وكذلك "أرغو" أكثر أهمية.

ألقيت نظرة سريعة حول الغرفة ولم أر الجرذ، حتى مع مهاراتي في البحث - لا بد أنها تختبئ مرة أخرى. دفعت أسونا وشقينا طريقنا إلى نزهة.

عندما رأينا الصائغ السابق ابتسم ابتسامة مشرقة كما لو أن ثقلًا كبيرًا قد انزاح عن كتفيه. انحني نزهة وقال: "عمل رائع يا كيريتوا وأسونا. مهارة السييف الأخيرة في الهواء كانت مذهلة."

"حسناً، في الواقع..."

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 13

حكت رأسي بشكل غير مريح. لم أكن أريد أن أخبره بأنني كنت أحاول أن أتأكد من أنني هزمت مجموعة أورلاندو في الفوز بالجائزة. بدلاً من ذلك، أجبت أسونا نيابة عني.

"لا يصدق؟ كان هذا هو مظهرك. كيف تمكنت من استخدام سلاح جديد بهذه المهارة؟ لا بد أنك تدربت كثيراً".

"لا، لم يبدو الأمر صعباً بالنسبة لي. أعني، لقد حصلتأخيراً على ما كنت أريده دائمًا. حقاً... شكرًا جزيلاً لك. الآن لدي..."

توقف وانحنى بعمق مرة أخرى ليواجه وسط الغرفة. تابعت نظراته ورأيت مجموعة من خمسة أشخاص على بعد حوالي عشرين ياردة من الحشد. كانوا مصطفين ويتبادلون المصادفة - أورلاندو مع ليند، وبيولف مع كيباو، والثلاثة الآخرون مع لاعبين بارزين آخرين. كانت ترسم على وجوههم ابتسamas الأبطال الحقيقيين.

إذا نظرت إلى شاشة النتائج للمعركة ضد أستيريوس، ستتجد أن النتيجة المبنية على الأضرار التي دافع عنها وسببها فريق أساطير الشجعان يتتفوق بسهولة على أي فريق آخر. لقد وجدوا

مكانتهم في المقدمة والوسط بين أفضل اللاعبين في اللعبة. لم أكن أعرف ما إذا كان سينتهي بهم المطاف بالانضمام إلى فرسان التنين بقيادة ليند أو فرقـة التحرير بقيادة كيباو، أو ما إذا كانوا سينشئون نقابتـهم الخاصة. لكن...

"نـزهة، ألا يجب أن تكوني معـهم؟" لقد سـأـلتـ.

لكن الشخص الوحـيد الأكـثر أهمـية في المـعرـكة هـزـ رـأسـه بـبسـاطـةـ.

"لا، لا بـأسـ. هناك شيء آخر ما زـلتـ بـحـاجـةـ إـلـىـ الـقـيـامـ بـهـ." "هـاهـ؟ ماـ هوـ؟"

سـأـلتـ. نـظـرتـ "نـزـهـةـ" إـلـيـ ثمـ إـلـيـ أـسـوـنـاـ، الـتـيـ كـانـتـ حـوـاجـبـهاـ مجـعـدةـ فـيـ فـهـمـ واـضـحـ. ثـمـ انـحـنـىـ مـرـةـ أـخـرـىـ، ثـمـ تـتـبعـ بـحـبـ سـطـحـ نـصـلـ الشـاكـرـاـمـ بـإـصـبـعـهـ، وـبـدـأـ فـيـ الـابـتـعادـ.

عـنـدـهـاـ لـاحـظـتـ أـنـ ثـلـاثـةـ لـاعـبـينـ مـنـ الغـارـةـ قـادـمـونـ مـنـ هـذـاـ الطـرـيقـ. فـيـ الـبـداـيـةـ، اـفـتـرـضـتـ أـنـهـمـ قـادـمـونـ لـشـكـرـ "نـزـهـةـ" وـتـهـنـئـتـهـ، لـكـنـ وـجـوـهـهـمـ كـانـتـ قـاسـيـةـ.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 13

بعد أن تفحصت الرجل الطويل الذي كان يحمل السيف العريض في المقدمة، أدركت أخيراً السبب. لم يكن هذا الرجل، الذي كان يرتدي الآن درع الصدر فوق الدوبي الأزرق لمجموعة ليند، سوى شيفاتا، الرجل الذي طلب من نزهة ترقية سيفه منذ خمسة أيام. كان بجانبه رجل آخر يرتدي اللون الأزرق، وكان الثالث يرتدي اللون الأخضر من فريق كيباو. كانوا جميعاً عابسين.

توقفت شيفاتا أمام نزهة وهدرت قائلة: "أنت الحداد الذي كان يعمل في أوربوس وتاران منذ بضعة أيام، أليس كذلك؟"
"... نعم"، أجبت نزهة.

"لماذا تحولت إلى مقاتل؟ وكيف حصلت على هذا السلاح النادر؟ إنه غرض يمكن إسقاطه فقط، أليس كذلك؟ هل جنيت هذا القدر من المال من الحداد؟"
أوه، لا.

كانت نبرة صوت شيفاتا تشير إلى أنه يشتبه بالفعل في أن نزهة كان يتاجر في صفقات مشبوهة. حتى لو لم يكن لديه أدنى فكرة عن خدعة تبديل الأسلحة، فقد كان من الواضح أنه كان يخمن أن نوعاً من التلاعب قد حدث.

في الحقيقة، كان الشاكراوم الخاص بنزهة سلاحاً نادراً، ولكنه لم يكن ذا قيمة خاصة. وفي النهاية، كان يتطلب مهارة رمي السكاكيين التكميلية ومهارة فنون القتال الإضافية لاستخدامه. لكن شرح كل ذلك لن يزيل الشك من ذهن شيفاتا.

في نهاية المطاف، صمت جميع اللاعبين المحتفلين، بما في ذلك ليند وكيباو وشجعان الأسطورة، وهم يشاهدون هذا التحول الجديد في الأحداث. بدت على معظمهم نظرات القلق الشديد، ولكن حتى من بعيد، كان الذعر والتوتر على وجوه الشجعان الأساطير واضحًا كالشمس.

في تلك اللحظة، لم أعرف أنا أو أسوان ماذا أفعل.

كان من السهل أن أتحدث وأقول أنني أعطيته ذلك الشاكراوم. لكن هل كان تفاديه وطأة غضب شيفاتا وإجباره على التراجع هو الخيار الصحيح حقاً؟

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 13

كانت الحقيقة التي لا يمكن إنكارها أن نزهة قد استولى على نصل شيفاتا الثمين والثمين من نصل شيفاتا الشجاع وكسر سلاحًا مستهلكًا في المقابل.

استخدم شيفاتا كل قوته إرادته للسيطرة على نفسه في تلك اللحظة. وغادر دون إهانة أو لوم نزهة. كان السيف العريض الذي كان يرتديه الآن أقل برتبتين من نصله القديم الشجاع. كان شيفاتا قد بذل قصارى جهده لتقويته في الأيام الخمسة بين ذلك الوقت والآن، وتمكن من النجا في هذه المعركة الرهيبة. هل يحق لنا حقًا أن نخدعه مرة أخرى ونضلله عن الحقيقة؟

تجاوز نزهة تردد ترددًا. فوضع الشاكرام على الأرض وجثا على ركبتيه، ثم وضع يديه على الأرض وطأطأ رأسه.

"لقد خدعوك أنت وشيفاتا والاثنين الآخرين معك. لقد استبدلت سيفوفكم قبل أن أحموا ترقيتها واستبدلتها بأسلحة مستهلكة كسرتها بدلاً من ذلك."

امتلاء المدرج بصمت أثقل من الصمت الذي كان يخيّم على المدرج قبل المعركة، كان صمتًا ثقيلاً ومطبيقاً.

امتلك **Sword Art Online** نظاماً مذهلاً لإعادة خلق مشاعر اللاعبين على شخصياتهم الافتراضية، ولكن إذا كان هناك نقطة ضعف صارخة، فهي الميل إلى المبالغة في التأثير. لم أر ذلك بنفسي، ولكن مما قاله الآخرون، لم يستغرق الأمر وقتاً قصيراً جدًا حتى يظهر الحزن على شكل دموع. أما الشعور بالسعادة فيترجم إلى ابتسامة عريضة، والغضب فيتمثل في احمرار الوجه وانتفاخ الوريد على الجبهة.

لذلك كانت حقيقة أن استجابة شيفاتا الوحيدة كانت عبارة عن جبين مقطب كانت شهادة حقيقة على ضبطه لنفسه. وعلى النقيض من ذلك، بدا الرجالان اللذان كانوا على جانبيه كما لو كانوا على استعداد للانفجار، لكنهما كتما ذلك أيضًا.

نظرت إلى أسوانا ورأيت أنها كانت تحاول كبت مشاعرها أيضًا، لكن وجهها كان شاحبًا بشكل واضح أكثر من المعتاد. لا بد أنني كنت أبدو بنفس الطريقة. كسر صوت شيفاتا الأ Jegsh أخيرًا الصمت المؤلم.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 13

"هل ما زال لديك الأسلحة التي سرقتها؟" هز نزهة رأسه ويداه لا تزالان على الأرض بثبات.

"لا... لقد بعثها بالفعل مقابل المال".

أطبق شيفاتا عينيه على عينيه عند سماع الإجابة، لكنه كان يعلم أنها قادمة. نحر فقط ثم سأل: "هل يمكنك أن تسدّد لي القيمة؟

هذه المرة، لم يكن لدى نزهة أي إجابة فورية، حبسـتـ أـنـاـ وـأـسـوـنـةـ أـنـفـاسـنـاـ. بعيداً خلف شيفاتا، كانت تقف على الطرف الأيسر من الغارة، كانت مجموعة أورلاندو غير مرتاحة بشكل واضح.

فمن حيث الجدوى البسيطة، كان المبلغ المالي الذي أخذه منهم بعيداً عن أن يكون من المستحيل جمعه مرة أخرى.

لم يكن قد مر سوي عشرة أيام فقط منذ أن بدأ نزهة وشجعان الأسطورة عملية الاحتيال. لا يمكن أن تكون أسعار السوق لتلك العناصر قد تغيرت بهذا القدر، لذا إذا باعوا الأصول التي اشتروها بالمال الذي حصلوا عليه، فمن المفترض أن يعود المبلغ نفسه تقريباً.

ولكن هنا تكمن المشكلة.

لم يكن نزهة وحده من أنفق المال الذي كسبوه ظلماً، بل كان شجعان الأسطورة بأكمله. كان الدرع اللامع اللامع الذي يغطي أجسادهم هو ذلك المبلغ من المال في شكله المادي. من أجل أن يسددوا لضحاياهم في الكور، كان على أورلاندو ومجموعته أن يبيعوا معداتهم. بعد أن لعبوا للتو دوراً رئيسياً في معركة الزعماء هذه، هل سيتخلون حقاً عن مصدر قوتهم؟ والأهم من ذلك، كيف خطط نزهة للخروج من هذا الموقف؟

بينما كنت أراقب وأنا أحبس أنفاسي، أجاب الحداد السابق القصير، وجبهته لا تزال محنيـةـ عـلـىـ بـلـاطـ الـأـرـضـ.

"لا... لا أستطيع أن أسدّد لك الآن. لقد أنفقت كل المال على وجبات الطعام في المطعم الباهظة الثمن والنزل باهظة الثمن." أخذت أسوـنـةـ نـفـساـ حـادـاـ.

لم يكن نزهة يحاول التملص من أي شيء.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 13

كان سيتحمل المسؤولية عن كل تلك الجرائم، وسيجبر شيفاتا والآخرين على تركيز غضبهم وكراهيتهم عليه وحده. كان يتستر على رفاقه، أولئك الذين عاملوه على أنه مصدر إزعاج وحرضوه على ارتكاب تلك الأفعال.

وأخيراً انفجر العضو الضخم في فريق ليند إلى يمين شيفاتا.

"أنت... لماذا، أيها القذر!!!". رفع قبضة يده المضمومة وضرب بقدمه اليمنى على الأرض عدة مرات. "هل لديك أي فكرة عن شعور أن ترى سيفك المفضل والمحبوب محطمًا إلى أشلاء؟ وأنت تبيعه... لتحظى بوليمة؟! لتقيم في فنادق فاخرة؟ ثم تستخدم الباقي لتشتري لنفسك سلاحًا ثمينًا وتقتحم معركة الزعماء وتتخيل نفسك بطلاً؟!"

صرخ رفيق "كيباو" على اليسار، "عندما فقدت سيفي، ظننت أنني لن أقاتل في الصفوف الأمامية مرة أخرى! لكن أصدقائي تبرعوا لي ببعض الأموال وساعدوني في جمع الموارد... أنت لم تخوننا فحسب، بل طعنت كل من يقاتل لإكمال هذه اللعبة في الخلف!" ومثل فتيل مشتعل، تسببت تلك الصيحات في انفجار جميع اللاعبين الآخرين الذين كانوا يراقبون هذا المشهد بصمت.

"خائن!"

"هل لديك أي فكرة عما فعلته؟!" "لقد تسببت في إبطاء وثيرتنا!"

"الاعتذار لن يصلح أي شيء!"

تدخلت عشرات الأصوات في كتلة واحدة من الضوضاء الغاضبة. انكمش ظهر نزهة الوحيد، كما لو كان يستسلم لضغط كل ذلك الغضب.

عندما هدد غضب الحشود من مختبرى الإصدار التجري بالانفجار أثناء التخطيط لمعركة الزعيم في الطابق الأول، كان عقيل صوت العقل. لكن لم يكن هناك ما يمكنه فعله هنا. وقف هو ورفاقه على مسافة، يراقبون بتأمل.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 13

كانت مجموعة أورلاندو هادئة بنفس القدر. كان الخمسة يتهمسون مع بعضهم البعض، لكن صوتهم لم يكن مسموعاً وسط كل هذا الصراخ الغاضب.

لم أستطع فعل أي شيء سوى المشاهدة أيضاً. لم تكن هناك كلمة سحرية لحل الموقف في هذه المرحلة. والآن بعد أن أصبحت حقيقة سلاح شيفاتا معلومة للجميع، فإن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يصلح الخطأ هو مبلغ مساوٍ من الكور، أو شيء ثقيل ومماثل...

فجأة، تذكرت شيئاً قالته نزهة قبل دقائق.

أخيراً حصلت على ما كنت أريده دائماً. حقاً... شكرًا جزيلاً الآن لدي...
لا شيء متبقى لأندم عليه.

كانت تلك هي الكلمات الأخيرة التي قالها، تلك التي لم أستطع سماعها. "نزهة... لا يمكن أن تقصد..." تمت.

تقدم أحد الشخصين اللذين كانا يملكان القدرة على إنهاء هذا المشهد، ويده مرفوعة عالياً. شعر أزرق ورداء أزرق. وسيف فضي لامع على خصره. ليند، قائد الغارة.

تراجع ثلاثي شيفاتا إلى الوراء لإفساح المجال له، وخفت تدريجياً الصيحات الغاضبة التي ملأت القاعة. وعندما ساد الهدوء على الأقل بما يكفي لإجراء محادثة، تحدث.

"هلا أخبرتنا باسمك؟"

عند هذه النقطة، أدركت أن نزهة لم تكن أبداً جزءاً من مجموعة المداهمة كما صنفها النظام. كان الأمر بالنسبة لـ "أرغو" الذي مرر معلوماته وانفصل عنهم، لكن "نزهة" كان له دور حاسم في ضرب نقطة ضعف الزعيم. لقد استحق أن يكون جزءاً من الغارة، وكان ينقصنا واحداً من الحد الأقصى على أي حال. كان الفريق الوحد الذي يضم خمسة أعضاء هو G... أسطورة الشجعان.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 13

كان هناك شيء ما يزعجني في حقيقة أن أورلاندو لم يقدم عرضاً للحفلة لـ "نזהه"، صديقي منذ ما قبل أيام S.A.O. لكن الأهم من ذلك كان كيف قررت ليинд أن تحكم في هذا الموقف.

قال الحداد السابق وهو لا يزال ساجداً على الأرض "... إنها نזהه". أوماً ليинд برأسه عدة مرات. كانت ملامحه حادة بطبعتها، لكنه بدا أكثر توتراً الآن مما كان عليه في خضم المعركة. قام بتنظيف حلقه.

"فهمت. لا يزال مؤشرك أخضر يا نזהه... لكن هذا يدل على خطورة جريمتك. إذا كنت قد ارتكبت جريمة معترض بها بشكل صحيح وتحولت إلى اللون البرتقالي، فمن الممكن إعادةه إلى اللون الأخضر من خلال مهام الكارما الجيدة. لكن لا توجد مهمة ستمحو خطاياك الآن. إذا لم تتمكن من سداد ما تدين به للأخرين في اللعبة... فسيتعين علينا إيجاد وسيلة أخرى للعقاب."

قلت لنفسي وأsenseاني مصرة. تجهمت شفتا ليинд النحيفتان ثم انفتحتا مرة أخرى.

"لم تكن السيف التي سرقتها من شيفاتا والآخرين مجرد سيف. لقد كان قدّراً كبيراً من الوقت الذي بذلوه في تلك السيف.
لذلك..."

انزاح بعض الثقل عن كاهلي. كان ليинд على وشك أن يطالب نזהه بدفع ثمن جرائمه من خلال المساعدة في تطوير اللعبة، وعلى الأرجح دفعات منتظمة على مدى فترة طويلة. كانت نفس العقوبة التي كان سيوقعها ديافيل لو حدث ذلك قبل عشرة أيام.

ومع ذلك...

قبل أن يتمكن "ليинд" من إكمال كلامه، طغى صوت عالي النبرة على صوته. "لا...
لم يكن الوقت الذي سرقه فقط!"

ركض عضوي تدي ملابس خضراء من فريق كيباو إلى الأمام. وكان جسده النحيل يهتز يميناً ويساراً وهو يصرخ

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 13

"أنا... أنا أعرف الحقيقة! هناك الكثير من اللاعبين الذين سرق منهم أسلحة! اضطر أحدهم إلى استخدام سلاح رخيص اشتراه من المتجر وانتهى به الأمر بمقتله على يد الغوغاء الذين كان يتعامل معهم بشكل جيد من قبل!"

صمتت الغرفة الواسعة الخالية من الأسياد مرة أخرى.

بعد بضع ثوانٍ، تحدث الرجل الذي كان يرتدي ملابس زرقاء بجوار شيفاتا مرة أخرى، وكان صوته مبحوحاً.

"إذا... إذا مات شخص ما بسبب هذا... فهو لم يعد مجرد محتاب بعد الآن. إنه محتاب... محتاب... محتاب..."

دفع الرجل الأخضر الهزيل بإصبعه إلى الأمام وقال ما لم يستطع الآخر قوله.

"هذا صحيح! إنه قاتل! قاتل!"

كانت هذه هي المرة الأولى التي أسمع فيها مصطلح PK في العراء منذ أن حوصلنا في القلعة الطائرة.

كان واحداً من أكثر المصطلحات شهرة بين جميع ألعاب MMO العديدة الموجودة هناك. لم يكن اختصاراً لمصطلح "ركلة جزاء" أو "psychokinesis"، أو أي شيء من هذا القبيل. كانت تعني "قتل اللاعب" أو "قاتل اللاعب" - أي قتل لاعب آخر، وليس قتل وحش.

على عكس معظم ألعاب تقمص الأدوار متعددة اللاعبين التي صُنعت هذه الأيام، كان القتل بالرمز PK-ing ممكناً في SAO. كان هناك أمان مطلق داخل أي مدينة، وذلك بفضل قانون صارم لمكافحة الجريمة، ولكن هذه الحماية اختلفت خارج حدود المدينة. كانت الأشياء الوحيدة التي تحمي اللاعبين آنذاك هي معداتهم ومهاراتهم ورفاقهم الموثوق بهم.

في الاختبار التجريبي الذي استمر لمدة شهر، تعاون ألف لاعب وتنافسوا في سباق تصاعدي، وأحياناً ما كان ينشب قتال يتواجه فيه اللاعبون بالسيوف فيما بينهم. ولكن لم تكن لعبة PK تتطبق على المبارزات الشريفة بين اثنين من المتنافسين الراغبين في القتال. كان قاتل اللاعبين هو الشخص الذي ينقض على المغامرين المطمئنين في البرية أو الأبراج المحسنة، وهو مصطلح تحقيري يُطلق على أولئك الذين يقتلون من أجل المتعة والربح.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 13

تعرضت عدة مرات خلال الإصدار التجاري للهجوم من قبل لاعبي PKK، ولكن لم تُعرض للهجوم مرة واحدة منذ إطلاق اللعبة الكاملة. في الليلة الأولى، كدت تُقتل في الليلة الأولى على يد مختبر سابق آخر شَكَّل مع مجموعة من خلال MPK: قتل لاعب وحش باستخدام الوحش للقيام بعمله القذر. ولكن كانت تلك وسيلة قتل سلبية وقام بها في محاولة للفوز بعنصر مهمة لتعزيز بقائه على قيد الحياة.

والآن بعد أن هدأت فوضى تلك الاندفاعة الأولى، كان من المستحيل تخيل شخص يرتكب عملية قتل جماعي حقيقة بعرض المتعة المرضية.

مع الربط بين مصيرنا الافتراضي والجسيدي، كان PK-ing قتلاً صريحاً. في ألعاب MMO العادلة، كان الانخراط في مثل هذا السلوك شكلاً من أشكال لعب الأدوار، لكن هذا العذر لم يعد مقبولاً بعد الآن. وفي نهاية المطاف، قتل اللاعبين - على وجه الخصوص، اللاعبين الذين أظهروا ما يكفي من قوة الإرادة للمغامرة في البرية والقتال من أجل أنفسهم - كان يطيل من إمكانية حررتنا في نهاية المطاف.

في اليوم الذي قابلت فيه أنسونا مرة أخرى في أوربيوس وذهبنا معاً لصيد الـווيندواسكيين، قلت أن ارتداء كيس من الخيش كقناع سيجعلني أبدو مثل لاعب كرة قدم. كان السبب الوحيد الذي جعلني أقى نكتة كهذه هو اعتقادي أن لا أحد في آينكراد قد ينحدر إلى مثل هذا الشيء. ولكن هنا نحن ذا، وهذا المصطلح القبيح قد ظهر للعلن.

استمر مستخدم الخنجر النحيل من فريق كيباو في الصراخ، وكان إصبعه لا يزال يشير إلى رأس نزهة.

"بضعة أقواس وخدوش لا يمكن أن تعوض عن الـPK! لا يمكن لأي قدر من الاعتذار أو المال سيعيد الموتى! ما هي خطتك؟ كيف ستتصحّح هذا الأمر؟!"

كانت هناك حدة مؤلمة في صوته، صرخة أشبه بصرخة سكين تحتك بالمعدن. تساءلت في زاوية باردة وهادئة من عقلِي أين سمعته من قبل. جاءت الذكرى في لحظة.

الفصل 2: رندو النصل الهش - الجزء 13

كان هذا الرجل الذي يحمل خنجراً قد وجه إلى تهمة مماثلة، مباشرة بعد أن تغلبنا على رئيس الطابق الأول. "أعرف الحقيقة! إنه مختبر تجاري!" رن الصوت في أذني. كنت قد أسكنته بغضرة مطالباً إياه بعدم وضعه مع المختبرين الآخرين، لكن هذه الحيلة لن تنجح هنا.

امتصّ ظهر نزهة الصغير كل الاتهامات التي أُلقيت عليه. قبض قبضتيه فوق الحجارة وتكلم وصوته يرتجف.

"سأقبل... أيّا كان الحكم الذي تقررونه." صمت آخر.

شعرت أن كل الحاضرين فهموا معنى كلمة "الحكم". أصبح الهواء في المدرج أكثر برودة وأكثر وخزاً من ذي قبل. وصلت تلك الطاقة غير المرئية إلى نقطة حرجة، وكان الجميع ينتظرون الشخص الوحيد الذي سيكسر التوتر.

في نهاية المطاف، استسلمت في النهاية، وكنت على استعداد لأقول للجميع أن ينتظروا لحظة، على الرغم من أنه لم يكن لدي أي أفكار حول كيفية متابعة ذلك.

ولكنني كنت متأخراً بنصف ثانية. واحد من عشرات من أعضاء الغارة الذين كانوا يقتربون من "نزهة" نطق أخيراً بنفخة قصيرة
"إذن ادفع الثمن".

كانت مجرد أربع كلمات فقط، عبارة لم تحمل أي معنى محدد خاص بها. لكنها كانت مثل الدبوس الذي فجر باللوناً منتفخاً أكثر من اللازم.

وفجأة امتلأت القاعة بهدير من الضوضاء. كان عشرات اللاعبين يصرخون دفعة واحدة: "نعم، ادفعوا الثمن!"

"اذهبوا واعتذرموا لمن ماتوا!"

"عيش في الـPK، ومت في الـPK!" تعلّت صيحاتهم أكثر فأكثر حتى تحولت إلى تهديدات مباشرة.

"ادفع حياتك ثمناً لحياتك أيها المحтал!"

"سد حسابك بالموت أيها الوغد المحتال!" "أقتله! اقتلوا هذا
الحالة المخادع القذر!"

لم يسعني إلا أن أشعر أن الغضب على وجوههم لم يكن غضباً من جريمته تماماً. كان هناك غضب وكراهية للعبة "سيف الفن على الإنترنت" التي أوقعتهم هنا أيضاً. لقد كان اليوم الثامن والثلاثين منذ أن حبسنا في هذه القلعة الطائرة. بقي ثمانية وتسعون طابقاً لغزوها. أخيراً وجد الضغط الساحق واليائس لتلك الاحتمالات الفلكية منفذاً، هدفاً جاهزاً للعقاب: محتال وقاتل بين صفوتنا.

لم يكن لدى ليинд ولا كيباو الوسائل لحل هذا الموقف الآن. حتى أنا كنت جالساً في مكاني طوال الوقت أراقب المشهد وهو يتكشف، منذ أن اعترف نزهة بجرائمها. تجولت عيناي حتى صادفت عيني الشجعان الأسطوريين الخمسة الواقفين على جانب الغارة. لم يكونوا يصرخون مثل الآخرين بل يحدقون في الأرض متجنبين النظر إلى نزهة.

كان عليك أن تعرف أن هذا قد يحدث يوماً ما يا أورلاندو... ألم تتوقع حدوث ذلك أبداً؟ سألت بصمت، لكن لم تكن هناك إجابة.
في الواقع، إذا كنتُ أوجه الاتهامات، فالأمر نفسه ينطبق على الرجل الذي يرتدى العباءة السوداء الذي علمهم الخدعة. إذا كان كريماً بما فيه الكفاية ليعملهم خدعة خيالية مجاناً، فلماذا لم يشرح لهم المخاطر المحتملة؟
إلا إذا...

ماذا لو كان هذا الموقف - أي انقلاب المجموعة على نزهة والمطالبة بإعدامه - هو بالضبط ما كان يأمله صاحب العباءة السوداء في المقابل؟

في تلك الحالة، ما أراده لم يكن مساعدة الشجعان، بل العكس. لقد أراد قتل نزهة بناء على رغبة صريحة من جميع اللاعبين الكبار في اللعبة لدوره المباشر في عملية الاحتيال. هذا من شأنه أن يخلق سابقة للقتل المباشر لللاعب على لاعب ويقلل من العقبة الذهنية للوصول إلى فعل القتل في جميع أنحاء إينكراد.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 13

إذا كانت مخاوفي صحيحة، فإن ذلك الرجل ذو العباءة السوداء هو القاتل الحقيقي هنا. ولكن بدلاً من تلويث يديه بهذا الفعل، قام بإعداد لاعبين آخرين للقيام بالعمل القذر نيابة عنه، وجرهم إلى مستواه.

كان هذا سيئاً. لم يكن بإمكاننا السماح لخطته الملتوية أن تنجح. نحن لا يمكن أن نعدم نزهة علناً. ففي النهاية، أنا من أوصيت بأن يتتحول نزهة إلى دور قتالي والتکفير عن جرائمها بالمساعدة في تطوير اللعبة. في الواقع، أنا من جلبته إلى هذا الوضع. كانت لدى مسؤولية منع موته.

وسط وابل من الاستهzaءات، تحرك أحدهمأخيراً. ليس ليند، ولا كيباو، ولا حتى نزهة - بل شجعان الأسطورة. عبروا الغرفة الشاسعة ببطء والدروع المعدنية تصدر قعقة نحو نزهة الساجد. كان قناع أورلاندو الباسكيت الخاص بأورلاندو نصفه للأسفل، لذا لم أستطع رؤية وجهه. وسار الأربعة الآخرون معه في خطى متناسقة ووجوههم منكسرة.

استشعر نصف دائرة ليند ومستخدم الخنجر وشيفاتا أن شيئاً ما يحدث، فتراجعوا إلى الخلف لإفساح المجال للقادمين الجدد.

توقف المجموعة بخطوات ثقيلة. لا بد أن نزهة شعر باقتراب رفاقه السابقين، لكنه لم ينظر إلى الأعلى. كانت قبضتا يديه لا تزالان مكورتين على الأرض، وجبهته مضغوطة على البلاط. توقف أورلاندو أمام نزهة مباشرة، وكان الشاكرام موضوعاً على الأرض بينهما. تحركت يده اليمنى إلى جانبه الأيسر. شهقت أسونا.

أمسكت يده اليمنى بمقبض سيفه وسحبها. كان سلاح أورلاندو، مثل سلاحي، نصل أنيل. ويبدو أنه كان يعمل بمستوى مماثل. إذا كان سيضرب ظهر "نزهة" غير المحمي، فلن يستغرق الأمر سوى ثلاثة أو أربع ضربات لإنتهاء المهمة.

"أورلاندو..."

صرخت باسم الفارس الذي ساعد للتوفيق هزيمة الوحش الرعيم منذ دقائق.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 13

لقد قضيت وقتاً مع نزهة أكثر بكثير مما قضيت أنا. ولكنني لا أستطيع الوقوف هنا ومشاهدتك وأنت تقتله - بغض النظر عما سيحدثه ذلك لسمعي.

وضعت كل ثقلِي على قدمي اليمنى، واستعددت للاندفاع إلى الأمام في اللحظة التي رفع فيها نصله. في الوقت نفسه، شعرتُ أن أسوأنا تغيرت وضعيتها أيضاً.

"لا تفعل أي شيء يا أسوانا." "لا"،

قالت بشكل قاطع.

"ألا تفهمين؟ إذا تدخلت في هذا الأمر، لن يُسمح لك بالتوارد بين هذه المجموعة بعد الآن. قد يتم تصنيفك ك مجرم."

"ما زلت لن أتوقف. ألا تتذكر ما قلته في أول مرة التقينا فيها؟ لقد تركت بلدة البدايات حتى أكون على طبيعي."

"..."

لم يكن لدي أي وقت أو حجج لإقناعها. وبدلًا من ذلك، اكتفيت بالتوقيع بالاستسلام والإيماء برأسِي.

وبطريقة ما، تحول الصراخ الغاضب الذي ملأ المدرج إلى صمت مرة أخرى، وكان الجميع يرافقون بعيون واسعة منتظرين بفارغ الصبر اللحظة المصيرية.

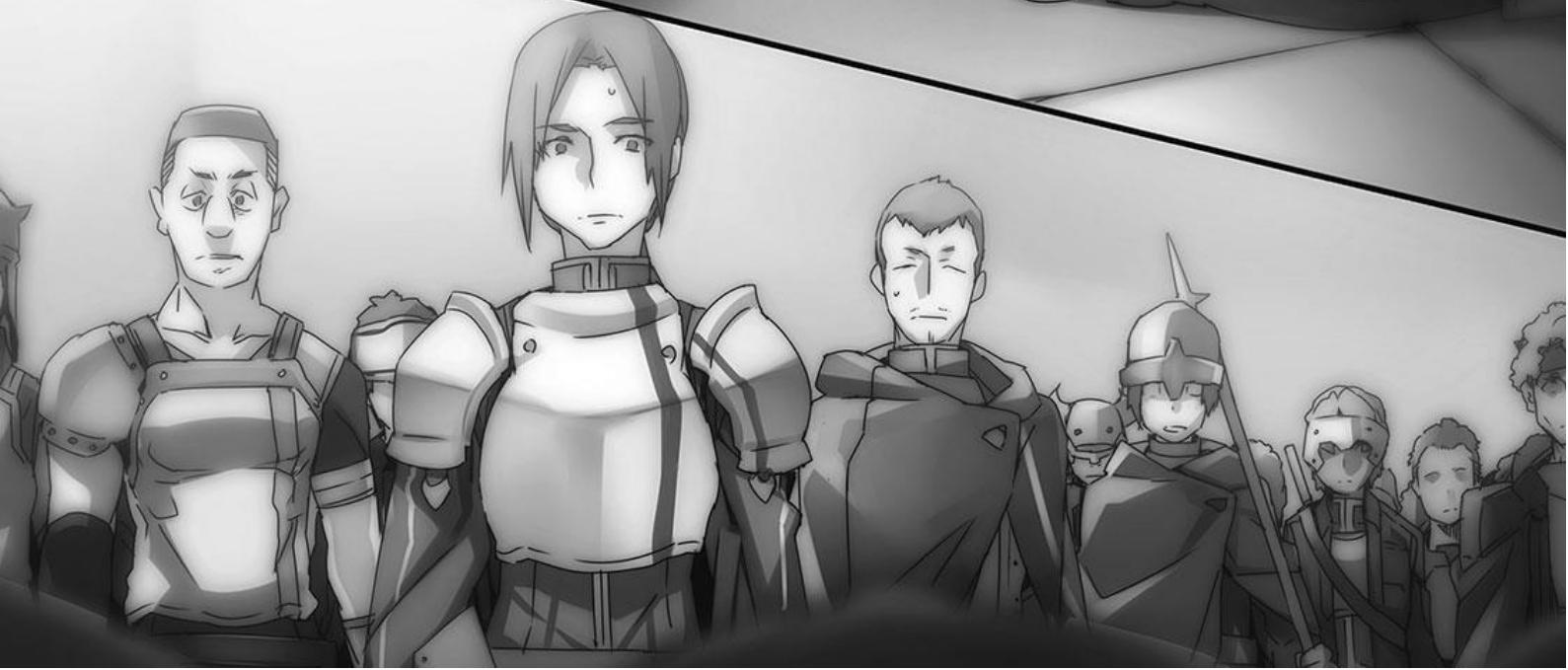
وربما لأنني كنت أركز بشدة ... التقطت الصوت الهادئ من خوذة أورلاندو، على الرغم من أنني لم أكن قريب بما فيه الكفاية لسماعه. "أنا آسف... أنا آسف جداً يا نيزو."

وضع الفارس سيفه بجانب الشاكرايم على الأرض. ثم تقدم بضع خطوات وجثا على ركبتيه بجانب نزهة، ووجهه في نفس الاتجاه، وخلع خوذته ووضع يديه على البلاط.

تبعد كل من بيولف وكوتولين وججامش وإنكيدو وحدوا حذوه، ووضعوا أسلحتهم وخوذاتهم واصطفوا في صف واحد يتوسطهم نزهة.

ووسط صمت مطبق، انحنى الشجعان الأسطوريون الخمسة - لا بل الستة - معتذرين لبقية أعضاء الغارة.

في نهاية المطاف، تحدث أورلاندو وكان صوته المرتجف هو الصوت الوحيد في المدرج،
"نيزو... نيزها شريكنا. نحن الذين أجبرناه على ارتكاب ذلك الاحتياط."



"إذن لماذا علينا أن نكون نحن من يقوم بالمهمات هنا؟" كانت أسونا تتذمر وهي تمشي بخطى متثاقلة.

هزت كتفي وأجبتها: "ماذا يمكنك أن تفعل؟ هذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور."

"لا، ليس هذا! لقد كنا مجموعة من شخصين خلال قتال الزعيم الأول، لكن هذه المرة كان لدينا ستة أشخاص كاملين!"

"فقط لأن عقيل كان مراعيًا بما يكفي للسماح لنا بالانضمام إليه. علينا أن نشكره عندما ينتهي كل هذا."

رفعت أسونا حاجبها في وجهي. "ماذا؟"

"لا شيء. أنا فقط أتساءل عما إذا كانت مهارتك في الانسجام تكسبك بعض نقاط الكفاءة."

"هذا... هذا..." أردت أن أقول جملتي، لكنني كتمتها. "يجب أن يكون ذلك واضحًا، بما أن لدى هدية له أيضًا."

"أوه؟ ما هذا، الأشرطة القوية التي وجدتها في المتأهة؟"

"... أوه، فكرة جيدة. سأضطر لإعطائهما له أيضًا." لقد ضربت بقبضتي في كفي.

نظرت أسونا إلى بشك، ثم اتسعت عيناهما بتفهم.

"أعرف! سوف ترمي ذلك الشيء الذي كنت تحفظ به في صندوق النزل على عقيل!"

"بالفعل."

كانت تشير إلى بساط البائع الكبير الذي تركه نزهة معى عندما تخلى عن الحداده وذهب لتعلم مهارة الفنون القتالية. كانت قطعة غالية الثمن ومفيدة، لكنها لم تقدم فائدة تذكر لشخصية تركز على القتال. بالإضافة إلى أنه لا يمكن وضعها في مخزون الشخص، لذا كان يجب لفها ورفعها باليد.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 14

"قد يكون عقيل محارباً، لكن يبدو أنه يعرف على الأرجح بعض الحدادين المستقبليين الوعادين، ألا تشک في ذلك؟ أنا متأكد من أن نزهة سيكون سعيداً بمعرفة أن ذلك سيستخدمه استخداماً جيداً".

"لكن ماذا لو استيقظ عقيل نفسه على إغراءات إدارة أعماله الخاصة؟"
"... إذاً سأكون أول زبون له"، أجبت بكل بساطة.

تنهدتأسونا ونظرت إلى الأمام. كنا نصعد الدرج الحلزواني بين الطابقين الثاني والثالث. ولكن لغرض غير معروف في التصميم، كان الدرج حلزوانيا حول البرج بأكمله الذي يبلغ عرضه ثمانمئة قدم، مما يعني أنه كان علينا في الواقع السير لمسافة تزيد عن 2500 قدم... بالإضافة إلى الارتفاع.

ولكن نظراً للعدم وجود وحوش على الدرج، فقد كان الخروج من البرج أسهل بكثير من الخروج من حجرة الزعيم نزواً إلى المدخل الأمامي.

بصفتنا المهاجمين المتوجلين (أو، إذا كنت تفضل، بقايا) الغارة، تلقيت أنا وأسونا أوامر من ليинд: مغادرة المتأهة التي كانت مغلقة عن جميع الرسائل الفورية، ونقل أخبار انتصارنا إلى جميع اللاعبين الذين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر تحدياً.

عادةً ما تكون هذه مهمة - لا بل امتياز - ليинд أو كيباو. لكن لم تتمكن قوة الغارة الرئيسية من مغادرة غرفة الزعيم لمدة ساعة أخرى أو نحو ذلك. ليس لأنهم كانوا محبوسين بالداخل ولكن لأنهم كانوا مشغولين للغاية في الحديث. احتم النقاش حول كيفية التعامل مع نزهة وشجعان الأسطورة.

ولكن لم يعد لدي أي مخاوف بشأن نتيجة تلك المناقشة. في اللحظة التي ألقى فيها أورلاندو وشركاؤه أسلحتهم واعترفوا بخطاياهم، كانت النتيجة تنبأت. بعض النظر عن مدى سخونة المجموعة، لم يكونوا متغضفين للدماء لدرجة أنهم سيعدمون مجموعة من ستة لاعبين، وإضافة الشجعان إلى الجانب المذنب غيرت المعادلة: الآن يمكن تعويض شيفاتا والآخرين بشكل واقعي عن أسلحتهم المفقودة.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 14

شرح أورلاندو أدق تفاصيل الخدعة وأزال جميع معداته، وليس فقط السييف والخوذة. حذا الأربعه الآخرون حذوه، وأنتجوا جبلاً صغيراً من العتاد عالي المستوى الذي سيجلب سعراً يفوق تقديرى.

أخبر المجموعة أنهم إذا حولوا كل هذه الأشياء إلى أموال نقدية، فإن ذلك سيغوص قيمة الأسلحة المفقودة - فقد أنفقوا أموالهم التي حصلوا عليها بأمانة في الدروع أيضاً - وسيكون بمثابة تعويض لجميع ضحايا مخططهم. إذا كان هناك تراب متبقى، فيمكن استخدامه كصدوق جرعات لمعركة الزعماء التالية.

والآن بعد أن أصبح بالإمكان سداد الأضرار، كانت المشكلة المتبقية هي اللاعب الذي مات بسبب سرقة سلاحه.

في ظل التكوين الحالي لـ SAO، لا يمكن لأي مبلغ من المال أن يعوض عن الحياة المفقودة. عرض الشجعان الأسطورة أن يذهبوا للعثور على رفاقهم ويعتذروا شخصياً، إذا كان ذلك سيساعد بأي شكل من الأشكال. عندما سألوا مستخدم الخنجر الذي ذكر هذه القصة، تراجع عن تأكيده قائلاً إنها مجرد شائعة وأنه لا يعرف الاسم.

في النهاية، قررت المجموعة أن تسأل وكيل المعلومات لاكتشاف حقيقة الأمر. كان الجدل الأول حول النصب على اللاعبين في آينكراد على وشك الانتهاء دون إراقة دماء، ولكن كانت هناك مشكلة واحدة متبقية: كيفية تحويل عشرات القطع من المعدات عالية القوة إلى نقود.

كان هناك دائماً خيار بيعها لتجار الشخصيات غير القابلة للعب في المدينة. ولكن كانت أسعارهم دائماً ما تكون أقل من سعر السوق. من قبل "اليد الخفية" للنظام من أجل مكافحة التضخم. إذا كنا سنجعل على أقصى قيمة، كان يجب أن تكون الانتقالات مع لاعبين آخرين.

كان الأشخاص الأكثر كور والأكثر احتياجاً للمعدات الجيدة هم لاعبو الخط الأمامي. لذا فكرت ليند وكيباو في إمكانية بيع تلك المعدات لبعض عشرات من اللاعبين الموجودين في غرفة الزعيم والتبرع بالمال لمجموعة شيفاتا المكونة من ثلاثة لاعبين.

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 14

بالطبع، كان عدد ضحايا المخطط أكثر من مجرد الأشخاص الموجودين هنا، لذا يجب أن يتم الدفع المناسب بمجرد عودة الجميع إلى المدينة.

لذلك كان التأخير في مغادرة غرفة الرئيس بسبب المزاد العفوبي. وللأسف، لم يكن أي من الأغراض مناسبًا لمرتدي الجلوود الرشيقة مثلّي ومثلّ أسونا، وحتى لو كان هناك بعض الأغراض، لم أكن في مزاج يسمح لي بشرائطها وتجهيزها. وبينما كنا واقفين ونحن نشعر بالارتياح لإيجاد حل سلمي، جاءت ليند وقالت: "إذا لم يكن لديك شيء أفضل من ذلك لتفعله، هل يمكنك مغادرة الزنزانة وإخبار الصحف بأن غزونا كان ناجحًا؟"

لم أجد سببًا وجيهًا لرفض طلبه، لذلك حثّت أسونا المتربدة وخرجنا من الباب الخلفي للغرفة إلى الطابق التالي. لوح لنا عقيل وأصدقاوه مودعين، لكن لم تتح لنا الفرصة لنقول أي شيء لنزهة الحداد السابق.

وما إن اصطف أورلاندو وأصدقاوه حوله حتى ارتجف ظهره الصغير واهتز بنشيج متواصل.

"حسناً، يبدو أن قضية الاحتيال ستنتهي بسلام... ماذا تظن أن نزهة والشجعان سيفعلون بعد ذلك؟ تسأله أسونا بينما كانت تصعد الدرج المنحدر ببطء.

فكّرت في الأمر مليأً. "يعتمد عليهم. لا يمكنهم منع قصة سلوك الشجعان المشبوه من الانتشار في جميع أنحاء الخط الأمامي. إما أن يتّجنبوا الجميع هنا ويعودوا إلى بلدة البدايات، أو أن يبدأوا من الصفر ويحاولوا الوصول إلى مستوى آخر. قبل أن نغادر، أخبرني ليند أنهم إذا أرادوا ذلك، فإنه سيسمح لهم بالاحتفاظ بالحد الأدنى من الكور الضوري للمعدات التي سيحتاجون إليها للتسلّك. لكن بغض النظر عما سيختارونه، لن يعاملوا نزهة كعجلة ثالثة."

"لأكون صريحةً، ما زلت غير متأكّد من شعوري تجاه أورلاندو... لكن إذا عادوا إلى الخط الأمامي، سأبذل قصارى جهدي للعمل معهم. أعني، حتى أنت فعلت كل شيء مع ليند وكيباو، أليس كذلك؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 14

كدت أن أخطئ خطوة.

"لم أغير موقفي ولو قليلاً! إذا كان هناك أي شيء، فهم من يتصرفون بغرابة. كيباو معاد تماماً للمختربين، وليند يحاول تكوين قوة قتالية من النخبة، لذا فإن المنفردين أمثالى ليسوا سوى عقبة أمام أهدافه. ومع ذلك، كان كلاهما يتصرفان بشكل غريب وطبيعي..."

بدت أسونا متجمدة للحظات عندما نطقت كلمة منفرد. تنهدت وقالت: "كالعادة، أنت جاهل تماماً."

"هاه؟ كيف ذلك؟"

"لو كان جميع لاعبي الحدود تحت قيادة ليند أو كيباو وحدهما، لكانوا أكثر انفتاحاً بشأن استبعادك. ولكن فرسان التنين الأزرق وفرقة تحرير اينكراد الخضراء يتنافسون على السلطة حتى وهم يعملون معاً، أليس كذلك؟"

"نعم..."

"في الوضع الحالي، كلاهما على حافة الهاوية. إنهم يعتقدان أنهما إذا ناصباك العداء أكثر من اللازم، سينتهي بك الأمر بالتحالف مع الفريق الآخر."

"أنا؟ مع الفريق الأزرق أو الأخضر؟" توقفت وضحت. "ها ها، مستحيل. سيغلقون الباب في وجهي، حتى لو أردت الانضمام بالفعل. أنا الضارب الشرير، أليس كذلك؟ أعني، حتى اليوم..."

أغلقت فمي وبدأت بالقفز على الدرج. أسرعت أسونا للحاق بي، وبدت متشككة، ثم رفعت إصبعها في تفهم مفاجئ.

"بالمناسبة، ماذا حدث لمكافأة الهجوم الأخيرة للزعيم؟ أعني على أستيريوس ثوروس شيئاً. لم أحصل على المطالبة."

"آه، آه، آه، أم..."

"والآن بعد أن فكرت في الأمر، ألم تفز بـ"لوس أنجلوس" على العقيد "ناتو" والجنرال "باران"؟ أنت لم تحصل على الملك أيضاً، أليس كذلك...؟"

"حسناً، هذا... هل هذا هو المخرج؟"

الفصل 2: روندو النصل الهش - الجزء 14

"أوه، لا، لا! لقد فرت بها، أليس كذلك؟ ما الذي أسقطه؟ أخبرني!"

وفجأة أصبح كلامنا يهروء على الدرج. في نهاية الدرج المنحني بلطاف كان هناك باب سميك مزين بنقوش بارزة. كان المشهد لسيّافين يتواجهان بينأشجار قديمة معقدة. كان الرجل الأيسر أسمرا البشرة والأيمن شاحباً، لكن كليهما كان نحيفاً وهشاً ذا أذنين مدبتين.

كان من المفترض أن تمثل الصورة موضوع الطابق الذي أمامي، فكرت في نفسي.

نرفة-لا، ناتاكو. لقد كنت أنت الشخصية الرئيسية الحقيقية في الطابق الثاني. عودي إلينا الخط الأمامي مكان مخيف وخطير... لكنه المكان الذي ستتجد فيه ما تريده حقاً. والخط الأمامي يحتاجك أيضاً... بعد كل شيء

قلت بصوت عال: "بطريقة ما، الطابق الثالث هو المكان الذي يبدأ فيه SAO حقاً". لحقت بيأسونا، وبدت حائرة بدلاً من مضايقتي أكثر بشأن لوس أنجلوس. "هل هو كذلك؟ لماذا؟"

بدأت بتكراري المألوف الآن وغير المفيد: "حسناً..."

وبكل تلذذ بكل خطوة، عبرت الثلاثين قدمًا الأخيرة من الطابق الثاني من أينكراد.

خاتمة

مرحباً، أنا ريكى كاواهارا، مؤلف كتاب **Sword Art Online Progressive 1** .
كلمة تقدمي قد يجعلك تفكّر في تنسيقات الفيديو، لكن في هذه الحالة المقصود بها في هذه الحالة هو "الزيادة التدريجية". لقد اخترت هذا العنوان لتمثيل مهمة غزو إينكراد شيئاً فشيئاً، من الطابق الأول. من الآن فصاعداً، سأستخدم الاختصار **.SAOP**.

لذا أولاً وقبل كل شيء، يجب أن أشرح لماذا قررت البدء في كتابة هذه السلسلة.

إذا سمحت لي أن أكرر ما قلته في خاتمة المجلد الأول من **SAO**، فقد كتبت القصة كتقديم لجائزة دنجيكي للرواية، لذا كان علي أن أنهي القصة مع هزيمة اللعبة في الجزء الأول مباشرة. في وقت لاحق، كتبت عدداً من القصص القصيرة التي تسبّبها والتي ملأت الثغرات (انظر المجلدين 2 و8)، لكنها أشبه بحلقات صغيرة، ولا تركز على اللحم والبطاطس التي يتقدّم بها اللاعبون خلال اللعبة.

لذا لطالما كانت لدى رغبة سرية في الكتابة عن كيفية قيام كيريتوكو والآخرين بتطهير كل طابق وهزيمة كل رئيس في اللعبة، لكن لم يحدث ذلك حتى الآن. ولأنني أحاوّل الآن كتابة كل شيء من جديد من الطابق الأول، فإن ذلك يخلق عدداً من المشكلات.

أكبرها هو كيفية التعامل مع أسونا، البطلة. في السلسلة المنشورة سابقاً، لم يتعرف كيريتوكو على أسونا إلا بعد ذلك بكثير جداً. إذا قمت بتصوير كيريتوكو على أنه يعمل مع أسونا في الطابق الأول والثاني من إينكراد، فإن ذلك سيتعارض مع ما نشرته بالفعل.

لوقت طويل، ترددت بين خياراتي: تجنب هذا التناقض من خلال البدء بالتقدم مع بطلة مختلفة، أو تبني التناقض والذهاب مع أسونا منذ البداية.

في النهاية، اعترفت لنفسي بأنني لمأشعر أنه من الصحيح وجود أي شخص غير "أسونا" إلى جانب "كيريتو"، وأظن أن معظم قرائي يشعرون بنفس الشعور. لذا قررت أن أجعل كيريتو يقابل أسونا على الفور.

بالطبع، أنا متأكد من أن بعض القراء لن يكونوا قادرين على قبول التناقضات مع ما كتبته من قبل، ولا بأس بذلك. لكنني سأبدل قصاري جهدي لأتتأكد من أن الاختيارات التي أقوم بها تتماشى مع الأحداث الثابتة قدر استطاعتي. أملني أن تتمكنوا من التغلب على تناقضي والاستمتاع بهذه السلسلة الجديدة كما هي. والآن بعد أن انتهيت من اعتذاري المعتاد، دعونا نستعرض كل قصة من هذه القصص.

"آريا ليلة بلا نجوم"، قصة الطابق الأول من أينكراد، تبدأ مباشرةً بعد قصة "اليوم الأول" الموجودة في المجلد 8 من السلسلة الرئيسية. نرى شخصيات لم تظهر إلا بالاسم فقط من قبل، مثل كيباو، القائد المستقبلي للجيش، وتاجر المعلومات، أرغو الجرذ. ثم، بالطبع، هناك بالطبع شخصيات مفضلة قديمة مثل عقيل قبل أن يصبح رجل أعمال، وأسونا عندما كانت مجرد مبتدئة في ألعاب تقمص الأدوار متعددة اللاعبين. كان مزيجاً غريباً جداً من الجديد والمأثور أثناء الكتابة. بالطبع، لا يزال كيريتو هو كيريتو.

جزء من الهدف من التقديمي هو شرح الأنظام بمزيد من التفصيل، لذا يقضي "آريا" الكثير من الوقت في تغطية مفهوم "غارة الزعيم". آمل أن تكونوا قد استوعبتم حقاً شعور المجموعة الكبيرة المكونة من ثمانية أطراف كل منها ستة أعضاء. إذا لم يكن الأمر منطقياً بالنسبة لك، شاهد الحلقة الثانية من سلسلة أنيمي SAO، من فضلك! ها-ها

تضم قصة الطابق الثاني "روندو النصل الهش" مجموعة كاملة من الوجوه الجديدة. استغرق الأمر مني بعض الوقت لأقر ما إذا كان ينبغي أن تكون شخصية نزهة رجلاً أم امرأة. في النهاية، شعرت في النهاية أن جعله فتاة سيطرح مجموعة جديدة كاملة من المشاكل، لذا سلكت الطريق السهل في جعله رجلاً.

كنت أنوي أن أجعل هذه الحكاية تبرز نظام ترقية الأسلحة، لكنني تركت الأمر يفلت مني قليلاً، وكانت النتيجة قصة غامضة تحيط بمفهوم الاحتيال في الترقية.

بما أنه لم يكن هناك الكثير من القتال في الجزء الأول من القصة، أردت أن أقدم معركة زعماء لطيفة وشديدة اللحم، وانتهى بي الأمر بإخراج زعيم شرير للغاية في الطابق الثاني فقط من اللعبة. لو حدث ذلك في لعبة MMO حقيقة، كنت سأسلم تماماً!

شكلت هاتان القصتان المجلد الأول من SAOP. لقد اخترت عنوان قصة الطابق الثالث بالفعل: "كونشيرتو الأبيض والأسود". من حيث نظام اللعبة، سأركز على موضوع مهام الحملة.

حسناً، الآن بعد أن ذهبت وألقيت نظرة خاطفة على المجلد التالي، ربما يجب أن أكون صريحاً وأعترف أنني لا أعتقد أنني أستطيع كتابة أكثر من مجلد واحد من "تقديمي" في السنة. إذًا، إذا قمت بتغطية طابقين في السنة، متى سأصل إلى الطابق السبعين الطابق الخامس والسبعين...؟ أنا خائف جداً من التفكير في الاحتمالات! آمل أن أراكم في المجلد الثاني!

وبالطبع، سأستمر في سلسلة SAO الرئيسية. الجزء الثالث من قوس Alicization، المجلد 11، سيصدر في ديسمبر. سيعالج كيريتو وإيوجيو الغاز العالم السفلي. يرجى التحقق من ذلك.

أيضاً، استمرار SAO يعني أنني سأحتاج إلى تخطي عالم أكسل هذه المرة. أعتذر بشدة! ولكن بما أن المجلدين 9 و 10 من ذلك جاءا في تتابع سريع، يجب أن يعود إلى جدوله الزمني الطبيعي الآن. لست متأكداً إلى متى سأتمكن من الاستمرار في كتابة كتاب كل شهرين (في الواقع، يبدو الأمر صعباً بالفعل)... لكنني سأبذل قصارى جهدي!

شكراً مرة أخرى لرسامي أبيك-سان على معالجته بشغف لسلسلتين في وقت واحد، ولمحري ميكى-سان على معالجته بشغف (على ما أعتقد) لهذا الكتاب المتواحش المكون من خمسمئة صفحة، ولنائب المحرر تسوتشيا-سان على تعامله مع القرحة (على ما أعتقد) في انتظار ردودي المتأخرة جداً على كل رسالة. ولأولئك الذين قرأوا حتى نهاية هذا الكتاب السميك جداً، أعظم مكافأة من لوس أنجلوس لامتناني!

ريكي كواهارا-أغسطس 2012